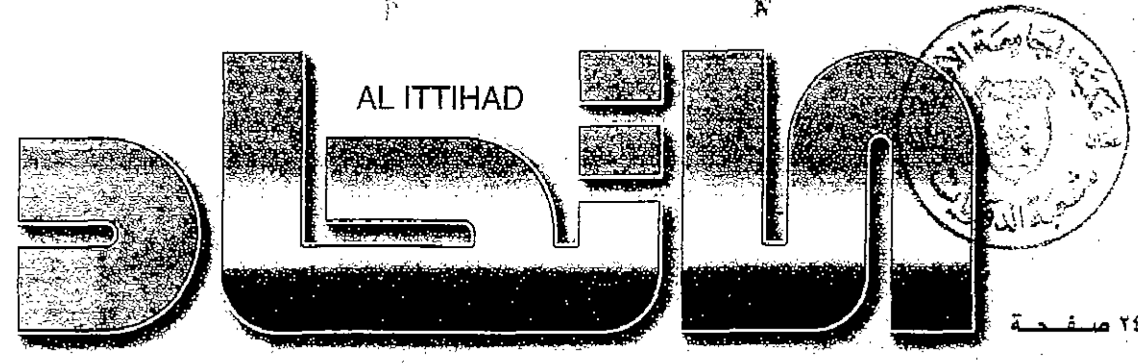

AL ITTIHAD
الاتحاد
٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8260 SUNDAY DECEMBER 14, 1997

رئيس الدولة يفتتح اليوم بحضور الحكام الدورة الجديدة للمجلس الوطني

زايد يوجه خطاباً حول مسيرة العمل الوطني والسياسة الخارجية

■ خالد البدري:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اليوم دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الحادي عشر للمجلس الوطني الاتحادي.

ويحضر الافتتاح أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

وقد اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا امس يقضي بدعوة المجلس الوطني الاتحادي الى الانعقاد في دوره العادي من الفصل التشريعي الحادي عشر صباح اليوم.

وتبدأ مراسم الافتتاح بالنطق السامي لصاحب السمو رئيس الدولة ثم يلقي السيد عبدالله الشرهان أكبر أعضاء المجلس سنا كلمة نيابة عن المجلس يرحب فيها بصاحب السمو رئيس الدولة وبالحضور ثم تأتي تلاوة المرسوم الاتحادي بدعوة المجلس للانعقاد في دورته الجديدة.

ويوجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خطابا مهما حول مسيرة العمل الوطني وانجازات الاتحاد والسياسة الخارجية لدولة الامارات اقليميا وعربيا ودوليا.

وصرح السيد محمد سالم المزروعي الأمين العام للمجلس الوطني الاتحادي ان خطاب صاحب السمو رئيس الدولة يعد المنهاج الذي يهتدي به المجلس في كل دورة والذي يتضمن تطلعات ورؤى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال المرحلة الحالية وتوجهات سموه المستقبلية ووفقا لهذا الخطاب تسير خطى أعمال المجلس.

وقال ان المجلس كان قد اصدر في الفصل التشريعي العاشر قرارا يقضي بأن يكون للجان المجلس دور وفعالية في صياغة ومناقشة الموضوعات التي تعرض على المجلس وتبني اللجان النظر في هذه الموضوعات وتحديد الاجراءات الخاصة بها ثم احالتها عقب ذلك الى المجلس وذلك بهدف تفعيل دور المجلس.

واضاف انه يمكن للحكومة ان تشارك بممثلين لها في هذه اللجان للمناقشة وابداء الرأي بالقضايا المعروضة.

وأكد السيد محمد سالم المزروعي ان الوضع العالمي الجديد والتطورات على الساحة الدولية تنعكس على كل عمل سياسي والمجلس غير منعزل عن الواقع ويتفاعل مع القضايا والهم العربي ويتخذ المواقف اللازمة تجاه كل القضايا المطروحة.

ونوه بضرورة تفعيل دور اللجان باعتبارها الأساس في كل عمل يقوم به المجلس وان تقوم بتبني الموضوعات ومناقشتها قبل الوصول الى الجلسة للمناقشة العامة مؤكدا ان عضوية المجلس الوطني هي للعمل من اجل مصلحة الوطن والمواطن.


صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال السيد علي ناصر محمد.. (وام)

رئيس الدولة يستقبل علي ناصر ويطلع على نتائج القمة الإسلامية

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة الوثبة قبل ظهر امس السيد علي ناصر محمد الرئيس اليمني الاسبق رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

من جهة اخرى تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقريرا عن نتائج مؤتمر القمة الاسلامية الثامنة التي اختتمت أعمالها في طهران يوم الخميس الماضي والاتصالات والمشاورات الجانبية التي اجراها معالي راشد عبدالله وزير الخارجية مع عدد من رؤساء وفود الدول المشاركة بشأن القضايا الاسلامية الراهنة.

قدم التقرير الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي وزير الخارجية خلال استقبال سموه له قبل ظهر امس باستراحة الوثبة.. (وام)

وفد من صندوق أبوظبي يبحث في مصر تمويل مشروع ترعة زايد

■ القاهرة: يستقبل الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال والموارد المائية المصري اليوم وفد صندوق أبوظبي للتنمية الذي يزور القاهرة حاليا في اطار المباحثات التي يجريها الوفد مع كبار المسؤولين بالوزارة المصرية حول تمويل مشروع ترعة الشيخ زايد جنوب الوادي ومحطة الرفع العملاقة التي ترفع من بحيرة السد العالي الى الترعة. وكان المسؤولون بوزارة الأشغال المصرية قد وضعوا أمام وفد الصندوق كل المعلومات حول مشروع توشكى والأعمال التي جرى تنفيذها في الوقت الراهن لحفر ترعة الشيخ زايد وتبطينها وتمهيد ورصف طريق مواز لها ومحطة رفع المياه العملاقة والمناطق التي تم اختيارها للاستزراع في المرحلة الاولى على مياه ترعة الشيخ زايد والتي تبلغ مساحتها الكلية ٥٥٠ الف فدان. (وام)

اوقفت الشركة لحين استكمال التحقيق

دبي تنفي قيام شركة بتدريب استراليين في موانئها على أنهم جنود

■ نفت حكومة دبي امس ما تناقلته بعض وكالات الانباء ووسائل الاعلام علمها بقيام احدى الشركات الاسترالية بتدريب استراليين في موانئ دبي يزعم انهم جنود.

وأشارت الحكومة في تصريح «لوكالة انباء الامارات» أن الاتفاق مع الشركة المذكورة يقتصر على التدريب الفني المتصل بادارة شؤون الموانئ ومناولة الحاويات وغيرها من الشؤون الفنية فقط.

وقررت حكومة دبي ايقاف الشركة المزعومة عن التدريب لحين استكمال التحقيقات الجارية بهذا الشأن تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب ازاء هذا الموضوع.

وأكدت ان دولة الامارات العربية المتحدة تحرص على اقامة علاقات طيبة مع كل الدول مشيرة في هذا الصدد الى العلاقات الوطيدة القائمة مع استراليا والمبنية على الثقة والاحترام المتبادلين والحفاظ على المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة من الدول من منطلق المعاملة بالمثل.. (وام)

في بداية جولة خليجية

صالح يزور مسقط اليوم

■ مسقط - حمود الطوقي:
عدن - طه الكعبي:

■ يبدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اليوم زيارة لسلطنة عمان تستغرق يومين، يبحث خلالها مع السلطان قابوس مسيرة العلاقات الثنائية بين البلدين. والقضايا العربية ومشكلة الشرق الاوسط.

وعلمت «الاتحاد» ان زيارة الرئيس اليمني تأتي في اطار جولة ستشمل بعض الدول الخليجية، وقد شهدت العلاقات العمانية - اليمنية تطورا وتقدما ملموسا على مختلف الأصعدة. تكلل بنجاح عملية ترسيم الحدود بين البلدين.. ومن المتوقع ان يتم خلال الزيارة توقيع بعض الاتفاقيات التي ناقشتها اللجنة المشتركة.

ومن جانب آخر، نظمت جماعات يمنية معارضة احتجاجا سلميا في مدينة المكلا الجنوبية امس للاحتجاج على سجن زعماء للمعارضة، وقال حزب رابطة ابناء اليمن ان نحو ١٥٠٠ شخص بينهم اقارب للسجناء وزعماء من الحزب وأمين عام الحزب الاشتراكي علي صالح عباد، شاركوا في الاحتجاج، ولم تتدخل الشرطة نظرا لحصول المحتجين على اذن مسبق.

ورفع المتظاهرون خلال الاحتجاج، شعارات تندد باعتقالات المعارضين ومصادرة حرية الصحافة، وطالب المحتجون بمصالحة وطنية شاملة مؤكدين رفضهم المطلق لمشروع تقسيم حضرموت.

«اللجنة حققت نجاحا يزيد من الضوء في نهاية النفق»

بتلر يلمح الى تحديد «وقت» لرفع العقوبات عن العراق
«سنحترم المواقع المتعلقة بالسيادة لتجنب أي أزمة»

بتلر مع نائبه الأمريكي تشارلز ديوك خلال المؤتمر الصحفي في بغداد.. (أ. ف. ب)

■ بغداد، الكويت: اعتمد ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «لغة ايجابية» ازاء العراق عشية بدء المحادثات مع مسؤوليه اليوم الاحد وغدا الاثنين حيث قال ان لجنته حققت «نجاحا يزيد من شدة الضوء في نهاية النفق» في تلميح هو الأول من نوعه الى امكانية تحديد «وقت» لرفع العقوبات الدولية.

وقال بتلر الذي التقى في بغداد امس موظفي لجنة «اليونسكوم»، كما اطلع نحو ٥٠ دبلوماسيا معتمدا في العراق على مهمته الحالية انه يأمل بالتوصل الى برنامج عمل مكثف لاقفال جميع ملفات التسلح، واوضح ان الملف النووي قد يغلق قريبا جدا وان الملف الصاروخي اقترب ايضا من نهايته واضاف ان التحقق من اداة «في اكس» سيغلق الملف الكيماوي في حين ان الملف البيولوجي يحتاج وقتا طويلا.

واوضح بتلر انه سيناقش مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز غدا بحضور مندوبين من روسيا وفرنسا والصين توصيات مجلس الأمن بشأن دخول مفتشي اللجنة الى اي مكان لمشاهدة أي وثيقة والاستفسار عن اي شخص يساعد بانهاء مشكلة التسلح العراقي مؤكدا في الوقت نفسه على احترام شواغل العراق الامنية المشروعة التي تتعلق بسيادته لتجنب الدخول في أزمة اخرى.

وكرر بتلر موقفه المعروف حول تفتيش المواقع الرئاسية الحساسة في العراق قائلا ان كل ما تريده لجنته هو الذهاب الى مواقع لديها الادلة عن اخفاء الأسلحة او امكانية تصنيعها او اخفاء الوثائق المتعلقة بها. مشيرا الى انه سيرفع تقريرا عن مهمته لمجلس الامن يوم الخميس المقبل، لكن بغداد وعبر صحفها الرسمية كررت موقفها بعدم قبول اي تفتيش لقصور الرئاسة، وفي حين وصفت صحيفة «بابل» بتلر بـ «الكلب المسعور» دعته صحيفة «الجمهورية» للحذر عند التعامل مع موضوع السيادة وقالت انه خط احمر، كما دعت بتلر الى انهاء التطويل المتعمد في مهمة اللجنة وكررت مطالبها بشأن التشكيل المتوازن في اللجنة واستبدال طائرة الاستطلاع الامريكية «يو - ٢».

واوضح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي التقى امس في الكويت رئيس مجلس الأمة احمد السعدون ان مجلس الامن مصمم على تدمير كافة أسلحة الدمار العراقية لانهاء اي تهديدات من بغداد للمنطقة، واوضح ان لجنة الخبراء لم تطلب دخول كل القصور العراقية وانما قصور محددة، واضاف ان بامكانه طلب زيادة صادرات العراق النفطية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» في تقريره الى مجلس الامن نهاية يناير المقبل.. (وكالات)

توصية بزيادة مرتبات الضباط والجنود بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: اوصى أعضاء المجلس الوطني السوداني امس بتحسين مرتبات الجنود والضباط، بما يكفل لهم الحد الأدنى من العيش الكريم، وتقديرا للدور الذي تقوم به القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى، في تأمين جبهات البلاد.

وقال الفريق محمد عبدالله عويضة رئيس لجنة الأمن والدفاع بالمجلس ان لجنته اوصت ايضا بتحسين معاشات رجال القوات المسلحة والقوات النظامية، واستحداث علاوة جديدة، اضافة الى الزيادة المقترحة بنسبة ٢٠٪ لمرتبات العاملين في القطاعات الاخرى.

... تونس ٤٠٠ مليم، المغرب ٦ دراهم، الهند ١٠ روبيات، باكستان ١٢ روبية، السودان ٢٠ جنيها، مصر جنيه مصري، لبنان ١٠٠٠ ليرة، الاردن ٢٠٠ فلس، سوريا ... أمريكا ١,٥٠ دولار، كندا ١,٧٥ دولار

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس كينيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس دانيال اراب موى رئيس جمهورية كينيا وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده . كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية كينيا . (وام)

راشد عبدالله يرأس وفد الدولة لاعداد جدول اعمال قمة التعاون

■ يرأس معالى راشد عبدالله وزير الخارجية وفد دولة الامارات الى اجتماعات الدورة الخامسة والستين للمجلس الوزارى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التى تعقد فى الكويت يوم الاربعاء المقبل لاستكمال اعداد جدول اعمال مؤتمر القمة الثامن عشر لقادة دول المجلس المقرر عقده فى الكويت يوم ٢٢ ديسمبر الحالى.



رئيس الدولة يفتتح اليوم الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي
المجلس يطلع على ٣ قرارات للمجلس الاعلى و ٢٠ قانونا اتحاديا

■ خالد البدري:

■ يعقد المجلس الوطني الاتحادي اليوم جلسته الاولى في دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الحادي عشر عقب مراسم انتهاء افتتاح الدورة الجديدة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وعقب الجلسة الافتتاحية يعقد المجلس جلسة اجرائية برئاسة اكبر الاعضاء سنا حيث يؤدي الاعضاء اليمين الدستورية ثم يتم انتخاب رئيس المجلس الذي سيتولى الرئاسة الفعلية.

وقال سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي ان جدول أعمال الجلسة يتضمن انتخاب اعضاء هيئة مكتب المجلس التي تضم النائب الاول والثاني ومراقبين اثنين ثم انتخاب اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية التي تضم وكيلا للجنة وأمين السر بالاضافة الى ٤ اعضاء كما سيتم تشكيل لجان المجلس التي تشمل ٩ لجان ويتم كذلك تشكيل لجنة من بين الأعضاء للرد على خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح المجلس متضمنا ملاحظات المجلس وامانيه تمهيدا لرفعه بعد اقراره من المجلس الى صاحب السمو رئيس الدولة لعرضه على اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

واضاف امين عام المجلس قائلا ان المجلس سيطلع على ٣ قرارات للمجلس الأعلى للاتحاد وعلى ٢٠ قانونا اتحاديا صدرت في غياب المجلس و ٢١ مرسوما اتحاديا حول الاتفاقيات الدولية التي ابرمتها الحكومة.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد اصدر في ٢١ مايو الماضي المرسوم الاتحادي الخاص بتشكيل اعضاء المجلس الوطني الاتحادي الذي يضم ٤٠ عضوا يمثلون امارات الدولة السبع.

وتضمن مرسوم التشكيل دخول ١١ عضوا جديدا لأول مرة بالمجلس الوطني الاتحادي من ثلاث امارات هي ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة بينما احتفظت بقية الامارات بممثليها السابقين في الدورة الماضية.

والاعضاء الجدد هم من امارة ابوظبي ٥ أعضاء وهم السادة فاضل بن سعيد الضبع الدرمكي ومحمد بن حمودة بن علي الظاهري ومحمد بن احمد بن سرور الظاهري وحمد بن سيف سالمين المنصوري وسعيد بن حفيظ المزروعي.

ومن امارة الشارقة فقد دخل المجلس عضو جديد وهو السيد عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي اما من رأس الخيمة فقد دخل المجلس ٥ أعضاء هم السادة، الشيخ فيصل بن حميد القاسمي وعبدالله علي الشرهان ومبارك علي الشامسي واحمد محمد ناصر الخاطري واحمد علي سعيد لحه.

ويمثل امارتي ابوظبي ودبي ٨ أعضاء لكل امارة كما يمثل امارتي الشارقة ورأس الخيمة ٦ اعضاء لكل امارة بينما يمثل ٤ اعضاء كلا من امارات أم القيوين وعجمان والفجيرة.

وخرج من المجلس وفقا للمرسوم الاتحادي عن امارة ابوظبي كل من

سعادة محمد سالم المزروعي

السادة، رحمة بن محمد المسعود وفرج بن علي بن حمودة ومحمد بن عبدالله العتيبة ومحمد بن ناصر النخيرة الخيلي وسعود بن راشد الشامسي.

كما خرج من المجلس عن امارة الشارقة السيد سالم بن حمد بن عبيد الشامسي وعن امارة رأس الخيمة كل من السادة عبيد سيف جبر وعلي عبدالله مصبح ويوسف علي البزي واحمد حمدان آل مالك وسيف صالح سيف، ولم يطرأ اي تعديل على اعضاء المجلس عن امارات دبي وعجمان وأم القيوين والفجيرة.

وهذا هو التشكيل الاول للمجلس وفقا للدستور الدائم لدولة الامارات الذي عمل به اعتبارا من الثاني من ديسمبر ١٩٩٦.. وتبدأ عضوية اعضاء المجلس اعتبارا من تاريخ اول اجتماع له ومدة العضوية سنتان.

كما يقوم المجلس الوطني بأعماله وفقا للائحة الداخلية الصادرة بالمرسوم الاتحادي رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٧ والتي تتضمن ١٣٢ مادة و ٤ أبواب تشمل تشكيل المجلس واحكام العضوية واجتماع المجلس واختصاصات المجلس والامانة العامة للمجلس وشؤونه المالية كما تضم اللائحة بابا خاصا عن النظام الداخلي للشعبة البرلمانية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وتتضمن اللائحة ضمن موادها انه لا يجوز لعضو المجلس الوطني اثناء مدة عضويته ان يجمع بين العضوية واية وظيفة من الوظائف العامة في حكومة الاتحاد بما في ذلك المناصب الوزارية وعلى العضو الذي يجمع بين العضوية وتولي احدى الوظائف العامة في حكومة الاتحاد ان يختار ايهما خلال الخمسة عشر يوما التالية لقيام حالة الجمع والا اعتبر انه اختار الاحدث منها ولا تعتبر العضوية قائمة الا بثبوت صحتها ولا يستحق العضو خلال الفترة السابقة على الاختيار الا مرتب أو مكافأة العمل الذي ينتهي الامر باختياره.

كما نصت مواد اللائحة على ان تكون مدة العضوية في المجلس سنتين ميلاديتين تبدأ من تاريخ اول اجتماع له ويجوز اعادة اختيار من انتهت مدة عضويتهم في المجلس.

كما تضمنت اللائحة ضمن موادها انه اذا خلا محل أحد الاعضاء قبل نهاية مدة عضويته لاي سبب من الأسباب اعلن رئيس المجلس ذلك وعليه أن يبلغ خلال اسبوع على الأكثر حاكم الامارة التي خلا احد مقاعدها لاختيار عضو آخر خلال شهرين من تاريخ اعلان المجلس هذا الخلو ما لم يقع الخلو خلال الاشهر الثلاثة السابقة على نهاية مدة المجلس ويكمل العضو الجديد مدة عضوية سلفه.

واوردت اللائحة اختصاصات هيئة مكتب المجلس والتي تشمل الفصل فيما يحيله اليها المجلس من اعتراضات على مضمون مضابط الجلسات والقيام بعمليات القرعة وفرز الاصوات وغير ذلك من الامور التي تعرض اثناء جلسات المجلس، والنظر في مشروع الميزانية السنوية للمجلس وفي مشروع حسابه الختامي بناء على احالة من الرئيس وذلك قبل عرضهما على المجلس لاقرارهما، واختيار الوفود بناء على ترشيح الرئيس لتمثيل المجلس في الداخل او في الخارج وعرض امر الاختيار على المجلس للبت فيه.. وعلى هذه الوفود ان تعرض على هيئة المكتب التقارير المعدة عن مهمتها قبل عرضها على المجلس، وممارسة اختصاصات المجلس الادارية - بناء على طلب الرئيس - فيما بين ادوار الانعقاد وذلك بصفة مؤقتة الى حين اجتماع المجلس، ومتابعة تنفيذ التوصيات التي يصدرها المجلس وتقديم تقرير في شأنها الى المجلس، واقتراح النظم المتعلقة بشؤون اعضاء المجلس، والمسائل الاخرى التي تختص بها هيئة المكتب بمقتضى احكام الدستور وهذه اللائحة وكذلك المسائل التي يرى رئيس المجلس اخذ رأي هيئة المكتب فيها.

كما حددت اللائحة ان تقدم كل لجنة من لجان المجلس الى رئيس المجلس تقريرا عن كل موضوع يحال اليها يلخص عملها ويبين توصياتها وذلك خلال ٣ اسابيع من احالة الموضوع اليها وللمجلس ان يمنح اللجنة اجلا جديدا او يحيل الموضوع الى لجنة اخرى اذا تكرر تأخير تقديم التقرير عن الموعد المحدد كما يجوز للمجلس ان يقرر البت في الموضوع مباشرة دون انتظار تقرير اللجنة.

ويعد المجلس الوطني الاتحادي من ابرز المؤسسات الوطنية في دولة الامارات وقد انشئ وفقا للمادة الثامنة والستين من الدستور وافتتح صاحب السمو رئيس الدولة دور انعقاده العادي الاول من الفصل التشريعي الاول يوم ١٣ فبراير عام ١٩٧٢.

وقد بلغ عدد القوانين التي ناقشها واقرها المجلس الوطني الاتحادي منذ انشائه وحتى نهاية دور انعقاده العادي الاول من الفصل التشريعي العاشر في ٢٥ يونيو ٩٩٦ (٢٩١ قانونا).

كما بلغ عدد الموضوعات العامة التي ناقشها المجلس ١٨١ موضوعا حول مختلف قضايا العمل الوطني التي تهم الوطن والمواطنين بالاضافة الى السياسات العامة للوزارات الاتحادية.

ووجه اعضاء المجلس خلال تلك الفترة ٩٦ سؤالا الى الوزراء المختصين حول القضايا الوطنية وسياسات الوزارات تجاه معالجتها وعقد المجلس منذ انشائه وحتى الآن ٢٩٥ جلسة وشارك بفعالية في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي حيث ساند بقوة القضايا العربية العادلة في مختلف المحافل الدولية.

سفارتنا بالكويت تحتفل بالعيد الوطني

■ الكويت، احتفلت سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بدولة الكويت الشقيقة أمس الاول بمناسبة العيد الوطنى السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد اقام سعادة يوسف عبدالخالق الانصارى سفير دولة الامارات لدى الكويت حفل استقبال حضره نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ورئيس مجلس الامة احمد السعدون ونائب رئيس مجلس الامة طلال مبارك العيار والشيخ ناصر المحمد الصباح وزير الديوان الاميرى ومعالى عبدالله راشد الهاجرى وزير الاسكان ومعالى عادل الصبيح وزير الصحة والشيخ على الجابر الاحمد محافظ الاحمدى والشيخ ابراهيم الدعيج محافظ الجهراء.

كما حضر الحفل عدد من الشيوخ والنواب وكبار الشخصيات ولفيف من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى دولة الكويت وحشد من المواطنين الكويتيين ومن مواطنى دولة الامارات العربية المتحدة المقيمين بدولة الكويت.

واشاد سفير الدولة بالعلاقات الاخوية الحميمة التى تربط دولة الكويت بشقيقتها دولة الامارات العربية المتحدة متمنيا للبلدين مزيدا من التقدم والازدهار فى ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت. (وام)

المجلس البلدي لمدينة أبوظبي يجتمع غداً

■ يعقد المجلس البلدى لمدينة ابوظبى اجتماعا يوم غد الاثنين بمقر المجلس ببلدية ابوظبى برئاسة السيد الطاهر مصبح الكندى نائب رئيس المجلس.

ويبحث المجلس فى دورته الجديدة عددا من الموضوعات التى تهم الوطن والمواطنين وتوفير كافة الخدمات للمساهمة فى النهضة الحضارية والعمرانية والزراعية التى تشهدها الدولة.

كما يناقش المجلس تقارير لجان المجلس وخاصة لجنة التخطيط والاراضى والتعويضات والمساكن الشعبية ولجنة الطرق والمبانى والاغراض العامة ولجنة الرخص والوكالات التجارية ولجنة الزراعة والصحة والغابات والبيئة. (وام)

علاقات دبلوماسية بين الامارات وانجولا

■ قررت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية انجولا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين البلدين اعتبارا من ١١ ديسمبر ١٩٩٧.

وجاء فى بيان صدر امس فى كل من ابوظبى ولواندا ان قرار اقامة العلاقات يأتى انطلاقا من الرغبة المشتركة فى تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون بين البلدين.

وباقامة العلاقات مع انجولا اصبحت دولة الامارات ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع ١٤٤ دولة. (وام)

سيف ساعد يستقبل السفير الهندي

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة موتال مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث قضايا التعاون بين البلدين ونتائج الزيارة التى قام بها وفد من الخبراء للهند فى اطار التحضير لاجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين بالاضافة الى بحث عدد من القضايا القنصلية التى تهم البلدين. (وام)

وفد نسائي يزور جمعية أم المؤمنين بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: في اطار التعاون بين الجمعيات النسائية في العالم العربي وبهدف التعرف على الخدمات التي تقدمها الجمعيات النسائية داخل دولة الامارات وبالتحديد خدمات جمعية أم المؤمنين النسائية والتي توجه للمرأة استقبلت جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان امس وفدا نسائيا يتكون من الاستاذة سهام نجم رئيسة جمعية المرأة والمجتمع بالقاهرة ترافقها الشيخة / مهرة بنت سالم القاسمي رئيسة مكتبة اليقظة برأس الخيمة.

حيث اصطحبتهما مديرة جمعية أم المؤمنين في جولة الى المؤسسات التابعة لادارة جمعية أم المؤمنين مثل روضة وحضانة أم عمار مركز تعليم الكبار ودار اسماء بنت أبي بكر لتحفيظ القرآن وقاعة المباركية والزهراء وقاعة البيان وأخيرا مشغل أم المؤمنين.



مكتوم يصدر قرارا بشأن الهيكل التنظيمي لوزارة التخطيط

■ اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرار مجلس الوزراء في شأن الهيكل التنظيمي لوزارة التخطيط.

ويتكون القرار من ٤٩ مادة تحدد اختصاصات وزير التخطيط ومهام الوزارة والقطاعات والادارات والوحدات والاقسام الرئيسية فيها.

وحدد القرار اختصاصات الوزارة في دراسة حاجة البلاد للتنمية والتطوير واقتراح الاهداف والاولويات على اساس المؤشرات الجارية والمستقبلية بعد موافقة السلطات العليا واعداد مشروعات الخطط الطويلة والمتوسطة والقصيرة المدى واقتراح السياسة اللازمة لتطبيقها واعداد الموازنات السنوية للتطوير ومتابعة الصرف منها بالتعاون مع وزارة المالية والوزارات المعنية الاخرى والقيام بالعمل الاحصائي المركزي واعداد الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية الضرورية لاعداد خطط التنمية بالتعاون مع الجهات المختصة اضافة الى تقديم التوصيات والوسائل المطلوبة لاستغلال الموارد المالية والمادية والبشرية لتنفيذ خطط التنمية والبرامج السنوية ورفع هذه التوصيات الى السلطات المختصة.

ويختص وزير التخطيط باقتراح السياسة العامة للوزارة وخططها والاشراف على تنفيذها بعد اقرارها والمتابعة الكاملة لعمليات تنفيذ ميزانية الوزارة وانفاق بنودها على الوجه المخصص لها وتحديد الاهداف القومية بالتعاون مع الوزراء والجهات المختصة والتشاور مع الوزارات الاخرى في الاتحاد والسلطات المعنية في الامارات فيما تتطلبه متابعة تنفيذ الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة واقتراح وتقديم مشروعات القوانين والمراسيم واللوائح والانظمة المتعلقة بالوزارة وعرضها على مجلس الوزراء.

ونص القرار على ان تشكل لجنة دائمة للمشروعات برئاسة وزير التخطيط وتتولى كافة المهام والامور الخاصة بالمشروعات الاستثمارية التي تتضمنها الخطةوتدرج بالميزانية العامة للاتحاد.

كما يحدد القرار اختصاصات مكتب الوزير ووكيل الوزارة والوحدات التنظيمية التابعة له والوكلاء المساعدين ومكتب الشؤون القانونية.

ويضم الهيكل التنظيمي عددا من القطاعات والوحدات والادارات والاقسام من بينها وحدة التنمية الادارية وادارة التعاون الخارجي وقسم التعاون الدولي وقسم التعاون الثنائي والاقليمي وقطاع شؤون التخطيط والاحصاء الذي يضم ادارة التخطيط واقسام التخطيط المالي والتخطيط الاقتصادي والتخطيط الاجتماعي والقوى العاملة والتخطيط المحلي وادارة الاحصاء التي تضم اقسام الاحصاءات الاقتصادية والمالية والاحصاءات الديموغرافية والاحصاءات الميدانية العامة والمكاتب الاقليمية اضافة الى قطاع الشؤون المالية والادارية والبرامج الذي يضم ادارتي الشؤون المالية والادارية والبرامج السنوية والمتابعة واقسام العلاقات العامة والمطبعة وادارة البرامج السنوية والمتابعة وتضم اقسام المشروعات الصناعية والزراعية والخدمية. ونص القرار على ان يعمل به من تاريخ صدوره. (وام)

ورشة عمل حول مخلفات مصافي النفط تنظمها ادنوك

■ تنظم شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) ورشة العمل الاقليمية حول ادارة مخلفات مصافي النفط في الفترة من ١٦ - ١٧ ديسمبر الحالي.

وتهدف ورشة العمل الى زيادة التعاون التكنولوجي في مجال النفط وتبادل الخبرات الفنية حول ادارة مخلفات النفط.

كما ستبحث الورشة عدة اوراق عمل حول ادارة مخلفات مصافي النفط وأنظمة معالجة وتقليل ورصد انبعاث بقع النفط والمواد الملوثة ومشاكل وحلول اعادة تدوير المخلفات.

الرقباني يتفقد سير الاعمال النهائية لمشروع سد وادي الوريعة

■ قام معالي سعيد الرقباني وزير الزراعه والثروة السمكية امس بجولة تفقدية رافقه خلالها السيد محمد صقر الاصم مدير ادارة المياه والتربة والسيد محمد سعيد عبدالله مدير المنطقة الزراعية الشرقية لمشروع سد وادي الوريعة اطلع خلالها على سير الاعمال والتي هي في مراحلها النهائية حيث من المقرر استلام اعمال المشروع خلال شهر ديسمبر الحالي كما اصدر معاليه توجيهاته لتنفيذ بعض الاعمال التكميلية الاخرى.

والجدير بالذكر ان مشروع سد وادي الوريعة نفذ على نفقة السيد سلطان بن علي العويس بتصميم واشراف وزارة الزراعة والثروة السمكية وفقا لاحدث المواصفات المائية.

ويعمل السد على حجز المياه السطحية التي تنحدر من الوادي وكانت تذهب هدرا الى البحر لتغذية الطبقات الارضية الحاملة للمياه الجوفية في مناطق البدية والولية وشرم ويبلغ طول سد وادي الوريعة ٣٦٧ مترا وارتفاعه ٣٢ مترا وسعة بحيرته تقدر بـ ٥,٢ مليون متر مكعب (مليار ومائة واربعة واربعون مليون جالون).

وللسد مخرج للمياه تعمل بواباته كهربائيا وذلك لتنظيم تغذية المياه الجوفية كما ان للسد مصرفا للمياه التي تزيد عن طاقة السد والمصرف مصمم لتمرير الفيضانات العالية بامان.

كما انشئت للسد خمسة حواجز الحاجز الاول يقع خلف السد ويبلغ طوله ١٣٤ مترا وارتفاعه ٤ امتار وسعته ١٠٠ الف متر مكعب والحاجز الثاني على الوادي الفرعي غليلة الخن ويبلغ طوله ٧٤ مترا وارتفاعه ٥ امتار وسعته ٤٥ الف متر مكعب اضافة الى ثلاثة حواجز اخرى صغيرة في وادي غليلة الخن تبلغ سعتها حوالي ٣٠ الف متر مكعب.

وقد اشتمل المشروع على تنفيذ طرق للوصول لموقع السد وتجهيزات لمواقف السيارات وانارة المرافق الرئيسية وذلك حرصا على سلامة المشروع وسلامة الزوار. (وام)

جوالة جامعة الامارات تختتم الدراسة الأولية لقادة الوحدات الكشفية

■ العين - الاتحاد: بالتعاون مع جمعية كشافة الامارات نظمت قيادة عشائر جوالة جامعة الامارات فعاليات الدراسة الاولية لاعداد قادة الوحدات الكشفية، وذلك بالمعهد الاسلامي في الجامعة، وخلال الفترة من الاربعاء الماضي وحتى يوم امس الاول وتعتبر هذه الدراسة احدى المحطات التي يتعين على القائد اجتيازها لتكفل له الترقي في مجال السلك الكشفي وكي يحصل على الشارات المختلفة.

وتضمنت الدراسة مجموعة من المحاضرات النظرية حول الحركة الكشفية ومتطلباتها واهدافها وكذلك دور قائد الوحدة الكشفية وصفاته وواجباته وكل ما هو مطلوب لكي يدير فرقته على اكمل وجه. والقى هذه المحاضرات نخبة من القادة من جمعية كشافة الامارات، كما ستتضمن الدراسة برامج متنوعة اخرى، كالسمر وبعض التقاليد الكشفية الاخرى.

يذكر ان قائد الدراسة هو القائد ياسر الغلابي قائد التدريب الدولي من جمعية كشافة الامارات. كما حضر الدراسة من قيادة عشائر الجوالة كل من القائد محمد عبدان قائد عام العشائر والقائد علي المرزوقي امين السر والقائد ياسر الرصلصي قائد عشيرة احد والقائد عبدالرحمن توي قائد عشيرة خيبر والقائد راشد الشامسي قائد عشيرة مؤتة، وعدد لايقل عن ٤٥ دارسا من طلاب الجامعة الجوالة.

● أبوظبي: بدأ امس بمدرسة امامة بنت الحارث بأبوظبي الاسبوع الاول للادارة المدرسية والذي يستمر حتى ١٨ ديسمبر الجاري ويهدف الاسبوع والذي اقيم تحت شعار (نحو ادارة مدرسية تربوية واعية) التي توضح المواقف الادارية والحوار الاداري وآدابه.

● الشارقة: تنظم ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتعاون مع المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة احتفالا يوم الاربعاء القادم بمناسبة ليلة النصف من شعبان في باحة متحف الشارقة للتراث.

● دبي: اصدر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية قرارا وزاريا امس بايفاد السيد عبدالرزاق عبدالله احمد مدير ادارة الثروة السمكية الى اندونيسيا للاطلاع والاستفادة من مركز جوندال لابحاث الاسماك الساحلية.

● الشارقة: يعقد بمقر منطقة الشارقة الطبية اليوم اجتماع لرؤساء الاقسام برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة لمناقشة وتقييم سير العمل والانجازات التي تحققت خلال العام الحالي والاهداف المرجو تنفيذها العام المقبل.

● دبي: تنظم ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي اليوم وغدا حفلا شعبيا بمناسبة ليلة النصف من شعبان وذلك في حديقة الصفا.

● دبي: ينظم رواق عوشة بنت حسين بالتعاون مع بيت الشيخ سعيد بن مكتوم مساء اليوم حفلا شعبيا بمناسبة ليلة النصف من شعبان وذلك ببيت الشيخ سعيد بن مكتوم بالشندغة.

● الشارقة: تعقد بالمركز الثقافي بالشارقة غدا ندوة تحت عنوان (اطفال يعيشون في عالم فيه ايدز) تنظمها منطقة الشارقة الطبية بالاشتراك مع منطقة الشارقة التعليمية وشرطة الشارقة وقسم الصحة ببلدية الشارقة وذلك بمناسبة يوم الايدز العالمي.

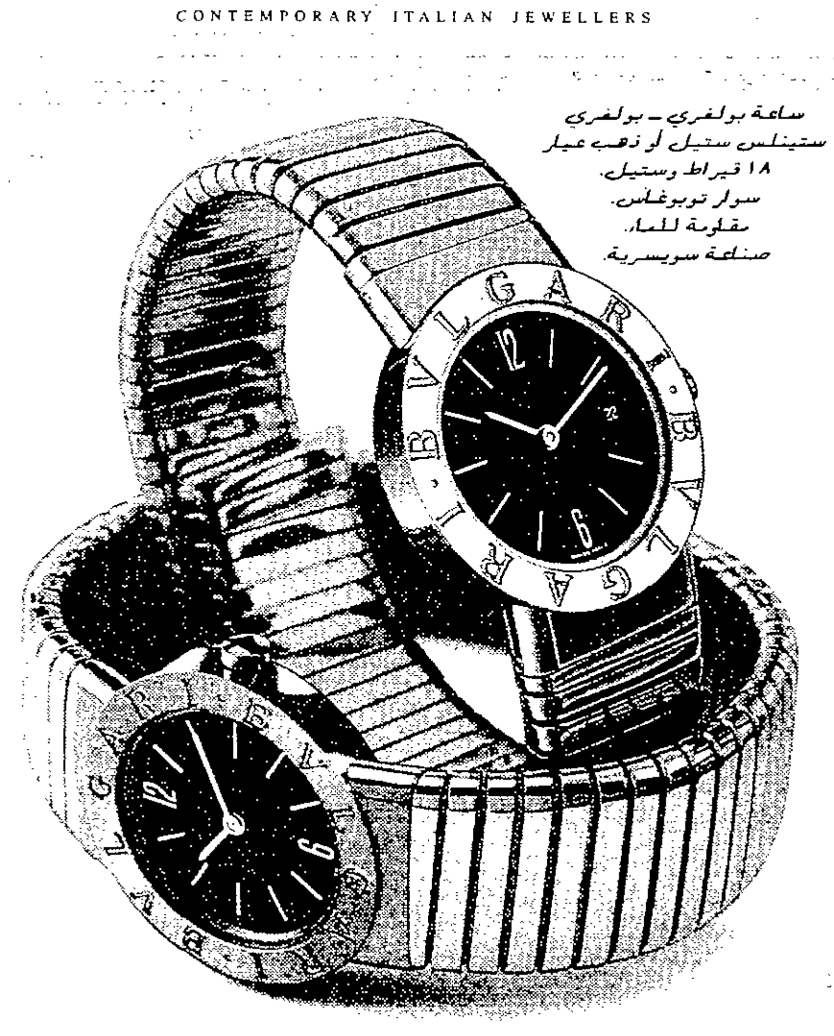
● الشارقة: قررت منطقة الشارقة الطبية تخصيص الفترة الصباحية بمركز مراقبة الامراض المعدية للكشف الطبي على الموظفين من القطاعين الحكومي والخاص والطلاب وان يكون الكشف الطبي في المركز من اجل استخراج شهادات الخلو من الامراض المعدية والتي تمثل خطرا على الصحة العامة.

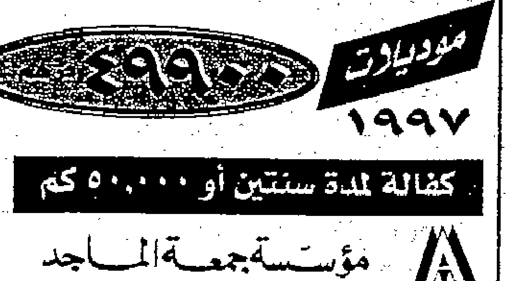
● الشارقة: بدأت امس بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ثلاثة برامج تدريبية من مجموعة برامج أنظمة المعلومات وبرامج التأمين تشارك فيها ٥٣ متدربا ينتمون الى ١٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

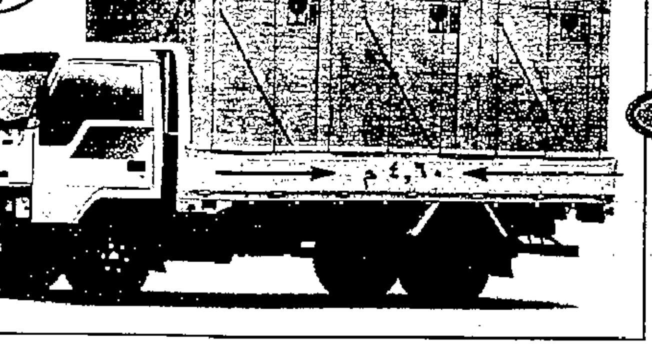
● الشارقة: تنظم ادارة منطقة الشارقة التعليمية بالتعاون مع ادارة المكتبات بوزارة التربية والتعليم والشباب اللقاء التربوي لامينات المكتبات وذلك يوم الاربعاء المقبل بمدرسة بلقيس لمناقشة برامج وأنشطة المكتبات خلال الفترة الماضية ومعالجة السلبيات المهنية لامينات المكتبات.

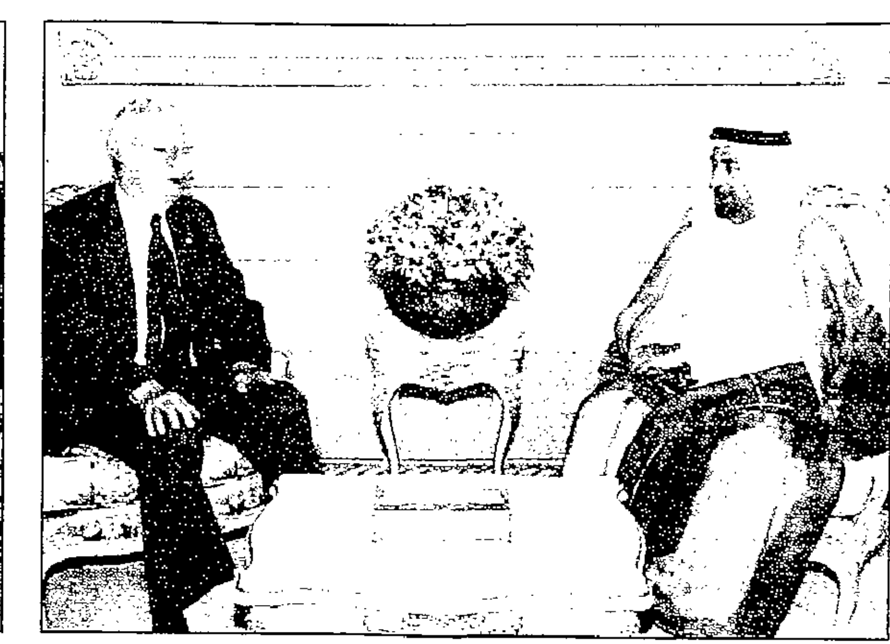
● عجمان: ألقت الدكتور آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه في الشارقة محاضرة ضمن خطة قسم التعليم الخاص للارتقاء بالعملية التربوية في المدارس الخاصة اكدت خلالها على اهمية الاسلوب والطريقة التي تضبط العلاقة بين الطالب والمدرس والانماط التربوية التي تحكم هذه العملية وحضر المحاضرة السيد خليل ابراهيم رئيس قسم التعليم الخاص في منطقة عجمان التعليمية وعدد من المهتمين.











سلطان القاسمي يستقبل رئيس الجامعة الامريكية في بيروت

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس الدكتور دافيد دودج رئيس الجامعة الامريكية فى بيروت الذى يزور البلاد حاليا.

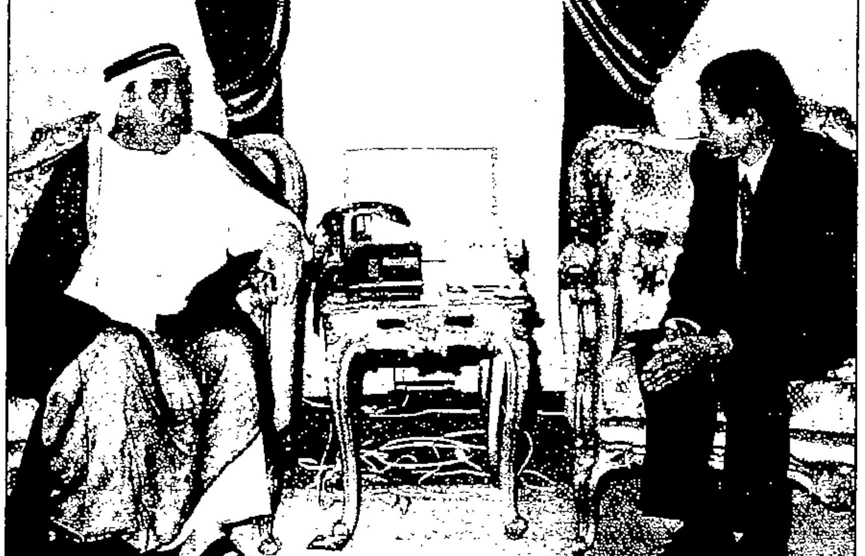
وتم خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون بين الجامعتين الامريكيتين فى الشارقة وبيروت واللتين تربطهما اتفاقية تعاون مشترك.

وقام الدكتور دافيد دودج الذى ساهم فى تأسيس الجامعة الامريكية فى الشارقة بتوديع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى بمناسبة انتهاء فترة عمله فى بيروت واحالته للتقاعد مشيدا برعاية سموه للجامعة الامريكية فى الشارقة واهتمامه المتواصل بتطوير مسيرة التعليم وتسخير كافة الامكانات لاعداد أجيال مؤهلة على أفضل المستويات العلمية لخدمة المجتمع والمشاركة فى نهضة البلاد الحضارية.

وقد أثنى صاحب السمو حاكم الشارقة والرئيس الاعلى للجامعة الامريكية بالشارقة على جهود الدكتور دودج فى دفع مسيرة النهضة الاكاديمية فى بيروت وبدوره فى دعم علاقات التعاون بين الجامعتين فى الشارقة وبيروت متمنيا له التوفيق والنجاح فى محامه المستقبلية.

حضر اللقاء الدكتور عبدالحميد جلاب المدير العام للجامعة الامريكية فى الشارقة.

(وام)



المعلا يستقبل القنصل الفيتنامي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بالديوان الاميرى صباح امس السيد لى فان شان القنصل الفيتنامى العام الجديد الذى قدم لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.

وتمنى سموه للقنصل طيب الاقامة فى الدولة والتوفيق فى عمله الجديد.

حضر اللقاء الشيخ سلطان بن احمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن بام القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميرى بام القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين. (وام)

النعيمي يستقبل القنصل السعودي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان فى مكتبه بالديوان الاميرى. صباح امس السيد حمود فراج بن نادر القنصل العام الجديد للمملكة العربية السعودية لدى الدولة في دبى. وقد رحب سموه خلال المقابلة بالقنصل متمنيا له التوفيق والنجاح فى مهمته وطيب الاقامة فى البلاد.

وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمى مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

(وام)

في بيان دولي بمناسبة اليوم العالمي للمعاقين

التأكيد على ضرورة تحقيق «المجتمع الجامع» واتخاذ خطوات عملية لادماج المعاقين

■ الشارقة - أنور محمود:

■ أصدرت خمس من وكالات الأمم المتحدة «منظمة العمل الدولية ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسكو» بيانا تحت عنوان «مجتمع للجميع بمناسبة اليوم العالمي للمعوقين، وجاء في البيان لقد اكدت الفقرة الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٨ عن الجمعية العاملة للأمم المتحدة أن جميع الناس يولدون احرارا. ومتساويين في الحقوق والكرامة الانسانية.. واليوم وبعد مرور خمسين عاما على صدرور الإعلان لايزال ملايين الاشخاص المعوقين محرومين بشكل كلي أو جزئي من التمتع بهذه الحقوق.. وعلى الرغم من التقدم الكبير في هذا المجال، فإن الطريق لايزال طويلا، إذ أن المعوقين لهم الحق في التمتع بالصحة والحياة الكريمة، كما لهم الحق في التعليم والعمل.

كما تحدث البيان عن امكانية الوقاية من عدد كبير من الاعاقات وذلك بتوافر الخدمات الاساسية للأطفال في مختلف انحاء العالم كالخدمات الصحية، والتغذية المناسبة والرعاية الأسرية والبيئة السليمة، ومن ثم يجب ان تبذل الجهود للتقليل من سوء التغذية بين الأطفال وحمايتهم في الظروف الصعبة خاصة في ظروف الحرب والنزاعات المسلحة، وان من الاهمية بمكان خلق الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها الاطفال في الظروف الصعبة، والعمل على حظر شامل لاستخدام الالغام.. كما انه من الضروري أن تقدم خدمات التأهيل للأشخاص المعوقين في بيئاتهم المحلية وأقرب ما يكون الى أماكن سكناهم سواء للمحافظة على مستوى آدائهم أو تحسينه، كما أن توفير الأجهزة والوسائل المعنية يعتبران عاملا هاما لزيادة درجة استقلاليتهم، وحصولهم على فرص متكافئة مع الآخرين.

وعن حق المعاق في التعليم.. قال البيان:

لكل طفل معاق الحق في تعليم مناسب ذي نوعية جيدة، وقد تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالتعليم الجامع وتطوير مدارس تستجيب لاحتياجات جميع التلاميذ بغض النظر عن حالتهم البدنية أو العقلية أو الاجتماعية أو الوجدانية أو ما إلى ذلك، كما ان انشاء المدارس الجامعة يعتبر خطوة حاسمة نحو تغيير الاتجاهات السلبية والمواقف التمييزية حيال المعوقين، وايجاد بيئة متقبلة، واقامة مجتمع جامع.

ويشهد عالم العمل تغيرا مستمرا، وأصبح الهاجس في كل مكان ولجميع العاملين من نساء ورجال، بما فيهم المعاقون هو كيفية الحصول على عمل والمحافظة عليه، وللأشخاص المعوقين الحق في العمل ويجب أن تتاح لهم نفس الفرص المتوفرة في سوق العمل للأشخاص غير المعاقين، إذا أن العمل المنتج هو مصدر رزق ومكانة اجتماعية واحترام للذات، إلى جانب كونه أفضل السبل لتحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي.

وطالب البيان في السنوات القادمة بمواصلة الالتزام والعمل من أجل احداث تغيير في مواقف وسلوك البشر، وتعديل استراتيجيات التنمية، كما يجب أن تؤخذ بالاعتبار قضية الاعاقة في جميع البرامج الصحية والتربوية وبرامج الاستخدام وبرامج مواجهة الفقر، إذ لا يمكن لأي بلد أن يتحمل النتائج المترتبة على ادارة ظهره لعشرة بالمائة من سكانه.

واختتم البيان بالتأكيد على ان تحقيق مجتمع جامع يعتمد على التزام المجتمعات المحلية بوجه خاص والمجتمع بكامله بوجه عام بتقبل فكرة الاختلاف وعلى اتخاذ خطوات عملية لادماج الأطفال والشباب والراشدين المعاقين رجالا ونساء في كل مجال من مجالات الحياة.. فالاشخاص المعاقون يطالبون بأن يمكنوا من تحقيق قدراتهم كأفراد وبأن تتاح لهم الفرص ليعززوا مشاركتهم الكاملة في المجتمع فلنجعل حقوق الانسان حقيقة للجميع.

برقية شكر لخالد القاسمي

■ تلقى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمى ولى عهد ونائب حاكم رأس الخيمة برقية شكر وامتنان من الشيخ وليد بن خالد القاسمى رئيس مجلس ادارة نادى رأس الخيمة للتزلج على الماء وذلك لدعم سموه اللامحدود للنادى بصفة خاصة وللأندية رأس الخيمة بصفة عامة. (وام)

«عقاب طفل الروضة» في محاضرة بنهضة المرأة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن

■ نظمت امس جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة محاضرة تحت عنوان «متى نعاقب طفل الروضة.. وكيف» ألقى المحاضرة الاخصائي النفسي الاستاذ محمود صالح. وحضرها العديد من السيدات المهتمات بالعمل التربوي بالمنطقة التعليمية والمدرسات وغيرهن من السيدات الباحثات عن الأمور الثقافية وخاصة تلك المرحلة تحديدا.

وقد بدأ المحاضر بتعريف طفل الروضة والفترة العمرية التي يجب ان يدخل فيها الطفل الروضة والآثار النفسية المترتبة على تلك فالطفل الذي يتخلف عن دخول الروضة يعاني بلاشك من أمور نفسية في المستقبل وكذلك الطفل الذي يدخل الروضة مبكرا يعاني من مشاكل مع أقرانه من الاطفال.

ثم تطرق المحاضر محمود صالح الى الوقت المناسب لمعاقبة طفل الحضانة وحذر الآباء والأمهات من عملية الضرب المتكررة للطفل على كل خطأ كبير وصغير يرتكبه وقال انه يجب ان يعاقب الطفل في أمور معينة وليس بصفة متكررة.. كما حدد وسائل العقاب بأن لاتكون معظم الاصابة بالضرب وانما هناك العقاب المعنوي كأن يحرم الطفل من شراء لعبة معينة او من المصروف الى آخره لكن عملية الضرب في السنوات الأولى للطفل شيء غير محبب على الاطلاق وان كان لابد فعقاب بسيط.

وقد أسهب المحاضر في الحديث عن جزئية العقاب.

وعقب الانتهاء من القاء المحاضرة قامت بعض السيدات بتوجيه إسئلة عن هذه الفترة العمرية.

والمشاكل التي تواجه بعض الأمهات من الاطفال وخاصة المشاكل المتعلقة بالقراءة والكتابة وعدم القدرة على مسايرة المناهج البسيطة والاولية للروضة وكذلك المشاكل النفسية التي تتراكم مع مرور الأيام لدى الاطفال.

اعلان الفائزين بمسابقة المعرض التشكيلي لنادي العين الخميس القادم

■ العين - الاتحاد: قررت اللجنة المنظمة لفعاليات معرض الفنون التشكيلية الاول والذي نظمه نادي العين الرياضي الثقافي بالتعاون مع منطقة العين التعليمية تحديد يوم الخميس موعدا لاعلان نتائج الاعمال الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى لكل من فئة مدرسي التربية الفنية والمراكز الثلاثة الاولى من اعمال الطلبة المتميزين.

هذا وصرح السيد احمد سعيد الشامسي عضو مجلس ادارة النادي ومشرف الشؤون الثقافية بان الاقبال الجيد الذي صادف المعرض منذ افتتاحه حتى الآن كونه اول معرض تشكيلي على مستوى مدينة العين يتم تنظيمه خلال هذا العام هذا الاقبال دعا اللجنة المنظمة لتمديد فترة المعرض حتى يوم الخميس القادم، حيث تختتم الفعاليات بحفل التكريم.

ويستقبل المعرض زواره بصالة نادي العين في الفترة الصباحية من ٩ - ١ ظهرا ومساء من ٥ - ٩ مساء.

هموم وقضايا الأكاديميات بالإمارات في لقاء بجمعية الاجتماعيين الأربعاء القادم

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم جمعية الاجتماعيين يوم الاربعاء القادم لقاء حول «هموم وقضايا الاكاديميات في دولة الإمارات».

وسيدور اللقاء حول اوضاع الاكاديميات، ودورهن الاجتماعي، وهمومهن، وآرائهن حول مستقبل المرأة في الحياة الاكاديمية.

يأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة اللقاءات التي تعقدها الجمعية وتحاول من خلالها القاء الضوء على المرأة في الإمارات من خلال التحديات الحديثة التي تعيشها باختلاف انتماءاتها وهويتها واوضاعها المعيشية والمهنية، وكذلك تغطية هموم شرائح نسائية متعددة مثل المعلمات والطبيبات والصحفيات والأمهات والأديبات والاخصائيات الاجتماعيات وغيرهن.

يذكر ان الدعوة مفتوحة لكافة الاكاديميات للمشاركة في اثراء الحوار وتطويره باتجاه فهم وضع الاكاديميات في الإمارات والتعرف على رؤيتهن للتحديات التي يواجهنها.

أخبار تربوية

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب قيام السيدة عفراء خليفة اسماعيل مساعدة مديرة مركز تعليم الكبار بالجمعية النسائية بأم القيوين بعمل مديرة المركز.

■ خورفكان - الاتحاد: يعقد صباح غد بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بخورفكان اجتماعا برئاسة الاستاذ أحمد سالم مبارك نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي لقاء مصغر مع اللجنة المشرفة على تنفيذ ومتابعة فكرة المؤتمر الطلابي ووضعها قيد التنفيذ ودراسة امكانية وضع الأهداف والمقترحات في صورتها النهائية والبدء في عقد المؤتمر على مستوى مدارس المكتب قبل بداية امتحان الفصل الدراسي الاول.

■ خورفكان - الاتحاد: عقد بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية اجتماعا للمنسقين في قسم الشؤون التعليمية، وترأس الاجتماع الاستاذ احمد سالم مبارك نائب مكتب الشارقة التعليمي وبحضور الاستاذ حسن محمد رئيس قسم الشؤون التعليمية والتخطيط.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة أهم مستجدات العمل وكيفية تذليل الصعوبات التي تقف حائلا لتحسين العمل والنهوض به.

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار توجهات ادارة المكتبات بوزارة التربية والتعليم والشباب ومن منطلق حرص منطقة الشارقة التعليمية على تطوير اسلوب الاداء وتنظيم العمل، فقد تقرر عقد اللقاء التربوي لأمينات المكتبات يوم الاربعاء القادم بمدرسة بلقيس وذلك لمناقشة تعزيز ايجابيات برامج وانشطة المكتبات خلال الفترة السابقة ومعالجة السلبيات والمسابقة المهنية لأمينات المكتبات، ومسابقات المهارات المكتبية للطالبات.

■ الشارقة - الاتحاد: وجهت أمس اندية الفتيات بالشارقة دعوة الى موجهات ومديرات المدارس بالمنطقة لحضور افتتاح معرض الأكيوبانا لتنسيق الزهور اليابانية الذي سيقام يوم غد الاثنين تحت رعاية سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة أندية الفتيات بالشارقة.

■ الشارقة - الاتحاد: اهتماما برعاية المواهب الابداعية الأدبية لدى الطلبة، وتحقيقا لتنمية هذه المواهب، وصقلها، وفي اطار التنسيق مع دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.. قررت تعليمية الشارقة عقد ندوة لمديري المدارس والاخصائيين الاجتماعيين ومدرسي اللغة العربية بجميع المراحل الدراسية وذلك يوم الثلاثاء القادم بدار الندوة بساحة الآداب بشأن اكتشاف المواهب الابداعية الأدبية لدى الطفل والعمل على رعايتها وتنميتها وصقلها، باشراف وتنفيذ دار الآداب للناشئين، ونظرا لاهمية الموضوعات التي ستطرح في هذه الندوة وارتباطها الوثيق بأهداف وتوجهات الوزارة، اصدرت تعليمية الشارقة تعميما طالبت فيه مديري المدارس بالتزام المستهدفين بحضور الندوة وضرورة المشاركة في مداولاتها لتحقيق الفائدة وذلك بالاجابة عما سيطرح فيها من أفكار وتطبيق ذلك في الميدان التربوي.

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لكينيا

■ حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة مودي داي مودي سفير جمهورية كينيا لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية لدى الدولة. (وام)

بدء برنامج صيانة الطرق والجسور

■ بدأ مساء امس بفندق بينونة هيلتون بابوظبي برنامج صيانة الطرق والجسور الذي تنظمه دائرة التنظيم والادارة بالتعاون مع شركة بروجكس والذي يستمر لمدة سبعة ايام.

ويأتي هذا البرنامج في نطاق حرص الدائرة على زيادة الخبرات والكفاءة لكافة العاملين في الدوائر المحلية حيث يعتبر البرنامج الاخير بالنسبة للخطة التدريبية للدائرة لعام ١٩٩٧.

ويغطي هذا البرنامج المخصص للمهندسين العاملين بالدوائر المحلية كافة الجوانب النظرية والعملية لكيفية التعامل مع صيانة الطرق والجسور ويشارك في البرنامج ٢٥ مهندسا من مختلف الدوائر المحلية. (وام)



اختتام فعاليات أسبوع صحة الفم بدبي

■ اختتمت امس فعاليات اسبوع صحة الفم والاسنان الذى بدا يوم الاحد الماضى والذى نظمته منطقة دبى الطبيه بهدف نشر الوعى الصحى لدى افراد المجتمع للاهتمام بصحة الفم والاسنان.

شهد ختام الفعاليات بفندق فورتى جراند دبى سعادة الدكتور محمود فكرى وكيل الوزارة المساعد للطب الوقائى والدكتور حمد الشيبانى مدير منطقة دبى التعليمية وعدد من الفعاليات الصحيه والتربوية.

واكد الدكتور احمد الهاشمى مدير منطقة دبى الطبية فى كلمة بهذه المناسبة على ضرورة الحفاظ على اللثة والاسنان لما لهما من اهمية كبيرة فى حياة الانسان معربا عن امله فى ان يتمكن المجتمع من خلال قطاعاته المختلفة القضاء على مشكلات تسوس الاسنان وامراض اللثة.

من جهة اشاد الدكتور ابراهيم عرب مدير ادارة طب الاسنان بالوزارة بالتعاون بين الوزارة ومختلف مؤسسات المجتمع من اجل صحة انسان المستقبل وتطبيق الاجراءات الوقائية اللازمة لتقليل نسبة التسوس عند الاطفال.

وقام الدكتور محمود فكرى والدكتور احمد الهاشمى بتكريم الفعاليات التى شاركت فى انجاح فعاليات الاسبوع. (وام)

مشاركة واسعة من الأمهات في الأنشطة المدرسية في العين

■ العين - فاطمة المطوع

تجربة مدرسية رائدة طبقتها ادارة مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية بالعين باتاحتها الفرصة لأمهات الطالبات للمشاركة في جميع الانشطة المدرسية وخاصة النشاط التراثي واليدوي لتدعيم العلاقة بين الادارة المدرسية والأمهات.

وقالت عائشة سعيد الشامسي مديرة المدرسة، لقد قامت الأمهات بالمشاركة بفعالية في الانشطة المدرسية المختلفة.

مشيرة الى ان التجاوب الكبير من جانب أمهات الطالبات في المشاركة بالنشاط كان له الدور الاكبر في نجاح خطة الانشطة حيث انهن قمن بالعمل والمشاركة بدأب ومثابرة خلال فترة قياسية بسيطة وذلك بدا واضحا من خلال الاعمال المتميزة التي برزت في معارض الفن والتراث والنشاط والتي اثبتت ان الأمهات يملكن الكثير من المواهب والامكانيات التي يجب ان يستفاد منها لتحقيق شعارات العمل قيمة وانتاجا وابداعا.

مؤكدة على اهمية ايجاد الفرصة المناسبة لابراز انشطة أمهات الطالبات في المدارس لترسيخ العلاقة بين البيت والمدرسة. وتقول أم سعيد، لقد قمت بالاشتراك في النشاط المدرسي وقد استفدت كثيرا من خلال المشاركة في اكتساب المهارات الفنية اللازمة في مجالات العمل اليدوي بطرق فنية وابداعية. اضافة الى التعرف على كيفية تجانس الألوان وتناغمها بشكل جيد لتشكيل لوحات فنية ابتكارية مبدعة تساهم في ابراز دور الأم في بعض الاعمال المدرسية والانشطة التربوية لتعزيز قيم التعاون والتواصل في اطار العمل الابتكاري المبدع المفيد.

وتقول موزة علي، لقد كانت الاستفادة عظيمة من المشاركة في النشاط المدرسي وذلك في التعرف على الطرق الفنية في عمل الخطريات والاشغال اليدوية. اضافة الى تبادل المعلومات والأفكار في بعض الأعمال التراثية القديمة المتجددة.

وتؤكد عائشة خليفة على ضرورة مشاركة الامهات في الانشطة المدرسية المشتركة لاستثمار اوقات الفراغ بالعمل المفيد اضافة الى تدعيم العلاقة بين الاسر والادارة المدرسية. والجدير بالذكر ان مدير ادارة المنطقة أكد في العديد من اللقاءات التربوية مع مديرات مدارس العين على اهمية اشراك أمهات الطالبات في بعض النشاطات المدرسية.

تحت شعار دعوهم يتكلموا

ندوة في رأس الخيمة حول الصحة النفسية للأطفال

■ رأس الخيمة
حسن الشامسي

■ في اطار اهتمام ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب بكل ما يتعلق بصحة الطلاب النفسية والعمل على مساعدتهم بكل الامكانيات المتاحة قامت منطقة رأس الخيمة التعليمية بعمل اسبوع الخدمة النفسية والرابع تحت شعار (دعوهم يتكلموا) ويهدف الاسبوع الى تنمية مهارة الطلبة على نقل احاسيسهم ومشاعرهم وآرائهم من خلال مهارة الاستماع والتحدث وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وأهمية دور الوالدين في التطبيع الاجتماعي للابناء وأثر ذلك على شخصيتهم وصحتهم النفسية وتشجيعهم على الاستقلالية والتخفيف من سلطة الضبط والربط وتوعية المعلمين بأهمية التدريس بأسلوب تنمية مهارات الاستماع والتحدث.

افتتح الاسبوع في مدرسة نسيبة الابتدائية وأدار الندوة الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول العلاقات العامة والاخصائي النفسي أكرم عثمان

خلال الندوة «تصوير: راميش»

وتم التطرق الى أهمية تعويد الطلبة على الاعتماد على انفسهم واعطائهم الفرصة للتحدث والاستماع الى آرائهم ومشكلاتهم والحرص على تقبلهم واشعارهم بالأمن والطمأنينة ومناقشة بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة وتوضيح كيفية الوقاية منها واتخاذ السبل الكفيلة لعلاجها والسيطرة عليها ومن هذه المشكلات التأخر الدراسي والسرقة والكذب وعلاوة على ذلك تم فتح باب النقاش والاستفسارات من قبل الأمهات والمعلمات ورد الاساتذة الاخصائيون على هذه الأسئلة والتساؤلات.

وفي نهاية الندوة تم توزيع نشرات توعية على الأمهات والمعلمات تتضمن سبل الرعاية والاهتمام بالاطفال والعمل على تشجيعهم والاهتمام بهم والحرص على اعطائهم الفرصة في التحدث والاستماع اليهم بالاضافة الى اتخاذ وسائل تقريرية في التعامل معهم وكسب ودهم واحترامهم.

في اجتماع موسع بالصحة السبت المقبل

بحث ادراج لقاح جديد في البرنامج الوطني للتحصين والوقاية من مرض «هيموفيلس انفلونزا» ومضاعفاته

■ صلاح الحفناوي:

■ تبحث اللجنة العليا للتحصين بوزارة الصحة ادخال لقاح جديد للوقاية من بكتيريا «هيموفيلس انفلونزا» ضمن البرنامج الوطني للتطعيم وذلك في اطار المراجعة الدورية المستمرة للبرنامج وتحديثه بما يواكب المستجدات العلمية.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي.

وقال ان اللجنة العليا للتحصين والتي صدر قرار بتشكيلها من معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة ستناقش في اجتماعها يوم السبت القادم نتائج الدراسات الموسعة التي اجريت حول جدوى ادخال اللقاح الجديد ضمن البرنامج الوطني للتحصين والتي شملت حصر الدول الخليجية التي ادخلت هذا اللقاح ضمن برامجها الوطنية والتي لم تقر ادخاله ومبررات كل منها ودراسة معدلات الاصابة ببكتيريا هيموفيلس انفلونزا في الامارات وتقييم مجموعة من البدائل المقترحة والتي تشمل قصر اعطاء اللقاح الجديد على الفئات الاكثر تعرضا لاحتمالات الاصابة بهذا المرض والاطفال الذين يعانون من مشاكل ضعف المناعة الطبيعية والاطفال الذين يوصي اطباؤهم باعطائهم هذا اللقاح.. أو ادراجه في البرنامج الوطني للتحصين بحيث يعطي لجميع الاطفال المواليد الجدد.

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان هناك فارقا كبيرا جدا بين الانفلونزا العادية التي نصاب بها جميعا وينتج عن عدوى فيروسية وبين مرض الهيموفيلس انفلونزا والذي ينتج عن عدوى بكتيرية ويمكن ان يسبب مضاعفات شديدة الخطورة.

وقال ان مرض هيموفيلس انفلونزا ينقسم الى ٦ انواع اخطرها على الاطلاق النوع «بي» الذي يمكن ان يصيب الاطفال قبل سن ٥ سنوات.. وتشير الدراسات العلمية الى ان احتمالات الاصابة به تظهر بشكل اساسي بين الاطفال في المرحلة السنية من بين ٦ شهور و ١٢ شهرا.. كما تشير الدراسات الى ان بكتيريا هيموفيلس انفلونزا هي المسؤولة عن اكثر من ٥٠ بالمائة من حالات الالتهاب السحائي بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٥ سنوات.. كذلك يسبب هذا النوع من البكتيريا العديد من الامراض التي وان كانت نادرة الا انها شديدة الخطورة مثل التهاب «اللهاة» الخانق.. والالتهابات الخلية.. والالتهابات الرئوية.. والتهابات المفاصل الصديدية والتهابات العظام.. والتهاب غشاء التامور المبطن لعضلة القلب.

.. كما اشارت دراسة اجريت في الولايات المتحدة الامريكية قبل عدة سنوات الى انه على الرغم من توفر المضادات الحيوية فان مرض التهاب سحايا الدماغ الناتج عن بكتيريا هيموفيلس انفلونزا يتسبب في وفاة نسبة تتراوح بين ٥ الى ١٠ بالمائة ممن يصابون به.. فيما يتعرض ٤٠ بالمائة منهم الى مضاعفات دائمة متصلة بالجهاز العصبي مثل فقد السمع أو تأخر النطق أو التخلف العقلي أو فقد البصر أو الاعاقة الحركية.

وقال انه على الرغم من قلة الاصابة بهذا المرض في الامارات الا ان دراسة ادخال اللقاح الواقي منه تأتي في اطار الحرص على تفعيل الوقاية من جميع الأمراض التي تتوفر لها لقاحات واقية بغض النظر عن معدلاته لان وقاية طفل واحد من الاصابة بهذا المرض الخطير تمثل هدفا يستحق ان تبذل لاجله كل الجهود الممكنة.

ويذكر ان عددا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ادخلت اللقاح الواقي من بكتيريا هيموفيلس انفلونزا (بي) ضمن برامجها الوطنية للتطعيم مثل سلطنة عمان وقطر والكويت وتدرس دولة البحرين حاليا ادخال هذا اللقاح ضمن برنامجها الوطني للتطعيم.

وتنتقل بكتيريا هيموفيلس انفلونزا عن طريق الهواء وتنتشر العدوى به بين الاطفال الصغار في دور الحضانة ورياض الاطفال اذا ما وجد بينهم طفل مصاب.. ويوصي باعطاء اللقاح الواقي من بكتيريا هيموفيلس انفلونزا اعتبارا من الشهر الثاني من العمر على ٣ جرعات يفصل بين كل جرعة والجرعة التي تليها شهران بالاضافة الى جرعة رابعة منشطة في عمر سنة ونصف.. ولايتعارض هذا اللقاح مع أي لقاحات اخرى تعطى للطفل وبالتالي يمكن اعطاؤه للطفل مع اللقاح الثلاثي واللقاح المضاد لالتهاب الكبد الفيروسي من النوع «بي».. ويحقق وقاية كاملة من المرض.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان اللجنة العليا للتحصين ستجرى كذلك تقييما شاملا للحملة الوطنية الثالثة لتطعيم الاطفال دون سن السادسة باللقاح الواقي من مرض شلل الاطفال والتي نفذت على مرحلتين خلال شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين بهدف استئصال الفيروس البري المسبب لهذا المرض من البيئة المحلية.


خلال المعسكر، تصوير، عمر دراز

بمشاركة ٤٥ طالبا

معسكر للعمل الاجتماعي في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ في اطار فعاليات اسبوع الخدمة الاجتماعية بمنطقة أم القيوين التعليمية نظمت مدرسة الضياء الاعدادية امس الاول معسكر العمل الاجتماعي بمشاركة ٤٥ طالبا.

وذكر السيد غازي احمد سويدان مدير المدرسة ان المعسكر الذي اشتمل على العديد من الفعاليات التي تضمنت التوعية بأضرار التدخين وتنمية حب العمل التطوعي ومرسما حرا وشارك فيها الطلاب اعضاء المعسكر بتنفيذ ملصقات ولوحات ارشادية للتوعية باضرار التدخين وذلك في اطار مشروع المنطقة (مجتمع خال من التدخين والسلوكيات السلبية) المتزامن مع المسابقة العامة (التربية قيم وسلوك).

كما اشتمل المعسكر الذي بدأ فعالياته من الساعة الثامنة صباحا واستمر حتى الخامسة على محاضرة دينية بعنوان «اهمية العمل التطوعي في الاسلام» القاها فضيلة الشيخ حمدي السجاعي الواعظ بمركز الدعوة والارشاد بأم القيوين ومحاضرة عن دور المجالس والقيادات الطلابية في المدرسة القاها السيد منصور موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أم القيوين التعليمية. وذلك بالاضافة الى غرس وزراعة بعض الاشجار وتنسيق حديقة المدرسة وممارسة بعض الانشطة الرياضية.

وقد اشاد الاخصائيان الاجتماعيان فتحي عبد المنعم غزالي وعلي حسن معيبد بأقبال الطلاب والاستعداد الذي ابدوه للمشاركة في المعسكر الذي يهدف الى تنمية شخصية الطالب المتكامل وتقوده الى العمل تحقيقا لشعار الخدمة الاجتماعية لهذا العام (نشء سليم في مجتمع سليم).

وقد شارك في المعسكر طلاب جماعة العلوم والزراعة والتشجير والنظام العام والنظافة والتربية الفنية وجماعة التربية الرياضية اضافة الى الهيكل التنظيمي لادارة المعسكر.

الطالبان عمار بن ناصر المعلا ومنصور عبيد يوسف من مجلس الطلاب أكدا على اهمية المعسكر والحاجة الملحة الى تكرار مثل هذه المعسكرات لما لها من فائدة كبيرة تعود على الطالب من خلال مشاركته وزملائه في العديد من الاعمال المشتركة التي يتم انجازها في المعسكر وهذا يوثق من عرى الصداقة والزمالة بين الطلاب ويغرس في نفوسهم اهمية العمل كقيمة عظيمة الى جانب ولوج آفاق جديدة وايجاد الفرصة لاطلاق طاقات ومواهب الطلاب وذلك من خلال العديد من الفعاليات الفنية والثقافية والرياضية التي تضمنها المعسكر.

تحديد مواعيد الدوام بالمدارس المسائية خلال رمضان بدبي

■ دبي - الاتحاد: إعتمد السيد حمد أحمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية أمس قرارا بتحديد الدوام بالمراكز المسائية خلال شهر رمضان المبارك للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨، وذلك كما يلي:

تبدأ الحصة الاولى في تمام الساعة الثانية والربع ظهرا.

ويتم تنفيذ الخطة الدراسية كاملة على مستوى الصفوف الدراسية، حيث انها تتراوح بين ٢١ و ٢٨ حصة ويتم تخفيض الحصص للصفين الثاني والثالث العلمي الى ٢٥ حصة اسبوعيا بمعرفة ادارة المركز.

يكون الزمن المقرر للحصة الدراسية ٣٥ دقيقة.

وتخصص ١٠ دقائق لأداء صلاة العصر. ولا تزيد الحصص في اليوم الواحد عن ٥ حصص. وتنتهي الحصة الخامسة قبل اذان المغرب بنصف ساعة. وبذلك يحدد جدول الحصص بجميع المراكز بدبي ابتداء من يوم السبت وحتى يوم الاربعاء كالتالي: الحصة الاولى تبدأ ٢,١٥ وحتى ٢,٥٠، والثانية تبدأ من ٢,٥٠ وحتى الساعة ٣,٢٥ والحصة الثالثة تبدأ من ٣,٢٥ وحتى الساعة ٤. وصلاة العصر ابتداء من الرابعة وحتى ٤,١٠، والحصة الرابعة تبدأ الساعة ٤,١٠، وتنتهي الساعة ٤,٤٥، والحصة الخامسة تبدأ الساعة ٤,٤٥ وتنتهي الساعة ٥,٢٠ عصرا.

بهدف ترسيخ قيم الانتماء الوطني

بدء تنفيذ لائحة مجالس الطلاب بالمدارس

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب البدء في تنفيذ لائحة مجالس الطلاب التي تشكل في جميع المدارس الحكومية، الابتدائية والاعدادية والثانوية، سواء في مدارس الطلاب أو الطالبات.

وتهدف هذه المجالس الى حث الطلاب على التمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف واقامة شعائره، والتمسك بالقيم الفاضلة في السلوك اليومي. وتمكين الطلاب من تنظيم أنفسهم وجهودهم للاسهام في تنظيم المجتمع المدرسي والمشاركة في تقديم الخدمات الطلابية للمجتمع المحلي ودعم انتماء الطلاب لمجتمعهم وتعريفهم بخصائص وسمات ومعالم وثقافة هذا المجتمع، والعمل على دعم دور الطلاب في مجال المحافظة على ما هو ايجابي من العادات والتقاليد والتراث الوطني وترسيخ الانتماء الوطني والقومي وتنمية احساس الطلاب بأهمية دورهم في صنع وتشكيل المستقبل والنهوض بمستوى ممارسة أوجه النشاط المدرسي المختلفة. واشباع ميول الطلاب، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم ودعم اساليب التربية الاستقلالية، وارساء قواعد المواطنة الصالحة في نفوسهم، وتدريبهم على ادارة شؤونهم وحكم أنفسهم حكما ذاتيا. وترسيخ القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلاب، بتعزيز وتأصيل مفاهيم مثل، التعاون والاعتماد على النفس والولاء للمدرسة والمجتمع واحترام المعلمين وتقديرهم، وحل المشكلات الطلابية في المجتمع المدرسي بالجهود الذاتية، وغير ذلك من مفاهيم. وتدريب الطلاب على ممارسة القيادة والتبعية واشباع طموحاتهم وتحملهم المسؤولية.

وتشكل هذه المجالس الطلابية في جميع المدارس التي تضم صفوفا دراسية اعتبارا من الصف الرابع الابتدائي فما فوق، وبحيث يكون هناك مجلس للطلاب على مستوى المدرسة، ومجلس للطلاب على مستوى المنطقة التعليمية.

مسابقة بين الطلاب لكتابة الشعارات التي تدعو للمحافظة على البيئة

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة في الرابع من شهر فبراير عام ١٩٩٨ بيوم البيئة الوطني الأول تحت شعار «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل».

وقد اتفقت الهيئة الاتحادية للبيئة ووزارة التربية والتعليم والشباب على تنظيم مسابقة في مجال «كتابة الشعارات التي تخدم البيئة وتدعو الى حمايتها». وتتناول موضوع البيئة من مختلف جوانبه الدينية والاجتماعية والاقتصادية والوطنية.

وقد رصدت الهيئة الاتحادية للبيئة جوائز قيمة للخمسة الأوائل من الطلاب، ومثلها للأساتذة، وسيتم تكريمهم في يوم البيئة الوطني الأول.

ويسمح بالمشاركة في المسابقة لجميع الطلاب والطالبات في جميع المراحل التعليمية بالمدارس الحكومية والخاصة على مستوى الدولة.

وآخر موعد للاشتراك في المسابقة هو اليوم الأول من شهر يناير ١٩٩٨.

لجنة بالتربية لدراسة احتياجات الوزارة من التوثيق

■ دبي - الاتحاد: شكلت لجنة بوزارة التربية والتعليم والشباب لدراسة احتياجات الوزارة من التوثيق لمستندات الادارات المختلفة ومتطلبات المرجعية التاريخية للمسيرة التربوية والتعليمية بالدولة.

ترأست اللجنة السيدة سامية مختار آل يوسف رئيسة قسم التوثيق والاحصاء بادارة المعلومات والبحوث.

المركز الثقافي السوداني يحتفل بليلة النصف من شعبان

■ بمناسبة ليلة النصف من شعبان، يقيم المركز الثقافي الاجتماعي السوداني بابوظبي احتفالا دينيا بهذه المناسبة وسوف تكون هناك محاضرة بعنوان «ضرورة الذكر عند المسلم» يقدمها - الشريف - عبد الله محمد محمود وذلك مساء اليوم ١٤/١٢/١٩٩٧.

مجمع الرويس يحتفل بالعيد الوطني

■ المنطقة الغربية - عبد الله محمود:

■ احتفلت ادارة مجمع الرويس السكني مساء امس وامس الأول بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة واشتمل الاحتفال الذي تم على فترتين مسائية يوم الخميس على مسيرة كرنفالية شارك فيها رتل من السيارات تحمل مجسمات تعكس انجازات مسيرة التقدم والرخاء بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

حيث انطلقت المسيرة من ساحة البحرية يتقدمها السيد حميد علي اليملحي مدير ادارة اسكان الرويس وعدد من كبار المسؤولين بالشركات البترولية العاملة بالمنطقة وسيارات شرطة المرور والدفاع المدني كما شارك في المسيرة طلبة وطالبات مدارس الرويس الحكومية والخاصة وطافت المسيرة شوارع المجمع وانتهت بالملعب الكبير.

وخلال الفترة المسائية اقيم على ارض الملعب حفل فني كبير شهده السيد حميد علي اليملحي مدير ادارة اسكان الرويس والسيد وليد حفار مدير ادارة مصفاة الرويس ومديرو الادارات واسر العاملين بالمجمع.

وافتتح السيد علي الجابري رئيس اللجنة العليا المنظمة الحفل بكلمه توجه فيها بالشكر الى كل من ساهم في انجاح الاحتفال وهنأ الجميع بمناسبة العيد الوطني وهذه المناسبة الغالية على قلوب الجميع.

وقال ان الثاني من ديسمبر من كل عام علامة فاصلة في تاريخ وطننا ومحطة الانتقال والتقدم والانفتاح والاستقرار والطمأنينة بفضل الله والقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات حيث سخرت الدولة امكانياتها للتنمية الشاملة بدءا بالزراعة ومرورا بالصناعة والتعمير والاسكان في كل مكان. وشاركت في الحفل الفني فرق شعبية وعربية ومسابقات ثقافية وكان قد اقيمت في الفترة الصباحية من يوم الخميس عدة مسابقات رياضية اشترك فيها الكبار والصغار اضافة الى العاب رياضية وترفيهية متنوعة.

.. ومدرسة بورحمة للبنين تحتفل بالعيد الوطني

■ بدع المطاوعة - الاتحاد: أقامت مدرسة بورحمة الثانوية للبنين حفلا بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين، وقد بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم عزف السلام الوطني ليبدأ الحفل الذي تخللته تمثيليتان هادفتان وبعض الاناشيد الوطنية والمسابقات الرياضية والترفيهية ثم تم القاء قصيدة وطنية ثم كلمة مدير المدرسة حول انجازات الاتحاد واهميته في حياة ابناء الدولة واثره على مستوى الوطن العربي، وكان الختام عبارة عن مسيرة احتفالية عبر فيها الطلاب والمواطنون عن فرحتهم بهذه المناسبة العظيمة وحيوا فيها قائد المسيرة الوطنية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات حملة مشاعل الاتحاد والترابط.

كما قام السيد محمد غدير المنصوري بقص شريط افتتاح مكتب مجلس الطلاب بالمدرسة واطلع على الانجازات التي قام بها الطلاب حيث شرح رئيس المجلس الطالب سعيد غدير المنصوري اهداف المجلس والنشاطات التي يقوم بها والطموحات المستقبلية، وشكر السيد مدير المدرسة على الرعاية الشاملة وتشجيعه لابنائه الطلاب ومتابعته لتحصيلهم العلمي والتربوي. كما اجتمع مجلس الآباء والمعلمين وناقش جميع الامور التربوية والتعليمية برئاسة السيد محمد غدير المنصوري، واطلع على نتائج التقويم، وحثوا على بذل المزيد من المتابعة، وشكر المجلس المدرسين الذين تطوعوا بعمل دروس تقوية مسائية للطلاب وتفقد بعد ذلك بمرافقة مدير المدرسة واعضاء المجلس بعض الصفوف والمعرض الدائم للتربية الفنية.

ومن جهة اخرى تم تشكيل لجنة صندوق الزمالة بمدرسة بورحمة الثانوية للبنين برئاسة مدير المدرسة الاستاذ احمد يسلم عمر وامانة سر عادل محمد جفلان، وقد اجتمعت اللجنة وتدارست الخطوط العريضة والاهداف الموضوعة للصندوق المراد تحقيقها خلال العام الدراسي الحالي ومن ثم تم عمل اجتماع علم لمدرسي المدرسة تم فيه شرح هذه الاهداف حيث دعا الجميع للتكاتف لتحقيق الغرض الاساسي من انشاء الصندوق والحفاظ على الروح الاسرية المميزة لمجتمع المدرسة.

افتتاح المهرجان الخيري لجمعية النهضة النسائية بدبي

■ دبي - الاتحاد: تحت شعار «الخير اساس البناء الاجتماعي للأسرة» بدأ امس المهرجان الخيري السنوي لجمعية النهضة النسائية بدبي.

وافتتحت المهرجان رئيسة الجمعية بحضور جمع من سيدات المجتمع وزوجات القناصل والقيادات النسائية وجمهور كبير من السيدات.

وتستمر فعاليات المهرجان حتى السابع عشر من ديسمبر الحالي، وتقدم خلاله معروضات متنوعة ومحاضرات.. وتشمل المعروضات منتجات فنية واليكترونية ومواد غذائية، ومنتجات وحدة الخياطة باللجنة الفنية للجمعية، وطبق الخير، بالاضافة الى الجوانب الثقافية والاجتماعية التي ستقدم عرضا لتنسيق الزهور على طريقة الايكيابانا اليابانية، والاحتفال بليلة النصف من شعبان، حيث سيتم توزيع الحلوى على الاطفال، تلي ذلك محاضرة تلقيها الاستاذة رفيعة كريشان من قسم الدعوة النسائية بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية، وتختتم هذه الفعالية بالافطار الجماعي.

ويشمل برنامج المهرجان محاضرة عنوانها «مثلث السعادة الاسرية» يلقيها الدكتور فهد الثويني استشاري تربية الأبناء والمراهقين بكلية التربية الاساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، كما سيكون للجنة مساندة مرضى السرطان بدائرة الصحة والخدمات الطبية نشاطها الانساني خلال اليوم الخامس للمهرجان.

ويهدف المهرجان الى تنمية واثراء العمل الخيري، ودعم صندوق التكافل الاجتماعي بالجمعية، وتدعيم القيم الاجتماعية المشجعة على عمل الخير، وتنمية العمل والبرامج الاجتماعية المقدمة للأسرة، ودعم روح التعاون بين افراد المجتمع وتنمية واثراء روح التكافل والمساندة بين مختلف الفئات الاجتماعية.

وأشادت الاستاذة فاطمة السري المنسقة الاعلامية بالجمعية في كلمة افتتاح المهرجان بالاستجابة الكبيرة للمشاركات في المهرجان، واعربت نيابة عن سعادة رئيسة الجمعية وفريق العمل والعاملين بالجمعية بالتقدير الكبير للمشاركات في هذه المناسبة التي تحمل من القيم الدينية والاخلاقية الكثير من المعاني والرموز التي تعبر عن روابط المحبة والخير والمعاني السامية التي تجمع المشاركات.

وقالت ان المرأة هي رمز العطاء والخير وينبوع الوفاء لمجتمعها. وهذه المناسبة التي نجتمع من اجل اثرائها هي نتيجة جهود المخلصين والمخلصات من القائمين على العمل في هذه المؤسسة، وعلى رأسهم سعادة رئيسة الجمعية، ومجلس الادارة، الذي يحمل الكثير من المشاعر الانسانية والاحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين، والذي يتبنى معكم مبدأ التكافل والتعاطف بين جميع الفئات والشرائح الاجتماعية في المجتمع. وقالت ان جمعية النهضة النسائية منذ انشائها وضعت بين اهدافها رفع المعاناة عن كاهل المعوزين، كما تبنت مجموعة من السياسات التي تهدف الى تدعيم الاسرة باعتبارها الخلية الاولى في البناء الاجتماعي للمجتمع.

وجاء في كلمة سعادة رئيسة الجمعية ان منهج التعاطف والتكافل والتراحم من المناهج الاسلامية الرئيسية، وان شعار الخير اساس البناء الاجتماعي للأسرة والذي سيكون هدفا محوريا للجمعية خلال عام ١٩٩٨، كما ان قضية البناء الاجتماعي للأسرة ستكون قضيتنا واساس أنشطتنا خلال الفترة القادمة، اضافة الى رفع المعاناة عن الأسر اقتصاديا.

وأشادت في ختام كلمتها برعاية هذه المؤسسة النسائية، حيث وجهت الشكر والتقدير والعرفان الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. كما اشادت بجهود المساهمين في مشروعات الجمعية الخيرية من المؤسسات والشركات والهيئات المختلفة. ويشمل معرض المواد الاستهلاكية المختلفة والمتنوعة معروضات من مؤسسة جمعة الماجد. والمعصم للالكترونيات. وشركة الأغذية المتحدة، ومصانع حسن بن الشيخ. ومصنع معكرونة الامارات. ومطاحن الدقيق، والبان الخليج والصفا. وشركة الخليج للاستيراد والتصدير. والكندي للالكترونيات. وشركة الحجي ناصر، وشركة نستلة. ووكالات الصيد التجارية، ومحمد رفيع محمد سعيد للتجارة العامة. بالاضافة الى مساهمات الأسر، وسيخصص ريع المعروضات لصندوق التكافل الاجتماعي بالجمعية، ومشروع كفالة أسرة.


جانب من المعروضات • تصوير: صفية ابراهيم •

جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تحتفل بيوم الطفل العالمي

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة احتفلت ادارة الجمعية صباح امس بيوم الطفل العالمي حيث القت مديرة الجمعية الاستاذة فاطمة هادي محاضرة بهذه المناسبة قالت فيها: ان الاسلام له منهجة الكامل وطريقته المتميزة وأسلوبه الفريد في اعداد الفرد الايماني والخلقي وفي تكوينه النفسي والعقلي وفي تربيته الجسمية والاجتماعية ليكون في المستقبل انسانا صالحا متوازنا ذا عقيدة ورسالة ينهض بأعباء ويضطلع بمسؤوليات.

ثم تحدث عن الوسائل التي وضعها الاسلام في تربية الولد الجسمية وقالت انها وسائل ايجابية واسباب وقائية لو أخذ بتعاليمها المربون ومشى على منهجها الآباء والمعلمون لرأينا ابناء هذا الجيل يرتعون في بحبوحة من الصحة ويتمتعون بنعمة القوة ويسيرون في طريق الهناء والاستقرار.

وأضافت اما مسؤولية الواجب التعليمي فهي بالغة الاهمية والخطورة في نظر الاسلام لان الاسلام حمل الآباء والمربين مسؤولية كبيرة في تعليم الاولاد وتنشئتهم على التزود من معين الثقافة والعلم وتركيز اذهانهم على الفهم والاستيعاب وبهذه تتفتح المواهب ويبرز النبوغ وتنضج العقول وتظهر العبقرية.. ومن المعروف تاريخيا ان اول آية نزلت على الرسول عليه الصلاة والسلام هي «اقرأ» وهذه دعوة ربانية للقراءة والعلم.

إغلاق معهدين خاصين لمدة ١٥ يوماً

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب إغلاق معهدين خاصين بمنطقة دبي التعليمية لمدة ١٥ يوما، وذلك لمخالفتهما للقانون الاتحادي الخاص بالتعليم الخاص.

المعهدان هما: معهد العزة للتزيين والتجميل، ومعهد الرياضيات والعلوم.

علي العمودي

انفلونزا الدجاج

■ في هونج كونج تفشى نوع من الانفلونزا التي كان يعتقد ان الاصابة بها قاصرة على الدجاج واذا بها تصيب البشر ايضا وتتسبب في وفاة شخصين هناك كما ان اعدادا ضخمة من الدجاج قد نفقت مما دفع بالسلطات الصحية هناك الى دعوة السكان لاتخاذ الاجراءات الوقائية لتجنب الاصابة بفيروس الانفلونزا القاتل للدجاج والبشر.

اما نحن فنعيش هذه الايام موسم ازدهار الانفلونزا ونزلات البرد والعطاس الذي يصدر الى كل قريب وحبيب بفضل «بركات» صاحب العطسة، فلا تمضي سوى بضع ثوان ليتواصل الحديث على ايقاعات العطاس المتبادل بين صاحب التحية وصاحبه الحريص عسى ان يرد بأحسن منها.

ويمثل هذا الموسم بالنسبة لوزارة الصحة وعياداتها موسم كرم حاتمي لاغراق المترددين على عياداتها بالمضادات الحيوية لدرجة جعلت الفيروسات التي تعيش معنا الموسم وهي بالمناسبة فيروسات لا تعاني من سوء التغذية ومكتملة الصحة والعافية جعلتها تتصدى لذلك الكرم في صرف المضادات الحيوية باظهار كل مقاومة لديها ليواصل ضحايا هذه الفيروسات عزف اعذب الحانهم من العطاس والسعال وحشرجة الصوت وغيرها من اعراض الموسم.

كما ان بعض عيادات وزارة الصحة وحرصا منها على مجاراة سرعة الموسم العطاسي الانفلونزي لا تكترث كثيرا بارسال ملفك الى الطبيب عند معالجتها، ورقة من اوراق الكشف الطارىء تكفي لاداء الغرض لضمان سرعة وصولك الى الصيدلية لاستلام حصتك من المضادات الحيوية بعد المرور السريع على الطبيب طبعا.

وهذا الكرم الحاتمي في صرف المضادات الحيوية في عيادات وزارة الصحة قابله في العيادات والصيدليات الخاصة كرم خرافي فاذا كانت الجرعة هناك مائتان وخمسون مليجراما فهي هنا خمسمائة!!.

ولا نملك في الأخير إلا ان نتذكر دجاج هونج كونج وكان الله في العون.

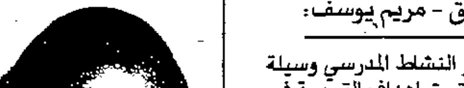
وزارة التعليم العالي:

١١٠٠ طالب وطالبة عدد المبتعثين للدراسة بالخارج

العين جميل رفيع:

■ بلغ مجموع عدد طلبة الامارات المبتعثين للدراسة في الخارج عن طريق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال العام الدراسي الحالي ١١٠٠ طالب وطالبة في مختلف التخصصات العلمية في مستويات الدراسة الجامعية والماجستير والدكتوراه. صرح بذلك سعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي بالانابة.

وقال سعادته ان ذلك يأتي في اطار توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات الحريص على تأهيل الكوادر التي تأخذ دورها في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات وتحقيق متطلبات المجتمع من التخصصات المختلفة.



سعادة سيف راشد السويدي

وأشار سعادته الى ان ذلك يأتي ضمن الاستجابة التربوية والوطنية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهدف تنمية المعرفة المتخصصة والعناية بالثقافة بمستوياتها العليا عن طريق الحرص على اعداد الطاقات البشرية المؤهلة والمدربة بما يكفل تحقيق اهداف التنمية الشاملة من خلال قطاع يعتبر اهم القطاعات الحيوية بالدولة.

وقال بأن الوزارة تعمل على اتاحة الفرصة امام الطلبة المواطنين الحاصلين على الثانوية العامة أو الفنية للالتحاق باحدى مؤسساتها الوطنية (جامعة الامارات، كليات التقنية العليا) أو الابتعاث للخارج بما يتناسب ومؤهلات الطلبة ورغباتهم الشخصية وأوضح سعادته بأن مجموع طلبة البعثات ١١٠٠ طالب وطالبة منهم ٧٦٦ طالبا وطالبة في مستوى البكالوريوس و ١٠ طلبة لدراسة التربية الخاصة (المعاقين) وطالبتين في الدبلوم و٣٦ طالبا وطالبة في الدراسات العليا و ١٠٠ طالب وطالبة في مستوى الدكتوراه و ١٨٦ طالبا وطالبة في مستوى الماجستير.

في اجتماع مجلس التوجيه بتعليمية ابوظبي

تأكيد اهمية تطوير القيادات التربوية وتوطينها لتحقيق الجودة الشاملة

جمال ابوطالب:

■ اعلنت امس توصيات مجلس التوجيه التربوي بمنطقة ابوظبي التعليمية في اجتماعه الاخير برئاسة السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة المنطقة وبحضور السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية.

وقد تناولت التوصيات عددا من اساليب التطوير التربوي في مدارس المنطقة ومن بينها ادراج هدف تطوير القيادات التربوية ضمن خطة المجلس في ضوء توجيهات المنطقة الى المجلس بشأن الخطة التي تعمل على تطوير كفايات القيادات التربوية وتطوير نتاجات التعليم والتعلم وتوطين القيادات التربوية والجودة الشاملة للخدمات التربوية والتحفيز الخلاق بالحقل التربوي. كما تضمنت التوصيات تشكيل لجان على مستوى المراحل بدءا من المرحلة التأسيسية لرفع المستوى التحصيلي والسلوكي للطلاب مع دراسة تجربة مدرسة الغزالي والاستفادة منها في هذا المجال.

وعقد لقاء مع الموجهين المشاركين في تجربة مشروع التربية السلوكية لتقويم المعلم والوقوف على اجراءات تقويمه في هذا المشروع التربوي.

كما تضمنت التوصيات استمرار عمل لجنة تخفيف اعباء المعلم والمدرس الاول وانضمام السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية للجنة. والاستفادة من مركز التدريب التابع للمنطقة لعقد اللقاءات التربوية العامة فيه، واجراء التعديلات على الورقة المقدمة بشأن متابعة المعلم المتدني المستوى. كما شملت التوصيات وضع تصور كامل لاقامة مركز دائم للتطوير التربوي. والاعداد لدورة المديرين والمديرات. اعداد قوائم بأسماء الموجهين الراغبين في الالتحاق بدورة الحاسوب. ويقدم كل قسم من اقسام التوجيه قائمة بأسماء الدوريات التربوية والعلمية التي يرغب في توفيرها حتى يتم الاشتراك فيها من قبل المنطقة. تشكيل لجنة لوضع خطة تنفيذ المشاغل التربوية. تزويد الميدان بنشرات تربوية في كافة التخصصات باشراف المجلس.

٥٣٤ طالبا زاروا القبة السماوية الشهر الماضي

■ الشارقة - الاتحاد: زار القبة السماوية التابعة للدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ٥٣٤ طالبا وطالبة من طلبة ١٧ مدرسة تابعة لمناطق تعليمية بالدولة خلال الشهر الماضي.

وتولى الريان قاسم لاشين تقديم الشرح للطلبة وذلك وفق مستوياتهم التعليمية.

اجتماع مجلس الامهات بخورفكان ودبا الحصن

■ خورفكان - الاتحاد: عقد بمدرسة آسيا بنت مزاحم صباح امس اجتماع لمجلس امهات خورفكان ودبا الحصن. بحضور موجهة الخدمة الاجتماعية عائشة اليوصي وعدد كبير من الامهات.

وقد اقيم الاجتماع تحت اشراف الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية وذلك ايمانا منها بأهمية الدور المنوط بمجلس الامهات والمعلمات على مستوى المكتب التعليمي بهدف الاسهام في الارتقاء بالمستوى التحصيلي والسلوكي وتم خلال الاجتماع تناول قضية اهمية العلاقة بين البيت والمدرسة ومناقشة عدد من القضايا التربوية وكيفية ايجاد الحلول المناسبة لها.

اطفال الشارقة يحتفلون بحق الليلة مساء اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالتعاون مع المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة تجمعا للاهالي بمناسبة «حق الليلة» وذلك مساء اليوم الاحد في ساحة متحف الشارقة للتراث الكائن بمنطقة الشارقة القديمة.. والدعوة عامة لجميع الاطفال.

التدريب على اصلاح الاجهزة الكهربائية

التدريب على الكمبيوتر

المعسكرات.. غرس سلوكيات ايجابية في نفوس الطلاب

الطالبات: استفدنا خبرات جديدة تفيدنا في حياتنا العملية

الدعوة لاتاحة الفرصة للجميع وتوسيع الانشطة

■ تحقيق - مريم يوسف:

■ يعتبر النشاط المدرسي وسيلة فعالة لتحقيق اهداف التربية في مجال التنشئة الاجتماعية للطلاب.. ويكتسب هذا النشاط اهمية خاصة لما يوفره من فرص متعددة للتعليم والترويج في آن واحد.

وتحقيقا لذلك تبنى قطاع الانشطة التربوية والمركزية التخطيط للانشطة المدرسية المكملة للمناهج الدراسية والمعززة للتوجهات التربوية بصفة عامة ومن خلال طرح شعار سنوي تدور حوله جميع الانشطة بمختلف مجالاتها الاجتماعية والثقافية والعلمية والفنية والرياضية.

وتعزيزا للقيم الايجابية التي يحتاج المجتمع الى غرسها وتنميتها في نفوس الطلاب وتأكيدا على اهمية السلوكيات الايجابية التي ينبغي ان تتحلى الطالبات بها رأت ادارة الخدمة الاجتماعية - قسم النشاط المدرسي بمنطقة الشارقة التعليمية - تنظيم واعداد معسكر اجتماعي للطالبات على مستوى المرحلتين الاعدادية والثانوية بمدارس البنات بالشارقة.

صرحت بذلك موجهات الخدمة الاجتماعية بمنطقة الشارقة التعليمية واللاتي اشرفن على المعسكر وهن: الاساتذة آمنة سعيد وشيخة سيف وحصة سلطان.

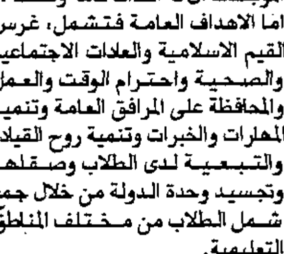
وذكرت موجهات الخدمة الاجتماعية ان هذا المعسكر التربوي الاجتماعي الذي يقام هذا العام تحت شعار «حب العمل والعطاء» للعام الدراسي ٩٨/٩٧م ويشتمل على العديد من الانشطة الثقافية والتربوية والاجتماعية والعلمية والفنية بالاضافة الى انشطة اخرى جديدة تم ادخالها لأول مرة في نظام المعسكرات الطلابية وهي البرامج التثقيفية بالحاسب الآلي بالاضافة الى دورة تدريبية عن اساسيات التعامل مع اعطال الاجهزة الكهربائية البسيطة مثل الخلاط الكهربائي ومجففات الشعر وتصليح الراديو الى جانب فن ادارة المنزل من خلال انشطة الديكور وتنسيق الزهور وبرنامج حول الاسعافات الاولية وزراعة الاحواض.

الاهداف

وعن اهداف المعسكر أوضحت الموجهات ان له اهدافا عامة وخاصة.. اما الاهداف العامة فتشمل: غرس القيم الاسلامية والعادات الاجتماعية والصحية واحترام الوقت والعمل والمحافظة على المرافق العامة وتنمية المهارات والخبرات وتنمية روح القيادة والتبعية لدى الطلاب وصقلها وتجسيد وحدة الدولة من خلال جمع شمل الطلاب من مختلف المناطق التعليمية.

اما الاهداف الخاصة للمعسكر فتتضمن تأكيد العمل اليدوي لدى الطالبات واكسابهن مهارات متعددة وغرس سلوكيات ايجابية لديهن وتعويدهن على تقدير الوقت والاستفادة منه.

وفي لقاء آخر مع الاستاذة هدى المربلطي مدرسة التربية الفنية بمدرسة الرولة الاعدادية بالشارقة والمشرفة على النشاط الفني في هذا المعسكر أوضحت: ان لهذا المعسكر فائدة عظيمة للطالبات حيث انهن يكتسبن خبرة في المجالات المتنوعة والتي تفيدهن في حياتهن الدراسية والمستقبلية مثل تنسيق الزهور



هدى المربلطي

والتشكيل بالخامات المتنوعة ومجال الديكور المنزلي.. هذا بالاضافة الى ان الجانب التربوي والتعليمي واضح من خلال اهداف المعسكر وهو التأكيد على قيمة الاقتصاد والاعتماد على النفس وتقدير الجوانب الجمالية في المجتمع والاستفادة منها. بالاضافة الى الانجاز الرائع للطالبات في مجال الفنون حيث تم تنفيذها بأيديهن وبأسعار قليلة بدلا من شرائها بتكلفة غالية.. وخاصة ان أي شيء تصنعه الطالبة بنفسها تشعر باللذة والسعادة في صنعه ويكون له اثر عليها وعلى أسرتها ومجتمعها.

وأضافت قائلة: ان روح التعاون والمحبة كان واضحا على الطالبات من خلال اشتراكهن في هذا المعسكر الاجتماعي.

الطالبات

اما عن رأي الطالبات المشاركات في هذا المعسكر ومدى استفادتهن منه واهدافه فقد قالت الطالبة ميسون محمد من مدرسة الرولة الاعدادية بالصف الثالث الاعدادي اشتركت في دورة الديكور المنزلي موضحة انها تعلمت تصميم الديكور المنزلي وكيفية اختيار الالوان المتناسقة للغرف وخاصة غرف الاطفال من حيث التصميم واللون وهذا اللون من الفنون يفيد الطالبة في حياتها مستقبلا حيث تعرف كيفية اختيار الذوق في بيتها واختيار ملابس اولادها بالالوان المتناسقة وتصميم ديكورات منزلها بيدها.

وأضافت قائلة: لقد استفدت ايضا من هذه المشاركة في تنمية مهاراتي الفنية والتكيف مع الجماعة وحب العمل والتعاون مع صديقاتي.

وتتمنى ان تصبح في المستقبل مهندسة ديكور.

أما الطالبة ثريا علي عيسى بالصف الثالث الثانوي أدبي بمدرسة رقية الثانوية للبنات بالشارقة والتي اشتركت في المعسكر والتحقت بدورة الفنون اليدوية قالت: لقد استفدت كثيرا من هذه الدورة حيث تعلمت استغلال الاشياء غير المستخدمة والمهملة حيث يمكن اعادة استخدامها بطريقة فنية وتنفع الطالبة في بيتها. مثل تصميم علب الهدايا والاكياس الملونة والورود المجففة وعمل المزهريات والباقات هذا بالاضافة الى اننا تعلمنا احترام الوقت وقيمته لدى الانسان والمحافظة على المرافق العامة وحقوق الغير وتكون علاقات وصداقات جديدة من خلال هذا العمل الجماعي.

وفي الختام تمنت ان تكرر مثل هذه المعسكرات دائما وان تكون مدتها على الاقل اسبوعا حتى تتاح الفرصة للجميع للاستمتاع بالدورات المختلفة والاستفادة تكون اكبر.

الطالبة باسمة احمد بالصف الاول الثانوي بمدرسة رقية اشتركت في دورة تصليح الادوات الكهربائية وقالت: ان الدورة جديدة تم ادخالها هذا العام في المعسكرات الاجتماعية وهي مفيدة جدا لنا حيث تعلمنا اننا لا نرمي أي جهاز كهربائي به عطل بسيط ويمكن اعادة اصلاحه بوقت قليل بدلا من ان نشتري جهازا جديدا وبقيمة كبيرة وكذلك من الاجهزة المعطلة كالالكترونيات التي لا تعمل ونستفيد منها في عمل ورشة مصغرة في البيت حيث يمكن الاستفادة من القطع الصغيرة التي بها ومن الاشياء التي تدربنا عليها هو السيشوار والخلاط الكهربائي والراديو.. بالاضافة الى ان ما تعلمناه من هذا التجمع هو تقدير الوقت والاستفادة منه وشغل أوقات الفراغ في اعمال مفيدة لنا ولمجتمعنا.

واللقاء الاخير مع الطالبة مروة محمود بالصف الثالث الاعدادي بمدرسة الطلاع الاعدادية بالشارقة. التحقت بدورة الكمبيوتر في المعسكر وتعلمت كيفية نظام التشغيل والطباعة والترجمة بالاضافة الى ان الاستفادة كانت كبيرة حيث ان هذه المعسكرات تعمل على تنمية روح التعاون بين الطالبات من خلال تقسيم العمل على المجموعات بالاضافة الى زيادة المعلومات والخبرات لدى الطالبات والتنافس الشريف في الانتاج الافضل هذا الى جانب التعارف والالتقاء بين بنات الوطن من مختلف المدارس والمراحل التعليمية.



مروره محمود



ثريا علي عيسى



ميسون محمد



باسمة احمد



جانب من المشغولات اليدوية «تصوير - عمر دراز»

اختتام معسكر انشطة الفتيات في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اختتم مساء امس الاول فعاليات معسكر الانشطة لفتيات المنطقة الغربية التعليمية والتي استمرت يومين بالنادي الترفيهي لسيدات الرويس تحت شعار (التربية قيم وسلوك) وشاركت فيه وفود من طالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية.

وفي بداية المعسكر تم توزيع الطالبات على عدة لجان منها اللجنة الثقافية واللجنة العلمية واللجنة الاجتماعية واللجنة الفنية وقامت كل لجنة بانجاز بعض المهام حيث تولت اللجنة الثقافية مهام تسكين الطالبات والقيام بعمل الاذاعة.

وقامت اللجنة العلمية بعمل مجله عن البيئة والتلوث وتحنيط بعض الحيوانات والطيور الموجودة في البيئة وعمل بحوث حول الغابات في دولة الامارات العربية وعن الغبار الجوي والطب الاسلامي وقد استعانت اللجان بأبحاث العلماء العرب المسلمين والمخترعين الاجانب كما قدمت اللجنة الفنية اعمالا مختلفة مثل انجاز مجلة عن القيم السلوكية برسومات توضيحية ومجلة تحمل اقوال صاحب السمو رئيس الدولة.

كما اعدت اللجنة الاجتماعية موضوعات تربوية تتصل بالقيم والسلوك وتنظيم زيارات ميدانية للمجتمع المحلي بالرويس وغياثي وتوعية الامهات واعداد لقاءات مع الامهات والطالبات ومناقشة عدة موضوعات منها ترشيد الاستهلاك والولاء والانتماء واحترام الكبار وكذلك انجزت طالبات اللجنة الاجتماعية عمل نشرات ومطبوعات تحمل نتائج الزيارات الميدانية للتوعية ومناقشة موضوع (دور الام في تربية واعداد الابناء بين الماضي والحاضر).

ووصفت السيدة فاطمة رستم موجهة الخدمة الاجتماعية المعسكر بأنه نجح في توصيل اهدافه للمجتمع المحلي وذلك بفضل جهود ووقوف ادارة المنطقة التعليمية وتعاون المسؤولات بنادي سيدات الرويس وعلى رأسهن السيدة عائشة اليماحي رئيسة مجلس امهات المنطقة الغربية ورئيسة النادي التي استضافت فعاليات المعسكر.

وقالت لقد قدمت اللجان المشاركة للام عشرة نصائح للتذكير وتأمل ان تساهم في تربية الام لابنائها تربية نابعة من القيم الاسلامية ومن هذه النصائح. غرس العقيدة الاسلامية وتأصيلها في النفس، وان نحمد الله على نعمه ونشكر الآخرين على معروفهم، وعدم الاسراف في كل شيء ومراعاة الجانب الانساني في مجال التربية والالتزام بالنظافة الشخصية وكذلك المحافظة على الكتب المدرسية والمحافظة على نظافة البيئة

ضاحي خلفان والسويدي يحاضران في ندوة تربوية بأبوظبي الثلاثاء المقبل

■ يقيم مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية يوم الثلاثاء القادم ندوة تربوية بعنوان تحديات تربوية في مطلع القرن الجديد تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان في نادي الجزيرة بأبوظبي.

وسيتم خلال الندوة استعراض ورقة عمل لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي تحت عنوان (الاول ثانوي والهدر التعليمي)، وورقة عمل ثانية للدكتور خليفة السويدي المدرس بجامعة الامارات حول المدرسة ودورها في غرس السلوك الحميد للطلاب ويشهد الندوة مجالس أولياء امور طلاب مدارس منطقة ابوظبي التعليمية واعضاء الهيئات الادارية والتدريسية بالمنطقة.

وصرح السيد حمد الشامسي رئيس اللجنة التربوية بمجلس آباء المنطقة والمنسق العام لمجلس آباء المناطق التعليمية بالدولة ان هذه الندوة تأتي ضمن خطة مجلس آباء ابوظبي نحو ربط المؤسسات المجتمعية مع المدارس لتدعيم العلاقات واقامة جسور التعاون بين البيت والمدرسة لما فيه صالح الطلاب وتحقيق نجاح العملية التعليمية في المدارس.

برنامج المناهج المطورة يواصل فعالياته في العين

■ العين - الاتحاد: تختتم الثلاثاء القادم فعاليات البرنامج التدريبي على المناهج المطورة بالعين.

وقد بدأت الدورة التدريبية الرابعة والختامية للفصل الدراسي الاول من العام الحالي مع بداية ديسمبر الحالي وتستغرق ثلاثة اسابيع حيث ركز البرنامج على المناهج الجديدة والمطورة للتعليم العام والمناهج الجديدة لتعليم الكبار والتي بدأ تطبيقها ميدانيا العام الحالي.

وقد كان محور البرنامج تقويم المناهج المطورة.

وفي اطار هذا البرنامج عقدت امس ندوة اللغة الانجليزية والتي تنظمها ادارة التدريب والتأهيل بمنطقة العين التعليمية ويشرف عليها توجيه مادة اللغة الانجليزية بالمنطقة التعليمية ويشارك فيها مدرسو اللغة الانجليزية وذلك بمدرسة العين النموذجية بالعين.

ومن جانب آخر يستمر انعقاد دورة اساسيات تربوية للمواطنين والمواطنات من غير خريجي كلية التربية والذين تم تعيينهم بعد الاول من اكتوبر الماضي حيث تختتم الدورة فعالياتها السبت القادم.

معرض للأسر المنتجة بالنادي المصري بدبي

دبي - الاتحاد: يفتتح صباح اليوم سعادة مصطفى خضر القنصل المصري العام بدبي والامارات الشمالية معرض الأسر المصرية المنتجة التابعة لوزارة التنمية الريفية المصرية.

يقام المعرض بالنادي المصري بدبي ويستمر اسبوعا وتشرف عليه السيدة نعمة مصطفى حرم القنصل وتقدم الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية عروضها مساء والدعوة عامة للجاليات بالدولة.

تنظمه جمعية الحقوقيين

ملتقى الاسرة السعيدة الأول «حقوق وواجبات» الثلاثاء المقبل بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار حرص جمعية الحقوقيين في خدمة فئات المجتمع المختلفة وسعيا منها لنشر الوعي القانوني والشرعي والاجتماعي وانطلاقا من اهدافها التي انشئت من اجلها تنظم اللجنة النسائية بجمعية الحقوقيين تحت رعاية الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية «ملتقى الاسرة السعيدة الاول... حقوق وواجبات» وذلك في مقر اندية الفتيات بالشارقة ودعت اللجنة النسائية بالجمعية لحضور فعاليات هذا الملتقى وذلك وفقا للبرنامج الآتي: تبدأ فعاليات الملتقى يوم الثلاثاء المقبل الساعة السادسة مساء بمحاضرة تحت عنوان «تربية البنات بين الواقع والطموح» يلقيها فضيلة الشيخ عبد الله حمود الواعظ الاول بوزارة الاوقاف. وفي يوم الخميس تقام محاضرة تحت عنوان «في سبيل فاعلية افضل لعملية التنشئة» يلقيها الدكتور احمد عبد العزيز النجار استاذ علم النفس بجامعة الامارات وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا على مسرح أندية الفتيات.

كما تقام في اليوم نفسه الخميس مسرحية تحت عنوان «لاتتركونا للضياع» يعقبها حوار ومناقشة لموضوع المسرحية من خلال واقع مشكلات البنات حيث تشارك في هذا الحوار الاخت فوزية طارش رحمة نائبة مدير الوحدة الشاملة لرعاية الاحداث بالشارقة. والاخت عائشة الحويدي الاخصائية الاجتماعية بمدرسة رقية الثانوية ويكون الحوار بادارة الاخصائية بمدرسة النور الابتدائية. والدعوة عامة للنساء.

كما تتضمن فعاليات الملتقى محاضرة تحت عنوان «اختي الطالبة انت المسؤولة» يلقيها الاستاذ المربي عبد السلام محمد درويش مدرس التربية الاسلامية بثانوية حلوان وذلك في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس في مدرسة الغبيبة الثانوية للبنات.

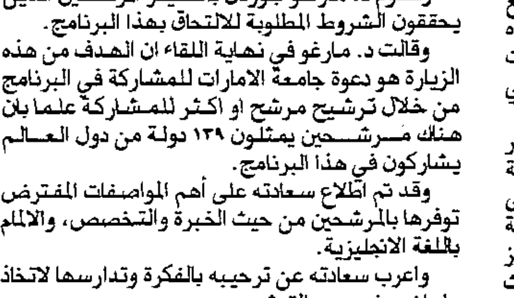


استعرض شروط الترشيح لبرنامج همفري

مدير الجامعة يستقبل وفدا من جامعة يابانية وعميدا بجامعة واشنطن

■ العين - الاتحاد: استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة صباح امس وفد أساتذة جامعة ريت سميكان اليابانية برئاسة د. كي كاراساوا استاذ الاقتصاد الدولي والموارد الطبيعية ومدير المعهد الدولي للعلاقات الخارجية في اليابان.

وقام د. هادف الظاهري خلال هذا اللقاء الذي حضره د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، ود. احمد خليل المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط باعطاء الوفد الضيف نبذة عن جامعة الامارات وطبيعة النظام الدراسي فيها، والتخصصات العلمية المتاحة، وتوجهات الجامعة لخدمة المجتمع وسعيها الدائم لتعزيز البحث العلمي وتفعيل دوره بخدمة المجتمع من خلال التعاون مع مختلف المؤسسات المجتمعية المعنية بمواضيع التخصص المتاحة في الجامعة.



ومن جانبه قام الوفد الضيف باطلاع سعادة مدير الجامعة والسادة نائبي المدير على البرامج الدراسية التي تطرحها جامعة ريت سميكان ومدى تركيزها على الابحاث التي تخدم المجتمعين المحلي والعالمي وامكانية التعاون في أكثر من مجال بحثي بين الجامعتين لتعزيز سبل التعاون القائم وتنميته بشكل يخدم البحث العلمي، ويقدم الخبرات المشتركة.

كما استقبل د. هادف الظاهري بمكتبه صباح امس الدكتورة مارغوجوردن عميدة كلية الدراسات العليا للشؤون العامة في جامعة واشنطن، بحضور السيد جوناثان رايس المستشار الثقافي للسفارة الامريكية في ابوظبي والسيد عطا الله حوشان خبير الشؤون الاعلامية والثقافية بالسفارة الامريكية.

وقامت د. مارغو خلال اللقاء باطلاع سعادة مدير الجامعة على برنامج همفري والذي يشارك فيه ممثلون عن كل دول العالم، من خبراء متخصصين في الامور التعليمية والمهنية، ويستمر البرنامج لمدة سنة دراسية بمشاركة ١٢ جامعة امريكية.

وتقوم د. مارغو جوردن باختيار المرشحين الذين يحققون الشروط المطلوبة للالتحاق بهذا البرنامج.

وقالت د. مارغو في نهاية اللقاء ان الهدف من هذه الزيارة هو دعوة جامعة الامارات للمشاركة في البرنامج من خلال ترشيح مرشح او اكثر للمشاركة علما بان هناك مرشحين يمثلون ١٣٩ دولة من دول العالم يشاركون في هذا البرنامج.

وقد تم اطلاع سعادته على أهم المواصفات المفترض توفرها بالمرشحين من حيث الخبرة والتخصص، والالمام باللغة الانجليزية.

واعرب سعادته عن ترحيبه بالفكرة وتدارسها لاتخاذ ما يلزم بخصوص الترشيح.



خلال الاستقبال

دودج يزور الجامعة الامريكية بالشارقة ويشيد بتطور التعليم العالي في الامارات

■ الشارقة - انور محمود:

■ قام البروفيسور ديفيد دودج بزيارة ميدانية للجامعة الامريكية بالشارقة، وكان في استقباله سعادة الدكتور عبد الحميد حلاب مدير الجامعة.. وتم خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون المشترك بين الجامعتين وقال الدكتور عبد الحميد حلاب بعد اللقاء ان الضيف أشاد بالنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. كما أشاد بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبدوره في نشر العلم والثقافة والمعرفة بين ربوع العاصمة الثقافية العربية.

وقال، تأتي زيارة السيد ديفيد دودج الى الجامعة الامريكية بالشارقة في اطار حرصه على الاطلاع على سير العمل والدراسة بالجامعة بعد مرور اكثر من شهرين على بدء الدراسة فيها، نظرا لانه لم يتسن له ذلك في زيارته الاولى للجامعة في مايو القادم حيث لم يكن العمل في البناء قد انتهى بعد.

ولكنه في زيارته هذه، ومن خلال تفقده لمباني الجامعة السبعة: ادارة الاعمال، ومبنى الكيمياء، ومبنى الطبيعة، ومبنى اللغة، ومبنى الفنون الجميلة ومبنى العمارة، ومبنى الكافتيريا اضافة الى المبنى الرئيسي للادارة، اعجب كثيرا باقتراح الطراز الحديث بالطابع الغربي والاسلامي، وعلق بقوله ان الجامعة تبدو في مجملها كتحفة معمارية فريدة هي بحق مفخرة لدولة الامارات.

بعد ذلك تم لقاء جمع مدير الجامعة الامريكية بلبنان بعمداء واساتذة الجامعة خلال اللقاء على مراحل انشاء الجامعة، واستمرار ادارة الجامعة على استلام باقي المباني والمواقع وعلى ما يتوفر في الجامعة من امكانيات بشرية وتجهيزات حديثة لمواكبة تطور التعليم في هذا العصر.. كما اطلع على ما ترمي اليه خطة الجامعة في استكمال الهياكل الاكاديمية والادارية.

ثم تحدث د. دودج فقال انه ورغم الوقت القصير الذي قضاه في الدولة الا انه لايسعه الا التوجه بالتحية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات على هذه الجهود المبذولة في سبيل النهوض بخطط التنمية الشاملة.

كما اشاد بما شاهده من صروح علمية شامخة في المدينة الجامعية بالشارقة مثنيا على صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على جهوده في بناء ورعاية هذه المنارات العلمية التي ستساهم في بناء انسان هذا الوطن.

ندوة عن الامارات بجامعة السوربون

■ ينظم مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون ندوة عن دولة الامارات، وذلك في السادس والعشرين من شهر مارس القادم، في جامعة السوربون وستوجه الدعوات ابتداء من ١٥ يناير القادم الى كافة المعنيين وعدد من الشخصيات بالاضافة الى رؤساء الجامعات العربية والاوروبية.

صرح بذلك الدكتور عادل الغبار نائب رئيس مركز الدراسات بالجامعة وقال، ان محاور الندورة ستركز على دور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تأسيس اتحاد الامارات العربية المتحدة، والسياسة الخارجية والدفاعية للدولة كما ستتناول المحاضرات العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات وأوروبا عامة وفرنسا بصورة خاصة بالاضافة الى الحياة الثقافية والتعليم ودور المرأة في المسيرة الاتحادية.

كما سيتناول الباحثون مكانة الدولة في العالمين العربي والاسلامي، بالاضافة الى تحليل الجغرافيا السياسية والاستراتيجية للدولة، ومكانة الامارات الحضارية في منطقة الخليج العربي.

انطلاق مسيرة الأمل لمحاربة التدخين والمخدرات لجمعية علوم الحياة بالجامعة

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بدأت صباح امس فعاليات مهرجان نحو مجتمع خال من التدخين والمخدرات والذي تنظمه جمعية علوم الحياة - طلاب - بالجامعة والذي يستمر حتى يوم غد الاثنين. بهدف نشر الوعي بالمجتمع، وخاصة قطاع الشباب للتصدي لظاهرة التدخين، ومحاربة المخدرات وانتشارها.

وانطلقت في الساعة التاسعة من صباح امس اولى فعاليات هذا المهرجان والتي تمثلت في مسيرة موكب الامل والتي نظمتها الجمعية بالتعاون مع منطقة العين التعليمية وعشائر الجوالة في الجامعة حيث انطلقت من أمام قلعة دوار المربعة مرورا بدوار الشيخة سلامة وشارع الجوازات ثم منطقة العين التعليمية. لتنتهي مقابل مبنى الادارة العامة لجامعة الامارات.

وقد رفع الطلبة المشاركون اللافتات واللوحات التي توضح أخطار المخدرات والتدخين وما تسببه من تهديد وهدر للطاقة البشرية، وخاصة في قطاع الشباب عدة الحاضر، وأمل المستقبل.

كما تواصلت امس فعاليات المهرجان بمحاضرة لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي. وتبدأ اليوم فعاليات ندوة «ولا تلقوا بايديكم إلى التهلكة» والتي يشارك فيها نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

جانب من المعرض «تصوير: ربحي سعد»

كشف عن موهبة فنية مبدعة

معرض للابداعات الطلابية في الجامعة بمناسبة العيد الوطني

■ العين - أحمد الخشن:

■ ضمن فعاليات العيد الوطني السادس والعشرين نظم برنامج اللغة العربية في وحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الامارات معرض الابداعات الطلابية بصالة مسرح كليات الطالبات في المقام.

وتضمن المعرض النتاجات الابداعية الفنية والادبية لطالبات البرنامج والتي ترجمت في مجملها مشاعر الحب والوفاء، لقائد مسيرة الخير والعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ومن بين الاعمال المتميزة التي شكلت اضافة جيدة لهذا المعرض، كان هناك جناح للطالبة الفنانة ندى سالم العامري المستجدة في كلية التربية.. والتي قدمت مجموعة من اللوحات التشكيلية الفنية ابرزت من خلالها موهبة واعدة وتستحق الرعاية والمتابعة وقد كان لصفحة جامعيات لقاء مع الطالبة ندى قالت فيه انها قد عشقت الرسم منذ نعومة اظفارها ومنذ كانت في الصف الثاني الابتدائي. وشعرت براحة وسعادة بالغة منذ ممارستها الرسم.

وقالت ندى.. وازدادت الرغبة التصاقا بهواية الرسم وتم استثمار اوقات الفراغ في هذه الهواية لتطوير التجربة. وقالت انها حازت بالصف الثالث الاعدادي المركز الأول على مدارس الدولة وفي الثاني الثانوي شاركت بمعرض في المجمع الثقافي. وقالت ان هذا زادني ثقة في قدراتي وسعيت الى صقل موهبتي فأخذت دورة في المجمع الثقافي في ابوظبي، وعملت على الاحتكاك بعدد من الفنانين المحليين المبدعين للافادة من تجربتهم.

ولم اكتف بذلك بل استفدت من تشجيع والدتي ومساعدتها لي، فسافرت عدة مرات الى خارج الدولة زرت فيها العديد من المعارض والمتاحف الفنية الشهيرة. مثل اللوفر في فرنسا واكتسبت خبرة لا بأس بها من خلال مشاهداتي وتعمقي بدراسة اللوحات التي اشاهدها. وتلمس نواحي الابداع فيها.

وحول الاسلوب الذي تميل اليه في رسوماتها تقول ندى سالم اميل للرسم بالرصاص والزيت والغواش والفحم والتلوين المائي ايضا. واكثر ما تستهويني المواضيع التراثية. وقالت ان للماضي عبقا خاصا يلفنا بسحره خاصة عندما نشعر ان رباطا قويا يربطنا به قوامه الآباء والأجداد وروح الانتماء ولذلك يطل التراث بقوة في العديد من اللوحات التي ارسمها واشعر ان لي شخصيتي المستقلة في هذه الرسومات.

وتقول ندى ان اكثر ما اقدمه من تجربة يتجسد في اسلوب مزج الالوان (الرسم) وحول الفنانين المحليين الذين تأثرت بهم تقول ندى اكثر ما تأثرت بالفنانة شاهيناز أجمل والفنان عبدالكريم شلز.

وتؤكد ندى انها كانت تميل للالتحاق بكلية الفنون الجميلة لو توفرت مثل هذه الدراسة في دولة الامارات.. وهي تسعى حاليا لتعويض ذلك بالدخول بتخصص التربية الفنية في كلية التربية على امل ان تتابع دراستها العليا في مجالها الفني الذي تعشقه. وقالت انها تتمنى ان تكون فنانة تمثل بلدها في المحافل المحلية والدولية.

بدء قبول طلبات التحويل بين الكليات بالجامعة

■ العين - الاتحاد: بدأ صباح امس قبول طلبات التحويل بين الكليات في جامعة الامارات ويستمر قبول هذه الطلبات حتى نهاية الفصل الدراسي الاول الموافق يوم الخميس ٨ يناير ١٩٩٨.

صرح بذلك د. محمد عبدالله كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي وقال انه قد تم تغيير طلب التحويل السابق الى نموذج جديد مكون من صفحة واحدة تتضمن البيانات الضرورية والهامة التي تلزم لاتخاذ القرار بالنسبة للطلبة، بالاضافة إلى وجود وصل بأسفل هذا النموذج يتسلمه الطالب بعد تقديم طلبة لادارة القبول والتسجيل بينما توجد خلف هذا النموذج ارشادات وتعليمات خاصة بالطالب. توضح له ما يجب ان يقوم به عند تقديم للطلب، ورغبته الشخصية بالتحويل من كلية الى أخرى، اضافة الى ملاحظات عامة عن طلب التحويل.

واضاف د. كمالي بان على الطالب ضرورة تقديم طلب التحويل قبل انتهاء الموعد المقرر، والا لن يتم النظر في طلبه.


خلال التخريج

تخريج دورة أمن المنشآت ببلدية دبي

□ دبي - الاتحاد: نيابة عن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي حضر العميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت صباح امس حفل ختام دورة أمن المنشآت (منشآت البلدية) والتي استمرت من ٢٩ نوفمبر حتى يوم امس بالادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت بشرطة دبي.

وقد قام العميد محمد حسين علي، بالقاء كلمة نيابة عن القائد العام عبر فيها عن شكره لبلدية دبي على الثقة التي أولتها للادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت في تدريب العاملين في قطاع الأمن وعقد دورات في أمن المنشآت والتعاون الدائم بين شرطة دبي وبلدية دبي على استمرار مثل هذه الدورات لرفع مستوى اداء العاملين في مجال أمن المنشآت.. وقد شكر العميد محمد حسين علي تجاوب منتسبي الدورة وحرصهم على الاستفادة من هذه الدورات ونوه على ان الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت على استعداد تام لعقد مثل هذه الدورات.

ثم ألقى السيد ابراهيم الفردان رئيس شعبة التدريب ببلدية دبي نيابة عن مدير عام بلدية دبي ومساعديه كلمة شكر فيها القيادة العامة لشرطة دبي على تعاونهم الدائم في تطوير أداء رجال الأمن ببلدية دبي في رفع مستوى ادائهم.

وقد حضر الى جانب العميد محمد حسين علي، الرائد سيف بن طوق مدير ادارة أمن المنشآت بالادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت بشرطة دبي والسيد ابراهيم الفردان رئيس شعبة التدريب ببلدية دبي والسيد خليل اسماعيل رئيس شعبة الأمن.

ويذكر انه قد تخرج في هذه الدورة (٢٠) منتسباً حيث اشتملت على عدد من الجوانب الخاصة بحماية المنشآت وهي حماية المنشآت والعلاقات العامة والتعامل مع الأجسام الغريبة والاسعافات الأولية واللياقة البدنية وكتابة التقارير.

تشغلها دبي للمواصلات خلال ٥ أشهر
خطوط حافلات منتظمة بين دبي والفجيرة وأم القيوين

□ دبي - الاتحاد: قررت مؤسسة دبي للمواصلات تشغيل حافلات مكيفة على خطوط جديدة تربط دبي بكل من الفجيرة وام القيوين مع اقامة محطات لخدمة ونقل الركاب بمناطق التجمعات على هذه الخطوط ذهابا وعودة.

اعلن ذلك امس سعادة سليمان حامد المزروعي رئيس المؤسسة. وقال ان المؤسسة خاطبت الجهات المعنية بالامارات الشمالية وحصلت على موافقتها على تشغيل خطوط حافلات نقل الركاب الى عجمان ورأس الخيمة باتجاه واحد، بالاضافة الى نقل الركاب باتجاهين الى الفجيرة وام القيوين. وكانت المؤسسة قد بدأت تشغيل سيارات اجرة «ميني باص» لنقل الركاب للشارقة قبل نحو شهر ونصف.

وقال انه من المقرر البدء بتشغيل الخطوط الى عجمان ورأس الخيمة والفجيرة وام القيوين خلال فترة تتراوح بين ٣ الى ٥ شهور بعد ان تنتهي المؤسسة من كافة الدراسات والاستعدادات الخاصة بالتشغيل وتوفير الامكانيات اللازمة لتشغيل الخطوط بكفاءة كاملة.

واكد ان المؤسسة سوف تركز في المرحلة القادمة على تشغيل خطوط الحافلات الكبيرة وستبدأ بتشغيل خط من مطار دبي الدولي الى وسط المدينة والعكس في القريب العاجل في اطار خطتها بخفض اعداد سيارات الأجرة العاملة على طرق دبي للاقلال من الازدحام والحفاظ على البيئة من التلوث الناجم عن عوادم السيارات في خططها لتحسين وتطوير وتوفير خدماتها مع الاهتمام بالأمان والسلامة على الطرق بالنسبة للسائقين والجمهور ومستخدمي الطريق.

وقال ان المؤسسة بصدد استكمال جانب هام في بنيتها الاساسية بانتهاء مشروع انشاء محطة الخدمة الجديدة لسيارات المؤسسة في منطقة القصيص والتي تستوعب ٢٠٠٠ سيارة. من جهة اخرى بدأت أمس دبي للمواصلات حملة توعية مرورية لمستخدمي الطرق بعنوان «اسبوع السلام على الطريق» ويستمر حتى يوم ١٩ الجاري.

بحث التنسيق بين الدفاع المدني وشركات التأمين بالفجيرة
تحديد شروط لإصدار بوالص التأمين للشركات والمؤسسات

■ تغطية - سيد عثمان

■ عقد سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير عام ادارة الدفاع المدني بالفجيرة امس اجتماعا موسعا مع ممثلي شركات التأمين بالامارة بحضور النقيب حسن الصغيري مدير التراخيص.

وقد شارك بالاجتماع النقيب سيف شامس المزروعي والمساعد نضال بنان من ادارة الدفاع المدني بالفجيرة.

واستهدف الاجتماع مناقشة علاقة شركات التأمين بأجهزة الدفاع المدني واهمية الالتزام بوجود طفاية حريق داخل كل سيارة.

وأعلن الغاشمي في بداية الاجتماع ان الاجتماع يأتي بناء على توجيهات سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بالدولة والذي أكد على ان علاقة شركات التأمين بأجهزة الدفاع المدني حظيت باهتمام كبير من قبل وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون وكذلك السادة المدراء العامون نظراً لما يجمعهما من علاقة وطيدة قائمة على اساس من التعاون والهدف المشترك علاوة على ان مصالحهما تتفق معاً نحو سلامة افراد المجتمع وحماية منشآت الدولة العامة والخاصة من الأخطار التي تهدد بنيتها الخدمية والاقتصادية وتفادي القصور في الاجراءات الاحترازية المسببة لها والوصول بهذه العلاقة الى مستوى حضاري يحقق السلامة ويخدم المصلحة العامة.

وقد أوصى المدراء العامون للدفاع المدني بدول مجلس التعاون في اجتماعهم التاسع بدولة قطر في الفترة من ٥ الى ٧ اكتوبر الماضي بضرورة تكثيف الاتصال والتنسيق بين اجهزة الدفاع المدني وشركات التأمين في كل دولة حول مايمكن ان تسهم به هذه الشركات من انشطة البرامج التوعوية في مجالات الدفاع المدني الى جانب اتصالات الامانة العامة بمركز ابحاث السلامة لتقديم دراسة متكاملة تتعلق بقوانين وانظمة السلامة، وهي بصدد ذلك والتي ستسلهم قطعاً اذا ماتم التقيد بها في التقليل من الحوادث والخسائر وتنعكس ايجابا على عمل الدفاع المدني وشركات التأمين.

وأضاف انه أخذاً بهذه الاعتبارات وادراكاً بأهمية الاجتماعات واللقاءات المباشرة والارتقاء بها الى مستوى التطلع والطموحات وتعزيز مسيرة العمل المشترك تم تكليف ادارات الدفاع المدني بدراسة عدد من الخيارات مع شركات التأمين الواقعة في محيط الامارة بعد حصر اسمائها وعناوينها.

وأضاف الغاشمي ان الهدف من الاجتماع يتمثل أولا في اقناع شركات التأمين بمراعاة عدم تأمين اي موقع صناعي أو تجاري أو سكني أو شركات أو مؤسسات أو فنادق ومطاعم وسيارات وسفن ومحطات بترول ومستودعات وغيرها. ما لم تتسلم شهادة مصدقة من ادارة الدفاع المدني تفيد ان الموقع المراد تأمينه قد استوفى اشتراطات واجراءات السلامة المطلوبة أي لابد من توافر الشهادة قبل الشروع في اجراءات التأمين أو عند اعادته أو حدوث تعديلات أو تغييرات تخل باشتراطات السلامة يقدم اليها عقب الكشف الدوري لمفتشي الوقاية والسلامة.

ثانيا: دعوة شركات التأمين لتمويل حملات التوعية من خلال وسائل الاعلام المثلة والمساهمة في طباعة كتيبات ونشرات خاصة لهذه الغاية.

ثالثا: دعم شركات التأمين للدفاع المدني بالزامية وجود طفاية حريق في كل سيارة تطبيقا للمادة ٣٤ فقرة ١١ من القانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٥٢ في شأن السير والمرور.

رابعا: اقناع شركات التأمين بأن التزام المؤمن لهم باشتراطات السلامة سيعود عليهم بالنفع من خلال انخفاض معدل المخاطر.

خامساً: حث شركات التأمين للتقيد بتطبيق قوانين واشتراطات السلامة العالمية والتي تصدر من منظمات عالمية سواء الامريكية منها أو البريطانية الى حين صدور القوانين الخليجية الموحدة فيما يتعلق بسلامة الارواح والممتلكات.

سادساً: منع اصدار بوالص تأمينية لبعض المنشآت التي تتعامل في مواد خطرة أو تشكل خطرا مباشرا على الجمهور قبل قيام الدفاع المدني بالكشف على تلك المنشآت والتأكد من توافر عناصر السلامة بها.

سابعاً: مداولة امكانية عقد دورات خاصة بأعمال الكشف والتفتيش الوقائي لمفتشي التأمين بهذه الشركات.

ثامناً: تزويد شركات التأمين باشتراطات ولوائح السلامة المتوفرة لديهم وضرورة تقيد الجهة الطالبة للتأمين بها عند اصدار وثائق تأمينية جديدة وكذلك باحصائيات حوادث الحريق للاستفادة منها.

واضاف الغاشمي انه بناء على تعليمات سعادة مدير عام الدفاع المدني بالدولة فان دول التعاون تتجه لوضع نظام استرشادي لحماية الارواح ومعايير السلامة وكذلك نظام استرشادي يحكم شركات التأمين وواجباتها وتطوير انظمة معايير السلامة. وأكد انه سيتم رفع تقرير شامل حول هذا الاجتماع ونتائجه الى الادارة العامة للدفاع المدني لاتخاذ ماتراه مناسباً.

عقب ذلك بدأ حوار مفتوح حول تلك النقاط وتصدرت مسألة ضرورة وجود طفاية حريق بكل سيارة المناقشات.

وأكد المقدم جمعة الغاشمي انه اقترح على المرور اضافة بند وجود طفاية حريق عند الترخيص مع منع أي تلاعب في هذا الأمر وكتابة رقم السيارة المرخصة أو المسجلة على طفاية الحريق مشيراً الى انه يوجد ثلاث من الطفايات مختلفة الاحجام للتريللا والسيارات المتوسطة ثم الصغيرة ولهذا لابد من عدم ترخيص أي سيارة. وقال النقيب حسن الصغيري انه لابد من مخاطبة شركات ومعارض السيارات بضرورة وجود طفاية حريق مع كل سيارة فأغلبية السيارات الجديدة لايوجد بها الآن طفايات خاصة وان السيارة قد يبلغ ثمنها ١٠٠ الف درهم ولايوجد بها طفاية حريق لايزيد سعرها على ٥٠ درهماً أو أكثر قليلاً.

وأكد المقدم جمعة اننا سندعو لعقد اجتماع مع شركات ومعارض السيارات لنحثهم على ضرورة وجود طفايات.

ثم تحدث ممثلو شركات التأمين وهم محمد مشرف ومحمد عبدالحميد ورضا محمد السعيد وحافظ ذياب عن اتفاقهم مع الدفاع المدني والمرور حول اهمية وجود طفاية حريق وكذلك العاكس الضوئي مشيرين الى ضرورة وجود طفايات الحريق في السيارات تفاديا لوقوع الحوادث القاتلة. وأبدت شركات التأمين استعدادها للتعاون مع اهمية تحديد الجهة المسؤولة التي تتولى الزام قائدي السيارات بوضع طفايات الحريق واقترحوا ارفاق شهادة من الدفاع المدني بوجود طفاية حريق عند الترخيص.

مناقشة الزحام المروري والحوادث في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: ترأس العقيد صالح الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بالشارقة اجتماع اللجنة الفنية للحوادث الذي عقد بإدارة المرور صباح أمس بحضور الرائد عادل خميس رئيس قسم السير بمرور الشارقة ومديرو فروع المرور بمراكز الشرطة بالاضافة الى مهندسي المرور.

وقد استعرضت اللجنة خلال اجتماعها دراسة لموقف الحوادث المرورية واسبابها وما يترتب عليها عن أزمات ووفيات كما استعرضت دراسة حول اسباب الازدحام والاختناقات المرورية بشوارع الشارقة والحلول المقترحة للتخفيف من هذه الازدحامات كما طالبت اللجنة باعداد تقرير مفصل حول اسباب الوفيات في حوادث السير في اماكن تركزها لهدف ايجاد الحلول للتقليل من هذه الوفيات وازالة اسبابها.

وفي ختام الاجتماع وجه العقيد الهاجري الشكر للضباط ومديري الفروع على ما يقدمونه من دور فعال ونشط في تطوير العمل والتصدي للمشكلات المختلفة.

٢٨٥ الف دولار اعادها سائق امين الى صاحبها

■ دبي - الاتحاد: اعاد سائق امين ٢٨٥ الف دولار الى صاحبها وقامت المؤسسة التي يعمل بها بتكريمه لامانته.

وقد عثر سائق سيارة تابعة لمؤسسة دبي للمواصلات على حقيبة نسيها احد الركاب وبها ١٠٠ الف دولار و٢٥ الف درهم نقدا وشيكات قيمتها الاجمالية ١٨٠ الف دولار.. قام باعادتها الى صاحبها وكرمته مؤسسة دبي للمواصلات تقديرا لامانته.



بن بليلة يستقبل القنصل الايراني

■ دبي - الاتحاد: استقبل المقدم سعيد مطر بن بليلة، مدير ادارة الجنسية والاقامة بدبي بمكتبه امس السيد محمد عرب القنصل الايراني الجديد العام للجمهورية الايرانية الاسلامية بدبي. وتم خلال اللقاء مناقشة الجوانب المتعلقة بالجنسية والاقامة والتطورات الحديثة التي شهدتها الإدارة في مختلف الاقسام.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات التي يقوم بها رجال الهيئات الدبلوماسية الى ادارة الجنسية والاقامة بدبي.

بتكلفة ١٤٧ مليون درهم
مشروعات للصرف الصحي في ٩ مناطق بدبي

□ دبي - الاتحاد: اعتمدت اللجنة الفنية ببلدية دبي برئاسة سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية مشروعي شبكات تصريف مياه الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار في عدة مناطق في إمارة دبي بتكلفة إجمالية تصل الى ١٤٧ مليون درهم. ويشتمل المشروعان على إنشاء شبكات لتصريف مياه الصرف الصحي والأمطار ومحطات عملاقة لضخ المياه الى محطات المعالجة والى قنوات تصريف مياه الامطار، حيث تشكل شبكات التصريف في ٩ مناطق تشمل القوز السكنية والقوز الصناعية وحديقة الصفا وكلية الشرطة والعوير الصناعية ورأس الخور وند الشبا الصناعية ومضمار سباق الخيل ومضمار سباق الهجن. وسيتم تنفيذ المشروعين في عدة مراحل تستغرق مدة تنفيذها نحو عامين اعتبارا من تاريخ بدء العمل في الموقع وتم إسناد العمل فعليا الى شركتين متخصصتين وعاملتين في إمارة دبي.

دورة تدريبية رياضية لافراد الدفاع المدني بدبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت ادارة الدفاع المدني بدبي دورة تدريبية رياضية لعدد من العاملين لخلق كادر مؤهل رياضيا وعلميا لمساعدة المدربين الاساسيين بمراكز الدفاع المدني بالادارة. ويشارك بالدورة ٢٥ فردا وتستمر لمدة اسبوع، وتشمل موضوعات تخص اللياقة البدنية وكيفية اكتسابها اضافة لموضوعات اخرى تخص الاسعافات الاولية، ويحاضر بالدورة علي القيس مسؤول شعبة التدريب وتقام بمركز تدريب العوير.

الحبس والجلد للقيادة تحت تأثير الخمر والتزوير

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت أمس محكمة رأس الخيمة برئاسة القاضي أحمد الخاطري بحبس أحد الوافدين الآسيويين لمدة سنة مع جلده ٨٠ جلدة وحبسه ثلاثة اشهر لمخالفته قوانين السير المعمول بها.

وكان المتهم قد استقل سيارته وهو مخمور مما خالف بشكل واضح وصريح قواعد السير اضافة الى انه كان يحمل رخصة قيادة مزورة وعبثه بمحضر رسمي ونتيجة لهذا فقد حكمت عليه المحكمة بالأحكام سابقة الذكر.

الدفاع المدني ينقذ ٥ فتيات توقف بهن المصعد

■ انقذت وحدة الدفاع المدني بأبوظبي ٥ فتيات باكستانيات توقف بهن المصعد في احدى بنايات شارع زايد الاول بأبوظبي حيث قامت وحدة الدفاع المدني بفتح باب المصعد واخراج الفتيات الخمس وهن في حالة جيدة.

الإمارات للسيارات تساهم في حملة التوعية بخطر الالغام الأرضية

□ دبي - الاتحاد: أعلنت الإمارات للسيارات مساندتها لحملة التوعية التي تنظمها جمعية أطباء بلا حدود تحت عنوان «خطر الألغام الأرضية» والتي تهدف إلى التعريف بخطر الألغام وآثارها على الأفراد.

وتساهم الشركة في الحملة بتوزيع ٢٥ ألف نشرة موجهة عبر البريد تتضمن النتائج السيئة للألغام الأرضية في منطقة الشرق الأوسط بهدف دعم الجهود الدولية وزيادة الأموال المقدمة لعلاج المتضررين من الألغام.

ويذكر ان جمعية أطباء بلا حدود هي أكبر هيئة اغاثة طبية مستقلة تهدف الى توفير المساعدات الطبية للشعوب المنكوبة بلا تمييز وتعمل منذ انشائها في ١٩٧١ على التدخل السريع والفعال في الحالات الطارئة المترتبة عن الحروب الأهلية والكوارث الطبيعية والأوبئة وقامت في عام ١٩٩٦ بارسال ٦ آلاف متطوع الى ٢٠٠ مهمة في أكثر من ٧٠ دولة.

حوادث وقضايا

القبض على ١٠ متسللين داخل سفينة شحن

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ القت قوات حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة القبض على عشرة متسللين داخل باخرة شحن قبرصية قادمة من ميناء بندر عباس لتحميل احجار الكنكري من ميناء صقر لتتجه بعد ذلك الى كندا.

وذكر مصدر مسؤول بادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة، ان طاقم السفينة روسي القبرصية وجدوا خمسة اشخاص ليسوا من طاقم السفينة مختبئين بداخلها حيث ابلغ طاقم السفينة سلطة ميناء صقر والتي بدورها ابلغت ادارة حرس الحدود بذلك.

وأشار المصدر الى انه تم تفتيش السفينة في الساعة الثالثة فجرا وقد استغرقت عملية التفتيش اربع ساعات. وتم القبض على خمسة متسللين آخرين كانوا مختبئين داخل السفينة العملاقة وبالتحقيق معهم اتضح ان ثمانية منهم من الجنسية العراقية واثنين من الجنسية الايرانية وكانوا يريدون الاتجاه الى كندا لطلب اللجوء السياسي.

وقد قضى المتسللون ١٦ يوما داخل السفينة قبل ابحارها الى ميناء صقر، داخل خزانات الديزل التي اخرج منها المتسللون وقد غطاهم الديزل بأكملهم. وتم حجز السفينة وابلاغ الوكيل الملاحي بالحادث. هذا ولايزال التحقيق مستمرا لمعرفة ملابسات عملية التسلل.



القبض على لص في حالة تلبس

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو الهام اسد الله خان اذربيجاني الجنسية وذلك بتهمة الشروع في السرقة.

وتعود تفاصيل القضية الى مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بمنطقة ديرة بالقرب من سوق الوصل وسمعت صوت استغاثة صادر من امرأة وبانتباه الدورية الى مصدر الاستغاثة شاهدت امرأة من الجنسية الاوروبية الشرقية كما شاهدت شخصا يهم بالفرار من نفس المكان وبيده حقيبة نسائية فألقت الدورية القبض عليه متلبسا بمساعدة احد رجال الشرطة والذي تصادف وجوده في مسرح الحادث كما تم ضبط الحقيبة المخطوفة والعائدة الى المجني عليها بحوزته والتي كانت تحتوي على مبالغ مالية.

وبسؤال المجني عليها افادت بأنها اثناء تجوالها في المنطقة بغرض التسوق وبعد أن انهت جولتها فوجئت بالمتهم يخطف حقيبتها ويفر هاربا الامر الذي دعاها للاستغاثة واوقف المتهم على ذمة القضية.

وقد اشادت الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بتصدي رجال الشرطة لاداء واجباتهم ومسؤولياتهم وهم خارج دوامهم الرسمي بكل اخلاص وتفان استشعارا منهم بتواصل المسؤولية الملقاة على عواتقهم في مكافحة الجريمة وتوفير الامن والامان لكل مواطن ومقيم على ارض الدولة.

وفاة روسي في حادث تصادم بين خمس سيارات

■ الشارقة - الاتحاد: توفي (ارداشيش كاكوسيلت) ٤١ سنة روسي اثر تعرضه لحادث دهس على جسر بوابة الشارقة وذلك عندما كان المتوفى يقود سيارته قادما من دبي الى الشارقة سالكا المسار الايمن للطريق حيث فوجئ بقدوم سيارة من خلفه تسير بسرعة كبيرة لتصطدم بسيارته من الجهة اليسرى الخلفية لتستقر السيارة اسفل الجسر الا ان سيارة ثالثة اصطدمت بمؤخرة السيارة المتسببة بالحادث لتدهس قائد السيارة الاولى المتضررة والذي كان قد ترجل لتوه من سيارته قبل ان تصطدم سيارة رابعة بالسيارة الثالثة بالزاوية اليسرى الخلفية ثم سيارة خامسة بمؤخرة السيارة الرابعة.

ليبلغ عدد السيارات المتشابكة في الحادث خمس سيارات ونتج عنه اضرارا تراوحت بين الجسيمة والمتوسطة لحقت بالسيارات ووفاة الروسي (كاكوسيلت).

.. وفاة طفل في حادث دهس

الشارقة - الاتحاد: بسبب عدم الحيطة والانتباه وعدم مراعاة قانون السير فقد صدم عبيد ع.ع الامارات بسيارته الطفل خالد احمد عبد الرحمن ٣ سنوات (اماراتي) وذلك عندما كان سائق المركبة قادما من اتجاه دوار الغافية باتجاه منطقة النعيمية ويسلك يسار الشارع. وبسبب عدم الانتباه فقد اصطدم بالطفل الذي كان يعبر الشارع من جهة اليسار الى جهة اليمين وقد اصيب الطفل بجروح وكسور بالغة وعلى اثرها تم نقله الى المستشفى الا ان المذكور قد فارق الحياة متأثرا بجراحه.

أحكام ضد ١٣ متهما

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محاكم دبي احكاما بحق ١٣ متهما في قضايا مختلفة، وشملت احكام الجنح الحبس للمتهم «أ. ع» لمدة ١٩ شهرا في ١١ قضية اصدار شيكات بدون رصيد قيمتها الاجمالية ٥٧٢ الفا و٣١ درهما، وحبس «ع. ج» باكستاني شهرين وتغريمه ٥ آلاف درهم ووقف العمل برخصة قيادته ٣ شهور والزامه بدفع ٢٠٠ ألف درهم ديه لورثة شخصين لقيا مصرعهما في حادث سير وذلك عن تهم التسبب من غير قصد بوفاة شخصين نتيجة الاهمال وتسببه في تصادم مروري، كما تسبب في المساس بسلامة اجسام ٣ اشخاص اخرين.

وبرأت المحكمة «س. س» هندي و«ك. س» قبرصي من تهمة التسبب خطأ في وفاة شخص، فيما اصدرت محكمة الجنايات حكما بحبس «م. ب» ٣ سنوات وابعاده عن البلاد وتغريمه الف درهم عن تهم الاعتداء على سلامة جسم أحد الاشخاص، حيث ضربه بخشبة على رأسه وسبب له عاهة، وتعاطي المشروبات الكحولية ودخول البلاد بصورة غير مشروعة ومن غير الاماكن التي حددها قرار وزير الداخلية.

واصدرت محكمة استئناف دبي احكاما بتعديل الحكم بحبس «ض. ع» يمني شهرين الى البراءة من تهمة الشروع في الاستيلاء على مال الغير وايدت حكم اول درجة بحبس «أ. ك» هندي ٣ شهور بتهم حيازة مشروبات كحولية وترك العمل لدى الكفيل واضافت حكما بابعاده. وعدلت استئنافية دبي حكما بحبس «أ. د» كازاخستاني ٦ شهور بدلا من سنة عن تهمة محاولة السرقة، واضافت حكما بابعاد «ج. ع» سورية الى حكم الغرامة ٢٠٠ درهم عن تهمة التسول، وبرأت المحكمة «ع. س» تنزاني من تهمة خيانة الامانة بعد ان نال حكما بالحبس شهر في اول درجة. وايدت المحكمة حكم اول درجة بحبس «ك. ك» ٣ شهور واضافت حكما بابعاده بتهمة حيازة المشروبات الكحولية، وخفضت حكما بحبس «م. أ» ٦ شهور بتهمة حيازة مشروبات كحولية الى الحبس ٤ شهور والابعاد. وعدلت حكما بحبس «ر. س» ٦ شهور ومصادرة المضبوطات وغرامة الف درهم والابعاد عن تهمتي حيازة مشروبات كحولية وترك العمل لدى الكفيل الأصلي بأن حكمت بتعديل الحبس الى ٣ شهور وتأييد حكم اول درجة فيما عدا ذلك.

العثور على طفل فقده أهله اثناء رحلة برية

■ أم القيوين - الاتحاد: بعد ساعة من تلقيها بلاغا بفقده عثرت شرطة أم القيوين على طفل فقده أهله بينما كانوا في رحلة برية.

وكانت غرفة العمليات بشرطة أم القيوين قد تلقت بلاغا بفقدان الطفل راشد محمد خليفة الشامسي (اماراتي ٧ سنوات).

بينما كان بصحبة أهله في رحلة برية بمنطقة البطحاء.

وفور تلقي البلاغ تم ابلاغ رئيس قسم المباحث ومراكز الشرطة سعيد سالم وتم العثور عليه حيث تم تسليمه لأهله.

وقد اهابت الادارة العامة لشرطة أم القيوين بالمواطنين والمقيمين أخذ الحيطة والحذر ومراعاة ابنائهم اثناء الرحلات وخصوصا البرية منها والبحرية.

تخريج ٥ دورات تخصصية للضباط بكلية الشرطة

حميد سيف: استراتيجة التدريب تركز على مواكبة التطورات



الخريجون يؤكدون أهمية الدورات لصقل المهارات

▪ تغطية: جمال أبوطالب

■ شهد سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد للادارة والتخطيط حفل تخريج ٥ دورات تخصصية في معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة صباح امس بالقاعة الكبرى بالكلية.

وشهد حفل التخريج سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة والمديرون العامون بوزارة الداخلية.

وأعلن سعادة اللواء حميد علي سيف بهذه المناسبة ان الدورات التخصصية للضباط تأتي ضمن استراتيجية خطة وزارة الداخلية للتدريب في ضوء توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية نحو الاستفادة من التطورات الحديثة والخبرات العالمية سواء بالنسبة لتنمية القوى البشرية أو تصنيع وتحديث الأجهزة والمعدات التي تستخدمها أجهزة الامن لتحقيق أمن واستقرار المجتمع في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان خطة التدريب المتكاملة لوزارة الداخلية تعتمد على الواقع الشرطي ومتطلبات التطوير والتحديث حتى تكون شرطة عصرية في خدمة المجتمع والتي تقوم كلية الشرطة بترجمتها عمليا وواقعيا محققة اهداف الخطة في تنمية قدرات ومهارات الضباط لرفع مستوى الأداء الامني في دولة الامارات العربية المتحدة.

واختتم تصريحه بالتأكيد على قيام المسؤولين على التخطيط والتدريب بالعمل المتواصل لتطوير رجل الشرطة في ظل التوجيهات المستمرة لمعالي وزير الداخلية وتعليمات سعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة في مجال صقل وتزويد رجال الشرطة بالخبرات والمهارات التي تحقق نجاح العمل الامني في الاستقرار والطمأنينة لجميع المواطنين والمقيمين على أرض الدولة.

وقد بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم للقارىء حمدي الشورة.. القى بعدها الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط بالانابة كلمة قال فيها ان احتفال اليوم من الأيام المباركة التي تحتفل بها دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة مرور ٢٦ عاما على قيامها تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وانه يعاصر هذا الاحتفال ايضا مناسبة احتفالات الدولة بيوم الشرطة العربية تعبيرا عن الجهود التي توليها وزارة الداخلية للارتقاء بمستويات أداء ضباط الشرطة من مختلف الرتب وفي مختلف مجالات التخصص.

وقال إننا نحتفل اليوم بتخريج ١١٤ ضابطا اجتازوا بنجاح الدورات التي عقدت بمعهد تدريب الضباط خلال النصف الثاني من العام الحالي ١٩٩٧.

وهي دورات التدريب على أعمال التحريات وتطوير وتبسيط الاجراءات والقيادات الوسطى والأولى.. حيث انتسب في هذه الدورات ١١٩ ضابطا من رتبة الرائد والنقيب والملازم اول والملازم وبلغت نسبة النجاح ٩٥,٨٪ من مجموع المشاركين.

واضاف ان اقبال الضباط على التدريب خلال النصف الثاني من العام الحالي يعبر عن أعلى معدلات التدريب بالمقارنة بالسنوات الماضية وهو مايؤكد فعالية ونجاح سياسة وزارة الداخلية في مجال اعداد الضباط وتنمية قدراتهم في مختلف جوانب العمل الشرطي ويؤكد دور معهد تدريب الضباط ورسالته تجاه تطوير الفكر الشرطي وتنمية مهارات الضباط في مختلف جوانب العمل الامني.

وقال إن المعهد حرص على احداث تطوير شامل في مناهج الدورات المنفذة وفي اساليب التدريب وتقييم الدارسين ونوعية الخبراء المشاركين في التنفيذ والاستعانة بالخبرات المواطنة من جامعة الامارات في ربط التدريب ببيئة العمل الفعلي بالدولة والتركيز على الجوانب التطبيقية في مناهج التدريب والعمل على دراسة مشكلات الواقع ومواجهتها بحلول عملية ومنطقية قابلة للتطبيق.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ولسعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة رئيس مجلس ادارة الكلية وجميع قيادات الوزارة على مايقدمونه من دعم للمعهد، متمنيا للجميع التوفيق تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة.


الرائد محمد علوي


الرائد حارب موسى حارب

النقيب راشد خميس النقبي

النقيب حسين عيسى النويس

الخريجون

وقد أجرت «الاتحاد» لقاءات مع عدد من ضباط الدورات للوقوف على مدى ماحققته هذه الدورات لهم. وقال الرائد محمد سيد علوي سالم من قوات الامن الخاصة انه وجه كلمة خلال الاحتفال باسم الخريجين أكد فيها على ان وزارة الداخلية تولي اهمية كبرى لتنمية الكوادر الشرطية من خلال الدورات التدريبية على أساس اهمية العلم باعتباره احدى الركائز الاساسية التي تساعد الانسان في الوصول الى الاهداف المرجوة في الحياة العملية.

وقال لقد حصلنا على مختلف العلوم في هذه الدورات التخصصية التي تم توفير كافة الامكانيات التي يحتاجها الضباط من خلال الاساتذة الأكفاء الذين قاموا بتدريس مواد هذه الدورات والتي تم استيعابها مما يساعد على القيام بتقديم المزيد من الجهد والعطاء في أداء عملنا لما فيه خدمة الوطن.

ويقول الرائد حارب موسى حارب من ادارة الجنسية والاقامة برأس الخيمة انه شارك في دورة القيادات الوسطى التي حققت اهدافها بتنمية المهارات لدينا وصقل القدرات الادارية في مجال ادارة المرؤوسين واتخاذ القرار الشرطي السليم والتعريف بأصول البحث العلمي والموضوعات الشرطية التي تساعد على أداء العمل بكفاءة واقتدار.

ويقول النقيب راشد خميس النقبي (ادارة الجنسية والاقامة بالشارقة) انه سعيد بنجاحه في دورة القيادات الأولى رقم ١٣ التي تمت الاستفادة من موضوعاتها العلمية التي استهدفت تنمية المهارات الاشرافية للضباط على مستوى الاشراف الأول ومعرفة العملية الادارية.

ويقول النقيب حسن عيسى النويس (الادارة العامة للدفاع المدني معهد الدفاع المدني) ان دورة القيادات الأولى رقم ١٣ قد أكدت أهمية التدريب اثناء الخدمة حيث تميزت موضوعاتها بالعلوم الحديثة والنظريات الجديدة في أصول البحث العلمي والموضوعات الشرطية والادارية التي ترتبط بصميم عمل الضباط من هذا المستوى.

ويقول النقيب أحمد حسين المطهري (من قوات الأمن الخاصة) والنقيب جاسم عبدالله حميد من الدفاع المدني ان دورة القيادات الأولى رقم ١٣ قد تضمنت العديد من الموضوعات ذات العلاقة برفع مستوى أداء العمل كما أكسبنا مهارات ابداعية وقدرات خاصة في تحقيق النجاح لعملنا الشرطي.. خاصة وان الاساتذة من ذوي الخبرات والكفاءات العالية.

وقال النقيب أحمد حسين المطهري انه قدم بحثا عن كيفية القضاء على الصعوبات التي تواجه الادارة في التجهيزات وصيانة المعسكرات.

واضاف النقيب جاسم عبدالله حميد انه قدم خلال الدورة بحثا عن آثار الحرائق في المؤسسات الصناعية وكيفية مواجهتها. مما كان له أكبر الاثر في البحث عن الاساليب الحديثة في حماية المؤسسات الصناعية من حوادث الحريق.

وقال النقيب سالم شنون سالم الحارثي (من الادارة العامة للمرور بأبوظبي) انه استفاد الكثير من دورة تبسيط الاجراءات التي استهدفت تنمية مهارات وقدرات الضباط من خلال علوم مجالات التطوير التنظيمي وطرق واساليب العمل في تبسيط الاجراءات وتطوير اساليب العمل الاداري في مجال المرور على سبيل المثال.. مما يدفعنا الى أداء العمل على مستوى عال من الكفاءة ان شاء الله.

ويقول النقيب عيسى راشد السركال (الادارة العامة للجنسية والاقامة) ان الدورة التي انتسب اليها وهي التدريب على أعمال التحريات من أهم الدورات للعمل الشرطي مما يؤكد أهمية تكثيف هذه الدورات وزيادة موضوعاتها العلمية ومجالات التدريب العملي لتحقيق الاستفادة القصوى في تنمية مهارات التحري والتحقيق.. حيث ان هذه الدورة حققت تنمية المهارات في اعمال التحريات وجمع المعلومات على أساس التخطيط واجراء التحريات حول الاشخاص وتجنيد المصادر وتنمية مهارات الملاحظة المرتبطة بأطراف وأماكن القضايا المختلفة.

وقد أكد النقيب الحنطوبي رئيس قسم شؤون الدورات بالمعهد ان جميع منتسبي هذه الدورات قد التزموا بحضور جميع المحاضرات وفترات التدريب العملي.. مما كان له أكبر الاثر في ارتباط الابحاث العلمية لمنتسبي هذه الدورات بواقع العمل الشرطي وبمشكلات التطبيق مما يكفل اسهام العلم والنظريات الحديثة في خدمة متطلبات الواقع الامني.

وقال الملازم حمود خليفة حمود المشرف بقسم الدورات بالمعهد أن جميع الدارسين قد التزموا بنظم ولوائح المعهد مما كان له أكبر الاثر في تحقيق النجاح لجميع منتسبي الدورة بنسبة بلغت ٩٥,٨٪.

وقد أكد جميع الضباط على أهمية تكثيف الدورات التخصصية والبيانات العملية مع توجيه الشكر والتقدير للاساتذة المحاضرين وادارة المعهد.

وفي نهاية الاحتفال قام سعادة اللواء حميد علي سيف وسعادة العميد سالم عبيد الشامسي والرائد الدكتور هاشم سرحان بتوزيع الشهادات على خريجي الدورات وهم:

دورة القيادات الوسطى

حارب موسى حارب، سلطان حسن محمد الحساني، عبد الله سيف حمد المهيري، عبيد ابراهيم حميد آل علي، مال الله حسن، محمد سيد علوي سالم، مصبح عابد ثاني المري، ناصر خالد السيد، ابراهيم علي محمد السركال احمد سعيد منخس، حسن جاسم ابراهيم الزعابي، حسن راشد خلفان الشامسي، راشد علي محمد سعيد الحريثي، سعيد حسن اليماحي، ربيع علي حسن بن المعلا، عبد الله خميس سعيد الظاهري، علي سلطان عبدالله، فيصل سعيد احمد المل، محمد جاسم محمد السكار، محمد علي حميد، محمد عبدالله علي بن نصيب، محمد راشد سالم بن نايع، ناصر محمد مطر، ناصر محمد علي محمد.

دورة القيادات الاولى رقم (١٣)

ابراهيم خليل المرزوقي، احمد حسين المطهري، جاسم عبدالله حميد، حميد خميس حميد، خليفة محمد خليفة الزعابي، راشد سليمان راشد المرشدي، راشد سليمان محمد، راشد صالح محمد الصابري، سبيل سالم راشد رحمة، سعيد ربيع احمد الحمودي، سعيد سالم محمد الكثيري، عبدالرحيم عبدالله فلكناز، عبدالعزيز عبدالله علي، عبدالله بن سيف عبدالرحمن، علي حسن شهداد، عوض راشد سعيد المهيري، محمد سعيد عبدالله الحميدي، محمد عبد الله خميس، احمد سعيد المنصوري، جاسم محمد علي مراح، سالم مبارك سالم عبيد، سعيد محمد سعيد ابو الشوارب، صالح عمر سالم، عادل احمد عبدالله محمد الظنحاني، علي راشد سعيد اليماحي، علي محمد علي المهبوبي، محمد عبدالله التكاوي، محمد سعيد احمد بوزنجال، منصور احمد يوسف الهاشمي، حسين عيسى النويس، راشد خميس عبيد النقبي، ناجي محسن دهشل، احمد حمد سلطان، احمد علي احمد محمد الصغيري، احمد محمد احمد حسن الزيودي، احمد محمد محمد جمعود، بكر راشد ابراهيم البكر، جاسم راشد عبيد اليماحي، حميد ناصر حميد ابو الهول، خليفة علي احمد الكعبي، خليفة سالم علي الشامسي، راشد سيف سعيد الزبادي، عادل عبد الله حمد، عبدالحكيم سعيد السويدي، عبدالله راشد الشامسي، عبدالله محمد عبدالرحمن، محمد ثني ثالث الشكيلي، محمد علي محمد عبيد شليك، محمد عبدالعزيز الهرمودي، ناصر عبدالعزيز محمد، وليد سيف حميد، يسلم مبارك بن حيدرة، حميد سعيد محمد سعيد، خميس مبارك سالم، راشد احمد راشد الابل، شوقي سعيد محمد علي، محمد حميد حمد الظاهري، محمد عبيد حمر عين.

ضباط دورة التدريب على أعمال التحريات

احمد حسن سالم، احمد سلطان احمد، سالم سعود سعيد، عبدالرحمن راشد فضل المري، عيسى راشد عيسى السركال، محمد احمد ابراهيم الشحي، صلاح سالم احمد الحبسي، مطر احمد محمد المهيري، ناصر راشد المعلا، احمد سعيد محمد، خالد عبيد علي، سلطان محمد سلطان، طاهر غريب الظاهري، غانم محمد شاهين آل علي، محمد راشد عبدالله الظاهري، محمد عبدالله راشد الحبسي.

ضباط دورة تطوير وتبسيط الاجراءات

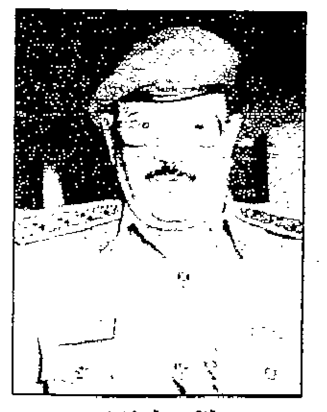
احمد علي خلفان بن بخيت النعيمي، خميس اسحاق محمد، سالم شنون سالم، سيف محمد الزري الشامسي، عبيد سالم راشد الكتبي، عبيد ذخيرة عبيد الظاهري، محمد سيف مطر الزعابي، محمد علي القصير، هلال عيظه هلال المزروعي، احمد علي راشد، خليفة يوسف بن عمير، محمد شريف عبدالرحمن محمد، وليد ابراهيم عبدالله الجروان، حسن سالم حسن جمعة، محمد حميد محمد الظاهري.

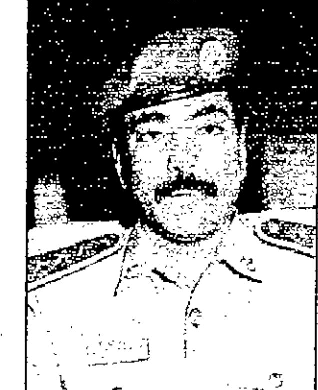
سعادة اللواء حميد علي سيف خلال توزيع شهادات التخريج

جانب من الحضور — تصوير: ضياء شودري

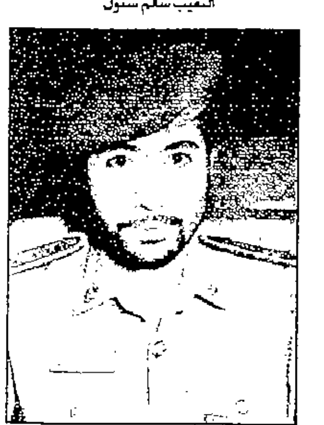

النقيب أحمد حسين المطهري


النقيب جاسم حميد


النقيب سالم شنون


النقيب عيسى راشد


النقيب أحمد الحنطوبي


ملازم حمود خليفة حمود




نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى الشيخ الدكتور
منصور بن طحنون آل نهيان
بمناسبة ترؤسه الهيئة الإدارية لجمعية الإمارات الطبية. أبوظبي
متمنين له دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي
أعضاء الهيئة الإدارية - الجمعية العمومية
لجمعية الإمارات الطبية
أبوظبي

تكريم الأمم المتحدة للشيخة فاطمة في عيون قيادات العمل النسوي والتربوي والتطوعي

حققت رفاهية الأسرة .. ومكانة عالمية للمرأة

استطلاع : هالة العدوي

يعكس قرار ست من منظمات الأمم المتحدة وهي صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة وبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر ورئيسة لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية المكانة المتميزة لدولة الامارات العربية المتحدة في المجتمع الدولي والتقدير العالمي للانجازات الحضارية الرائعة التي حققتها في مختلف الميادين بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبتضافر جهود أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وتفانيهم في بناء تقدم الوطن وتحقيق استقرار المواطنين ورفاهيتهم واسهامهم السخي في العمل النسائي من أجل سعادة البشرية جمعاء.

وقد جاء اعلان الأمم المتحدة بتكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك دليلاً جلياً على ادراك هذه المنظمات ومعايشتها الميدانية لهذه الانجازات الرائعة في مجالات نهضة المرأة ونشر التعليم بجميع مراحله ومكافحة الأمية وتوفير أحدث الأجهزة التقنية للفئات الخاصة من المعاقين والمسنين وأرقى الخدمات الصحية والعلاجية والعناية الفائقة بالطفولة والأمومة.. اضافة الى اسهامها في دعم منظمات العمل الخيري والانساني في الوطن العربي.. وآسيا.. وافريقيا.. والعالم.

وقد تحققت هذه المنجزات بتعاون بناء ووثيق واسترشاد بخبرات هذه المنظمات الدولية التي وقفت على جميع مراحل التطور في هذه الميادين.. ولذلك جاء تكريمها لرائدة العمل الوطني من واقع معاش وتجارب ميدانية.. وكذلك كانت هذه الأصداء من قيادات العمل النسائي والتربوي والتطوعي تعبيراً عن فرحة الوطن واعتزاز مواطنيه وفخرهم بهذا التكريم العالمي.



موزة الحبروش ترأس وفد الاتحاد النسائي في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين.

- **موزة الحبروش: سخّرت كل الامكانيات لنشر الجمعيات النسائية في البوادي للارتقاء بمستوى المرأة**
- **د. ميثاء الشامسي: قادت العمل النسائي في ظروف صعبة حتى أوصلت المرأة الى أعلى المراكز القيادية**
- **د. آمنة خليفة: الأسرة تتمتع اليوم بأعلى مستوى علمي وثقافي وصحي**
- **آمنة عمير: قدوة في العمل الميداني ومتابعة الخدمات التي تقدم للمرأة والطفل والأسرة في مختلف مواقع العمل**
- **محفوظة الجنيبي: مفخرة لنا جميعاً.. ودافع لمزيد من العطاء وتحمل المسؤولية**
- **شمسة هزيم: عملت على أن تواكب المرأة العصر مع التمسك بالقيم الاسلامية والتقاليد المتوارثة**





د. آمنة خليفة

محفوظة الجنيبي

فاطمة حادي

تقول موزة الحبروش رئيسة الاتحاد النسائي العام ان الكلمات تعجز عن وصف شعورنا تجاه سمو الشيخة فاطمة عرفانا بجميلها وتقديرا لجهودها ودعمها اللامحدود لكافة مجالات العمل النسائي.. وهذا التكريم من قبل المنظمات الانسانية التابعة للأمم المتحدة هو تتويج لجهود هذه الرائدة الأسطورة التي استطاعت بايمانها وحكمتها وشجاعتها ان تطوي المسافات وتسبق الزمن وتحقق معجزة التنمية والرقي لأبناء هذا الوطن والذي يتمثل في دعم الأسرة بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة.

وعلى مدى مسيرة العمل النسائي في الدولة وبكل ما حققت المرأة من تقدم ونجاح برئاسة سمو الشيخة فاطمة التي قادت هذه المسيرة نحو المستقبل بتضافر رائدات العمل النسائي التطوعي اللواتي كرسن جهودهن للأخذ بأيدي أخواتهن في الحضر او في اعماق البادية يفتحن أمامهن طريق العلم والعمل ويحققن بها طفرات الى الأمام برعاية رائدة العمل النسائي سمو الشيخة فاطمة.

ان العطاء يتعاظم على مر السنين وتتأكد الانجازات.. وتتفاعل مسيرة التعليم مع مسيرة العمل النسائي وتنطلق ابنة الامارات الى أقصى مدى..

وفي الحقيقة هناك دعم غير محدود وجهود دؤوبة لسموها تجاه الجمعيات النسائية المنتشرة بكل مكان بالدولة والتي افتتحت لها فروعا في المناطق النائية لتستطيع المرأة أينما كانت ان تستفيد من نشاط هذه الجمعيات التي تعمل على النهوض بالمرأة روحيا واجتماعيا وثقافيا والعمل على تنمية شخصيتها الاجتماعية ودورها الحضاري لتكون قادرة على المشاركة في النهضة الوطنية الشاملة التي يعيشها الوطن.

ان تكريم سمو الشيخة فاطمة يجيء عرفانا بجهودها المخلصة وريادتها للعمل النسائي في الدولة وانشائها اول جمعية نسائية بالدولة ورئاستها للاتحاد النسائي العام بعد ان كانت هذه الجمعيات متناثرة في كل مكان وبايمانها بأهمية ترابط هذه الجمعيات فقد ادرجت جميعها تحت مظلة الاتحاد النسائي العام في سبيل جمع الجمعيات النسائية في الدولة للانطلاق من قاعدة واحدة نحو توحيد الأهداف والبنى المستقبلية للمرأة في دولة الامارات..

لقد لمسنا من خلال العمل مع سموها حكمة وسعة أفق هذه الرائدة التي ارادت لابنة الامارات الخروج من اطر المحلية والاقليمية والانطلاق للعالمية لتنهل من المعارف وتكتسب الخبرات والاستفادة من تجارب الذين سبقونا في بناء التنظيمات النسائية.

وتختتم موزة حبروش قائلة انه يحق للمرأة ان تفخر بهذه القيادة الفريدة والرائدة التي لا تبخل بجهد ولا مال في سبيل تحقيق انجازات من شأنها نهضة فتاة الامارات.. كما ان دعمها المتواصل المادي والمعنوي لهذه الجمعيات النسائية كان بمثابة دفعة قوية وانطلاقة كبيرة لنشاط هذه الجمعيات في كل المجالات.. فهي تعتبر هذه الجمعيات بيت لها تحافظ عليه وترعاه وتوجهه بعد ان وضعت اللبنات الطيبة لبنائه وتأسيسه.

الدفء الانساني

وتقول د. ميثاء الشامسي مساعدة مدير جامعة الامارات لشؤون الطالبات.. ان التكريم لا نعتبره مفاجأة بالنسبة لسمو الشيخة فاطمة.. لأن جهود سموها في مجال تنمية المرأة والنهوض بها ودعم مسيرتها.. أثمرت اليوم واصبح لابنة الامارات مكانا بارزا على المستوى المحلي والعربي والعالمي أيضا.. فعلى مدى ستة وعشرين عاما من العطاء المتواصل والدعم اللامحدود من سموها وفي ظل متغيرات اجتماعية صعبة اوصلت سموها المرأة الى ما هي عليه الآن.. كما ان تشجيعها المستمر لها على ان تتبوأ المراكز القيادية يعكس ثقة سموها بالمرأة ومن ثم سعى بالمرأة لبذل الجهد والمزيد من العطاء لتساهم في مجال التنمية جنبا الى جنب مع الرجل.

والحقيقة ان تأسيس الاتحاد النسائي العام عام ١٩٧٥ برئاسة سمو الشيخة فاطمة اكسبت الحركة النسائية طاقة دفع كبيرة.. وكان دور التنظيمات النسائية التي ترعاها سموها في مجال تعليم المرأة ومحو الأمية ورعاية الطفولة والأمومة والأسرة دورا مشهودا له بالتميز.. فمن خلال الاتحاد النسائي حققت المرأة حضورا بارزا على ساحة العمل النسائي الاقليمي والعالمي.. وبالنسبة لمجال التعليم بصفة عامة كان هناك تشجيع ودعم من قبل سموها لابنة الامارات على الالتحاق بالتعليم في كل مجالاته المتعددة والواسعة.. حتى المرأة التي لم تنل نصيبها من التعليم تم توفير فصول مسائية ومراكز لتعليم الكبار.. وهذا من أبرز نشاطات الاتحاد النسائي الذي انتشرت فروعه في كل مكان بالدولة.

وتضيف د. ميثاء الشامسي.. ان الكلمات تعجز أن تعبر عن مدى تقديرنا لهذه القائدة العظيمة والأم المتفانية.. وهذا التكريم من قبل الأمم المتحدة شهادة دولية لسموها بانجازاتها لاننا لا نعتبرها انسانة غير عادية.. فهي رائدة قادت المرأة في ظروف صعبة.. وصاحبة مبادرات طيبة وانسانية ولم تبخل بالجهد او الوقت او المال في دعم المرأة بصفة خاصة والعمل الاجتماعي والخيري بصفة عامة... وكان للدور التاريخي الذي تؤديه سموها صداه في المحافل الدولية خاصة مساهمتها في مجال التنمية والسكان من أجل رفاهية المرأة بصفة خاصة والأسرة بصفة عامة حيث حصلت سموها في عام ١٩٨٦ على درع الأمم المتحدة المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان اعترافا وتقديرا لمساهمتها في حقل التنمية والسكان مما يؤكد اهتمام المنظمات الدولية بالانجازات التي حققتها سموها في هذه المجالات.

والكلمات لا توفي سمو الشيخة فاطمة حقها من التقدير والوفاء والعرفان بالجميل والدفء الانساني الذي تتمتع سموها به.. ولكننا نأمل ان يسطر لها التاريخ بأحرف من النور جهودها الدؤوبة وأياديها المضيئة التي كانت وستظل نبراسا للأجيال القادمة.. ونهنئها ونهنئ أنفسنا بهذه الأم العظيمة والقدوة التي يجب ان تحتذي بها كل أم وابنة في وطننا والوطن العربي الكبير.

بصمات واضحة

وترى د. آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة ان تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من قبل ست منظمات دولية تابعة للأمم المتحدة قد جاء تعبيرا صادقا عن الجهد الدؤوب والمتواصل الذي بذلته وما زالت تبذله سموها للارتقاء بالانسان في مجتمع الامارات وبالذات المرأة والطفل والأسرة بصورة عامة.. فسموها لا تدخر وقتا وجهدا وفكرا إلا وبذلته وأعطته الكثير مما يستحق لترتقي بوضع المرأة تعليميا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا.. وما زرعته بالأمس ظهرت ثماره واضحة جلية اليوم فها هي الأسرة الاماراتية تتمتع اليوم بأعلى مستوى علمي وثقافي وصحي.. وها هي المرأة استطاعت بفضل ما توافر لها من امكانيات وخدمات ان تتعلم وان تقضي على الأمية على مستوى المدن والمناطق النائية وبفضل ما وصلت اليه من المشاركة في عملية التنمية داخل مجتمعها سواء في مجالات العمل الرسمية او مجالات العمل الاجتماعي التطوعي.. وما كان للمرأة ان تصل الى ما وصلت اليه من مكانة مرموقة يشار اليها بالبنان الا بفضل ما توفر لقيادتها من حكمة ووعي بأهمية تعليم المرأة وعملها وتوفير كافة السبل التي تساعد على المزيد من المشاركة.

ان تكريم سمو الشيخة فاطمة جاء نتيجة طبيعية للجهود التي تبذلها واعترافا بكل ما قدمته.. فهو حق حصلت عليه بجدارة لأنها أعطت وما زالت تعطي الكثير لتكون القدوة الطيبة للنساء.

ان سمو الشيخة فاطمة لها الكثير من المواقف المؤيدة لتعليم المرأة ولعمل المرأة ولخوضها مختلف المجالات حتى وصولها الى عضوية المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء لتكون بحق مشاركة فاعلة في عمليات التنمية التي تهدف اليها الدولة.

ان انجازات وعطاء سمو الشيخة فاطمة يتمثل في العديد من المجالات اولها تشجيع المرأة على التعليم للحصول على اعلى الدرجات وتشجيعها لعمل المرأة على المستوى الرسمي وغير الرسمي ورئاستها العديد من الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية النسائية الخيرية.. فها هو الاتحاد النسائي العام تحت رئاسة سمو الشيخة فاطمة بما يقدمه من برامج وانشطة يمتد أثرها للأسرة أجمعها.. وها هي الجمعيات كجمعية نهضة المرأة الظبيانية فيما تقوم به من دور رائد في تعليم المرأة وحثها على العطاء.. وها هي لجنة شؤون المواطنات التي تتبنى قضايا المرأة وتناقشها وتجد الحلول المناسبة لكل ما يعترضها من مشكلات وتساعدها على السير بخطى حثيثة دون عقبات تواجهها.. وها هي جائزة الأسرة المثالية تضاف الى الجهود المبذولة من سموها.. وغيرها من الأعمال ذات البصمات الواضحة في عطاء سمو الشيخة فاطمة.

ان هذا التكريم مفخرة لنا جميعا.. ودافع لنا نحو المزيد من العطاء والتمثل بهذه الخطى الخيرة والنهج الواعي الذي ينشد خير وصلاح المجتمع.. فتهنئة من الأعماق بهذا التكريم الذي نالته سموها بجدارة واقتدار.

تكريم للمرأة العربية

وتوضح آمنة عمير مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية ان التكريم في حد ذاته كمعنى واتجاه وسلوك ليس وليد العصر وانما هو قانون سماوي.. حيث كرم الله سبحانه وتعالى بني الانسان وفضل بعضهم على بعض.. وامتد هذا التفضيل سواء بالنسبة للرسل والأنبياء او بالنسبة للبشر العاديين وذلك بما قدمت أيديهم وحوت قلوبهم من نوايا طيبة وأفعال خيرة. لذلك فان تكريم صاحبة السمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لم يكن مفاجأة لأحد.. بل كان حدثا طال انتظاره.. وذلك تقديرا لأفعالها وأعمالها التي امتدت الى كافة ميادين العمل الانساني سواء على المستوى المحلي او الخليجي أو العربي او العالمي.

وتكريم سمو الشيخة فاطمة من هيئات دولية هو في مغزاه تكريم للمرأة العربية المسلمة بوجه عام وتكريم للمرأة الاماراتية بوجه خاص.. لذلك أرى ان هذا التكريم جاء تتويجا اضافيا من سموها للمرأة ووجودها ودورها.. وليس تتويجا ذاتيا لشخصها ولجهودها.. فلقد قدمت نفسها ووقتها ووجهودها لقضايا المرأة ولكافة ميادين العمل الانساني.. وتقدير نجاحها في ذلك هو اقرار بنجاح اهدافها ومسعاها.. اي نجاح المرأة الاماراتية ونجاح مستوى العمل والخدمات المقدمة في ميادين الرعاية الاجتماعية.. وكل ذلك كان بفضل سموها.

وعن دور سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في دعم العمل الخيري والانساني تقول آمنة عمير.. ان لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أدوارا عديدة استحقت من أجلها هذه المكانة التي اصبحت لها في كل قلب وفي كل عقل وأمام كل عين.. مكانة تتسم بالاجلال والتقدير استحقت من أجلها هذا التكريم الذي نالته سموها من ست هيئات دولية.. وقبل ذلك نالت من أجل هذه المكانة الحب الذي احاطها من كل امرأة اماراتية او خليجية او عربية.. حب حقق ارتباطا عضويا بين المرأة أيا كان مكانها او زمانها وبين سموها.

اضاءات

.. وهذه المكانة لم تأت من فراغ.. بل جاءت وتحققت من خلال أدوار سموها على الساحة الاجتماعية والانسانية سواء في الاطار المحلي او الخليجي والعربي والاسلامي.. ومن أمثلة ذلك:

● تبنيها لانشاء أول تجمع نسائي منظم في الدولة وهي جمعية نهضة المرأة الظبيانية.. والتي من خلال هذه الجمعية استطاعت ان تقدم كافة برامج النهوض بالمرأة والمجتمع سواء في المجال التعليمي والتربوي او التأهيل المهني للمرأة ومشروعات خدمة البيئة وخدمة المجتمع.. واقامة المعارض المحلية والعربية والدولية التي طرحت فيها انتاج المرأة وصناعاتها اليدوية والتراثية والفنية.... الخ.

● رعايتها لمكتب شؤون المواطنات الذي يتناول كافة مشاكل المرأة المواطنة بالبحث والتحليل والمساندة والتدعيم.

● رعاية سموها لبرامج التضامن مع الشعوب العربية الشقيقة والتي تواجه بعض المحن او الأزمات مثل الشقيقة الكويت أثناء الغزو وكذلك الشقيقات مصر ولبنان وفلسطين.

● مشروع سموها السنوي وهو طبق الخير الذي يوظف عائده لأعمال البر والمساندة لأصحاب الظروف الخاصة.

● مساندة سموها لكافة المشروعات الخيرية التي تنظمها وتتبناها الجمعيات النسائية بالدولة.

● رعاية سموها للأطفال الذين فقدوا البيئة السوية اللازمة لوجودهم وتنشئتهم مثل الأيتام وذلك برئاستها دار زايد للرعاية الشاملة.

● جولات سموها الميدانية المستمرة للاطمئنان بنفسها على مستوى الخدمات المقدمة للمرأة والطفل سواء في المجال الصحي او التربوي او الاجتماعي وذلك بزيارتها للمناطق النائية ومختلف مواقع العمل التي تقدم مثل هذه الخدمات.

● مشروع سموها الرمضاني السنوي باستضافة خيرة الداعيات الاسلاميات لمعاونة المرأة ومن ثم الأسرة على المزيد من فهم أحكام وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف سعيا لتحقيق المزيد من الاستقرار النفسي والفكري والسمو الروحي للجميع.



انجازات رائعة.. مع التمسك بالاصالة

سجل من الانجازات

وتؤكد السيدة شمسة هزيم... مسؤولة فرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية ومديرة مكتب قرينة سمو رئيس الدولة لشؤون المواطنات.. ان تكريم سمو الشيخة فاطمة من قبل ست منظمات انسانية تابعة للأمم المتحدة جاء تقديرا لجهودها السامية المتصلة على مدى ربع قرن في خدمة قضايا المرأة والعمل الانساني وتتويجا لعطائها المتدفق وتفانيها المتواصل من اجل رفاهية الأسرة ونهضة المرأة.

ويحفل سجل سمو الشيخة فاطمة بانجازات رائعة سواء على الصعيد الوطني ودورها في نهضة المرأة ورعايتها لمشاريع الخير ودعمها لفئات المجتمع من المعاقين والمسنين واليتامى والأرامل وحرصها على تماسك الأسرة واسهامها في تحفيز المرأة على الانخراط في الشرطة والقوات المسلحة ومهنة التمريض وجهودها في رعاية برامج التنمية الاجتماعية والتثقيف الصحي والتعليم ومحو الأمية وفي نفس الوقت الحفاظ على التقاليد المتوارثة والتراث..

وبالجود والبذل المعهود من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة امتدت يدها الرحيمة لتساند المرأة والأسرة وتقدم لها العون المادي والمعنوي من خلال تبني سموها انشطة مكتب شؤون المواطنات الذي اصدرت سموها قرارا بانشائه وتم افتتاحه في ١٩٩١/٩/١م.. ومكتب شؤون المواطنات في الحقيقة هو احد ابواب الخير ويعتبر بمثابة صرح للعمل الانساني والخيري وخطوة رائدة على طريق العمل الانساني والاجتماعي.. وبذلت سموها له من مالها الخاص ونصرته بجهدها ودعمها المتواصل وهو ما أتاح للمكتب فرصة مواصلة رسالته الانسانية في جبر القلوب المنكسرة من الأرامل والأيتام والمرضى والأسر التي فقدت عائلها وذوي الحاجات.. كما انه يعمل على ايجاد الحلول الناجحة لمشاكل المرأة المواطنة بما في ذلك تزويدها بالمشورة القانونية المجانية وتمثيلها في المحاكم.. وبمرور الوقت توسعت مظلة الخدمات الانسانية للمكتب لتشمل المواطنة والوافدة على حد سواء الى جانب كثير من أبناء وبنات الدول العربية والاسلامية من ذوي الحاجات.

أما على الصعيد العالمي فان أيادي سموها البيضاء امتدت بسخاء لدعم منظمات العمل الانساني والخيري ورعاية الطفولة في الوطن العربي وافريقيا والعالم.. كما امتدت أياديها بلسما يخفف الآلام عن ضحايا الكوارث والزلازل وضحايا المجاعات والجفاف في الوطن العربي وآسيا وافريقيا.

وقد جاء قيام الاتحاد النسائي برئاسة سموها علامة مميزة في تاريخ تطور المرأة وتقدمها في شتى مجالات العلم والثقافة والعمل والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.. وحققت المرأة مكانة مرموقة في المجتمع واصبحت تنهض بمسؤولياتها الى جانب الرجل في مختلف مجالات الحياة وتلعب دورا نشطا في التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على قاعدة المساواة والتكافؤ في الحقوق.

والحقيقة ان هذا التكريم ليس جديدا او مفاجأة لنا.. بل هو شيء طبيعي لرائدة النهضة النسائية والقائدة العظيمة التي اخذت بيد ابنة الامارات لتتبوأ المواقع القيادية ليس على المستوى المحلي والخليجي والعربي فقط بل المستوى العالمي أيضا..

وتكريم الأمم المتحدة لسموها ما هو الا تقدير رمزي من منظمات دولية تعمل في مجال التنمية البشرية المستدامة الى هذه السيدة الاسطورة التي استطاعت بايمانها وحكمتها وشجاعتها ان تطوي المسافات وتسبق الزمن وتحقق معجزة التنمية والرقي لأبناء هذا البلد الكريم ممثلا بدعامة الأسرة ككل والمرأة بشكل خاص.. أدامها الله وعزز خطاها وحفظها لنا ذخرا وسندا وأما عظيمة تحتضن الجميع.

الانطلاقة نحو العالمية

وتهنئ محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الأنشطة التربوية بمنطقة ابوظبي التعليمية والأمينة العامة للجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية في بداية حديثها، سمو الشيخة فاطمة بهذا التكريم وتقول.. نرفع أسمى آيات التهنئة والتقدير لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة.. ونقدم لسموها كل الشكر والاعزاز والعرفان بالجميل لعطائها الفياض الذي تستنير به القلوب ويرقى به المجتمع لانجاح مسيرة الحركة النسائية.. ومهما تحدثنا لن نوفيها حقها محليا وخليجيا ودوليا.. لها أياد بيضاء تطوعية خيرية في كثير من الدول لا نستطيع حصرها.. فكل أعمالها ذات طابع انساني.. وسموها لا تبخل بجهد او بمال.. تحاول دائما تذليل جميع العقبات سواء كانت مادية او معنوية حتى لا تقف هذه العقبات حائلا بين المرأة الاماراتية وطموحها الذي تسعى اليه وهي أيضا ديمقراطية في اتخاذ القرار.. تشاركنا الرأي وتناقشنا في جو يسوده الحب والدفء الانساني وهذا يدل على سمو اخلاقها.

كما كان لسموها دور بالغ الحيوية والفاعلية والأهمية أيضا في دفع وتأهيل بنت الامارات نحو المشاركة في المحافل الاقليمية والدولية وعلى سبيل المثال لا الحصر مشاركتها في المؤتمر الدولي للمرأة الذي عقد في المكسيك ومؤتمر المرأة العالمي الذي عقد في كوبنهاجن ومؤتمر المرأة الذي عقد في نيروبي لتقييم منجزات العقد العالمي للمرأة ثم مؤتمر المرأة العالمي الذي عقد في بكين..

وتؤكد محفوظة الجنيبي.. ان الحركة النسائية قد ولدت على يد القيادة النسائية الفريدة وبفضلها كان للمرأة دورا ومكانة متميزة في مجتمع الامارات وبعزيمتها ارتقت المرأة وأثبتت وجودها ولولاها ما كانت لبنت الامارات هذه البصمات الواضحة في مسيرة المرأة.. كما أثمرت جهود سموها في تأمين تمتع المرأة واتاحة الفرصة لها لاثبات ذاتها في مجال التعليم والعمل وتبددت المخاوف التي كانت تساورها من التخلف عن الركب قبل ربع قرن واصبحت الآن شريكا نشطا وفعالا للرجل في تنمية وتطوير البلاد.

ان تكريم سمو الشيخة فاطمة يعتبر وساما لكل مواطنة.. وهو أيضا شرف لفتاة الامارات وامانة في عنقها ويوضح حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها تجاه وطنها وابنائها.. ويجب على ابنة الامارات ان تنتهج نهج هذه القيادة الكريمة وتحذو حذوها.. فتكريم سمو الشيخة فاطمة من قبل المنظمات العالمية يمثل المسؤولية الكبرى التي تحملها ابنة الامارات.. كما ان هذا التكريم يعطينا دفعة معنوية قوية ليس للمرأة فقط بل للرجل أيضا.

وفي هذه المناسبة يعجز اللسان عن وصف الأحاسيس والمشاعر تجاه هذه الانسانة الأم بعطائها وجهودها وسمو اخلاقها.. فقد تربعت في قلوبنا جميعا ووصلت الى قلوب الصغار قبل الكبار.. وعلى ابنة الامارات ان تنتهج نهج سموها حتى نظل دائما كما عرفنا العالم لأن من تعود أن يكون عاليا لا يرضى بالغايات السهلة..

كما انني أتمنى لابنة الامارات التفاني في شتى ميادين العمل وخاصة العمل التطوعي الذي يعتبر عملا وطنيا في المقام الأول وان تقتدي بمسيرة سمو الشيخة فاطمة في العطاء المتواصل لنهضة المرأة وان تكون عضوا منتجا في المجتمع وتحافظ على تراثها وتقاليدها المستمدة من ديننا الاسلامي لتأهيل كوادر نسائية للمساهمة في مسيرة النهضة الشاملة.. وان تتضافر الجهود للاستفادة الفعالة من خبرات وتجارب الدول الأخرى بما يتناسب مع طبيعة بلادنا وتقاليدنا والاهتمام بتوصيات الندوات والمؤتمرات حتى ترتقي بابنة الامارات وحتى تتمكن من اتخاذ قراراتها بصورة بناءة وتعلو الى مناصب عليا كعضوة في المجلسين التنفيذي والاستشاري بالدولة والى وزيرة الى جانب مساهمتها في تعديل وتطوير قوانين العمل والأحوال الشخصية التي تهم المرأة وتحقق العدالة الاجتماعية والأمن والطمأنينة لأسرتها.

مواكبة التطورات العالمية

وتقول فاطمة حادي مديرة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة ان دولة الامارات العربية المتحدة قد شهدت منذ قيامها قفزات متلاحقة وشاملة في كافة مجالات التنمية الوطنية حتى وصلت الى ما نحن فيه اليوم من مكانة مرموقة بين الدول بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وارادة البناء والتقدم لدى أفراد الشعب رجالا ونساء.

كما كان لقيادة رائدة النهضة النسائية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام من خلال مشاركتها الفعالة في كافة مجالات التنمية الوطنية داخل الدولة وخارجها.. ومن خلال مشاركتها الفعالة في المؤتمرات والندوات والاجتماعات الفكرية والعلمية.. الاقليمية والعربية والدولية.. وفيما يتعلق بالجانب النسائي يمكن الاشارة على سبيل المثال الى دورها في مؤتمرات المرأة في المكسيك وكوبنهاجن ونيروبي واخيرا بكين.. بالاضافة الى ان المرأة أصبحت اليوم تشكل نسبة عالية من القوى العاملة داخل الدولة.. وهذا فخر واعتزاز لها وللمرأة العربية المسلمة.. وما زالت مسيرة تطور المرأة مستمرة وستستمر باذن الله تعالى لكي تواكب التطورات العالمية وتواكب ايضا عصر الحضارة.. وتكون أكثر ثقة وايمانا واستعدادا لبذل المزيد من الجهد والعمل وهي تدخل القرن الحادي والعشرين بتحدياته ومعطياته.. وهذا كله لم يتحقق الا بفضل الجهود المخلصة لسمو الشيخة فاطمة.

وانني أرفع آيات التهاني والتبريكات الى مقام سمو الشيخة فاطمة رئيسة الاتحاد النسائي العام رائدة النهضة النسائية في الامارات على هذا التكريم من قبل المنظمات الدولية.. وهذا التكريم انما هو تكريم للمرأة الاماراتية والعربية على ما وصلت اليه من نهضة وتقدم في مسيرة البناء والتنمية.. وهذا التكريم يمثل اضافة لسجل سموها الزاخر بالعطاء والانجازات في مجال مسيرة العمل النسائي والانساني والخيري على الصعيدين العربي والعالمي.

أحلام الوطن

● فاطمة عيسى الشامسي عضوة اللجنة العليا في اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر مسؤولة قسم شؤون المواطنات بديوان سمو ولي العهد تقول انه مهما قلنا أو فعلنا لن نستطيع أن نوفيها حقها.. فهي دائما تنتظر من ابنة الامارات الكثير وتتمنى ان تصل لأعلى المناصب وتحقق احلام الوطن.. لذلك تضع قضايا المرأة أمام عينيها وتهتم اهتماما خاصا بها وتسعى دائما للارتقاء بمستواها.. فهي تعتبر كل فتاة في الامارات ابنة لها ونحن أيضا نعتبرها أما عظيمة ومثالية.. جهودها الخيرة تصل الى قلوبنا قبل ان تصل لمجالات العمل النسائي.. ونظرة بسيطة لما حققته بنت الامارات وما وصلت اليه من اعلى المناصب وما حصلت عليه من حقوق.. تؤكد ان الجهد المبذول من سموها كان كبيرا وعظيما والعزيمة التي كانت تدفعها قوية.. وكانت سموها نعم القائدة لمسيرة المرأة.

اننا مهما تحدثنا يعجز الكلام عن التعبير عن مشاعرنا العميقة والصادقة تجاهها.. وفرحتنا بتكريمها لا تضاهيها فرحة أخرى وحبنا لها يفوق الوصف والحدود ودعواتنا لسموها ولصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالصحة وطول العمر.

لقد استطاعت سموها ان تقهر الصعاب وتتخطى المستحيل وتبني صرحا ثقافيا في العقول باعتبارها الثروة الحقيقية في بناء الأمم.. كما ان انجازات الحركة النسائية في الامارات ما كانت ستتحقق لولا جهود سمو الشيخة فاطمة وتفانيها في بذل الوقت والمال والرعاية والاهتمام المباشر بكل الانشطة الخاصة بالمرأة والأسرة مما انعكس ايجابيا فأثمر نماذج نسائية متميزة حتى في المجالات العسكرية والتي كانت في الماضي حكرا على الرجال.. كما ان الجمعيات النسائية المنتشرة في كل مدن الدولة والتي دعت سموها الى انشائها شكلت دفعة قوية للنهوض بابنة الامارات في مختلف المجالات التعليمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتراثية.. وفي مجال محو الأمية ومراكز تعليم الكبار.. قدمت سموها الدعم والتشجيع انطلاقا من ايمانها بدور المرأة الحيوي في بناء المجتمع.. وتوفير مجالات التعليم المتنوعة امامها وتشجيعها على الالتحاق بالتعليم ومواصلة الدراسة للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه مما كان له الأثر الطيب في زيادة اقبال ابنة الامارات على التعليم بصفة عامة وفي مجال الدراسات العليا بصفة خاصة.. وتبوأت ابنة الامارات المراكز القيادية واصبحت اليوم في موقع صنع القرار.. بفضل تشجيع سمو الشيخة فاطمة.. فهنيئا لنا بها وحفظها الله ذخرا لنا لتواصل عطائها السخي ودعمها المتواصل.

BIN HAMOODAH بن حموده

تكريساً لمفاهيم العناية بالزبائن

بن حموده للسيارات تطور معارضها وتفتتح معرضاً خاصاً

منذ قرابة ٣٠ عاماً، احتلت مجموعة شركات «بن حموده» موقعاً متقدماً كواحدة من أكبر وانجح المجموعات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة، واصبح اسمها مبعثاً للثقة لدى جميع من يتعاملون معها، سواء على صعيد المؤسسات او على مستوى الأفراد. ومن بين شركات المجموعة، يبرز القسم المختص بالسيارات، أو «شركة بن حموده للسيارات»، التي اصبحت – بكل معنى الكلمة – من الشركات الرائدة في عالم السيارات من حيث أسلوب التعامل مع جمهور الزبائن وتفهم احتياجاته وتلبيتها بشكل مستديم، من خلال معارض للسيارات ومستودعات لقطع الغيار ومراكز للصيانة في كل من ابوظبي والعين، اضافة لمراكز لقطع الغيار في كل من دبي والشارقة.

وبالفعل، فها هي «بن حموده للسيارات» تطرح اليوم برنامجاً جديداً يحمل اسم «الأفضلية للسيارات المضمونة» بهدف تحقيق المزيد من الرضا لدى عملائها في ابوظبي والعين.

شراكة متميزة

رغم تشعّب نشاطاتها وتنوع وكالات السيارات التي تمثلها، فان «بن حموده للسيارات» حافظت طوال تاريخها على الالتزام بالمفاهيم التي كرست مكانتها لدى الجمهور، فمن خلال شراكتها المديدة مع شركة «جنرال موتورز»، عملت «بن حموده للسيارات» على تبني مفهوم الجودة والاتقان التي طالما مارسته الشركة الامريكية العريقة. ليس ذلك فحسب، بل ان «بن حموده للسيارات» أضافت الى ذلك لمسة شخصية قلما يجدها الزبائن لدى وكالات السيارات الأخرى.

منذ سنوات طويلة، وهذا برهان واضح على رضاها عن الأسلوب الذي ننتهجه في التعامل معها، وعلى كونها تعتبر نفسها جزءاً من الشركة. والأهم من ذلك كله ان هذا الولاء للشركة ينعكس ايجابياً على مصالح عملائنا.

مواكبة عالم الكمبيوتر

في سبيل تحقيق المزيد من السهولة واليسر لعملائها، حرصت «بن حموده للسيارات» على مواكبة التطور التقني في مجال الكمبيوتر، حيث عكفت على تسخير هذه التقنية لاضفاء اقصى درجات السلاسة على سير العمل، بدءاً بعمليات طلب السيارات وقطع الغيار وانتهاء بتسليمها وصيانتها.

وقد أدى ذلك الى توفير الكثير من الوقت والجهد على العملاء، وهو من احد الأهداف التي تسعى لتحقيقها شركة «بن حموده للسيارات»، والتي لا تكتفي بمجرد بيع السيارة للزبون بل تحرص على أن تكون فترة اقتنائه لها متعة بحد ذاتها.

التطور المستمر

التزاماً بمبادئها التجارية، وتجاوباً مع الاقبال من قبل الجمهور، فان «بن حموده للسيارات» تعكف حالياً على تنفيذ خطة موضوعة لمواكبة تحديات القرن المقبل، بحيث يتسنى لها تلبية الطلب المتزايد على سياراتها مع الارتقاء في الوقت ذاته بمستوى خدماتها.

كبداية لتنفيذ الخطة المذكورة، فقد خضعت معارض الشركة في ابوظبي مؤخراً لتجديدات وتوسيعات بحيث أصبحت تستوعب جميع الموديلات المتوفرة، كما أقامت «بن حموده للسيارات» معرضاً آخر مستقلا على شارع المطار في العاصمة، خصصته لسيارات «أوبل» الألمانية التي لاقت نجاحاً واقبالاً كبيرين منذ عودتها الى أسواق الدولة. أما في مدينة العين، فان العمل يجري حالياً على انشاء معرض جديد، وذلك وفقاً لأحدث المفاهيم والمقاييس العالمية.

التزاماً منها تجاه عملائها، أقامت «بن حموده للسيارات» مجمعاً ضخماً للصيانة، يضم ورشة مجهزة على أحدث مستوى. ثم اضافت اليه مركزا لتقديم خدمات «كويك سرفيس» السريعة التي ابتكرت فكرتها «جنرال موتورز» تلبية لمتطلبات مالكي سياراتها. اضافة لذلك، قامت «بن حموده للسيارات» بتأسيس مركز خاص لصيانة منتجات «دلكو» الالكترونية، ودعّمت جميع منشآتها بطاقم مؤهل قوامه يفوق ١٥٠ مهندساً وفنياً من أصحاب الخبرة الطويلة.

وحول ذلك يعلق السيد علي بن حموده، المدير العام، قائلاً: «إيماناً منا بان العنصر البشري هو أهم أركان نجاحنا، فاننا نعمل بشكل دائم على تنمية قدرات الكوادر العاملة لدى «بن حموده للسيارات». ويؤكد السيد علي أن هذا المبدأ ينطبق على جميع نشاطات المجموعة، لاسيما بالنسبة للأفراد الذين يتعاملون مع الجمهور مباشرة.

وبالفعل، فان «بن حموده للسيارات» تستثمر قدراً كبيراً من عائدات أعمالها في سبيل تنمية كوادرها البشرية، حيث يتلقى العاملون لديها دورات تدريبية متواصلة على جميع الأصعدة، الادارية منها والفنية والتسويقية، سواء محلياً او لدى الشركات العالمية التي تمثلها «بن حموده للسيارات»، حيث يتم استقدام الخبراء من الخارج لاقامة دورات هدفها الارتقاء بمهارات الكوادر العاملة لدى المجموعة.

ويشير السيد علي بن حموده الى كون الشركة تمثل عدة أسماء دولية مرموقة في عالم السيارات، فيؤكد حرص الشركة على ان تضم كوادرها عناصر متخصصة في كل نوع من السيارات تكون على معرفة تامة بالمزايا الخاصة لكل طراز تتعامل معه. وحول ذلك يقول: «اننا في بن حموده لا نعترف بما يطلق عليه البعض اسم «ميكانيكي عمومي»، ولا نقبل أن يكون بيننا واحد من مثل هؤلاء الميكانيكيين، بل نحرص على ان نوفر لعملائنا خبرات مهندسين وفنيين متخصصين في السيارات التي نقوم بتسويقها.

وللدلالة على نجاح هذا الأسلوب، سواء بالنسبة للشركة او بالنسبة لعملائها، يضيف السيد/بن حموده قائلاً: «بخلاف الوضع القائم في أسواق السيارات، فان كوادرنا تعمل لدينا.

وتهدف «بن حموده للسيارات» من خلال هذه التوسعات الى تحقيق المزيد من التناغم مع سياسة حديثة تنفذها شركة «جنرال موتورز» للارتقاء بصورة سياراتها في وجدان المستهلك.

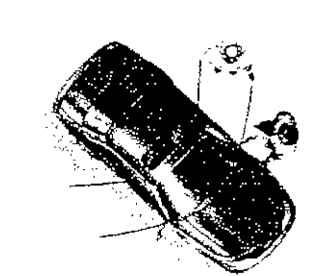
الجدير بالذكر ان «بن حموده للسيارات» استلمت زمام المبادرة بمجرد اعلان الشركة الامريكية عن وضع خطتها موضع التنفيذ، فكانت «بن حموده للسيارات» بذلك أول وكيل لشركة «جنرال موتورز» ينفذ الخطة في منطقة الشرق الأوسط. من هنا، فان المسؤولين في «بن حموده للسيارات»، شأنهم كشأن نظرائهم لدى «جنرال موتورز» يعلقون آمالاً كبيرة على مستقبل اسواق السيارات لما بعد عام ٢٠٠٠. ولذلك، فان عملية التطوير والتحسين المستمرة في السياسات التسويقية هي من اهم عوامل النجاح في المستقبل.

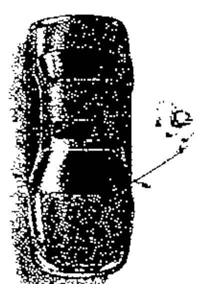
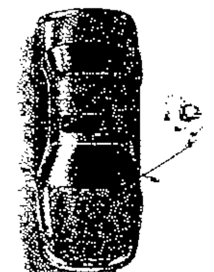
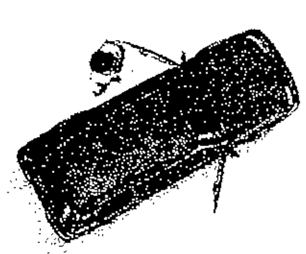
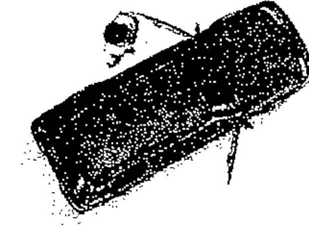


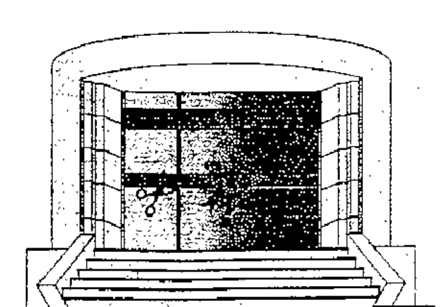
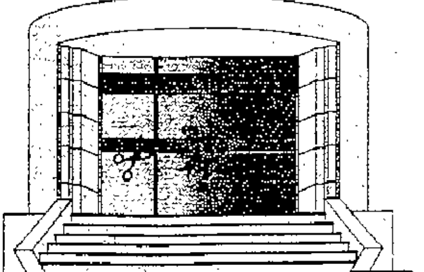
□ السيد / علي بن حموده ـ المدير العام

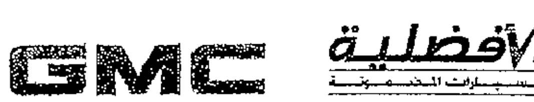


□ اوبل اوميغا



بن حموده للسيارات

تتبنى برنامج

«الأفضلية للسيارات المضمونة»

«بن حموده للسيارات» كانت السباقة الى تبني برنامج «الأفضلية للسيارات المضمونة» الذي ابتكرته «جنرال موتورز» تلبية لالحاح زبائنها الراغبين في شراء السيارات المستعملة. فبالنظر الى المصاعب التي يواجهها عادة مثل هؤلاء الزبائن، سعت «بن حموده للسيارات» و «جنرال موتورز» لايجاد حل يكفل الطمأنينة وراحة البال. وبالفعل، فقد جاء الحل في هيئة برنامج «الأفضلية للسيارات المضمونة» الذي بدأت الشركة بتعميمه على وكلائها. واختارت «بن حموده للسيارات» ليكون أول وكيل لها في منطقة الشرق الأوسط يقوم بتنفيذه.

بموجب ذلك، فان «بن حموده للسيارات» أصبحت جزءاً من شبكة تضم وكلاء معتمدين لدى «جنرال موتورز» يمكنهم توفير السيارات المستعملة لعملائهم بمختلف أنواعها. بطبيعة الحال، فان الشبكة المذكورة توفر للعملاء تشكيلة متكاملة من المزايا التي تلبي متطلباتهم بل وتفوق توقعاتهم.

من اهم مرتكزات برنامج «الأفضلية المضمونة» انه يضمن لزبائن السيارات المستعملة نفس القدر من العناية والخدمة الذي يحصل عليه زبائن السيارات الجديدة.

وحول البرنامج الجديد، يقول المدير العام المساعد لدى «بن حموده للسيارات» السيد / عصام عبدو: «في السابق، كان شراء سيارة مستعملة ينطوي على كثير من القلق، فالمشتري كان يبحث عن غايته في الاعلانات المبوبة لينتهي به الأمر وقد اشترى سيارة لا يعرف إلا القليل عن ماضيها».

ويضيف: أما مع برنامج «الأفضلية للسيارات المضمونة»، فاننا نقدم حلاً مثالياً يريح العميل من المتاعب التي عادة ما يعاني منها عند الاقدام على شراء سيارة مستعملة».

وتطبق «جنرال موتورز» شروطا صارمة في اختيارها لوكلاء برنامج «الأفضلية للسيارات المضمونة»، اذ تعمد الى التحقق من قدرات ومهارات الطاقم الفني والاداري لكل شركة بعناية بالغة، ثم تقوم بتنظيم دورات تدريبية للعاملين لدى الوكيل المختار، يتخصصون من خلالها في الأمور التي يتطرق اليها برنامج «الأفضلية للسيارات المضمونة».

وكذلك الحال بالنسبة للسيارات التي يوفرها برنامج «الأفضلية للسيارات المضمونة»، فهي تخضع بدورها لمواصفات صارمة، بحيث لا يتجاوز عمرها ٤ سنوات، ولا تتجاوز المسافة التي قطعتها ٨٠,٠٠٠ كيلومتر، بعد استيفاء هذين الشرطين، تخضع كل سيارة لتدقيق وتجديد شاملين، وأبلغ شاهد على شمولية هذا التدقيق يتجسد في الكفالة التي تقدم مع كل سيارة، والتي تبلغ ١٢ شهراً وتشمل قطع الغيار وأجور الخدمة.

اضافة لهذه الكفالة، فان كل سيارة تباع ضمن برنامج «الأفضلية للسيارات المضمونة» تتأهل لبرنامج «خدمات الطوارىء» الذي تقدمه «جنرال موتورز»، والذي يكفل لمالكها الحصول على خدمة سحب السيارة واصلاحها في حال تعطلها في أي مكان ضمن دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك طوال ٢٤ ساعة يومياً، وعلى مدى ٣٦٥ يوماً في السنة. ويشمل البرنامج المذكور جميع أنواع الأعطال، بدءاً من تغيير الاطارات ومروراً بنفاد الوقود وانتهاء بالأعطال الفنية والميكانيكية. بمعنى آخر، فان سيارات «الأفضلية للسيارات المضمونة» تكفل لمالكيها من راحة البال والطمأنينة ما تعجز عن تقديمه كثير من شركات السيارات الأخرى.

بطبيعة الحال، فان برنامج «خدمات الطوارىء» تشمل أيضاً سيارات «جنرال موتورز» الجديدة، ويبدأ تطبيقها اعتباراً من عام ١٩٩٨م.

ومن المزايا الأخرى التي يتيحها برنامج «الأفضلية للسيارات المضمونة» امكانية تبديل السيارة في غضون ٧ أيام من شرائها، اضافة لفحص مجاني بعد اجتيازها مسافة ١٥٠٠ كيلومتر.

ولعل أبرز المزايا التي يقدمها البرنامج تتمثل في شهادة الكفاءة التي تصدر لكل سيارة يشملها «الأفضلية للسيارات المضمونة»، فهذه الشهادة هي ضمان للعميل بأن السيارة التي اشتراها قد خضعت لفحص كامل شامل، بدءاً من شمعات الاحتراق وحتى نظام العادم، وبدءاً بالقطع الميكانيكية البسيطة في الأبواب وانتهاء بالقطع المعقدة والالكترونية في المكابح وعدادات لوحة القيادة.



□ السيد / عصام عبدو - المدير العام المساعد

ويعلق السيد / عصام عبدو على شهادة الكفاءة فيقول: «انها بالنسبة للزبون تمثل خطاً فاصلاً بين الشك واليقين، وهي الميزة التي لا يمكن لأي معرض سيارات مستعملة أن يوفرها. فنحن نريد من برنامج «الأفضلية للسيارات المضمونة» ان نكفل لعملائنا الطمأنينة وراحة البال».

ويضيف المدير العام المساعد لدى «بن حموده للسيارات» ان برنامج «الأفضلية للسيارات المضمونة» يكفل راحة البال للشركة بدورها، سيلعب دوراً هاماً في تجسيد التزاماتها تجاه عملائها في أسواق ابوظبي والعين، وفي اكتسابها لثقة المزيد من العملاء على مدى السنوات المقبلة.

خدمات ما بعد البيع

انطلاقاً من التزام «بن حموده للسيارات» بتلبية احتياجات زبائنها، فانها تولي خدمات ما بعد البيع اهتماماً كبيراً، حتى فيما يتعلق بأمور الصيانة الدورية الروتينية.

ففي جميع الأحوال، يلقى عملاء الشركة اهتماماً شخصياً وسرعة في الخدمة على أيدي اخصائيين ذوي خبرة، يستخدمون معدات متطورة حديثة، وقطع غيار أصلية تتوفر بكميات وافية. بمعنى آخر، فان أي أعمال للصيانة والاصلاح لا تستغرق قدراً ممكناً من وقت الزبون.

ضمن أقسام الصيانة، قسم الخدمات السريعة الذي يحصل الزبائن من خلاله على أقصى درجات العناية في الخدمة، بل ان «بن حموده للسيارات» تكفل انجاز احدى هذه الخدمات في غضون ٢٩ دقيقة فقط. العناية تقتصر على السيارات المصنوعة في امريكا الشمالية، وتتضمن تغيير الزيت والمصفاة (الفلتر)، اضافة لتشحيم الهيكل التحتي للسيارة (الشاسيه)، ومعاينة مستويات جميع السوائل في المحرك. ومن الخدمات الأخرى التي تقدم في هذا القسم بصورة سريعة: تغيير سفائف المكابح، صيانة نظام مكيف الهواء، موازنة العجلات، وغيرها. وكل ذلك لضمان راحة الزبائن.

جي ام سي سوبربان

تحتل «جي إم سي سوبربان» مكانة الصدارة لدى العائلات في منطقة الخليج، فهي متعددة الأغراض وتتميز بالأمان الكامل بفضل مكابح «إيه. بي. إس» المانعة للانقفال والوسادتين الهوائيتين. أما من حيث الاستيعاب، فهي تستضيف في رحابها ما يصل الى ٩ اشخاص براحة تامة، او ما يصل الى ٤٢٣٣ لتراً من الحمولة. تتوفر لسيارات «سوبربان» تشكيلة من المحركات الجبارة، كما أنها تتوفر بدفع رباعي أو ثنائي، علاوة على كونها مزودة بثلاثة مكيفات للهواء، وهو ما جعل منها الشاحنة الامريكية الأكثر مبيعاً في منطقة الشرق الأوسط.



□ اوبل فيكترا

جي ام سي يوكون

لمن يحبون النشاطات الخارجية ويحرصون في الوقت ذاته على أقصى درجات الراحة، فان «بن حموده للسيارات» تقدم «جي إم سي يوكون» التي تجمع مواصفاتها بين متانة المركبات المخصصة للمناطق الوعرة وبين الراحة والفخامة التي تكفلها سيارات الصالون، وهي تتمتع بمحرك ٨ سيلندر جبار ونظامين لتكييف الهواء وتتميز بالأمان الكامل من خلال مكابح «إيه. بي. إس» المانعة للانقفال والوسادتين الهوائيتين.



□ جي ام سي سوبربان

جي ام سي جيمي

تعتبر سيارة «جيمي» عماداً لتشكيلة «جي إم سي» من السيارات الرياضية المتعددة الأغراض. فهي تأتي بمحرك سداسي الاسطوانات على شكل ٧، يولد ما يصل الى ٢٠٠ حصان من القوة. واضافة لأدائها الباهر في المناطق الوعرة والصحراوية. فان «جيمي» تكفل لركابها مستوى من الراحة لا يقل عن سيارات الصالون، لاسيما بالنسبة للسائق.



□ جي ام سي جيمي

أوبل أوميجا

تتوفر لدى «بن حموده للسيارات» أقوى وأفخم سيارات «أوبل» الألمانية، ألا وهي «أوبل أوميجا إم في ٦»، التي تجسد أرقى مفاهيم التطور التقني والجودة والسلامة. هذه السيارة تأتي بمحرك بسعة ٣ لترات، سداسي الاسطوانات، يولّد قوة تعادل ٢١٠ أحصنة. أما من حيث السلامة، فانها مزودة بمكابح «إيه. بي. إس» المانعة للانقفال، اضافة لأربع وسادات هوائية للأمان. وتتميز «أوبل أوميجا» أيضاً من حيث أدائها وتجاوبها، أما عن فخامتها، فهي تشمل مقاعد جلدية وفتحة سقف وغير ذلك من التجهيزات التي يتوقعها اكثر الزبائن تطلباً.

أوبل فكترا

صممت «أوبل فكترا» الألمانية لتكون مزيجاً متوازناً من الأداء والفخامة، بحيث تلبي جميع الأذواق رغم كونها من حيث السعر في متناول جميع الامكانيات، وقد لاقت «فكترا» نجاحاً هائلاً في أسواق الخليج، حيث تتميز بقمة التطور التقني، سواء على صعيد المحرك او ناقل السرعة او التجهيزات الالكترونية. الجدير بالذكر ان «فكترا» تعتبر من أعلى السيارات في فئتها التزاماً بمبادىء الحفاظ على البيئة، كما أنها تتيح من مزايا السلامة ما لا يتوفر في أي سيارة منافسة.

أعماق

الصورة الفوتوغرافية التي أنصحك بأن تلتقطها لنفسك وأنت في أمريكا ليست تلك التي تكون خلفك مسلة واشنطن ولا تلك التي يكون فيها خلفك تمثال الحرية ولا عندما تكون في مدينة هوليوود... وإنما الصورة المحمة التي يجب أن تلتقطها هي تلك التي تقف فيها بجانب ذلك الرجل الواقف عند مدخل الوزارة أو الشركة أو المحل... وتطلب منه أن يسمح لك بأن تلتقط معه صورة... وفي أغلب الأحيان لن يمانع.. ولكن كيف ستعرف هذا الرجل بين ملايين البشر؟!... هذا أمر بسيط. فالعلامة المميزة للرجل أنه يحمل سيجارة بين أصابعه... اذا فإن الصورة ستكون مع شخص مدخن... وهذا صحيح لأنه من المتوقع بعد سنوات سيختفي المدخنون من أمريكا.. وبالتالي لن تتاح لك فرصة العثور على أحدهم إلا بصعوبة.. (اذا ما استمر تطبيق قانون منع التدخين).

إن من الأشياء الايجابية في أمريكا أن هنلك قانونا يمنع التدخين في أماكن العمل والأماكن العامة... فاذا ما اتجهت الى أي مؤسسة حكومية أو شركة كبيرة أو صغيرة أو حتى محل تجاري صغير أو مطعم فإنك ستقرأ عبارة

No Smoking حتى انه في بعض الولايات يمنع التدخين داخل السيارات الخاصة... هذا الى جانب المنع التام للتدخين داخل القطارات والمطارات و(الأندر جراوند) وحتى الطائرات يمنع فيها التدخين ولو كانت مدة الرحلة خمس عشرة ساعة... ونتيجة لتنفيذ هذا القانون أصبح المدخن لايجد مكانا يدخن فيه سوى الشارع ولكي يمارس عادته هذه فإنه يستأذن لمدة خمس أو عشر دقائق ليقف على باب المبنى من الخارج ويحرق صدره بسيجارة أو سيجارتين كأنه شخص منبوذ ويقف تحت المطر والثلج والبرد والحر والهواء البارد ثم يعود الى عمله وهذا ينطبق على الجميع من الساعي وحتى المدير العام.

ويبدو أن لهذا القانون تأثيره الواضح في كثير من المدخنين الذين قرروا أن يتركوا هذه العادة وربما يكون تأثيره على الزائرين كذلك فأحد الزملاء الصحفيين عبر عن نفسه قائلا: أشعر كأنني انسان منبوذ عندما أدخن على الباب في الخارج، وأشعر كأنني أقترف جريمة عندما أرى الناس ينظرون الي..

ورغم أن الولايات المتحدة بها أكبر شركات التبغ ورغم أنها تدرك أن خسارة هذه الشركات سيؤدي الى خسارة مليارات من الدولارات سنويا واغلاق عشرات المصانع وبالتالي تسريح آلاف العمال إلا أنها تصر على هذا القانون لأنها تدرك الأخطار الكبيرة الناتجة عن التدخين...

سيقول البعض ان هذا القانون معلن عنه في كثير من وزاراتنا ودوائرنا ومنذ زمن طويل... وهذا صحيح، ولكن اين هي النتائج..؟! لا نتائج طبعا. فهو كقانون ربط الحزام تصدره المرور وأول من لايلتزم به هم أفراد الشرطة!!. فالمدير الذي أصدر القانون هو أول من يخالفه فيغلق على نفسه باب مكتبه ويمارس هوايته واذا سألت عنه فسيقولون عنده اجتماع... اجتماع مع؟؟! انه اجتماع سري وخاص مع حسناء جميلة رأسها محروق اسمها «سيجارة».

محمد الحمادي

مواطن بأمه

■ اود ان اطرح قضية مهمة وهي قضية الزواج من الاجانب فالمواطن الذي يتزوج أجنبية تمنح زوجته الجواز والجنسية بعد عدة سنوات ويمنح ابناء هذا المواطن كامل حرية التعليم من المدرسة الى الجامعة ويحصلون على جميع الخدمات مجانا.. اما المواطنة التي تتزوج من اجنبي فلماذا لاتمنحون زوجها اقامة دائمة على كفالة زوجته؟ وان يكون الابناء ايضا على كفالة الام؟ اتمنى ان يصدر قانون بمنح هذا الزوج حرية العمل وجميع الخدمات الصحية وغيرها مجانا.

لماذا لاتمنحون ابناء المواطنة المتزوجة من اجنبي حرية التعليم مجانا كسائر ابناء المواطنين. بالطبع لا اقصد التعليم في المدارس. بل التعليم العالي في الجامعات والكليات وما الى ذلك.. ارجو اعطاء الامر اهميته المطلوبة.

فاطمة عبدالله محمد علي - دبي

بسمة وكلمة

■ يأمر الاسلام الانسان بمعاونة وشد أزر اخيه الانسان وله ثوابه عند الله ويمكن ان يؤجر عليه في الدنيا بان يهبه الله الصحة ويبسط له الرزق ويصلح له الابناء ويقيه شر الغفلة واما ان يؤجره الله في الآخرة بزيادة ميزان حسناته.

وليس من الضروري ان يكون عمل الخير شيئا ملموسا. فالابتسامة في وجه الاخر الزوج لزوجته والاب لافراد اسرته وزميل العمل والصديق والقريب، هي في حد ذاتها عمل خير.

الابتسامة من المسؤول لمرؤسيه تهون عليهم اعباء العمل وتمنحهم الثقة بالنفس وتدفعهم للانتاجية في العمل والكلمة الطيبة عندما تقال بين اثنين تعتبر عمل خير وهي اضعف الايمان. فما بالك اذا كان عمل الخير هذا يتمثل في معاونة الآخرين في وصل ما انقطع من رزقهم واتاحة الفرصة لهم لايجاد البديل او في اعانة الآخرين في حل مشاكلهم واخذ المبادرة الشخصية في ذلك.

الحياة مليئة بهذه النماذج الخيرة من ابناء هذا الوطن المعطاء والذين لايدخرون وسعا في تقديم العون لمن يحتاج ولاينتظرون مقابلا الا ان من الله سبحانه وتعالى وسوف يجزل الله لهم العطاء. فهم يفعلون الخير ولايهمهم ان يعلم احد بما يفعلوه، وانما يهمهم تقديم العون والمساعدة لمن يسمعون انه في ضيق.

ومن فعل الخير ايضا ان تصبر الزوجة على زوجها، ويصبر الجار على جاره خاصة اذا كان جارا سيئا وكذلك صبر الزميل على زميله.

سهير - ابوظبي

ارحموا لاعبينا

■ ادى منتخبنا الوطني لكرة القدم ما عليه في مشوار كأس العالم ولكن لم يحالفه الحظ.. ومن هنا يجب ان نقدر ما بذله «الابيض» من جهود، لا ان نزعزع صفوفه ونضعف ثقة الجمهور به، كما حدث في الصحافة.

ان غيرتي على وطني وحبي الشديد لمصلحته هما السبب الذي دفعني الى قول هذا الكلام الذي كان في قلبي منذ بداية المشوار حتى الان فالنقد غير هادف لان بعض الصحفيين في تناقض تام لما يكتبونه، فاذا نجح المنتخب سارعوا بايصاله الى الآفاق، اما اذا حدث غير ذلك فالويل كل الويل للاعبين.. وتذكروا ان الظروف النفسية تلعب دورها في المباراة فكيف يقوم اللاعب بدوره وهو يعرف ان الجمهور يكرهه والصحافة لاترحمه.. واكبرمثال قائد المنتخب الوفي عدنان.. كيف اوصلته الصحافة في كأس آسيا.. وكأنه بيده ان يقدم لهم الهدف وهو رافض..!!

فاللاعبون لاينقصهم سوى ثقة الجماهير وارجو من الصحفيين الا يعكروا صفو حياتهم، وان يتركوهم بسلام، وان يحاسبوا انفسهم قبل اللاعبين.

ان دولة حضارية كالامارات، هل تقبل بهذا الذي حصل في ستاد مدينة زايد وما واجهه اللاعبون خاصة.

وكلمة اخيرة لاعضاء المنتخب «ان لم يمن الله علينا باي بطولة دولية، فان الله قد من علينا بلاعبين اغلى من كأس العالم بالنسبة لنا».

سلطان عبدالله سعيد احمد - العين

حديث الكاميرا

لاعوق مع الامل

كلما عشت في عالمهم.. ايقنت وادركت عظمة الخالق في تأصيل الارادة والعزيمة الفذة لاولئك المعاقين الذين يجسدون لوحة انسانية خلاقة فيعملون ويبدعون ويتعلمون فينتجون ويؤكدون بانهم متفوقون في العطاء ولسان حالهم يقول «انه لاعوق مع العمل.. ولا عوق مع الامل.. زهرة من الصم والبكم جلست الى جوار تحفة فنية من انجاز طلبة مركز المعاقين بالعين.

تصوير وتعليق - ربحي سعد

أغنياء فقراء

■ النقود لها وجهان في الحياة للانسان فهي الهدف اوالوسيلة!. اذا اخترنا النقود غاية فاننا نرتكب خطأ فادحا واذا اخترنا النقود كوسيلة او كجسر للوصول الى الهدف فاننا نرضى لان الهدف الاصلي للانسان اكتشاف مكانه الحقيقي في الحياة واكتساب الاطمئنان في الداخل والراحة والاعتدال.

منذ القدم اكثر الناس استفادوا من النقود لجلب الشهرة والقدرة والاستثمار وحتى الان يتكرر نفس الشيء وسوف يتكرر.

بعض الذين عندهم النقود، يملكون كل شيء وبقية الناس يجب ان يكونوا كما لعبيدهم ويحرموا من حقهم الشرعي والطبيعي!

هدف هؤلاء هو النقود وهم بلا ارادة وبلا شخصية، وهذه العقدة الداخلية جعلتهم مغرورين متعطشين لارضاء الذات ماليا مع الخواء الفكري والشعوري.

اذا كانت النقود هي الهدف في الحياة فالانسان يبتعد عن هدفه الاصلي وهو الراحة والاطمئنان والاعتدال.

ان عدم استخدام النقود بصورة صحيحة يجلب الفقر والحقد.

خالد العوضي

عيون رمضان شأن داخلي!!

■ لم يشهد عصر من عصور التاريخ هذا الكم الهائل من الترفيه والاعياد والمناسبات والافراح والمسرات التي شهدها ويشهدها ويزدحم بها عصرنا.. اينما تولوا فثم طريق وسبيل للترفيه والفرح وثم اسلوب لقضاء امتع الاوقات والاحتفال باعياد الزواج والميلاد ورأس السنة وذيلها ومرور اسبوع ومرور اربعين يوما.. حتى المناسبات الدينية جعلها عصرنا مناسبات احتفالية ترفيهية.. وعيد الأم عيد الأب وعيد زوجة الأب وعيد زوجة الأم وعيد الأخ وعيد الحب وعيد العمال.. تقريبا صار لكل فئة او طائفة او طبقة عيد.. وقريبا جدا يصبح لكل فرد عيد.. نحن نخترع الفرح والمسرات ونتسولها ونستجديها.. والقنوات الفضائية والارضية والسفلي تجعل ايامنا ولحظاتنا كلها اعيادا ومسرات.

وليس لي على ذلك اي اعتراض في حدود الفرح البريء والشرعي والمسموح.. لكن لي سؤالا يحيرني.. هل نجح كل ذلك الزخم من المرفهات والمضحكات والمسرات والافراح والليالي الملاح في ضرب بؤر الآلام وتدمير حصون الاوجاع والاحزان.. ام انه حزن جماعي عالمي زاد على حده فانقلب الى ضده؟.

مع كل هذا الفرح العالمي الجماعي والرقص الدولي العام حتى على جثث القتلى.. هل يمكننا ان نطلق على عصرنا هذا اسما جديدا بين آلاف الاسماء التي اطلقت عليه وتسميه عصر الفرح او عصر تكنولوجيا السعادة؟.

لايمكننا اطلاق هذا الاسم او ذلك الوصف لان عصرا من عصور التاريخ في المقابل لم يشهد هذا الكم الرهيب من المخزونات والمؤلمات والملمات والكوارث التي يزدحم بها عصرنا حتى اننا نحزن ونكتئب ونتوتر ونقلق ونبكي ونشكو ولانعرف لماذا.. وكأن التقدم الهائل في وسائل الفرح قابله تقدم اكثر هو لا في طرائق الحزن والالم.. وكأن الصراع بين الفرح والحزن يأبى ان يحسم في اي عصر لصالح الفرح.. تماما مثل الصراع الرهيب بين الطب والمرض.. فعصرنا اعظم العصور تقدما في الطب وهو ايضا اعظمها على الاطلاق تقدما في المرض.. عصرنا اعظم العصور تقدما في سبل الحياة وهو أعظمها على الاطلاق تقدما في وسائل الموت.

حتى الصراع بين الانسان وادق واقل مخلوقات الله شأنا يحسم لصالح هذه المخلوقات التافهة.. الانسان بجبروته وقوته وعقله ووسائله انهزم امام فيروس لايرى الا تحت المجهر الاليكتروني.. الفيروس كان اقدر على التكيف والتأقلم والمناورة ووضع الخطط المحكمة والاستراتيجيات العسكرية المذهلة.. وانتصر انتصارات ساحقة.. وكلما اخترع الانسان سلاحا لضرب الفيروسات اخترعت هي اسلحة مضادة وطورت اداءها.. لتنجح في تحويل الدواء الذي اخترعه الانسان لضربها الى طعام شهي تتغذى عليه وتنمو وتتعملق وتكتسب مهارات جديدة.

وازداد التحدي عنفا.. لتبطل نظرية اخترعها الانسان تقول، اذا عرف السبب بطل العجب واذا عرف المرض كان العلاج.. فقد تقدم العلم تقدما مذهلا في وسائل التشخيص ومعرفة ادق تفاصيل الامراض حتى قبل حدوثها ومع ذلك بقي العلاج متخلفا وصار الفرق الحضاري بين الفيروس والدواء مثل الفرق الحضاري بين الانسان الحجري والانسان الآلي.

اخترعنا السيارات لتركبها فاذا بها تركبنا اضعاف ما تركبها.. واخترعنا اجهزة ووسائل لنحيا بها فاذا بنا نموت بها.. طردنا الاحزان والامراض من الابواب فدخلت علينا من النوافذ والفضاء والجدران اكثر عنفا ووحشية.. واخترعنا مواثيق لحقوق الانسان والحيوان ولم يشهد عصر انتهاكا لحقوق الانسان والحيوان معا كما شهد عصرنا.. جعلنا العالم قرية صغيرة او غرفة صغيرة فاذا بالتباعد النفسي بين المرء واخيه وبين المرء ونفسه يبلغ حد الفرار.. فرار المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تأويه.

بلغ العقل البشري ارقى درجات المعرفة والعلم واخترع اجهزة تعقل وفي المقابل فقد الناس في عالمنا رشدهم وعقولهم.. بل فقد البقر عقله ايضا والدجاج.. والحمير في الطريق الى الجنون.. وما اعجب الانسان في عصرنا.. صارت افعاله تجنن البقر.

تجمع البشر في امم متحدة وفي منظمة اسلامية وعشرات ومئات المنظمات الاقليمية.. لكن المشاكل تتحدى والقضايا تقف صامدة في وجه كل القرارات والتوصيات والادانات.. حتى اننا جميعا نعطي ظهورنا لاي مؤتمر مثل المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في طهران لاننا نعرف مسبقا ان كل القضايا اكبر من كل الحلول..



ولا ادري اي امل يمكن ان ينعقد على قمة اسلامية في الوقت الذي تحتل فيه دول اسلامية اراضي دول اخرى اسلامية.. وفي الوقت الذي تتعاون فيه دولة اسلامية عسكريا مع اسرائيل التي تحتل القدس.. وفي الوقت الذي يشهد نزاعات وتناقضات صارخة بين دول اسلامية اضعف التناقضات بينها وبين اسرائيل.

لن مائة واثنين واربعين قرارا لاتتعدى الادانة والشجب والاستنكار والاعراب عن القلق والشعور بالاسف والانزعاج لن تنقذ طفلا عراقيا واحدا من الموت ولن تمنع الشعب الافغاني من الانتحار الجماعي ولن يخرج السودان من همه الداخلي ولن تعيد جزرنا المحتلة التي استولت عليها بلا حق ولا سند الدولة المضيفة.. ولن توقف حمام الدم في الجزائر ولن تعيد حجرا من القدس السليبة ولن تمنع اي دولة اسلامية من تحديد بداية شهر رمضان على مزاجها باعتبار ان صيام رمضان وتحديد بدايته من الشؤون الداخلية لكل دولة ومن اعمال السيادة وان اي محاولة لفرض اول رمضان عليها تعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية وفرضا لارادة دولة على دولة اخرى.. وباعتبار هذا مخالفا للقانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

وقد اقترب موعد النكتة السنوية المضحكة حول اعتبار بداية رمضان قرارا سياسيا وسياديا.. وهذا يؤكد لكم ان المرفهات والمرطبات والمسرات كثيرة في عصرنا.. خاصة مرطبات الامة الاسلامية ومضحكاتها المبكيات.

ان تحديد بداية رمضان لابد ان يتم وفق رؤية كل دولة ومصالحها وتوجهها الوطني ومصالح شعبها.. ويتناولها عقدة الاستقلال وحرية القرار.. فنحن نعاني في امتنا عقدة نفسية من كون كل قراراتنا تملى علينا وكل ارادتنا ومصالحنا بيد الآخرين.

تعاني كل أمة اسلامية من عقدة افتقاد السيادة وافتقاد حرية الحركة والقرار لذلك نرى في رمضان وشوال فرصة ذهبية لممارسة حرية القرار والسيادة والاستقلال ولو لمرتين فقط في السنة نشعر فيهما باللذة ونتخلص فيهما من الضغط الذي يمارسه الآخرون علينا.. لذلك نرفض جميعا اي محاولة لجعل بداية ونهاية رمضان قرارا جماعيا واجماعيا ولسان حال كل منا يقول ويتساءل، وماذا يتبقى لنا من قرار اذا فقدنا قرار رمضان والعيد.

ان الغائبين عن مؤتمراتنا الاسلامية اكثر قوة وحضورا واثرا من الحاضرين.. واسرائيل كانت وستبقى على مايبدو اقوى الغائبين حضورا وتأثيرا.. والولايات المتحدة بالطبع من الاقوياء حضورا واثرا وهي غائبة.. والجماعات الارهابية ايضا هي دائما الغائب الحاضر القوي.. فهي لاتستطيع فقط قتل الناس وتخريب ونسف المنشآت لكنها تستطيع ايضا قتل ونسف القرارات والتوصيات والتوجهات.. اما الحاضرون دوما فهم للاسف اما متحدثون باسم الغائبين او ممثلون لهم لو تحركهم رؤى قطرية ضيقة او ينطلقون من توجهات ومحاور خاصة.. او هم اصحاب قضايا عادلة لاتجد من يفهمها او يسمعها او يغيها.. وآخر النكات في المؤتمر الاسلامي الاخير ان تركيا طالبت بقرار يدين اليونان لانه يضطهد المسلمين.. وكأن قضية اضطهاد المسلمين تحولت الى ذريعة لتصفية حسابات خاصة بين دولتين.. وهذه التوجهات عادة ما تفقد القضايا مصداقيتها وجديتها.. وعندما نطرحها بعد ذلك فان العالم لايتعاطف مع طرحنا. كما ان تركيا نفسها وهي دولة يفترض انها اسلامية مارست ومازالت تمارس اضطهاد التوجه الاسلامي المتمثل بحزب الرفاه.. وهناك اضطهاد للمسلمين في الدول الاسلامية اكثر من اضطهادهم في الدول الاخرى.. أليس المسلمون مضطهدين في افغانستان وفي كثير من الدول الاسلامية الاخرى؟ أليس الجماعات الارهابية التي تهلك الحرث والنسل تتولى بهمة ونشاط مسؤولية اضطهاد المسلمين في كل مكان.. بل الاخطر من ذلك انها تضطهد الاسلام نفسه كدين وفكر حين تقدمه للعالم على انه ارهاب وترويع وعنف وحماقة وتخلف وسفك دماء.

اننا نضغط على جروح غائرة لاننا نؤمن بان الضغط على هذه الجراح هو السبيل الوحيد للفت الانظار اليها.. اما الدعوة الى تجاهلها وتناسيها والتقليل من شأنها واعتبار ضحكات المجروح قوة ارادة واعتبار رقصه وهو ينزف عزيمة وشكيمة فتلك دعوات الى ان تصبح الجراح اكثر عمقا وغورا.. ويكفينا ألما ووجعا وحزنا اننا نوقف الزمن وعقارب الساعة تطلعا وانتظارا لما تسفر عنه نتائج انتخابات بلدية في اسرائيل او انتخابات فرعية في امريكا بينما لاتكترث من قريب او من بعيد ولا يهتز لنا جفن اوشعرة بانعقاد او انفضاض قمة اسلامية تحضرها حوالي ستون دولة على اعلى مستويات التمثيل.

لن نستمع الى عالم يوالي ضربنا فوق رؤوسنا بمطارقه ومتناقضاته وهو يصرخ فينا (خلوا عندكم امل) لن نسكت عن امة رضيت بالدنية والدونية في دينها ودنياها وتقزم دورها وصارت فأر تجارب للدنيا كلها.. لن نبتسم لها ببلاهة ونربت على كتفها ونهدهدها ونقول لها (ما في مشكلة).. (يصير خير ان شاء الله) لن نحقنها بمخدرات قتل الالم لتموت بالورم السرطاني الخبيث وهي مبتسمة ضاحكة مستبشرة.

اننا لانعاني آلاما خاصة.. ونسعى الى ان نتألم للآخرين.. فاضحكوا انتم ما شئتم وخوضوا والعبوا واتركوا من يتألم لاله لانه قرر ان يضحك اخيرا ليضحك كثيرا.

• نظرة:

لاتسخروا.. ان الليالي ساخرة
والامر اوله يناقض آخره
والحق دون بلوغه موج الحوى
والصدق والايمان اعظم باخرة
فلنختلف او نتفق بامانة
والله يجمعنا ليوم الآخرة

نور - العين



نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

خط ساخن

■ كل الطرق في الدولة تقريبا وخصوصا طرق ابوظبي مصممة على اساس الاتجاهين ومنها طرق اكثر من اتجاهين وذلك لسلامة مستخدمي هذه الطرق.. ولا ادري سببا لبقاء طريق طريف - بدع زايد اتجاها واحدا على حاله رغم ان ذلك ادى لحوادث سير مروعة راح ضحيتها الكثيرون.. ونتمنى ان يعاد تصميم هذا الطريق وتوسيعه ليكون اتجاهين منعا لمزيد من الحوادث.

محمد جميل - بدع زايد

الحد المسموح

■ لم يختلف احد على ان المرأة تعمل، الخلاف حول المجال الذي يجوز للمرأة ان تعمل فيه.. وبيانه انها تقوم بما يقوم به مثيلاتها في بيت زوجها واسرتها من طبخ وعجن وكنس وغسل ملابس، وسائر انواع الخدمة وما يتناسب مع الاسرة. ولها ان تقوم بالتدريس والبيع والشراء والصناعة من نسيج وصبغ وغزل وخياطة ونحو ذلك اذا لم يفض الى ما لايجوز من خلوتها باجنبي واختلاطها برجال اختلاطا تحدث في فتنة.

من هذا المنطلق نقول ان المرأة لايجوز لها ان تعمل مع الرجال اي في مجال مختلط.. سواء في الدوائر الرسمية او الحكومية او القطاع الخاص تجنبا للفتنة وصونا لها.. يعني مثلا تعمل في جمعيات نسائية وفي هيئات التدريس وفي مجال التمريض في قسم النساء، وفي البنوك مثل البنوك الاسلامية فروع النساء، وفي الجمعيات الخيرية النسائية.. الخ.

اما الاختلاط بالرجال بمبرر العمل والرزق فهذا مالا نرضاه لاخواتنا وبناتنا مهما كانت المبررات لان المرأة لابد ان تكون محتشمة خارج البيت.

خالد يوسف - عجمان

شو رايك نعيد اللقطة ؟!!
يا خساره... سكنا الوادار وكن ماتعدلين

أصدقاء الريشة

بريشة: غواصة

دموع النفاق

■ تدمع العين.. وتبقى الكلمات حبيسة النفس، تلك الدمعة البريئة.. الحزينة تعبر عما يدور بالوجدان دون مقدمات ودون نفاق.. تغتسل العين بها وتطهر القلب من الشوائب العالقة وهنك انواع من الدموع منها دموع الفرح ودموع الحزن والادهى «دموع النفاق» والتي يتعالم البعض بها، حيث اصبحت وسيلة سهلة في زمن المصلحة، وهذا اسلوب رديء سخيف يعبر عن حقد وكراهية من يذرفونها بهدف الوصول لمبتغاهم، فهي بالنسبة لهم سلاح يستخدمونه عند احساسهم بالضعف.. ولكنهم لا يدركون العواقب الوخيمة التي قد تنتج عن سلبيات تعاملهم مع الآخرين.

هؤلاء الناس يعيشون حياتهم بالغدر، ودماؤهم واجسادهم اصبحت ملوثة بالنفاق لذلك، يجب علينا الابتعاد عنهم وعدم مخالطتهم كي لايتفشى مرضهم بين من يعيشون بينهم.

ناصر الجابري - ابوظبي

وميض

في انتظار اليوم

■ عندما نتحدث عما هو مطلوب من الكوادر المواطنة العاملة في مختلف المجالات، فنحن نطالب بما هو اكثر من الموجود. نطالب بالتميز والتفرد والابداع والاتقان، عندما نتحدث عن الموظف او الاعلامي او المدرس المواطن، فنحن نقصد ذلك المواطن الذي يقدم اكثر مما هو مطلوب منه، اويقدم ما هو مطلوب بشكل مميز ومتقن وكامل. لذلك نحن نفرح وتنشرح صدورنا ونحن نشاهد نماذج مميزة من المواطنين، استطاعت تقدم الصفوف والوصول الى القمة والى قلوب الناس واهتمامها، سواء المشاهدين اوالطلاب او المراجعين وفي اي موقع واي مكان كان.

نفخر عندما نرى ما يبدعون من اعمال جميلة ورائعة، والامثلة كثيرة وجلية في مختلف المجالات ولانستطيع ذكر اسماء بعينها.

في المجال الاعلامي نشاهد على احدى القنوات المحلية برامج معدة ومقدمة وقام باخراجها اعلاميون مواطنون لاتملك الا ان تعجب وتزهو بهم، وعندما نتابع مثل هذه البرامج المفيدة والتي تعالج قضايا تمس مجتمعنا وتهمه ويقدمها كادر مواطن اعطى الفرصة فصنع برنامجا ناجحا بكل المقاييس، وبرامج تستحق المتابعة والاهتمام.

المؤسف الا تستفيد قنواتنا الاعلامية اكثر من مثل هذه المواهب، وتكتفي بعرض بعض اعمالها من وقت لاخر.

لماذا لاتكون هناك برامج اسبوعية يقوم باعدادها وتقديمها واخراجها شباب مواطنون بشكل مستمر وثابت فمن خلال متابعتنا لبرامج مثل «بصراحة» او «بدون زعل» نلمس مدى الجهد المبذول والتناسق الجميل في طرح القضية واستعراضها.

هنا تحس بانك تشاهد قناة تنتمي اليك، ويطورها ويصعد بها لاعلى افراد من مجتمعك، يتحدثون لهجتك، لا اقصد الاساءة الى الكوادر العربية الموجودة لانه سيلتمسون لي العذر ولان كلا منا يفرح عندما يرى اخوانه واخواته تميزوا عن غيرهم وابدعوا، فنحن بحاجة الى هؤلاء حتى نثلج صدورنا ونشعر باننا لسنا اقل من غيرنا من القنوات الخليجية الاخرى، فكل منا يسأل نفس السؤال لماذا يغلب على القنوات الخليجية الاخرى الطابع المواطن ولانجد هذا في قنواتنا؟.

هل تنقصنا المهارة؟ هل تنقصنا الجراة او الوجه الحسن؟ هل لايوجد لدينا خريجو اعلام؟؟

اعتقد ان ما ينقصنا هو الثقة اولا بانفسنا، ثم ثقة القائمين على القنوات والمؤسسات بنا، بعدها سيكون لنا طابعنا وتميزنا مثل باقي القنوات الخليجية والعربية الاخرى.

فمتى سيأتي اليوم الذي نفتح فهي التلفاز على احدى قنواتنا ونعرفها من اول نظرة، من العباءة اوعلى الاقل الشيلة، ومن الزي المواطن والوجه المواطن بدون النظر للشعار اسفل الشاشة.

فالقناة العمانية تعرف انها عمانية من اول وهلة، والكويتية كذلك والسعودية والمصرية واللبنانية وغيرها من القنوات.

فمتى سيأتي اليوم الذي نعرف فيه قنواتنا واليوم الذي طال انتظارنا له.. رغم بوادر تحقيق هذا الحلم التي بدات تظهر قليلا الا ان استعجالنا اكبر من ان ننتظر اكثر من ذلك، ونطالب بالتالي بسرعة العمل والانتاج والتنفيذ، حتى يتحقق هذا الحلم سريعا.

وحتى يزول عنا الشعور بالنقص والغربة وانعدام الطابع الخاص الذي يميزنا ويعرف الآخرون انه لنا في المجال الاعلامي.. التلفزيون والاذاعة والصحافة.

في التدريس او العمل في اي مجال من المجالات المختلفة وليس فقط في مجال الاعلام رغم اهميته لان قنواتنا واجهتنا امام العالم، والمرآة التي تعكس ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا وزينا ولساننا، فاهميتها ليست بالقليلة ولايستطيع تمثيل هذه العادات وهذه التقاليد الا المواطنون وليس غيرهم.

مريم عامر العيسائي - العين

وافد واجد

■ الى متى يا امة دخل الاسلام الى قلبها الى متى يظل الغريب يتحكم فينا؟ الى متى يظل العالم يضحك منا الى متى؟ سؤال يطرح نفسه ويبحث عن الجواب.

أين العربي اين ابناء هذه الامة، لماذا ضاعوا وسط الاغراب، الى متى والى أين سوف يصل بنا ركب المشوار الغامض.

علامة استفهام ارتسمت على وجوه الجميع عندما نرى رئيسا في العمل من الوافدين.. اين الكادر المواطن اين شباب دولتنا،، انادي واقول الى متى نظل تحت رحمة الوافدين؟ الى متى سيظل المركب لايمشي الى اذا كانوا هم طاقم ذلك المركب؟

لا اعرف اسأل نفسي مائة سؤال وسؤال؟! واحس بالالم عندما يسيطر الوافدون على العمل.

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

أم شما

افكار متقاطعة

■ الى المسؤولين.. اتمنى ولو مرة واحدة قراءة صفحة رأي الناس لان هناك مشكلات يجب الوقوف امامها وحلها بالسرعة الممكنة بدلا من حل الكلمات المتقاطعة.

الى الموظفات في الدوائر الاتحادية: اتمنى الاهتمام بالعمل ومعاملات الناس بدلا من الاهتمام بصرعات الموضة لان البيت شيء والعمل شيء آخر.

الى بعض المحررين في الصفحات الرياضية اري ان واقع الرياضة لايسمح لكم باثارة الشارع الرياضي بهذه الصورة لانه لايخدم الرياضة الاماراتية واللاعب زهير بخيت ليس رونالدو كي يتعالى على منتخب بلاده ويجب عليه الاقتداء بعدنان الطليان الذي سيبقى رمزا شامخا لرياضة الامارات على مر العصور.

الى بعض الممرضات في المستشفيات اتمنى عدم مجاملة المرضى وادخال من يعجبهن على الطبيب حسب الهوى وعدم الالتزام بالدور.. وشاهدت كثيرا من هذه الحالات.

الى صندوق الزواج.. المشكلة لم تحل بعد والمحاكم خير دليل على ذلك، وحالات الطلاق في ازدياد.

الى البنوك، الرحمة ثم الرحمة بشباب الوطن واعلاناتكم الجميلة في الجرائد ما هي الى مصيدة للفقراء.

الى مؤسسة الامارات للاتصالات ليس هكذا تكون الاستغلالية تيسير الامور في البداية وفي النهاية انذار من المحاكم.

سعيد احمد البدري - رأس الخيمة

جمعية الأمل تقرأ كتاب العنوسة

وراء كل عانس امرأة .. وزواج الوافدة حل للمشكلة بمشكلة

■ شروط ومواصفات وطلبات كثيرة.. اخذ ورد وجدل ورفض وتردد.. اشاعات واقاويل وآراء متضاربة.. مجالس وحكايات وقصص.. عقدة بلا حل ومبالغ فلكية ووزن العروس ذهبا.. والنهاية عنوسة وعمر يمضي وقطار يفوت ولا يدري احد من الظالم ومن المظلوم.. من الجاني ومن المجني عليه.

اتهامات متبادلة وكل فريق له حجته.. البعض يقول، الفتيات مدللات وعندما يتزوجن يشكلن اعباء على ازواجهن.. نوم وتثاؤب وهاتف وسوق والخادمة هي ربة البيت والمتصرفة في شؤونه... وهي اقرب الى الزوج من زوجته.. يأكل ويشرب من يديها وتعرف ذوقه وما يرضيه وما يغضبه.. والاطفال متعلقون بها وينادونها بصدق، ماما ويتحدثون لغتها.. وامهم في واد آخر.. تنجب وبعد ذلك ينتهي دورها.. فلا هي زوجة ولا هي أم.

البعض الآخر يقول، المرأة تظلم المرأة.. ووراء كل عانس امرأة.. هي امها او عمتها او خالتها.. الشروط تعجيزية والمطالب لاتنتهي وكل شيء مبالغ فيه.. مشروع الزواج يقصم ظهر الشاب واهله.. كل الحلول مثل صندوق الزواج وغيره وقفت عاجزة امام تحكم الامهات وطلباتهن.. والنهاية عنوسة ووراء كل عانس امرأة.

فريق ثالث يقول: الزواج من الوافدة اضطراري وليس اختياريا.. ليس هناك اجمل ولا ارقى ولا ارق من بنات الوطن.. لكن ما باليد حيلة.. نريدهن ولانغوز بهن نتمناهن ولكنهن بالنسبة لنا مثل المستحيل في بعض الاحيان.. غير معقول ان يبدأ شاب حياه الزوجية مثقلا بالديون ويظل يعانيها حتى آخر العمر.. بنت الوطن امينة لكنها بعيدة عن كثير من الشباب.. وعندئذ يكون الزواج من الوافدة شرا لابد منه.

الاسر التي لديها بنات في سن الزواج طارده ولست جاذبة.. والشاب الذي يتقدم للزواج يدخل مباراة ساخنة وامتحانا قاسيا ويواجه المثل القائل (يا ناقتي والا العصا والا الشرقي).

فريق آخر يقول:

مواطن ومسؤول كبير، هناك مبالغات لدى الشباب والفتيات معا في تحديد مواصفات فتى وفتاة الاحلام.. هناك خيالات لاتتعامل مع الواقع وبالتالي يتم فرض شروط تعجيزية تؤدي الى العنوسة وعزوف بعض الشباب عن الزواج اصلا.. وهناك شباب يريدون بنات الوطن ويرفضون الزواج من اجنبيات وعندما يعجزون عن الفوز بزوجة مواطنة يعزفون عن الزواج تماما.

الزواج من اجنبية يعود بالسلب على بنات الوطن.. لكن لا اظن ان احدا بمقدوره التدخل في خيارات ومشاعر الآخرين.. والحل هو تطوير الاداء وتغيير المفاهيم وترك العادات البالية والشروط التعجيزية.

لاغبار على الزواج من فتاة عربية فنحن وطن واحد ونتقاسم العادات والتقاليد والقيم لكن المشكلة هي الزواج من الآسيويات او الاوروبيات.

مسؤول آخر: لي وجهة نظر قد تبدو مختلفة في موضوع العنوسة فانا ارى ان عدد الاناث يفوق بكثير عدد الذكور لان حوادث السير تحصد ارواح شباب كثيرين.. واظن ان حوادث السير بالاضافة الى انها [illegible] خطيرة في حد ذاتها فانها [illegible] قضايا اجتماعية اخرى [illegible] اهمها العنوسة والترمل واليتم [illegible] قاسية على المجتمع.

الفتاة ايضا [illegible] احلامها مشابهة لذلك [illegible] الذي تراه على الشاشة وتهيم به [illegible] في ايامنا يتمنين نجوما ولا [illegible] ازواجا.. انها خيالات بعيدة كل [illegible] الواقع.. ولكي نقضي على العنوسة [illegible] من دعوة عامة الى الواقعية.. هناك [illegible] اخرى للعنوسة منها اشتراط [illegible] المادي والعائلي والاحساس بعدم التكافؤ والتوافق.

الزواج من وافدات يكثر بين كبار السن فقط وهناك شباب يتزوجون من وافدات بسبب ضعف الامكانيات المادية التي تتيح لهم الزواج من مواطنات.. ونحن لانواجه مشكلة مع الزوجات العربيات لكن المشكلة في الزواج من اجنبيات فهذا تخريب للاجيال القادمة.

ارى ان حل مشكلة العنوسة يكمن في تعدد الزوجات على ان تكون الزوجة الثانية ممن تجاوزت الثامنة والعشرين مع منح علاوة وبيت للزوجة الثانية اذا توفر هذا الشرط وهو شرط السن المتقدمة للزوجة الثانية.

واري ان المرأة في الامارات حصلت على كل حقوقها لكنها لم تؤد واجباتها على الوجه الاكمل ومازالت عاجزة عن اقتحام المواقع المهمة كما انها لاتؤدي دورها على اكمل وجه نحو الزوج والابناء والاسرة.

● تقول احدى السيدات، المرأة مظلومة لكنها ظلمت نفسها او ظلمها من حولها من النساء واحيطت باسوار من الشروط والمواصفات والعادات البالية.. ولابد من نظرة جديدة اذا اردنا الحل.

● طالبة جامعية: كان الرجل في الماضي يستعطفنا ونحن اليوم نستعطفه ونناشده ونستغيث به وتناديه.. هناك عنوسة وحلم بالامومة والاستقرار يراود الكثيرات لكن شبابنا لايكترثون بنا ويكيلون لنا الاتهامات باننا مغرورات ومدللات وهذا ظلم بين.

● خريجة جامعية: انا حبيسة البيت وغير مسموح لي بالعمل لاني من اسرة محافظة وهذه التقاليد التي نحبها ونحترمها ينبغي الاتستخدم كاغلال تقيدنا وتقضي على مستقبلنا وتحطم احلامنا.

● سيدة اخرى تقول، الفراغ والمال مفسدة لبعض الشباب.. هناك شباب لديهم كل شيء ويعيشون حياتهم بالطول والعرض لذلك عزفوا عن الزواج ورأوا انهم غير محتاجين الى الاستقرار ويرون ان الزواج والاسرة قيود تحد من حركتهم.

في المقابل هناك فتيات يساهمن بسلوكياتهن غير الرشيدة في ضياع الشباب ويفهمن الحرية فهما خاطئا.. وهنا يكون الطرفان ضحية بعضهما.. الشاب والفتاة.



عزلة

احدى السيدات تقول، الفتاة مظلومة والمسؤولية تقع عليها وعلى اسرتها حيث العزلة اصبحت من صفاتنا فلا احد يعرف بنات الاسر والاغنية لاتقابل النساء اثناء تبادل الزيارات وانا اذا كنت ابحث عن فتاة مستورة لابني تكون مشكلة المشاكل هي العزلة ولو زرت احدى الاسر واعجبت باحدى بناتها بالطبع ساتمناها لابني واصفها له اذا صار نصيب اكون اسعد الناس ولكن بنات هالايام مستكبرات ولايدركن مصلحتهن ويرفضن الواقع.

احدى المدرسات تقول، لدى اطفال امهاتهم وافدات يتكلمون اكثر من لغة ويتقنون العربية الفصحى واللهجة الخليجية اكثر من ابناء المواطنة التي ترسل معهم الخادمة الى المدرسة واحيانا الطفل لايعرف اسم امه بينما يعرف كل شيء عن الخادمة واهلها ولغتها.

وبعض ابناء المواطنات يعيدون السنة اكثر من مرة ويعانون من ركاكة باللغة العربية الفصحى وخربطة باللهجة الخليجية ليحل محلها (الاوردوخليجية) ونستغرب جميعا بالمدرسة من ان معظم الاطفال المواطنين يتكلمون بلغة (رفيق انا تعبان واجد من مدرسة) وانا يريد بس افلام كرتون مايريد مدرسة.

احدى الجامعيات تقول: ما قيل عن فشل ابناء الوافدة لايحل مشكلة العانس لان هناك ادلة وبراهين على تفوق ابنها بالدراسة، وفشل ابناء بعض المواطنات!!

ويبقى الموضوع منسيا ولكن السبب طبعا ان الوافدة تتولى بنفسها اهتمامها ببيتها واولادها وزوجها.

بعض المواطنات توكل لغيرها كافة المسؤوليات ولاتعتمد على نفسها في شيء.. وهذا مدعم بمقالات بعض النساء والرجال والذين كتبوا في رأي الناس وطالبوا المرأة الاماراتية بالاعتماد على نفسها وعدم اعتمادها على الخادمة بما يخص حياتها واسرتها.

وتقول زميلتها، كل شكوى من العنوسة او من زواج المواطن من الوافدة تتضمن اتهامات للوافدة ونجد اختا فاضلة او اخا فاضلا يشتكي من اتكالية المواطنة على الخدم وهذا التناقض يكفي لتمزيق الموقف واستحالة علاج المشكلة..

الاصح والافضل ان نعترف بالخطأ الذي يخلف اخطاء.. لعلاج قضية العنوسة، او اي قضية تحتاج لتحليل عميق وصادق وبحث في اسباب وجودها، ثم اقتراح الحلول المنطقية.

هي السبب

طالب جامعي، انا متفق معكم على ان الفتاة في الامارات فعلا مظلومة.. ولديها مشكلة تبحث عن حل جذري واين تذهب الفتاة اذا تزوج الشاب الغريبة؟! وكيف يحق للشباب الزواج من خارج الوطن ولايحق للفتاة؟! بل تعرض حياتها للخطر والرجم اذا اخذت من يرفضه الاهل وانا بصراحة كنت اعاني من مشكلة مع امي منذ ثلاثة شهور احاول ان اقنعها للموافقة على زواج اختي والتي تجاوزت السادسة والعشرين من عمرها والسبب ان العريس من خارج مدينة العين علما بانه مواطن وابن ناس طيبين ولاينقصه شيء.. والله يعلم كم تعبت بهذا الموضوع والحمد لله تم زواج اختي بعد جهد جهيد مني.. فهي التي ستعيش معه ليس انا او امي فرجائي من جميع الاهل عدم الحكم على بناتهن بالوحدة والسجن وهذا ظلم والدين الاسلامي الحنيف الا يرضى بهذا.

وقال آخر: الظلم للفتاة بين وواضح بزواج الشاب من الخارج وحرمان الفتاة الزواج من القبيلة في بعض الاحيان فهذه المعادلة غير منطقية تبحث عن اعادة ترتيب، ومن الطبيعي ان يعاني الانسان بعض انواع الظلم الذي يقع عليه لفترة معينة ولكن الظلم للفتاة ما بعده ظلم لايذهب ابدا بل يخلف وراءه نسبة كبيرة من العوانس حيث تمزق قلوبهن الوحدة.

المرأة هي السبب وان لم تكن نفس الفتاة العانس هي السبب وان بنت جنسها اضرت بها حيث مع الاسف المرأة اتكالية.

احد الشباب المتزوج من آسيوية: بكل صراحة ودون لف ودوران اختصرت الطريق وتزوجت اربعا في واحدة!!.. لانه من المحتم على كل مواطن بعد الزواج من المواطنة ان يأوى في بيته عددا من النساء (خادمة - طباخة - مربية) اي عليك ان تصرف على عدة نساء من اول الطريق وبعدها يأتي دور اطفالك واطفال من يخدمونك وتساعد ازواجهن واسرهن مما يشكل عبئا ماديا يفقدك عقلك.

وقال آخر: المواطنة هي السبب الاول والاخير لزواج الرجل من الخارج لانه يجد الزوجة الاجنبية تعتمد على نفسها، مطاعة وغير متذمرة تعطي الرجل كل ما يريد مقابل شيء بسيط وترضى بالحياة معه بامان ولا شيء غير الستر، كما انها تساعد وتساهم في بناء بيت الزوجية وتربية الابناء وتقدم للرجل كل سبل الراحة فهي مديرة تطلب ما تحتاج اليه فقط ولاتبذر.

وآخر يقول: اتزوج على المواطنة الغنية والقوية الخادمة الضعيفة او المربية وزوجتي الاولى هي السبب، حيث جعلتني اراها نائمة او غاضبة.. وتركتني اشرب فنجان قهوة الصباح من يد الخادمة النشيطة.. اتناول طعام الغداء من يد الطباخة واطفالي على صدر الخادمة وبين ذراعيها.. والأم مشغولة بالحديث بالهاتف مع صديقاتها او بزيارة يومية لاهلها او الذهاب للصالون وما شابه ذلك.

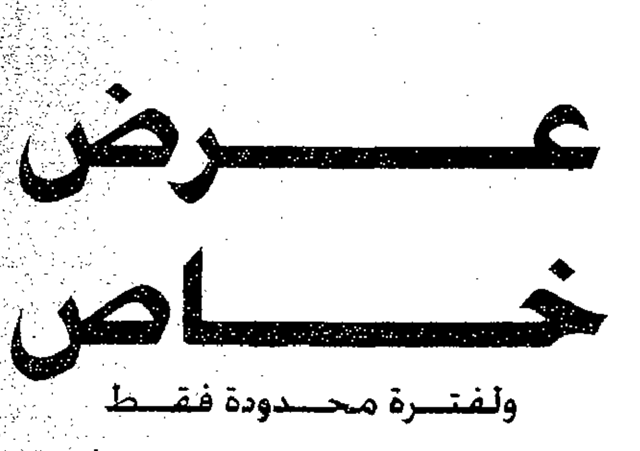
ويقول صديقه: الخادمة تتفنن لتدخل قلب الرجل وبطنه، ولعلمها وخبرتها بان الرجل الشرقي ضعيف ولايفلت من مطاردة احداهن؟ ولعلمها بان الرجل يوافق على من ترغب به دون تفكير، واعتبارها فرصة لاتعوض؟!.. ويحصل المحظور ليتزوج الرجل الخادمة.. والرجل في اغلب الاحيان يعطف على الخادمة لانه يرى ضعفه ولايرى خبثها بل يرى قوة زوجته التي تتعارض مع قوته، فيتولد احساس لديه بالخادمة ويعتبرها مخلوقا مظلوما من قبل الزوجة التي تضطهدها وتضطده لتقلل من شأنهما من منطلق الغيرة.

مهما كانت المبررات والذرائع فانني ارى ان زواج المواطن من المواطنة واجب وطني وان زواجه من الوافدة يعد حلا للمشكلة بمشكلة اخطر منها لان ضرره اضعاف نفعه ولان الرجل حين يتزوج من الوافدة فان الذي يعنيه فقط ذاته ونزواته ورغباته ولاينظر الى ابعد من ذلك حيث لايقرأ تأثيرات فعلته هذه على الاجيال القادمة وعلى استقرار اسرته وعلاقته الاجتماعية.

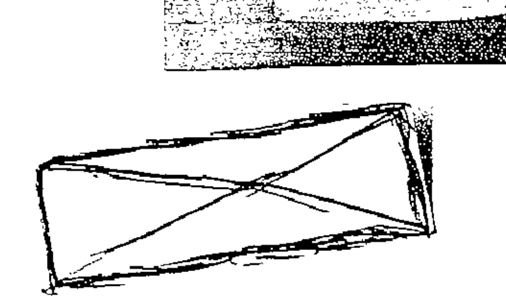
ان التبريرات التي ساقها المتزوجون من اجنبيات هي في الواقع تبريرات للدفاع عن وجهة نظرهم وعن قرارهم وان كان فيها ظل من الحقيقة حول اتكالية الفتاة المواطنة واعتمادها على الخدم فانها ليست الحقيقة كلها.

وفي النهاية لابد ان يخطو كل منا خطوة لنلتقي في منتصف الطريق.. وهذه الخطوات حتى اذا كانت قصيرة في البداية فهي الامل وهي الحل وهي مشوار الالف ميل الذي يجب ان نبدأه بخطوة.

اعداد جمعية الامل
فتاة العين







طالبان . . . النشأة والمورد

كيف دحرت هذه الحركة قوات المجاهدين واستولت على معظم اراضي افغانستان؟

عن: نيوزويك
ترجمة: ميسون جحا

■ عند ورود انباء عن المعارك التي تخوضها حركة طالبان من اجل بسط سيطرتها على الاراضي الافغانية، تتبادر الى الاذهان تساؤلات حول منشأ هذه الحركة ومصدر الاموال التي تصلها لتمويل عملياتها العسكرية واقامة دولة اسلامية

قام سلطان امير المتخصص في شؤون السلاح، بوصفه ضابط مخابرات باكستاني بتدريب مجموعة من الشباب الافغان في موقع على الحدود بين باكستان وافغانستان من اجل مقاومة الاحتلال السوفييتي لهذا البلد. كان ذلك قبل ١٥ عاما وقد غدا اسمه المتداول بين افراد عناصره الامام المطاع . وقد سبق ذلك بدء تدفق الأموال السخية من وكالة الاستخبارات الامريكية التي كانت تهدف لطرد السوفييت من افغانستان. قدم له تلامذته كل فروض الطاعة والاحترام حتى بات فخورا بنفسه، من ثم غدا بعض مقاتليه نواة حركة طالبان، هذه الحركة المسلحة التي لم يكن اسمها معروفا قبل ثلاث سنوات والتي تسيطر حاليا على غالبية اراضي افغانستان.



حركة طالبان منعت المرأة من العمل والتعليم

من الضرائب المفروضة على تجار المخدرات تشتري حركة طالبان الاسلحة لمحاربة معارضيها

يقول عرفان صديقي الكاتب الباكستاني الذي يعرف سلطان امير عن قرب... ان كل زعيم في حركة طالبان يعرف الامام جيدا... بامكانك القول بانه مستشارهم الكبير.

ما زال تلامذة امير يطبقون تعاليمه، ففي الايام الاخيرة كثفت قوات طالبان حصارها لمزار شريف، آخر اكبر المعاقل العسكرية التابعة للمعارضة المسلحة، وقد استدعت حدة المعارك دعوة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الاطراف المتحاربة لوقف القتال لترحيل عمال الاغاثة الدولية. مع آلاف من لاجئي الحرب الطاجيكية المحصورين في مناطق القتال. لكن زعماء حركة طالبان رفضوا طلبه. اذ بعد اشهر من خوض سلسلة من المعارك الدامية حققوا فيها بعض الانتصارات. لم يكن في نيتهم المخاطرة باحتمال تحقيق انتصار شامل. في ذات الوقت، وفي مستشفى للنساء في العاصمة كابول، القى رجال شرطة الحركة القبض على ممثلة المفوضية الاوروبية مع ١٨ من عمال الاغاثة والصحفيين، من بينهم الكاتب ويليام شوكروس.

لطالما كان بروز ونهوض حركة طالبان عبارة عن حدس واشاعات عامة. لكن في تحقيق مفصل نشرته مجلة نيوزويك الامريكية تم تتبع جذور الحركة الغامضة ومصادر تمويلها. كشف التحقيق الصحفي عن حقيقة كانت تختفي وراء شكوك لم تثبت، بان طالبان (قوة عسكرية افغانية لم يسبق لها مثيل في تكتيكاتها وفعاليتها وتعقيدها) تم بناؤها على ايدي جهات واموال وتخطيط اجنبي.

وتقول الحكاية بأن تحالفا استراتيجيا نشأ بين احد المتشددين واحدا اكبر الارهابيين المطاردين في العالم، وتشتمل الرواية ايضا على منافسة قامت بين بناة خط انبوب نفطي قادم من منطقة آسيا الوسطى الغنية ببترولها وصولا حتى البحر الذي تخلو منه اراضيها، ورغم عدم وجود علاقات مباشرة بين طالبان وجهاز الاستخبارات الامريكية، فقد تمتعت الجماعة بدعم كامل من اصدقاء واشنطن في المنطقة لكن هذه الحركة برزت كقوة لا تأتمر سوى بزعيمها الانعزالي محمد عمر.

تعود جذور طالبان لبداية الثمانينات، فقد جاء العديد من المتطوعين الذين تدربوا على ايدي الامام، ضابط المخابرات الباكستاني، من طلاب مدارس دينية تقليدية في القرى الافغانية، وقد انضم بعض أولئك المقاتلين الى قوات المجاهدين التي كانت تقاتل آنذاك السلطات الشيوعية في كابول الموالية للسوفييت.

وشكل آخرون وحدات قتالية خاصة، خارج النظام القبلي القديم، والسي آي اي التي ارسلت سرا مئات الملايين من الدولارات لتسليح وتدريب ومساعدة المقاومة ضد السوفييت، لم تفرق آنذاك بين الجماعات الدينية والعلمانية، من ثم تم بناء مدارس دينية، وتمت اعداد المحاربين من الطلاب المتدينين الى عدة آلاف بحلول عام ١٩٩٢، بعد سقوط نظام كابول المدعوم من موسكو.

ورغم عودة الفتيان لقراهم ومدارسهم بقي احساس بالهدف الواحد يجمع بينهم واستمروا على التواصل فيما بينهم ليكونوا على استعداد في حالة استدعائهم للقتال.

وبالفعل جاءت الدعوة فجأة في عام ١٩٩٤ وكانت المساعدات الامريكية المتدفقة على اسلام ابلد قد توقفت فجأة بعد خروج القوات السوفييتية من افغانستان في عام ١٩٨٩، وكانت باكستان في حاجة ماسة لمصادر جديدة للدخل، يومها كانت بنازير بوتو رئيسة لوزراء هذا البلد وقد وضعت خطة لاعادة فتح طريق الحرير القديم من كراتشي الى آسيا الوسطى، مباشرة عبر افغانستان.

يبدو بأن بنازير بوتو لم تولي اهتمامها لحقيقة ان افغانستان تحكم من قبل عصابات محلية، في ٢٩ اكتوبر ١٩٩٤ خرجت اول قافلة مؤلفة من ٣٠ شاحنة ومحملة بأدوية وأغذية من الحدود الباكستانية متجهة الى تركمنستان عبر مدينة قندهار في جنوب افغانستان. وكان سلطان امير زعيم الحركة الروحي يستقل اولى الشاحنات.. لا يعرف بعد فيما اذا كان يتوقع ملاقاة بعض المتاعب، لكنه وجدها امامه.

فقد استولى احد رجالات الحرب المحليين واسمه تيلز وايلند على القافلة، ضرب امير على ايدي رجال أولئك القائد العسكري وعندما سمع طلابه المسلحون بما حل به سارعوا لنجدته، فهزموا ذلك القائد العسكري وحرروا الباكستانيين ومن ثم حسما للموقف وللقضاء على ذلك النوع من اعمال السلب واللصوصية استولوا على مدينة قندهار كان زعيمهم رجل دين بعين واحدة اسمه الملا عمر.

ذلك النصر المفاجئ سرى كالنار في جميع أرجاء افغانستان. فلطالما حلم الافغان بانتشال بلدهم من حالات الفوضى التي سادت. عندها بدأوا يتدفقون على مدينة قندهار. ورغبة من باكستان في فرض نفوذ اكبر على افغانستان، التي لم يعد يحكمها اي قانون فانها فتحت قناة مساعدة للحركة الوليدة، وقد اشتملت المساعدات على ارسال العشرات من قادة الدبابات المدربين، وطيارين ومستشارين عسكريين، كان احد أولئك المستشارين امير، الذي عين تحت غطاء ديبلوماسي في مدينة حيرات، غرب افغانستان، لكن لمن كان خارج المنطقة، بدأت سرعة نمو طالبان اشبه بالمعجزة، وقد حرصت باكستان على الاحتفاظ بسرية خطوط مساعداتها، ولم يكن لوكالة الاستخبارات المركزية اي حضور بارز.

نجاح حركة طالبان في تحقيق بعض اهدافها اوشك على تدميرها، فان نشوة الانتصارات جعلت زعماء الحركة يتجاهلون توجيهات اسلام أباد، ففي مارس ١٩٩٥ لم يستمع محاربوها لتحذيرات مسؤولي المخابرات الباكستانية، ومضوا في قتالهم للاستيلاء على العاصمة كابول.

يسترجع ديبلوماسي احداث تلك الأيام بقوله (كان التقدم نحو كابول عملا غوغائيا، نجحت طالبان فقط في ملاحقة قلب الدين حكمتيار الذي لجأ للعاصمة واحتمى بالاسلحة والمساعدات الباكستانية ايضا من ثم فتح المدافعون عن كابول نيران مدفعيتهم، فقتل قرابة ٤٠٠ من مقاتلي طالبان قبل ان يهرب الباقون من القصف.

بشق الانفس وقفت طالبان على اقدامها بعد الهجوم على كابول، لكن من ثم بدأت دول مجاورة في ارسال مساعدات جديدة واسلحة ومعدات حربية، لكن بعد ما تبين لتلك الدول بأن طالبان لم تعد تعمل لصالح بلدها وتطوره توقفت المساعدات، وفي اغسطس عام ١٩٩٦ اصيب زعماء الحركة باليأس والاحباط الشديدين.

من ثم استردت حركة طالبان فجأة ثقتها بقوتها وبدأت تتدفق عليها الأموال مرة أخرى في ٢٧ سبتمبر من العام الماضي تقدمت الحركة نحو كابول، يقول قادة سابقون للمجاهدين مقربون من طالبان بأن ثريا راديكاليا مطلوبا للعدالة في الولايات المتحدة بتهمة الاشتراك بعدة اعمال ارهابية هو الممول الأكبر للحركة.

لحين سقوط كابول لم تكن الادارة الامريكية تولي نمو طالبان اهتماما يذكر، وقد هلل بعض مسؤولي الادارة لحملة الحركة لتطبيق النظام والقانون رغم مصادرة زعماء الحركة لحقوق المرأة الافغانية في التعليم والعمل. وابدى بعض بيروقراطي الادارة قلقهم من دور الحركة في تجارة الأفيون في المنطقة، وتفيد مصادر غربية في اجهزة مكافحة المخدرات وشهادات افغان مقربين من طالبان . بأن الأفيون لطالما كان مصدرا ماديا رئيسيا للحركة. التي تجمع ملايين الدولارات على شكل ضرائب ورسوم اخرى من تجار المخدرات المحليين الذين يزداد نشاطهم يوما بعد يوم.

حتى تاريخه لم تعترف واشنطن بحكومة طالبان، وفضلا عن الاتصالات الرسمية التي شارك فيها المساعد السابق لوزيرة الداخلية روبن رافيل وآخرون معه، فان مسؤولي بعض المؤسسات التجارية كانوا هم صلة الوصل الرئيسية بين واشنطن وكابول.

فاليوم تؤكد مؤسسة يونوكال الامريكية عزمها على بناء خطوط انابيب نفط بكلفة ٤.٥ بليون دولار لنقل النفط والغاز الطبيعي من تركمانستان الى باكستان عبر افغانستان وقبل ايام اعلن مسؤولو الشركة عن بدء تدريب الافغان على اعمال التركيب والبناء، وتسعى شركة بريداس الارجنتينية للهيمنة على المشروع.

وقد استعان كلتاهما بجهات اقليمية لمساعدتهم في التعامل مع الأفغان، كما وظفت كلتا الشركتين ديبلوماسيين امريكان سابقين للعمل كمستشارين في كابول وواشنطن.

وكما تشير تطورات الامور فان السياسة الامريكية في افغانستان سوف تصاغ تبعا لاملاءات سياسيات خط الانابيب.

في ذات الوقت بقي مسؤولو المخابرات الامريكية في معزل عما يجري من تحركات في المنطقة، يقول احد اصحاب الخبرة الطويلة في المنطقة من وكالة الاستخبارات المركزية (من المؤكد حدوث بعض التطورات المشابهة بما كنا نفعله سابقا مع الافغان. لكن في هذه المدة ليس لنا اي دور).

يعلو صوت المسؤول في السي آي اي، انه مستاء من وقوف السي آي بعيدة عما يجري في افغانستان او في الاتصالات الدائرة بينها وبين جيراننا. ولا احد يدري ان كان لهذه اللعبة جولة اخرى.

مقاتلو الحركة لا هم لهم سوى الاستيلاء على افغانستان

ارتياح سوري لقرارات قمة طهران

قمة ناجحة وانجاز رائع يؤكد الالتفاف حول قوى المقاومة والصمود

■ دمشق - عساف عبود

■ عكست وسائل الاعلام السورية ارتياح دمشق العميق تجاه نتائج قمة طهران الاسلامية، واجمعت على انها كانت ناجحة وشكلت التفافا حول قوى المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، وهذا ما اعتبرته انجازا رائعا.

واكدت وسائل الاعلام السورية بأن تكون قرارات هذه القمة ملزمة للجميع وان تأخذ طريقها لبلورتها الى حقائق على الارض مما سيشكل اثرا في تصحيح الاختلاف في التوازن الدولي.

وكتب محمد خير الوادي رئيس تحرير صحيفة تشرين الرسمية في افتتاحيته امس وتحت عنوان «نتائج باهرة» يقول، بشهادة جميع المراقبين فان العنوان الاساسي لقمة طهران كان النجاح المنقطع النظير. الذي تحقق والذي جعل هذا التجمع الاسلامي الاهم في تاريخ العمل الاسلامي المشترك من حيث عدد المشاركين وبالنتائج التي تمخضت عنها ويمكن اجمال اهمية قرارات هذا الاجماع بما يلي:

اعلان ممثلي العالم الاسلامي ادانتهم الحازمة للسياسة العدوانية الاسرائيلية. ودعمهم لمقاومة الاحتلال ودعوتهم الى تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة. واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وهذا يعني التفافا حول قوى المقاومة والصمود التي تسعى لتحرير الارض واسترجاع الحقوق العربية. وهذا يمثل بحد ذاته انجازا رائعا للنضال التحرري المعادي لاسرائيل وختم بالقول: لقد شكلت قمة طهران منعطفا كبيرا في العمل الاسلامي المشترك، فهي قد اظهرت حرص هذه الكتلة الدولية على العمل لتصحيح موازين القوى المختلفة في العالم. واعلنت دعمها الحازم لكل المناضلين ضد العدوان الاسرائيلي. وبذلك فان نتائج مؤتمر طهران هي انتصار لارادة الحق والحرية والصمود والعدالة.

من جهته قال عميد خولي رئيس تحرير صحيفة الثورة الرسمية السورية في افتتاحية تحت عنوان «كيف تحققت المعادلة الهامة في طهران؟»

ان المؤتمر كان ناجحا في مقارباته من القضية العربية والاسلامية. وكثيرا ما جعل القضيتين متلامستين ومشتركتين في معطياتهما وعناصرهما.

واضاف ان نجاح الرئيس السوري حافظ الاسد بان يجعل القضية العربية قضية اسلامية. وان يجعل الارض العربية المحتلة والسلام العادل والشامل في المنطقة توجها اسلاميا. بل قضية اسلامية ملحة. هو تحول مهم في مسار هذه المؤتمرات ونقلها الى معالجات ميدانية تمس قضايا العرب والمسلمين معا.

وقال: لابد ان تكون قرارات القمة ملزمة للجميع. لانها تعاملت بشكل شامل مع كل القضايا التي تمس مصالح العالم الاسلامي.

وختم بالقول للمرة الاولى كان الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والجولان وجنوب لبنان، واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس هو القرار الاهم الذي يجب ان يصبح توجه العرب والمسلمين للمرحلة القادمة. انه التحول في رؤية مشتركة الى هم مشترك الى هم واحد.

وقال التعليق السياسي لاذاعة دمشق: بأن قمة طهران قد دعمت بقوة نهج سوريا الرافض للتفريط المتمسك بالحقوق العربية والمقدسات الاسلامية ولاشك ان التضامن الاسلامي الذي ينبغي تدعيمه وبلورته الى حقائق ومعطيات على الارض سيكون له اثره في تصحيح اختلال التوازن الدولي لاحباط مخططات اسرائيل الهادفة الى تهويد الاراضي العربية المحتلة وابتلاع القدس وتحييد المجتمع الدولي. وشل فاعليته وارادته. والذين دأبوا على دعم اسرائيل دون حدود لابد لهم ان يستخلصوا دروس مؤتمر طهران.





● شابات ايرانيات يتمتعن باشعة الشمس في منطقة ديزين الجبلية (شمال غرب طهران». وقد سمح للنساء والرجال بممارسة رياضة التزلج معا في هذه المنطقة وهو الامر الذي كان محظورا قبل علمين. (أ ف ب).

تحليل خاص لـ «الاتحاد» من طهران

الرابحون والخاسرون في القمة الإسلامية

إيران أكبر الفائزين .. والعرب حققوا مكاسب جيدة
تركيا الخاسر الوحيد بفضل الحصار الدبلوماسي السوري

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ انتهت قمة طهران الاسلامية الثامنة، والذين جاءوا الى صالة المؤتمرات كانوا من الرابحين، وقد حصد كل منهم نجاحه بسبب مستوى التمثيل.

والرابحون بدءا من مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي كثيرون، وهم كل الذين حضروا عدا الاتراك.

وخامنئي وان كان خسر لقب «امام» في البيان الختامي إلا ان حضوره وافتتاحه القمة خلافا للقمم السابقة، وورود اسمه في البيان الختامي، عزز موقعه كولي فقيه.

وايران كانت أول الرابحين وحصلت على شهادة حسن سيرة وسلوك ترد بها الاتهامات الأمريكية والاسرائيلية بتأييد قوي من باقي الدول الاسلامية مثلما جاء في البيان الختامي واعلان طهران والقرارات التي تبنتها القمة.

وقد عززت ايران المتهمة برعاية الارهاب والسعي لحيازة أسلحة نووية والعمل على تقويض عملية التسوية مع اسرائيل موقفها من تلك الاتهامات وخرجت بيضاء اليد ومعها حكم براءة اسلامي من تلك الاتهامات، وقادت في الوقت نفسه جملة قرارات تدين الارهاب وحيازة الأسلحة النووية، وتدعو الى استمرار عملية السلام استنادا الى مرجعية مدريد. وقد اكتفت ايران بالتحفظ على كل تسمية وردت في القرارات توحي بالاعتراف باسرائيل لكنها أكدت في ما خرجت به القمة ان موقفها الرافض لعملية التسوية يظل سلميا. وان مجرد التنديد باسرائيل وسياستها العدوانية كما جاء في بيان طهران الذي حمل اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام يعني ان ايران كانت محقة في معارضتها.

هكذا اذن يرى الذين راقبوا مجريات القمة الاسلامية ان ايران كانت سيد الرابحين، لأن مشاركة زعماء ٥٥ بلدا أو ممثليهم في العالم الاسلامي وبعضهم من أصدقاء واشنطن وصدور قرار يتضامن مع ايران «وليبيا هي رابحة أيضا» ضد قانون داماتو، والذي وصف «القرار» اجراءات الحظر الأمريكية ضد ايران وليبيا بأنها تعسفية، يؤكد ان الولايات المتحدة فشلت في فرض العزلة على ايران.

الى جانب الاتصالات الجانبية، الثنائية والجماعية خاصة مع الدول العربية، فان الرئيس محمد خاتمي يبقى الأكثر نجاحا والأوفر حظا في الربح لأنه تولى رئاسة القمة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، بعد أشهر فقط على فوزه المثير في انتخابات الرئاسة. ليحصد جهود سلفه هاشمي رفسنجاني، الذي كافح في السنغال أثناء القمة السادسة ليحصل على بطاقة استضافة القمة الاسلامية الثامنة في طهران..

وبذلك فان رفسنجاني، بحسابات الربح والخسارة يكون من الخاسرين على المستوى الشخصي فقط بينما ربحت بلاده من جهوده التي بذلها للتحضير لاستضافة القمة.

ومن قراءة النتائج وملاحظة ما شهدته الأروقة، فان سوريا ولبنان خرجتا رابحتين بالقرارات التي شددت على ادانة اسرائيل والمهرولين وراء التطبيع، ورفض التسوية دون استعادة الأراضي والحقوق. وربحت سوريا أيضا قرارا ينتقد تركيا على تعاونها العسكري مع اسرائيل وربحت كذلك احباط مشروع قرار يدين ما تزعمه تركيا من انه دعم سوري لأنشطة تخريبية ضد تركيا.

وكانت مصر ترد ان ايران متورطة في دعم الجماعات الاسلامية إلا انها خرجت راضية تماما من القمة كما قال وزير خارجيتها عمرو موسى في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد». ووصف موسى جميع القرارات والنتائج بأنها ناجحة ومنطقية ومتعقلة، وكان يشير الى قرار يدين الارهاب وقتل السياح الأجانب ويدعو الدول الى عدم ايواء ارهابيين وتسليمهم وتفكيك شبكاتهم وهو مطلب عرضه الرئيس المصري حسني مبارك بعد عملية الأقصر.

وقد ربحت قطر لاستضافة القمة المقبلة بعد جدل طويل: وربحت الكويت قرارا يطالب عدوها اللدود العراق باستكمال تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة، إلا ان العراق ربح تعاطفا مع معاناة شعبية وادانة لانتهاك أراضيه ووحدة أراضي الدول الاسلامية»، وربح العراق أيضا «مشروع» تدشين فصل جديد في العلاقات مع ايران.

وأشد الخاسرين اسرائيل وتركيا. وبدت الأخيرة معزولة مما أجبر الرئيس التركي سليمان ديميريل على المغادرة قبل يوم من انتهاء القمة، ليتجنب مواجهة البيان الختامي الذي ينتقد تركيا دون ان يذكرها بالاسم بسبب تعاونها العسكري مع اسرائيل.

الأحزاب والحركات الاسلامية الفلسطينية خسرت وفاز رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الذي استقبل كرئيس دولة بعد ان كانت ايران تصفه بالخائن و«بالشهردار» أي «رئيس بلدية» في حكومة اسرائيل. وربحت الامارات عندما طرحت قضيتها في القمة التي استضافتها «طهران» كما ربحت البوسنة وآخرون بينهم الولايات المتحدة لأن الخطاب الايراني في القمة كان مخففا وهادئا بالنسبة لها وسط تصريحات «من ولي العهد السعودي» عن استعداده للتوسط بين واشنطن وطهران لإزالة الخلافات واعادة العلاقات. وعلى أية حال فان القمة الإسلامية الثامنة أفرزت رابحين، لكنها تميزت قبل كل شيء بأنها عقدت في طهران.

المتشددون في ايران يحتجون على فيلم يصور معاناة الايرانيين في الخارج بعد الثورة

■ طهران: ذكرت الأوساط الثقافية في طهران أمس ان عرض فيلم ايراني في مدينتي اصفهان وشيراز اثار غضب التيار المحافظ الذي منع مرارا عرضه خلال الأيام الأخيرة.

وعنوان الفيلم المثير للجدل هو «آدم بارفي» (رجل الثلج) للمخرج داوود مير باقري والذي تم تصويره في أوساط الجالية الايرانية في تركيا.

ووافق وزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني المقرب من الرئيس محمد خاتمي على عرضه بعد ان منع ذلك في ايران لفترة طويلة.

ومنذ انتخاب خاتمي في مايو الماضي رئيسا لايران شهدت الحياة الثقافية الايرانية نوعا من التهدئة والانفتاح.

ويروي الفيلم قصة مؤلمة ومأساة الايرانيين في تركيا الذين ينتظرون تأشيرة للدخول الى الولايات المتحدة.

وللتمكن من «الحصول على التأشيرة يقوم احدهم وهو شخص بسيط يتحدر من المنطقة الاذربيجانية في ايران «بكل ما في وسعه حتى انه تنكر بزي امرأة».

ويتطرق الفيلم الى مأساة ويأس الايرانيين المقيمين في الخارج وخصوصا في تركيا منذ قيام الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

ويعرض حاليا في قاعات السينما في طهران إلا ان عرضه منع مرارا في الأيام الأخيرة.

وفي مدينة اصفهان «وسط» قامت مجموعة غاضبة من المتشددين بتمزيق ملصقات الفيلم والحقت أضرارا بدار السينما التي كانت تنوي عرضه. وأثار عرضه في شيراز «جنوب» غضب هؤلاء الذين احتجوا على «مستواه الرديء والساقط والمعادي للاسلام».

وكانت السلطات الايرانية تفرض حتى الآن معايير صارمة على الأفلام التي تصور في ايران كل سنة فتمنع مشاهد لنساء غير محجبات أو لقطات عن كثب لوجوه النساء أو أي مشهد لاتصال جسدي بين رجل وامرأة.

ومنذ الصيف الماضي أخذ المسؤولون الايرانيون السينمائيون الجدد برفع بعض القيود التي كانت مفروضة على الفن السابع في الجمهورية الاسلامية.

ووعد المدير الجديد للسينما الايرانية سيف الله داد بتخفيف الاجراءات التي تفرضها الدائرة السينمائية التابعة لوزارة الثقافة واضفاء طابع «ثقافي أكبر» على هذا القطاع.

وقد عين مهاجراني داد في هذا المنصب في اغسطس الماضي.

ورحبت الأوساط السينمائية التي كانت تعاني من قيود خانقة منذ سنوات عدة بهذا التعيين. (أ ف ب)

خاتمي سيزور الاردن ودولا عربية قريبا

البحرين وايران راغبتان في تطوير علاقاتهما

■ عمان - المنامة: ذكرت مصادر اردنية مسؤولة امس ان وزير خارجية ايران كمال خرازي سيزور الاردن قريبا لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول سبل تنمية وتعزيز العلاقات الاردنية - الايرانية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

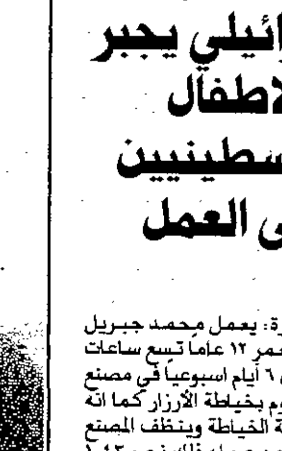
وقالت هذه المصادر ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيزور الاردن في المستقبل القريب ضمن جولة يزور خلالها عددا من دول المنطقة . وكان ولي عهد الاردن قد اجتمع على هامش مؤتمر القمة الاسلامي في طهران الاسبوع الماضي مع المرشد الايراني علي خامنئي وخاتمي ورئيس ايران السابق رفسنجاني.

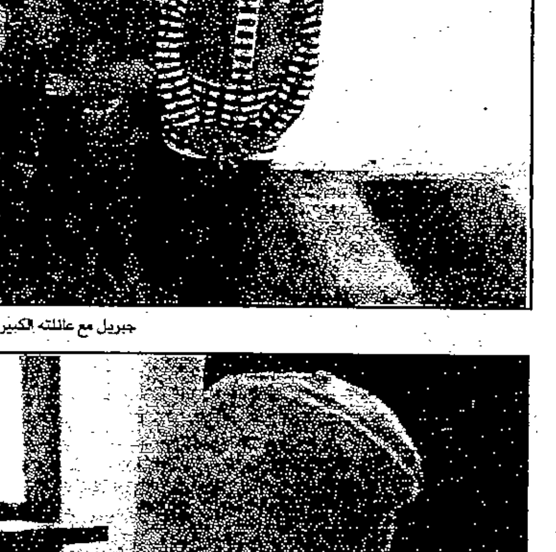
وفي هذه الاثناء اعلن وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان اللقاءات التي عقدها مع القادة الايرانيين على هامش القمة الاسلامية اظهرت وجود رغبة جادة من قبل ايران لتطوير علاقاتها مع البحرين التي هي من جانبها حريصة على تطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين .

وقال في تصريح نشر في المنامة امس ان الروح التي سادت القمة والقرارات التي صدرت عنها تجعلها من انجح القمم الاسلامية وتعتبر بمثابة بداية جديدة في العمل الاسلامي المشترك كما تعتبر قرارات تاريخية واضاف ان الوفود التي شاركت في القمة تعاملت بروح من المسؤولية والادراك للاخطار التي تواجه العالم الاسلامي. واعرب الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في ختام تصريحه عن تقديره للجهود التي بذلتها ايران لعقد القمة وتوفير المناخ الذي يضمن نجاحها. «وكالات»

القوات التركية تواصل عملياتها بشمال العراق

السليمانية، اعلن مصدر في حزب العمال الكردستاني ان القوات التركية استأنفت عملياتها ضد مواقع الحزب في شمال العراق. وذكر راديو طهران ان القوات التركية قامت بالاشتراك مع قوات زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني بشن هجمات على منطقتي اخوار قورت وبرادوف. (أ ش أ).





جبريل مع عائلته الكبيرة (أ.ب)

قطاع غزة: يعمل محمد جبريل البالغ من العمر ١٢ عاما تسع ساعات يوميا بمعدل ٦ أيام اسبوعيا في مصنع للخياطة يقوم بخياطة الأزرار كما انه يستخدم آلة الخياطة وينظف المصنع ويتقاضى عن عمله ذلك نحو ١,٤٣ دولار امريكي هي المصدر الوحيد للدخل لأسرته البالغ عددها عشرة اشخاص بعد ان اصبح والده قعيدا بسبب اصابته بالروماتيزم وفقد عمله في اسرائيل.

ورغم ان عمل الاطفال غير مقر رسميا إلا ان الآلاف منهم يجبرون سنويا لترك مقاعد الدراسة والاتجاه للعمل. وقد اصدر مكتب العمل الدولي ووكالة حقوق العمال بجنيف تقريرا ورد فيه ان الحصار الأمني الاسرائيلي والأزمات التي سببها هذا الحصار للاقتصاد الفلسطيني دفعا بالعديد من الاطفال الفلسطينيين للعمل، كما انه يدفع بالبالغين للبطالة حيث بلغت نسبة البطالة نحو ٣٩٪، كما ان الحصار الاسرائيلي يدفع بالاقتصاد الفلسطيني الى خسارة نحو ٦ ملايين دولار يوميا من التبادل التجاري.

وفي ظروف الصعوبات الاقتصادية فإن اصحاب العمل الفلسطينيين يفضلون استئجار الاطفال بدلا من البالغين حيث انهم يعملون بأجور أقل كما انهم يعملون بوظائف غير مقبولة ربما من البالغين وهناك على الأقل نحو ١٨٥٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٦ عاما انضموا إلى سوق العمل. (أ.ب)



محمد جبريل الى اليمين يعمل في مصنع للخياطة ويعيل أسرة من ١٠ أشخاص (أ.ب)

القيادة الفلسطينية تشيد بالدعم الاجماعي من قمة طهران

■ غزة - اشادت القيادة الفلسطينية بالقرار الاجماعي في القمة الاسلامية في طهران بالوقوف «موقفا مبدئيا لا يقبل المساومة تجاه قضية فلسطين وقضية القدس الشريف» .

وقال بيان صدر بعد اجتماعها الاسبوعي الليلة قبل الماضية في غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان ٥٥ دولة اسلامية وقفت في قمة طهران تؤكد وقوفها اللامحدود الى جانب الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحيت الدول الاسلامية كافة والقيادة الايرانية هذا الموقف وقالت ان هذه القرارات تشكل اكبر دعم للشعب الفلسطيني الصامد الصابر المكافح من اجل حماية حقوقه الوطنية وقدسه الشريف..

«أ ش أ»

الكويت تثمن دور خاتمي في انجاح القمة

■ الكويت: أشادت دولة الكويت أمس بالاستعدادات الطيبة التي قدمتها ايران وبالحفاوة التي وفرتها لوفود الدول الأعضاء المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية من اجل انجاح أعماله مثمنة في الوقت نفسه الدور الكبير للرئيس الايراني محمد خاتمي وادارته لجلسات المؤتمر والتي كان لها أبلغ الأثر في تحقيق النتائج المأمولة. (كونا)

عشاؤهم خبز وشاي..

تقرير أمريكي: حالات سوء التغذية تزداد بين أطفال غزة

■ غزة: ذكرت شبكة «سي.ان.ان» الامريكية الاخبارية، ان حالات سوء التغذية تزداد بين الفلسطينيين ولا سيما الأطفال في قطاع غزة الذي يعاني من اوضاع اقتصادية صعبة في ظل الحصار الاسرائيلي.

وقالت الشبكة في تقرير خاص من غزة أذيع امس ان واحداً من بين كل ستة أطفال تحت سن الخامسة في القطاع، يعاني من سوء التغذية وذلك وفقا لتقديرات السلطات الصحية الفلسطينية.

واشارت الشبكة الى ان اعداداً متزايدة من العائلات الفلسطينية في غزة لا تجد المال لشراء الطعام الكافي رغم وفرة الامدادات الغذائية في المنطقة، وذلك لان السلطات الاسرائيلية تسمح حاليا بعبور ثلاثين ألف فلسطيني فقط يوميا للعمل داخل اسرائيل وهو ما يمثل ثلث عدد الفلسطينيين الذين كان يسمح لهم بالعمل هناك في السابق.

ومضت الشبكة الامريكية تقول في تقريرها، أنه مما يزيد الأمر سوءاً ان السلطات الاسرائيلية تقوم كثيرا باغلاق قطاع غزة لاسباب امنية ولا تسمح لاي عامل فلسطيني بدخول اسرائيل.

وأوردت الشبكة حقيقة خطيرة استنادا لتقرير جديد للبنك الدولي هي ان الدخل السنوي في قطاع تراجع بنسبة اربعين في المائة منذ عام ١٩٩٣م.

وقالت الشبكة ان الفلسطينيين يسعون لمواجهة المشكلة بطرق شتى منها على سبيل المثال، قيام السلطات الفلسطينية بتشجيع النساء على الرضاعة الطبيعية لاطفالهن حتى لا تحتاج الى البان صناعية.

اما عن طعام الاطفال الأكبر سنا فقد نقلت «سي.ان.ان» عن سيدة فلسطينية قولها ان طعام العشاء لاطفالها الثلاثة الصغار لا يخرج في الغالب من الخبز والشاي لانها لا تملك مالا لشراء أي شيء آخر. (أ.ش.أ)

■ الرباط: أفاد بيان صادر عن سفارة المانيا في الرباط أمس ان بون منحت المغرب هبة بقيمة ١٨ مليون مارك الماني «عشرة ملايين دولار» لمكافحة تلوث الجو والمياه. وسيتلقى الهبة الالمانية الصندوق المغربي لمكافحة التلوث .

□ تايبيه: قال وزير الخارجية التايواني جاسون هو أمس ان بلاده لن تقطع علاقاتها مع جنوب افريقيا من جانب واحد قبل ان تقيم بريتوريا رسميا علاقات دبلوماسية مع الصين يوم ٢٨ ديسمبر الحالي.

■ باريس: علقت الجمعية الوطنية الفرنسية الى اليوم المناقشات التي كانت بدأتها حول قوانين الهجرة الى فرنسا.

وقد أقرت أمس بندا أساسيا في مشروع القانون الذي يحمل اسم قانون شوفينمان يتعلق بمكافحة شبكات الهجرة السرية وعدم التجريم في المساعدة على الاقامة غير المشروعة في البلاد.

■ كيجالي: ذكر مصدر في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة أمس ان الهجوم الذي وقع مساء الأربعاء الماضي على مخيم للاجئين التوتسي الكونجوليين في موديندي في شمال غرب رواندا أوقع أكثر من ٣٠٠ قتيل. وكانت حصيلة سابقة أوردتها السلطات الرواندية أشارت الى مقتل ٢٧١ شخصا.

■ نيروبي: ذكرت الصحف الصادرة أمس ان أكثر من عشرين شخصا توفوا في بعض الاحياء العشوائية بالعاصمة الكينية نيروبي خلال الأيام القليلة الماضية نتيجة اصابتهم بالكوليرا ونقلت عن مصادر طبية قولها ان فريقا من العاملين في المجال الصحي ينفذون حملة من منزل الى منزل لتوعية السكان بطرق الوقاية من الوباء.

■ واشنطن: اجتمع بروس رايدل المساعد الخاص للرئيس الأمريكي بيل كلينتون والمدير الاعلى لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا بمجلس الأمن القومي الامريكي مع سعد محمد الكبيسي سفير دولة قطر لدى الولايات المتحدة أمس الأول وبحث معه العلاقات الثنائية والأوضاع في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

■ بالتيمور، أنهى رئيس المكتب الوطني لسلامة النقل في الولايات المتحدة جلسات التحقيق في بالتيمور «ميريلاند» حول كارثة طائرة «تي دبليو ايه» في يوليو ١٩٩٦ معتبرا ان اتخاذ اجراءات لتجنب تكرار مثل هذا الحادث أمرا ضروريا.

وقال جيم هال ان «المكتب مقتنع تماما بأن اجراءات اضافية لاستقرار بخار المحروقات في الخزانات ضرورية وتشكل اجراء احترازيا». وكان يتحدث عن انفجار الخزان المركزي للطائرة.

■ بلجراد: اجتمعت رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش ومنافسها مومتشيلو كرايسنيك كل على حدة أمس في بلجراد مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يحاول التوسط في الصراع على السلطة الدائر بينهما. وقال دبلوماسيون ان الاجتماعين المنفصلين يؤكدان ان الخلافات ماتزال قائمة.

■ بوجوتا، أعلنت السلطات الكولومبية ان الثوار الماركسيين قتلوا ١٠ أشخاص على الأقل من بينهم ٧ من رجال الشرطة في هجومين على بلدتين في شمال شرق كولومبيا وكمين لقوات الأمن على طريق رئيسي قريب أمس الأول.

وزير الدفاع الفرنسي لـ «الاتحاد»

موقفنا في الخليج موضع تفهم من دول التعاون

علاقاتنا مع الولايات المتحدة تتراوح بين الاتفاق والانتقاد

باريس ـ سيد حمدي:

أدلى وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار بحديث لـ «الاتحاد» بمناسبة الزيارة التي يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى أبوظبي يومي الخامس عشر والسادس عشر من الشهر الحالي.. بهدف دعم العلاقات الودية القائمة بين البلدين.

وقال في هذا الصدد ان الوجود العسكري الفرنسي الذي فرضته حرب تحرير الكويت لم يكن استجابة لمصالح تجارية تسعى اليها باريس. ولكنه استجابة لارتباطاتها تجاه الاستقرار الاقليمي.

واضاف عن التعاون بين فرنسا ودول «مجلس التعاون الخليجي» منذ عام ١٩٩٠:

«لعلكم تتذكرون ان فرنسا كانت اول بلد مع الولايات المتحدة اكدت عبر الالتزام العسكري في منطقة الخليج على تضامنها مع الكويت التي تعرضت للغزو عام ١٩٩٠ ومع جيرانها من دول الخليج التي تعرضت للتهديد ان الاختبار الذي تغلبنا عليه سويا أكد لهؤلاء الذين ابدوا تشككا، للطبيعة الحقيقية للوجود الفرنسي التي تستجيب ليس للمصالح التجارية، ولكنها تستجيب لارتباطات فرنسا تجاه الاستقرار الاقليمي. ولقد تحقق التعاون الذي قمنا بتطويره منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١ من خلال اتفاقيات ذات طبيعة عسكرية ان «المهمة الجوية» الاخيرة التي انجزها جيش الجو الفرنسي عندما تم ارسال سرب من الطائرات مباشرة وبدون توقف من فرنسا الى دبي رأسا بمناسبة انعقاد معرض الطيران هناك، ليظهر بوضوح القدرات الحقيقية لفرنسا.

لكن هذا الجهد العسكري لاينفصل ولايتم بمعزل عن العمل الدبلوماسي الذي تطوره فرنسا بالتوازن من اجل استقرار المنطقة والحيلولة دون العودة مرة أخرى الى المواجهات. وموقفنا القائم على الحزم والانفتاح في نفس الوقت، يبدو لي انه محل فهم من قبل دول «مجلس التعاون الخليجي» التي تظهر هي نفسها ارادة للتغلب على النزاعات والمصاعب بكل السبل السلمية الممكنة.

وعن سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تهدد مسيرة السلام في الشرق الاوسط. كيف يمكن ان تخرج المنطقة من هذا الوضع؟

قال ريتشارد: توجد فرنسا في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ في اطار قوات الامم المتحدة العاملة هناك، وذلك من اجل تقديم مساهمتها في حل الازمات الاقليمية والعمل على نجاح مسيرة السلام. ولقد لعبت فرنسا دورا خاصا في اطار الدعم الذي تقدمه دول «الاتحاد الاوروبي» لهذه المسيرة والسلام، والسلام على كل حال لايتجسد من قبل طرف أو جانب واحد. اذ من الضروري ان مجموع دول المنطقة يشارك في المسيرة السلمية، وتتوجه فرنسا الى الاطراف كافة بما فيها اسرائيل مستخدمة كافة امكانياتها من اجل اعادة اطلاق مسيرة السلام. ورداً على سؤال حول الدور الفرنسي في مناطق النزاعات آخذ في التنامي. «جزر حنيش. العراق» وهل يتم على حساب الدور الامريكي؟

اجاب الوزير الفرنسي.. فرنسا ليست مطروحة كبديل عن اللجوء الى الولايات المتحدة. لكن في تحالف حر مع الولايات المتحدة، أحيانا في اطار اتفاقي واحيانا أخرى في اطار اقتصادي. ويدلل على الجانب الاتفاقي ان الجنود الفرنسيين والامريكيين شاركوا سويا في حرب تحرير الكويت. أما الجانب الانتقادي فتؤكده خبرتنا التاريخية والاختيار الذي تبنيناه على أساس من مبدأ الدفاع الذاتي الذي يسمح لنا بالدفاع عن وجهات نظر مختلفة من اجل حل الازمات الاقليمية، اضافة الى مايوفره من فاعلية هي الافضل مثلما هو الحال في النزاع حول جزر حنيش «بين اليمن وارتيريا» وأمر التقييم هنا متروك لشركائنا في المنطقة.

ويتطرق وزير الدفاع الفرنسي الى الموقف بالنسبة للعراق مواصلا حديثه لم تتوقف فرنسا يوما عن المشاركة في قوات المراقبة التي تشكلت بناء على قرار من الامم المتحدة من اجل ان يحترم العراق شروط وقف اطلاق النار المتفق عليها في شهر مارس من عام ١٩٩١. مما يعطى كامل الشرعية عندما يكون ذلك ضروريا. من اجل التأكيد على ان التدخل العسكري ليس بالضرورة افضل سبيل للتوصل الى حل. ومن المناسب هنا التذكير بان الامر يعتمد بالضرورة على موقف القادة العراقيين انفسهم. وفي هذا السياق، فان موقعنا ينسجم مع اغلب الدول العربية الامر الذي يثير ارتياحنا.

وعن دور فرنسا في افريقيا ومايمكن أن تقدمه للقارة السوداء قال ريتشارد:

لايوجد أي بلد لديه الرغبة ولا حتى الشرعية من اجل لعب دور شرطي افريقيا وذلك تعليقا على صيغة سؤالك. ان الامر يعود الى الدول الافريقية نفسها وهي الارادة التي تبديها تلك الدول لتأمين حفظ السلام والاستقرار في القارة. الامر الاهم في الوقت الحاضر هو ان تشارك الاسرة الدولية في دعم المبادرات الافريقية في هذا الاتجاه. وتتعهد فرنسا العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي المشاركة ضمن الصفوف الاولى لصالح مبادرة «دعم القدرات الافريقية لحفظ السلام» في اطار جهد دولي جديد يربط بين الدول الاوروبية والولايات المتحدة».

ويتناول آلان ريشار الوجود العسكري في افريقيا بقوله: «ان القوات الفرنسية المنتشرة منذ سنوات في افريقيا تقوم اساسا على عدد مهم من القواعد «سابقة التجهيز»، ومن ناحية التكوين هي قوات ذات بنية اكثر تركيزا واكثر خفة وحركة واكثر قدرة على الانطلاق وذلك عبر وجودها الذي يخضع للتجديد والتعديل. وفرنسا. في هذا الاطار. لاتتوانى عن اظهار تضامنها مع القارة الافريقية».

نحر الخراف في الذكرى الاولى لنجاة نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين من محاولة الاغتيال في بغداد. (رويترز)

أمريكا وإسرائيل اعترضتا

الأمم المتحدة تؤكد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم

إدانة انتهاكات حقوق الإنسان في ٣ دول

■ نيويورك: أعربت الجمعية العامة للأمم المتحدة عن قلقها العميق ازاء تدهور عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. كما أعربت في قرار اتخذته الليلة قبل الماضية بعنوان «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير» بأغلبية ١٦٠ صوتا ضد صوتين «أمريكا واسرائيل» وامتناع ٦ دول عن التصويت عن الأمل في ان يمارس الشعب الفلسطيني في وقت قريب حقه في تقرير المصير. وحثت جميع الدول في المنظمة الدولية على ان تواصل دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني في سعيه من أجل تحقيق هذا الهدف.

وفي قرار آخر بأغلبية ١١٥ صوتا ضد لا شيء وامتناع ٥٧ دولة عن التصويت ادانت الجمعية العامة ادانة قاطعة أعمال الارهاب وأساليبه وممارسته بجميع أشكاله ومظاهره بوصفها ترمي الى تدمير حقوق الانسان والحريات الأساسية والديمقراطية مهددة بذلك السلامة الاقليمية للدول وأمنها وزعزعة استقرار الحكومات المشكلة بالطرق المشروعة ومقوضة أركان المجتمع المدني التعددي وملحقة نتائج ضارة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول. وطلبت من الدول اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة وفقا لأحكام القانون الدولي ذات الصلة بما فيها المعايير الدولية لحقوق الانسان لمنع أعمال الارهاب بجميع أشكاله ومظاهره ومكافحتها والقضاء عليها أينما ارتكبت وأيا كان مرتكبوه.

كما أدان التحريض على الكراهية العرقية والعنف والارهاب وطلبت من الأمين العام ان يجمع من كل المصادر ذات الصلة معلومات عن الارهاب ومكافحة آثاره على مدى التمتع الكامل بحقوق الانسان والحريات الأساسية.

وأعربت الجمعية عن قلقها العميق ازاء «استمرار الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان والحريات الأساسية» في نيجيريا ودعت الى الافراج عن كل المعتقلين السياسيين.. وذلك في قرار بأغلبية ٨١ صوتا مقابل ١٨ صوتا وامتناع ٦٤ عضوا عن التصويت. وأشارت الى غياب الحكومة النيابية عن البلاد واستمرار وجود الحكومة العسكرية لكنها رحبت بالمساهمة الايجابية التي حققتها نيجيريا في الآونة الأخيرة من خلال المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا دعمها للحكم الديمقراطي في منطقة غرب افريقيا.

وقبل التصويت قال ابراهيم جامبري سفير نيجيريا في المنظمة الدولية ان حقوق الانسان تستغل «كوسيلة للتدخل الصارخ في الشؤون الداخلية لبلادي». وأضاف ان القرار لم يعتمد على تقرير من أي من الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة ولكن يعكس محاولة متعمدة «لتشويه الحقائق بشأن وضع حقوق الانسان وعملية التحول الى الديمقراطية في نيجيريا».

ووافقت الجمعية على مشروع قرار طرحته بصفة أساسية دول غربية في الجمعية المؤلفة من ١٨٥ صوتا بأغلبية ٧٤ صوتا مقابل ٣٢ صوتا وامتناع ٥٦ دولة عن التصويت على قرار ضد ايران. وأعرب عن القلق بشأن «العدد الكبير والمتزايد لعمليات الإعدام». بالاضافة الى قضايا «التعذيب والمعاملة المهينة أو العقوبات» ومن بينهم رجم النساء وبتر الأطراف.

ووافقت الجمعية على تقرير من المحقق الخاص موريس دانبي كوبثورن الذي قال ان تحسن حقوق الانسان في ايران على مدى العام الماضي كان ضئيلا. واعتبر انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي في مايو الماضي تفويضا لتخفيف القيود الاجتماعية التي فرضها أسلافه وأشاد بخطبه العلنية.

وبلهجة تميزت بقسوتها حيال بغداد، أدانت الجمعية العامة «بحزم الانتهاكات الكثيفة والبالغة الخطورة لحقوق الانسان وللحق الانساني الدولي من قبل الحكومة العراقية والتي تترجم في كل مكان بحالة من القمع والظلم قائمة على التمييز والرعب الشامل». وقد حصل قرارها هذا الذي قدمته ثلاثون دولة منها الدول الخمس عشرة في الاتحاد الاوروبي على ٩٩ صوتا وعارضته ثلاث وامتنعت ٦٠ دولة عن التصويت. (وكالات)

مؤتمر دولي عن حقوق الإنسان الفلسطيني

■ غزة: بدأ في غزة مؤتمر دولي عن حقوق الانسان يستمر ٤ أيام لبحث انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ووزيرة التعليم العالي الدكتورة حنان عشراوي ورئيس المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان المحامي راجي الصوراني الذي ينظم المؤتمر.

وأكد المتحدثون أن حقوق الانسان الفلسطيني تتعرض لانتهاكات مستمرة بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمعظم الأراضي الفلسطينية والممارسات الاسرائيلية التعسفية. وطالبوا بضرورة الحصول على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تحرير أرضه والافراج عن المعتقلين والأسرى وتنفيذ الاتفاقيات بدقة وعودة اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ويشارك في المؤتمر نخبة من السياسيين ورجال القانون الفلسطينيين والدوليين لبحث أوراق العمل في لجان عمل متخصصة تتضمن عدة موضوعات منها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وقضية اللاجئين وحق العودة وقضية القدس وموضوع المستوطنات الاسرائيلية وقضايا المياه وحماية البيئة والحقوق الثقافية والأمن المتبادل.

كما يبحث المؤتمر آفاق التعاون الاقتصادي بين فلسطين واسرائيل والاحتياجات الامنية للشعب الفلسطيني والآليات التي يمكن ان يوفرها المجتمع الدولي لوقف الانتهاكات الاسرائيلية.

وصرح الصوراني بأن التوصيات والقرارات التي ستصدر ستوضع تحت تصرف السلطة الوطنية الفلسطينية للاستفادة منها في مفاوضات الوضع النهائي للتسوية السلمية. (أ ش أ)

لجنة وزارية برئاسة عشراوي لدراسة أوضاع الجامعات الفلسطينية

■ غزة: شكلت القيادة الفلسطينية أمس لجنة وزارية لبحث أوضاع الجامعات والمعاهد العليا الفلسطينية بعد الاضرابات التي قام بها طلبة الجامعات خلال الاسبوعين الماضيين بسبب قرار زيادة الرسوم الجامعية.

وترأست اللجنة الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي وتضم الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي والدكتور عبدالرحمن حمد وزير الاسكان والدكتور أسعد عبدالرحمن وغسان الشكعة عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وعهد اليها دراسة خطة وزارة التعليم العالي بشأن الجامعات وترشيد التعليم العالي على ان تقدم تقريرها للقيادة خلال شهرين لدراسته.

وكانت الجامعات الفلسطينية الثماني رفعت رسوم الدراسة بها اعتباراً من العام الحالي بنسب تتراوح ما بين ٥٠٪ و١٠٠٪ بسبب عدم تلقيها مساعدات الدول المانحة مما أدى الى احتجاج الطلاب. (أ ش أ)

اغتيال ضابط فلسطيني في مخيم «عين الحلوة»

■ صيدا ـ لبنان: اغتال مجهولون امس ضابطا في حركة «فتح» الفلسطينية يحمل الجنسية السورية.

وقال مصدر امني ان محمود جريدي ٣٥ عاما قتل من اصابته برشق ناري اطلق عليه عند مدخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان ولم تعرف الجهة التي اطلقت النار على جريدي المعروف باسمه الحركي «ابو العذاب».

ويتبع المسؤول الفلسطيني في مخيم عين الحلوة منير المقدح الذي كان قد انشق عن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعد توقيع اتفاق اوسلو في عام ١٩٩٣.

ولكن المقدح اعلن مؤخرا انه بصدد اعادة علاقته التنظيمية بحركة فتح ولم يعرف ما اذا كانت لعملية الاغتيال علاقة بهذا الموقف. «كونا»

اجتماعات البرلمانات العربية تبدأ بطرابلس اليوم

وفد الأمم المتحدة يبدأ مهمته في ليبيا

■ طرابلس: بدأ وفد من الأمم المتحدة أمس مهمة تستغرق نحو اسبوع في ليبيا، للبحث في آثار العقوبات المفروضة عليها منذ خمسة أعوام. ومن المقرر أن يرفع الوفد في نهاية زيارته، تقريراً الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

ومن جانب آخر، بدأت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في اعمال الدورة الطارئة الـ ٢٩ لاتحاد البرلمانات العربية أمس في الوصول الى طرابلس للمشاركة في أعمال هذه الدورة التي تبدأ اليوم وتستمر ٤ أيام. وقال رئيس البرلمان المصري فتحي سرور ان الدورة ستبحث موضوعين رئيسيين هما التضامن العربي وقضية لوكيربي ومشروع الرئيس الليبي معمر القذافي لتحقيق الاتحاد العربي. الى ذلك، طالب المحامون الذين يمثلون ليبيا في قضية لوكيربي القاضي الفيدرالي الامريكي باسقاط عدة دعاوى قضائية مقامة من قبل اقارب ضحايا الحادث، التي يسعون من خلالها الى تحميل ليبيا مسؤوليته. ونقلت شبكة «سي ان ان» ان اسر الضحايا ترغب في المضي قدما في القضية وأن توقف ليبيا لارسال خطابات الى ذوي الضحايا. (وكالات)

خطباء مساجد الخرطوم يطالبون باطلاق سراح المعتقلين وينتقدون السياسات الاقتصادية وارتفاع الاسعار

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تعرض ائمة المساجد بالعاصمة السودانية الخرطوم في خطبة صلاة الجمعة أمس الاول الى عدد من موضوعات الساعة في مجالات الاقتصاد وحقوق الانسان والوفاق الوطني وغيرها فقد طالب خطيب مسجد الامام عبدالرحمن المهدي بودنوباوي بام درمان عبدالمحمود ابو باطلاق سراح دعاة اسلاميين ينتمون الى هيئة شؤون الانصار وقال انهم اعتقلوا اثناء قيامهم بواجبهم الدعوي بمدينة كادوقلي بجنوب كردفان وفي ذات الوقت اشاد باطلاق سراح عدد من المعتقلين من هيئة شؤون الانصار الا انه لم يحدد عدد من اطلق سراحهم ومن لم يطلق سراحهم حتى الآن وتمنى ابو ان يتسع صدر الحكومة للنقد ودعاها الى التحرك بجدية اكثر لمحاورة معارضيها لتجنيب البلاد مخاطر التمزق والانقسام والتدخل الاجنبي.

وقال انه لاسبيل لحل مشاكل البلاد الخانقة الا بالحوار الجاد وتغليب المصلحة العليا للسودان وطالب الحكومة بالقبول بمبدأ التعددية الحزبية والوفاق الوطني.

وأكد خطيب مسجد الانصار في حديثه عن اليوم العالمي لحقوق الانسان الذي صادف العاشر من ديسمبر الجاري، ان الاسلام يعمل لتحرير الشعوب وكفالة الحريات والارتقاء بالانسان الا ان هنالك بعض الممارسات الخاطئة التي شوهت صورة الاسلام خاصة وانها صدرت عن المسلمين انفسهم على حد قوله. وحيا ابو مؤتمر القمة الاسلامية الذي انعقد مؤخرا في طهران واشاد بالخطاب السياسي للجمهورية الايرانية وبمقررات المؤتمر التي اكدت انفتاح الدول الاسلامية على العالم ومحاربة الارهاب الذي اصبح الغرب يتهم به الدول الاسلامية ودعا ابو الى الالتزام بمقررات المؤتمر. اما حسن ابوسبيب امام مسجد العرضة بام درمان فقد شن في خطبته هجوما عنيفا على سياسات الدولة الاقتصادية قائلا انها قد ادت الى ارتفاع شديد في اسعار السلع الضرورية والى ارتفاع اسعار الادوية وعدم توفرها كما ابدى اسفه الشديد للحالة السيئة التي وصل اليها المواطن.

وانتقد ابوسبيب بشدة المسؤولين في الحكومة واصفا كثيرا من سياساتهم بأنها لاتتماشى مع شعار الاسلام الذي يرفعونه واضاف ان الوضع اصبح كله في يد فئة معينة استأثرت بكل شيء بينما اصبحت الفئات الاخرى معدمة لاتجد ماتقتات به.

كما شن خطيب مسجد العرضة هجوما على اللجان الشعبية وتساءل عن دورها في حماية البيئة التي قال عنها انها تردت بصورة اودت بحياة الكثيرين بسبب انتشار البعوض.

وحذر من ظلم الناس وقهرهم وسلب أموالهم وحمّل المسؤولية في كل ماوصلت اليه الامور للذين قال انهم استولوا على امور الناس.

اما امام مسجد القوات المسلحة بالخرطوم فقد دعا في خطبته الى مزيد من الصبر على الابتلاءات والمكاره مشيرا الى ان طريق الحق والصراط المستقيم محفوف بالمخاطر كما انتقد المؤامرات التي قال ان الادارة الامريكية تحيكها ضد السودان.

فهد يعين محافظاً للاحساء السعودية

■ الرياض، تقرر تعيين الأمير بدر بن محمد بن عبدالله بن جلوي محافظا لمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية.

وقد اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة أمراً ملكياً بذلك أمس. (ق.ن.أ)

رسالة من الفيصل لصباح الأحمد

■ الكويت، تلقى الشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رسالة خطية من الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد تسلم الرسالة الشيخ أحمد الفهد مدير مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي من طراد الحارثي سفير السعودية لدى الكويت. (ق.ن.أ)

مجلس الأمة الاردني يحمل على سياسة إسرائيل الحالية

■ عمان - الاتحاد:

■ حمل مجلس الأمة الاردني بشقيه النواب والاعيان على سياسة اسرائيل الحالية وقال مجلس النواب، لقد باتت مواقف الحكم في اسرائيل تشكل حاجزا يحول دون الوفاء بالالتزامات الدولية، اضافة لاصراره على المزيد من الاستيطان في الاراضي العربية، مما يؤدي لاجهاض عملية السلام ووضع الصعوبات امام الجهود الساعية لاحقاق السلام العادل والشامل والدائم واحترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، بينما قال مجلس الاعيان: ان مسيرة السلام وان اصابها بعض التعثر بسبب التعنت والعناد من جانب الحكم في اسرائيل فان اصرار الشعوب على السلام سيتغلب.

وامتدح المجلس في الوقت ذاته عبر كلمتين لهما أمس رداً على خطاب ملكي افتتح به الدورة الاولى له مؤخراً، مواقف العاهل الاردني الملك حسين تجاه معاناة الشعب العراقي، وأكد ان ابناء الشعب الاردني لم يغفلوا يوماً معاناة العراق وما اصاب اخوانهم العراقيين من ويلات ونكبات وخسائر نتيجة للحصار الظالم على القطر الشقيق، والتعهد الاردني بالالتزام بالموقف وتعظيمه لرفع المعاناة عن العراق والحفاظ على وحدة اراضيه وسيادته عليها.

وقال الاعيان، سيحفظ التاريخ تلك المعاناة المريرة لأهلنا في اطار المحافظة على وحدة التراب الوطني العراقي.

كما امتدحا عملية الانتخابات البرلمانية ووصفا نتائجها بأنها معبرة عن ارادة الناخبين وواقع المجتمع الاردني باعتبار العائلة والعشيرة من خلايا المجتمع التي تصون تقاليد الشعب وعاداته.

وتعهد مجلس الامة بالتقدم بمشاريع قوانين ومنها قانون انتخاب جديد يراعي التحولات والتطورات السياسية والاجتماعية والتقنية يحقق المزيد من المساواة والعدالة ويحافظ على الثوابت الوطنية، وقانون لتطوير الاحزاب والنقابات بحيث تضمن التشريعات الجديدة قيام الجميع بادوارهم، اضافة لقانون دائم للمطبوعات من شأنه تطوير مهنة الصحافة. كما تعهد بتولي جميع القضايا التي تؤرق الشعب وعلى رأسها محاربة الفساد والمحسوبية والحد من الروتين ومعالجة الترهل الاداري، وتوفير الاطر القانونية والتشريعية والادارية لتوطين راس المال وتعظيم دوره ورفع حواجز الاحتكار كلها، وقلق الشروط الانسانية والنفسية للاطفال بابعادها الجسمية والعقلية والاجتماعية.

إتهامات بالتلاعب في الانتخابات

تصاعد التوتر في أكبر النقابات المهنية بالأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ تصاعدت حدة التوتر في نقابة المهندسين الارنيين اكبر النقابات المهنية على الاطلاق، عقب اتهام الهيئة العامة للهيئة الادارية بالتلاعب في انتخابات الشعب الهندسية السبع التي شهدت اقبالاً ضعيفاً من المهندسين، وصفه المراقبون بأنه بداية لتحرك ضد القيادة الحالية للنقابة بهدف الاطاحة بها.

قيادة المهندسين فشلت فشلاً ذريعاً في دفع المهندسين (٥٠) الف مهندس للمشاركة في الانتخابات الذي سبق الذي واعتبرته استفتاءً على سياستها في ادارة النقابة، الا ان المحاولات فشلت وقوبلت برده فعل غاضبة دعت الى تحرك الاغلبية الصامتة لخلع القيادة الحالية وحملوها مسؤولية تراجع المهنة. وحذر بعض المهندسين من تأزم الوضع داخل النقابة خوفاً من شل حركتها ووقوفها امام توجهات الحكومة الساعية الى انجاز قانون جديد للنقابات يعتقد المهندسون انه سيركز على تحجيم نشاط النقابة السياسي.

وفي خطوة تصاعدية للازمة طعنت شعبة المهندسين المعماريين رسميا بصحة الانتخابات متهمين الهيئة الادارية بالتلاعب. واتهم المهندس علاء زيتون زعيم شعبة المهندسين المعماريين قيادته باستغلال النقابة لخدمة اهداف سياسية تسعى لتحقيقها دون الالتفات الى الهم المهني وتطوير المهندسين ونقابتهم. وقال المهندس زيتون ان الاغلبية الصامتة ستتحرك لوقف تجاوزات الهيئة الادارية سواء تجاوزاتها المالية او الادارية او محاولات التسيس على حساب المهنة.

ويعتقد نائب نقيب المهندسين حسني ابو غيدا ان الذين يحاولون تصعيد الموقف داخل النقابة يرضون للحكومة من خلال الهجوم غير المقنع على القيادة الحالية ان الطعن سيناقش خلال هذا الاسبوع على ابعد تقدير في حين اكد نائب نقيب المهندسين ابو غيدا ان الهيئة الادارية تسلمت الطعن وستدرجه على جدول اعمال الهيئة لدراسته في الايام القادمة واتخاذ القرار المناسب. وقال المهندس زيتون ان المهندسين احجموا عن المشاركة في الانتخابات ومن بينهم ٢٥ الف مهندس قوام الهيئة العامة شارك (٢٤٤٨) مهندسا فقط فيما عزف (١٣) الف مهندس عن دفع الاشتراكات. وطالب باعادة الانتخابات في شعبة المهندسين المعماريين كونها حسب قرار الطعن لاغية لحدوث تجاوز فيها.

وتضمنت حيثيات وجود التلاعب في الانتخابات عندما تم اخراج صندوق الاقتراع خارج المبنى لمدة ساعتين دون علم المرشحين مما يشكل مخالفة للنظام، كما ان عملية الفرز تمت دون عد الاوراق امام المقترعين. ولم يجر التثبت من هوية المقترعات المحجبات وتوقيع بعض اعضاء لجنة الاقتراع على بعض الاوراق دون وجود ممثل النقابة.

بن علوي يستقبل «أبومازن»

■ مسقط، اجتمع يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في مسقط امس مع محمود عباس (أبومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس لجنة المفاوضات العليا في السلطة الوطنية الفلسطينية الذي يزور عمان حاليا.

وصرح بن علوي بأن محمود عباس استعرض خلال الاجتماع سير المفاوضات الفلسطينية مع الجانب الاسرائيلي والصعوبات التي تواجه تلك المفاوضات، بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية الوفاء والالتزام بتفاقيات اوسلو.

وقال بن علوي في تصريحه لوكالة الانباء العمانية ان هنك جهدا مبذولا في تقدير المسؤول الفلسطيني وهو الجهد الامريكي، وفي تقديره ايضا، انه جهد مهم وحقيقي، ولكن يظل كل جهد مرهون بمصداقية الحكومة الاسرائيلية وخاصة رئيسها بنيامين نتانياهو في الالتزام بما جاء بتفاقيات اوسلو. (وكالات)

الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع وهو يدلي بصوته في الانتخابات يوم الخميس الماضي

نسبة المشاركة أكثر من ٦٠٪

معاوية ولد الطايع يفوز بانتخابات الرئاسة الموريتانية

■ نواكشوط - أحمد مصطفى:

■ حسمت الانتخابات الرئاسية الموريتانية في الدول الأول بفوز المرشح معاوية ولد سيد أحمد الطايع وفقا للنتائج الأولية بما يزيد على سبعين في المائة من اصوات الناخبين الموريتانيين في ثاني انتخابات رئاسية تعددية تشهدها الجمهورية الاسلامية الموريتانية. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات الحالية أكثر من ٦٠٪ وشهدت صناديق الاقتراع على عموم تراب الجمهورية اقبالاً كبيراً وتمت عمليات الاقتراع بشفافية وانضباط.

وجاء النصر الكاسح للمرشح معاوية على حساب منافسيه الأربعة الذين حصل أولهم محمد الامين اشبيه ولد الشيخ ماء العينين على حوالي ٩٪ بينما حصل مولاي ولد السيد على ٣٪ ومحمد محمود ولد أماه على ٣٪ وحصل المرشح كان آمادو مختار على أقل من ٢٪.

ومن المتوقع ان يعلن المجلس الدستوري الموريتاني النتائج النهائية بعد انقضاء الفترة القانونية المخصصة للتدقيقات والطعون.

ويبدو ان الناخبين الموريتانيين اختاروا معاوية ولد سيد احمد الطايع لانجازه لوعوده الانتخابية لفترته الرئاسية السابقة ولتجاوبهم مع برنامجه الجديد الذي هو برنامج طموح يهدف الى تعزيز الأمن والاستقرار وتقوية الدولة وتكريس المصداقية وتعميم الخدمات الاساسية وتحقيق الرفاه العام لإدخال موريتانيا القرن القادم، قوية متقدمة ومزدهرة.

ويرى المراقبون ان ارتفاع نسبة المشاركة وكثافة الاقبال وتجاهل الموريتانيين لدعوة بعض احزاب المعارضة الهادفة الى مقاطعة الانتخابات الحالية اضعف المعارضة التي اصبحت بدون أفق سياسي محدد.

وكل الأوراق الآن بيد المرشح الفائز معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي سيشكل حكومة جديدة في الأيام القادمة ويبدأ تنفيذ برنامجه الطموح الهادف الى تقوية الدولة وتعزيز الديمقراطية وتوطيد أركان دولة القانون.

عملية تبادل الأسرى بين لبنان واسرائيل تنتظر اللمسات الأخيرة

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ علمت «الاتحاد» ان ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر جون فريزر سينقل الى الحكومة اللبنانية رسالة وصفت بأنها مهمة. وتتضمن ردا اسرائيليا على الشروط اللبنانية حيال عملية التبادل بين معتقلين لبنانيين واشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في جنوبي لبنان قبل حوالي الشهرين.

وكما يبدو استنادا الى الرسائل المتبادلة فان العدد النهائي الذي ستوافق اسرائيل على اطلاقه من المعتقلين سيتراوح بين ٤٥ و ٥٠ معتقلاً بينما كانت بيروت تشترط اطلاق سراح ٩٠ من هؤلاء.

وتقول مصادر امنية لبنانية ان عملية الاطلاق قد تتم خلال الاسابيع الثلاثة القادمة وفق المعطيات القائمة حتى الان الا انها لم تستبعد ان يتأخر هذا الموعد في حال برزت صعوبات جديدة.

وتلعب فرنسا دوراً بارزاً في دعم جهود اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل انجاح عملية التبادل بعد فشل محاولة وساطة روسية بهذا الخصوص.

وتواصلت الاعتداءات الاسرائيلية ضد المناطق المحررة في جنوب لبنان أمس.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف النبطية الفوقا، مجرى نهر الليطاني والجبل الرفيع.

وقامت عناصر من الكتيبة الفنلندية بتفجير قذيفة مدفعية وجدت في خراج بلدة الغندورية المحررة في القطاع الاوسط من الجنوب.

ومن جانب آخر اكد وزير الاعلام اللبناني باسم السبع انه لن يتم التراجع عن قرار اتخذته وزارته بمنع مقابلة مع الجنرال ميشيل عون كانت احدى المحطات التلفزيونية اللبنانية تنوي اجراءها معه اليوم (الاحد).

وجاء هذا التأكيد في وقت نقلت فيه صحيفة «النهار» اللبنانية تصريحات لعون اتهم فيها سوريا بأنها تقف وراء هذا القرار الذي انتقده عدد من السياسيين بينهم سليم الحص رئيس الوزراء الأسبق رغم مشاكله المعروفة مع عون.

واكدت مصادر لبنانية ان القرار اتخذ كجزء من الخطوات التي اتخذتها وزارة الاعلام لوضع حد للبرامج التي تتناول قضايا حساسة في البلاد وتشهد عادة جدلا سياسيا لا يخدم الوفاق الوطني.

تحطم طائرة حربية باكستانية

■ اسلام أباد: اعلن رسمياً أمس أن طائرة مقاتلة تابعة للسلاح الجوي الباكستاني تحطمت اثناء طلعة تدريبية روتينية بالقرب من مدينة كراتشي في جنوب البلاد.

وقد اشتعلت النيران في الطائرة وتحطمت بالقرب من ممر الهبوط أثناء هبوطها في قاعدة مرور حسبما جاء في بيان أصدرته القوات المسلحة الباكستانية وقد توفي قائد الطائرة بعد فترة قصيرة متأثرا بجراحه ويجري التحقيق في أسباب الحادث. (د.ب.أ)

منظمة أمريكية تدين اعدام الأردنيين الأربعة في العراق

■ واشنطن: شجبت منظمة مراقبة حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» الامريكية غير الحكومية امس بشدة اعدام اربعة اردنيين في العراق الاثنين الماضي كانت بغداد قالت انهم ادينوا بتهمة التهريب التي يعاقب عليها القانون العراقي بالاعدام.

وقالت المنظمة التي تعمل انطلاقا من نيويورك في بيان تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه انها وجهت رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين اعربت فيها عن «قلقها البالغ لاعدام كل من وليد محمد توفيق نصيرات ورزق بشارة رزق وسعيد يوسف علي الدوحي وشقيقه صلاح الدوحي.

ووصفت الرسالة اعدام الاردنيين الاربعة بانه «انتهاك صارخ للاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية» التي وقعها العراق كبقية اعضاء الاسرة الدولية».

وطالبت المنظمة العراق بنشر المعلومات الكاملة عن محاكمة الاشخاص الاربعة بما في ذلك تفصيل التهم الموجهة اليهم ونص الحكم وتنوع المحكمة وتوفر الدفاع.. وآلية الاستئناف كما هو الامر في القوانين الدولية لحقوق الانسان».

كما طالبت بتسليم جثتين مازالتا في العراق بعد اعادة جثتين آخرين، اضافة الى ضمان سلامة افراد عائلات الضحايا الموجودين في العراق وتأمين عودتهم الى الأردن.

وأشارت المنظمة اخيرا الى ان هنلك تقارير غير مؤكدة تشير الى مئات من عمليات الاعدام قد تكون نفذت في الاسابيع الاخيرة في العراق».

واستنادا الى المؤتمر الوطني العراقي الذي يضم فصائل المعارضة العراقية فان اكثر من ٨٠٠ معتقل من مختلف التنظيمات المعارضة اعدموا خلال الاسبوعين الماضيين. (أ ف ب)

اجتماع وزاري خليجي الأربعاء لاستكمال الموضوعات المستجدة على قمة الكويت

■ مسقط: من المقرر ان يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم الأربعاء المقبل اجتماعا في الكويت تكميلا لاجتماع التحضير للدورة ٦٥ للمجلس الوزاري الذي عقد هناك يومي ٢٥ و٢٦ نوفمبر الماضي برئاسة الشيخ صباح الأحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

وسيستكمل وزراء خارجية الدول الست الأعضاء عددا من الموضوعات التي استجدت على جدول أعمال أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في دورتهم الثامنة عشرة التي ستعقد في دولة الكويت في العشرين من الشهر الجاري. (العمانية)

رئيس الاركان التركي في مصر

إسرائيل وتركيا تقيمان مشاريع زراعية في ٥ دول بتمويل امريكي

■ القاهرة: يصل الى القاهرة يوم غد الاثنين الفريق أول اسماعيل حقي كارداي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة التركية في زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام، ذكر انها تلبية لدعوة من الفريق مجدي حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية.

وسيجري المسؤول التركي خلال زيارته، مباحثات عسكرية وصفت بأنها مهمة وتستهدف تأكيد ودعم سبل التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

ومن جانب آخر توصلت اسرائيل وتركيا الى اتفاق حول اقامة مشاريع زراعية مشتركة في خمس دول بوسط آسيا هي: تركمانستان واذربيجان واوزبكستان وكازاخستان وقرغيزستان.

وستشمل هذه المشاريع اقامة مزارع تجريبية وحظائر لانتاج الحليب الى جانب زراعة الخضراوات.

وقال راديو اسرائيل الذي اذاع ذلك أمس ان تكلفة هذه المشاريع التي تمولها الولايات المتحدة تبلغ عشرات الملايين من الدولارات.

واشار الراديو الى ان اسرائيل تقدم منذ عدة أشهر مساعدات في المجال الزراعي لبعض هذه الدول، وان تركيا اعربت مؤخرا عن رغبتها في الانضمام الى هذه البرامج، وتم الاتفاق بينهما على ذلك خلال زيارة وزير الزراعة التركي في الاسبوع الماضي لاسرائيل. (وكالات).

مواجهة جديدة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في الكويت

■ الكويت: تدخل الحكومة الكويتية والبرلمان في أول مواجهة بينهما في الدورة البرلمانية الجديدة بعد ان وافق مجلس الامة بصورة مفاجئة في المداولة الاولى «موافقة من حيث المبدأ» على اقتراح بمشروع قانون لاذاعة جلساته تلفزيونيا.

ومن المنتظر ان يكون موضوع العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية أحد الموضوعات التي سينظرها مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي اليوم «الاحد» خاصة على ضوء تفعيل اللجنة الوزارية التنسيقية بين السلطتين والتي يرأسها النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد والتي أقرت أسلوبا بترتيب الأولويات والاتفاق على طرح القضايا ذات الأهمية البالغة في محاولة للوصول الى تفاهم مشترك في الموضوعات التي تكون مثار خلاف بين السلطتين.

واعتبرت مصادر برلمانية مستقلة ان موافقة المجلس في المداولة الاولى على نقل جلسات البرلمان تلفزيونيا والذي كان مدرجا في بند متأخر في جدول أعمال جلسة الاسبوع الماضي ودون التشاور مع الحكومة بشأنه خرقا لما تم الاتفاق عليه في أعمال اللجنة التنسيقية حيث طلب وزير الإعلام الشيخ سعود ناصر الصباح تأجيل المداولة الثانية للجلسة التي تعقد يوم الثلاثاء المقبل.

ويذكر انه في حالة الموافقة على الاقتراح بمشروع قانون في المداولة الثانية فانه يحال للحكومة اما للتصديق عليه او اعادته بمرسوم أميري الى المجلس مرة ثانية وفي كلا الحالتين فان ذلك سوف يشعل مواجهة ساخنة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. (أ ش أ)

ارهابيون في انجلترا دبروا مجزرة الأقصر

محام مصري يطالب بريطانيا بدفع مليارات الدولارات

■ القاهرة: رفع محام مصري دعوى قضائية ضد بريطانيا مطالباً بخمسة مليارات دولار سنويا بسبب وجود ارهابيين على اراضيها مسؤولين عن اعتداء الأقصر.

وفي تصريح أدلى به امس الأول لوكالة «فرانس برس» أكد المحامي مصطفى رسلان انه رفع الاربعاء الماضي شكوى ضد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وسفير بريطانيا في القاهرة مطالبا «بتعويضات للشعب المصري وحكومته» لأن ارهابيين لاجئين الى انجلترا التي ترفض تسليمهم دبروا المجزرة التي اوقعت ٦٨ قتيلا يوم ١٧ نوفمبر الماضي. وقال ان المحكمة حددت موعد الجلسة الأولى في ١٥ يناير. وأوضح انه يجب على بريطانيا دفع «خمسة مليارات دولار سنويا الى ان تعود الثقة دوليا بالسياحة المصرية التي تراجعت الى حد كبير بسبب هذه المأساة».

وكان المحامي نفسه رفع في الصيف الماضي دعوى ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للحصول على نشر مليون نسخة من القرآن الكريم، بعد توزيع ملصقات يهودية مسيئة للاسلام في الضفة الغربية المحتلة.

وفي باريس ذكرت مجلة «الوطن العربي» في عددها الأخير أن العاصمة البريطانية لندن تحولت الى «بيشاور» جديدة» بعد ان هاجر اليها قادة التنظيمات المتطرفة وأقاموا هناك بحرية كاملة وبدأوا يجمعون الأموال تحت غطاء مساعدة عائلات المسجونين في مصر بينما هم يخططون في الواقع لارتكاب الأعمال الارهابية.

وأضافت المجلة في تحقيق مصور عن معاقل المتطرفين العرب في بريطانيا ان البعض يعتبر العاصمة البريطانية الآن الخطوط الخلفية للارهاب ولكن هذه الصورة لا تزعج البريطانيين ولا تخرجهم «عن برودهم المعهود» بحيث يقابلون الاتهامات الموجهة اليهم بنفي قاطع و«استخفاف».

وقالت المجلة التي تصدر في باريس ان المتطرفين الذين يطلق عليهم «الأفغان العرب» في لندن يستأجرون كل جمعة صالة في شارع «روسمو رود» وسط المدينة لأداء صلاة الجمعة، واعترف مسؤول امني بريطاني بأن هذه الصالة «وكر للارهاب». ونقلت عن أحد المتطرفين ويدعى أبوحمزة المصري انه يفضل لندن على كابول. وأوضحت ان المعلومات البريطانية تؤكد على ان ما يتم جمعه عبر الهيئات الخيرية المؤهلة فقط لجمع المال حسب المصادر البريطانية يصل سنويا الى ٥٠ مليون جنيه استرليني وان ١٠٪ فقط من هذه المبالغ يتم توزيعها في بريطانيا على المحتاجين محليا والباقي يتم تحويله الى الخارج، دعما للتنظيمات والحركات الاسلامية والأصولية.

وقالت المجلة في تحقيقها انه بعد مذبحة الاقصر وتوجيه الاتهامات الى بريطانيا لإيوائها عددا من قيادات «الأفغان العرب» عادت الى الواجهة مسألة وجود هؤلاء في لندن ومسؤولية الحكومة البريطانية تجاه نشاطهم وتساءلت عن موقف الحكومة البريطانية وما اذا كانت هناك قناعة مبنية على معلومات أكيدة حول هذه المجموعات ونشاطاتها وطرق تمويلها. ونقلت عن مسؤول بريطاني قوله انه من الصعب التحقق من كيفية تمويل الارهاب حيث ان الأموال التي تحول من بريطانيا تذهب الى أشخاص وغالبا الى عائلات المسجونين منهم أو غير المسجونين وعادة مايتم نقلها عبر أشخاص ليست لهم أي علاقة بأي «تنظيم جهادي» أو حركة أصولية. (وكالات)

مبارك يدعو آسيا وأفريقيا الى التضامن لاستئصال الارهاب

■ القاهرة: دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الاسرة الدولية ولاسيما آسيا وافريقيا الى التضامن من اجل «استئصال الارهاب»، وذلك بمناسبة مرور اربعين علما على تأسيس «اللجنة المصرية للتضامن».

وقال مبارك ان «قضية الارهاب تفرض نفسها بكل ثقل وتتطلب تضافرا دوليا لمواجهة خطرها الداهم واستئصال جذورها وحصر تداعياتها الخطيرة على تقدم وأمن شعوبنا». وقال احمد حمروش رئيس لجنة التضامن المصرية التي انشئت في ١٩٥٧ في عهد الرئيس جمال عبدالناصر ان اللجنة تلعب أسس التواصل بين الشعوب الافرو - آسيوية». جاء ذلك خلال احتفال نظم في القاهرة بمشاركة دبلوماسيين وممثلين من الدول العربية والافريقية. (أ ف ب)

مصرع ارهابي وجرح شرطي وشخصين في مواجهة مسلحة بجنوب مصر

■ القاهرة: صرح مصدر امني مصري مسؤول بان احد العناصر الارهابية الهاربة لقي مصرعه مساء امس الاول في مواجهة مع قوات الامن المصرية بزراعات القصب بمدينة ملوي بمحافظة المنيا في جنوب مصر واسفر الحادث عن اصابة شرطي ومواطنين تصادف وجودهما في مكان الحادث بجروح واوضح المصدر انه تبين ان الارهابي القتيل يدعى راضي حامد جلال سبق اشتراكه في عدد من الجرائم الارهابية بملوي وابو قرقاص وعثر بحوزته على بندقية آلية وطلقات من الذخيرة. وذكرت مصادر الشرطة المصرية ان مسلحين كانوا يختبئون في الحقول اطلقوا النار على سيارة دورية في قرية منشية المغلقة فرد افراد الشرطة باطلاق النار عليهم. وهذا اول حادث اطلاق نار يسقط فيه ضحايا بعد مجزرة الاقصر في ١٧ نوفمبر الماضي التي اعلنت الجماعة الارهابية مسؤوليتها عنها واسفرت عن مقتل ٥٨ سائحا وأربعة مصريين وستة ارهابيين. «وكالات»

على هامش توسيع العضوية

دول الاتحاد الأوروبي تسبح ضد التيار

■ باريس. الاتحاد:

■ يرى الفرنسيون ان الأولويات في البحث عن حل وتحديد مسار التعاطي معها تتلخص في الاستقرار على الخطط المتعلقة بالموازنة والزراعة الأوروبية المشتركة وذلك بمناسبة انعقاد القمة الأوروبية في لوكسمبورج خلال اليومين الماضيين.. لكن هذا ليس هو الهاجس الوحيد.. ففضلاً عن انه يعكس مشاغل الأعضاء الخمسة عشر في الاتحاد الاوروبي فانه لا يطال كثيرا. من حيث التبعات المباشرة. واقع الدول الاوروبية الأخرى التي وان كانت معنية بتلك الخطط الأوروبية إلا ان أكثر ما يشغلها هو قضية توسيع العضوية.

وقد حظيت ست دول بالفعل على امتياز الحصول على الموجة الأولى لترشيحات العضوية التي تضم بدرجات متفاوتة عددا آخر من دول شرق ووسط أوروبا، لكن اللافت ان الخبراء الذين عكفوا طويلاً على دراسة ملف الترشيحات توصلوا بالفعل الى اجماع لا يعكس رغبة القادة السياسيين والمصالح السياسية لكل دولة على حدة بصرف النظر عن فاعلية مسيرة الوحدة الاوروبية. وما يزيد الأمر صعوبة ان التصويت على القرارات يتم بنظام «الفيتو» مما يجعل دولة واحدة. مثلاً. قادرة على تعطيل قرار حظى بموافقة الأعضاء الأربعة عشر الباقين.

يقول جيبس دو فيريس رئيس مجموعة «الاحرار» في البرلمان الأوروبي ان الحقيقة الواضحة هي عدم وجود أية دولة مرشحة بالفعل قادرة على الإيفاء بالتزامات العضوية في الوقت الحالي. ويعني ذلك ان احدى عشرة دولة هي مجموع الدول المرشحة لا تمتلك القدرة البنيوية سواء على الصعيد الديمقراطي أو القانوني أو الاداري أو الاقتصادي، التي من شأنها ان تجعل منها دولة قادرة. بالفعل. على الالتحاق بالاتحاد الاوروبي. وفي الوقت نفسه فان تلك الدول المرشحة تبذل قصارى جهدها للانضمام الى القاطرة الاوروبية اليوم قبل الغد خاصة وسط وجود دول أعضاء ترعى بشكل مباشر ترشيحات عدد منها بما يخدم مصالحها الذاتية.

صناعة القرار

وأكثر الأصوات المؤيدة لطرح رئيس مجموعة «الأحرار» البرلمانية، تلك التي صدرت عن جهة اتحادية لها ثقلها، وتأثيرها في عملية صناعة القرار. فقد أبدت «اللجنة الاوروبية» رأيها. في هذا الصدد، في شهر يوليو الماضي حول ملف دول «البيكو» أي دول وسط وشرق اوروبا. ونعبت صراحة الى ان هذه الدول تحتاج الى عشر سنوات قبل ان تتمكن من اللحاق بعضوية الاتحاد، الأغرب من ذلك ان المناقشات استمرت لمدة ٤ شهور أي منذ ابداء «اللجنة الاوروبية» لرأيها وانتهت في النهاية الى نفس الرأي. وفي ظل هذا الاتجاه السائد على مستوى الخبراء، اضطر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يوم الاثنين الماضي الى احالة المشكلة برمتها لتخضع لقرار القادة الاوروبيين في لوكسمبورج، ليتحاشوا بذلك المأزق المطروح على ارضية توسيع العضوية.

ويطرح الفرنسيون. في هذا السياق. الواقع بالأرقام والاحصائيات لتتحدث بشكل مجرد دون تأثر بأية مصلحة غير الواقع الموضوعي. اذ تكشف الاحصائيات ان المتوسط السنوي لدخل الفرد في الدانمارك ٢٨٥٠٠ دولار، والنمسا ٢٤٧٠٠ دولار، وفرنسا ٢٢٨٠٠ دولار، والمانيا ٢٥١٠٠ دولار، وبلجيكا ٢٢٥٠٠ دولار، والسويد ٢٢٣٠٠ دولار، وفنلندا ١٨٩٠٠ دولار، وبريطانيا ١٧٤٠٠ دولار، وايرلندا ١٤٦٠٠ دولار، وايطاليا ١٧٨٠٠ دولار، واسبانيا ١٢١٠٠ دولار، واليونان ٩٢٤٠ دولارا، والبرتغال ٨٩٠٠ دولار.

وبالانتقال الى دول مرشحة لنيل العضوية لتصبح مثل الدول الخمس عشرة السابقة سيلاحظ الفرق الشاسع في مداخيل الأفراد علما بأن هذه الدول هي الأوفر حظا وتأتي في مقدمة قائمة الترشيحات.

الدخل السنوي

يبلغ المتوسط السنوي لدخل الفرد في قبرص ١١٥٠٠ دولار «الحالة الوحيدة المتقدمة ماديا» ومعها سلوفينيا ٩٢٥٠ دولارا «تقارب الحالة اليونانية التي تحتل مع البرتغال ذيل القائمة داخل الاتحاد»، والمجر ٣٩٠٠ دولار، وجمهورية التشيك ٣٩٢٠ دولارا، وبولندا ٢٧١٠ دولارات، واستونيا ٣٠٠٠ دولار. ويتبين من هذا الوضع انه باستثناء قبرص وسلوفينيا يظل الفارق كبيرا بالقياس الى الدول الأعضاء في «الاتحاد الاوروبي».

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد ففي بلد مثل بولندا يبلغ حجم الدين الخارجي ٤٢,٧٥ مليار دولار، وفي المجر ٢٣ مليار دولار. أما قبرص اليونانية التي لا يزيد تعداد سكانها على ٧٦ ألف نسمة، فيبلغ حجم الدين الخارجي ٨,٧٩ مليار دولار. وينخفض هذا الرقم في استونيا الذي يبلغ تعداد سكانها ١,٤٩ مليون نسمة الى ٢٣٠ مليون دولار فقط، فيما لا يتجاوز ٢,٨٥ مليار دولار في سلوفينيا التي يقطنها مليونا نسمة. وتحقق جمهورية التشيك معدلا من الديون الخارجية يبلغ ٥,٨١ مليار دولار.

وتتطرق الاحصائيات الواردة في العاصمة الفرنسية الى معدل آخر لقياس مدى جاهزية الدول الست صاحبة اولوية الانضمام وهو معدل البطالة الذي جعل بولندا الأكثر تضررا بين هذه المجموعة بنسبة ١٤,٩٪ من مجموع القوى العاملة في بلد سكانه ٣٨,٧ مليون نسمة. وتحقق قبرص أدنى معدل للبطالة بنسبة ٢,٦٪ في ظل دعم يوناني حريص على تقوية موقف الشطر اليوناني الذي يعد امتدادا جغرافيا. سياسيا له داخل الجزيرة المقسمة بمواجهة القبارصة الأتراك الذين يلقون دعم تركيا.

وتبلغ نسبة البطالة في سلوفينيا ١٤,٢٪ وهي ظاهرة تعود في جزء منها الى تفكيك الاتحاد اليوغسلافي السابق الذي قام على أساس ربط جمهوريات الاتحاد اقتصاديا وفقا لنظام يعتمد تكاملا صناعيا وخدماتيا. وتحقق استونيا نوعا من التحكم في معدلات البطالة التي تبقى عند حدود نسبة ٤,٩٪، مقابل معدل أفضل لدى جمهورية التشيك بنسبة ٣٪.

وفي نفس السياق الاقتصادي. الاجتماعي ترصد التقارير معدلات التضخم بواقع ٢٨,٩٪ في استونيا، و٢٨,٣٪ في المجر، و٢٧,٨٪ في بولندا، و١٢,٦٪ في سلوفينيا، و٩,١٪ في جمهورية التشيك. وتبقى قبرص صاحبة أفضل المعدلات على صعيد التضخم حيث لا تتجاوز نسبته ٣,١٪، الأمر الذي يعكس شكلا من أشكال الاستقرار الاقتصادي ونجاحا في السيطرة على الوضع الاقتصادي عامة.

عامل الجغرافيا

وتتفاوت المواقف تجاه توسيع العضوية التي تأتي المانيا في مقدمة الدول المتحمسة لها لاعتبارات واضحة يحكمها عامل الجغرافيا. فالتوسع شرقا بالنسبة لبون، يعني ان الحدود الشرقية لهذا البلد التي تكون بمثابة نهاية الحافة الشرقية للاتحاد الاوروبي في شكله الحالي اذ تتاخمها شرقا بولندا والمجر. اضافة الى ذلك ستحاط المانيا. في حال التوسع في العضوية. بدول صديقة لاول مرة في تاريخها. لكنها على العكس من ذلك تشدد على انها لن تساهم في نفقات اضافية الى المفوضية الأوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسل من أجل المضي قدما في هذه التوسعة. ويؤكد الألمان انهم لا يريدون اعادة النظر في السياسات الزراعية الاوروبية المشتركة التي تعد بمثابة «المولد الكهربائي» للاقتصاد الاوروبي وفقا للمحللين الفرنسيين. الأكثر من ذلك انهم يريدون تخفيض حجم مشاركتهم المالية لدى المفوضية الاوروبية.

وهناك دول تؤيد توسيع حجم العضوية لاعتبارات ترجع الى مصلحة كل دولة عضو على حدة، مثل السويد التي تطالب بانضمام دول البلطيق كسياج أمني يحيطها عبر المياه الدولية على الحافة الغربية للاتحاد السوفييتي السابق. الأمر ذاته ينطبق على اليونان التي تكافح لانضمام قبرص في مواجهة تركيا ومطالب القبارصة الأتراك فيما ترفض انضمام تركيا. أما اسبانيا فيقوم موقفها الرافض للتوسعة حاليا على مخاوف حقيقية من جراء ما يمثله هذا التطور من تهديد لصادراتها الزراعية الى بقية دول الاتحاد. وبالتوازي مع ذلك تسعى فرنسا جاهدة لوضع اطار محدد أو «توجهات عامة» لمستقبل السياسة الأوروبية في قطاعي الزراعة والموازنة بدلا من استمرار الوضع «الضبابي» الحالي.

موظفو الاتحاد الاوروبي في انتظار الزعماء خارج القصر الملكي في لوكسمبورج حاملين مظلات عليها شعار الاتحاد المكون من ١٥ نجمة. (أ ف ب)

حول العالم

التلفزيون الصيني يتطلع لغزو أسواق العالم

■ هونج كونج: تتطلع الصين لفتح أسواق في الخارج لانتاجها التلفزيوني وتفتح أبوابها بصورة أكبر أمام البرامج والأفلام الأجنبية المنتقاة.

لذلك ستشاهد عدة دول قريبا على الشاشات أفلام كارتون صينية عن ملك القرود ودراما مأخوذة عن رواية صينية كلاسيكية.

وقد بدأ مسؤولو التلفزيون الصيني هذا الشهر حملة لبيع انتاج بلادهم في الخارج وفي الوقت نفسه كثفوا الدعاية لابراز اتساع السوق الصينية التي تضم أكثر من مليار مشاهد وتقبلها للبرامج المستوردة.

ولاول مرة تركزت الأضواء على صناعة التلفزيون في الصين في معرض «ام. اي بي آسيا» للبرامج التلفزيونية الذي يعقد سنويا على مدى الاعوام الاربعة الماضية في هونج كونج. واحتلت الصين جناحا هائلا بلغت مساحته ١٠٠ متر مربع في المعرض وكان هناك تمثيل لكل شركات التلفزيون الرئيسية بها. وجذب الجناح بالفعل المئات من مشتري وبائعي البرامج الأجنبية للتعرف على الفرص المتاحة في الصين. (رويترز)

فيتنام تحارب «السموم الثقافية»

■ هانوي: صادر مفتشو الحزب الشيوعي الفيتنامي الحاكم ١٢٤٥٠ شريط فيديو وأحرقوا ٨٢٠٠ كتاب ونزعوا ١٠٠ ألف ملصق دعائي في العاصمة هانوي خلال الشهور الثلاثة الماضية في أحدث حملة ضد السموم الثقافية الأجنبية في فيتنام حسبما ذكرت صحيفة الحزب الرسمية أمس. وقالت الصحيفة ان السلطات صعدت حملات التوعية لإقناع السكان بمراعاة توجيهات الحكومة والتخلي عن كل المواد الثقافية «المحظورة». (أ ب)

لا رجعة

■ زغرب: أقر البرلمان الكرواتي أمس تعديلاً في الدستور يحظر أي ارتباط لكرواتيا مع دولة أخرى قد يقود الى احياء الاتحاد اليوغوسلافي المنهار أو اتحاد لدول البلقان وكان الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان قدم مشروع القانون الذي تمت الموافقة عليه بالأغلبية الساحقة.

وقد وافق الشعب الكرواتي على الاستقلال عن يوغوسلافيا السابقة بنسبة ٩٠٪ في استفتاء جرى عام ١٩٩٠. (أ ب)

ترحيب

■ مانيلا: رحبت ايميلدا ماركوس أرملة رئيس الفلبين الأسبق أمس بقرار القضاء السويسري اعادة ملايين الدولارات من أرصدة زوجها الراحل فيرناند ماركوس قائلة إنها تتوقع التوصل الى اتفاق بشأن كيفية توزيع هذه الأموال. وقالت ماركوس في بيان نشر في بوسطن حيث تعالج عينيها ان «هذا التحويل سيؤدي في نهاية الأمر الى تسوية لأن القرار اعترف بملكية ماركوس واحترم سيادة الفلبين». وأضافت «لا يساورني شك في التوصل الى تسوية قبل ان يترك الرئيس فيدل راموس الرئاسة». ومن المقرر ان يتقاعد راموس في يونيو من العام المقبل بعد فترة رئاسة استمرت ٦ سنوات. ولا يسمح الدستور له بترشيح نفسه لاعادة انتخابه. (رويترز)

التجديد سنة واحدة لرؤساء تحرير وادارات الصحف والمجلات المصرية ممن بلغوا سن التقاعد

■ وافق مجلس الشورى في مصر امس على تجديد مهام عدد من رؤساء التحرير ومجلس الادارة في الصحف القومية ممن بلغوا سن الستين وانتهت مدة التجديد لهم، لمدة سنة وذلك تطبيقا للقانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم الصحافة وهم:

● مؤسسة «أخبار اليوم»:

ابراهيم علي سعدة رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم»، محمد جلال دويدار رئيس تحرير جريدة «الأخبار»، جلال عيسى رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، سمير توفيق صليب رئيس تحرير جريدة «أخبار الحوادث»، محمد نبيل اباظة رئيس تحرير «كتاب اليوم».

● مؤسسة «الأهرام»:

سناء حسن البيسي رئيسة تحرير مجلة «نصف الدنيا»، عزت ابراهيم السعدني رئيس تحرير مجلة «علاء الدين».

● مؤسسة «دار التحرير»:

محفوظ محمد الانصاري رئيس تحرير جريدة «الجمهورية»، ومحمد الحنفي حسين فودة رئيس تحرير مجلة «حريتي».

● مؤسسة «دار الهلال»:

مكرم محمد أحمد رئيس مجلس الادارة، ورئيس تحرير مجلة «المصور» ومصطفى نبيل عبدالخالق رئيس تحرير مجلة «الهلال».

● مؤسسة «دار المعارف»:

رجب مرسي متولي البنا رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير مجلة «اكتوبر».

● مؤسسة دار التعاون:

محمد رشاد عبدالله رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير جريدة «التعاون» وسلامة عبدالفتاح أبوزيد رئيس تحرير جريدة «السياسي». يذكر ان قانون تنظيم الصحافة ينص على ان تكون سن التقاعد بالنسبة للعاملين في المؤسسات الصحفية القومية من صحفيين واداريين وعمال ستين عاما. ومع ذلك يجوز مد السن سنة فسنة حتى سن الخامسة والستين وذلك بقرار من مجلس الشورى بالنسبة الى رؤساء مجالس الادارة ورؤساء التحرير وبقرار من المجلس الاعلى للصحافة بتوصية من مجلس ادارة المؤسسة بالنسبة الى غيرهم. (أ ش أ).

الاعدام لـ ١٠ متهمين بالتزوير

ذبح ٨ مدنيين ومقتل ارهابيين في الجزائر

■ الجزائر: استمر مسلسل المجازر الارهابية في الجزائر. وكشفت الصحف الصادرة امس عن قيام ١٥ ارهابيا مسلحين بسيوف وفؤوس بذبح ٥ عاملين في فرن بقرية الفروخة قرب البليدة (جنوبي العاصمة) فجر الجمعة واضافت ان صرخات أقارب القتلى نبهت الحراس المحليين الذين وصلوا الى مكان الحادث واطلقوا النار على المهاجمين الذين لاذوا بالفرار. كما ذبح الارهابيون ٣ مدنيين بمحطة للحفلات في شراقة (جنوب غرب العاصمة). وتحدثت الصحف عن استخدام الارهابيين قذائف المورتر «الهاون» بدائية الصنع في قصف بلدة دفله ولكن أحدا لم يصب. وقالت ان خبراء المفرقعات ابطلوا يوم الأربعاء الماضي مفعول سيارة ملغومة في حي بلكور في الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة «لاتريبيون» ان قوات الجيش قتلت اثنين من الارهابيين الاربعاء الماضي كانا يحاولان الاختفاء في مخبأ ببلدة الاخضرية الواقعة في مقاطعة البويرة التي تبعد ١٠٠ كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية.

واضافت ان قوات الأمن افشلت هجوما لمجموعة ارهابية مساء الخميس الماضي في بلدة بوزريعة باعالي العاصمة الجزائرية كان يستهدف احدى العائلات.

وقالت الصحيفة ان مجموعة من نحو ٢٥ مسلحاً يقودها زعيم الجماعة الارهابية المسلحة تسللت من منطقة وهران الى الجزائر العاصمة. واشارت الى عرض السلطات مكافأة قدرها مليون دينار (١٧٥٠٠ دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي لاعتقال او مقتل زعيم هذه الجماعة.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان اعضاء من «جبهة الانقاذ» يبذلون جهودا كبيرة لضم انصار جدد وجمع اموال في مساجد الجزائر وعددها عشرة الاف مسجد. واضافت ان عودة هؤلاء المتشددين الى المساجد في العاصمة والمدن الرئيسية جعل الكثير من الناس يشعرون بالخوف.

على صعيد آخر، قضت احدى محاكم الجنايات الجزائرية بولاية وهران بعشرة احكام بالاعدام غيابيا وحضوريا على متهمين جزائريين في قضية تكوين شبكة تزوير وترويج الأوراق النقدية الجزائرية والمغربية والفرنسية. (وكالات)

١٣ طعنة في رأسه وبطنه

مقتل دبلوماسي سعودي في قازاخستان

■ الماتا: قالت الشرطة امس ان دبلوماسيا سعوديا قتل في مسكنه بعد طعنه ١٣ مرة في رأسه وبطنه، وقالت الشرطة انها تبذل جهودها للعثور على القاتل ولكن الدافع لم يتضح بعد.

وقالت متحدثة باسم الشرطة «عثر على السكرتير الثاني بالسفارة السعودية قتيلا في شقة يستأجرها في وسط الماتا في العاشر من ديسمبر».. وقالت ان احمد عودة الصاوي طعن ١٣ مرة في رأسه وبطنه.

وكانت الماتا عاصمة قازاخستان حتى نقلت الحكومة العاصمة الى اكمولا يوم الاربعاء الماضي، ولاتزال السفارات الاجنبية في الماتا.

وقالت المتحدثة «نفترض ان القتل حدث في العاشر من ديسمبر، سمع الجيران ضجيجا وصيحات غريبة من شقة الدبلوماسي لنصف ساعة على الاقل ولكن لم يهرع اي منهم لطلب الشرطة».

وقالت ايضا ان من المتوقع وصول مجموعة من الخبراء السعوديين الى الماتا للمساعدة في التحقيقات.. (رويترز)

محاكمة كارلوس تستأنف غداً والادعاء يرفض دفعه بعدم قانونيتها

■ باريس: قررت محكمة الجنايات في باريس تأجيل محاكمة ايليتش راميريز المعروف باسم كارلوس الى غد الاثنين.

وقد اطلع الثائر الفنزويلي الذي ألقيت عليه مسؤولية بعض أشهر أعمال العصابات المسلحة في السبعينات والثمانينات باختيار المحلفين بدلاً من محاميه ولامه القاضي لمبالغته في الابتسام للمحلفين التسعة.

وتحولت المحاكمة الى معركة قضائية بعد ان تقدم كارلوس بالتماس لالغاء المحاكمة بسبب ما وصفه باختطافه غير القانوني من السودان الى فرنسا علم ١٩٩٤. وقال المدعي الحكومي جيتو نيشي ان المحكمة العليا الفرنسية أقرت القاء القبض على كارلوس ولابد من رفض التماسه.

ولوح كارلوس للعامة ونحو ٧٠ صحفيا احتشدوا في قاعة المحكمة عندما إعلن القاضي ايف كورنلوب تعليق جلسة الاستماع التي استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وستفصل المحكمة يوم الاثنين في التماسه وطلبه بمنع رابطة لضحايا هجوم مسلح من الحضور كمدعين بالحق المدني.

ورغم ان المدافع المتحمس عن القضية الفلسطينية بدا ممتلئا بعض الشيء وزحف الشيب الى شعره بعد ان بلغ الثامنة والاربعين إلا انه بدا أنيقا وقد ارتدى سترة بيج فوق قميص أبيض وربط حول عنقه وشاحا حريريا.

وصعبت لكنته الاسبانية من فهم كلامه وطلب منه كورنلوب مرارا التحدث ببطء أكبر.

وكانت اجراءات الامن مشددة حول مبنى المحكمة الضخم في مواجهة مقر قيادة الشرطة في وسط باريس.

ويواجه كارلوس عقوبة السجن ٣٠ عاما اذا ادين بقتل العميلين الفرنسيين ومخبرهم اللبناني علم ١٩٧٥ قبل نحو شهرين من تنفيذ كارلوس لأكبر عملياته باختطاف ١١ وزير نفط أثناء اجتماعهم في فيينا لمنظمة «أوبك».

وقال كارلوس ان عملاء المخابرات الفرنسية تصرفوا بطريقة غير قانونية عندما أخرجوه من مستشفى في الخرطوم عقب جراحة في الاوعية الدموية واصطحبوه الى باريس حيث بقى في سجون فرنسية منذ ١٩٩٤. ورفض أثناء اختيار المحلفين رجلا فرنسيا وامرأة شابة بدا ان اسمها يشبه الأسماء العربية.

ومن المقرر ان تستمر المحاكمة اسبوعا. وكانت محكمة فرنسية حكمت على كارلوس غيابيا علم ١٩٩٢ بالسجن مدى الحياة عن جرائم القتل التي وقعت علم ١٩٧٥.

وكان كارلوس اعترف بتنفيذ الجرائم في مقابلة مع صحيفة الوطن العربي لكنه نفى ذلك في وقت لاحق وقال ان المقابلة من تلفيق جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد». واحتج محاموه على ظروف احتجازه التي وصفوها بأنها غير قانونية. (وكالات)

العاصمة الصينية القديمة احتفلت بذكرى الغزو الياباني

امريكا والصين تتفقان على تجنب الاشتباكات والحوادث البحرية

■ واشنطن: وقعت الولايات المتحدة والصين بالاحرف الاولى على اتفاقية جديدة ترمي الى منع الاشتباكات والحوادث البحرية وذلك في ختام اول مشاورات دفاعية ثنائية.

ووقع مسؤولون من وزارتي دفاع البلدين على «الاتفاقية الاستشارية العسكرية البحرية» استعدادا لتوقيع وزيري الدفاع الامريكي وليام كوهين والصيني تشي هاوتيان عليها في بكين في اوائل العام المقبل.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية بان الاتفاقية «تضع اطار عمل للحوار بين القوات البحرية للبلدين وستساعد على خفض فرص حدوث سوء تقدير في البحر».

واضافت ان المحادثات التي استمرت يومين بين اللفتنانت الجنرال شيونج جوانكي نائب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الصيني الذي يزور واشنطن وولتر سلوكومب وكيل وزارة الدفاع الامريكية شملت مجموعة متنوعة من القضايا العالمية والتي تهم منطقة آسيا والمحيط الهادي.

كما اتفق الجانبان على تبادل المعلومات حول المهمات الانسانية البحرية.

وقال مسؤول امريكي ان الصين كانت مترددة في السابق بشأن العرض الامريكي لاقامة مناورات مشتركة للمساعدات الانسانية.

على صعيد آخر دوت صفارات الانذار من الغارات الجوية في كل انحاء مدينة «نانجينغ» الواقعة شرق الصين امس في ذكرى مرور ٦٠ عاما على قتل اليابانيين اكثر من ٣٠٠ ألف جندي ومدني هناك.

وتوقفت المدينة التي يقطنها خمسة ملايين شخص ثلاث دقائق حدادا على من قتلوا على يد القوات الغازية للجيش الامبراطوري الياباني.

وحمل جنود الجيش الصيني اكاليل ضخمة من الزهور الى منصة امام نصب تذكاري حيث تجمع الآلاف من بينهم مسنون نجوا من المذبحة.

وفي عام ١٩٣٧ كانت «نانجينغ» عاصمة الصين في ظل الحكومة الوطنية. (وكالات)



صورة تذكارية للجنود اليابانيين الذين اسروا عام ١٩٣٧ خارج اسوار «نانجينغ» التاريخية. (أ ب)



جانب من الاحتفال بذكرى الغزو الياباني في عاصمة الصين القديمة. (رويترز)

مياه الامطار تجتاح حاجز «ايريز»

القيادة الفلسطينية تؤكد عدم شرعية منع احصاء أهالي القدس

■ غزة: غمرت مياه الأمطار صباح أمس حاجز «ايريز» بين قطاع غزة والاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ (اسرائيل) مما أدى إلى الحاق اضرار بالغة بالمعبر لا سيما الاجهزة الالكترونية واجهزة الفحص الأمني الاسرائيلية.

وذكر راديو اسرائيل ان مديرية الارتباط والتنسيق عند الحاجز طلبت من الاسرائيليين والفلسطينيين الامتناع عن الوصول الى قطاع غزة، لكنها أشارت الى انه سيتم السماح لعمال قطاع غزة والحالات الانسانية فقط بدخول اسرائيل.

ومن جانب آخر أكدت القيادة الفلسطينية، ان قرار الكنيست الاسرائيلي منع اجراء التعداد الفلسطيني في مدينة القدس العربية المحتلة هو اجراء باطل، وقالت ان هذا القرار يهدف الى شل حركة ونشاطات الجماهير الفلسطينية في القدس الشريف.

واضافت القيادة في بيان عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية في غزة برئاسة الرئيس ياسر عرفات، ان القرار الاسرائيلي ينكر على ابناء الشعب الفلسطيني في القدس هويتهم وانتماءهم، وهو الحق الذي نصت عليه المواثيق الدولية وشرعة حقوق الانسان وكفلته الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، وخاصة رسالة وزير خارجية اسرائيل الى وزير خارجية النرويج في اطار اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيانها ان الاحصاء حق طبيعي وأمر مشروع ولا يمكن لقوة الاحتلال الاسرائيلي ان تنزع هوية الشعب الفلسطيني وانتماءه مهما اصدرت من قرارات لا قيمة لها من وجهة نظر الشرعية الدولية.

واشارت القيادة في هذا الصدد الى القرارات التي أصدرتها الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الاسبوع، وأكدت فيها عدم شرعية الاستيطان وحق العودة للاجئين والنازحين الفلسطينيين الذين هجروا من وطنهم بالقوة وبطش الاحتلال. وقالت ان هذا تأكيد دولي جديد على ان ضم القدس الشرقية لا مستقبل له طال الزمان أم قصر وان الاستيطان هو عمل من أعمال الاحتلال الاسرائيلي لابد وان يزول بزوال الاحتلال ورحيل المحتلين. (وكالات).

استنكاراً للارهاب

الهلال الاحمر الفلسطيني يجتمع في الأقصر

■ القاهرة: تعقد جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني مؤتمرها السنوي هذا العام من ١٩ إلى ٢٢ ديسمبر الجاري في مدينة الاقصر تعبيرا عن «تضامنها مع شعب مصر ضد الارهاب» وفق ما اكد السفير الفلسطيني في القاهرة زهدي القدرة أمس. وقال القدرة ان «عقد هذه الدورة لجمعية الهلال على ارض مصر وفي الاقصر يعبر عن تضامن لبناء فلسطين مع اشقائهم لبناء شعب مصر العظيم الذين شاركوا شعبنا في السراء والضراء». واضاف ان هذا المؤتمر يعبر عن «التضامن ضد الارهاب والارهابيين الذين اساؤوا الى الاسلام» واعلان من «شعبنا الفلسطيني عن نبذه لهذه الظاهرة المدمرة». وقال ان فرقة فنية فلسطينية ستقدم خلال حفل الافتتاح، عرضا في مسرح الجريمة في معبد حتشبسوت حيث قتل ٥٨ سائحا برصاص متطرفين منتصف الشهر الماضي.

واضاف ان ١٥٠ شخصا سيشاركون في المؤتمر ومنهم اصدقاء للهلال الاحمر الفلسطيني من اليابان وفرنسا وسويسرا والولايات المتحدة وبريطانيا. (أ.ف.ب)

اتفاق ايراني - عراقي على تسريع عملية التطبيع
وزير الخارجية البحريني لـ «الاتحاد»:
مستعدون للحوار مع ايران حول المعارضة

طهران - «الاتحاد»:

■ كشفت مصادر الرئاسة الايرانية لـ «الاتحاد» امس ان المحادثات التي انعقدت على هامش القمة الاسلامية في طهران بين الرئيس محمد خاتمي ونائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اسفرت عن اتفاق لتسريع عملية تطبيع العلاقات بين البلدين من خلال تبادل زيارات كبار المسؤولين وتشكيل لجان متخصصة لانهاء الخلافات والعقبات التي تعترض هذا التطبيع، واشارت المصادر الى اتفاق مبدئي ايضا حول وقف الحملات الاعلامية المتبادلة ولكن من دون تحديد موعد زمني لذلك، لكن المصادر لم تستبعد ان يلجأ خاتمي الى اعلان وقف الحملات الاعلامية واسكات اعلام المعارضة العراقية كبادرة حسن نية لتشجيع بغداد على القيام بخطوة مماثلة.

ووصف وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة قرارات القمة الاسلامية بأنها ناجحة وقال ان طهران ترتدي حلة جديدة، واضاف في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان اسبابا خاصة منعت أمير البحرين من حضور القمة، مشيرا في الوقت نفسه الى ان العلاقات البحرينية - الايرانية في تطور مستمر وحوار جدي لانهاء كل الخلافات.

وأكد الوزير البحريني على الديمقراطية في بلاده وقال: «ما يقال خارج هذا الامر كلام مرفوض وتحريضي»، واضاف ردا على سؤال ان بلاده مستعدة للحوار مع طهران بشأن المعارضة في البحرين وأي قضية تدعم الأمن والاستقرار في المنطقة، كما أكد ان الخلاف بين بلاده وقطر حول جزر حوار قابل للحل مؤكدا ايضا العزم على تطوير العلاقات البحرينية - القطرية، واشار اخيرا الى ان الطرح الايراني بشأن احلال قوات اسلامية في الخليج بدلا من القوات الغربية يجب ان يبحث بشكل جيد على مستوى القيادات لان أمن واستقرار المنطقة مطلوب للجميع.

أعلن استعداد بلاده للاستغناء عن امدادات النفط
الملك حسين يستذكر كلام صهر صدام: النظام العراقي قائم على هيكل من الجماجم

عمان «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ وجه عاهل الاردن الملك حسين مجددا امس انتقادات لاذعة الى العراق بسبب اقدامه على اعدام اربعة اردنيين الاثنين الماضي. وقالت مصادر برلمانية لوكالة «فرانس برس» ان الملك حسين الذي استضاف اعضاء مجلسي الاعيان والنواب، اكد ان المسؤولية عن معاناة الشعب العراقي الذي يرزح تحت حظر دولي تأتي ايضا من الداخل، في اشارة الى نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

واستذكر العاهل الاردني بحسب المصادر نفسها ما قاله له صهر صدام حسين الفريق اول حسين كامل حسن الذي لجأ الى عمان في اغسطس ١٩٩٥، حول النظام العراقي والذي وصفه بأنه نظام قائم على هيكل من الجماجم.

وبعد ان اكد ان الاردن لا يساوم على حياة ابنائه الغالية عليه. قال الملك حسين: اذا ارادت السلطات العراقية قطع امدادات النفط عنا فليكن ذلك. واضاف: من المفارقة ان تقوم ايران باطلاق اردنيين كانا قد حاربا الى جانب العراق، بعد ١٥ عاما في السجن، في وقت اقدم فيه العراق على اعدام اربعة اردنيين.

وقالت مصادر برلمانية للوكالة نفسها ان العراق رفض طلبا اردنيا بالافراج عن ١٤٠ معتقلا اردنيا في السجون العراقية وبوقف تنفيذ حكم الاعدام بحق الاردني عمار شهاب الدين.

واوضحت المصادر ان ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال التقى في طهران مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي وحذره من تنفيذ حكم الاعدام بحق شهاب الدين.

وكان وزير الداخلية الاردني نذير رشيد اعلن امس ان السلطات العراقية تعتزم الافراج عن ١٤٠ سجينا اردنيا بالاضافة الى «المتهم الخامس» المحكوم عليه بالاعدام في قضية تهريب قطع غيار السيارات. وقال مسؤول اردني ان هذا العرض قدم خلال لقاء عقد في طهران بين رمضان ورئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي ونفى وزير الاعلام سمير مطاوع احتمال ان يقوم اي مسؤول عراقي بزيارة الاردن قريبا.


عرفات لدى لقائه أنديك في غزة أمس (رويترز)

واشنطن تنفي الضغط على اسرائيل لتحريك عملية السلام

■ واشنطن: نفت الولايات المتحدة أمس، انها تضغط على اسرائيل كي تتخذ قرارات رئيسية بشأن السلام، وقال جيمس فولي نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية «لم يتحدث أحد عن الضغط على أحد. هذه القرارات الصعبة لابد وأن يتخذها الطرفان». وكان فولي يشير الى قول وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت عقب اجتماعها مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أنها ابلغتهما ان عليهما اتخاذ قرارات قبل اجتماعها بهما مرة أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة.

واضاف فولي «سنبذل كل ما في وسعنا لتشجيعهما على اتخاذ القرارات الصعبة والتوصل إلى اتفاقات، ولكن سنفعل ذلك في احترام كامل لطبيعة علاقاتنا في المنطقة ولا يوجد مجال للضغط». وأشارت «رويترز» الى أن تصريحات فولي تشير إلى أن اولبرايت ربما تتراجع عن محاولتها اقناع الطرفين باظهار بعض التقدم قبل نهاية العام في مفاوضاتهما المتوقفة منذ أشهر، لكن فولي قال أن اولبرايت «تتطلع قدما الى احراز تقدم الاسبوع المقبل في محادثاتها مع نتانياهو وعرفات.

وكان عرفات قد قال امس عقب اجتماعه مع مارن أنديك مساعد أولبرايت لشؤون الشرق الأوسط «ان ادارة الرئيس كلينتون تقوم بحث اسرائيل والضغط عليها من اجل تحقيق تقدم في عملية السلام». ووصف اجتماعه مع المسؤول الامريكي بانه «كان ايجابيا وبناء ومهما» واضاف ان السلطة الفلسطينية لم تتلق أي طروحات أو اقتراحات اسرائيلية رسمية بشأن تنفيذ اعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية.

إلا ان أنديك رفض تأكيد أو نفي ما قاله عرفات حول وجود ضغط امريكي على نتانياهو، لكنه قال ان أولبرايت «ترى ان عملية السلام في الشرق الأوسط تتقدم حاليا، وأن خطوات انجزت في هذا الأطار». وأضاف يقول «لايزال يتعين انجاز الكثير، لكن الولايات المتحدة على التزامها بتقدم عملية السلام باسرع ما يمكن».

ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية اليوم، في اقتراح نتانياهو بتنفيذ انسحاب محدود ومشروط في الضفة الغربية خلال الاشهر الخمسة المقبلة.

وانتقدت السلطة الفلسطينية عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية، الجدل الدائر منذ اسبوعين داخل الحكومة الفلسطينية حول مدى الانسحاب المقترح. وقالت السلطة في بيان اصدرته ان أيا من المقترحات التي طرحت حتى الآن لا يلبي التوقعات الفلسطينية.

وقالت السلطة إن «موقفنا هو التمسك الثابت باتفاقات أوسلو وبنصها وبروحها». واضافت ان «ما يصدر عن الحكومة الاسرائيلية الحالية، لا يعبر عن أي التزام بعملية السلام أو بالاتفاقات الموقعة. بل يعبر عن نوايا تهدف الى تفريغ اعادة الانتشار من مضمونه والقفز على الاتفاقات» (وكالات)

السعودية تطلب من هيئة التحكيم في قضية حنيش مراعاة حقوقها

القاهرة: عبدالعظيم حماد:

■ كشفت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان المملكة العربية السعودية تقدمت بطلب رسمي الى هيئة التحكيم الدولية في قضية حنيش بين اليمن واريتريا بان تراعي الهيئة الحقوق السعودية في بعض جزر البحر الاحمر والواقعة في المناطق الحدودية البحرية بين اليمن والسعودية.

الناجي الوحيد:
حارس ديانا يروي «اللحظات الأخيرة»

■ جنيف: روى تريفور ريس جونز الحارس الشخصي للأميرة ديانا للمرة الاولى للصحفيين ان السائق هنري بول شرب الكحول في فندق ريتز قبيل وقوع حادث السيارة الذي أودى بحياة الاميرة وصديقها دودي الفايد في ٣١ اغسطس في باريس.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة «بليك» السويسرية الواسعة الانتشار وقالت انها انفردت في نشرها قال تريفور ريس جونز (٢٩ عاما) بعد مئة يوم من الصمت ان الفرنسي هنري بول «تناول مشروبا اصفر اللون» في فندق ريتز بينما كان دودي وديانا يتناولان العشاء في الجناح الملكي.

وقال ريس جونز الناجي الوحيد من الحادث الذي اصيب فيه بجروح خطرة لقد طلب مشروبا اصفر اللون ثم خرج من حانة الفندق وعاد اليها عدة مرات ليشرب من جديد.

واضاف انه يذكر الساعات التي سبقت وقوع الحادث لكنه نسي كل شيء يتعلق بالدقائق الاخيرة وباصطدام السيارة المرسيدس عند الساعة ٠٠.٢٧ بالعمود الثالث عشر من النفق تحت جسر الما.

وقد توفي هنري بول في الحادث مع دودي وديانا. واكد التحقيق وجود كمية من الكحول في دم هنري بول اكبر بثلاث مرات من الحدود القانونية. واكدت المقابلة مع ريس جونز ما نشر عقب وقوع الحادث.

وقبل ساعات من الحادث. وبينما كان دودي وديانا يتناولان العشاء في جناح في فندق ريتز جلس الحارسان الشخصيان في حانة حيث طلب هنري بول مشروبا. ولم يخبر تريفور ريس جونز انه لم يكن في الخدمة في ذلك المساء.

وبعد العشاء توجه بول والحراس الشخصيون الى جناح الاميرة وصديقها.. واعد دودي خطة لتجنب المصورين الذين تجمعوا امام فندق ريتز.

وقال ريس جونز قال لنا دودي اننا بحاجة الى ثلاث سيارات تقف احداها عند المخرج الخلفي للفندق والسيارتان الاخريان امام الفندق لجذب الصحفيين. لم اكن سعيدا برغبة دودي في ان يفرق بيننا نحن الحراس الشخصيين». واضاف ان دودي ايضا اختار بول ليقود السيارة الثالثة. ثم انتظر دودي وديانا في ممر يقود الى مخرج خلفي.

وقال ريس جونز «كانا مرتاحين وكانت المرسيدس قد وصلت. وجلس هنري بول في مكان السائق وتركتهما يستقلان السيارة بسرعة ثم جلست على اليمين في المقعد الامامي. انطلقنا وكانت سيارة فاتحة اللون تتبعنا». واضاف «لا اذكر شيئا بعد ذلك».

اليونان فتحت الطريق أمام تركيا
اجتماع لوكسمبورج يتبنى مشروع المؤتمر الأوروبي

■ لوكسمبورج: تبنى رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي امس في ختام اجتماعهم في لوكسمبورج مشروع المؤتمر الاوروبي الذي قد يضم الدول الـ ١٥ و١٠ دول من أوروبا الوسطى والشرقية اضافة الى قبرص وتركيا. وتغلب زعماء الاتحاد الاوروبي على اعتراضات اليونان. حيث وجهوا دعوة لتركيا للانضمام الى المؤتمر الذي ينظر اليه على انه تمهيد للحصول على عضوية الاتحاد.

ويفترض ان تلبي الدول التي ستنضم في المستقبل الى الاتحاد شروطا من اصعبها موافقة أنقرة على تحكيم محكمة لاهاي الدولية في النزاعات الحدودية. وكان هذا المؤتمر في الاصل فكرة فرنسية تهدف الى ضم تركيا الى العائلة الاوروبية.

واتفق المشاركون في القمة الاوروبية على عقد الاجتماع الاول للمؤتمر في مارس المقبل رغم ان البعض ابدى شكوكا حول فائدته اذا رفضت تركيا المشاركة فيه. وقد طلبت دول الاتحاد الاوروبي ان يتم اجراء مفاوضات انضمام قبرص بمشاركة مفاوضين قبارصة اتراك الى جانب القبارصة اليونانيين.

الى ذلك اعرب اجتماع الاتحاد الاوروبي في بيانه الختامي عن قلقه العميق للافتقار الى التقدم في تنفيذ اتفاقات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ولاستمرار الجمود بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان. (وكالات)

البطريركية الكاثوليكية تنفي أنباء اسرائيلية عن الخلاف مع عرفات

■ غزة: نفت البطريركية الكاثوليكية في القدس وجود أي خلافات بين المسلمين والمسيحيين في الاراضي الفلسطينية، أو بين المسيحيين والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت ان ما تحدثت عنه الصحف الاسرائيلية بهذا الشأن لا أساس له من الصحة. وأكدت البطريركية في بيان أصدرته في القدس واذيع في غزة أمس تضامنهما الكامل مع المسيحيين والمسلمين في بناء المجتمع الفلسطيني مشاركين معا في التضحيات والمعاناة نفسها.

وأشادت البطريركية بالعلاقات الممتازة القائمة بين البطريركية وبين جميع الكنائس المسيحية ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شخصيا وبرعايته واهتمامه بالشؤون المسيحية في كافة المجالات.

واعربت البطريركية الكاثوليكية (اللاتين) في بيانها عن تقديرها لرعاية الرئيس عرفات واهتمامه البالغ بشؤون المسيحيين، وجددت الدعوة له لمشاركتها الاحتفال بعيد الميلاد خلال الشهر الحالي.

وأكدت البطريركية في بيانها تأييدها للرئيس الفلسطيني في مهمته الصعبة التي يتحملها من أجل دفع مسيرة السلام المتعثرة وفي جهاده في سبيل تحقيق السلام العادل والدائم لصالح الفلسطينيين كافة مسلمين ومسيحيين وصالح المنطقة كلها.

وكانت صحف اسرائيلية قد ذكرت خلال الايام الماضية ان هناك خلافات بين كنيسة اللاتين الكاثوليكية في القدس ودائرة الأوقاف الاسلامية هنا أدت الى خلاف بين البطريركية والرئيس عرفات وهو ما يخالف الحقيقة تماما، خاصة ان البطريرك ميشيل الصباح بطريرك اللاتين في القدس يرتبط بصداقة وثيقة والرئيس عرفات الذي يحرص على حضور احتفالات عيد الميلاد في كنيسة المهد ببيت لحم كل عام، ويولي اهتماما خاصا بقضايا المسيحيين خاصة في مدينة القدس العربية المحتلة. (أ.ش.أ)

أبوصالح يدعو الخرطوم لوقف التفاوض مع قرنق
السودان يواصل انتقاده للسياسة الأمريكية

الخرطوم - الاتحاد والوكالات:

■ جدد السودان امس هجومه على تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت، واعتبرها تدخلا في الشؤون الداخلية، وأكد عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس الوطني السوداني ان زيارة اولبرايت لمنطقة البحيرات العظمى تعتبر دليلا على تدخل امريكا في شؤون السودان الداخلية وعزمها على زعزعة استقراره.

وقال في تصريحات لراديو ام درمان ان امريكا اظهرت نواياها العدوانية ضد السودان، مؤكدا ان التصريحات والسلوكيات الأمريكية تتنافى مع الاعراف الدولية.

ومن جانبه، وصف الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني سياسة واشنطن وقراراتها تجاه السودان بأنها سياسة يعتريها التخبط والزلزلة، وأكد في خطبة الجمعة امس الاول ان هذا التخبط نتج بعد توحد الصف الاسلامي بكل مذاهبه، من خلال قمة طهران الاسلامية، وقال ان واشنطن لم تعد تدري ما تفعل وما تقول، مؤكدا ان التهديدات الأمريكية لن تخيف بلاده.

ومن جانب آخر، أكد الدكتور حسين ابوصالح وزير الخارجية السوداني السابق، ضرورة اعطاء مصر دورها الحقيقي في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ السودان، ودعا الى وقف التفاوض مع حركة التمرد بالجنوب بزعامة جون قرنق، والغاء الجولة القادمة من المفاوضات المزمع عقدها في نيروبي، كما دعا الى وقف وساطة دول «الايقاد» لأن بعض هذه الدول مثل اثيوبيا واريتريا واوغندا تعتبر غير محايدة كون بعضها يعادي السودان بشكل واضح.

الى ذلك، كشف مسؤول برلماني سوداني عن اتصالات جادة بين حركة قرنق وعدد من اعضاء مجلس الكنائس السوداني، بهدف انهاء الحرب في جنوب البلاد.

في اجتماع ضم دوستم ومسعود وخليلي
المعارضة الافغانية تتخذ قرارا بمنع المحادثات المنفصلة مع طالبان

■ كابول: قال مصدر للمعارضة الافغانية امس ان زعماء ثلاث جماعات افغانية معارضة اجتمعوا وقرروا عدم اجراء محادثات سلام منفصلة مع حركة طالبان.

واضاف ان الاجتماع الذي ضم القائد الشمالي عبدالرشيد دوستم ووزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود وزعيم حزب الوحدة الشيعي كريم خليلي في شمال افغانستان امس الاول كان الاول بين الثلاثة بعد اعادة انتخاب دوستم زعيما لحركة جومبيش ملي المعارضة الاسبوع الماضي.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه «في هذا الاجتماع.. تم تبني قرار بأن اي شخص يثير قضايا تخص شروط السلام مع المعارضة (طالبان) يجب ان يتحدث بالانابة عن الجبهة الموحدة (التي تضم كل الجماعات المعادية لطالبان) وان اجراء محادثات فردية امر غير مقبول».

وينتمي حزب الجمعية الاسلامية الذي كان يرأسه الرئيس السابق برهان الدين رباني ومسعود أحد اعضائه وحزب الوحدة وحركة دوستم المعارضة وجماعتان صغيرتان للتحالف الشمالي.

واجرى دوستم اتصالات مع طالبان في الاسابيع القليلة الماضية وتبادل الطرفان الاسرى.

وقال المصدر «ناقشنا ايضا (في الاجتماع) تشكيل لجنة لتقرير المناصب التي سيحصل عليها دوستم في الحكومة».. (رويترز)

الوفد الاقتصادي العراقي يختتم زيارته للبنان

■ بيروت: غادر لبنان بعد ظهر امس الوفد الاقتصادي العراقي برئاسة رئيس اتحاد الغرف التجارية زهير عبدالغفور يونس متوجها الى دمشق بعد زيارة استمرت خمسة ايام.

وعقد الوفد خلال زيارته سلسلة اجتماعات مع الفعاليات الاقتصادية اللبنانية لوضع خطط تعاون ثنائي بين القطاعين الخاص في البلدين ضمن الحدود التي يسمح بها قرار مجلس الأمن الدولي «النفط مقابل الغذاء».

وذكرت مصادر اقتصادية لبنانية انه تم الاتفاق على لائحة تضم ٤٢ سلعة من الانتاج الغذائي والطبي اللبناني سيتم رفعها إلى وزارة الخارجية اللبنانية لابلاغها الى الأمم المتحدة تمهيدا لموافقتها عليها قبل الشروع بتنفيذها. (أ.ش.أ)

مساعدات صحية مصرية وسورية الى العراق

■ بغداد: ذكرت الصحف العراقية الصادرة امس ان مصر وسوريا تعتزمان تنظيم نشاطات صحية في بغداد في الاسابيع المقبلة. ونقلت صحيفة «القادسية» عن مسؤول في وزارة الصحة قوله ان اسبوعا صحيا مصريا سيبدأ غدا الاثنين وتشارك فيه مجموعة من الاطباء والمختصين لاجراء العمليات الجراحية والفحوصات الطبية للمرضى في المستشفيات العراقية.

وقالت الصحيفة ان الاطباء المصريين سيجلبون معهم كميات من الادوية والمعدات الطبية لتقديمها هدية للشعب العراقي لتوزيعها على المؤسسات الطبية والمستشفيات، واضافت ان اتفاقا تم بين العراق وسوريا على اقامة اسبوع طبي سوري في العاصمة بغداد خلال الشهر المقبل. (أ.ف.ب)

«وصية» السفير الأمريكي قبل مغادرته القاهرة
أولبرايت جادة.. وخاتمي صادق.. ومطلوب رقابة علي القادمين من اليمن وسوريا وايران

القاهرة - عبد العظيم حماد:

■ في لقاء الوداع بين عمرو موسى وزير الخارجية المصرية وادوارد ووكر سفير الولايات المتحدة في مصر بعد انتهاء فترة خدمته التي شهدت أعنف الازمات في العلاقات المصرية - الامريكية قدم ووكر للوزير المصري خلاصة رؤيته للعلاقات بين مصر وامريكا والموقف الاستراتيجي في الشرق الاوسط مشفوعة بمعلومات رسمية، ونصائح شخصية.

وقد وصف الدبلوماسيون المصريون تقرير ووكر الى عمرو موسى بأنه أشبه بوصية سياسية، وقد جاء في هذه الوصية ان السيدة مادلين أولبرايت. التي يعتبر ووكر من أقرب السفراء اليها حيث كان مساعدا لها في الامم المتحدة - جادة في احياء عملية السلام ليس بين اسرائيل والفلسطينيين، ولكن ايضا بين اسرائيل وسوريا، وفيما يتصل بالمسار الفلسطيني قال ووكر ان أولبرايت تركز حاليا في اتصالاتها مع الاسرائيليين ليس فقط على زيادة مساحة الاراضي التي سوف تسلمها اسرائيل للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تنفيذا للمرحلة الثانية من إعادة الانتشار، ولكن ايضا على نوعية هذه المساحات بحيث تشمل مناطق مهمة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا كما صدق السفير الامريكي علي ما سبق ان أبلغه عوزي آراد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للمسئولين المصريين من ان اسرائيل سوف تتخذ خطوات تمهيدية لاستئناف المفاوضات مع سوريا.

وفيما يتصل بمستقبل العلاقات مع ايران ابلغ ووكر وزير الخارجية المصرية ان التقييم الامريكي للرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي انه صادق في توجهاته لتحسين العلاقات بين بلاده والدول العربية وفي توجهاته نحو اضفاء طابع الاعتدال على سياسات ايران الداخلية والخارجية. ولكنه لايزال يواجه صعوبات كبيرة في التعامل مع المؤسسات الايرانية.

وأما بشأن قضية الارهاب في مصر فقد قال ووكر لموسى: ان هناك حاجة لأن تطلب القاهرة من كل من ايران واليمن وسوريا ان تتشدد في مراقبة القادمين اليها والخارجين منها. وأضاف ان المعلومات الامريكية تؤكد ان هذه الدول الثلاث لا تساعد العناصر الارهابية. ولكن الرقابة فيها علي منافذ السفر ليست كافية.

احتفالات الجبهة الشعبية بذكرى انطلاقتها

■ تواصلت امس في الضفة الغربية وقطاع غزة. الاحتفالات بالذكرى السنوية الثلاثين لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأحرق المحتفلون اعلاما اسرائيلية رسمت عليها الشعارات النازية (الصورة) في حين شنت قوات الاحتلال حملة لاعتقال الناشطين في الجبهة الشعبية خشية القيام بهجمات ضد الاحتلال بهذه المناسبة. (رويترز - أ.ب)

حملة اسرائيلية ضد عناصر الجبهة الشعبية

■ رام الله: اعلنت مصادر امنية فلسطينية، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي شن امس، عملية في احدى قرى الضفة الغربية بحثا عن ناشطين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش.

والتي نظمت خلال الاسبوع الجاري احتفالات بالذكرى الثلاثين لانشائها. لان اسرائيل تخشى وقوع هجمات في هذه المناسبة.

وأوضحت المصادر ان الجنود الاسرائيليين دخلوا قرية كفر مالك خارج رام الله صباح امس وقاموا بتفتيش عدد كبير من المنازل فيها. كما قاموا بتفتيش سيارات فلسطينية.

وكان ناشطون في الجبهة قتلوا في العام الماضي في الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيسها، اثنين من المستوطنين اليهود في «بيت ايل». (أ.ف.ب)

الكرملين: يلتسين يتعافى ويمكنه السير اليوم

■ موسكو: قال الكرملين في بيان ان اطباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين وجدوا في فحص اجروه له امس في مصحة قرب موسكو يتعافى فيها من عدوى فيروسية ان حالته الصحية «مرضية».

ووجد الاطباء ان درجات حرارة يلتسين اصبحت عادية وان التهاب الأنف تلاشى وانه يتنفس بشكل عادي ودون ازيز وان ضغط دمه مستقر. وقال البيان «سيسمح للرئيس يوم الاحد بنشاط جسماني بما في ذلك السير».

وقال المكتب الصحفي للكرملين في بيان «أجرى الاطباء في مصحة بارفيخا فحصا روتينيا للرئيس.. وقرروا ان حالته الصحية مرضية وتم قياس درجة حرارته فكانت طبيعية وتلاشى التهاب القنوات الانفية». واضاف البيان ان يلتسين يتنفس بشكل طبيعي دون صوت وان ضغط دمه مستقر. ومن المنتظر ان يدلي يلتسين بصوته في مصحة بارفيخا في انتخابات محلية لمدينة موسكو اليوم.

قدموا لهم معلومات هزيلة
مسؤولون أمريكيون يجتمعون مع أسر ضحايا حادث «الخُبر»

■ نيويورك: اكد المسؤولون ان المحققين لم يتوصلوا حتى الآن الى منفذي تفجير الخبر بالسعودية والذي راح ضحيته ١٩ في سلاح الطيران الامريكي اوائل علم ١٩٩٦.

جاء ذلك خلال اجتماع خاص لجانيت رينو النائب العام الامريكي ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي لويس فريه وعدد آخر من المسؤولين مع أسر ضحايا تفجير الخبر استمر يوما كاملا في اكاديمية مكتب التحقيقات الفيدرالي بكوا انتيكو بفرجينيا.

ووعد المسؤولون الامريكيون اسر الضحايا بالضغط من اجل تحريك التحقيقات التي وصلت الى طريق مسدود.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية عن والدة أحد الضحايا قوله ان المعلومات التي قدمها المسؤولون لهم كانت هزيلة.

وكان المحققون الامريكيون قد اعربوا عن املهم في ان يدلي المنشق السعودي هاني عبدالرحيم الصائغ عندما القي القبض عليه في كندا بمعلومات تفيد في التحقيقات حول الحادث ولكنه نفى نفيا قاطعا ان يكون له يد فيه. (أ.ش.أ)

اسرائيل تتسلم قريبا مقاتلة متطورة روسية لاجراء اختبارات عليها

■ عمان: قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس، ان اسرائيل تلقت مؤخرا وعودا من «احدى الدول الصديقة» لم تسمها بالحصول على مقاتلة متطورة من طراز «سوخوي ٢٤» الروسية التي تعد من طائرات الصنف الاول باسلحة الجو في بعض الدول العربية.

ونقلت الاذاعة عن مصادر اسرائيلية القول انه من المتوقع ان تصل هذه الطائرة الى اسرائيل خلال الاسابيع القليلة المقبلة، حتى يتمكن سلاح الجو الاسرائيلي من اجراء الاختبارات والفحوصات عليها.

وكانت اسرائيل قد تسلمت في السنوات الماضية معدات واسلحة روسية الصنع بغرض اجراء التجارب عليها ومن بينها طائرة «ميج ٢٩» التي تعد من الطائرات الهجومية في العديد من اسلحة الجو في العالم. كونا

القاهرة تلمح الى رفع المستوى الدبلوماسي مع طهران
الشرع: التعاون العربي - الايراني يمكن ان يتحول الى واقع

■ عواصم: اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس ان القمة الاسلامية الاخيرة كشفت اهمية ان يكسب العرب ايران عبر بناء علاقات متكافئة تقوم على المصالح المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. واضاف انه لابد من تضافر الجهود العربية الايرانية لمواجهة التهديدات المشتركة وقال: «ان التعاون بين ايران والعرب مسألة ليست خيالية ويمكن ان تتحول الى واقع والطريق الى ذلك هو شعور الطرفين العربي والايراني ان الخطر الذي يواجههما واحد».

واشار الى ان الادانة الايرانية لعملية الأقصر الارهابية في مصر هي الأولى وتدل على رغبة القيادة الايرانية الجديدة في حدوث تقارب مع الدول العربية ومنها مصر. واضاف ان ايران ليست ضد عملية السلام لكنها تقف ضد الاستسلام والخضوع للرغبات والاملاءات الاسرائيلية.

من ناحيته، نفى عمرو موسى وزير الخارجية المصير وجود نية لتشكيل تحالف مصري - سوري - ايراني لمواجهة التحالف التركي - الاسرائيلي وقال: «لسنا مع المحاور ولا نشترك فيها ولا نريدها». واعرب موسى عن رغبة مصر بتحسين علاقاتها مع ايران وقال ان تحسين هذه العلاقات خيار الدولة المصرية وخيار الرئيس حسني مبارك. واضاف انه متفائل بمستقبل العلاقات المصرية - الايرانية وان هناك امكانية واقعية لرفع علاقات التبادل الدبلوماسي بين البلدين الى مستوى السفراء.

وقال مسؤول في الخارجية الامريكية في تصريح «لوكالة انباء الشرق الاوسط» ان واشنطن ترى ان استضافة ايران للقمة أكثر اهمية من الاعلان الختامي والقرارات وخاصة ان المؤتمر منحها فرصة لتحسين العلاقات مع مصر والسعودية واضاف ان واشنطن سترحب بتحسين العلاقات بين طهران والقاهرة والرياض اذا أدى هذا لدفع ايران نحو مزيد من الاعتدال. (وكالات).

تأجيل نظر القضية الى ٩ مارس
اشتباك بالالفاظ بين أنصار الألفي وجريدة «الشعب»

■ القاهرة - الاتحاد: قررت محكمة جنايات القاهرة أمس تأجيل قضية السب والقذف التي رفعها وزير الداخلية المصري السابق حسن الالفي ضد رئيس تحرير جريدة «الشعب» المصرية المعارضة وخمسة من الصحفيين بالجريدة لجلسة ٩ مارس القادم للسماح للدفاع عن الصحفيين باستخراج بيان رسمي من التحقيقات في قضية الحبك وتكليف النيابة باعلان الشهود.

وشهدت جلسة امس تشابكا بالالفاظ بين أنصار وزير الداخلية السابق الذي دخل قاعة المحكمة وسط مظاهرة من أنصاره هتفوا ضد جريدة الشعب ورد انصار جريدة الشعب بتحية هيئة الشرطة والهتاف ضد أنصار الالفي.

واستمر الاشتباك بالالفاظ لمدة نصف الساعة حتى سيطر رجال الامن على الموقف، ودخلت هيئة المحكمة الى القاعة لبدء الجلسة.


الالفي خلال المحاكمة (أ.ف.ب)

نحو مفهوم جديد لمقولات عدم الانحياز في الوطن العربي (٢)

د. عبدالله جمعة الحاج

عدم الانحياز في عقد الثمانينات

في الثمانينات تبدلت ظروف المنطقة العربية بدءا باتفاقية كامب ديفيد مرورا بعقد السلام المنفرد بين مصر واسرائيل وسقوط الشاه في ايران وقيام الحرب العراقية ـ الايرانية حيث بدأ شمل العرب على صعيد التكتلات يظهر في صورة جديدة كمجلس التعاون الخليجي والاتحاد العربي والاتحاد المغاربي الى غير ذلك من التكتلات الاقليمية العربية الاضيق نطاقا.

وبشكل عام فان الملاحظ على التكتلات الاقليمية العربية تلك من خلال مواثيقها التي تم التوقيع عليها من قبل الاعضاء المنتمين هو ان تلك المواثيق جميعا تشير الى اربع قضايا هي بمثابة مبادىء او ركائز أساسية.

المبدأ الاول هو حرص تلك الدول الشديد على استغلالها وسيادتها الوطنية.. والمبدأ الثاني هو استئصال الهيمنة الاجنبية على أوطانهم بكافة صورها واشكالها القديمة والجديدة ومساعدة الدول العربية الاخرى من غير الاعضاء في تلك المنظمات على تحقيق ذلك بكافة الطرق المشروعة والمتاحة، والمبدأ الثالث هو عدم التعاون المثمر والتنسيق المستمر بين الدول الاعضاء في حالات معينة وكأمر مرحلي يهدف من خلاله تحقيق اكبر قدر من التوحد والتنسيق بين كافة دول الوطن العربي، والمبدأ الرابع والاخير، والذي ربما يجمع بين كافة تلك التنظيمات هو المحافظة على عدم الانحياز في علاقات الدول العربية مع بقية دول العالم وتكتلاته.

وحتى نكون موضوعيين في طرحنا لابد من الاشارة الى انه يصعب على اي مراقب او محلل سياسي قياس مستوى الالتزام العربي الجماعي بتلك المبادىء الاساسية المتعددة والتي تتداخل في بعضها البعض تداخلاً في كافة الاحوال، لذلك فانه من المنطقي الافتراض بان عمق المشاعر كان دائما حاضرا وموجودا بالنسبة لقضية السيادة الوطنية، واقل القضايا الاربع حضورا وشدة هي قضية الارتباط بطريقة او باخرى، بطرف خارجي ما ارتباطا قويا وفي مراحل تاريخية معينة على اقل تقدير. ويمكن ان يشير البعض الى ان النقطة الاخيرة تخل الى حد ما بعدم الانحياز السياسي العربي. وهذا صحيح، ولكن يمكن القول بان عوامل اقتصادية وامنية قاهرة تضافرت وعملت على تبلوره بذلك الشكل، فلم يكن من الممكن تخصيص تلك العوامل في الصالح العربي دون الارتباط باطراف خارجية قوية تقع خارج النطاق الجغرافي في الوطن العربي.

وبالتأكيد فان الاسئلة المتعلقة بقضايا التنمية الوطنية وباستمرار نمط من انماط الهيمنة الخارجية وبالتعاون العربي الشامل تبقى من اكثر الاسئلة اثارة للاهتمام على الصعيد الرسمي والشعبي العربي، وبغض النظر عن طبيعة الفرق بين تلك التساؤلات فانه يوجد شعور قوي كامن تجاه الرغبة في تحقيق العمل العربي الجماعي باية صورة، وينعكس ذلك في التنادي الدائم الى احياء التآخي العربي والى احياء دور الجامعة العربية، وتتجلى مصداقية هذا الشعور بشكل واضح في طرح حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رجل المرحلة العربية الحالية الذي يعبر بصدق وامانة واخلاص عن ضمائر جميع ابناء الامة العربية، ودعوته الدائمة الى الاخوة العربية الصادقة والى التسامح ونبذ الخلافات وفتح صفحة جديدة من العلاقات العربية ـ العربية، لقد تجلى صدق ذلك الطرح في دعوته الاخيرة الى عودة العراق الى الصف العربي مجددا، وفي رعايته الكريمة لندوة المستقبل العربي ودور الجامعة العربية التي عقدت في أبوظبي مؤخرا.

ولو شاء المرء الحديث عن دور الجامعة العربية الحالي في القضايا العربية فانه سيقف حائرا لان ذلك الدور شبه معدوم الان، ولكن ذلك لايعني بانه دور لايمكن تفعيله واعادته الى ما كان عليه، على اقل تقدير، فالأمر من هذا القبيل بالنسبة لمنظمة اقليمية كالجامعة العربية يتوقف على مايريده اعضاؤها لها ومنها، وعندما كانت رغبة ومشيئة هؤلاء الاعضاء تستند منظمتهم، استطاعت الجامعة العربية ان تشكل الاطار السليم الذي يجمع بين العرب جميعا، فعقدت ضمن نشاطاتها العديد من مؤتمرات القمة واجتماعات وزراء الخارجية والوزراء المتخصصين في قضايا اقتصادية واجتماعية متعددة والفعاليات الاخرى التي ناقشت الشؤون العربية وجمعت بين الاخوة.

وفي مراحل معينة من تاريخها تحولت الجامعة العربية الى الاداة التي حاول اعضاؤها من خلالها طرق المسائل المتعلقة بالوحدة العربية وقضايا الاستقلال الوطني، وازالة الاستعمار من الاجزاء غير المستقلة من الوطن العربي، وقد نوقشت القضايا المتعلقة بتلك الجوانب بشكل مكثف ودقيق، وكان القبول بها جماعيا أيضا رغم وجود اختلافات عميقة حول بعض القضايا كالوحدة العربية التي طرحت مواضيعها في بعض المراحل بشكل حاد أيجابا وسلبا.

ومنذ منتصف السبعينات أو قبل ذلك بقليل لم تعد الجامعة العربية تتطرق كثيرا لقضايا عدم الانحياز السياسي بالصورة التقليدية التي كانت تطرح بها سابقا، ويعود السبب في ذلك الى ان بعض الدول العربية ذات الادوار الفاعلة والمؤثرة على الصعيد العربي وصعيد حركة عدم الانحياز باتت تعتقد بان مفاتيح حل قضايا الوطن العربي الحساسة وجواره الجغرافي تقع في يد الغرب الرأسمالي ممثلا في الولايات المتحدة الامريكية بشكل محدد.

ونتيجة لذلك فقد اصبح النقاش حول قضايا عدم الانحياز السياسي في الوطن العربي نقاشا يكاد يكون عقيما شرع العديد من الدول العربية في تجنب الخوض فيه، وتوجهت الى التركيز بشكل أكبر على القضايا التي تخص الوطن العربي على صعيده الداخلي اكثر من تركيزها على علاقة دولة بالاقطاب الدولية العظمى او حتى بحركة عدم الانحياز ذاتها. وفيما قبل تلك المرحلة كان لدى بعض القادة العرب اهتمام كبير بحركة عدم الانحياز، فالزعيم الراحل جمال عبدالناصر كان أحد قادة دول العالم النامي الكبار الذين شاركوا في مؤتمر باندونغ. وهناك زعماء عرب آخرون اسهموا في حركة عدم الانحياز كثيراً كأحمد بن بيلا الذي شارك في مؤتمرات قمة عدم الانحياز بعد ان استقلت الجزائر.

وفي الوقت نفسه فان مقولة عدم الانحياز لم تحظ بتبن كامل لها من قبل بعض الدول العربية الاخرى وان كانت قيادتها مقتنعة بفكرتها في اطارها العام وفي هذه الحالة فان الموافقة على استحقاقاتها تراوحت بين تأييد بعض من أهدافها العامة وبين استخدام مبادىء الحركة ومقولاتها لاغراض سياسية تخدم أهداف الطرف المستخدم لها سياسيا على الصعد الداخلية والخارجية. وأخيراً فان دولا قليلة افصحت سرا عن عدم موافقتها على الكثير من وجهات النظر التي تطرح حول عدم الانحياز.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

أفق — فضل النقيب

لكي لاننسى

بغض النظر عن الوقائع والحقائق والنتائج التي سيتوصل اليها القضاء اللبناني في القضايا المتعددة التي تطاول سمير جعجع قائد القوات اللبنانية المنحلة ومنها قضية اغتيال رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الاسبق في يونيو ١٩٨٧، الا ان مجمل مادار ويدور وسيدور لاحقا يؤكد ان الوطنية المتطرفة مهما لبست من حلل قشيبة تؤدي الى اللاوطنية حتما والى الدمار حكما والى الانفصام في لغة الخطاب والازدواجية في معايير التفكير نهجا واسلوبا واداء.

لايستطيع أحد من قادة الوطنيات المتطرفة خلال الحرب الاهلية اللبنانية ان يتحدث اليوم بمنطق الحرب التي أحلت المحرمات وحرمت المحللات وجعلت من القتل هدفا ومن النسف فنا ومن الاعتداءات بطولة حتى غدا اي أزعر او قناص ملفوفون على كل لسان بينما توارى العلماء والحكماء والادباء والشرفاء حيث لا مكان لأمثال هؤلاء في أزمنة النبح على الهوية ونبح الوطن باسم الوطنية.

وبلا مراء فان اكثر الناس تعصبا يشعر في زمن السلم بالخجل والاشمئزاز بغض النظر عن الجهة الفاعلة من تلك الخطط المجرمة التي طاولت زعماء لبنانيين بارزين وأودت بحياتهم باسم الوطنية المتطرفة التي تخفي وراءها مصالح تافهة وزعامات صغيرة وفلسفات فاشستية ضيعت مستقبل جيل كامل تم اقتياده الى السلاح بدلا من المدارس والى ساحات العنف بدلا من السلام والى الانتقام بدلا من التسامح، وبذلك خلا لبنان لعقدين من الزمن من صوت العقل على الرغم من انه بلد الحوار والتعددية والتعايش.

المحاكمات التي تجري اليوم ليست في تقديري نبشا للماضي الذي يبدو كريها وأسود ومنبوذا ولكنها كشف للصغائر التي قادت الى الكبائر وللأمراض الصغيرة التي كادت ان تقتل الوطن الجميل، وتحصينا لجيل جديد ينبغي ان يتعلم الوطنية الحقة والتعايش الذي يقتضي دائما وابدا تنازلا من جميع الاطراف لأن متطرفي الوطنية يدعون دائما أنهم النفر الأعلى وان باستطاعتهم الحصول على كل شيء وهذه السمة تشمل جميع الاطراف لا طرفا واحدا لأن الحروب لايسعرها سوى اولئك الذين يتباهون بالجهل ويسخرون من الحكمة.

وبعد ان هدأ لبنان الذي لايختلف عربيان على حبه والذي لابد من كلمة حق بحق قيادته وحكومته الحالية التي استطاعت الأخذ بيده الى مرفأ الامان وجعلت منه منارة تبث كل يوم المزيد من الأضواء والاشعاع الحضاري، وهما قدر هذا البلد الصغير بمساحته، الكبير بدوره ومكانته، اقول، بعد ان هدأ واتجه الى الاعمار والبناء، تشهد أوطان عربية أخرى موجات من المتطرفين السفاكين الذين لابد من استئصال شأفتهم وفضح ايديولوجياتهم الواهية وكشف الاقنعة عن مسلكياتهم الحاقدة قبل ان يغرقوا مراكب المستقبل بما عليها ومن عليها.

أفكار حول ندوة أبوظبي ومستقبل الوطن العربي (٢ ـ ٢)

ملاحظات حول اتجاهات النقاش

د. أحمد يوسف أحمد

قدم الجزء الأول من هذا المقال ملاحظات عامة حول أهمية ندوة ابوظبي التي انعقدت في الفترة من ٣ ـ ٤ نوفمبر ١٩٩٧، وكذلك حول أدائها بصفة عامة وبقي في هذا الجزء أن نعرض لاهم الاتجاهات التي برزت في مناقشات الندوة بشأن عدد من القضايا المرتبطة بموضوع الندوة: مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية، وسوف أختار في هذا العدد اثنتين من هذه القضايا هما مستقبل العلاقات العربية ـ العربية، ومستقبل العلاقات العربية مع دول الجوار، وهذا فضلاً عن أن مستقبل الصراع العربي ـ الاسرائيلي يستحق بدوره أن يكون موضوعا للتحليل، غير أن أهميته المحورية بالإضافة إلى التطورات المتلاحقة المتعلقة به تقتضي أن يفرد له تحليل خاص على نحو أكثر تفصيلاً.

وبالنسبة لمستقبل العلاقات الساسية العربية ـ العربية كان كاتب هذه السطور قد قدم ورقة العمل التي طرحت على الندوة بهذا الخصوص، والتي ذهب التحليل فيها إلى وجود نمط بندولي للعلاقات السياسية العربية ـ العربية ينتقل على نحو منتظم بين الصراع والتضامن، حيث يحدث الصراع نتيجة للتناقضات العربية المختلفة، ثم يتم الانتقال إلى حالة التضامن لمواجهة خطر خارجي ما، وبمجرد أن تتم مواجهة الخطر الخارجي أو تخفت حدته تعود الصراعات العربية ـ العربية إلى الظهور من جديد لانه لم تتم جهود حقيقية لحلها أو حتى تسويتها، وتستمر الصراعات حتى يظهر خطر خارجي آخر فتنتقل العلاقات إلى التضامن وهكذا.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فانه في اعقاب الصراعات العربية ـ العربية المتفاقمة في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات «بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق بسبب الخلاف بين توجهات الحكم في البلدين ثم بين العراق والكويت بسبب المطالبة العراقية بالكويت في ١٩٦١ ثم بين مصر وسوريا في أعقاب الانفصال السوري عن الجمهورية العربية المتحدة في نفس السنة ثم بين مصر والسعودية في أعقاب تفجر الثورة في شمال اليمن في ١٩٦٢ ثم بين الجزائر والمغرب لاسباب سياسية وحدودية في ١٩٦٣) في اعقاب هذا كله دعا الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في نهاية ١٩٦٣ إلى قمة عربية تتجاوز الخلافات بين الدول العربية من اجل التصدي لمحاولات اسرائيل لتحويل مجرى نهر الأردن، وبالفعل عقدت ثلاث قمم عربية في عامي ١٩٦٤ و١٩٦٥ لتعود الامور سيرتها الاولى في عام ١٩٦٦ وحتى هزيمة يونيو ١٩٦٧ أمام إسرائيل فيعود التضامن العربي ضد إسرائيل في الفترة من هزيمة ١٩٦٧ وحتى نشوب حرب أكتوبر ١٩٧٣، ثم يبدأ الخلاف بين مصر وباقي الدول العربية تقريبا حول التسوية مع اسرائيل: خافتا في البداية مع توقيع اتفاق فض الاشتباك الثاني في ١٩٧٥، ثم مدويا بعد ذلك في أعقاب زيارة الرئيس السادات للقدس في ١٩٧٧، وتوقيع اتفاقيتي كامب ديفيد في ١٩٧٨، ثم معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل في ١٩٧٩، ويستمر الخلاف المصري ـ العربي حول هذه المسألة حتى يبرز الخطر الايراني على الخليج ابان الحرب العراقية ـ الايرانية فتنعقد قمة عمان في ١٩٨٧ لتعود العلاقات المصرية ـ العربية الثنائية أولاً، ثم تعود مصر إلى جامعة الدول العربية في الفترة من أواخر ١٩٨٧ وحتى أواخر ١٩٨٩، وما يكاد التضامن العربي يتنفس بانتظام حتى يقع الغزو العراقي للكويت ومعه صراع عربي ـ عربي غير مسبوق، ويبشر الشامتون بانهيار تام للنظام العربي، غير أن نموذج العلاقات العربية ـ العربية يبقى على ماهو عليه، فتنجح جهود عقد قمة عربية في القاهرة في يونيو ١٩٩٦ لمواجهة سياسة حكومة اليمين الاسرائيلي التي وضعت نهاية فعلية لعملية التسوية.

غير أن التحليل المتضمن في ورقة العمل رصد ملاحظة مؤداها أن نموذج العلاقات العربية ـ العربية وان ثابر على مقوماته الاساسية (التضامن في مواجهة الخطر الخارجي والتردى إلى حالة الصراع في غير ذلك) الا ان الصراع عندما وقع في بداية التسعينات (غزو العراق للكويت، حدث على مستوى أعلى من مستوى سابق كما ان التضامن عندما استعيد في نصف التسعينات الثاني (قمة القاهرة) استعيد عند مستوى أدنى من المستوى السابق، فلم تعرف العلاقات العربية ـ العربية من قبل غزو بلد عربي لآخر وضمه بالقوة المسلحة، كما انها لم تعرف من قبل قمة لاتوجه فيها الدعوة رسمياً لاحدى الدول العربية (العراق)، ولاتتم فيها جهود لحل أو تسوية أو حتى تهدئة المشكلات الكبرى في العلاقات العربية ـ العربية (وهي هنا رواسب أزمة الخليج)، ومن ثم اقترحت ورقة العمل عدداً من الخطوات الواجب اتخاذها إذا أردنا مستقبلا آمنا للعلاقات السياسية العربية ـ العربية.

ولقد برز من خلال التعقيب والآراء التي قدمت بصدد هذا الموضوع اتجاهان واضحان، وبينهما اتجاه ثالث انتمى اليه كاتب هذه السطور. أما الاتجاه الاول فقد ذهب الى أن كل قصة الصراعات العربية ـ العربية زائفة، وانه لايوجد في الواقع مثل هذه الصراعات، فالرابطة القومية تجب هذا المفهوم، واما الاتجاه الثاني «ويمكن القول بانه كان اتجاه الاقلية اذا قورن بسابقه) فقد ذهب الى ان العلاقات العربية ـ العربية ليست سوى صراع في صراع بسبب التنافس على الدور والمكانة بكل ما يعنيه هذا من آفاق سلبية لمستقبل العلاقات العربية ـ العربية.

والواقع ـ وهذا هو مضمون الاتجاه الثالث ـ ان ثمة حاجة ملحة لكلمة سواء في هذا الصدد، فلن يستطيع المرء مهما بلغت قوة شعوره القومي أن يتجاهل وجود هذا العدد غير القليل من الصراعات بين دول عربية معظمها ذو تأثير كبير في العلاقات العربية ـ العربية، ويكفي أن نشير إلى الحالات العراقية ـ الكويتية، والجزائرية ـ المغربية، والسورية ـ العراقية، واليمنية ـ السعودية، والمصرية ـ السودانية لكي نتأكد من ان ظاهرة الصراعات العربية ـ العربية ليست وهماً، ولاتكمن المشكلة في التسمية، فلا مانع ـ بغض النظر عن الدقة العلمية ـ من اطلاق اسم الخلافات أو النزاعات على هذه الظاهرة شريطة أن نمتلك فهماً حقيقياً لها ولفداحة تأثيرها على الجسد العربي حتى نكون قادرين على تشخيص الحالة ووصف العلاج.

ومن ناحية ثانية فان التحليل الموضوعي لايمكنه أن يسقط من اعتباره تلك المراحل التي شهدت فيها العلاقات العربية ـ العربية تضامناً حقيقيا وفاعلاً لفترات طويلة، ويكفي في هذا الصدد أن نشير للفترة الواقعة بين ١٩٦٧ و١٩٧٤ على اقل تقدير، ففي تلك الفترة تم التوصل الى معادلة صحيحة للامن القومي العربي بنيت اولا على تصفية الخلافات العربية القائمة (وكان اهمها وقتذاك هو الخلاف المصري ـ السعودي حول القضية اليمنية)، ثم ثانيا على التضامن العربي في مواجهة العدوان (المجهود الحربي من دول الطوق بدعم مالي مؤثر من كل من السعودية والكويت وليبيا في تجاوز واضح للتفرقة بين دول ثورية وأخرى محافظة ازاء الخطر الخارجي)، ثم ثالثا على المساهمات العربية ولو الرمزية من خارج دول الطوق في المجهود الحربي ضد اسرائيل، ثم رابعا وأخيراً استخدام الامكانات الاقتصادية العربية (سلاح النفط) إبان حرب اكتوبر ١٩٧٣.

ويستطيع المرء أن يواصل سرد امثلة أخرى كثيرة، غير أن هذا المثال وحده يكفي للتدليل على أن الرابطة العربية والامن القومي العربي وغيرهما من المفاهيم المرتبطة ليست وهماً وان اعترفنا بما تعانيه في المرحلة الراهنة من قصور، على ان هذا الاعتراف لايأتي من قبيل التمهيد لنبح الجسد العربي والاجهاز عليه، وانما من قبيل تشخيص العلة وتقصي اسباب العلاج، فثمة فارق بين من يشخص المرض لينتهي بالنصح بوقف العلاج لليأس من الشفاء، وبين من يشخصه استعدادا لبذل اقصى جهده في سبيل تحقيق الشفاء، وهذا هو حال كل المؤمنين بالرابطة العربية.

اما في علاقة العرب بدول جوارهم فكانت في وجود مساعد لوزير الخارجية الايرانية واستاذ باحدى الجامعات التركية فرصة ثمينة لتبادل حوار حقيقي حول قضايا الخلاف في هذه العلاقة، فمن الواضح ان الفكر العربي القومي يجمع على ضرورة ايجاد صيغة صحية للعلاقة بين العرب ودول جوارهم الاصيلة بحيث تكون هذه الدول عمقا سياسياً واستراتيجيا للعرب، أو على الاقل لاتكون خصما من قوتهم في مواجهة التحديات الماثلة أمامهم.

غير ان كلا المشاركين الايراني والتركي خلطا بين الندوة العلمية والمؤتمر السياسي، فركزا في مداخلتيهما على مايخفف من وجود تناقض مع الطرف العربي، فأكد المشارك الايراني على الرغبة في تحسين العلاقات وحل المشكلات الخاصة بالجزر التي تحتلها ايران بالطرق السلمية، ولم يتطرق الى أية تفاصيل تتعلق بجوهر الخلاف، بل لقد بالغ في تبسيط الامور بالقول على سبيل المثال بان الحرب العراقية الايرانية كانت مؤامرة دولية، وهو قول يقلق كثيرا كل حريص على تطوير العلاقات العربية ـ الايرانية، فلو كانت المؤامرات الدولية ـ مع اعترافنا بوجودها وأهميتها ـ قادرة على أن تزج بالعرب والايرانيين في اطول حرب نظامية في النصف الثاني من القرن العشرين، والتي دامت طيلة ثماني سنوات، واستنزفت ما استنزفته من موارد هائلة فان هذا معناه اولا ان كلا الطرفين من السذاجة بمكان بحيث لايمكنه أن يكتشف مثل هذه المؤامرة ولايرى مصالحه الحقيقية في دحضها، ناهيك عن القدرة على ذلك. والواقع أنه مع كل الاعتراف الواجب بدور العوامل الخارجية في نشأة واستمرار هذه الحرب الا ان اخفاء عوامل التناقض الاصيلة بين العراق وايران في هذه الحرب وغيرها لايفيد قضية تطوير العلاقات العربية ـ الايرانية شيئا، وينسحب نفس الامر على باقي المشكلات الاخرى العالقة بين العرب وايران، ذلك أن التشخيص السليم لهذه العوامل سوف يكون نقطة البداية الحقيقية لتجاوزها والقضاء عليها. إن العرب بحاجة حقيقية الى علاقة صحية مع ايران، غير ان هذه العلاقة لايمكن أن تبنى على النوايا الطيبة وحدها.

وينسحب نفس الامر على الاستاذ التركي الذي شارك في الندوة، ومسؤوليته هنا اكبر من نظيره الايراني حيث ان صفته غير رسمية، وقد ردد بدوره نفس مقولات الدبلوماسية التركية التي تستخف بالعرب، كالقول ان الاتفاقات التركية ـ الاسرائيلية غير موجهة الى احد، أو ان ثمة اتفاقات مشابهة تربط تركيا بعديد من الدول العربية (لم يشر أحد في اي وقت الى مضمون هذه الاتفاقات أو تواريخ توقيعها)، بل لقد بلغ المشارك التركي في نفي صفة الحزام الامني عن طبيعة التدخل التركي في شمال العراق، وهو امر أكده المسؤولون الاتراك انفسهم، ناهيك عن تجاهله للمشكلات الحقيقية المتضمنة في المسألة المائية بين تركيا وكل من سوريا والعراق، والواقع ان العلاقات العربية ـ التركية سوف تتأثر على أزمتها الحالية اذا استمر المنطق التركي في التعامل معها، وهو منطق لايمكن وصفه بأقل من انه يستخف بالمصالح العربية.

ولم تكن هذه سوى أمثلة على النقاش الثري والمتنوع الذي حفلت به ندوة ابوظبي، والذي اضاف الى الفكر العربي في عدد من القضايا المحورية من ناحية، وفتح الباب واسعا من ناحية أخرى لمناقشات ضرورية مازال يحتاجها عدد آخر من القضايا التي يجب ان تستحوذ على اهتمامنا، ونحن نتأهب لدخول القرن الحادي والعشرين.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ـ مدير معهد البحوث والدراسات العربية للتربية والثقافة والعلوم

السياسة الخارجية لبريطانيا (٣ ـ ٣)

تناقضات بين الشعارات الأخلاقية والواقعية السياسية



مصطفى كركوتي

يسلط الجزء الثالث والاخير من مقال «السياسة الخارجية لبريطانيا» الاضواء على التناقضات التي تعتري هيكل السياسة الخارجية لحكومة حزب «العمل الجديد» بزعامة توني بلير. فمن جهة، ان حزب العمال المشهود له في التاريخ المعاصر برفعه مبادىء السلم والدفاع عن حقوق الانسان والدعوة الى الحد من انتشار التسلح يتعارض مع سياسة حكومته الفعلية التي لم تتغير عن سياسة حكومات المحافظين البريطانية السابقة في هذا الشأن.

يردد الوزراء البريطانيون المسؤولون عن صياغة السياسة الخارجية والدفاعية عن فوز «العمل الجديد» بان حكومتهم وضعت اسسا اخلاقية لرسم هذه السياسة. وقد خرج أكثر من واحد من هؤلاء الى العلن ليعلن ان بريطانيا ستفكر جيدا قبل الموافقة على عقد صفقات لبيع الاسلحة الى الحكومات الاخرى اذا كانت هذه الحكومات لاتحترم حقوق الانسان في بلادها. وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اول مسؤول بريطاني يعلن عن هذه السياسة في مؤتمر صحفي حضره اكثر من ٣٠٠ صحفي بريطاني واجنبي في مقر وزارة الخارجية البريطانية بعد ايام من تشكيل الحكومة الجديدة في شهر مايو الماضي.

ولكن لم يمض وقت طويل قبل اكتشاف ان ذلك كان مجرد كلام للاستهلاك المحلي لامعنى له. كذلك كان مصير الاعلان عن النوايا للعمل الوثيق والتنسيق المشترك مع الشركاء الاوروبيين في رسم سياسات خارجية ودفاعية مشتركة. فقد تبين في وقت لاحق ان الفلسفة الكامنة وراء صياغة السياسة الخارجية والدفاعية لاتزال على حالها، على الرغم من حجم واهمية التغيرات التي حصلت في العالم عموما، وفي اوروبا على وجه الخصوص، في السنوات السبع الماضية.

العلاقة الخاصة

فالواضح حتى الان ان المسار الذي تنتهجه حكومة بلير بالنسبة لسياسات بريطانيا الخارجية لن يتغير عما سلفه من سياسات في عهد حكومات المحافظين السابقة، فتجد هناك من يقول لك بين المسؤولين البريطانيين ان العلاقات التجارية والاقتصادية مع الولايات المتحدة الامريكية تفرض وجود علاقات وثيقة وتنسيقا مشتركا بين البلدين، ولو بدا ذلك على حساب التقارب والاندماج مع السياسات الاوروبية، فهذه العلاقات الوثيقة والتنسيق المشترك بين لندن وواشنطن اصطلاح على تسميتها منذ اواخر الستينات باسم «العلاقات الخاصة»، وغالبا مايطلق الاوروبيون اسم «الخروف الاسود» Black Sheep على بريطانيا عندما تخرج حكومتها على الاجماع الاوروبي ازاء القضايا الرئيسية لتقف الى جانب الادارة الامريكية.

ويشير هؤلاء الى الارقام الرسمية للتأكيد على أهمية «العلاقات الخاصة» والتنسيق المشترك بين الدولتين. فمعظم الاستثمارات البريطانية الخارجية، على سبيل المثال، تتوجه الى السوق الامريكية، وتشكل هذه الاستثمارات الحجم الاكبر من اجمالي الاستثمارات البريطانية في الخارج، وتبلغ استثمارات بريطانيا السنوية في الولايات المتحدة ٨٢,٥ مليار جنيه استرليني، وتوفر أكثر من مليون فرصة عمل في السوق الامريكية، بالمقابل، تقوم الولايات المتحدة باستثمار حوالي ٤٠٪ من اجمالي استثماراتها الاوروبية في السوق البريطانية، وهي اكثر من اجمالي استثماراتها في المنطقة الاسيوية ـ الباسفيكية.

الا ان العامل الاكثر اهمية الذي يلعب الدور الحاسم في بقاء بريطانيا خارج اطار السياسات الاوروبية الخارجية والدفاعية المشتركة، ليس هو بالضرورة هواها الاطلسي ولا العلاقات التجارية الوثيقة مع الولايات المتحدة، هناك عامل آخر لايقر به المسؤولون، الا ان عددا كبيرا من المحللين السياسيين وكتاب الرأي في الصحف البريطانية يجمعون على ذلك.

ويكمن هذا العامل بشعور الحكومات البريطانية المتعاقبة ـ وحكومة بلير العمالية من هذه الحكومات ـ بالقدرة على انها ستكون بوضع افضل في العالم اذا ماحافظت على مكانتها الكونية على الرغم من تراجع قوتها الفعلية من دولة عظمى في مطلع الستينات (قبل الانسحاب من مناطق شرقي السويس (أي نهاية فترة الاستعمار البريطاني في هذه المناطق)، الى دولة متوسطة الحجم في الواقع الراهن.

فها هو بلير العمالي، الذي كان شهد حزبه في سنوات «الحرب الباردة» قيام تكتلات قوية في داخله ضد سياسات التسلح النووي وسباق التسلح الكوني، يعلن الآن عن ضرورة المحافظة على بريطانيا القوية في مسرح الاحداث الدولي. ويردد بلير في هذا الصدد كلاما يعيد الى الاذهان صدى خطب رئيسي وزراء سابقين هما مارجريت تاتشر وونستون تشرشل. ويقول بلير مايلي: «ان موقع بلادنا الجغرافي، وتاريخنا وقوة شعبنا، يجعل بريطانيا لاعبا كونيا، ويضيف في خطابه على مأدبة عمدة لندن: اننا نحتاج لسياسة دفاعية قوية.. ان مثل هذه السياسة اداة فعالة للنفوذ.. ويجب ألا نخفف من قدراتنا على القيام بدورنا على المسرح الدولي.

الاولوية للدفاع

وعلى الرغم من ان اعلان حكومة بلير العمالية في برنامجها الانتخابي عن حرصها على مؤسسات الدفاع والخدمات الاجتماعية، فانه ليس من المنتظر أن تقتطع هذه الحكومة من ميزانية وزارة الدفاع البريطانية ـ على سبيل المثال ـ لتمويل احتياجات سياستها الاجتماعية. والمعروف ان ميزانية الدفاع تبلغ ٢١ مليار جنيه استرليني، وهي تعادل نصف الاموال المخصصة لوزارة الخدمات الصحية الاجتماعية، والمعروف ان هناك جدلا واسعا على مستوى كوادر الحزب الحاكم وحزب المعارضة البريطاني الاصغر «حزب الديمقراطيين الاحرار» الذي يقوده بادي آشداون، يطالب اصحابه بخفض ميزانية الدفاع البريطانية بغية توفير الموارد المطلوبة لتمويل برنامج الاصلاح الاجتماعي والصحي الذي اهملته حكومات المحافظين السابقة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الموضوع يكاد يكون بندا دائما على جدول أعمال اجتماعات مجلس الوزراء البريطاني جراء اصرار وزير الخزانة البريطانية جوردون براون على خفض النفقات، الا ان المناقشة تنتهي دائما لصالح وجهة نظر مخططي السياسة الدفاعية البريطانية تحت مختلف الحجج.

وقد اوضح وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون موقف حكومة بلاده في هذا الشأن في خطاب القاه في «معهد القوات الملكية المتحدة» في شهر سبتمبر الماضي. ويقول روبرتسون ان قوات بلاده تلعب دورا مثل غيرها من القوات الاجنبية في العالم (اي المقصود القوات الامريكية في الاساس). ويرد روبرتسون ـ الذي كان محسوبا على معسكر السلم العالمي في حزبه أثناء سنوات المعارضة ـ على دعوات مجموعات الضغط العمالية المطالبة بخفض النفقات الدفاعية لتمويل نفقات سياسة الخدمات الاجتماعية والصحية، بالقول ان متطلبات ميزانية الدفاع تتحدد وفقا لدواعي السياسة الخارجية وليس حسب شروط وزارة الخزانة.

هذه بعض الاسباب الجوهرية التي تحول دون تطوير السياسة الخارجية البريطانية لتصبح اكثر اقترابا من سياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية والدفاعية، فالغاء هذه الاسباب يتطلب الكثير من الجهد والعناء من قبل الاوروبيين وجميع القوى المعنية بحدوث مثل هذا التغيير. وما دام الوضع كذلك، فانه من المشكوك فيه ان تجد لندن نفسها في وضع يسمح لها بان تلعب دورا ايجابيا في وضع اسس قيام شراكة اوروبية ـ امريكية للتعاون في مجال وضع الحلول لمشاكل العالم الاقليمية وتنفيذها بل ان جميع المؤشرات تدل على عكس ذلك.

ولذلك، فانه ليس من المتوقع أن تؤدي الرئاسة البريطانية لدول الاتحاد الاوروبي خلال النصف الاول من العام المقبل الى تطوير ايجابي في الدور الذي ينتظر العرب ان تلعبه اوروبا على صعيد عملية السلام في الشرق الاوسط، لقد اعلنت الحكومة البريطانية انها ستنظم مؤتمرا مشتركا يجمع بين دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في لندن في شهر مايو المقبل لوضع اسس للتعاون في مجال السياسة الخارجية والتنسيق المشترك لمواجهة القضايا ذات الاهتمام المشترك طبعاً لايستطيع المرء الا ان يفترض حسن النوايا. وبالتالي فانه من الافضل التريث وعدم استباق صدور الاحكام والتوقعات وانتظار ما ستحمله الايام المقبلة من تطورات على هذا الصعيد.

هل يمكن اذن حدوث تغيير حقيقي في السياسة الخارجية البريطانية يقرب بريطانيا اكثر من الموقف الاوروبي ازاء أحداث العالم وقضاياه؟.. ربما، قد يحدث التغيير، ولكن فقط عندما تنجح الامم المتحدة في السنوات القليلة المقبلة من وضع وتنفيذ برنامج الاصلاح لمؤسساتها المختلفة، وفي مقدمتها توسيع عضوية مجلس الامن الدائمة باضافة المانيا واليابان، واحدى دول العالم العملاقة مثل الهند أو البرازيل.. عندها فقط، تحتل بريطانيا مكانتها الطبيعي كدولة متوسطة الحجم وتضع حدا لخرافة الاحساس بانها لاتزال دولة كبرى لمجرد التصاق سياساتها بسياسة الدولة العظمى الوحيدة في العالم الآن: الولايات المتحدة.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧







لهجة دولية جديدة واعدة في العراق

في تصريحات لرئيس اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش عن الاسلحة في العراق أمس ظهرت لهجة جديدة لم نتعودها من قبل في الخطاب الدولي الموجه الى العراق.. فقد ابتعد السيد ريتشارد بتلر عن اسلوب التحدي، واقترب كثيرا من مراعاة المشاعر العراقية في حديثه عما يريده من العراق، وعما ترغب لجنته في تحقيقه من وراء عملياتها التفتيشية..

وقد سرنا ان يعلن المسؤول الدولي ان الملف النووي العراقي سيغلق قريبا وان الملف الكيماوي يمكن اغلاقه في اسرع وقت.. ذلك ان مثل هذا الاعتراف يؤكد ان التعاون كان قائما بين المفتشين الدوليين والسلطات العراقية بصورة كاملة، وان الازمة التي نشأت بين بغداد والأمم المتحدة لم تكن ناشئة عن عدم استعداد بغداد للتعاون، وانما عن توجهات ظهرت لدى اللجنة وبدافع من ضغوط طرف ثالث هو الولايات المتحدة الامريكية لتحدي المشاعر الوطنية العراقية من جهة ولتأخير أي توجه دولي نحو بحث موضوع رفع العقوبات عن العراق.

وفي هذه المسألة بالذات لمسنا أمس ان التعبير عن الرغبة في زيارة القصور الرئاسية قد تغيرت لهجته واختلف باسلوبه.. فقد اوضح رئيس اللجنة الدولية الخاصة بأن مجلس الأمن يحث المفتشين على دخول كل المواقع التي يشتبه بوجود اسلحة او وثائق او امكانية تصنيع اسلحة فيها، ولكنه - اي مجلس الأمن - يوصي بمراعاة سيادة العراق وأمنه وسيادته..

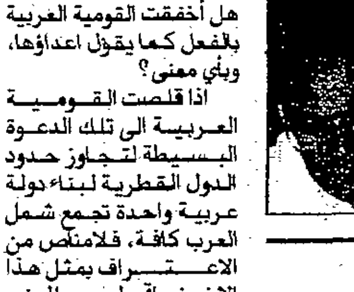
من هنا نستنتج، ان لا مشكلة كبيرة بين العراق والأمم المتحدة، وان بغداد التي طالما اكدت استعدادها للتعاون مع اللجنة الدولية لم تكن هي التي افتعلت الأزمة، وانما الطرف الثالث الذي يعتبر نفسه اساسيا في العلاقة بين العراق والامم المتحدة هو الذي دفع الأمور الى التصعيد لاهداف ظهرت في عرض القوة العسكرية الذي شهدته المنطقة.

لذلك فاننا نرى انه اذا صدقت النوايا لدى اللجان الممثلة للأمم المتحدة في العراق، سيكون من الممكن اغلاق جميع الملفات النووية والصاروخية والكيماوية في وقت قريب، وبالتالي تمهيد الطريق لاعادة البحث في امكانية وضع جدول زمني لرفع العقوبات التي يئن تحت ثقلها الشعب العراقي في معاناة تكاد تكون الأسوأ في التاريخ المعاصر..

نحن نرحب بكل تعاون ايجابي يقوم بين العراق والأمم المتحدة، كما نعبر عن ارتياحنا اذا ما استمر المندوبون الدوليون في اسلوب التعامل في اجواء التعاون البناء الذي ننشده جميعا، وليس باسلوب المفوض السامي الذي يرفع عصا الطاعة..

الاتحاد

نقد الفكر القومي (٥)
القومية العربية: الانجازات والاخفاقات



برهان غليون

هل أخفقت القومية العربية بالفعل كما يقول اعداؤها، وبأي معنى؟

اذا قلصت القومية العربية الى تلك الدعوة البسيطة لتجاوز حدود الدول القطرية لبناء دولة عربية واحدة تجمع شمل العرب كافة، فلامناص من الاعتراف بمثل هذا الاخفاق، ليس بالمعنى السياسي فحسب ذلك ان الوحدة المنشودة لم تتحقق بالفعل، ولكن اكثر من ذلك بالمعنى النظري ايضا، فعدم النجاح في تحقيق هذه الوحدة يبرز بحد ذاته الطابع الفاسد للاطروحات والتحليلات والاسس التي اقامت عليها عقيدتها الوحدوية، وفي مقدمتها تلك المتعلقة بالتجانس والوحدة الثقافية والوحدة اللغوية والتاريخ الجامع والآمال والآلام المشتركة، التي تنتج او ينبغي أن تنتج المصالح المشتركة والمصير المشترك أيضا. والواقع ان الكثير ممن يتحدثون عن الاخفاق يركزون على مسألة الوحدة ويسعون بجميع الوسائل الفكرية ايضا لاظهار استحالتها وخطل الكلام عن امة او جماعة واحدة، وعن هوية واحدة أو عن امال ومصالح وبالتالي مصائر مشتركة، بل ان الكثير من نقاد القومية لايكتفي بنفي هذه الاصول ولكنه يتجاوز ذلك؛ الى تأكيد ان الطروحات التي ارتبطت بها هي المسؤولة عن تسويد عقيدة تنحو نحو تجاهل الواقع العملي والتنكر للمعطيات الموضوعية والميل الى مسايرة هوى الزعامات والشخصيات الاستبدادية والقبول بالتضحية بالحريات الديمقراطية وعدم الالتفات لما حصل من اضطهاد الاقليات القومية والدينية في البلاد العربية، ولانستطيع من الناحية النظرية ألا نطرح مثل هذا السؤال، ما هي مسؤولية القومية العربية أو الفكرة القومية فيما حدث من القاء قنابل كيميائية على بعض القرى والمدن الكردية مثلا؟!

لكن اذا اخذنا القومية العربية على حقيقتها كحركة تاريخية سياسية وفكرية جمعت مهام متعددة ومعقدة، ودخلت تحت لوائها فئات وتجمعات مختلفة المشارب والمذاهب والاصول، ليست بالضرورة متفقة على جميع الاهداف، ولا موحدة في جميع المراحل، ولا واعية تماما وبالضرورة للتاريخ الذي يسيرها، لاصبح من الضروري الحديث بشكل نسبي اكثر عن الاخفاق.

وليس المقصود التقليل من حجم الخسارة التي منيت بها المجتمعات نتيجة عدم نجاح هذه الحركة في تحقيق اهدافها، ولكن تعد طريقة عقيمة في التفكير، فكلمة الاخفاق قد توحي بان المسألة تتعلق باختيار عقائدي سيء أثبتت التجربة تهافت اسسه، ولابد من التخلي عنه، في حين ان المطلوب من تقييم الحركة القومية هو فهم تحولاتنا التاريخية وماتركته من آثار سلبية أو ايجابية في حياة المجتمعات العربية، فالحركة تؤثر على المجتمعات مهما كانت نتيجتها النهائية، بل ليست هذه النتيجة الا افتراضا نظريا بالاساس، والمصطلح الصحيح هو انحسار القومية العربية، وهذا يعني ان المشكلة لا تكمن في فهم الاخفاق او الفشل او النقص فحسب، ولكن قبل ذلك في فهم العوامل التي جعلت من الحركة القومية حركة مسيطرة لفترة طويلة على المجتمعات النامية جميعا، وساهمت بشكل او آخر،، سلبا او ايجابا، في تكوينها كما هي اليوم، وليس من الممكن فهم الفشل وتقديره الا بالمقارنة مع الاهداف والغايات التي كانت هذه القومية توعد بها، وليس المهم عندئذ تقرير النجاح أو الفشل ولكن دراسة الترسبات التي تركتها هذه الحركة على المجتمعات.

بيد ان الامر بهذه البساطة، حتى عندما نصل الى هذا الاستنتاج، فالتقييم جزء من استراتيجية الصراع نفسه. وكما يهم المناهضون للقومية بطمس ايجابياتها لقطع الطريق على انصارها في الصراع السياسي يميل المؤيدون لها الى تضخيم ماحققته من انجازات، بل ان الصراع اليوم على بناء صورة القومية العربية وممارستها التاريخية يتجاوز مسألة التنافس السياسي بين الاحزاب والقوى المتنازعة على السلطة ليمس مسألة أكبر منها هي الصراع على تحديد الاختيارات الاقليمية أو الاستراتيجية والجيواستراتيجية للعالم العربي، ومن وراء ذلك تحديد خريطة هذا العالم الجغرافية والسياسية والثقافية للقرن المقبل.

ومع ذلك هناك وقائع قوية تكاد تكون بديهية لايمكن انكارها، فمن الواضح اليوم ان القومية العربية قد انحسرت عن الساحة كعقيدة ملهمة رئيسية ولم تعد هي العقيدة التي توجه سياسات الدول العربية ، لا على الصعيد الداخلي ولا على الصعيد الاقليمي، ولاجدال ايضا في أن هذه القومية قد عجزت عن تحقيق أهم الاهداف التي ارتبطت بها نظريا وتاريخيا، اعنى تحقيق الوحدة أو الاتحاد بين شعوب آمنت نخبها الرئيسية في فترة ما بانها جزء من أمة واحدة، ولاجدال كذلك في انها اخفقت في تنمية وعي مواطني حقيقي لدى جمهور خرج لتوه من قرون طويلة من السياسة السلطانية التي كانت تعامله معاملة الرعية، مثلها مثل جميع نظم القرون الوسطى في العالم.

لكن هل يعني ذلك ان القومية العربية اخفقت أو انها كانت حركة وعقيدة سلبية اساءت للشعوب العربية ووجهتها وجهة سلبية؟

في اعتقادي ان الحركة القومية العربية لعبت، بالرغم من اخفاقاتها الكبيرة والعديدة، دورا اساسيا في اعادة تكوين المجتمعات العربية من منظور المعايير العصرية، وأنجزت، على هامش اخفاقاتها في تحقيق مايعتبره منظروها وناقدوها اهدافا رئيسية ومهام تاريخية واجتماعية أساسية لم يكن من الممكن تحقيقها من دونها، ولاتزال المجتمعات العربية الحديثة تعيش عليها وهي مدينة لها فيها، وهذه المهام ليست بالضرورة من نوع المهام القومية التوحيدية التي برزت في القرن التاسع عشر، قرن القوميات ولكنها لاتقل عنها اهمية، بل هي ماتبقى منها بالفعل حيا وناجعا، من هذه المهام ترسيخ هوية محلية قوية وواضحة في عالم تسيطر عليه الثقافات والدول الاستعمارية ثم الكبرى، ويهدد جميع الشعوب الصغيرة الاخرى بالذوبان والانسحاق أمامه، ونعنى بها الهوية العربية، وقد حصل ذلك سواء عند المؤمنين بالوحدة العربية أو غير المؤمنين بها.

وبالرغم من الاحتقار الذي يبديه العديد من المثقفين العرب والاجانب لمسألة الهوية هذه، والنقمة التي تبعثها في نفس بعض حاملي الثقافات الاقوامية أو الجهوية سيطرة اللغة والثقافة العربية، فقد كان للنجاح في بعث الشعور العربي وتعميمه في جميع بقاع الناطقين بالعربية اثر كبير على تكوين الروح الوطنية، في مقابل روح العصبيات الانقسامية، وجمع شتات وكسور البنيات والهياكل المتفسخة والمتفككة التقليدية، وعلى تحقيق الاستقرار النفسي والانزراع العميق في الارض والتاريخ. وبالتالي دفع جمهور كامل نحو الانخراط في الحركة الجماعية ورفع مستوى المطالب والمطامح التاريخية للجماعات العربية، وقد لعبت هذه الهوية القوية، والوحدة الثقافية التي نجمت عنها. ولاتزال، دورا كبيرا في تخفيف صدمة انهيار مشروع الوحدة السياسية وتبخر آمال الحركة القومية العربية، وتبرز آثار النجاح في اجلاء هذه الهوية في جميع الميادين، الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ويستفيد منها جميع البلدان والنخب القبلية والقومية لتعزيز الشخصية الوطنية وترسخ شرعية الدولة وما يظهر بديهيا اليوم، أعنى استقرار المجتمعات على هوية واضحة، لم يكن كذلك في حقبة الخروج من قرون الانمحاء الطويلة للشخصية وتفسخ مفهوم الخلافة والسلطنة العثمانية، ولا اظن انه كان ممكنا من دون نشوء الحركة العربية وانشغالها الطويل بفكرة الانتماء الواحد لهوية قومية.

فقد كان لابد للقومية العربية من انجاز مهام كثيرة ومعقدة حتى تنجح في الوصول الى النتيجة التي وصلت اليها في جعل العروبة مرجعا شاملا ومشتركا لجميع الشعوب العربية، وفي تعريف العروبة كانتماء ثقافي وحضاري، وابعادها عن التحديدات العرقية أو الاقوامية الضيقة، وبالتالي في ايجاد مفهوم للهوية مفتوح على جميع المعربين والمستعربين، يضمن استقرارها ونموها عبر التاريخ ويقيها من مخاطر الانغلاق والوصول الى مآزق ومخانق تاريخية. من هذه المهام وأهمها على الاطلاق، تحرير الوعي العربي من ترسبات الحقبة الاستعمارية الطويلة ومارافقها من استبطان مشاعر الذل والمهانة واحتقار الذات، واحداث قطيعة نهائية معها، برفع درجة الثقة بالنفس، واعادة الربط مع الماضي الثقافي قبل الاستعماري، وبث الشعور بالاستمرارية والكرامة والقدرة على العمل والانجاز عند العرب جنبا لجنب مع المجتمعات الحديثة الاخرى.

ومنها ايضا ترسيخ معنى القومية أو بالاحرى، وهو واحد، ادخال الاصناف الاهلية المستبعدة من الفلاحين وأهل البلدة في دورة الحياة السياسية والثقافية للبلاد العربية، واعادة ادراجهم في الصورة العامة المرعية وفي المخيلة الجمعية وفي حسابات النخب المحلية، ومنها كذلك المساعدة على انجاز أكثر مهام التحرر من الاستعمار وتدعيم الاستقلالات الوطنية للبلاد العربية، وقد كان لكل ذلك دور كبير في اعادة موضعة العرب في التاريخ المعاصر، وتحسيسهم بالمشاكل المشتركة التي يطرحها هذا التاريخ على جميع الشعوب، وقد جعلهم كل ذلك ينطلقون في تفكيرهم وممارستهم، من معايير ومنظورات عالمية مشتركة بعد ان ظلوا قرونا طويلة منغلقين على افق ثقافتهم وحساباتهم ورهاناتهم المحلية.

هذا الانجاز الكبير هو الذي يفسر بناء هذه العقيدة حية وفاعلة في الوعي العربي، حتى لو لم يكن ذلك واضحا على سطح هذا الوعي، ومهما صار المعبرون الرسميون عنها أقلية. وهو الذي يفسر كذلك انها لاتزال، كمليدو قادرة على الرد والمقاومة بالرغم من الانحسار الكبير الذي اصابها في مستوى زمانية الحياة اليومية، وبالرغم من الهجومات المنظمة التي تتعرض لها في داخل الاقطار العربية وخارجها.. بل وبالرغم من الدرجة العالية من الانحطاط السياسي والاخلاقي التي وصلت اليها النظم التي لاتزال تغطي نفسها بهذه العقيدة أو تلحقها بها.

من الواضح اذن ان القومية العربية لم تكن خيارا نظريا تعسفيا ولاتعبيرا عن ذاتية موهومة أو مغلقة، ولاثمرة تفكير شاذ أو خطأ عقائدي، ولازلة قدم تاريخية جماعية، لا من حيث هي عقيدة سياسية يتبناها قسم مهم من الرأي العام في البلاد العربية، ولا من حيث هي اساس من أسس تكوين الوعي والهوية عند مجتمعاتها، ولايغير ذلك واقع انها تعيش بالفعل مرحلة انحسار تاريخي طويل وتتحول الى عقيدة اقلوية.

فليست العقائد الاجتماعية تكوينات مستقلة خاضعة في وجودها لما تتمتع به من بنيان منطقي أو نظري قوي، ولانظريات علمية تهزها الاكتشافات الجديدة أو الانتقادات الموضوعية، وهي لاتنمو وتتطور نتيجة اختيارات حرة للمثقفين أو للنخب الاجتماعية أو للرأي العام، ان تبلورها، حتى عندما تكون اصولها غريبة المنشأ. وكل التجديدات يمكن ان تكون غريبة المنشأ بالنسبة للقسم الاكبر من المجتمعات لانها تولد في مجتمعات محدودة أخرى. يتبع حاجات تاريخية ويشكل استجابة لها. ان المجتمعات تلتقط من بين الافكار والمذاهب اللانهائية المنتشرة في الزمان والمكان اللانهائيين، تلك التي تبدو أكثر تعبيرا عن واقعها أو اكثر استجابة لحاجات تطورها او بقائها أو توسعها، ولاتقف غرابة هذه الافكار عائقا أمام تبينها متى ماظهرت الحاجة اليها، اذ بامكان المجتمعات دائما أن تعيد اقلمتها حسب معاييرها وأساليب تفكيرها الثقافية الخاصة بها، كما تستطيع أن تضيف اليها وتعدل فيها كما تشاء، من دون أي احترام للاصل أو اهتمام به، وقد لاتحفظ منها الا بالشكل الخارجي الذي يضمن لها نوعا من الشرعية العالمية في طرح قضاياها.

وبالمثل، اذا نجحت مذاهب ما في فرض نفسها كمذاهب سائدة ومسيطرة على الجو الثقافي أو الايديولوجي في حقبة ما فذلك لانها تعالج أو تبدو على الاقل انها تعالج بالنسبة لهذه المجتمعات المشاكل الرئيسية وترد على المشاغل الكبيرة التي تورقها.

ونجاح القومية في التحول الى فكرة سائدة في منتصف القرن العشرين في القسم الاكبر من البلاد العربية كان تعبيرا عن حاجات التحرر من الاستعمار باشكاله المختلفة وما يحتاجه من بلورة قوية للهوية أو للذاتية الجماعية، ومجاراة الدول الغربية في التحول الى جماعة وطنية والاندراج في الزمانية التاريخية الجديدة، ولان الافكار مرتبطة بقوة بالحاجات التاريخية فهي بالضرورة تاريخية ومتبدلة. لكن تبلور العقيدة أو الفكرة المطابقة تاريخيا للاوضاع لايعني بالضرورة ضمان النجاح في تحقيق الاهداف التي ترمى اليها وانجاز المهام التاريخية المرتبطة بها، فالامر يتوقف على عمل الجماعات وطرائقها ووسائلها والاستعدادات والجهود التي تبذلها فيها. فلذا كانت العقيدة تمثل استجابة لحاجات اجتماعية تاريخية، فان مصيرها وفعاليتها في تحقيق اهدافها مرتبطان، مثلما هو الحال في أي ميدان في الحياة. بقدرة النخب التي تتصدى للمسؤولية على تأسيس ممارسة ناجحة وايجابية.

من هنا، لايقدم الانغماس في الجدال القائم في العالم العربي حول اخفاق أو عدم اخفاق القومية العربية في تحقيق اهدافها، وحول مسؤوليتها في الهزيمة أو النصر فرصة لتطوير الوعي السياسي، فمن جهة اولى ليس نشوء العقائد منفصلا، كما ذكرنا عن تطور المجتمعات وبنياتها ومطالبها، ومن جهة ثانية ليست هناك عقائد ثابتة وجامدة، فجميعها ثمرة تفاعل مستمر بين تراث المجتمعات ومعطياتها وذاتيتها. والشرط التاريخي الذي يتحكم بها، وكلاهما يخضعان للتحول والتغير المستمرين، ولذلك لايمكن لتاريخ أي مجتمع ان يكون تكرارا لتاريخ مجتمع سبقه او جاوره، ولايستطيع اي مجتمع ان يكرر تجربة غيره من دون ان يخسر فضيلة الوعي بخصوصية موقعه وسيرورته، ومجتمعاتنا لاتتصدى اليوم، حتى عندما تسعى الى استكمال تشكلها القومي للمهام نفسها التي تصدت لها المجتمعات الأوروبية في القرن التاسع عشر. ولكنها مضطرة الى ان ترد على مشاكل القرن الواحد والعشرين مع الاخذ بالاعتبار المسائل المعلقة من القرن التاسع عشر، وعبقرية المجتمعات تكمن في قدرتها على دمج القضايا القديمة بالقضايا الجديدة وايجاد الصيغ والاستراتيجيات التي تسمح لها بالاستفادة من مكتسبات عصرها من اجل استدراك التأخر الذي اصابها، وفي اغلب الاحيان يجب التاريخ الراهن مشاكل التاريخ الماضي ويساهم في تجاوزها، وهذه الاستراتيجيات الخاصة التي تدمج فيها مشاكل سابقة بمشاكل حالية لتوفر على نفسها الجهد وتحرق المراحل هي التي تعطى للمجتمعات تاريخيتها الخاصة ووتيرة سيرها وايقاعاتها المتميزة.

أستاذ علم الاجتماع ومدير مركز دراسات الشرق المعاصر في جامعة السوربون

متى وكيف يخرج العراق من الصندوق الاستراتيجي؟

د. أحمد عبدالرزاق شكارة

تفرض تداعيات الأزمة الأخيرة بين (يونسكوم) والعراق والتي بالتبعية قد جرت معها احتمالات قد تكون لازالت قائمة بإمكانية حدوث مجابهة امريكية - بريطانية - عراقية ان ينتقل الحديث والمناقشة الى موضوع مصير العراق في ظل حضور امريكي مكثف في الشرق الأوسط والخليج العربي، حضور ورصد دقيق لكل تحركات النظام العراقي كي لا يتمكن معها مثل هذا النظام من الخروج من صندوقه الاستراتيجي، هذا ما اكدته مادلين أولبرايت في خطاب سبق وان القته في جامعة كالتاكي الامريكية يوم ١٩٩٧/١٠/٢٨، «يبقى صدام محشورا في صندوقه الاستراتيجي، لا يستطيع معه ان يهدد جيرانه أو يهددنا - اي امريكا».

ومع عودة المراقبين الدوليين ومن ضمنهم هؤلاء الذين هم من الجنسية الامريكية تزداد التساؤلات حول النتائج التي حققها النظام العراقي بنتيجة لازمته مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة؟.

من ابرز هذه النتائج التي من المنتظر أن تظلل مسيرة السياسة الدولية تجاه الشرق الأوسط ازدياد مخاطر انفراط التحالف الدولي الذي انتجته حرب الخليج الثانية تجاه العراق كنتيجة طبيعية لغزوه الكويت.

١- ستستمر روسيا التي نجحت بتحقيق سبق ديلوماسي مشهود بايقاف التوتر المتصاعد والذي كان سينذر باحتمالات صدام أو مجابهة حادة بين العراق وأمريكا بمحاولاتها المتكررة في تحقيق رفع مبكر لنظام العقوبات الاقتصادية المفروض على العراق منذ ١٩٩١/١٩٩٠.

أي ان روسيا بالمقارنة مع غيرها من القوى العظمى قد انجزت شيئا كبيرا ملموسا يجعل وضعها الاستراتيجي - الاقتصادي في الشرق الأوسط والخليج العربي أكثر متانة ورصانة من اية فترة سابقة منذ السبعينات..

٢- اكد حلفاء واصدقاء الولايات المتحدة في الوطن العربي «مصر» وخاصة في منطقة الخليج العربي «دول مجلس التعاون الخليجي» ان اية ضربات جوية ثأرية ضد العراق انتقاما لموقفه من الأمم المتحدة لن تجدي نفعا كبيرا بل على العكس من ذلك ستضر بمصالح الجميع خاصة الولايات المتحدة ذاتها.

٣ - اما النظام العراقي فقد نجح حتى ولو بصورة مؤقتة بعرض قضية الحصار الاقتصادي الدولي المفروض عليه على المسرح العالمي بغض النظر عن النتائج المتوقعة التي قد تسفر أو لا تسفر عن فك مثل هذا الحصار الظالم على العراق وشعبه العربي الأصيل.

انطلاقا من كل ذلك قد يكون العراق قد حقق كسبا أو نقاطا اضافية من هذه الأزمة. إلا انه وبعيداً عن العواطف والمسألة الذاتية في معالجة الموضوع نجد ان أمامه الكثير الكثير حتى يستعيد عافيته وقوته ودوره الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي.

ابتداء: أولا برنامج النفط مقابل الغذاء حتى وان تضاعفت قيمته الى أكثر من اربعة بلايين دولار كل ستة شهور لن تفي كثيرا بمتطلبات غذائية ودوائية عاجلة ومتصاعدة. إلا ومع ازدياد حدة معاناة الشعب العراقي اطفالا وشيوخا ونساء لابد من تفعيل هذا البرنامج والاصرار على زيادة القيمة المالية السنوية المخصصة له. إذ وبعد كل الاستقطاعات المالية التي تشرف الأمم المتحدة عليها والتي تذهب كتعويضات للمتضررين من حرب الخليج الثانية أو تذهب بصورة نفقات مستمرة للجنة يونسكوم من أجل الاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل. لن يتبقى سوى مبلغ بسيط لشراء الاحتياجات الاساسية من الغذاء والدواء والذي يتم توزيعه بصورة لا تخلو من الصعوبة خاصة مع وجود فريق محدود من مراقبي الامم المتحدة الذين يتولون توزيعه داخل العراق.

ثانيا: ان استمرار القتال في شمال العراق بين الحزب الوطني الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني أوجد حالة من التشرذم والفرقة انتجت حالة من الفوضى الدائمة استطاعت الحكومات التركية المتعاقبة استغلالها بصورة ادت الى اعتداء صارخ على السيادة العراقية.

ثم ان استمرار القتال الدامي قد اساء كثيرا لبرنامج النفط من اجل الغذاء حيث ادى ذلك للمزيد من المعاناة للشعب العراقي وللأكراد القاطنين في شمال العراق.

ثالثا: مع عودة فريق المراقبين الدوليين الى العراق سيزداد الضغط الدولي وبخاصة الامريكي على النظام العراقي للكشف عن كل أو معظم اسرار برنامجه لأسلحة الدمار الشامل. إذ وبعد تدمير البرنامج النووي سيتم التركيز على البرنامجين الكيميائي والبايولوجي.

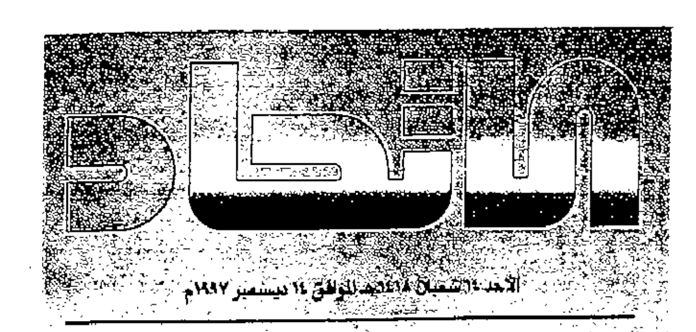
السؤال الذي ستكشف عنه الايام القادمة هو إلى اي مدي سينجح النظام العراقي بالاحتفاظ ولو بالقدر الكافي من تقنية بناء برامج اسلحة الدمار الشامل؟.. إذ بدون ذلك سيفقد العراق اية امكانية حيوية للردع الاستراتيجي، خاصة مع استمرار اسرائيل في تطوير وتنمية كافة انواع اسلحة الدمار الشامل. وهي إذ تقوم بذلك تجد دعما قويا من الادارة الامريكية ومن مختلف مراكز النفوذ السياسي والصهيوني داخل وخارج الولايات المتحدة الامريكية.

رابعا: التحدي الآخر امام النظام العراقي هو الدفع باتجاه انهاء ما يعرف بمناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق والتي ادت الى فقدان العراق لسيادته الوطنية على كامل التراب العراقي. في كل هذه التحديات يعتمد مدى النجاح العراقي على مدى الدعم الوطني والعربي والعالمي لموقف العراق حتى الآن حدود هذا الدعم هي في اطار مسألة التعاطف مع الشعب العراقي وتقديم المساعدات الانسانية والتي هي مسألة جوهرية لابد منها إذا ما أريد للعراق ان يخرج معافا وسالما - سيذكر العراق وشعبه بالعرفان المواقف التاريخية الجليلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ودعواته المستمرة للتصالح والتضامن العربي. وكما يعرف الجميع فإن مثل هذه المواقف هي لبنات اساسية لا غنى عنها لإعادة اللحمة العربية وبناء الشخصية العربية السليمة ودائما نشهد بأن الإمارات العربية المتحدة ستنير الطريق وستساعد كثيرا في خروج العراق من نفقه المظلم وهما يعرف بالصندوق الاستراتيجي المعتلة.

استاذ الدراسات السياسية بجامعة اوكلاند بنيوزيلاندا

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٣٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



اقرأ غداً

قضايا ودراسات

على هامش القمة الخليجية الثامنة عشرة الخليج وتحديات القرن المقبل

كتاب

أمن الخليج وانعكاساته على دول مجلس التعاون

ألوان

صابرين: أنا هانم وفلاحة رشيقة جداً!

خبراء دوليون: نفق «ألما» مسؤول عن مصرع ديانا..!

■ اعتبر الخبراء الدوليون في سلامة الطرق انه لو كان نفق جسر ألما في باريس مجهزا بحواجز للسلامة على جانبيه لما كانت الاميرة ديانا لقت مصرعها في ٣١ اغسطس الماضي في حادث سير. وقال الخبراء في بيان «كان ممكنا الحؤول دون موت ديانا لو ان تدابير سلامة معروفة ومعترفا بها كانت متخذة في النفق حيث وقع الحادث».

وقد شكل توماس توربيل مدير البحوث في المؤسسة السويدية للابحاث المتعلقة بالطرق والنقل فريق الخبراء من بريطانيا واوستراليا والولايات المتحدة وايطاليا واسرائيل واسبانيا وكندا والسويد. وقد قتلت الاميرة وصديقها المصري دودي الفايد لدى اصطدام السيارة المرسيدس التي كانت تقلهما بأحد أعمدة النفق.

وجاء في تقرير الخبراء ان «هذا النوع من الاعمدة غير المحمية جعل الحادث مميتا وهو منتشر بكثافة على طرق العالم اجمع».

واوضح المتحدث بلسم المؤسسة السويدية توماس لانغ ان التقرير يؤكد ان السائقين ليسوا دائما وحدهم المسؤولين عن حوادث السيارات وان المسؤولين عن السير والطرق مسؤولون ايضا.

زحمة يادنيا

■ ذكرت صحيفة «الجمهورية» اليومية الحكومية ان الازدحام في شوارع القاهرة يكلف مصر سنويا ١٨ مليون جنيه (٥ ملايين دولار) ويهدر عشرة ملايين ساعة عمل.

وأكدت الصحيفة استنادا الى دراسة ان هذه الازمة سببها «تضاعف عدد السيارات بشكل مطرد من دون ان يقابل ذلك توسع في الطرق والمحاور»، موضحة ان «عدد سيارات النقل الصغيرة ارتفع من عشرة آلاف الى ٤٨ ألف سيارة خلال السنوات العشر الماضية بينما لم يشق في القاهرة خلال ٢٠ عاما سوى محورين فقط». وأكدت الصحيفة ان طول الطرق المرصوفة في العاصمة المصرية يصل الى ٥٧٠ كيلومترا يمكن ان تتحمل وفق قواعد المرور نصف مليون سيارة في حين يستخدمها مليونا سيارة. واضافت الصحيفة الى هذه الاسباب سوء تنظيم المرور في العاصمة ولاسيما ارتفاع عدد السيارات المتوقفة على الطرق وسط العاصمة وعدم التزام اصحاب السيارات النقل بالوقوف في الاماكن المخصصة لها لانزال الركاب.



منا... المجلس

يعود المجلس الوطني الاتحادي اليوم الى الانعقاد، في ظل تشكيله الجديد، ليواصل سياسة الشورى التي انطلقت مع تجربتنا الاتحادية منذ ولادة هذه التجربة الرائدة وقيام الدولة العربية المتحدة على هذا الجزء العزيز من الوطن العربي الكبير.

وفي ظل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي الذي تشهده الدولة، والقفزات التنموية الهائلة فان «مجلس ٩٨» مطالب بدور غير كل الادوار التي أدتها، مشكورة، المجالس السابقة. فبالرغم من استمرار قاعدة اختيار الاعضاء وعددهم، الا ان طبيعة الظروف المستجدة على الوطن والمنطقة، واقترابنا من انتهاء مرحلة زمنية.. تمثلت في اكمال الدولة العام الماضي للسنوات الخمس والعشرين الاولى من عمرها بنجاح باهر، واقترابنا من نهاية قرن ميلادي ودخول قرن آخر يتنافس العالم على تطوير آلياته وفق متطلبات هذا القرن الجديد، بالاضافة الى وصول الدولة مرحلة الانذماج الكامل تحت لواء قيادتها الرمز، حفظها الله.. كل هذه عوامل تجعل من «مجلس ٩٨» مجلسا مختلفا في دوره وفي درجة مشاركته، وتفعيل قدرته على المشاركة وتقديم المشورة وتوصيل التوصية، وتحويل الرأي العام الذي يمثله الى اداة من ادوات صنع القرار في بلادنا.

وقد اهتمت القيادة دائما بالمجلس الوطني الاتحادي واكدت على الدوام اهميته في استكمال البناء المؤسسي لدولتنا، ويزيد من أهمية هذا المجلس حرص صاحب السمو رئيس الدولة على حضور افتتاح دور انعقاده والاهتمام بمناقشاته. وفي هذا اشارات كبيرة الى الدور الذي تعول القيادة على المجلس الاضطلاع به في المرحلة القادمة من عمر الوطن، ليكون ردفا للجهاز الحكومي وعونا وموجها لسياسته.

عادل محمد الراشد

و شجون

علي جاسم

الاستجابة للتحذيرات اليومية من الامراض الغذائية والتي أصبحت وجبة اخبارية يومية تتنافس في تقديمها وكالات الأنباء ووسائل الاعلام الفضائية والأرضية، تعني أننا أصبحنا مطالبين بالتوقف عن تناول الطعام بشكل شبه كامل!!.

ان قائمة التحذيرات المثيرة للقلق، لم تعد قاصرة على جنون البقر وكوليرا الاسماك وفطريات الفستق وانفلونزا الدجاج، بل امتدت الى الفاكهة والخضراوات المهندسة وراثيا أو ذات المحتوى العالي من المبيدات الحشرية المحظورة والممنوعة، والى المعلبات ذات المحتوى العالي من المواد الحافظة ومكسبات الطعم والنكهة واللون، والكثير مما يصعب حصره..

وبعد ان هدأت الضجة التي أثيرت قبل عدة اسابيع حول انفلونزا الدجاج التي كانت لاتنتقل الى الانسان، ثم انتقلت اليه فجأة لتتسبب بوفاة شخصين في هونج كونج، عادت الى دائرة الضوء، وعادت معها التحذيرات والنصائح التي تثير من الخوف أكثر مما تساهم في الوقاية، حتى أن الادارة الصحية بهونج كونج دعت مواطني الجزيرة الى اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة ضد فيروس انفلونزا الدجاج، وعلى رأسها غسل الايدي جيدا بعد طهو الدجاج، ولاندري مدى فعالية هذا الاجراء الوقائي، ولكن طرحه يعني أن هناك مشكلة..

هذه المخاوف التي أصبحت تطاردنا كل يوم تجعلنا نتطلع الى اليوم الذي نحقق فيه الاكتفاء الغذائي الذاتي الكامل، والذي يصبح فيه معظم ماتتناوله من طعام هو من انتاج أرضنا ومزارعنا ومصانعنا.

فنحن نستطيع أن نراقب ماننتجه من غذاء وأن نحاصر أي مشكلة صحية وهي في مهدها وبدايتها، وطبعا لانستطيع أن نتعامل مع مئات المشاكل في كل الدول التي نستورد منها الأغذية.

وبقدر المخاوف يكون الامل في تحقيق هذا الحلم حتى تعود الطمأنينة الى موائد الطعام، ويزول القلق والخوف من النفوس.

انتحار جماعي

■ انتحرت عائلة من ستة افراد في الهند انتحارا جماعيا تحت وطأة العبء المالي الذي يمثله مهر الابنة الكبرى.

وذكرت وكالة أنباء برس ترست اوف انديا التي اذاعت الخبر أمس ان المأساة وقعت في مدينة وانابارتي بولاية انذرا براديش حيث قام بائع خضار يبلغ من العمر ٤٠ عاما وزوجته التي تبلغ ٣٥ عاما وامه التي تبلغ ٧٠ عاما وبناته الثلاث اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٨ و ١٤ عاما بتناول جرعة سامة من مبيد حشري مخلوطة بعصير فاكهة.

وكانت الابنة الكبرى للعائلة قد تزوجت منذ مدة قصيرة ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها انه طبقا للتقاليد الهندية فانه عندما تتزوج ابنة في العائلة فان على عائلتها دفع المهر والذي كان في حالة هذه العائلة مرتفعا جدا لدرجة انها انتحرت.



الممثل البريطاني ديزموند لولين برفقة الممثلة سيسل ثومسن لدى حضورهما العرض الاول لفيلم بوند «غدا لن يموت ابدا» بالدنمارك.

على خطى أبيه

■ افادت تقارير اعلامية في لندن أمس ان الامير وليام النجل الاكبر لولي العهد البريطاني الامير تشارلز سيتبع خطى والده ويقضي العام الدراسي القادم في مدرسة مشهورة في استراليا.

ويدرس الامير وليام (١٥ عاما) في مدرسة ايتون الشهيرة وينتظر ان يبدأ الدراسة في مدرسته الجديدة في فبراير القادم.

ويعد الامير تشارلز اشهر خريجي مدرسة تيمبوتوب التي درس فيها طوال عام ١٩٦٦ وهي عبارة عن معسكر ريفي.

ولادة توأمين بفارق ٣٩ يوما

■ وضعت امرأة كندية حامل طفلتين توأمين بفارق ٣٩ يوما بين وضع الاولى والثانية وذلك بعد ان قرر الاطباء ايقاف الطلق في اعقاب ولادة الاولى للسماح للطفلة الثانية بالنمو داخل رحم الأم.

وعند الولادة كانت الطفلة الاولى تزن ٥٢٠ جراما فقط وحظها بالحياة لايتعدى العشرة بالمائة بينما الثانية تضاعف وزنها ليبلغ ١٢٠٠ جرام.

اعتراض على تسمية جائزة في الجزائر

احتج رئيس جمعية الدفاع عن اللغة العربية في الجزائر د. عثمان سعدي على اطلاق اسم امبراطور روماني على جائزة احد المهرجانات السينمائية في ولاية تبسة. وطلب الدكتور سعدي (المعروف بدفاعه المستميت عن اللغة العربية) في رسالة بعث بها امس الى وزير الاعلام والثقافة الجزائري السيد حمزاوي حبيب شوقي تغيير اسم الجائزة التي تحمل اسم هذا الامبراطور (كراكلا) الى اسم آخر خاصة ان هذا الامبراطور مسؤول عن قتل الآلاف من المغاربة خلال الفترة من ٢١١ الى ٢١٧ ميلادية وأحرق الالاف من الهكتارات من الاراضي الزراعية غير التي سرقها من الاهالي.

وأبدى الدكتور سعدي اعتراضه الشديد على اطلاق مهرجان تبسة اسم هذا الامبراطور على جائزة المهرجان في بلد المليون ونصف المليون شهيد لا لشيء الا لانه بنى بوابة في سور مدينة تبسة.

أطباق من لحم كلاب ؟

■ بدأت أشهر المطاعم في العاصمة النيجيرية في تقديم لحوم الكلاب لروادها باعتبارها من أشهر الاطباق التي تقدم هناك.

الطريف انه اطلق على طبق لحم الكلاب اسم ماركة السيارات الفرنسية الشهيرة (بيجو).

كلفته مليار دولار
افتتاح أكبر متحف في العالم

■ افتتح أكبر متحف ومركز فنون في العالم أمس في لوس انجلوس في اطار جهود المدينة لتصبح مركزا ثقافيا دوليا ضخما.

ويشتمل مركز جيه بول جيتي الجديد على متحف جيتي ومعهد ابحاث ومقر برنامج ضخم لدارسي الفنون وقام المهندس المعماري ريتشارد ميير بتصميم المبنى على الطراز الحديث وتم تشييده بتكلفة تصل الى مليار دولار تقريبا على مدار خمسة عشر عاما على تل يشرف على منطقة لوس انجلوس.

وستعرض في اروقة المتحف الجديد بمركز جيتي مجموعة من الاعمال الفنية تعود الى ماقبل القرن العشرين تم شراء افضلها عام ١٩٨٢ بناء على الوصية التي تركها جيتي عند وفاته عام ١٩٧٦ وتبلغ قيمة الوصية الآن حوالي ٤,٥ مليار دولار.

تشتمل الاعمال الفنية التي ستعرض في المتحف الجديد على (ازهار السوسن) لفان جوح و(النزهة) لرينوار وشارع مونبيه المزين بالاعلام لمانيه و(حبات التفاح) لسيزان.

بوم صياح وجد ضالته في فتحة مستديرة بقطعة خشبية تقيه شر البرد.

لاطلاق سراح صديق قرصان
عصابة تهدد بتخريب شبكة المعلومات في العالم

■ هدد اصدقاء لقرصان المعلوماتية الشهير «كيفين ميتنيك» المعروف باسم «الكوندور» والمسجون في لوس انجلوس، باطلاق فيروس يخرب الانظمة المعلوماتية في العالم اذا لم يطلق سراحه.

وارسلت التهديد مجموعة تطلق على نفسها اسم «بانتس/هاجيس» حيث ظهر لفترة قصيرة على صفحة موقع «ياهو» في شبكة «انترنت».

وجاء فيه يوم الميلاد ١٩٩٧ سيتحرك القسم المتفجر من هذا الفيروس لينشر الفوضى في جميع شبكات العالم وانه سيكون بالامكان تأمين «مضاد» لهذا الفيروس في حال اطلق سراح «كيفين ميتنيك».

واصدر دونالد راندولف محامي القرصان بيانا وزعه على موقع «ميتنيك» جاء فيه ان كيفين ميتنيك يقدر القلق الذي عبرت عنه المجموعة ازاء وضعه الحالي في السجن. الا انه لا يؤيد التسبب بضرر باسمه الى اي مستخدم كومبيوتر.

ويريد المحامي الطلب من القاضي السماح لموكله بادخال كومبيوتر محمول الى زنزانته لان هذا الامر سيساعده في الاعداد للدفاع عن نفسه خلال محاكمته التي تبدأ في ابريل المقبل.

وكان ميتنيك اعتقل في فبراير ١٩٩٥ متهما بالقيام بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ بالدخول الى انظمة كومبيوتر سرية والحصول على برامج تقدر قيمتها بملايين الدولارات.

ستوكهولم.. عاصمة أوروبا الثقافية

■ سالونيكي عاصمة شمال اليونان التي كانت خلال عام ١٩٩٧ عاصمة اوروبا الثقافية في اطار شبكة العواصم الثقافية في اوروبا، سلمت ستكهولم هذا الشرف رسميا أمس الاول لعام ١٩٩٨.

وتأسست شبكة العواصم الثقافية في اوروبا عام ١٩٨٥ بمبادرة من الممثلة اليونانية ووزيرة الثقافة الاشتراكية ميلينا ميركوري التي توفيت عام ١٩٩٤. وكانت اثينا المدينة الاولى التي اختيرت عاصمة لاوروبا الثقافية.

وسلم لقب العاصمة الثقافية وزير الثقافة اليوناني افنغيلوس فينيسيلوس ورئيس بلدية المدينة قسطنطين كوسموبولوس، الى نظيرهما السويديين وهما على التوالي مارينا اولفسكوغ وماتس هولت.

وقالت الوزيرة السويدية ان الاحتفالات السويدية ستبدأ في ١٧ يناير المقبل مضيفة ان السويديين سيعطون الاولوية للهندسة المعمارية مع تأسيس متحف للفن المعاصر ومتحف للهندسة المعمارية في ستوكهولم.

.. ومن الثراء ماجلب التعاسة!!

■ استمعت محكمة بريطانية الى كيفية لجوء عامل بناء سابق الى تعاطي المخدرات لمواجهة متاعب الحياة بعد ان تحولت حياته الى جحيم اثر فوزه بمبلغ ٥,٤ مليون جنيه استرليني من اليانصيب «اللوتو» البريطاني.

وكان كولن سامبسون ٣٩ عاما وزوجته دين ٣٧ عاما اللذان عاشا سابقا في مجمعات السكن الحكومية قد انفصلا عن بعضهما بعد مشاركتهما لجائزة اللوتو قبل عام.

وادعى كولن انه عانى من اهتمام وملاحقة وسائل الاعلام له والتي دفعته لنقل ابنائه الى مدرسة اخرى.

وكانت الشرطة قد عثرت على كمية من المخدرات في منزل كولن بمدينة شفيلد الشهر الماضي.

وقال محاميه انه استخدم المخدرات لاسباب علاجية نتيجة التوتر الذي كان عليه تحمله.

واضاف المحامي جورج تايرني ان هذا ربما كان درسا للفائزين بجوائز اليانصيب وان موكله قال ان حياته تحولت بكاملها الى جحيم.

وحكمت المحكمة على سامبسون بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ تحت شروط.

بمناسبة العام الجديد
بطاقات معايدة من الشرطة البريطانية الى اللصوص

■ ارسل مفتشو الشرطة في مدينة ليدز البريطانية بطاقات معايدة بمناسبة العام الجديد الى اللصوص المشتبه بهم تحذرهم فيها من تشويه بهجة احتفالات العيد بالعام الجديد. وقام المفتشون بتسليم بطاقات المعايدة شخصيا للصوص الذين قاموا باقتحام وسرقة المنازل في مثل هذا الشهر العام الماضي.

واضافة الى عبارات التهنئة تتضمن البطاقات تذكيرا للمشتبه بهم بالاسى والحزن الذي يسببه عملهم وتحذيرا صارما.



صورة منعكسة على شجرة عيد ميلاد لحشود جماهيرية اصطفت امام بورصة نيويورك بغرض الوقوف على المبادلات التجارية التي تأثرت باضطرابات الاسواق الآسيوية.

البيت الأبيض يدعو كوريا لتطبيق برنامج الاصلاح

■ واشنطن، دعا البيت الابيض كوريا الجنوبية الى البدء دون تأخير في تطبيق برنامج الاصلاحات الذي وضعه صندوق النقد الدولي في اطار خطة انقاذ اقتصاد هذا البلد. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان «الولايات المتحدة تعتقد بأن من المهم جدا ان تعمد جمهورية كوريا (الجنوبية) الى الاسراع في تطبيق الترتيبات التي اتفقت عليها مع صندوق النقد الدولي». واضاف «يتعين القيام بذلك بلا تأخير». وكان المتحدث يرد على اسئلة عن حالة التقدم في تطبيق برنامج الاصلاحات المرتبط بخطة انقاذ تناهز قيمتها الـ ٦٠ مليار دولار. (أ ف ب)

الدولار

...رليني	١,٦٥٠٣
...	١,٧٧٢٢
ين ياباني	١٣٠,٤٢
فرنك سويسري	١,٤٣٣٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٥,٩٣٩٤

	...	صرافات
	٩١,...	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٤,٢٧	١٠٦٥,٨٣	٧٤

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦,١٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

الأونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٨٥٩,٤٣
لندن اف.ت	٥٠٤٥,٢
طوكيو نيكاي	١٥,٩٠٤,٣٠
باريس كاك	٢٨٣٠,٢٦

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٧,٥٤
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

بنك وشركة مساهمة لرجال الأعمال المصريين واليمنيين

■ صنعاء - وقعت مجموعة من رجال الاعمال اليمنيين والمصريين اتفاقين لانشاء بنك وشركة مساهمة مشتركة برأسمال ١٠٠ مليون دولار لكل منهما لدعم التجارة والتعاون الاقتصادي الثنائي. وقال مسؤول يمني لرويترز ان ستة من كبار رجال الاعمال من البلدين اتفقوا على تأسيس البنك الذي سيكون مقره صنعاء. وذكر بيان اصدره رجال الاعمال الذين اجتمعوا على هامش اجتماعات اللجنة الاقتصادية الوزارية العليا اليمنية المصرية انهم اتفقوا ايضا على تأسيس شركة مساهمة مشتركة.

واضاف البيان ان الشركة تنوي انشاء شركات تعمل في مجالات النقل البحري وصيد الاسماك وصناعة المنسوجات.

الاقتصادي

الأحد ١١ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ ديسمبر ١٩٩٧م

[illegible] تقرر اعادة اموال ماركوس الى الفلبين

[illegible] اعادة اموال ماركوس [illegible] المحكمة العليا في زيورخ [illegible] مليون دولار تقريبا اودعها الدكتاتور [illegible] وبقرارها هذا وافقت اعلى هيئة [illegible] مكتب الشرطة الفيدرالي [illegible] في فبراير الماضي.

ويقع قرار المحكمة الفيدرالية في خمسين صفحة تقريبا وهو مليء بالتفاصيل القانونية الفنية. ورأى ان مسألة ماركوس تدخل في اطار الاستثناءات التي ينص عليها القانون المتعلق بتسليم الاموال، والتي كانت محكمة زيورخ رفضت على اساسه اعادة الاموال الى الفلبين. «أ ف ب»

المغرب واسبانيا يتفقان على مبادلة الديون بالاستثمارات

■ الرباط، قال مسؤول بوزارة المالية المغربية ان المغرب واسبانيا وقعتا اتفاقات لتبادل حماية الاستثمارات وخطي ائتمان واتفاقا قيمته ٣٨ مليون دولار لتحويل ديون الرباط المستحقة لمدريد الى استثمارات محلية. وأشار المسؤول الى ان وزير المالية المغربي ادريس جطو وقع على الاتفاقات خلال زيارة عمل قام بها لمدريد يوم الخميس الماضي. وفي العام الماضي وقع وزير المالية الاسباني رودريجو راتو اتفاقا مع وزير المالية المغربي السابق لتحويل ٥٠ مليون دولار لتمكين المستثمرين الاسبان من تمويل مشروعات مغربية عن طريق الدين الذي يمكنهم شراءه بخصم على قيمته الاسمية.

واضاف المسؤول انه فيما يتعلق بخطي الائتمان تبلغ قيمة الاول ٦ مليارات بيزيتا لمساعدة الشركات المغربية صغيرة ومتوسطة الحجم والآخر ٣ مليارات بيزيتا لتشجيع التعاون بين رجال الاعمال من البلدين. (رويترز)

بمشاركة الامارات وعمان والمانيا
مشروع لمعالجة المياه التي تلقيها ناقلات النفط العملاقة في البحار

■ مسقط، اعلن معالي الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير البلديات الاقليمية والبيئة عن انشاء مشروع لمعالجة مياه التوازن التي تلقي بها ناقلات النفط العملاقة في البحار. وقال معاليه في تصريح لصحيفة (عمان) الصادرة امس ان هذا المشروع الذي سيخدم كافة دول المنطقة سيناقش في امارة الفجيرة بالامارات بشراكة عمانية اماراتية المانية. واشار معاليه الى ان هذا المشروع الحيوي سيخدم كافة دول المنطقة وسيستقبل ناقلات النفط العملاقة وسيأخذ منها الافرازات والمخلفات السائلة والصلبة. كما انه سيغذي هذه الناقلات بكل ماتحتاجه من مؤن وامور اخرى تحتاج الى التزود بها. واكد معاليه ان هذا المشروع الحيوي لمعالجة مياه التوازن والمخلفات الصلبة والسائلة التي تلقي بها الناقلات في البحر مما يعرض المياه الاقليمية للتلوث سيساعد كثيرا على منع هذه الناقلات من ممارسة اعمال خاطئة تضر بالبيئة البحرية في المنطقة. وأكد معاليه في تصريحه انه لن يكون هناك عذر بعد ذلك لأي من هذه الناقلات بالقاء أي مخلفات وافرازات سواء كانت سائلة أو صلبة في مياه البحار. (العمانية).

■ متعاملون في سوق طوكيو للأوراق المالية وقد غطوا في نوم عميق خلال استراحة الغداء، بينما يظهر على شاشة العملات معدل الين الذي وصل الى ١٢٩,٨٥ مقابل الدولار يوم أمس الاول. ويقول المضاربون ان ضعف العملات الآسيوية قد يجبر السلطات المالية اليابانية على التخلي عن حملتها لدعم الين. (أ ب).

وقعته ٧٠ دولة في جنيف وسط ترحيب عالمي
اتفاق تاريخي على تحرير الأسواق المصرفية والتأمينية العالمية
إحالة الدول المخالفة الى نظام تسوية النزاعات بمنظمة التجارة

■ جنيف، اعلن ريناتو روجيرو مدير عام منظمة التجارة العالمية ان المفاوضين في جنيف توصلوا الى اتفاق لتحرير الاسواق المصرفية والتأمينية صباح أمس. وقال روجيرو للصحفيين «لقد فعلناها وابرمنا اتفاقية تاريخية».

وصرح روجيرو بأن الاتفاقية ستكون «وسيلة كبيرة للنمو والتنمية».

وستؤدي الاتفاقية الى وضع قطاع الخدمات المالية الضخم وهو اسرع الصناعات نموا في العالم تحت قواعد منظمة التجارة العالمية. وسيعني هذا ان الدول التي تنتهك التزامات السوق المفتوحة التي تم التعهد بها في المحادثات قد تحال الى نظام تسوية النزاعات التابع لمنظمة التجارة العالمية.

ورحب الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالاتفاقية العالمية لفتح الصناعات المصرفية والتأمينية الدولية وقال ان هذه الاتفاقية ستضمن فتح الاسواق في قطاعات تتزعم فيها الولايات المتحدة العالم.

وقال كلينتون في بيان خطي «بعد عدم الاستقرار المالي الذي حدث في الآونة الأخيرة فانه امر مشجع بشكل خاص ان تختار دول كثيرة التحرك قدما الى الامام بدلا من التراجع للخلف».

وقال كلينتون «تعهدت منذ ان توليت منصبي ان ازيل الحواجز امام صادرات السلع والخدمات الامريكية».

وان «اتفاق اكثر من ٧٠ دولة امس على تحرير التجارة في الخدمات المالية سيضمن حرية الاسواق في قطاعات تتزعم فيها العالم وهي القطاع المصرفي والسندات والتأمين».




مدير عام منظمة التجارة العالمية وقد ارتسمت على وجهه ملامح الابتهاج في نهاية المفاوضات التي جرت على مدار يومين في جنيف بخصوص الخدمات المالية. (أ ب).

واكد كل من رئيس مفاوضي الاتحاد الاوروبي ليون بريتان والمدير العام للمنظمة العالمية للتجارة ريناتو رودجيرو على ذلك.

وقال بريتان «سيساهم هذا الاتفاق في اعادة الثقة الى القارة الآسيوية وتقديم امكانات هائلة لاوروبا والولايات المتحدة. انه ليوم عظيم لكل واحد منا».

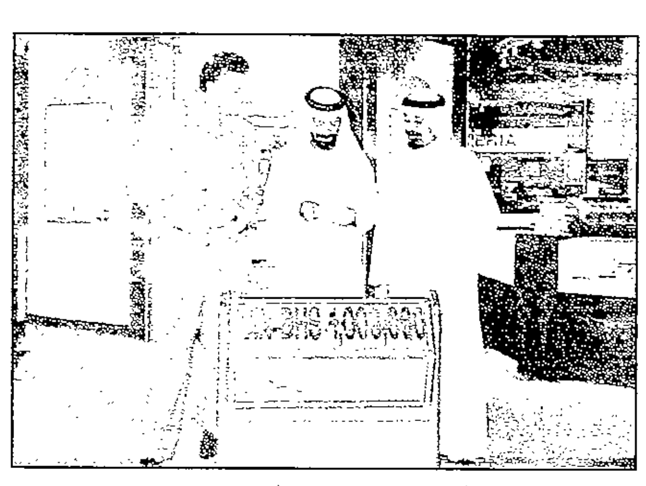
ويتوقع ان يحرر هذا الاتفاق اعتبارا من مطلع عام ١٩٩٩ النشاطات الدولية للمصارف وشركات التأمين والوساطات المالية في ٩٥٪ من سوق عالمية تقدر قيمتها بنحو ٣٠ الف مليار دولار.

وهذا هو ثالث اتفاق عالمي متعدد الاطراف توقعه المنظمة العالمية للتجارة في غضون عام واحد بعد اتفاق حول تقنيات الاعلام ديسمبر الماضي وآخر حول الاتصالات الاساسية في فبراير الماضي.

وكانت المفاوضات استؤنفت في ابريل بعد فشل تسببت به الولايات المتحدة في ١٩٩٥ بعد ان اعتبرت بان اقتراحات بعض الدول في آسيا وامريكا اللاتينية غير كافية.

وصرح كيزو اوبوتشي وزير خارجية اليابان ان اليابان سعيدة بالتوصل الى اتفاق في منظمة التجارة العالمية لتحرير الاسواق المصرفية والتأمينية العالمية.

وقال اوبوتشي في بيان ان «هذه الاتفاقية ستساعد على تعزيز الانشطة الاقتصادية بين الدول». واشاد ايضا بالدول الآسيوية التي عملت على تأمين التوصل الى الاتفاقية العالمية حتى على الرغم من مواجهتها في الآونة الأخيرة لظروف اقتصادية صعبة في الداخل. (وكالات).



كهربائي يفوز بمليون درهم في سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي

□ خالد البدري:

■ فاز محمد حسن مالم (هندي) بـمليون درهم في السحب رقم ٣٦٤ تذكرة رقم ١٧٨٠ واشترى التذكرة يوم ٤ ديسمبر في طريقه الى بومباي من ابوظبي على رحلة رقم ٦٤ على طيران الخليج.

يعمل محمد بمهنة فني كهربائي في شركة ادكو بحقل باب في حبشان منذ شهر يناير الماضي حيث انه يعمل في ابوظبي منذ عشرين عاما وكان يعمل سابقا في شركة ميكو. وحينما تم الاتصال بالفائز في الهند حيث يمضي اجازته لم تصدق الزوجة الخبر في البداية وكادت تغلق الخط اذ انها ظنت ان شخصا ما يمزح معها وعندما تداركت الحقيقة وهي ان زوجها فاز بمليون درهم انفجرت باكية وقالت ان مثل هذه الثروة لاتحدث الا في العمر مرة واحدة واضاف انها لابد وان تخطط بماذا تفعل مع زوجها.

اما عن الزوج المحظوظ فقد ذكر انه لن يترك عمله بسبب الفوز لانه المصدر الرئيسي لكل هذا الخير.

الجدير بالذكر ان محمد حسن هو الفائز رقم ١٣ في تاريخ المسابقة الذي يعمل بشركة ادكو ولكنه الاول في الفوز بسحب المليون درهم الجديدة.

تم بيع التذاكر في الفترة من ٢٩ نوفمبر الى ٩ ديسمبر وقام باجراء السحب سعادة عبدالله بن عباد العاملي الوكيل المساعد بدائرة الطيران المدني. ومحمد منيب المدير العام للسوق الحرة ومرفق التموين.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي محيي الدين الغريب خلال افتتاح المعرض



.. وسموه خلال جولة تفقدية للاجنحة والمنتجات (تصوير: محمود صوالحة)

أشاد بالعلاقات المتميزة بين البلدين

سلطان بن خليفة يفتتح معرض المنتجات المصرية المتميزة في أبوظبي

«الصناعة المصرية تشكل دعماً حقيقياً للصناعات العربية»

الغريب: «لا ننسى دور الإمارات الكبير في دعم التنمية»

■ إيثار محمد:

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس معرض المنتجات المصرية المتميزة الثاني في مركز أبوظبي للمعارض الدولية.

حضر افتتاح المعرض الذي يستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري وزير المالية المصري معالي الدكتور محيي الدين الغريب وسعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وسعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة وعدد من كبار المسؤولين واعضاء مجلس الادارة فيها والسفير المصري المعتمد لدى الدولة عبدالمنعم الشاذلي وعدد من سفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة. والاستاذ جلال دويدار رئيس تحرير الأخبار.

وعقب قص الشريط التقليدي قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة بجولة تفقدية لاقسام المعرض المختلفة رافقه خلالها كبار المسؤولين واطلع على ما تضمنه من معروضات تمثل كافة السلع والمنتجات الجلدية والغذائية والادوية والزجاج والخزف الصيني والادوات الصحية والسيراميك والمنتجات البيطرية من اللقاحات والامصال ومستحضرات التجميل والمشغولات اليدوية والفضية وقطاعات الخدمات والبنوك والتأمين والقرى السياحية.

واشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالعلاقات المتميزة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في جميع المجالات.

وقد ابدى سمو الشيخ سلطان بن خليفة اعجابه بما شاهده من مستوى متقدم ومتطور للمنتجات المصرية واثنى على جهود القائمين عليها لما يبذلونه من جهد مشرف للوصول بالسلع والمنتجات المصرية الى الأسواق العالمية.

وأكد على ضرورة توفير دعم من الحكومات العربية لمثل تلك المنتجات وأهمية وضع سياسة تشجيعية لها وتطويرها من أجل انتشارها في الأسواق العالمية بأسعار منافسة وجودة عالية.

وقال ان الصناعة المصرية تشكل دعماً حقيقياً للصناعات العربية منوهاً الى الضغوط التي تواجه الصناعات العربية بشكل عام من الدول غير الراغبة في قيام تلك الصناعة وخاصة من قبل المنافسين في الدول الأوروبية.

ويتميز المعرض لهذا العام بكثافة المشاركة من قبل كبار المسؤولين ورجال الأعمال والمستثمرين المصريين وفي عدد الشركات التجارية والصناعية التي تشارك في فعالياته حيث بلغ عدد الشركات ١٢٠ شركة ومؤسسة صناعية مصرية اضافة الى مشاركة واسعة لهيئة تنشيط السياحة في مصر من خلال جناح خاص يقدم النشرات والرد على الاستفسارات حول السياحة في مصر.

وبعد انتهاء مراسم الافتتاح اشاد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري بالعلاقات المتميزة التي تربط الإمارات بمصر والتي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وقال ان مصر لا تنسى الدور الكبير للإمارات في تدعيم التنمية الاقتصادية المصرية النابع من إيمانها بأن قوة الاقتصاد المصري قوة للعرب جميعاً.

واضاف ان الإمارات لها مساهمات كبيرة في عدد من المشاريع الزراعية والسياحية في مصر مثل مشروع ترعة السلام والبستان وعدد من الفنادق والقرى السياحية مؤكدا على ان العلاقات تشهد تطورا ايجابيا يتسارع باستمرار. وحول اثر حادث الاقصر على الاقتصاد والسياحة في مصر قال ان الحادث اثر على السياحة ونقص السياح إلا انه مع نمو الاقتصاد المصري واتساع القاعدة الانتاجية فإن السياحة ليست الدخل الوحيد ولكن هناك موارد كبيرة موجودة تستطيع السير قدما بالاقتصاد المصري وسوف يتم تجاوز الأزمة من خلال معدلات النمو التي تشهد ازديادا مطردا.

واكد على ان الموارد في الموازنة المصرية لن تواجه اية مشاكل جراء الحادث وذلك في ظل الطفرة الاستثمارية التي تشهدها مصر على الصعيد المحلي والعربي والأجنبي حيث ان من المتوقع تجاوز ما حدث خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال ان الاقتصاد المصري تحرر في المجالات الاستثمارية والتجارية وفتحت المجالات امام القطاع الخاص ودخل في مشاريع البنية التحتية الأساسية مثل محطات الكهرباء والطرق والمناطق الصناعية والحرة وعمليات الخدمات في الموانى والمجالات السلكية واللاسلكية.

واضاف انه لم يعد في مصر مجال مغلق امام دخول القطاع الخاص مشيراً إلى ان قطاع السياحة حاليا يشهد استثمارات تحت الانشاء تقدر قيمتها بـ ١٠ مليارات جنيه مصري تشمل قرى سياحية وفنادق ومطارات خاصة في كل من مرسى علم ودهب ورأس سدر لخدمة السياحة.

وأكد على ان المسائل العابرة لا تؤثر في الخطط طويلة الأجل نحو تنمية القطاع السياحي مشيراً إلى أن ازدياد الطلبات الخاصة بانشاء الشركات الجديدة في الاستثمار يعكس الأثر الكبير لقانون تشجيع الاستثمار الجديد.

وأشار الى أن مشروع توشكي وقرية السلام يفتحان آفاقا كبيرة أمام المستثمرين من حيث توفر الأراضي القابلة للاستثمار والاستصلاح والتي تبلغ حوالي ٦٥٠ ألف فدان وقد حصل الوليد بن طلال احد كبار المستثمرين السعوديين على ١٠٠ ألف فدان من أجل الاستثمار.

وحول أثر تخفيضات الجمارك على الايرادات قال ان السياسية الاقتصادية المصرية تقوم على المصارحة والشفافية ولا توجد أية مفاجآت لقطاع الاعمال حول هذا الاطار وقد اعلن منذ البداية تخفيض الضرائب والغاء الضرائب التي تسبب مشاكل للمستثمرين.

وأكد على انه لا توجد اية اعباء على المواطنين وهنك تخفيضات متنظرة في الضرائب على الدخل وقد تم تخفيض التعريفة الجمركية خلال الـ ١٤ شهراً الماضية ثلاث مرات واصبح الحد الاقصى للتعريفة ٥٠٪ ما عدا السيارات وسيكون هناك تخفيضات جديدة في المستقبل.

وقال ان الاقتصاد المصري يقوم على المنافسة ولذلك ننتهج سياسة تخفيض الجمارك مع الابقاء على قدر معقول ومقبول من الحماية للصناعة المصرية ولأي مستثمر في مصر مشيراً إلى انه عند تخفيض التعريفة الجمركية على المنتجات النهائية يتم تخفيضها ايضا على الخامات والمكونات وقطع الغيار وبالتالي يستمر ارتفاع معدل الربح بالنسبة للصناعة.

واكد على ان تخفيض الجمارك يعمل على تزويد الدخل الحقيقي للمواطن والقوة الشرائية ويوسع من نطاق السوق ويعطي فرصة من اجل مزيد من الاستثمار مشيرا الى ان صندوق النقد الدولي اعتبر مصر نموذجا للدول التي حققت انجازات كبيرة في مجال الاصلاح الاقتصادي.

وقال ان مصر بعيدة عن المشاكل التي تواجه دول النمور الآسيوية لوجود النظرة الواعية للمسائل الاقتصادية مبينا ان الانهيار في جنوب شرق آسيا ادى إلى اتجاه الاستثمارات الى مصر مثل استثمارات من كوريا وماليزيا حيث تتجه النية لاقامة مصنع كبير لتصنيع سيارات دايو في مصر.

واكد على ان المستثمر يبحث باستمرار عن المناخ المستقر والعملة القوية والثابتة مشيرا إلى أن الجنيه المصري منذ ١٩٩١ لغاية اليوم مستقر ويحميه احتياطي يبلغ ٢٠ مليار دولار ويعتبر من أعلى المعدلات العالمية وفقا لتقارير صندوق النقد الدولي.

وحول الخصخصة قال انها تمثل المحور الرئيسي في الاقتصاد المصري الذي ركز على المنافسة وتوسيع قاعدة الملكية الخاصة وتخفيض حجم الدين المحلي نتيجة ايرادات بيع حصيلة الاسهم والفنادق والشركات الأمر الذي يقلل من خدمة تكلفة الدين ويعطي قدرة للموازنة في الانفاق على الصحة والتعليم في الريف.

وقال ان الميزانية المصرية تركز على البعد الاجتماعي من خلال الاهتمام بمحدودي الدخل في المناطق الفقيرة وبالتالي فإن سياسة الخصخصة تساعد الحكومة على الانفاق اكثر على الصحة والتعليم في تلك المناطق.

وبين ان الدين الخارجي لا يمثل اي مشكلة لمصر حيث انخفض بمعدل ٥٠٪ عما كان عليه في السابق وهو حاليا ٢٧ مليار دولار تكلفة خدمة لا تمثل سوى ٢٪ من الدخل القومي. ولهذا لم تواجه اسواق المال المصرية المشاكل التي حصلت في الاسواق الأخرى حيث توجد رقابة على الجهاز المصرفي لضمان الاستقرار المالي والمصرفي.

واشار الى ان الدين الداخلي يبلغ ٣٠ مليارات دولار وخدمة الدين فيه اكثر بسبب اسعار الفائدة العالية وهي أكثر من خدمة الدين الخارجي مبينا ان سبب الدين الداخلي هو انشاء مؤسسات القطاع العام وفي ظل الخصخصة الحالية وبيع مؤسسات القطاع العام سوف يتم سداد هذا الدين من جراء ذلك اضافة الى ان هذا الدين من قبل اربعة بنوك مملوكة للدولة.

وقال انه خلال الأشهر القادمة سيتم بيع ٢٠ شركة مثل شركة مصر للألمنيوم وقيمتها ٣ مليارات جنيه وشركة الدلتا الصناعية وعدد من الفنادق موضحا ان خصخصة الشركات لا تعني الاستغناء عن العمالة بل ظهر عكس ذلك من خلال الشركات الأخرى حيث تم زيادة العمالة والأجور وارتفعت الأرباح من خلال تحسين الادارة ذلك ان الادارة في القطاع الخاص افضل بلا شك من الادارة في القطاع العام.

وحول بدء تطبيق اتفاقية التجارة الحرة العربية خلال العام القادم قال نحن نرحب بكل ما يؤدي الى مزيد من التجارة البينية بين الدول العربية وقال ان البلاد المتقدمة تسير في خطوات متسارعة في عملية تحرير التجارة والدول العربية بدأت ايضا بمزيد من التنسيق في مجال الاستثمار إلا ان القيود التي تفرضها منظمة التجارة العالمية على حركة التجارة والمتعلقة بحقوق الانسان وحماية البيئة تشكل عقبات جديدة يتطلب التعامل معها وتجاوزها من خلال تعاون الغرف التجارية العربية.

وحول ملامح الموازنة المصرية للعام المقبل قال انها ستستمر في اعادة النظر في الأولويات وترشيد الانفاق الحكومي وتزويد فاعلية الانفاق ليعطينا افضل عائد ومواجهة عملية التهرب الضريبي والجمركي مشيراً الى ان هناك حوالي ربع مليون قضية تهرب ضريبية موجودة منذ سنوات طويلة وسيتم معالجتها من خلال القانون الذي صدر مؤخراً وتبلغ قيمة هذه القضايا ٦,٥ مليار جنيه. أما حجم الموازنة فلم يتحدد لغاية الآن إلا ان موازنة هذا العام كانت مرتفعة عن العام الذي سبقه بحوالي ٧ مليارات جنيه والعام القادم لن تزيد اكثر من النسبة السابقة مبينا ان الزيادة في الموازنة تصرف في الغالب على الأجور والمرتبات في قطاعات الدولة وخصوصاً في التربية والتعليم حيث يتم انشاء ١٥٠٠ مدرسة جديدة سنويا.

وقال سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري المعتمد لدى الدولة ان هذا الحدث هو حلقة من سلسلة الجهود التسويقية لقدرات مصر في مجال الانتاج والتصدير مشيراً إلى ان مصر قد تجاوزت مرحلة اقتصاديات الدول النامية وبدأت تخطو بثقة وثبات في طريق الدول الصناعية المتقدمة.

واضاف ان تحرك المنتجين المصريين وانتقالهم الى الإمارات هو مؤشر لأهمية هذه السوق التي تعد من الأسواق الهامة بالنظر الى القدرة الشرائية الكبيرة والانفاق الكبير على مشروع البنية التحتية والتنمية الجارية بطموح.

واشار الى الميزات النسبية التي تتمتع بها المنتجات المصرية وأهمها الأسعار التنافسية والجودة العالية فضلا عن الفطرة العربية الكريمة للشعب الإماراتي التي تجعله يفضل كل ما هو عربي بشكل عام ومصري بشكل خاص يجعلني على يقين من نجاح هذا المعرض.

وقال المستشار التجاري نلصر خليل ان الاستثمارات الإماراتية في مصر بلغت حتى نهاية العام الماضي نحو ٨,٢ مليار جنيه تركزت في ٧٣ مشروعاً بلغت رءوس الأموال المصدرة ٢,١ مليار جنيه وتأتي بذلك في المركز الرابع من اجمالي الاستثمارات العربية وبنسبة ١٧٪ بعد كل من السعودية (١١,٥ مليار جنيه) والكويت (٨,٥ مليار جنيه) وليبيا (٢,٩ مليار جنيه).

واشار الى ان صندوق ابوظبي للتنمية قدم قروضاً ومنحا لمصر حتى اغسطس الماضي بلغت ٥,٨٧٩ مليون درهم وبنسبة ٢١,٧٪ من الأجمالي المقدم للدول العربية وقدرة ٤,٢ مليار درهم وقد وافق مؤخرا على المساهمة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار في مشروع توشكي. وبين المساهمة التي تقوم بها الشركات المصرية في اعمال التشييد والبناء في الإمارات من خلال تواجدها في ابوظبي ودبي والشارقة بهدف المشاركة في اعمال البناء الرأسية والتحتية خاصة بعد تنفيذ مشروع انشاء خط انابيب المياه بطول ١٢٥ كيلومتراً والذي يربط منطقة الطويلة ومدينة العين والمسمى «بمشروع الطويلة» بتكلفة نحو مليار درهم.

رواندا تدرس تأسيس مركز تجاري بدبي

■ دبي - الاتحاد، أعلن سعادة آمري سويد السفير الرواندي لدى الدولة ان حكومة بلاده تدرس تأسيس مكتب تمثيلي دائم في دبي.

وقد قام السفير الرواندي، وانطوان مونياكازي الامين العام لغرفة تجارة وصناعة رواندا صباح امس بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي حيث استقبلهما عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة. ورحب مدير عام غرفة دبي بمشاركة رواندا في الانشطة التي تقام في الامارات وقال انه خلال زيارة رئيس وزراء رواند للغرفة بحث تأسيس مركز تجاري لرواندا في دبي للتعريف بالامكانيات الصناعية والتجارية والسياحية التي تتمتع بها رواندا وبغرض التعارف بين رجال الاعمال في البلدين. وذكر السفير الرواندي ان بلاده تدرك اهمية وجود مكتب تمثيل دائم لها في دبي وستتابع اتصالاتها مع الغرفة لتوثيق العلاقات بين البلدين.

وقال أمين عام غرفة تجارة وصناعة رواندا أنه يترأس وفدا من التجار والصناعيين والحرفيين من رواندا شاركوا في المعرض العربي الأفريقي، وأعرب عن الأمل في أن يزداد التعاون العربي الأفريقي الذي يعد بمستقبل زاهر. وقال إن رواندا غنية بالبن والشاي واللحوم والأزهار والمعادن وهناك مجالات عديدة لتصدير هذه المنتجات الى اسواق دبي التي تشتهر بتغذيتها اسواق دول قريبة وبعيدة وذلك بهدف تحقيق توازن بين البلدين.

وتحدث أمين عام غرفة رواندا عن القانون الاستثماري الجديد في رواندا الذي يتضمن تسهيلات عديدة للمستثمرين في كل القطاعات مشيرا الى تحسن الاوضاع الاقتصادية والأمنية في بلاده ومساهمة المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الافريقي في تمويل عملية البناء الشاملة التي تقوم بها رواندا.

وقد بلغ التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين رواندا ٧,٢ مليون درهم في العام الماضي مقابل ٣,٩ مليون درهم في العام ١٩٩٣. وتحتل اعادة الصادرات من دبي الى رواندا القسم الاكبر من حجم هذا التبادل حيث بلغت ٦,١ مليون درهم في العام الماضي وتركزت غالبيتها على الماكينات والآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية ومعدات ووسائل النقل والمنسوجات ومنتجاتها.

حقق نتائج ايجابية في تعزيز العلاقات الاقتصادية

وفد غرفة دبي يختتم جولته في ٣ دول بأمريكا الجنوبية

■ ريودي جانيرو - الاتحاد

اختتم وفد غرفة تجارة وصناعة دبي برئاسة سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة دبي جولته في امريكا الجنوبية بعقد ندوة لرجال الاعمال في ريودي جانيرو بمقر اتحاد الصناعات.. وقد اسفرت زيارة الوفد عن نتائج هامة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الامارات ودول امريكا الجنوبية.

وأعرب الدكتور اموري تمبورال نائب رئيس الاتحاد عن تقديره للدور الكبير الذي تلعبه دبي كمركز تجاري في الشرق الأوسط وقال ان الاتحاد سيعمل على تشجيع المؤسسات الانتاجية في ريودي جانيرو على تأسيس وحدات لها في الامارات، كما سيشترك الاتحاد في الوفد البرازيلي المقرر زيارته للامارات في ملرس المقبل ويشارك في المعارض الدولية بالامارات.

واشاد ممثل وزارة الخارجية البرازيلية بتنظيم وكفاءة عرض وفد دبي وقال ان الوفد استطاع في هذه الزيارة ان ينشر الوعي بين رجال الاعمال البرازيليين حول فرص العمل المتاحة في الامارات وخاصة في هذا الوقت الذي تسعى فيه البرازيل لدخول اسواق جديدة لتصريف انتاجها المتنامي في ظل سياسة الانفتاح والخصخصة التي تشهدها البرازيل حاليا.

وقد استغرقت جولة وفد غرفة تجارة وصناعة دبي في امريكا الجنوبية مدة اسبوعين زار خلالها الارجنتين وتشيلي بالاضافة الى البرازيل. وشملت الجولة مدن بوينس أيرس وسانتياجو وساو باولو وريو دي جانيرو، حيث عقد الوفد عشرين اجتماعا ولقاء مع كبار المسؤولين الحكوميين والاقتصاديين والغرف التجارية واتحادات الصناعة والمصدرين، ونظم اربع ندوات حضرها اكثر من خمسمائة رجل اعمال من التجار والصناعيين.

وقد اسفرت هذه اللقاءات والاجتماعات الهادفة الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الامارات واقطار امريكا الجنوبية التي شملتها الجولة عن اثارة الاهتمام بأسواق الشرق الاوسط واتخاذ الامارات مركز توزيع لمنتجات هذه الاقطار في المنطقة. ومن الاجراءات العملية التي ادت اليها الزيارة قرار كل من الارجنتين وتشيلي والبرازيل وهي كبريات دول امريكا الجنوبية ارسال وفود الى الامارات للتعرف على طبيعة اسواقها وفرص العمل التي توفرها، والعمل على عقد اتفاقيات اقتصادية مع الامارات لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي تشجيعا لقيام المشاريع الصناعية والاستثمار المشترك، وعقد اتفاقيات تعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي لتحقيق هذه الأهداف.

وقد واقق المسؤولون الاقتصاديون في ريو دي جانيرو ثانية كبريات المدن في البرازيل على اهمية ايفاد وفد استطلاعي الى الامارات والمشاركة في المعارض الدولية المقامة فيها وتأسيس مركز تجاري كاجراءات اساسية لتنمية علاقات البرازيل الاقتصادية مع أقطار المشرق العربي وما وراءها.

تشمل ٢١ دولة أوروبية

قيود أمريكية مشددة على واردات اللحوم

■ واشنطن: قالت وزارة الزراعة الامريكية ان الولايات المتحدة ستفرض قيودا على واردات رؤوس الماشية والاغنام وبعض منتجات الماشية الحية من ٢١ دولة اوروبية الى ان يثبت انها لا تشكل خطرا للاصابة بمرض جنون البقر.

وتهدف تلك القواعد الصارمة الجديدة الى حماية الواردات الغذائية الامريكية من العدد المتزايد من الدول الاوروبية حيث تم اكتشاف هذا المرض القاتل. وتفرض بالفعل قيود امريكية مماثلة على الحيوانات المجترة وبعض منتجات الماشية الحية مثل اللحوم الطازجة من بريطانيا وفرنسا وايرلندا وسلطنة عمان والبرتغال وسويسرا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج. وقالت وزارة الزراعة الامريكية ان هذه القيود سترفع عن الدول التي تطبق انظمة رقابة قوية بشكل كاف. وصرح مايك دن مساعد وزير الزراعة الامريكي في بيان «اتخذنا هذا القرار لحماية صحة الانسان والحيوان ولحماية أمن اسواق التصدير الامريكية ولحماية سلامة امداداتنا الغذائية». وجاءت هذه الخطوة من جانب وزارة الزراعة الامريكية بعد الاعلان في الاسبوع الماضي ان لوكسمبورج اصبحت تاسعة دولة اوروبية تكتشف حالة اصابة بمرض جنون البقر. (رويترز)

يسير بخطوات بطيئة وصعبة

اتفاق مبدئي بين مصر ولبنان على إنشاء منطقة للتجارة الحرة

■ بيروت - الاتحاد: صرح سفير مصر لدى لبنان عادل الخضري، انه تم التوصل الى افكار مشتركة حول انشاء منطقة للتجارة الحرة بين القاهرة وبيروت، وايضا للتبادل الحر في المنتجات بين البلدين.

وأضاف قائلا: انه سبق له واجتمع بوزير الاقتصاد اللبناني ياسين جابر، ثم برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتوصل معهما الى تصورات مشتركة حول هذا الموضوع.

لم يمر تصريح السفير المصري مرور الكرام، نظراً لاهميته بل جرى التأكد من خلفيته وابعاده وتبين الآتي: لم تمض ايام معدودة على الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري، والوفد المرافق الى بيروت، وكان ذلك قبل اشهر عدة، حتى اتخذ وزير الاقتصاد ياسين جابر قراراً قضى بموجبه بوقف العمل بالاتفاق التجاري المبرم بين لبنان ومصر بعدما تبين ان ميزانه يميل لمصلحة القاهرة. وتسبب قراره يومها بصدمة سلبية عنيفة على مستوى العلاقات، وهذا شيء طبيعي، اذ كيف يمكن تبرير هذا القرار، والدكتور الجنزوري مازال عائدا لتوه من بيروت، ولم يجف بعد حبر الاتفاقات التي وقعها لتفعيل العلاقات الثنائية خصوصاً على المستوى الاقتصادي؟. كما ان احداً في العاصمة اللبنانية لم يتر معه هذا الموضوع الحساس للانكباب على معالجته.

وكاد الامر ان يسبب توتراً في العلاقات لو لم يسارع الرئيس الحريري الى وضع يده شخصيا على الموضوع. وكانت اولى الخطوات التي اقدم عليها ان طلب من الوزير جابر استمرار العمل بالاتفاق، ودعوة المعنيين فورا من كلا الطرفين الى المباشرة بدون تردد الى وضع اتفاق جديد يأخذ بعين الاعتبار مصالح البلدين، وامكاناتهما في الاستيعاب من النواحي الفنية والتجارية للسلع، وايضاً من نواحي ما يسمى بـ«الاستهلاك المحلي...».

وردت مصر على «مبادرة» الحريري، باقتراح متقدم جداً انطلاقا من ان الطرفين قد توافقا على المباشرة بوضع اتفاق تجاري جديد يأخذ تحديات المرحلة بعين الاعتبار، وأيضا امكانيات البلدين، وطاقة كل منهما على الاستيعاب... فلماذا لا يتم التفاهم على وضع اتفاق عصري يلبي حاجات المستقبل، بدل الماضي، ويضع فكرة التجارة الحرة بين البلدين في رأس الاهتمامات؟!...

واستند الاقتراح المصري في هذا المجال الى التوصية التي اتخذت في شهر سبتمبر الماضي على مستوى الدورة العادية لوزراء خارجية الدول العربية، والقاضية بالتوجه نحو التجارة الحرة ونحو انشاء سوق عربية مشتركة وبشكل تدريجي وعلى مراحل بين الدول العربية من الآن وحتى نهاية السنوات العشر المقبلة بحيث يكون قد اصبح هذا الموضوع قابلا للتنفيذ.

والذي جرى على هذا الصعيد ان الجانب اللبناني لم يرفض الاقتراح المصري ابدا، بل طلب من الحكومة المصرية التقدم باقتراحات عملية، لدرس هذا الموضوع والعمل على وضعه موضع التنفيذ بصورة تدريجية، ووفق الامكانات المتوافرة محليا.

وتقدم الجانب اللبناني بدوره باقتراح يقول بالمباشرة فوراً الى تبادل لوائح السلع المفترض ان يشملها اي اتفاق جديد، ودرسها بتمعن، ثم المباشرة بوضع جدولة موضوعية لكل سلعة، وتحديد تاريخ تقريبي للمباشرة باعفائها من الرسوم الجمركية والضريبية عملاً باتفاق التجارة الحرة. ورأى انه ما لم يجر العمل بهذا التوجه فان اي اتفاق آخر سيكون عرضة للتدهور السريع، وللنكسات المتتالية، والمشاكل التي لاحصر لها، لان مفهوم التجارة الحرة يعني تحرير تبادل البضائع والسلع من الرسوم الجمركية، وهذا اذا ما حصل، وبشكل غير مدروس، فانه قد يؤدي الى اجتياح سلع هذا البلد. البلد الآخر واحداث كساد في انتاجه الزراعي او الصناعي، ومتاعب اقتصادية واجتماعية لا حد لها، ولا حصر ويمكن تجنبها منذ البداية.

وفهم من أجواء الاجتماع الاخير التي سادت بين الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية. وبين السفير المصري ان كل ما تم التفاهم عليه حتى الآن، هو المباشرة بتبادل لوائح هذه السلع، وتأليف لجان فنية في كل من مصر ولبنان للمباشرة بدرسها بروية، ووضع الملاحظات بصددها حتى اذا ما انتهت من مهمتها هذه، رفعت كامل الملف الى حكومتي البلدين للمباشرة بدرسه على المستوى الرسمي قبل ان يصار الى عرضه على الهيئة العليا المشتركة اللبنانية-المصرية لاقراره والمباشرة بوضعه موضع التنفيذ.

ويستنتج من ذلك ان الموضوع مايزال بحاجة ماسة الى المزيد من الوقت، والكثير من الدرس كي ينضج ويصبح قابلا للتطبيق، وانه ليس في الافق ما يوحي بأن هنالك خطوات عملية سريعة على هذا الصعيد.

اما في ما يتعلق بالسوق الحرة. فتؤكد اوساط وزارة الخارجية اللبنانية بأن الموضوع مطروح بجدية مع مصر. وايضا مع غيرها من الدول الشقيقة والصديقة. وهناك قرار لبناني رسمي بانشاء منطقة حرة في مرفأ بيروت. لكن ليس بصورة عشوائية، فالمسألة بدورها بحاجة الى تمعن ودرس لان لها شروطها، ومواصفاتها، واستثناءاتها. كمعرفة نوعية السلع التي ستدخل هذه السوق وتستفيد منها. هل هي سلع للتصدير المحلي، أم للتصدير الاقليمي وتتخذ من المنطقة الحرة في مرفأ بيروت قاعدة للانطلاق من جديد الى اسواق دول المنطقة. وهل ستكون المنطقة الحرة قاعدة لتجميع هذه السلع، واعادة تصنيعها، تمهيداً لتصديرها. ام خلاف ذلك؟!... كل هذه التفاصيل، والاهتمامات ستكون موضع درس كي تأتي كل خطوة في مكانها الصحيح والسليم لتفادي الخطأ، لانه «ممنوع على هذا الصعيد».

والحقيقة ان ما يجري لا يقتصر على مصر وحدها. ذلك ان لبنان درج منذ سنوات على توجيه اقتصاده الحر نحو العولمة، ونحو منظمة التجارة الحرة، اقتناعاً منه بأن العولمة هي وحدها القادرة على مواجهة تحديات المستقبل، وتحديدا تحديات الالف الثالث المقبل والتي اصبحت مشارفة على الابواب.

وقد شكلت وزارة الخارجية بالتنسيق والتعاون مع وزارات اخرى فريق عمل مهمته متابعة المستجدات الاقتصادية العالمية والتوجهات الجديدة التي تسلكها. ومقارنة كل ذلك مع دينامية الاقتصاد اللبناني والخط الذي ينتهجه على مستوى سياسة الاستيراد او التصدير. او على مستوى العلاقات الاقتصادية مع كل دولة من الدول التي يوجد تعاون اقتصادي معها. او على صعيد الرسوم والواردات الجمركية المفروضة على السلع والتي تشكل موردا رئيسيا وحيويا للخزينة اللبنانية.

المؤسسة المصرفية العربية تقرر إنشاء بنك اسلامي

■ المنامة، قررت المؤسسة العربية المصرفية انشاء بنك اسلامي تابع لها برأسمال مدفوع يصل الى ٤٢,٥ مليون دولار ويبدأ اشهاره في يناير القادم ليتزامن مع احتفالات المؤسسة بمرور ١٩ عاما على تأسيسها. وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة غازي عبدالجواد في تصريح لصحيفة الايام البحرينية نشرته امس ان خطة اعدتها الادارة العليا للمؤسسة سوف تقدم الى اجتماعات مجلس ادارة المجموعة يوم الثالث والعشرين من شهر ديسمبر الجاري لاقرارها وهي تتمثل في وضع استراتيجية كاملة بالنسبة لانشطة المؤسسة المستقبلية واستثماراتها المقبلة مستفيدة من التوصيات التي قامت بها احدى دور الاستشارات في هذا المجال. وحول استثمارات المؤسسة في جنوب شرق آسيا قال عبدالجواد بأن للمؤسسة استثمارات مباشرة واخرى غير مباشرة في هذه المنطقة وان اكبر حصة استثمارية مباشرة للمؤسسة في جنوب شرق آسيا هي حصتها في بنك انترناشيونال بنك اوف آسيا والتي تبلغ ٥٥ في المائة من الرأسمال المدفوع.

دورة حول النقل البحري للحاويات بدبي

دبي - الاتحاد: افتتح أحمد بطي مساعد المدير العام لشؤون الهيئة بسلطة موانىء دبي امس دورة اعمال النقل البحري للحاويات والتي تستمر حتى ١٨ ديسمبر الجاري وتنظمها هيئة كامبردج الأكاديمية للنقل.

ورحب أحمد بطي بالحضور وتحدث عن خدمات موانىء دبي وحرصها على تلبية طلبات العملاء.

وتناقش الدورة موضوعات خاصة بأعمال الحاويات والتحديات التجارية والمالية والمحاسبة وجوانب التشغيل وأعمال صيانة الحاويات.

بنك القاهرة ينظم ندوتين في أبوظبي ودبي حول مناخ الاستثمار في مصر

تنظم الادارة الاقليمية لفروع بنك القاهرة بالخليج ندوتين بالدولة حول مناخ الاستثمار بمصر في المرحلة الراهنة والتطلعات المستقبلية حيث تعقد الندوة الاولى مساء اليوم بمقر النادي المصري بدبي وتعقد الندوة الثانية مساء بعد غد الثلاثاء بفندق فورتي جراند بأبوظبي وذلك بمناسبة بدء الترويج لطرح وثائق رفع حجم صندوق استثمار بنك القاهرة الأول من ١٠٠ مليون جنيه مصري الى مائتي مليون جنيه عن طريق الاكتتاب العام.

وسيتحدث في الندوتين سهير سيد المدير العام عضو لجنة الادارة المشرفة على قطاع الاستثمار ببنك القاهرة وعلاء سبع مدير شركة هرميس لادارة صناديق الاستثمار.

ويتم خلال الندوتين استعراض مسيرة الاقتصاد المصري بشكل عام والتطورات التي يشهدها حاليا بمختلف قطاعاته والتحديات التي يواجهها في المرحلة المقبلة ونقاط القوة والضعف في هذا الاقتصاد والآثار المترتبة على تذبذب عوائد الحكومة المصرية من القطاع السياحي على الاقتصاد المصري.

كما سيتم استعراض السياسات الاقتصادية المصرية حاليًا التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وزيادتها من مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية والنفطية وعدم التركيز فقط على القطاع السياحي كمصدر رئيسي للدخل القومي.

كما سيتم استعراض أثر التطورات الاقتصادية والسياسية والتشريعية في المرحلة الماضية والحالية على أداء سوق المال بمصر الذي سجل معدلات نمو متسارعة خلال الفترة الماضية منذ عام ١٩٩٤ وحتى الربع الثالث من العام الحالي حيث بلغ حجم التداول في نهاية الشهور التسعة الأولى من العام الحالي ٤,٢٠ مليار جنيه مصري (بما يعادل ١,٢٧ مليار دولار أمريكي) مقابل ٤,٢٩ مليار جنيه (بما يعادل ١,٢٦ مليار دولار) في نهاية النصف الأول من العام الحالي.

الاشادة بدعم الامارات وإهتمامها بتنمية الأعمال الخاصة

نائب حاكم رأس الخيمة يفتتح ندوة «كيف تبدأ عملك الخاص»

■ راس الخيمة : حسن الشامسي

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة بقاعة المؤتمرات بفندق بن ماجد صباح أمس اعمال وفعاليات الندوة الاقتصادية تحت عنوان كيف تبدأ عملك الخاص؟ والتي تنظمها غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة بالتعاون مع غرف التجارة والصناعة بالدولة ومنظمة العمل الدولية وقد شهد حفل الافتتاح سعادة سعيد خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وسعادة علي عبدالله مصبح رئيس غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة والاستاذة لمى نصر مستشارة منظمة أصحاب الاعمال في الدول العربية وعدد من رجال الاعمال والمهتمين بمجالات الاستثمار برأس الخيمة.

بدأ الاحتفال بآيات من القرآن الكريم ثم كلمة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي والتي رحب فيها بالحضور والمسؤولين باتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ومنظمة العمل الدولية المكتب الاقليمي للدول العربية وغرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة وشكرهم على تنظيم هذه الندوة.

وقال سموه ان هذه الندوة تعتبر من الندوات المهمة لدعم الاقتصاد الوطني والاستثمار وتنمية المشاريع الاقتصادية المتنوعة حيث يتم من خلالها توضيح العديد من الامور الرئيسية للعمل الحر والاخطار التي من الممكن ان يتعرض لها رجال الاعمال وقال ان التناول العلمي وتدعيم الرغبة في الاستثمار والدخول الى مجال العمل الحر بأعداد دراسات الجدوى الدقيقة يؤدي الى تجنب المخاطر التي قد تصاحب المبتدئين في الاعمال الخاصة وهذا يؤدي الى انجاح المشروعات ويدعم الاقتصاد ويعمل على تنويع أوجه الاستثمارات وان عرض التجارب الخاصة لرجال الاعمال وقدرتها وطريقة معالجة الاخطاء التي قد تواجه العمل الخاص يمكن من خلالها تجنب العديد من الاخطار التي من شأنها ان تزيد من ثقة الشباب وانجاح اعمالهم الخاصة لاسيما الذين يبدأون حياتهم في مثل هذه الاعمال وقال سموه ان الاستثمار والعمل الخاص في رأس الخيمة لهما مجال واسع وكبير وينتظرهما مستقبل باهر وان اتباع المستثمرين الاساليب العلمية يتيح لهم الدخول في المجالات المتعددة وهم اكثر ثقة.

خلال الندوة

عقب ذلك القت الاستاذة لمى نصر كلمة قالت فيها يشرفني ان اشارك في افتتاح ندوة كيف تبدأ عملك ويسرني ان انقل تحيات المدير العام لمكتب العمل الدولي السيد ميشال هانسن وتمنياته للندوة بالنجاح ويسعدني ان اتقدم باسم منظمة العمل الدولية بالشكر والامتنان الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة لتكرمه باحتضان هذه الندوة.

وقالت ان هناك معطيات أساسية لهذه الندوة اولها وجود شباب في امارة رأس الخيمة يطمحون الى ان يصبحوا اصحاب اعمال ومنشئي مؤسسات ومشاريع خاصة ناجحة وثانيا ان هناك مؤسسات ومنظمات وطنية في دولة الامارات نشطة ومهتمة بتفعيل دور المشاريع الخاصة ورفع كفاءة اصحابها وتنبثق هذه المعطيات في وقائع اقتصادية واجتماعية معترف بها اليوم فالاقتصاد الحر المبني على المبادرة الفردية هو اقتصاد منتج ومرن ومتين ويمكنه تأمين عمالة كفوءة ومستوى حياة ارفع وما هذه الندوة الا برهان آخر على اهتمام اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات بتأمين خدمة أخرى الى القطاع الخاص من خلال تعاونه مع غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة من جهة ومنظمة العمل الدولية من جهة اخرى وليس بالمستغرب ان تولي دولة الامارات العربية المتحدة اهتماما خاصا لدعم تنمية الاعمال الخاصة فمن المعلوم ان السياسة الاقتصادية التي تعتمدها الدولة ستساعدها على التكيف مع الوضع الاقتصادي العالمي الجديد وعلى الانفتاح المنتظر مع التجارة الدولية وهنا تبرز الحاجة الى بناء قدرات وطنية تمكن كل امارة من معالجة المسائل والامور الخاصة بها من جهة وتساهم في بناء حقل من القدرات الوطنية على مستوى الدولة من جهة اخرى يمكنه مساعدة الجهات الرسمية على مجابهة التحديات الناتجة عن التغير العالمي في الاقتصاد والتجارة وتهيئة المناخ المناسب للنجاح اقتصاديا.

وقالت: ان علاقة منظمة العمل الدولية بدولة الامارات العربية تعود الى سنوات عديدة شملت لقاءات واجتماعات مشتركة في المحافل الدولية وفي عضوية مجلس ادارة المنظمة الدولية، وفي نهاية كلمتها اشارت الى ان العالم يشكو من زيادة مخيفة في معدلات البطالة لايمكن ايجاد الاعمال المجزية والمستمرة دون خلق مؤسسات انتاجية ولاتنشأ هذه المؤسسات الا على ايدي أناس يؤمنون بالعمل ويواظبون عليه.

والقى سعادة سعيد خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة كلمة رحب فيها بسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي والحضور وقال ان هذه الندوة تهدف الى تحسين مستوى وكفاءات الراغبين في ممارسة الاعمال الاقتصادية المختلفة من خلال الاستفادة القصوى من برامج منظمة العمل الدولية والاستعانة بتجارب وخبرات رجال الاعمال الذين استطاعوا تحقيق نجاحات وابداعات سريعة في اعمالهم الخاصة وان اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة قد اقام جسرا للتعاون مع منظمة العمل الدولية من خلال مشاركته الى جانب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ممثلا لقطاع رجال الاعمال في حضور مختلف الفعاليات واللقاءات التي تنظمها المنظمة وفي هذا الخصوص كرست دولة الامارات كافة الجهود والامكانات لرفع مستوى مواطنيها اقتصاديا واجتماعيا وتهيئة كافة السبل الميسرة لذلك من خلال اتاحة فرص الاستثمار وتحسين مستوى الأداء واكتساب الخبرات العالمية والعملية وتأسيس الجامعات ومعاهد البحث العلمي والمراكز التدريبية وارسال البعثات للاستفادة من الزمالات والمنح الدراسية وفرص التدريب.

وبدأت فعاليات الندوة ظهر امس بعدد من المحاضرات تحدث خلالها خبراء العمل الاقتصادي عن «كيف تبدأ عملك؟» وكيف يمكن ان يساعدك التخطيط في بدء نشاطك الحر والمكاسب والمزايا التي يمكن ان تحققها وماهي الاخطار المرتبطة بالعمل الحر.

الناصري يرأس وفد الدولة في مؤتمر «أوابك» بالقاهرة الخميس

■ يرأس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وفد دولة الامارات الى المؤتمر الوزاري التاسع والخمسين لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) الذي سيعقد يوم الخميس المقبل في القاهرة.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر يوما واحدا مشروع ميزانية منظمة (اوابك) ومشروع ميزانية الهيئة القضائية للمنظمة لعام ١٩٩٨.

كما يناقش المؤتمر الاجراءات التي اتخذتها الامانة العامة لمنظمة (اوابك) في اطار الاستعداد لعقد مؤتمر الطاقة العربي السادس في شهر مايو العام المقبل بدمشق.

ويبحث المؤتمر تقريرا من الامانة العامة للمنظمة حول انشطتها في عام ١٩٩٧ وخصوصا المؤتمرات والندوات التي عقدتها وشاركت فيها لتعزيز التعاون العربي في مجالي صناعات النفط والغاز.

ويعقد المكتب التنفيذي لمنظمة (اوابك) اجتماعا يومي ١٦ و ١٧ من ديسمبر الجاري للتحضير لاعمال المؤتمر الوزاري ويرأس وفد دولة الامارات الى الاجتماع سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالوكالة.

وتضم منظمة اوابك التي انشئت عام ١٩٦٨ عشر دول عربية وتهتم بتطوير وتنمية التعاون بين الدول الاعضاء في مجال صناعة النفط والغاز وتتخذ الامانة العامة للمنظمة من الكويت مقرا دائما لها. (وام).

٤٢ ألف زائر لمعرضي جلف هوم والسيدة ٩٧

■ دبي - الاتحاد: اجتذب معرضا جلف هوم ٩٧، والسيدة ٩٧، أكثر من ٤٢ ألف زائر حيث بلغ عدد زوار معرض جلف هوم الاول ١٢ ألف زائر من التجار والمهتمين بلوازم العائلات والملابس والازياء ومستحضرات التجميل والاثاث والمعدات الاليكترونية والكهربائية ومستلزمات التصميم الداخلي والتحف والرسومات.

وزار معرض السيدة ٩٧ أكثر من ٣٠ الف زائرة من جميع امارات الدولة، حيث شملت معروضاته مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة والمجوهرات ولوازم العرائس والاليكترونيات الشخصية. ولوازم ولعب الأطفال.

وقال جوستان بطرس مدير الشركة المنظمة للمعرضين ان معرض السيدة اصبح فرصة سنوية للتسوق، بالنسبة للسيدات. أما معرض جلف هوم فقد حقق اهتماما كبيرا من قبل العائلات والافراد ورجال الأعمال.

ويقام المعرضان في العام القادم خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ نوفمبر ٩٨ بمركز دبي التجاري العالمي.

افتتاح ٣ برامج تدريبية بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس ثلاثة برامج تدريبية، يشارك فيها ٥٣ متدربا ومتدربة منهم ٣٩ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ١٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركة القطاع الخاص بالدولة. والبرنامج الاول عبارة عن مجموعة برامج انظمة المعلومات بعنوان «تحليل وتصميم وادارة النظم» ويهدف الى التعريف بالادوات المستخدمة في تحليل وتصميم وصيانة انظمة المعلومات بواسطة الحاسب الآلي، ودراسة حالة تطبيقية حول مراحل تطوير انظمة المعلومات. ومن ابرز مواضيع البرنامج: وضع منهجية المقومات الاساسية للنجاح، تحليل التكاليف والفوائد المتعلقة بنظم المعلومات، طريقة سير المعلومات، التآلف والتماسك بين مكونات نظم المعلومات، تطوير انظمة مساعدة لاتخاذ القرارات باستخدام الحاسب، ويستمر البرنامج الذي يقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد ٥ ايام.

والبرنامجان الاخران يندرجان ضمن خطة اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين، والتي تضم في عضويتها ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة وجمعية الامارات للتأمين ومعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وشركات التأمين العاملة في الدولة وغيرها من الجهات المهتمة بموضوع تنمية وتأهيل الكوادر المواطنة بالدولة بقطاع التأمين.

حيث ان البرنامج بعنوان (الرياضيات التجارية ومحاسبة شركات التأمين)، وقد شارك في هذا البرنامج ١٨ مواطنا ومواطنة يعملون في شركات التأمين ويرغبون في زيادة معلوماتهم ومهاراتهم العملية. ويستمر البرنامج الذي يقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد ٤ ايام.

اما البرنامج فهو بعنوان (القوانين والاعراف الخاصة بقطاع التأمين)، ويهدف الى التعرف على الاطر القانونية لتنظيم قطاع التأمين من اشراف ورقابة وغيرها من قرارات وزارية منظمة لمهنة التأمين. ويستمر البرنامج الذي ينفذه محاضر زائر ٤ ايام.

تجربة وهمية لتحطم طائرة بمطار دبي الدولي اليوم

دبي - الاتحاد: تجري دائرة الطيران المدني بدبي اليوم تجربة وهمية لتحطم طائرة على أرض المطار، وذلك في اختبار تدريبي لمواجهة اي احتمالات طارئة.

تبدأ التجربة في الساعة العاشرة صباحا عندما يكتشف قائد احدى الطائرات القادمة الى دبي عطلا مفاجئا في احدى آلات الهبوط، ويقوم بابلاغ برج المراقبة بالعطل المفاجيء، الذي يقوم باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لحالات الطواريء في المطار ويعطي التعليمات لقائد الطائرة بالاستمرار في الطيران لحين نفاد الوقود، حتى تتم استعدادات الهبوط الاضطراري للطائرة.

وبعد ٢٠ دقيقة يتم السماح للطائرة بالهبوط على المدرج رقم ١٢ حيث تنحرف الطائرة التي تهبط بسرعة ١٤٠ عقدة الى يسار المدرج، ويحدث بها بعض الانفجارات الخفيفة، ويتحرك رجال الدفاع المدني لاخلاء الطائرة من الركاب والتعامل مع الحادث بالطرق المتبعة في زمن قياسي.

بتكلفة ٢,٢ مليار دولار

مجموعة «المنهل» تتملك ٤٩٪ من مشروع التكرير والبتروكيماويات التايلاندي

■ دبي - الاتحاد: وقعت مجموعة «المنهل» الاستثمارية الدولية بأبوظبي اتفاقا لتملك ٤٩٪ من مشروع مجمع التكرير والبتروكيماويات والكهرباء التايلاندي والذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٢,٢ مليار دولار.

وقد تم الاتفاق على أن تملك شركة تجارة النفط التايلاندية «سوكوتاي» ٥١٪ من المشروع الذي يحمل اسم «سونج كلابتروليوم اندكميكال»، والمتوقع الانتهاء من تنفيذه خلال ٣ سنوات.

وقد اعربت مصادر تايلاندية في دبي عن اعتقادها بأن دخول مجموعة المنهل يعطي قوة دفع كبيرة للمشروع الذي يشمل توريد ومعالجة ما يتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ الف برميل من النفط يوميا.

وكانت «سونج كلا» قد وقعت عقد الأعمال الهندسية والتعليمية مع شركتي كروب أودي «وشيس راينشتال تكنيك» الألمانيتين، ويشمل المشروع انشاء محطة كهرباء بطاقة ١٥٠ ميجاوات. وسوف تتولى الشركتان الألمانيتان تنفيذ العقد بالتعاون مع شركة «براون اندروت» التابعة لمجموعة «هاليبر تون» التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا لها. وتصل الطاقة التعليمية للمصفاة الى ١٢٥ الف برميل يوميا وسوف يتم توجيه انتاجها الى أسواق جنوب شرق آسيا، حيث تخطط «سونج كلا» لتصدير ٨٠٪ من منتجاتها البتروكيماوية لتلك المنطقة.

وحسب نشرة «تايلاند آب وتيت» فإن مجمع البتروكيماويات سينتج مجموعة متنوعة من المنتجات تشمل البولي اتيلين بطاقة ٢٥٠ الف طن سنويا والبولي بروبلين بطاقة ٢١٠ آلاف طن سنويا ومركبات «ام تي بي اي» بطاقة ٢٥ الف طن سنويا والبوتا داين بطاقة ١١٠ آلاف طن سنويا والبنزين بطاقة ٧٠ الف طن سنويا.

منظمة يابانية تتحمل تكاليف المشاركة في المعارض الدولية

شركة فرنسية تعيد فتح منتجعاتها في صعيد مصر

■ باريس: قالت شركة كلوب ميديترنيه الفرنسية انها تستعد لاعادة فتح منتجعاتها السياحية في صعيد مصر والتي اغلقتها الشهر الماضي عقب مقتل ٥٧ سائحا في هجوم شنه اسلاميون متشددون في مدينة الاقصر الاثرية.

واضافت الشركة في بيان «كلوب ميديترنيه تعلن استئناف انشطتها في مصر ابتداء من الخامس عشر من ديسمبر».

وقال البيان انه «باستئناف عملياتها فان كلوب ميديترنيه تؤكد ان مصر مازالت مقصدا سياحيا رئيسيا». ولكلوب ميديترنيه باخرة سياحية تقوم برحلات نيلية وفيلتان في مدينتي الاقصر واسوان.

وقال وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي هذا الاسبوع ان نسبة الاشغال في الفنادق هبطت من ٨٠ في المئة قبل الهجوم الى اقل من ٢٠ في المئة.

وفي وقت سابق خفضت مؤسسة باريبا كابيتال ماركتس توقعاتها لعائدات كلوب ميديترنيه مشيرة بين اشياء أخرى الى انخفاض متوقع قدره ٢٠ مليون فرنك لارباحها للسنة المالية ١٩٩٨/٩٧ التي بدأت في الاول من نوفمبر تشرين الثاني بسبب مذبحة الاقصر.

ومن ناحية أخرى قررت منظمة «الجيترو» اليابانية تحمل تكاليف مشاركة مصر في المعارض الدولية المتخصصة التي تقام في اليابان لمساعدة المنتجات المصرية على الدخول الى السوق اليابانية بصفة خاصة والأسواق الآسيوية بصفة عامة.

وصرح مصدر مسؤول بجهاز التمثيل التجاري المصري بأنه من بين هذه المعارض معرض الغذاء العالمي الذي سيقام في شهر مارس القادم بمدينة «ملكهاري» والمعرض العالمي للأزياء والموضة الذي سيقام ايضا في شهر مارس القادم في مدينة «اوزاكا» ومعرض الهدايا الدولي الذي سيقام في شهر سبتمبر في طوكيو وذلك بالاضافة الى اقامة معرض خاص للمنتجات المصرية.

واوضح المصدر اهمية المشاركة في المعارض الدولية المتخصصة والتي تتيح فرصة كبيرة للتعريف بالمنتجات المصرية في الاسواق الخارجية. (وكالات)

ترقية ٦ كوادر وطنية

تضاعف عدد المواطنين العاملين ببنك ستاندرد تشارترد خلال عام

■ دبي - الاتحاد:

■ في اطار برنامج التنمية الوطنية الذي يطبقه البنك منذ مايزيد على عامين اعلن بنك ستاندرد تشارترد عن ترقية ٦ عناصر مواطنة من فريق العاملين في خطوة اعتبرها حافزا مهما للكوادر الوطنية الاخرى للاقبال على العمل في القطاع المصرفي.

وقال البنك في بيان اصدره ان الكوادر المواطنة الشابه تخضع لبرنامج تدريبي مدته ١٨ شهرا ثم يتم توزيعهم على ادارات البنك المختلفة حسب مدى اجادة المتدرب للعمل في مجال معين.

ومن بين العناصر الوطنية التي اثبتت نجاحها في هذا المجال عدنان جواد ٢٦ عاما وهو من خريجي جامعة ميتشيجان قسم التسويق ويعمل بادارة الخزانة، وكذلك جمال غانم الجميري الذي انضم لفرع العين بقسم الخدمات المصرفية الشخصية، وفراس الحسيني الذي تم تكليفه بالعمل في فرع البنك بجبل علي.

وقد تمت ترقية سعد عبدالرازق الذي انضم للبنك عام ١٩٩٤ وهو حاصل على جائزة الشيخ راشد التعليمية للعمل مديرا في ادارة العمليات المصرفية المباشرة، كما تمت ترقية علاء محمد عريقات الذي انضم للبنك في فبراير ١٩٩٧الى درجة مدير المبيعات والخدمات في ابوظبي.

واعلن البنك عن ترقية شامل اكرم الى نفس الوظيفة في فرع الشارقة، وقال البنك ان مشاركة الكوادر الوطنية تضاعفت خلال الـ١٢ شهرا الاخيرة مع النمو المتسارع لاعمال البنك في الامارات، وحرص على توظيف الكوادر الوطنية المتميزة.

واكد البنك التزامه بالعمل في اطار توجيهات لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي التي يرأسها معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات.

المؤتمر القومي لمستقبل الزراعة يؤكد حتمية التكامل العربي

■ القاهرة: اكد المؤتمر القومي حول مستقبل الزراعة وانتاج الغذاء في الوطن العربي في ختام اعماله بالقاهرة حتمية التكامل الزراعي العربي في ضوء التطورات والتكتلات الاقليمية واتفاقية تحرير التجارة الدولية.

كما اكد المؤتمر الذي نظمته المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة المصرية ضرورة الحرص على تفعيل الاتفاقيات العربية القائمة في اطار جامعة الدول العربية وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية.

وطالب الاقطار العربية بتبني الاطار العام لاستراتيجيات التنمية الزراعية المستقبلية بما يخدم تطوير اداء الزراعة العربية وتحسين مستويات انتاج الغذاء.

وحث على ضرورة صياغة السياسات الزراعية العربية من حيث اهدافها ومضامينها وعناصرها وفقا للاولويات التي يحددها كل قطر كما طلب من المنظمة العربية للتنمية الزراعية مساعدة الدول العربية في اعادة وتنفيذ برامجها الرامية لتطوير اوضاع الزراعة وتحسين مستويات انتاج الغذاء.

واكد اهمية زيادة فعالية التنسيق الافقي بين المنظمات والهيئات العربية المتخصصة العاملة في المجالات الزراعية ونظيراتها الاقليمية والدولية بما يخدم مشروعات التنمية الزراعية في الدول العربية.

كما اكد المؤتمر اهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به كل من برنامج تمويل التجارة التابع لصندوق النقد العربي ومؤسسة ضمان الاستثمارات في دعم وتطوير التجارة الزراعية العربية البينية وتشجيع اقامة المشروعات الزراعية المشتركة.

وكان المؤتمر قد ناقش على مدى ثلاثة ايام عدة محاور واوراق عمل من بينها العوامل المحددة لتعظيم الاستفادة من الامكانيات الانتاجية والزراعية العربية والمتغيرات الداخلية والخارجية ذات الاثر على اداء القطاعات الزراعية وامكانات التطور التقني للزراعة وملامح مستقبل الزراعة العربية الى عام ٢٠٢٥ والهياكل المؤسسية اللازمة لها. «كونا»

بعد غياب ١٧ عاماً

المغرب يعود الى أسواق المال الدولية

■ عاد المغرب من جديد بعد غياب دام أكثر من ١٧ عاما الى السوق المالية الدولية، بعد أن حرم اللجوء إليها وأقصي منها سنة ١٩٨٢ إثر أزمة المديونية التي عرفتها جميع الدول السائرة في طريق النمو.

وقد جاءت هذه العودة التي أعلن عنها البنك الألماني «كومير زبانك» مؤخراً في مدينة بون الألمانية على إثر حصول المغرب على مساعدة مالية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار من نقابة بنكية تضم حوالي عشرات البنوك الدولية التي أكدت بمبادرتها تلك قيمة المجهود الجبار الذي قام به المغرب في السنوات الأخيرة أي طوال فترة الثمانينات وبداية التسعينات والذي شكل النتيجة الحتمية لهذه العودة والى التألق الذي يشهده المغرب اليوم.

وقد تمثل هذا المجهود ككل في تطبيق المغرب في المدة الأخيرة لجملة من الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية التي جاءت بدورها في اطار برنامج التقويم الهيكلي الذي دام أزيد من ١٠ سنوات والذي أشرف عليه البنك العالمي من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة أخرى كان الهدف من ورائها إعادة هيكلة النسيج الإقتصادي الوطني وتصحيح الموازين المالية الخارجية والداخلية لتحقيق نمو سريع ومستمر.

من جهة أخرى فان المغرب قد سعى منذ حوالي سنة ١٩٨٣ الى التخفيف من حدة المديونية وذلك من خلال عمله على اعادة مايسمى بالجدولة الذي امتد على طوال عشر سنوات ومحاولة وضع آليات جديدة لتدبير المديونية ككل، تمثلت في تحويل جزء منها الى استثمارات خاصة والحصول على إعفاء من جزء بسيط منها مما سهل مهمة المغرب تجاه الأوساط المالية الدولية التي أصبحت اليوم تثق كل الثقة فيه خصوصا بعد أن تمكن من تقليص حجم ديونه بشكل ملحوظ أصبح على اثره لايتجاوز ٥,٠٪

وفد من رجال الأعمال الليبيين يبحث في بيروت استيراد منتجات زراعية

■ بيروت- الاتحاد

■ يقوم حاليا وفد ليبي يضم ١٥ رجل اعمال بمباحثات في بيروت للتفاوض بشأن استيراد المنتجات الزراعية اللبنانية الى ليبيا. وقد اتى الوفد بعدما اجرى رئيس الجمهورية اللبنانية اتصالا بالعقيد معمر القذافي، حيث وعده بفتح الاسواق الليبية امام المنتجات الزراعية اللبنانية وذلك بهدف دعم صمود الاهالي في الجنوب اللبناني امام العدو الاسرائيلي. ويذكر ان الميزان التجاري بين البلدين هو لصالح ليبيا، اذ بلغ العجز التجاري بين البلدين في الاشهر العشرة الاولى من العام ما قيمته ١٤,٤ مليون دولار، فقد استورد لبنان من الجماهيرية الليبية في الفترة المذكورة بما قيمته ٢٥,٩ مليون دولار كانت بمعظمها من المحروقات (بنسبة ٩٨٪) مقابل تصديره اليها بقيمة ١١,٤ مليون دولار. وبمعنى آخر فان حجم الصادرات الى الواردات بلغ ٤٤,٢٪.

وكذلك كان الميزان التجاري لصالح ليبيا العام الماضي، اذ بلغت الصادرات الليبية الى لبنان ٣٩,٢ مليون دولار (ومعظمها من المحروقات ايضا بنسبة ٩٧٪) مقابل تصديره اليها بقيمة ١٣,٤ مليون دولار. وقد تصدرت المنتجات النسيجية قائمة الصادرات اللبنانية الى ليبيا في الاشهر العشرة الاولى اذ بلغت ما قيمته ٤,١ ملايين دولار اي ما نسبته ٣٥٪ من اجمالي الصادرات اللبنانية الى ليبيا. ثم المنتجات النباتية التي بلغت ٢,٩ مليون دولار ما نسبته ٢٥٪ من المجموع العام للصادرات اللبنانية الى الجماهيرية الليبية. مع الاشارة الى ان صادرات لبنان من منتجات صناعة الاغذية الى ليبيا بلغت في الاشهر العشرة الاولى من العام ما نسبته ٠,٧٩٪. وشكلت الصادرات اللبنانية الى ليبيا ما نسبته ٧,٢٪ من المجموع العام للصادرات اللبنانية.

مساعدات يابانية لصندوق التنمية الافريقية

■ اديس ابابا: وقعت اليابان واللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من اديس ابابا مقرا لها على اتفاقية تعاون تقدم بموجبها الحكومة اليابانية مساعدة مالية قدرها ٢٥٠ الف دولار الى صندوق الامم المتحدة للتنمية الافريقية في ميزانية عام ١٩٩٨/٩٧.

واعلن: اموكو السكرتير العام المساعد للامم المتحدة والامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا خلال مراسم التوقيع على الاتفاقية ان هذه ليست المساهمة الاولى من جانب اليابان لمشروعات التنمية في افريقيا بل ساهمت اليابان بمبالغ مماثلة من قبل في مجالات التكنولوجيا والتجارة بين الدول الافريقية.

ووقع الاتفاقية عن اليابان سفيرها في اديس ابابا ياسوهيرو حملدا. «أ ش أ»

مضاربون في بورصة نيويورك في زحمة عملهم حيث واصل مؤشر داو جونز هبوطه لليوم الخامس على التوالي بسبب تزايد قلق المستثمرين واعتقادهم بأن الوضع الاقتصادي في آسيا سوف يضعف ايرادات الشركات. (أ ف ب)

خلال نوفمبر الماضي

تراجع أسعار السلع المعمرة والاستهلاكية بالأسواق الأمريكية

■ واشنطن: شهدت الاسواق الامريكية تراجعا ملحوظا في اسعار العديد من السلع المعمرة والاستهلاكية وفي مقدمتها اجهزة الكمبيوتر والجازولين والبن خلال شهر نوفمبر الماضي نتيجة انخفاض الاسعار المدفوعة لمصانع الانتاج في الولايات المتحدة للمرة الثامنة خلال العام الجاري ١٩٩٧.

وقال تقرير وزارة العمل الامريكية الذي يتتبع الحركة السعرية لاسعار المنتجين الامريكيين ان مؤشر الاسعار التي يدفعها تجار الجملة للمصانع الامريكية لشراء السلع تامة الصنع سجلت تراجعا في الشهر الماضي بنسبة ٠,٢٪ لينخفض بذلك المؤشر للمرة الثامنة في عام واحد وهو الامر الذي لم تشهده الاسواق الامريكية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٩.

واوضح التقرير ان مؤشر اسعار المنتجين انحسر بنسبة ١,٢ ٪ في الاشهر الـ ١١ الاولى من العام الجاري فيما ارتفع المؤشر بنسبة ٣,٨ ٪ في الفترة ذاتها من العام الماضي ١٩٩٦.

وبرغم الانباء الجيدة التي حملها تقرير وزارة العمل الامريكية للمستهلكين الامريكيين الا ان التقرير لم يخل من توجيه اشارات تحذيرية على اداء الاقتصاد الامريكي نظرا للاثار الانكماشية التي قد تصيب الانشطة الاقتصادية في الولايات المتحدة والتي قد تظهر في اصابة العديد من المنتجين الامريكيين بالفشل في تسيير اعمالهم في ظل انخفاض اسعار السلع التي يقومون بتصنيعها في الوقت الذي ترفع فيه فاتورة الاجور التي يدفعونها للعاملين خاصة وان اسواق العمل الامريكية تشهد انتعاشا كبيرا وارتفاعا هائلا في معدلات التوظيف فضلا عن انخفاض البطالة الى ٤,٦٪ وهو ادنى مستوى لها منذ ٢٤ عاما.

ويرى مراقبون اقتصاديون ان الانباء الواردة في تقرير وزارة العمل الامريكية حول انكماش اسعار المنتجين لايدع مجالا لبنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي في اجتماعه المقرر انعقاده في الاسبوع المقبل ان يمس من قريب او بعيد اسعار الفائدة الرئيسية بالولايات المتحدة مشيرين الى احد اجراءات لكبح التضخم تنتفي في ظل الميول الانكماشية التي اظهرها التقرير.

وفي تقرير منفصل لوزارة التجارة الامريكية توالت الانباء الدالة على اعتدال اداء الاقتصاد الامريكي حين اورد التقرير ارتفاع حجم المخزون لدى المؤسسات الامريكية في شهر اكتوبر الماضي فيما تراجعت المبيعات بنسبة ضئيلة بلغت ٠,١٪ مقارنة بالشهر السابق عليه.

وقال التقرير انه في حالة استمرار هذه الاوضاع في محيط النشاط الامريكي فسوف يؤدي ذلك الى تباطؤ الزيادة في الانتاج الامريكي بما يعني تضاؤل اي فرصة لهيمنة مسببات التضخم على مسيرة الاقتصاد الامريكي.

ورجوعا الى تقرير وزارة العمل حول اسعار المنتجين فقد ابرز التقرير انخفاض الاسعار المدفوعة للمصانع الامريكية مدعومة بالهبوط الكبير الذي شهدته اسعار الجازولين في نوفمبر الماضي حين انخفضت بنسبة ٣,١٪ وهو تراجع فاق كافة التوقعات. «أ ش أ»

٤,٥ مليار دولار قيمة انتاج الصناعات الأجنبية في المغرب العام الماضي

■ الرباط: قالت وزارة المالية المغربية ان قيمة اجمالي انتاج الشركات الصناعية الاجنبية في المغرب بلغت ٤٣ مليار درهم «٤,٥ مليار دولار» بما يعادل ٣٢ في المائة من اجمالي قيمة الانتاج الصناعي للبلاد العام الماضي. وأضافت الوزارة ان مسحا سنويا شمل ١,٣٦ شركة صناعية تنطوي على نسبة مساهمة أجنبية أظهر ان انتاجها الصناعي زاد من حيث القيمة بنسبة ٩,- في المائة الى ٤٣ مليار درهم في ١٩٩٦ مقارنة مع العام السابق.

وقالت النشرة ان انتاج هذه الشركات شكل ٣٢ في المائة من اجمالي الانتاج الصناعي للمغرب.

وذكرت الوزارة ان صادرات تلك الشركات بلغت ١١ مليار درهم «١,١٥ مليار دولار» بما يعادل ثلث صادرات البلاد من المنتجات الصناعية في ١٩٩٦.

وتابعت ان القيمة المضافة لانتاج الشركات في العام الماضي بلغت ١٧ مليار درهم بزيادة سبعة في المائة مقارنة مع عام ١٩٩٥. واستطردت ان الاستثمارات المباشرة للشركات بلغت سبعة مليارات درهم في ١٩٩٦ بزيادة ١٤ في المائة عن عام ١٩٩٥ .وتابعت ان هذه المبالغ تمثل ١٧ في المائة من اجمالي المبالغ المستثمرة في قطاع الصناعة في عام ١٩٩٦.

وأشارت الى ان الشركات الفرنسية تصدرت قائمة المستثمرين الاجانب وجاءت الشركات الاسبانية في المركز الثاني ثم الامريكية ثم الشركات الالمانية فالشركات السعودية.

واشار المسح الى ان الاستثمارات الاجنبية استهدفت أساسا الاستثمار في قطاع الصناعات الكيماوية وشبه الكيملوية.

وأضاف ان عدد العاملين في هذه الشركات بلغ ١٥٤ ألفا في عام ١٩٩٦ بما يعادل ٢٣ في المائة من اجمالي العاملين في قطاع الصناعة المغربي. (رويترز)

خلال العشرة أشهر الاولى من العام الحالي

٥,٦٦ مليار دولار عجزاً في الميزان التجاري في لبنان

■ بيروت- هلا صغبيني

■ سجلت حركة التجارة الخارجية اللبنانية في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي ما قيمته ٦١٧٧ مليون دولار امريكي للسلع المستوردة الى لبنان مقابل ٥١٧ مليون دولار للصادرات اللبنانية.

وفي المقابل، كانت حركة التجارة الخارجية سجلت في الفترة نفسها من العام الماضي ما قيمته ٦١٦٠ مليون دولار مقابل صادرات بقيمة ٦٠٣ مليون دولار. وبالتالي ، فان حجم التجارة الخارجية ازداد بنسبة ٠,٢٧٪. فيما تراجع حجم التصدير بنسبة ١٤,١٪.

وبلغ عجز الميزان التجاري ٥٦٦٠ مليون دولار، وبلغ حجم الصادرات الى المستوردات ٨,٣٦٪، في حين سجل نسبة ٩,٧٧٪ في الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٦. فيما سجل الميزان التجاري في الفترة نفسها من العام الماضي عجزا بقيمة ٥٥٥٨ مليون دولار، اي انه ازداد بنسبة ١,٨٣٪.

وسجلت صادرات شهر اكتوبر ما قيمته ٦٠ مليون دولار مقابل ٦٥ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي، و٥٣ مليون دولار في سبتمبر.

اما مستوردات شهر اكتوبر فسجلت ٦٧٨ مليون دولار مقابل ٦٩٤ مليون دولار في اكتوبر ١٩٩٦، اي بتراجع نسبته ٢,٣٪، و٦٢٩ مليون دولار في سبتمبر ١٩٩٧ وبزيادة نسبتها ٧,٧٪.

وبلغ عجز الميزان التجاري في اكتوبر ٦١٨ مليون دولارمقابل ٦٢٩ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي، وبتراجع نسبته ١,٧٤٪.

وعلى صعيد حركة الصادرات خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي، يشار الى انه حسب الاحصاءات سجل المتوسط الشهري للصادرات خلال الفترة المذكورة ٥٢ مليون دولار مقابل ٦١ مليون دولار لكامل العام ١٩٩٦، اي بتراجع نسبته ١٥٪.

اما المتوسط الشهري للمستوردات فبلغ ٦١٨ مليون دولار مقابل ٦٣٠ مليون دولار في العام ١٩٩٦، وبتراجع نسبته ٢٪.

واحتلت منتجات المواد النسيجية المرتبة الاولى في قائمة الصادرات اللبنانية في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي، حيث شكلت ما قيمته ٦٤ مليون دولار ونسبته ١٢,٢٩٪ من مجمل الصادرات.

وجاءت صادرات المعادن العادية في المرتبة الثانية بقيمة ٥٦ مليون دولار ونسبة ١٠,٧٩٪. تليها صادرات اللؤلؤ والاحجار الكريمة بقيمة ٥٥ مليون دولار.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في لائحة الدول التي صدر لبنان اليها في الاشهر العشرة ، اذ استوردت بما قيمته ٧٨ مليون دولار من اجمالي الصادرات ونسبته ١٥٪.

وجاءت دولة الامارات في المرتبة الثانية في لائحة الدول التي صدر لبنان اليها في الفترة المذكورة، اذ استوردت بما قيمته ٤٨ مليون دولار اي ما نسبته ٩,٣٪.

حافظت الالات والاجهزة الكهربائية على مركزها في صدارة السلع المستوردة الى لبنان في الاشهر العشرة من العام الحالي، حيث شكلت قيمتها ٩٦٦ مليون دولار اي ما نسبته ١٥,٦٥٪ من اجمالي المستوردات. وكانت هذه المستوردات شكلت في العام الماضي ما قيمته ١٣٣٦ مليون دولار ونسبته ١٦,٦٧٪ من المجموع العام للمستوردات اللبنانية.

ثم جاءت معدات النقل بما قيمته ٦١٧ مليون دولار اي ما نسبته ٩,٩٩٪.

وعلى صعيد الدول التي استورد لبنان منها في الاشهر العشرة من العام ١٩٩٧،فقد بقيت ايطاليا الدولة الاولى من حيث حجم صادراتها الى لبنان حيث بلغت هذه الصادرات في الفترة المذكورة ٨١٩ مليون دولار وما نسبته ١٣,٢٦٪، تليها فرنسا التي استورد لبنان منها بقيمة ٥٩٣ مليون دولار وما نسبته ٩,٥٩٪. ثم الولايات المتحدة الامريكية التي بلغ حجم تصديرها الى لبنان ٥٩٠ مليون دولار ونسبته ٩,٥٦٪ من مجموع المستوردات العام.

وجاء مرفأ بيروت في طليعة البوابات الجمركية بالنسبة لحركة التصدير من لبنان، حيث سجلت حركة الصادرات عبره ما قيمته ١٩٢ مليون دولار اي ما نسبته ٣٢,٧٪.

في حين بلغت حصة مطار بيروت ما قيمته ١٤٤ مليون دولار ونسبته ٢٧,٨٤٪.

واتت بوابة المصنع في المرتبة الثالثة، وبلغت حركة العبور للبضائع عبرها ما قيمته ٨٥ مليون دولار ونسبته ١٦,٥٠٪.

وعلى صعيد حركة الاستيراد، استحوذ مرفأ بيروت على القسم الاكبر من حركة البضائع المستوردة، اذ سجل ٣٨٢٤ مليون دولار اي ما نسبته ٦١,٩١٪، مقابل ١١٥٠ مليون دولار لمطار بيروت الدولي اي ما نسبته ١٨,٦١٪.

وسجلت حركة المكاتب النفطية الجمركية في الاشهر العشرة من العام الحالي ٤٥٨ مليون دولار ما نسبته ٧,٤١٪ من اجمالي حركة المستوردات.

الترانزيت واعادة التصدير

واستمر تراجع حركة التصدير خلال الاشهر العشرة من العام الحالي مقارنة مع العام ١٩٩٦، حيث سجلت حركة اعادة التصدير ٥٨ مليون دولار مقابل ١٣٥ مليون دولار للعام ١٩٩٦.

وبلغ المتوسط الشهري لحركة اعادة التصدير حتى اكتوبر ١٩٩٧ ما قيمته ٦ ملايين دولار مقابل ١١ مليون دولار للمتوسط الشهري للعام ١٩٩٦.

وسجل المعدل الشهري تراجعا بنسبة ٤٨٪، فيما سجلت نسبة التغيير السنوي تراجعا بـ٤٤٪.

اما حركة الترانزيت فبلغت ٥١ مليون دولار مقابل ٨٦,٤ مليون دولار لكامل العام ١٩٩٦.

الواردات الجمركية

وسجلت الواردات الجمركية في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي ما قيمته ١٤١٥ مليار ليرة لبنانية مقابل ١٦٣٢ مليار ليرة في العام ١٩٩٦، و١٣٣٣ مليار ليرة في الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي. وبلغ المتوسط الشهري للواردات اللبنانية ١٤١ مليار ليرة متحسنا بنسبة ٤٪ عن المتوسط الشهري للعام ١٩٩٦.

آفاق اقتصادية

بقلم: د. صبري حسنين

مقومات نقل التكنولوجيا

■ يتطلب نقل وتوطين التكنولوجيا توافر عدد من المتطلبات يمكن تقسيمها الى ثلاث مجموعات اساسية هي:

● المستلزمات العينية، وتشمل الآلات والمعدات وقطع الغيار والسلع الوسيطة.

● المستلزمات الفنية، وتشمل الخبرات والمهارات العلمية والعملية اللازمة لتركيب وتشغيل وصيانة وتطوير المستلزمات العينية بكفاءة واستمرار في ضوء طاقاتها المخططة ومواصفاتها الفنية. كما تشمل ايضا الخبرات القانونية والادارية القادرة على تنظيم المعاملات التجارية الخاصة بهذه التكنولوجيا، او باختصار الكادر البشري الكفء القادر على التعامل مع التكنولوجيا الجديدة.

وبطبيعة الحال فان رصيد الدولة من المستلزمات الفنية يتوقف الى حد كبير على سياساتها التعليمية وعلى كفاءة اجهزة التعليم والتدريب بها، وعلى مدى انفاقها على البحث العلمي.

● المستلزمات المؤسسية، وتشمل الاجهزة الحكومية والأطر التنظيمية التي تعنى بتحديد وتنفيذ السياسات الانتاجية والمالية، وسياسات البحث العلمي وطاقات الاجهزة البحثية، والتشريعات المنظمة للملكية الصناعية وحقوق الملكية الفكرية، وحماية الاقتصاد القومي.

ورغم انه يمكن ملاحظة ان العلم النظري لا وطن له، حيث يمكن ان ينتقل بسهولة نسبية من مكان الى آخر، إلا أن ذلك لا ينطبق على التكنولوجيا، حيث يجب ان تكون البيئة المحلية مهيأة لاستقبال التكنولوجيا المطلوب نقلها.

فكما نعلم فان للتكنولوجيا جناحين اساسيين لا بد من توافرهما معا وهما: الآلات والموارد البشرية (ونعني بها عنصري العمل والادارة معا) وبالاضافة الى ذلك فانه لا بد من توافر الاجهزة الحكومية القادرة على اتمام عملية نقل التكنولوجيا ووضع السياسات المرتبطة بالانتاج والاستيراد والتصدير، والتي تأخذ في اعتبارها ضرورة توافر المواد الخام المطلوب تصنيعها باستخدام التكنولوجيا الجديدة، وضرورة توافر الأسواق اللازمة لتصريف المنتجات سواء كانت اسواقا داخلية او خارجية.

وعلى ذلك فانه لا بد من النظر الى قضية نقل التكنولوجيا من خلال دراسة هذه المكونات الاساسية، اي: الآلات، والموارد البشرية، والعوامل المؤسسية لكي يتم معرفة اي من هذه المكونات يمثل العائق الذي يواجه عملية نقل التكنولوجيا وذلك حتى يتم التخلص من هذا العائق وتمهيد البيئة اللازمة والمناسبة لنقل التكنولوجيا.

فمن ناحية، فإن الآلات ذات التقنية العالية والحديثة تعد من أهم عناصر نقل التكنولوجيا، إلا انه يجب التأكيد على ان الآلات ليست هي كل التكنولوجيا كما يتخيل البعض حيث انها لا يمكن ان تعمل بمعزل عن المكونات الاخرى خاصة الموارد البشرية.

ومن ناحية ثانية، فان نقل التكنولوجيا لا يمكن ان يتم في غياب كادر بشري كفء وقادر على التعامل مع التكنولوجيا الجديدة، موفرا لها العناصر الادارية القادرة على استخدامها والاستفادة منها، وموفرا العمالة الفنية المتخصصة التي تملك القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الجديدة وصيانتها واصلاحها والتغلب على اعطالها.

ومن ناحية ثالثة فانه لا يمكن نقل التكنولوجيا الا اذا توافرت المؤسسات والاجهزة الحكومية القادرة على وضع الخطط والسياسات التي تؤمن عملية نقل التكنولوجيا وتوفر لها المواد الخام المطلوب تصنيعها باستخدام التكنولوجيا الجديدة، فلا يمكن مثلا استيراد تكنولوجيا لتصنيع البتروكيماويات، اذا لم يتم تأمين المواد الخام اللازمة لصناعة هذا المنتج كالغاز الطبيعي والطاقة، كما توفر لها الأسواق التي تستوعب هذا الانتاج، سواء كانت هذه الأسواق داخلية او خارجية وفي ظل ضيق السوق الداخلي، فان التوجه للتصدير والبحث عن اسواق جديدة يظل احد الشواغل الاساسية عند التفكير في الأخذ بنوع جديد من التكنولوجيا المكلفة.

وفي هذا السياق، الداعي الى تهيئة البيئة المناسبة لنقل التكنولوجيا، تأتي اهمية المجمع التقني العالمي الذي شرعت في تنفيذه كليات التقنية العليا بابوظبي.

وتتمثل الفكرة الاساسية لهذا المشروع في العمل على استقطاب الشركات العالمية التي تكون على صلة مباشرة بالتكنولوجيا الحديثة والتقدم التقني، وذلك لاحداث تفاعل بينها وبين قطاع التعليم في الامارات سواء عن طريق قيام هذه الشركات بالاشتراك في التدريس لطلاب كليات التقنية والكليات المشابهة، او قيامها بتوفير التدريب والتأهيل ليس للطلاب فقط وانما ايضا للعاملين في المؤسسات والشركات العاملة في الدولة وفي منطقة الخليج بل وعلى مستوى منطقة الشرق الاوسط.

وعلى ذلك فان الثمار المتوقعة من هذا المشروع تتمثل في محاولة تحقيق التزاوج بين مكونات التكنولوجيا التي تحدثنا عنها وخاصة الموارد البشرية والآلات الحديثة وذ لك بما يتناسب مع المواد الخام المتوفرة، والاسواق المتاحة داخليا وخارجيا.

وتكون المستلزمات التكنولوجية السابقة من عينية وفنية ومؤسسية ما يسمى بالقاعدة التكنولوجية. وترتبط بهذه القاعدة قضيتان اساسيتان تجدر مناقشتهما وهما:

● مدى قابلية المستلزمات المكونة للقاعدة التكنولوجية للنقل.

● مدى حياد التقدم التكنولوجي.

فبالنسبة للقضية الاولى يلاحظ بصفة عامة ان هذه المستلزمات يمكن ترتيبها تصاعديا من حيث قابليتها للنقل كما يلي: المستلزمات العينية، ثم المستلزمات الفنية ثم المستلزمات المؤسسية.

ويلاحظ ان المستلزمات العينية هي اكثر العناصر قابلية للنقل، وان كانت ليست كغيرها من السلع المتداولة في السوق والتي يمكن شراؤها حسب السعر السائد. فالحصول على الآلات والمعدات التكنولوجية يخضع لعدة اعتبارات منها ضرورة الحصول في بعض الحالات على تصريح مسبق او رخصة استخدام، كما يخضع سعرها للمركز التفاوضي لأطراف التعامل، وهذه تتحدد بالعلم بالسعر والبدائل ، وبالقدرة على المفاضلة والاختيار. ثم تأتي المستلزمات الفنية بعد المستلزمات العينية من حيث قابليتها للنقل، مع ملاحظة انه اذا امكن استقدام بعض الخبرات اللازمة لتركيب وتشغيل التكنولوجيا فان ذلك غالبا ما يكون لمدة محدودة وبشروط خاصة، ويبقى على المجتمع المتلقي للتكنولوجيا ضرورة الاستفادة من الخبرات والمهارات الأجنبية في مواقع العمل او بايفاد مجموعات للتدريب بالخارج والاهتمام بالتعليم وخاصة الفني، والتركيز على التدريب وذلك حتى يتم توفير الكادر البشري القادر على التعامل مع التكنولوجيا وصيانتها وتشغيلها واصلاحها، بل وتطويرها في مرحلة لاحقة.

وفي النهاية تأتي المستلزمات المؤسسية في المؤخرة من حيث القابلية للنقل حيث تعد هذه المستلزمات غير قابلة للنقل فالدولة يجب ان تقيم الاجهزة والمؤسسات والنظم والتشريعات القادرة على التعامل مع التكنولوجيا واختيار المناسب لها للبيئة المحلية حيث يجب تناسب التكنولوجيا مع حجم السوق، ومع كم ونوع عنصر العمل الموجود، ومع حجم التمويل المتوافر.

اما عن القضية الثانية المرتبطة بمدى استقلال وحياد التقدم التكنولوجي عن باقي المتغيرات الاقتصادية في المجتمع، فيلاحظ ان كل تكنولوجيا تعكس ظروف البيئة التي نشأت فيها، حيث ترتبط كل تكنولوجيا بتوليفة معينة من العمل ورأس المال. وبنوعية المواد الخام المتوفرة، كما ترتبط كذلك بحجم السوق، فمثلا لا تصلح تكنولوجيا معينة موفرة للعمالة في مجتمع يعاني من مشكلة بطالة مزمنة ولا تصلح تكنولوجيا تستخدم مادة خام غير متوفرة محليا، كذلك لا تصلح تكنولوجيا للانتاج الكبير في مجتمع يعاني من ضيق وصغر السوق المحلي ويعاني معوقات في التصدير.

وعلى ذلك يمكن ان نخلص الى ان مستلزمات القاعدة التكنولوجية لا يمكن نقلها بالكامل من جهة، كما يجب اختيار التكنولوجيا الملائمة للبيئة المحلية من جهة اخرى.

نتيجة التلوث وسوء الاعداد

الأسواق العالمية توقف استخدام القطن السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ كشف تقرير لشركة السودان للاقطان المحدودة ان مصانع الغزل في دول غرب اوروبا توقفت عن استخدام الاقطان السودانية نتيجة لسوء الاعداد والحلج وتلوثها بالعسلة ولوجود بذور سليمة ومكسورة فيها.

واوضح التقرير والذي قدم في اجتماع عقدته الشركة مؤخرا لدراسة سلبيات اعداد وحلج الاقطان ان جهاز التسويق بالشركة تلقى في موسم ٩٦-١٩٩٧ شكاوي عديدة من مشترين من خارج البلاد عن سوء الحلج للاقطان المصدرة مما ادى الى رفض بعض الغزالين استلام ما تبقى من قطن مشحون مباع لهم الا بعد تأكيد خلوه من البذرة السليمة والمكسورة، واشار الى ان ذلك اضطر الجهاز الى اعادة اقطان شحنت الى ايطاليا مرة ثانية الى السودان كما يوجد حوالي ٥٢٠ بالة هناك في انتظار تحكيم فني بشكوى وجود بذرة بنسبة كبيرة. اضافة الى ان عميلا جديدا في الفلبين تسلم رسالة من القطن تقدر بحوالي ٣٠٠ بالة رفض تسلم المتبقي منها.

ووفق استبيان لاتحاد الغزالين للعام ١٩٩٧ والذي تطرق اليه التقرير فان موقع السودان جاء المرتبة الاولى بالنسبة للاقطان الاكثر تلوثا بالنسبة للصنف اكالا والصنف بركات في المرتبة الثانية وفي المرتبة السادسة للاصناف الاخرى. وكان السودان خارج قائمة الاقطان الاقل تلوثا، كما جاء الصنف اكالا في المرتبة الثانية للاقطان الاكثر تلوثا بالشوائب.

وجاء في التقرير ان السلبيات التي تسبب عمليات اعداد القطن وحلجه تنعكس في تقليص اسواق السودان التقليدية وتحد من قدرة القطن السوداني في ارتياد اسواق جديدة وتؤدي الى انخفاض مستوى اسعاره قياسا باسعار الاقطان المشابهة.

واكد التقرير ان شكاوي المشترين من القصور في اعداد القطن اصبحت تنذر بالخطر وتهدد سمعته وتضعف مركزه التنافسي، الامر الذي يتطلب وقفة جادة لتحديد اسباب القصور وايجاد العلاج الناجع والعاجل لازالة اسباب الشكاوي واعادة سمعة القطن السوداني في السوق العالمية، خاصة وان عائدات القطن تمثل اهم موارد السودان من النقد الاجنبي والمصدر الاول لتمويل المدخلات الزراعية والاحتياجات البترولية.

اضافة الى شكاوي المشترين فان حدة المنافسة بين الاقطان المعروضة في السوق العالمية للقطن في الوقت الحالي كما ذكر التقرير. بلغت درجة لم تشهدها تجارة القطن من قبل. حيث تزايد حجم المعروض بمعدلات تفوق معدلات تطور حجم الطلب والاستهلاك في المراكز الرئيسية لتجارة القطن. كما ان تقنيات فرز القطن وتحديد المواصفات الغزلية وتقنيات صناعة الغزل اصبحت تفرض مواصفات وخصائص غاية في الدقة في القطن الخام ليتلاءم مع التكنولوجيا المتطورة.

وذكر التقرير ان هذين العاملين يضيفان مزيدا من المسؤولية على عاتق السودان كدولة منتجة ومصدرة للقطن الخام وتفرضان عليه تحقيق مستويات الجودة والنوعية وتطوير وترقية عمليات الاعداد لضمان مكانته في الاسواق العالمية والحصول على اسعار اقتصادية مجزية.

بمشاركة ١٠٠٠ مندوب من جميع أنحاء العالم

المؤتمر الدولي لوكلاء الشحن والتخليص يعقد بدبي عام ٩٩

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، يعقد المؤتمر الدولي لوكلاء الشحن والتخليص في دبي من ٢٢ الى ٢٦ اكتوبر ٩٩، بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي.. تحت شعار تحديات القرن المقبل، بمشاركة ١٠٠٠ مندوب من جميع انحاء العالم.

وقد أعلن أحمد البنا العضو الدائم في مجلس ادارة اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص «فياتا» ان الترتيبات الضرورية الخاصة بتنظيم مؤتمر «فياتا» الدولي في طور الانتهاء تمهيدا لعرضها في سبتمبر المقبل على مؤتمر اللجنة الذي سيعقد في سيدني باستراليا.

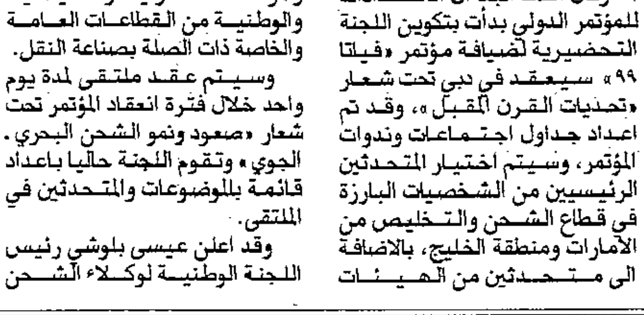
جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص أمس بمقر غرفة دبي بالتعاون مع دائرة الطيران المدني وقرية دبي للشحن، وحضره كل من عيسى بلوشي رئيس مجلس ادارة اللجنة ونائب رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات وكلاء الشحن والتخليص «فياتا»، وعبدالملك دهماني رئيس الاتحاد، وعلي الجلاف مدير قرية دبي للشحن والعضو الدائم في مجلس ادارة اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن، والقبطان منصور ياسين توماس الأمين العام للجنة، وأشوك توماس الأمين العام للجنة.

وقال أحمد البنا ان الاستعدادات للمؤتمر الدولي بدأت بتكوين اللجنة التحضيرية لضيافة مؤتمر «فياتا ٩٩» سيعقد في دبي تحت شعار «تحديات القرن المقبل»، وقد تم اعداد جداول اجتماعات وندوات المؤتمر، وسيتم اختيار المتحدثين الرئيسيين من الشخصيات البارزة في قطاع الشحن والتخليص من الامارات ومنطقة الخليج، بالاضافة الى متحدثين من الهيئات والمؤسسات الدولية والاقليمية والوطنية من القطاعات العامة والخاصة ذات الصلة بصناعة النقل.

وسيتم عقد ملتقى لمدة يوم واحد خلال فترة انعقاد المؤتمر تحت شعار «صعود ونمو الشحن البحري - الجوي» وتقوم اللجنة حاليا باعداد قائمة بالموضوعات والمتحدثين في الملتقى.

وقد اعلن عيسى بلوشي رئيس اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص ان الحفل الذي تقيمه اللجنة اليوم سيكون تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات، واضاف ان استضافة مؤتمر «فياتا ٩٩» في دبي للمرة الاولى في الشرق الاوسط يلقي الضوء على اهمية دبي كعاصمة للشحن في الشرق الاوسط، حيث سيشارك فيه اكثر من ١٠٠٠ مندوب من جميع انحاء العالم. وقال أحمد البنا ان الحفل سيكون مناسبة لتكريم ابرز الشخصيات في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي، عن طريق منحهم العضوية الفخرية وعضوية دعم التنفيذيين مقابل مساهمتهم ودعمهم لوكلاء الشحن والتخليص ولأهداف اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص في الامارات.

ويأتي على رأس المكرمين سعادة سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي لسلطة موانىء دبي الذي ساهم في تقديم خدمات قيمة لصناعة الشحن والتخليص، والتي ساهمت في تحقيق اهداف اللجنة الوطنية، كما تضم قائمة المكرمين آندريز مولر المدير الاقليمي لشركة الخدمات المشتركة للنقل العابر بالمملكة المتحدة، وجوناثان سيفلر الشريك المقيم بشركة «كلايد»، وكيم بولان المدير الاقليمي لشركة الطيران الألمانية «لوفتهانزا» للشحن، وفيجاي مالا هوترا المدير الاقليمي لشركة «كيه بي إم جي بيت مارويك» ودور «فياتا» في معالجة المشكلة قال عبدالمالك دهماني رئيس الاتحاد ان «فياتا» لا تتدخل في التنظيم الداخلي لوكلاء الشحن، وتتوجه جميع انشطتها الى الهيئات والمنظمات الدولية، إلا انها قد تشارك في حل بعض المشاكل الداخلية بناء على طلب منظمات الشحن الوطنية والاقليمية.



خلال المؤتمر الصحفي

مؤتمر حول أنظمة البيئة بدبي فبراير المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ أكد قسم شؤون البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ان النمط المتبع في عملية استهلاك السلع أو المواد الاولية بمنطقة الخليج ليس ملائما، وان انشاء ومتابعة الانظمة المتعلقة بادارة البيئة وبنظام ايزو ١٤٠٠٠ يحقق توفير اموال الشركات وتقليص النفايات وتحسين البيئة.

وقال المسؤول الاول بقسم شؤون البيئة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة بالبحرين والذي سيكون المتحدث الرئيسي خلال مؤتمر انظمة البيئة المقرر عقده من ١٤ الى ١٨ فبراير المقبل بدبي ان هناك العديد من القوانين الخاصة بالحفاظ على البيئة تم التصديق عليها من قبل الجهات المعنية في المنطقة وبدأ تطبيقها بطريقة جدية، وتتطور سنة بعد سنة حيث تتابع الحكومات وضع القوانين المطابقة للمعايير والمقاييس الدولية. كما ان وعي الرأي العام بالقضايا البيئية شكل ضغوطا على القطاع الصناعي لكي يتماشى مع هذه القوانين والنظم.

ويتحدث في المؤتمر الدكتور سعد النميري من الهيئة الاتحادية للبيئة في الامارات، وسيعرض العديد من الحقائق والتفاصيل عن خطة العمل والاستراتيجية الوطنية للحفاظ على البيئة.. وسيركز على القوانين والتشريعات والنظم التي تطبق حاليا بالدولة والتي ستوضع مستقبلا.

ينظم المؤتمر معهد البحوث الدولية «آي آي آر» ويستمر يومين. تعقبه انشطة ودورات تستمر ثلاثة ايام.



خلال المؤتمر الصحفي

يتفاوض لفتح مكتب للخدمات المالية بالدولة

بنك «كيه ام اس» الأمريكي يطرح اسهما بقيمة ٤٥ مليون دولار في فبراير المقبل

■ دبي - عاطف فتحي

■ ٤٥ مليون دولار قيمة الاسهم التي ستطرح في شهري فبراير ومارس المقبلين في اطار إصدار دولي، لتقديم فرصة استثمارية جديدة للمؤسسات الاستثمارية وكبار المستثمرين بمنطقة الخليج.

وقد اعلن بنك «كلاين موس اند شير» الاستثماري المعروف اختصارا باسم «كيه ام اس» اعتزامه طرح هذه الاسهم في اصدار دولي لمجموعة «يو اس اف جي» المالية التي اندمج معها في وقت سابق. وقال محمد علي خان رئيس البنك في مؤتمر صحفي بدبي أمس ان تجربتنا السابقة الناجحة في طرح اصدار بقيمة ١٠ ملايين دولار قبل عامين شجعتنا على طرح هذه الفرصة الاستثمارية على المؤسسات وكبار المستثمرين بالمنطقة.

وأوضح خان ان البنك يجري حاليا مفاوضات مع عدد من المؤسسات المالية لتعيين وكيلين محليين للاصدار، أحدهما في البحرين والثاني في الامارات، كما اعلن خان ان البنك يتفاوض مع عائلة مصرفية بالامارات لافتتاح مكتب للخدمات المالية بالدولة.

واشار خان الى انه سيتم طرح ٣ ملايين سهم أمام المؤسسات الاستثمارية وكبار المستثمرين بالامارات من الاسبوع الثالث لشهر فبراير وحتى الاسبوع الاول من مارس المقبل، وسيتم تنظيم مجموعة من الندوات التعريفية خلال الأسابيع المقبلة. وحول امكانية قبول تملك مؤسسة استثمارية واحدة او مستثمر واحد للاصدار بأكمله قال علي خان اننا نسعى لجذب اكبر قدر ممكن من المستثمرين، ولا نريد اقل من ٣ مستثمرين كبار لتملك هذا الاصدار.

وأوضح علي خان ان حجم الاستثمارات التي تديرها المؤسسة يصل الى ٢,٩ مليار دولار، ونسعى حاليا للدخول في مجال الأعمال المصرفية الاسلامية من خلال تطوير ادوات مالية وبطاقات ائتمان اسلامية بالتعاون مع أحد اكبر ثلاثة بنوك امريكية. وقال المسؤول المصرفي ان البنك ينشط ايضا في مجال تمويل المشروعات، وقد وقع عقدا بقيمة ١٥٠ مليون دولار لتمويل عملية توسعة ميناء «جرينادا»، كما يسعى لتنويع نشاطه. وقد تملك مؤخرا ثلاث شركات امريكية بقيمة ٨٧ مليون دولار.

وحول الاصدار الخاص السابق الذي طرحته المؤسسة بالخليج قال محمد علي خان ان سعر الاصدار للسهم آنذاك كان ٣ دولارات ووصل السعر حاليا الى ١٥ دولارا، وهذا يعكس النمو الكبير الذي تحقق، غير ان المؤسسة لم توزع ارباحا نقدية حتى الآن في اطار حرصها على تقوية مركزها ودعم السهم بشكل أكبر.



خلال الندوة.. (تصوير: محمود صوالحة)

افتتاح ندوة ومعرض الأمن الخليجي ٩٧ بأبوظبي

■ افتتحت أمس بفندق انتركونتيننتال ابوظبي ندوة ومعرض الأمن الخليجي ٩٧ والتي تنظمها شركة ايماسكو للمعارض. ويقوم خلال الندوة فريق من الخبراء بتقديم التجارب والخبرات العملية والتطبيقات على استعمال التقنيات المتقدمة والانظمة المستخدمة في مكافحة الجريمة والرقابة الأمنية والأمن الوقائي.

ويشارك في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الادارة العامة لشرطة ابوظبي ووزارة الداخلية ومجموعة من البنوك وشركات النفط في الامارات وعمان والسعودية اضافة الى عدد من الخبراء العاملين في المجالات الأمنية.

ويقام على هامش الندوة معرض للتقنيات والأنظمة الأمنية ومكافحة الجريمة بمشاركة عالمية من المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وعدد من الشركات المحلية. ومن بين المواضيع التي سيتم طرحها خلال الندوة مراقبة تزييف الأموال وأنظمة مراقبة عمليات تهريب المخدرات وتقنيات مراقبة الحدود وأنظمة الدخول والخروج وأنظمة مكافحة الحريق وحماية الحاسب الآلي اضافة الى حماية الانظمة المعلوماتية للبنوك.

«انترفست» تنظم سلسلة ندوات حول ادارة صناديق الاستثمار

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت شركة «انترفست» التزامها تنظيم عدد من الندوات المتخصصة خلال العام المقبل بهدف مساعدة المؤسسات الاستثمارية على فهم جوانب ادارة صناديق الاستثمار.

وقال هاري هولت رئيس مجلس ادارة «انترفست» إن الهدف الأساسي من هذه الندوات ازالة الحاجز التقليدي بين المستشارين الماليين والمجموعات المهنية المتخصصة الاخرى، وأشار الى ان الشركة نظمت يوم ٨ ديسمبر الماضي ندوة هي الاولى من هذه الندوات تحت عنوان استخدام المعاملات المستقبلية للحد من خسائر المحافظ وزيادة العائدات وقد عقدت بفندق هوليداي ان بالبحرين.

وأضاف هولت إن الدور الذي تقوم به شركة «انترفست» باعتبارها مؤسسة استشارية مستقلة تعمل في مجال التخطيط المالي يتمثل في تقديم الدعم للعاملين في المجالات الاخرى ذات الصلة بالقطاع الاستثماري.

دبي تستضيف اول مؤتمر لتكنولوجيا الانترنت بالمنطقة ١٧ فبراير المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ تستضيف دبي في الفترة من ١٧ الى ٢٠ فبراير المقبل معرض «دبي نت» الذي يعد اول معرض لتكنولوجيا الانترنت في الشرق الاوسط، وتقام سلسلة من الندوات على هامش المعرض تناقش مشكلة عام ٢٠٠٠ وعلة القرن وغيرها من القضايا المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

وتركز ندوات «دبي تك» على آخر ما تم التوصل اليه لحل مشكلة عام ٢٠٠٠ كما يشهد المعرض الإعلان عن جوائز الشرق الاوسط لتكنولوجيا المعلومات.

وقال علي الكمالي مدير عام شركة «داتا ما تيكس» المنظمة لهذه الجوائز انها تمثل حلا اساسيا لتطوير الخدمات بقطاع تكنولوجيا المعلومات في العالم العربي.

ضمن برنامج الزيارات المدرسية

التعريف بدور الجمارك في حماية الاقتصاد

■ دبي - الاتحاد:

■ استقبلت جمارك دبي صباح امس ضمن برنامج الزيارات المدرسية الميدانية الذي تم اعداده بالتعاون بين ادارة العلاقات العامة بدائرة الموانىء والجمارك بدبي وقسم الأنشطة الطلابية بادارة الخدمة الاجتماعية بقطاع الأنشطة الطلابية بوزارة التربية والتعليم والشباب طلاب مدرسة الوحيدة الثانوية بدبي.

وذكر سعيد بن تويه مدير ادارة العلاقات العامة المكلف ان برنامج الزيارة يهدف الى التعريف بالدور الذي تقوم به الجمارك من ناحية توفير الأمن الاجتماعي وحماية اقتصاد الدولة. وقد اشتملت الزيارة على محاضرة تعريفية قدمها كل من صلاح النقي مساعد رئيس قسم الاعلام، وناصر الظفري من ادارة العلاقات العامة بالجمارك. ومحمد المعيني. من قسم التعرفة الجمركية. شملت عرض فيلم وثائقي تعريفي لجمارك دبي اعدته ادارة العلاقات العامة بالجمارك لضيوف وزوار دائرة الموانىء وجمارك دبي. تم من خلاله تقديم نبذة مختصرة عن جمارك دبي والخدمات التي تقدمها للمجتمع الاقتصادي ومجتمع الشحن الجوي والبحري. وتم خلال المحاضرة التعريف بالدور الذي تقوم به جمارك دبي في تحصيل الدخل من خلال الرسوم الجمركية التي تطبقها على السلع الواردة. وحماية المجتمع من دخول المواد الضارة وذلك من خلال تواجد الجمارك في مختلف المنافذ البرية والبحرية والجوية. اضافة الى ان دائرة الموانىء والجمارك بدبي تقوم بتوفير الاحصائيات اللازمة للجهات والأوساط الاقتصادية والمتعلقة بحركة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير كما يساعد هذه الأوساط للحصول على احصائيات دقيقة واضحة عن الحركة التجارية في الامارات ودبي بشكل خاص. كما ان الدور الرئيسي لجمارك دبي هو تسهيل التجارة وتنشيط التبادل التجاري بين دبي والمدن والبلدان التجارية الاخرى.

واوضح مدير ادارة العلاقات العامة المكلف ان برنامج الزيارات المدرسية الذي تم اعداده مع الوزارة قد رصد له مبلغ عشرين الف درهم كجوائز تشجيعية للطلاب لأفضل تقرير ودراسة تقدم عن جمارك دبي.

كوبا تبحث الاستفادة من تجربة دبي وزيادة فرص الاستثمار والتبادل التجاري مع الامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ تدرس كوبا الاستفادة من تجربة المنطقة الحرة بجبل علي وزيادة فرص الاستثمار والتعاون بينها وبين الامارات.

وقد استقبل سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي ومدير عام موانىء دبي بمكتبه أمس وفد كوبيا برئاسة زاره بيريز لوبيز مساعد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الكوبي.

وأعرب بن سليم في بداية اللقاء عن ترحيبه بالوفد الكوبي وقال ان الزيارة تأتي في ظل اهتمام وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الكوبية بالتجربة الناجحة لدبي وزيادة فرص التعاون بين البلدين وأشار الى وجود فرص كبيرة للتعاون وخاصة وان كوبا ثرية بمواد أولية مختلفة وقادرة على المنافسة في القطاع التجاري العالمي.

ومن جانبه قال بيريز لوبيز ان زيارتنا لدبي تأتي بهدف الإطلاع على التجربة الناجحة لسلطة المنطقة الحرة لجبل علي وسلطة موانىء دبي، وأضاف.. نعمل جاهدين على تطوير فرص الاستثمار لدبي وهي أفضل تجربة نستطيع الافادة منها لزيادة خبراتنا في هذا المجال.

وأشار الى انه خلال زيارته لدبي عقد اجتماعات هامة مع مجموعة كبيرة من رجال الاعمال وأشاد بالخبرة التجارية التي يتمتعون بها مما أكد انطباعاته المسبقة بأن دبي مدينة التجار وأنها واحدة من المراكز التجارية الهامة على صعيد التجارة الدولية.

انخفاض مؤشر أبوظبي الوطني

الهدوء يخيّم على سوق الأسهم المحلية

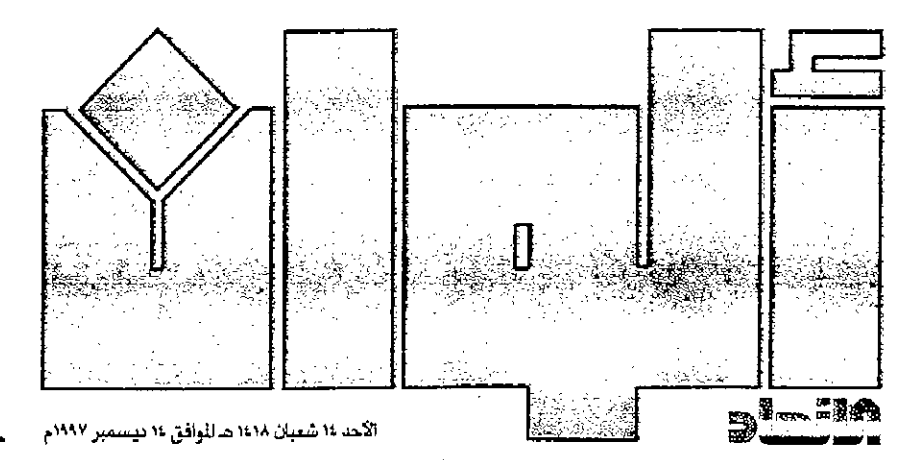
■ مازال الهدوء يخيم على سوق الأسهم المحلية نتيجة تراجع حجم الطلب ومحدودية عروض البيع.. حيث سجلت السوق أمس نشاطا متوسطا وتم إبرام بعض العقود. وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان الهدوء مازال يخيم على سوق الاسهم المحلية نتيجة تراجع حجم الطلب ومحدودية عروض البيع بنفس الوقت على الأسهم بالأسعار السائدة وانخفض مؤشر البنك الى ٣١٨٨,٢٥ نقطة نتيجة تراجع سعر أسهم بنك دبي الاسلامي الى ١٧٢ درهما وتراجع سعر أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي الى ١٩ درهما وانخفاض سعر أسهم شركة طيران أبوظبي الى ٦٤٠ درهما وسعر أسهم شركة الظفرة للتأمين الى ٨٣٥ درهما وشهدت السوق تداولات على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما وأسهم شركة اعمار بسعر ١٩ درهما وأسهم شركة الواحة بسعر ٢١,٥ درهم وأسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية: سجل سوق الأسهم المحلية أمس نشاطا متوسطا حيث تم ابرام بعض العقود على أسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢١,٥ درهم حيث ارتفع السعر ٥ دراهم وعرض بسعر ٢٢ درهما وأوامر الشراء المسجلة أمس شملت الواحة بسعر ٢١,٥ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما وعلى بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم وعلى سهم بنك ام القيوين بسعر ٢٨٥ درهما وعلى بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٢٠ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥ وعلى سهم اعمار بسعر ١٩,٥ درهم وعلى سهم أبوظبي للسفن بسعر ٣٨ درهما وعلى سهم الطيران بسعر ٦٤٥ درهما وعلى شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٢٠ درهما وعلى سهم دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم بدأ بتسجيل حركة معاملات هادئة من حيث احجام التداول إلا انه وبالوقت ذاته لوحظ تسجيل طلبات على عدة أسهم شملت أغلب القطاعات، فقد لوحظ ان قطاع البنوك قد سجل طلبات على بنك دبي التجاري بسعر «٨٦» درهما. أما بنك الامارات الدولي فقد تم تداوله بسعر ٣٤ درهما وبكميات متوسطة الحجم. وسجل بنك الفجيرة الوطني عدة طلبات بسعر ٣٠٠ درهم. أما بنك دبي الاسلامي فقد تفوقت الطلبات على العروض وسجل طلبا بسعر ١٧٥ درهما والعروض ابتدأت من ١٨٠ درهما. كما تم تداول مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥٠ درهم بكميات محدودة. أما قطاع الخدمات فلازالت أسهم الاتصالات تسجل العديد من الطلبات بسعر ١٢٦٠ درهما وطلبت أسهم أبوظبي للفنادق بسعر ١٤٥ درهما والعروض فاقت ١٥٠ درهما.

ولوحظ أيضا ان سهم الاتحاد العقارية سجل العديد من الطلبات بسعر ٢٣ درهما وقد تم تداول لبعض الكميات بسعر ٢٣,٥٠ درهم. أما دبي للاستثمار فقد واجهت بعض العروض بسعر ١٣,٥٠ درهم وطلبت بسعر ١٣ درهما وعودة لسهم اعمار الذي لازال يتراوح ما بين ١٩ و١٩,٥٠ درهم وذلك بحسب الكميات. وتم توفر طلبات على أسهم الواحة بسعر ٢١ درهما والعروض ابتدأت من ٢٢ درهما.

اتصالات	١٢٥٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٤٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٥٥	بنك دبي الوطني	٨٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٤٠	بنك دبي التجاري	٨٨
شركة طيران أبو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٢٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٤٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٧
شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٩٠
شركة الظفرة للتامين	٨٣٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٧٥
شركة الامارات للتأمين	٧٢٠	البنك العربي المتحد	٣٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٧٢
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٣
شركة الاتحاد العقارية	٢٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٠
شركة عمان والامارات القابضة	٣٣	شركة اعمار	١٩
شركة دبي للاستثمار	١٣	مصرف ابوظبي الاسلامي	١٩
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٨	شركة الواحة	٢١,٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٢٥		



الأحد ١٤ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ ديسمبر ١٩٩٧م



آثــارالحكيم في «صالون السيدات»

حول مجموعة من السيدات تلتقي الفنانة آثار الحكيم بإستمرار في منزل إحدى الصديقات لمناقشة أمور أحداث السهرة التليفزيونية الجديدة التى تقوم ببطولتها وهي بعنوان «صالون السيدات». تأليف هشام الشربيني واخراج أشرف فايق اسماعيل.

همسات النجوم

■■ أقوم بدور باشا يدعي الوطنية في المسلسل العربي الضخم «الشارع الجديد» اخراج محمد فاضل.. كما اقوم حاليا بتصوير مسلسل «حبشي في الهواء الطلق» تأليف محمد عرابي واخراج عادل قطب.

حسن مصطفى

■■ أقوم حاليا بتصوير المسلسل التلفزيوني «عازفة الكمان» مع ليلى فوزي وعزت العلايلي وعمر الحريري وآثار الحكيم وصابرين ومريم فخر الدين. المسلسل قصة رشدي صالح واخراج سعيد مرزوق.

شويكار



راغب علامة

■■ غير صحيح أنني رفضت الاشتراك في حفل القاهرة الأخير.. ولم أصر على تخصيص فقرة منفردة لي مثل وردة.. ولقد طلبت المشاركة ولكن المسؤولين طلبوا مني تأجيل اغنيتي الى الحفلة القادمة.

راغب علامة

«افكار» تلفزيون ابوظبي اكثر تميزا

ابراهيم المصري: كسرنا شكل المائدة المستديرة .. وتعدد الموضوعات شعار نرفعه

احمد حسن : انسجام اسرة البرنامج بداية مشوار النجاح والتألق

✍ عادل غيث:

■ افكار تلفزيون ابوظبي من البرامج المميزة على الشاشة الصغيرة.. ولتميزه حصل على شهادة تقدير خاصة من مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون في شهر يوليو الماضي..

واليوم يواصل برنامج «افكار» رحلته الاسبوعية على الشاشة الصغيرة ولكن باسلوب جديد وشكل اكثر تميزا.

«الاتحاد» زارت استديوهات تلفزيون ابوظبي وشاهدت تسجيل اولى حلقات البرنامج والتقت مع اسرته في هذا التحقيق السريع.

● البداية كانت مع معد البرنامج ابراهيم المصري.. وكان السؤال الاول عن «افكار» ماذا قدم على مدى اكثر من ٦ اشهر.. واليوم ماذا يريد ان يقول ويقدم للمشاهدين؟

. عندما بدأ البرنامج رحلته منذ اكثر من ٦ اشهر.. لم تكن بدايته كفكرة برنامج محدد.. وفكرة «افكار» بدأت عندما احتضنت العاصمة ابوظبي مهرجان جائزة البابطين وكان هناك اكثر من ١٥٠ مثقفا عربيا متواجدين.. وظهر اقتراح بضرورة استغلال وجود الضيوف هنا والتسجيل معهم ثم بعد ذلك نحدد الشكل الذي تقدم من خلاله هذه المادة.. وبالفعل بدأنا التسجيل ومن خلال هذه الحوارات قمنا باثارة مجموعة من القضايا مع المشاركين.. وبالفعل قمنا باختيار ٤٢ شخصية من اهم الشخصيات الثقافية على الساحة ومن مختلف الاتجاهات.. وكانت هناك خطة عمل في البداية وتم اعداد ١٢ سؤالا تم طرحها على الضيوف كل شخص في مجاله وحسب تخصصه.. وبعد ذلك قمنا باختيار شكل البرنامج واطلقنا عليه اسم «افكار».. واتفقنا على ان يقدم البرنامج في كل حلقة احد المحاور من خلال تعدد الآراء التي تم تسجيلها.. وبدأنا في تقديم حلقات البرنامج واخترنا موضوع «تعريف المثقف» ودوره في الوطن العربي كعنوان لاولى حلقات البرنامج.

وبعد ذلك طرحنا العديد من القضايا مثل العلاقة بين المثقف والسياسي في الوطن العربي.. وقضية المثقف والتطبيع مع اسرائيل.. اضافة الى اعداد حلقة خاصة عن الراحل سعدالله ونوس.. وكانت بعنوان «حلقة سمر من اجل سعد الله ونوس» وهي مأخوذة عن عنوان اول مسرحية كتبها وهي بعنوان «حفلة سمر من أجل ٥ حزيران» وقد فازت الحلقة بشهادة تقدير خاصة من مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون.. وبعد ذلك توقف البرنامج منذ شهر سبتمبر الماضي.. واليوم يعود مرة اخرى في الدورة البرامجية الجديدة لتلفزيون ابوظبي.

● بصراحة.. وكمعد للشكل العلمي ومادة البرنامج ماذا كان ينقص «افكار» في حلقاته السابقة؟

. بداية لابد ان اقول انه كانت هناك اشياء متميزة في البرنامج.. فلاول مرة يكسر برنامج ثقافي شكل المائدة المستديرة التي يلتقي حولها شخصان او ثلاثة في حوار لمدة ساعة.. اضافة الى ان «افكار» كان يقدم في كل حلقة ٢٠ او٢٥ شخصية ثقافية حول قضية واحدة.

اما بالنسبة لما كان ينقص البرنامج في المرحلة الماضية فاقول وبصراحة ان البرنامج كونه برنامجا تلفزيونيا كان ينقصه الشكل بمعني الديكور الثابت.. وايضا كان تنقصه العلاقة المباشرة مع الجمهور وهو ما نحاول ان نفعله الان وهي مسألة مرتبطة بمفهوم البرنامج الثقافي فالقاعدة تقول اننا عندما نقدم برنامجا لقطاع كبيرمن المشاهدين فيجب ان تكون قضاياه تهم المشاهدين سواء على مستوى الطرح اوالمضمون او المعالجة التلفزيونية واعترف وبصراحة ان البرنامج حقق انتشارا بين المثقفين ولكن المشارك العادي يظل هو الهدف الاهم.. لان المثقف مثقف وسيتابع ما يعرض لانه يهتم به.. ولذلك اقول وبصراحة ان برنامج «افكار» كان ينقصه الشكل وبعض الحيوية التي تخرجه من جمود المادة اللفظية.. لذلك اقول ان افكار في السابق كان ينقصه الجانب البصري.

● ومن أين يبدأ البرنامج في دورته البرامجية الجديدة.. خاصة وان شاشة ابوظبي تشهد حاليا تطورا في الشكل والمضمون وفي فكر القائمين على العمل حاليا؟

. بشكل عام نستطيع ان نقوله انه على المستوى الانساني لاتوجد بداية محددة.. ويظل اي عمل انساني مرتبطا بقضية بالدرجة الاولى وليس معني هذا اننا ستكرر ما قدمناه في السابق.. ولكن لاشك ان هناك تغييرا كبيرا حدث في الشكل.. اضافة الى ان البرنامج ستقدمه مذيعة.. وايضا فترات البرنامج مختلفة.. الموسيقى مختلفة.. اضافة الى استخدام فواصل الجرافك بين فقرات البرنامج.

هذا بالنسبة للشكل.. اما بالنسبة للاعداد فاقول انه في السابق كانت كل حلقة تدور حول موضوع واحد ولكن في الحلقات الجديدة هناك عدة موضوعات في كل حلقة وكلها تأخذ في الاعتبار الواقع الثقافي مما هو عليه في الامارات سواء بماهو نشاط صحي او التوجه للناس اصحاب العلاقة بالابداع من جميع اشكاله مثل الفنانين التشكيليين.. وكتاب القصة والعديد من القضايا التي تناقش قضايا ستكون على تماس مع الجمهور ويخلق لها شكل في الاعداد سيؤدي الى جاذبية ما.. وايضا خلال الدورة البرامجية الجديدة سيعني البرنامج بشكل اساسي بتغطية النشاط الثقافي في الامارات.. اضافة الى اعداد حلقات خاصة عن مناسبات خاصة.



فهيمة جديدي.. تقدم اولى حلقات «افكار» (تصوير: محمد خلد ابراهيم)



المخرج احمد حسن.. واللحظة الاخيرة قبل ان تدور كاميرا البرنامج



ابراهيم المصري.. وفهيمة جديدي ومراجعة اخيرة لنص البرنامج..

رؤيا اخراجية

وفي لقاء مع المخرج احمد حسن.. سألناه عن الرؤية الاخراجية للبرامج الثقافية فقال:

. بداية لابد وان نقول ان البرامج الثقافية من نوعيه البرامج الصعبة اخراجا وذلك لطبيعة المادة.. ولكننا نجلس كأسرة برنامج انا والمعد والمنيعة فهيمة جديدي ونتحدث عن مضمون كل حلقة من البرنامج وايضا نلتقي مع الضيف ونجري معه حوارا غير مسجل.. وبعد ذلك نقوم باعداد ورقة عمل.. نسخة منها للمعد واخرى للمعد وثلثة للمنيعة.. وايضا نقدم للضيف نسخة منها.. وبعد ان تتم مناقشة هذه الورقة والاتفاق عليها يقوم معد البرنامج بكتابة سيناريو للتنفيذ والتصوير.. وتتم مناقشة ايضا بين ثلاثي العمل وعندما نتفق نبدأ التسجيل. ويضيف احمد حسن.. ان هناك مفهوما خاطئا للعمل التلفزيوني هذا المفهوم يقول ان العمل التلفزيوني صورة على كلمة رغم ان العكس هو الصحيح فالعمل التلفزيوني بداية هو صورة ثم كلمة.

وعن دور المنيعة يقول احمد حسن.. لا شك ان هناك التزاما بالسيناريو.. المكتوب وهذا الالتزام لابد ان يحترم لانه تمت مناقشة القضية المطروحة اكثر من مرة.. ولذلك فليس هناك اي فرصة للاجتهادات.. وبصراحة اكثراقول ان النقاش اثناء التنفيذ مرفوض تماما.. فمع بداية التنفيذ ينتهي الحوار ويلتزم الجميع بالنص والرؤية الاخراجية المتفق عليها.. وداخل الاستديو لانغير في كلمة واحدة.

ولكنني اقول ان البرامج الثقافية برامج ثقيلة جدا ولذلك فدور المذيعة هو جذب المشاهد باسلوب خفيف وسهل.. وهنا تظهر شخصية المنيعة.

واخيرا.. فانا مؤمن تماما ان انسجام اسرة البرنامج هو بداية طريق النجاح.

اليوم تقرع طبول ختام فعاليات

الاسبوع الياباني في ابوظبي

أضخم طائرة ورقية تقلع من جزيرة اللولو و«الايكابانا» تسر قلوب السيدات



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في حفل الشاي الياباني

■ هدى عزت:
تصوير: محمد لطيف

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة نظمت سفارة اليابان في الدولة بدعم من جمعية الصداقة بين الامارات واليابان وبالتعاون مع المجمع الثقافي الاسبوع الماضي، الاسبوع الثقافي الياباني الذي ضم العديد من الفعاليات والانشطة الفنية والثقافية التي استمرت عروضها من السابع من ديسمبر وحتى الرابع عشر (٧ - ١٤ ديسمبر).

بداية فعاليات الاسبوع استهلها بافتتاح عدد من المعارض كان ابرزها معرض فني تشكيلي ضم عددا من الاعمال واللوحات التشكيلية التي تناولت في معظمها الحياة والشخصيات والمناظر الطبيعية للعالم العربي انجزتها انامل فنانين يابانيين عاشوا في المنطقة العربية والخليجية لفترات طويلة فتأثروا بنمط المعيشة بها ليصفوا روعتها في اعمالهم التي عرض جزء منها. والفنانون هم اكيرا فوجياوا، فنان ذو اسلوب متميز في مزج رمال الصحراء بالالوان الزيتية وقد ابهرت اعماله مشاهدي لوحاته، كذلك الفنانة نوريكو كوما التي اقامت في لبنان ورسمت العديد من المناظر الطبيعية والشخصيات التي تأثرت بها كما تطرقت في لوحتها الى مواضيع اخرى مثل الآثار التاريخية الشهيرة في لبنان والبيوت اللبنانية القديمة وغيرها وتمتاز لوحات الفنانة نوريكو بحرفية تقنيات الرسم الياباني التي طبقتها في معظم لوحاتها.. اما الفنان ايكو هيراياما فقد تطبعت معظم لوحاته بالطابع البوذي كما تطرق لرسم مشاهدات طبيعية عبر طريق الرسم على الحرير.



جوقة الاطفال اليابانيين الموسيقية

وكان لمعرض الصور الفوتوغرافية الذي اقيم ضمن فعاليات الاسبوع صدى مميز لاسيما للصور التي تناولت زيارة صاحب السمو رئيس الدولة لليابان عام ١٩٩٠. والتي اوضحت المناظر الطبيعية اليابانية وشعب اليابان كما رآها سموه.

ومن ضمن المعارض الفنية الاخرى اقيم معرض للفنون اليابانية ضم عرضا مميزا للباس الكيمونو (اللباس التقليدي الذي يرتديه الرجال والنساء اليابانيون على حد سواء). كما تم عرض البورسلين الياباني الذي يبرز التقنية التقليدية لفن صناعة الخزف الياباني الى جانب عرض للخوذة الساموراي (المحاربون في العصور ما قبل الحديثة) وعرض للدمى اليابانية (دمى هينا التي مثلت شخوصها الامير والاميرة والنساء والموسيقيين في القصور والبلاط القديم).

كما عرضت في القاعة الرئيسية كتب فنية متنوعة بلغ عددها قرابة الـ ٤٠٠ كتاب.

والى جانب هذا كان لمعرض ازهار شرانق الحرير صدى رائع لدى الحضور لاسيما السيدات اللواتي ابدين اعجابهن بالازهار المصنعة يدويا من حرير الشرانق حيث تم استخلاص تلك الخيوط من شرانق الحرير الطبيعية.

كما نظمت خلال الاسبوع الماضي امسيات موسيقية عدة قدمتها فرقة (هوينجو هيديتارو) التي عزفت على الآلات الموسيقية التقليدية اليابانية مثل آلة الشامين (عود بثلاثة اوتار) والفلوت الياباني (فلوت من الخيزران) وآلة توزرمي (الطبلة) وآلة النقر اليابانية. وقد قدمت الفرقة العديد من المقاطع التي عبرت عن المشاعر والاحاسيس الانسانية الى جانب مقطوعات موسيقية شعبية عبرت عن المناطق والازمنة المختلفة باليابان. كما قدمت فرقة (بنتن رايكو) من مقاطعة ينيغا عروضا لموسيقى القرع على الطبول اليابانية خلال الافتتاح وامسيات الاسبوع. فيما قدمت جوقة غنائية لسيدات واطفال يابانيين عروضا موسيقية تقليدية.

طرق اعداد الشاي الياباني

وقد خصص صباح الثلاثاء الماضي لاستقبال السيدات فقط حيث قدمت عروض ازياء (للكيمونو الياباني) كما قدمت احدى السيدات المتخصصات عرضا على خشبة المسرح حول كيفية تنسيق الزهور (الايكيبانا) الحائز على شهرة عالمية. الى جانب عرض لموسيقى الطبول اليابانية.

عرض الطبول اليابانية التقليدية

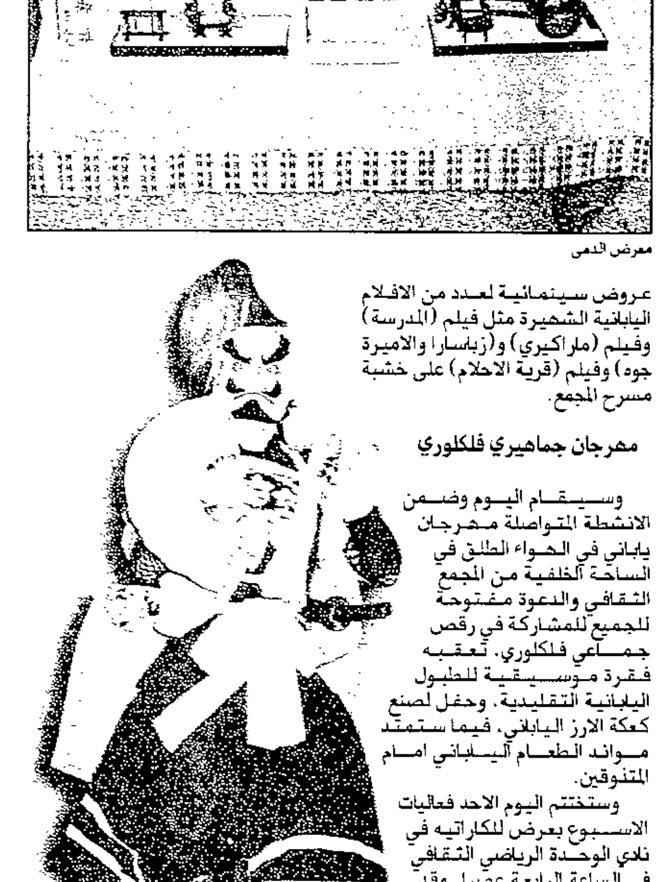
مركز الاطفال

وقد كان لمركز الاطفال في المجمع الثقافي العديد من المشاركات الخاصة بالاسبوع حيث اقيم معرض لتبادل الرسومات بين اطفال دولة الامارات وامارة تيجاتا المتحدة ومعرض للالعاب اليابانية التقليدية الاكثر شيوعا في اليابان كما اقيمت ورشات لصناعة الطائرات الورقية (اللعبة الاكثر تحببا للاطفال في اليابان) وصناعة الطائرات المروحية الهليكوبتر من خشب الخيزران الى جانب ورشات اخرى لصناعة العرائس من الحرير واشكال الحيوانات من شرنقة الحرير الطبيعي، كما كان للعبة طي الاوراق (الفن التقليدي الياباني لصنع اشكال مختلفة) صدى لدى الاطفال الحضور الذين شاهدوا عملية التصنيع المثيرة تلك، فيما اقيم عرض آخر للألعاب التقليدية والعاب الكمبيوتر اليابانية الحديثة الى جانب مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي التقطها اطفال يابانيون.

وقد ترافقت مع انشطة وفعاليات الاسبوع عروض ومحاضرات حول فنون تقديم الشاي الياباني يوميا قدمها اساتذة في هذا الفن.

اسبوع الافلام

كما اقيمت على هامش الاسبوع عروض سينمائية لعدد من الافلام اليابانية الشهيرة مثل فيلم (المدرسة) وفيلم (ملراكيري) و(زباسارا والاميرة جوه) وفيلم (قرية الاحلام) على خشبة مسرح المجمع.



معرض الدمى

مهرجان جماهيري فلكلوري

وسيقام اليوم وضمن الانشطة المتواصلة مهرجان ياباني في الهواء الطلق في الساحة الخلفية من المجمع الثقافي والدعوة مفتوحة للجميع للمشاركة في رقص جماعي فلكلوري. تعقبه فقرة موسيقية للطبول اليابانية التقليدية، وحفل لصنع كعكة الارز الياباني، فيما ستمتد موائد الطعام الياباني امام المتذوقين.

وستختتم اليوم الاحد فعاليات الاسبوع بعرض للكاراتيه في نادي الوحدة الرياضي الثقافي في الساعة الرابعة عصرا. وقد كان سبقه وضمن الانشطة المقررة خارج مبنى المجمع اطلاق لطائرة ورقية ضخمة جدا من جزيرة «اللولو» حيث شوهدت من كورنيش ابوظبي.

استعدادا لمؤتمر الأدباء والكتاب العرب

سجال التطبيع انطلق قبل بدء المؤتمر

اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يؤكد معارضته للتطبيع الثقافي مع اسرائيل ويتهم قعوار بالتحيز ضد الفلسطينيين

عمان - سنان شقديح

■ شن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين هجوما حادا على امين عام اتحاد الادباء والكتاب العرب فخري قعوار واتهمه بالتحيز ضد الفلسطينيين واتخاذ موقف سلبي منهم لاسباب شخصية لرفض الاخير مشاركة وفد الكتاب الفلسطينيين في مؤتمر الادباء والكتاب العرب الذي يعقد في ١٨ من الشهر الجاري في دمشق.

وعبر اتحاد الكتاب الفلسطينيين عبر رسالة بعثها امينه العام احمد عبدالرحمن الى قعوار عن اصراره على المشاركة في هذا المؤتمر مستندا الى ان الجهة التي علقت عضوية الاتحاد الفلسطيني هي المكتب الدائم للاتحاد وليس مؤتمر الاتحاد في حين اصدر قعوار في رسالة جوابية على القرار الذي اتخذه المكتب الدائم في شهر ايار الماضي بتعليق عضوية الاتحاد الفلسطيني وعدم حضوره لهذا المؤتمر الذي ستناقش خلاله قضية التعليق.

وجاء في رسالة امين عام الاتحاد الفلسطيني الى قعوار ان الامانة العامة للاتحاد الفلسطيني قامت بتسمية وفدها الى مؤتمر الادباء والكتاب العرب المقرر عقده في دمشق، وارسلنا اسماء الوفد الى السيد قعوار ليتولى بحكم مسؤولياته ارسال الدعوة وتسهيل دخول وفدنا الى سوريا.

وتطرقت رسالة عبدالرحمن الى نقاط خلافية اخرى اثارها قعوار مع الاتحاد الفلسطيني وقال: بعد قرار المكتب الدائم بتعليق عضوية الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين نتيجة تقرير الامين العام فخري قعوار، قمت بزيارة مقر الاتحاد في عمان واجريت لقائين مع الامين العام واتفقنا على انهاء الأزمة المفتعلة مع اتحادنا، وقد وقع قعوار على البيان المشترك وقام بنشره في الصحف المحلية، وقد اعتبرت ان سوء الفهم بيننا قد زال وان عضوية الاتحاد ليست موضع تساؤل او اخذ ورد، لكنني فوجئت بالسيد قعوار يتساءل في رسالة وصلتني بطريقة غير مباشرة عن الخطوات التي اتخذناها للاعداد للمؤتمر العام للاتحاد. علما انني شرحت له في رسالة سابقة ان المستوى السياسي في السلطة الفلسطينية اتخذ قرارا باعطاء مهلة لمدة عام كامل لاتحادنا وللمنظمات الشعبية الاخرى حتى تستكمل عملية الدمج والتوحيد عبر الاشكال والممارسة الديمقراطية والنقابية السليمة.

واضافت الرسالة، لكن السيد قعوار عجز عن تفهم واقع اتحادنا والواقع الفلسطيني الصعب لزمته معتبرا ان عضويتنا لازالت معلقة في محطولة صلفة وجادة من الامانة العامة لاتحادنا قمنا بارسال رسالة للامين العام تتضمن اسماء اعضاء اللجنة التحضيرية والتي تضم خيرة الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وتتولى الاعداد لمؤتمر الاتحاد القادم خلال عام واحد كما ورد في قرار المستوى السياسي.

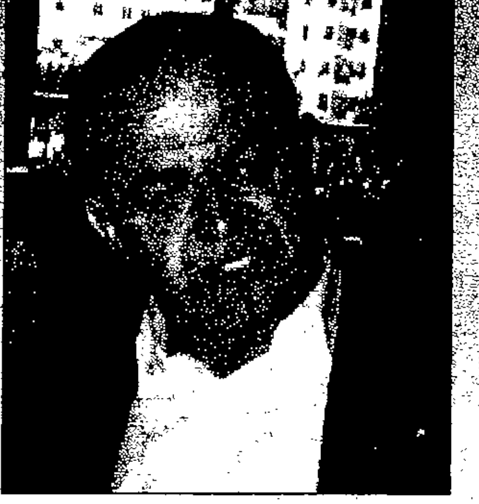
الجدير بالذكر انه لايوجد حتى الآن اتحاد موحد للادباء والكتاب الفلسطينيين وانما توجد ثلاثة مراكز مختلفة وهي اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية، واتحاد آخر يحمل نفس الاسم في غزة، اضافة الى الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وكان مقره في تونس وانتقل الى الاراضي الفلسطينية عقب توقيع اتفاق «اوسلو» وهو وحده الذي يمثل فلسطين في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

وقد تم تعليق عضوية الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين من الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اثر قرار اتخذه المكتب الدائم للاتحاد العربي بتاريخ ٩/٥/٩٧ بعد ان نظم اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية برأسه الكاتب عزت الغزاوي مؤتمرا دوليا للكتاب في رام الله شارك فيه كتاب اسرائيليين ووجهت فيه دعوات الى الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب للمشاركة فيه عن طريق الحصول على تأشيرات سفر «فيزا» من السفارة الاسرائيلية في عمان، وهو الامر الذي رفضه الاتحاد العربي وبناء على تقرير قدمه قعوار تم تعليق عضوية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي لم يشارك اصلا في هذا المؤتمر الذي نظمه فرع الضفة الغربية المستقل حتى الآن.

ودعا احمد عبدالرحمن في رسالته الاخوة اعضاء المكتب الدائم للاتحاد العربي الى حل قضية تعليق عضويتنا قبل انعقاد المؤتمر وتوجيه الدعوة الرسمية لاتحادنا لقطع الطريق على السيد قعوار ومحاولته توظيف اتحاد الادباء والكتاب العرب لاغراض سياسية غير خافية عليكم.

ومضمون الرسالة تقول: ان اتحادنا - الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين من اقدم اتحادات الادباء والكتاب العرب وهو العضو المؤسس في هذا الاتحاد، يهيب بالاخوة في الاتحادات العربية الشقيقة وضع حد حاسم للتدخل الفظ غير المسؤول من الامين العام في الشؤون الداخلية للاتحادات العربية دون وجه حق ودون مسوغ وفق نظام ولوائح اتحاد الادباء والكتاب العرب.

واكدت الرسالة ان الاتحاد الفلسطيني «يقف في الصف الامامي ضد التطبيع الثقافي مع اسرائيل ويدافع بشجاعة عن عروبة فلسطين في وجه الاطماع الصهيونية وجدير ان يلقى من الاتحادات الشقيقة الاعتراف بدوره الطليعي ومساندته ومؤازرته في كفاحه البطولي عن ارض وطنه فلسطين وعن امته العربية.


فخري قعوار

وجاءت الرسالة تقول: ان اتحادنا [illegible] لما تعرض ويتعرض له شعبنا [illegible] وما احوجنا في هذه الظروف [illegible] التلاحم والتكاتف في مواجهة [illegible] تستهدف امتنا، فليكن مؤتمر [illegible] مؤتمرا للوحدة والتلاحم [illegible].

اما قعوار فقد اكتفى بالرد على هذه الرسالة برسالة جوابية قال فيها: لقد سبق للمكتب الدائم ان اتخذ قرارا بتاريخ ٩/٥/٩٧ بتعليق عضوية اتحادكم، الأمر الذي يستدعي الى احالة القرار الى المؤتمر للبت به حسب الأصول وحسب ما جاء في النظام الداخلي للاتحاد العام، وعلى ضوء تقرير الامين العام الذي كلف من المكتب الدائم باعداده وتقديمه الى المؤتمر.

وعليه فاننا ستقوم بابلاغكم بما تتوصل اليه المؤتمر من غير ابطاء. املين ان يستعيد اشقاؤنا الكتاب والادباء الفلسطينيون موقعهم الطبيعي ومكانتهم المعهودة وان يشاركوا في الاجتماعات والمؤتمرات القادمة التي تلي هذا المؤتمر.

وعلق احمد عبدالرحمن على هذه الرسالة الجوابية قائلا ان قرار التعليق لم يصدر عن المؤتمر بل صدر القرار عن المكتب الدائم نتيجة معلومات مغلوطة قدمها قعوار لاسباب محض سياسية.

واكد عبدالرحمن ان الاتحاد الفلسطيني سيشارك في هذا المؤتمر ويعتبر قرار قعوار لاغيا، ومن حق اعضاء المؤتمر العام اقرار ما يرونه مناسبا.

واتهم عبدالرحمن قعوار بالتحيز ضد الفلسطينيين واتخاذ موقف سلبي منهم لاسباب شخصية.

وعلمت «الاتحاد» ان اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يجري اتصالات لتأمين وصول وفده الى دمشق للمشاركة في المؤتمر في حين قال مصدر مطلع في هذا الاتحاد ان محاولات قعوار لن تمنع الاتحاد من حضور المؤتمر.

وهو - اي قعوار لا يملك صلاحية منعنا من الحضور.. واعضاء المؤتمر العام هم اصحاب الحق وليس قعوار، خاصة وان قرار تعليق العضوية لايعني الطرد او المنع من حضور المؤتمر.

أماسي

محاضرة حول الغموض الشعري بالنادي العربي بالشارقة

تأثر الشاعر العربي بالحركات الأدبية العالمية وراء غموض القصيدة

الشارقة - «الاتحاد»:

■ «الغموض في القصيدة العربية الحديثة» موضوع محاضرة للدكتور خالد سليمان من جامعة الامارات، ألقاها مساء الاثنين الماضي بالنادي الثقافي العربي بالشارقة، وقدمه الشاعر حسين القباحي..

استعرض المحاضر في المقدمة أهم من كتب في مسألة الغموض. وهم الجرجاني، والقرطاجني والأخير أبرز من تعرض الى ظاهرة الغموض في الشعر في تراثنا النقدي في كتابه «منهاج البلغاء وسراج الأدباء» حيث عالجها باسهاب وعمق.. وقال المحاضر «وليس من باب المبالغة أو التهويل ان نقول ان القرطاجني كوّن هذا الموضوع نظرية تكاد تكون متكاملة، وهو يرى اننا قد نقصد تأدية المعنى في عبارتين: احداهما واضحة الدلالة عليه، والأخرى غير واضحة الدلالة.. والقرطاجني يرجع الغموض الى ثلاثة أوجه: ما يرجع الى المعاني، وما يرجع الى الألفاظ والعبارات المدلول بها على المعنى، ومنها ما يرجع الى المعاني والألفاظ معا.

وقال المحاضر.. وفي النقد الغربي المكتوب باللغة الانجليزية لم تدخل كلمة (الغموض) كمصطلح نقدي إلا في فترة حديثة على يد الناقد وليام إبسون، عام ١٩٣٠ عندما نشر كتابه المشهور «سبعة أنماط من الغموض».

وقال المحاضر «وفي الشعر العربي الحر، أصبحت ظاهرة الغموض من أهم ما يتصف به هذا النمط من الشعر، وقد أدى ذلك الى خلق فجوة كبيرة بين الشاعر والقارىء، والى جدل مستمر بين الشعراء والقراء والنقاد، حول لغة الشعر، ولمن يكتب الشاعر، وهل هذا الغموض سمة ايجابية أو سلبية في القصيدة.

ثم تناول المحاضر بالتحليل أربعة أنماط من الغموض: غموض الرمز وقسمه الى الرمز الشعبي، والتاريخي والديني والأسطوري، ثم الغموض الدلالي وقسمه الى الدلالي التركيبي والدلالي اللفظي، ثم الغموض النحوي ويتجه الى مدلول اسم «أل» العهدية، ثم ارجاع الضمير على مجهول، والغموض الرابع هو غموض الصورة وذلك بامتناع الصورة واستحالتها.

وقال المحاضر في الغموض الدلالي ان الكلمة في الجملة تبني وظيفتها من خلال علاقاتها بما يجاورها من الكلمات سابقا ولاحقا، وبالتالي فان السامع او القارىء يقوم بعملية توقع لا شعورية عقب سماع او قراءة الالفاظ قبل ان يكتمل وصولها الى سمعه وبصره.. والشاعر عندما يصوغ من مجموعة الألفاظ جملا وتراكيب لايصال الفكرة، فانه يلجأ الى تكثيف حضور هذه الألفاظ عن طريق التأليف بينها بطريقة يفترض فيها ان تتماشى مع ما استقر في نفوس الجماعة، فاذا لم تتماش مع ذلك، فان عملية التوقع تفشل، ويفاجأ القارىء، أو السامع بشيء لم يألفه.

وقال «ان غير المألوف هذا، الذي اصبح الشاعر المعاصر، يسعى اليه جاهدا، يخلق في النص درجات متفاوتة من الغموض، تزداد او تقل بمقدار ما يقوم به الشاعر من احلال التعبير اللامتوقع مكان المتوقع. كما تزداد او تقل بمقدار ما يعطيه للمفردة من دلالات جديدة تبتعد بها عن دلالاتها التقليدية.

وحول غموض الصورة الشعرية قال المحاضر «ان الشاعر العربي المعاصر تأثر بالمدارس والحركات الأدبية والفنية المعاصرة، وكثيراً ما أخذ يتجه في التعبير عن رؤاه وتجاربه الى تلك الحركات وصار يجد فيها تشكيلاً مناسباً يقولب تجربته من خلالها، وهذه الحركات - كما هو معروف - قد سعت الى تجاوز العلاقة المرئية او المحسوسة بين الأشياء في محاولة لايجاد علاقات بين أشياء في مساحات تنتمي الى ما وراء الواقع المكشوف او المحسوس، فأصبح شائعا في شعرنا المعاصر التمرد على ما تراه العين، أو يحدده العقل، فالصورة في كثير من الأحيان حلم، وتمثلها على النحو الذي ترد عليه لغة ومضمونا من قبيل «الاختلاق الاستحالي».

ويقول «وهكذا فان القارىء وهو يقابل مثل هذه الصور يحس بعجزه عن الاحاطة بالأبعاد الجديدة التي اتخذتها الصورة».

وقال: «وأزعم ان هذا الغموض الناتج عن امتناع الصورة عقلاً وعادة، مما صار يكثر في شعرنا المعاصر، يشكل أهم الأسباب التي جعلت من هذا الشعر علماً يلفه الغموض الشديد».

المحاضر د. خالد سليمان ومقدمه القباحي

« مجنون زينب » للأديب جمعة اللامي

«عمود النور» يطرح الأسئلة.. ويراقب الصور والاشارات

:: عاطف أبو باشا*

■ من ينتصر في وقعة العشق؟ عقلك الذي يطاردك بالأسئلة ويقيدك بالتقاليد، أم قلبك الطري حين يمد يديه فيخطفك من الأرض والشمس ويلقي بك في نهر من عسل، على شاطئيه باقات ورد بيضاء يتسكب ريحها على نسيم الماء حتى تحسه فيخيل اليك أنك تضم القمر بين يديك.

عقلك وحده لا يعرف العشق. وقلبك لا يحميه، وكلاهما لا يستطيع التعاون مع الآخر لخلق مشروع حب عبقري، انهما فقط يرسمان حبا عاديا مثلما يعرف الناس، لكن القلب وحده يستطيع. آثاره بداية مستمرة وشموع لا تنطفىء، خالدة بين الناس في صدورهم، ومدونة في الصحف الموروثة لديهم.

نهر يخلع عباءة العقل ويلبس عباءة الجنون، تسبح فيه قلوب المقيمين العشاق مع ذكر معشوقاتهم ليلى، عبلة، عزة، لبنى. عزة وبطلات القصص والحكايات التي نعرفها.

وبكتابه «مجنون زينب» يضيف الأديب جمعة اللامي لهذه القائمة معشوقة أخرى، لكنها مختلفة لانه يدلنا على مكانها وهو يبحث عنها.

قصص القلوب التي تكسرت والعقول التي نهبت تتناثر في بقاع متفرقة من الديار العربية لتشكل جزءاً هاماً من الذخائر والتراث تنقله الصحف المتوارثة وصدور الرواة، لكن ظاهرة فريدة تبقى مضيئة بين ثنايا هذه القصص المؤثرة التي يتلهف شباب العشاق لسماعها، تقع في أذهاننا مغلفة بالغموض الشديد والأسئلة الكثيرة التي لا تجد جوابا شافيا، لكنها رغم ذلك تقف بنا على أعتاب مقصد أو غاية، نستوعبها ولا ندرك كنهها فتسخر من عقولنا ميممة شطر قلب رقيق تزيد شوقه الى الكمال والتمام، وتبقى فيه حتى تحرس هذا الشوق ان ينطفىء.

أبطال هذا النوع من القصص من نعرف من المتصوفة، منهم من أذاب عقله في قلبه وروحه ومنهم من استغنى عن هذا العقل ليتوجه بنور رباني يأتيه من قبل رموز وصور واشارات يحسها بعينيه ويراها بقلبه ريحا عذبة في فم وردة أو ماء أرخى عليها الندى قطرات رقيقة وهو لا يعلم أن الوردة تجسيد مثال للرقة والعذوبة، لكن الشمس وهي تقتنع بالمثال تنزل من عرشها الأزلي في موكب ضخم يزلزل قطرات الندى فتقع على الأرض وتتلاشى مصطدمة بتجربة قاسية لا تتعلم منها، بل تعود في الغد لتكرارها.

تعال.. أعرفك على نفسك

في كتابه «مجنون زينب» يستضيف جمعة اللامي أحد أئمة الصوفية الكبار، يدير معه حوارا شغلا كخرير الماء، يصب في واد كبير يتلون معه بلون البردة الخضراء والرؤى المحلقة قريباً من أبواب السموات والجنان، يأخذ الشيخ حسين بن منصور الحلاج بين بطله وهو يقوده الى حصير من سعف النخيل، يجلسا معاً ثم يقول الحلاج لبطل الرؤية أو النص: تعال، أعرفك على نفسك. لكنه يقولها مع نهاية النص!

البطل إذن عند جمعة اللامي يعاني من محنة اللامعرفة، انه لا يعرف أقرب أشيائه اليه، لا يعرف نفسه فكيف تكون علاقته بمن حوله وما حوله؟

هنا اجابة على سؤال لم يطرح، لكنه ضروري. لماذا اختار جمعة اللامي امام المتصوفة الحلاج ليكون قريباً من بطل «رؤيا الطيبة» النص الأول من كتابه، يجده حين يطلبه ويسأله حين يباعد الزمان والمكان بينه وبين المعرفة؟

مشوار الحلاج الطويل مع التجارب القاسية، وطبيعة الصوفية الزاهدة المحلقة هي التي رشحته لدخول «رؤيا الطيبة» أنيسا ومعلما.

زينة المحبوبة تكتمل بالكفن

على ذكر زينب تخرج الى الذاكرة عبلة، ليلى، لبنى، عزة، محبوبة أحمد في «بين الأطلال» ومحبوبة كامل الشناوي التي لا يعرفها الكثيرون. أما الجنون فقد ارتبط بالعشق والوله والغرام. بعض هذه الاسماء أذهب عقول العشاق وبعضها أذهب نصف العقول وترك النصف الآخر للقلب حتى يستند عليه ويقاوم نهاية مأساوية، لكنهن جميعاً كن يتفقن في ترك العاشق يتحمل المسؤولية بمفرده فيصيبه الموت او الجنون، وحين يترك الساحة قسرا تكتفي محبوبته بسكب الدموع على ذكراه، ثم تخرج من حديقته التي بناها لأجلها محفوفا بالمخاطر الى رجل آخر عقلاً وأصغر قلباً يبني لها حديقة صغيرة، لكنه لا ينسى هذه المرة أن يشيد حولها الأسوار.

الأمر هذه المرة يبدو مختلفاً بوضوح فالبطل أولاً عند جمعة اللامي لا يقدم لمحبوبته ورداً ولا يبني لها حديقة، لكنه يشتري لها ستة أمتار من قماش أبيض لكفنها، وهو لا يراها، ولا يطلب منها موعداً ولا ناراً، ولا يسرق ثوبها حتى تخرج، لكنه يراها حين يتذكرها فتتجسد أمامه ووراءه ومن فوقه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله نوراً أبيض بلون الكفن الذي تنتظر ان يقدمه هو اليها وتكون سعيدة حين تراه بين يديه، فحين يغطيها تشعر ان زينتها بدأت تكتمل.

بطل «رؤيا الطيبة» اذن لا يعشق سيدة حلوة العينين، باسمة الثغر، طلقة المحيا، فاحمة الشعر، ناصعة الجيد، غضة الطرف، ممشوقة القد، هامسة الصوت، لكنه يعشق قيمة تتجلى في محبوبته. يؤكد على ذلك جو الرؤيا المشحون بالتعبيرات العلوية مثل «عمود النور» و «طائر الباز المحلق نحو السحاب»، اضافة الى الرموز الكثيرة التي ترد في السياق مثل سداد الديون والحقوق قبل طلب زيارة البيت الحرام ومسجد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

أما الاسم «زينب» فهو الأصدق تعبيراً عن القيمة لدى العقل والأكثر ارتباطاً بقلب المتصوف الذي يشغله هم البحث عن الحقيقة وتقريبها من دائرة الوجود حتى يستطيع الناظر بسهولة ان يحك جسدها بلمسة رقيقة فيراها متجلية امام عينيه، متجردة من المساحيق والألوان، تناديه بصوت واضح لا يقلقه ولا يثير بداخله غريزة تشغله عن أداء الواجب ومعرفة الفرص.



الغلاف

التحليق مع المعرفة الأعلى

على بعد صفحات من «رؤيا الطيبة» يكشف جمعة اللامي في «مذكرات» جوانب أخرى من تجربة مجنون زينب الذي يقدم للقارىء قصاصات تجمل تجاربه العلوية، قربه، بعده، أصوات التداخل العجيب بين أزاهير الحديقة وخرير الماء ونسيم الفجر الذي يملأ قلبه، وبين عقله المجنون المتيم بالمعادلات الرياضية والأرقام، المشغول دائماً بالبحث عن أجوبة للأسئلة التي تهاجمه بالنهار وتقض مضجعه عند السحر فلا يملك سوى التسليم بأنه أصبح عاجزاً عن تشكيل علاقة تربطه بمصدر الأسئلة الذي يألف مجتمعا بأسره، مع انه هو واحد من تكوين هذا المجتمع، وفي النهاية يجد المجنون العاقل نفسه مطالباً بتسليم عقله لمؤسسة ترعاه حتى يشب ثم تقدمه الى جسد يكون أهلاً له، أما المجنون العاقل فقد صار منذ اللحظة مجنوناً فقط.

في اتفاقنا على رفض المجنون للرد على الأسئلة الموجهة اليه فانه يطرح أسئلة هي التي تشغله، لانه يطرحها على قلبه دون تعليق وينتظر منه أجابات عليها تصل به الى المعرفة التي يريدها والتي هي ليست جسداً بالضرورة وليست أرقاما لأن الأرقام عنده تمثل معرفة جزئية، وهو يسعى للمعرفة الأعلى التي تربطه بالتحليق مع الحب الأكبر الذي لا يحد، لكنه يدرك بالذوق، والقلب هو الذي يدركه فاذا دخل العقل الى ساحته أفسده.

ومع أن مجنون زينب يرفض الأرقام والأسئلة التي تربطه بالأرض وتحده على التحليق، فان قصاصاته «مذكرات» التي تركها نجدها معنونة في كثير منها بالأرقام والتواريخ ١٠ محرم، ١١ محرم، ١٤ محرم، ٢١ آذار، ١ آيار، ١٤ تموز، ١٠ نيسان، ١٤ رجب، لكن التحليق مع هذه التواريخ يكشف عن أسئلة البطل الجوانية التي يطرحها للتذكير بليلة مقتل الامام علي كرم الله وجهه، وقعة كربلاء، عيد الفيروز لدى الفرس، ويوم الخير عند أهل الجنوب في العراق، انها اذن ليست أرقاماً استهلاكية لكنها محفورة في ذهنه بوصفها عناوين للرؤى، لطائر الباز المحلق نحو السحاب، العمود النور، وللكفن الذي اشتراه وقسمه نصفين، نصف له ونصف لزينب.

الشطح.. مزيد من الأسئلة

هنا سؤال جديد فنصوص «مجنون زينب» لجمعة اللامي غارقة في الشطح عما يسهل فهمه، مع أنها تبدو للوهلة الاولى بسيطة كالوردة، عذبة كالتسنيم، لكنك حتى لا تكتفي منها بالجمال وحده، تصطدم بالأسئلة التي تفشل في رحلة البحث عن اجابات لها، ومع هذا فان المجاز او الشطح هو الأسلوب الأمثل لمعالجة المشروع المطروح - اذا اتفقنا ان الجنون المقصود هنا كيان مشروع - لأن الكتابة هنا تغيب الرقابة بكل صورها، رقابة العقل، رقابة المؤسسة، ورقابة الجمال المنظم والجنون المعروف، ثم تجمع شحنة الكلام على اختلافه دون استخدام منطق او فلسفة وتدسه في القلب الذي يعي ولا يرى.

انه ابتكار بداية دائمة، ليست لها منتهى، خطها الأول ليس معروفا، لكنه مدرك، لا يصل بك الى الوردة، لكنه يسمح لك ان تشم ريحها، ولا يترك الماء ينسلب من بين اصابعك، لكنه دائماً يمتحك الاحساس به عذباً يبل ريقك. المجاز أيضاً يولد مزيداً من الأسئلة لكنه لا يشقيك بالبحث عن اجابات. انه فقط يهمس في قلبك بأن جنوناً يقترب منك ويتصل بك.

* شاعر من مصر مقيم في الامارات

ليس تبريراً للجرأة..

تكتبها: صالحة غابش

أصبحت لغة الأدب في عصرنا مرادفة للغة غريبة تستند على الحديث عن الجرأة المطلوبة للكتابة الأدبية، التي لاتنجح إلا بالخروج إليها عبر جسور من الكلمات والمعاني الخارجة عن الذوق العام، الخادشة للحياء.

في احدى الأمسيات الشعرية التي نظمت محلياً، تقدم أحد الشعراء المشاركين الى منبر الالقاء ليقول شعره، فاذا بساحة الحضور تنتفض لمفردة رماها كصخرة مسننة في هدوء الانصات، مع أن هناك توقعا بأن المفردة أصابت رضا في نفوس البعض خاصة وأن في الحضور مثقفين يمثلون اتجاهات أدبية متعددة.. لكن الاستهجان العام لوضعية الكلمة بهذا الشكل الفائض والمترف كشف عن شعور الحاضرين بالغثيان، وعن حاجة متخلفة للشاعر لأن توصف كتابته «بالجرأة»..

في الروايات، تكاد لاتخلو واحدة من مثل هذه «الجرأة» وكأن حكايات البشر وأقاصيصهم توقفت عند محطة واحدة هي الأهم من وجهة نظر كتابها.. بل ان بعضهم تداعى إلى مبالغات شديدة ليس من شأنها تنوير التجربة الأدبية.. من وجهة نظري... خاصة وأن هناك من ينعطف الى الحديث عن ممارسات شاذة غريبة مما يجعل الرواية تمضي في سياقها من البداية حتى النهاية..

لقد أصبح الشاعر أو الروائي في كثير من الأحيان لايُرى إلا بمنظار مفهوم واحد للجرأة ولايهلل له إلا بمقدار ما يكيل من لغته الخادشة للحياء والذوق، ويزداد المنظار سعة والعيون جحوظا اذا ما كان الأديب «امرأة».. مما جعل الكثيرات يشهرن أقلامهن تجاه الأنثى بصورة لاتليق بمكانة الانسان فيها..

ولئن كانت الكتابة نفسها جرأة عالية بحاجة عند الدخول فيها الى جرأة مضاعفة، فإن للجرأة هذه تفرعاتها التي تبني وتفرعاتها التي تهدم.. بدءا باللغة وليس انتهاء بالقيم الانسانية والى دعم أكبر في حياتنا المعاشة من قبل الثقافة والأدب.

أجد أن الكتابة سامية، والسمو معها أجمل ما في حالة الكتابة حتى عند تقليب الخصوصية والمشاهد الذاتية، وبالتالي لا أبرر لنفسي الجرأة بمفهومها ذلك استنادا الى كتب التراث..

مقالات

إعلام وأعلام..

رحاب مصطفى *

■ في إطار الجهود الدولية الحثيثة الموافقة لليوم العالمي للايدز، والهادفة إلى تكثيف حملات التوعية حول هذا المرض والمشكلات المرافقة له تفردت الصين في اختيار وسيلة فريدة لبث التوعية حول هذا الموضوع بأن خصصت احد اهم خطوط القطار المتجه من هونج كونج الى بكين ليكون حلقة وصل بين الركاب الموجودين على متن القطار ومجموعة المرشدين الصحيين الذين خصصوا لهذا الغرض، اضافة الى مجموعة «البروشورات» الكراسات التوضيحية التي زمع توزيعها على المواطنين للغاية نفسها.

والحقيقة أن اللافت في هذه المبادرة لايكمن في وجهها الصحي فحسب، وانما في تلك الفرادة في اختيار الوسيلة الاعلامية والتي تفوق في اهميتها ايا من الوسائل الاعلامية الاخرى انطلاقا من بساطة فكرتها وسرعة وصولها الى المتلقي.

ويأتي هذا الحديث في ظل ضيق النظرة السائدة حول مساحة النشاط الاعلامي وضعف الثقة في امكانية الافادة من مجموعة كبيرة من العناصر الاخرى الا في اطار الاعلانات الترويجية حسب ما ساد الاعتقاد، علما بأن الكثير من الوسائل الراقية والتي لاتقتصر على الاعلام المرئي والمسموع قد تكون متاحة لاستثمارها بشكل هادف ومدروس.

فالاعلام في مفهومه العام يقوم بالاصل على امكانية توصيل الفكرة المطلوبة بالسرعة والوضوح المطلوبين، مع التركيز على مراعاة الاصول والمبادىء الاعلامية الواضحة في هذا الخصوص.

ولعل هذه المقاييس اذ صح التعبير هي الاجدر في الحكم على نجاح الفكرة الاعلامية ايا كان مضمونها.

اما بالنسبة للجانب الاكبر اللافت في تلك البادرة فهو يكمن في العنوان العريض الذي تحمله تلك الحملة الاعلامية اي غرض التوعية والتثقيف او بمعنى آخر حسن استخدام الوسيلة الاعلامية وتسخيرها لخدمة اهداف اجتماعية او ثقافية او غيرها من الاهداف التي تخدم انسانية الانسان عوضا من القضاء عليها.

وفي هذا الاطار نخص بالاشارة الاعلام المرئي تحديدا وعلى الساحة العربية على وجه الخصوص، وبالنظر الى حالة الضعف و الركود المهيمنة على هذا القطاع الاعلامي والذي قد يكون الاكثر اهمية نسبة لتعاطيه مع الشريحة الاكبر من المجتمع، يجدر الوقوف للحظة امام هذه الحالة اذا صح القول والتذكر بأنه اذا مالم يكن من التلفزيون بد، فليكن الهدف المرتجى هو الوصول الى المشاهد بالصورة المثلى بدلا من السعي لاستقطابه كغاية تبررها اي وسيلة تذكر.

واننا لنجزم بأن التلفزيونات العربية اذا ما اعتمدت كاستراتيجية العمل الجاد والملتزم والذي لايخلو من المرح والترفيه فقد يكون حال المجتمع العربي افضل بكثير مما نحن عليه.

وهنا وعند هذا الحوار بالذات، يلقى عنوان هذه الزاوية تفسيره في تلك المساحة هناك، حيث تتميز الاقلام والاصوات والعطاءات، هناك حيث مصداقية الاعلامي هي القادرة وحدها على حسم الموقف وهناك حيث لامناص من ان تكون علماء لا اعلاميا فحسب.

وبمناسبة الحديث عن مصداقية الاعلام نتوه الى مبادرة تلفزيون ابوظبي الرسمي والتي تعتبر بادرة اعلامية رائدة انطلاقا من يقينها بماهية التجديد وموآكبة الحداثة ولكن دون التفريط باي من حقوق مشاهديها عليها او بالتزامها حيالهم بكل ما هو جديد واع وهادف.

كما نثني في هذه المناسبة على جهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعيه الدؤوب لرفع مستوى الاعلام الاماراتي والعربي.

وفي الختام، نشير الى ان الساحة الاعلامية هي عالم فسيح ومتسع ولكنه قد يضيق بمن لايحسن اثبات وجوده عليه.

* كاتبة لبنانية مقيمة في الامارات

صندوق الأخبار

«مزون» في عدد جديد

■ عن النادي الوطني للثقافة والفنون في عجمان صدر عدد جديد من مجلة «مزون» الثقافية الاجتماعية الشهرية.. والتي يرأس تحريرها ناصر النعيمي.

تضمن العدد موضوعات متفرقة، منها تحقيق اجتماعي حول الانحراف عند الشباب اجرته بدرية اسماعيل ومحمد عبدالسميع، ولقاء مع الشاعر الاماراتي محمد بن ثايب اجراه حسان العبيدلي وحوار مع الفنانة سوسن بدر اجراه في القاهرة خالد سليمان وحوار آخر مع فنان الكاريكاتير بهجت عثمان.

وفي الشعر النبطي يكتب الاعشى قصيدة عنوانها «الكريم بن الكريم» ويكتب عبداللطيف الوحيمد مقالة عنوانها «ماذا يريد الاسلام من المرأة..» في حين تكتب عائشة بنت سعيد تحت باب «سوالف بوخرخاش» الفلوس هي مب كل شيء.

كما تضمن العدد مقالات ومتابعات شعرية وادبية اخرى.

فيصل الحسيني في ندوة « القدس . التاريخ والهوية »

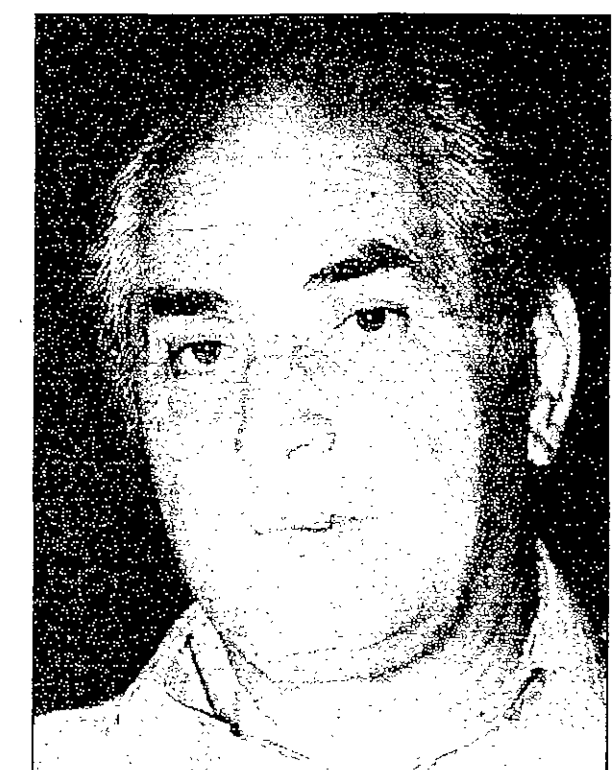
أوروبا مؤهلة للضغط الاقتصادي على اسرائيل

الحل الفلسطيني المطروح يتراوح بين السيناريوهين الارمني والبوسني

باريس – سيد حمدي:

في ندوة مهمة بعنوان « القدس . التاريخ والهوية » نظمها مركز الدراسات الاوروبية – العربية في العاصمة الفرنسية، فتح فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية ملفات الوعي الفلسطيني النشط لينثر على الحضور بعضا من هذه الذاكرة التي لا تكل والمشبعة بحب فلسطين وفي القلب منها القدس. الندوة التي شهدتها باريس مؤخرا حضرها عدد من الدبلوماسيين العرب والاوروبيين ومن المسؤولين الفرنسيين السابقين في مقدمتهم وزير الخارجية السابق كلود شيسون، وجمع من الاكاديميين وممثلي المؤسسات والهيئات المهتمة، فضلاً عن مجموعة من الاعلاميين. ولقد سادت الندوة اجواء من الدهشة التي صنعتها لغة الارقام والاحصائيات للفعل الاسرائيلي المعقد الممتدة ملامحه الاستيطانية من عشرات السنين من قبل تقسيم دولتنا دولة فلسطين. ومن اكثر مالفت انتباه الحضور حيوية وحضور وسخونة الخطاب الحسيني رغم هدوئه. ومرجع ذلك المعايشة في قلب الآلة الصهيونية الجهنمية التي تعمل وتعيث احتلالا على رؤوس الاشهاد.

يسترسل فيصل الحسيني في بداية الندوة متطرقا ماسماه بـ « الاهداف العليا الثابتة لدى الامم تعتمد على الموقع الجغرافي وتراثها وتقاليدها وتركيبتها وكلها ثوابت لاتتغير. وهناك الاهداف السياسية وهي اهداف متغيرة تعتمد على المتغيرات الحاضرة والنظام الدولي القائم وتوازن القوى ومكانة دولة ما في مرحلة ما. على صعيد اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية. هذه الاهداف المتغيرة تختلف حسب المرحلة. اذا نظرنا للامور من هذه الناحية ربما كان من النادر في تاريخ الامم ان تلتقي الاهداف السياسية مع الاهداف العليا. حين تحقق الشعوب مواقع متميزة. لكن ذلك لا يتحقق الا مرة واحدة ربما كل الف عام. بالتالي ليس حتميا عندما نقول ان لدينا هذه الاهداف العليا ان يكون الهدف هو تحقيقها. بل اني اقول ان الهدف منها هو توحيد هوية الأمة والمحافظة عليها سليمة. اما الاهداف السياسية فهي التي يُعمل على تحقيقها في الوقت الراهن او على مدى العشر او العشرين اوالثلاثين سنة القادمة.


فيصل الحسيني.. طرح حلول وبدائل.

رابين مفاوض صعب اما نتانياهو فمفاوض مستحيل

هذه هي استراتيجية اسرائيل ضد وجودنا في القدس

يفرضون علينا ٢٠ الف دولار مقابل رخصة البناء فقط

في هذا الاطار انتقل الى الوضع الفلسطيني دون ان آخذ امثلة من شعوب اخرى. فلو سألت الآن اي اسرائيلي عن ماهية اسرائيل بالنسبة له، سيقول – من نظرة تاريخية تجمع اليهود، انها تمتد من الفرات الى النيل. لكن لو سألت عن حدود اسرائيل التي يريدها الآن، لربما حدث نوع من الخلاف بين من يراها في حدود ماقبل الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ او مابعدها. هذا الهدف السياسي يكون ان يتغير من مصدر لآخر وبين مرحلة زمنية واخرى دون ان ينفي ذلك انه الهدف الذي يسعون الآن الى تحقيقه. ولو سألت فلسطينيا عن ماهية فلسطين، سيجيب لو كان من التيار الاسلامي بانها تمتد من النهر الى البحر وانها ارض وقف اسلامي لاتباع ولا تشترى. وان كان قوميا او حتى اقليميا فلسطينيا ففلسطين هي ايضا من النهر الى البحر وهي ارض ووطن له لا يمكن ان يتنازل عنه. لكن اذا سألت هذا الفلسطيني عن الارض التي يتمناها في الظرف الراهن فستتنوع الاجابات بين وطن في حدود التقسيم عام ١٩٤٧، وهناك من يقول بحدود عام ١٩٦٧، وربما كان هناك من يتقدم بالطروحات بين هذا وذاك. باستمرار حينما يتقدم الانسان نحو هدفه السياسي، يرى من خلاله الهدف الاعلى حتى وان تراجع عن هدفه السياسي فان يتراجع الى الوراء وعينه الى هذا الهدف الاعلى. ليس حتميا ان يفعل ذلك بهدف تحقيق هدفه الاعلى او استراتيجيته العليا. ولكن بهدف ابقاء هذه الوحدة والتعبير والابقاء عن الهوية ان كانت فلسطينية او عربية او على الجانب الآخر اسرائيلية او يهودية ».

المتغيرات الثلاثة

ينتقل مسؤول ملف القدس الى مايطلق عليه المتغيرات الثلاثة قائلا، «من هنا ننطلق الى وضع آخر. فهذا القرن الذي نعيشه شهدنا خلاله ثلاثة تغيرات هامة. التغير الاول بعد الحرب العالمية الاولى والتغير الثاني بعد الحرب العالمية الثانية والتغير الثالث يتعلق بانتهاء الحرب الباردة حاليا او انتهاء الحرب العالمية الثالثة. بعد الحرب العالمية الاولى اجتمع المنتصرون ووضعوا خارطة جديدة للعالم ونسيجا جديدا للعالم اختفت فيه جمهوريات، وظهرت ممالك، واختفت امبراطوريات ونالت شعوب استقلالها، بينما خسرت شعوب اخرى هذا الاستقلال. وكنا – نحن – كفلسطينيين ضحايا لهذه الخارطة او ذاك النسيج، ودفعنا ثمن هذا التغيير الذي حصل بعد الحرب العالمية الاولى. ثم وقعت الحرب العالمية الثانية ونتائجها، حيث اسقطت كل اتفاقيات ماقبل الحرب العالمية الثانية. واجتمع المنتصرون للمرة الثانية، فوضعوا خارطة جديدة ونسيجا جديدا للعالم ومرة اخرى كنا خارج هذه الخارطة وخارج هذا النسيج ودفعنا الثمن غاليا ».

ويواصل فيصل الحسيني في شرحه لموقف فلسطين اجمالا والقدس على وجه الخصوص مستخدما مصطلحه الخاص وهو الحرب العالمية الثالثة حيث يقول «نحن نواجه الآن نتائج الحرب العالمية الثالثة وبدء رسم نظام دولي جديد وخارطة ونسيج جديد لهذا العالم. وفي هذه المرة كان علينا كفلسطينيين ان نفرض انفسنا جزءا من هذه الخارطة وجزءا من هذا النسيج وربما في رقعة اقل مما نعتقد اننا نستحق ربما لظرف اسوأ مما مر بنا من قبل. لكن هذه المرة علينا الا نكون ضحية هذا النظام الجديد ويجب ان نكون جزءا من هذه الخارطة وجزءا من هذا النسيج ليس من اجل اليوم او غدا، ولكن من اجل تلك اللحظة القادمة حتما عندما يتغير هذا النظام الدولي ويأتي نظام جديد علينا لحظتها ان نكون هنا مستعدين لهذا التغيير على الاقل حتى لا نخرج باقل مما خرجنا به الآن. بعد الحرب العالمية الثانية من ضمن المشاكل التي كانت موجودة مشكلتان على الاقل هما المشكلة الارمنية والمشكلة البوسنية. القضية الارمنية وجدت حلا من خلال اقامة دولة في ارمينيا ضمن الاتحاد السوفييتي. كانت دولة منقوصة الحدود ومنقوصة الحقوق ومنقوصة السيادة، لكنها دولة. الا انه مع سقوط الاتحاد السوفييتي ظهرت فجأة امامنا دولة ارمينيا لتمثل جزءا من مطالب الشعب الارمني ولتجمع الشعب الارمني بشكل او بآخر مرة اخرى هناك من يوافق وهناك من لايوافق، لكن هناك دولة لشعب اسمه الشعب الارمني. اما القضية البوسنية فكان حلها من خلال انشاء دولة يوغسلافيا وتشكيل عجيب غريب في هذه الدولة. هناك رقعة بوسنية وراءها اخرى صربية وثالثة كرواتية ويتكرر الوضع ذاته داخل نفس الدولة كنوع من الجزر المتنافرة المتناثرة في تلك المنطقة من العالم. بعدما سقط النظام القديم وسقطت يوغسلافيا كان على هذه الشعوب ان تدفع ثمنا غاليا كي تستقل في وضع ربما افضل مما كان عليه لو ان الحل تم بشكل آخر ».

صيغة معينة

ويضع الحسيني الحل الراهن للمشكلة الفلسطينية بين السيناريوهين الارمني والبوسني وسط حالة شد وجذب ليقول «ربما ماتروه الآن من صراع فلسطيني – اسرائيلي هو محاولة لايجاد صيغة معينة لحل للفترة القادمة. ونحن كفلسطينيين لربما نريده افضل من الحل الارمني في حين ان الاسرائيليين يريدون حلا اقرب للحل البوسني وربما اسوأ. المعركة الحقيقية الآن هي معركة وحدة الاراضي الفلسطينية وتواصلها حتى لو كانت دون مانعتقد انه حقنا وذلك في مواجهة المحاولات الاسرائيلية لتحويلنا الى جزر. ربما تجسدت هذه الصورة اكثر في مدينة القدس. ونحن نعرف ان القدس كانت دائما العاصمة لهذه المنطقة من العالم بغض النظر عن تسميتها منذ ان كان اسمها يهود مرورا باورسالم واورشليم والياكابو تلينا. ظلت هذه المدينة عاصمة للشعب الذي يعيش على تلك الارض – فلسطين – توسعت هذه المنطقة او ضاقت. ومنذ بداية هذا القرن ومع اعتماد القدس عاصمة لفلسطين الانتدابية التي فرضت بعد الحرب العالمية الاولى، اصبحت بالنسبة للشعب الفلسطيني العاصمة السياسية والادارية وليست فقط العاصمة التاريخية والدينية والاقتصادية. وربما عمل الجميع على ترسيخ هذه الحقيقة عربا وبريطانيين.. مسلمين ويهود ومسيحيين ».

ويصل المسؤول الفلسطيني الى تشخيص اكثر لواقع القدس عبر تحديد كوارث مابعد النكبة، قائلا، «عام ١٩٤٨ ترسخت القدس العاصمة وواجهنا ثلاث كوارث رئيسية بعد الحرب. الاولى ان الاسرائيليين احتلوا معظم هذه المدينة وطردوا سكانها منها. الثانية ان معظم القرى المحيطة بها تم ترحيل سكانها وفقدت القدس بالتالي القضاء الذي كانت تعتمد عليه في اقتصادياتها. اما الكارثة الثالثة فهي انتقال العاصمة الى عمان وبالتالي خسرت موقعها كعاصمة. وعانت منذ ذلك الحين عانت العاصمة من تحولها الى مدينة صغيرة او فلنقل قرية كبيرة الامر الذي دفع ابناءها الى البحث عن وظائف وعمل في عواصم لدول اخرى في المنطقة. كنت ترى القدس طوال السنة نصف فارغة أما ابناؤها فيعملون في الخارج ويعودون فقط في العطلة الصيفية. لكن لان هذه المدينة هي العاصمة وهي عزيزة على الشعب الفلسطيني عمل الفلسطينيون بكل طاقتهم لاعادتها مرة اخرى لتكون عاصمتهم بكل معنى الكلمة. ووصلنا الى عام ١٩٦٧، لتكون القدس مرة اخرى هي بالاضافة الى كل شيء العاصمة الدينية والعاصمة السياحية في الاردن. بعد حرب يونيو واجهنا مرة اخرى ثلاث كوارث. اولها ان المدينة خضعت للاحتلال الاسرائيلي وثانيها ان اسرائيل قامت بضم القدس اليها، وثالثها ان الاحتلال جرى في شهر يونيو ولم يحدث في شهر اغسطس على سبيل المثال. لو جرى الاحتلال في شهر اغسطس، لكان كل الموظفين والطلاب والعاملين في عواصم اخرى داخل مدينتهم القدس لقضاء العطلة الصيفية وليس في الخارج. وبالتالي احتلت اسرائيل القدس وبداخلها فقط خمسة وخمسين الف نسمة بدلا من مائة الف نسمة هم عدد سكانها اجمالا ».

اقامة دائمة

ويضع فيصل الحسيني يده على تنفيذ المخطط الصهيوني في القدس الشريف برؤية المعايش والمتابع لهذا المخطط من الداخل الفلسطيني ليقول: «قام الاسرائيليون بتوسيع حدود مدينة القدس من ستة كيلو مترات مربعة الى اثنين وسبعين كيلو مترا مربعا، حرصت اسرائيل في هذا الاطار على التوسع باكبر مساحة من الاراضي وباقل عدد من السكان. واعتبرت هذه المساحة الجديدة جزءا من اسرائيل واعتبرتنا نحن الفلسطينيين مواطني مدينة القدس اجانب نقيم في القدس ونقيم في اسرائيل اقامة دائمة بموجب قانون الدخول لاسرائيل الصادر عام ١٩٥٤. بناء على هذا اعتبرت اسرائيل كلنا بشكل جماعي وفي لحظة واحدة قررنا ان تدخل اسرائيل، وليس الجيش الاسرائيلي هو الذي دخل مدينة القدس. منذ تلك الفترة تحولنا بين ليلة وضحاها من مواطنين الى اجانب نعيش في وطننا. بدأت اسرائيل محاولاتها لتهويد مدينة القدس حيث واجهتها مشكلة الانسان والارض. على مستوى الارض قامت بمصادرة اربعة وثلاثين في المائة من مجموع اراضي القدس. كذلك اعتبرت نسبة اثنين وخمسين في المائة من الارض ارضا خضراء يحظر البناء عليها، وابقتنا فقط في اربعة عشر في المائة من المساحة التي هي في الاصل عامرة بالمباني. وعلى مستوى الانسان اخذت في اختلاق مشاكل اسكانية وتوظيفية من اجل دفع الفلسطينيين للعمل خارج القدس. كذلك منعت اي نوع من الاسكان الاجماعي في المدينة، في حين انها بنت للاسرائيليين مشاريع اسكان جلبت مائة وخمسين الف اسرائيلي الى القدس الشرقية. واي فلسطيني يريد ان يشرع في البناء عليه ان يدفع مابين عشرين الى ثلاثين الف دولار فقط للحصول على ترخيص البناء ».

لكن ماحجم ونوع رد الفعل الفلسطيني المنطلق من داخل قلب القضية.. من داخل القدس. عن هذا السؤال يجيب الحسيني قائلا، «لقد تمكن الفلسطينيون رغم كافة المعوقات من تثبيت وجودهم في القدس من خلال انشاء المؤسسات والسيطرة على شؤونهم الداخلية مثل الصحية والتعليمية والثقافية والدينية. شكلنا لانفسنا نوعا من الحياة الخاصة في القدس وابقينا على هذا الوجود العربي ذي الطابع الاسلامي – المسيحي مميزا لمدينة القدس الشرقية. في عام ١٩٩٣ عندما تم التوقيع على «اتفاقية اوسلو» وجدت اسرائيل ان قضية القدس التي يجب التفاوض عليها خلال سنتين تقابلها المشاكل التالية: ان قلب المدينة لايزال عربيا بمعنى الكلمة ورغم كل الاجراءات الاسرائيلية ازداد عدد الفلسطينيين من خمسة وخمسين الف نسمة الى مائة وثمانين الف نسمة. وبالرغم من احضار مائة وخمسين الف مستوطن جديد الى القدس الشرقية، الا ان نسبة الفلسطينيين في كامل انحاء القدس – شرقا وغربا – ارتفعت من نسبة ستة وعشرين في المائة عام ١٩٦٧، الى حوالي ثلاثين في المائة عام ١٩٦٧. مازال الوجه العام الغالب في المدينة وجها عربيا فلسطينيا ولم ينجح الاسرائيليون في دمج الفلسطينيين في الهوية الاسرائيلية ».

ويوغل فيصل الحسيني في تعرية الحركة الصهيونية ورجالاتها حين يتحدث عما بعد «اوسلو ١٩٩٣» ليقول:

«بقيت سفارات العالم في تل ابيب ولم تنتقل الى القدس ضمن المؤشرات التي تؤكد ان معركة القدس ليست بالضرورة معركة رابحة لاسرائيل. وبالتالي بدأت اسرائيل منذ عام ١٩٩٣ حربا شرسة ضد الوجود الفلسطيني في القدس. وبدأت في تنفيذ استراتيجية من ثلاث حلقات. الاولى هي العزل. والثانية الطرد، والثالثة الاحلال. الاولى تتم عن طريق عزل مدينة القدس عن المحيط الفلسطيني حولها واحاطتها بنقاط تفتيش ومراقبة اسرائيلية تمنع الفلسطيني من الوصول الى القدس ما لم يحمل تصريحا بذلك. ويهدف الاسرائيليون من وراء ذلك الى اضعاف الوضع الاقتصادي للقدس. خاصة وان القدس عاصمة تقوم في الاصل على تقديم خدمات لمحيطها الفلسطيني الذي يضم اكثر من مليون ونصف مليون نسمة. لذلك يمكن تصور وضع المدينة مع انخفاض عدد المتعاملين معها من مليون ونصف مليون نسمة الى مائة وخمسين الف نسمة. بالنسبة للحلقة الثانية من العزل تتعلق بعزل ابناء المدينة عن مؤسساتهم في المدينة عن طريق مهاجمة هذه المؤسسات واضعافها ومحاولة اغلاقها لاجبار الفلسطينيين على التعامل مع المؤسسات الاسرائيلية وليعتمدوا تماما على النظام الاسرائيلي. الحلقة الثالثة تتمثل في محاولة عزل القدس عن المجتمع الدولي سعيا الى منع اي نوع من النشاط السياسي او الدبلوماسي الدولي في مدينة القدس الا اذا كان في صالح اسرائيل.

وبعدما ينتهي من الحلقة الاولى للاستراتيجية الاسرائيلية يضيف قائلا: «الحلقة الثانية وهي حلقة الطرد تتكون من ثلاث خطوات: الطرد الجسدي والطرد الاقتصادي والطرد من الهوية. الطرد الجسدي يجيء في ظل دهشتهم من تنامي السكان الفلسطينيين بعد مضي ثلاثين عاما من الاحتلال حيث بدأت اسرائيل تنفذ قانون الاقامة الدائمة في القدس. بذلك يفقد كل فلسطيني سكن او عمل خارج القدس حقه في الاقامة في المدينة. ويمثل هذا الوضع تهديدا لاكثر من سبعين الف فلسطيني اضطروا للعمل والسكن خارج المدينة وطبعا الرد الفلسطيني كان عودة الفلسطينيين الى مدينة القدس وبالتالي ازداد عدد الموجودين داخل القدس بدلا من ان يتناقص. اما الطرد الاقتصادي فيتم تنفيذه عبر الضرائب المرتفعة وحصار القدس وعزلها عن باقي الاسواق الفلسطينية. هكذا بدأت الخدمات والمتاجر الموجودة في القدس تبحث عن زبائنها خارج القدس – بل بدأت بعض هذه الخدمات في الانتقال الى خارج المدينة، مما يعني طرد رأس المال الفلسطيني من القدس الى خارجها. بالنسبة للطرد من الهوية يلقي الاسرائيليون للفلسطينيين ويقولون لهم لماذا تبقوا انفسكم تحت امكانية الطرد من القدس ولا تطلبون جواز سفر اسرائيليا وتصبحون مواطنين اسرائيليين لا يمكن طردهم. اذا نجح هذا الامر فانه يعني انتقال الفلسطيني من الهوية الفلسطينية الى الهوية الاسرائيلية ».

الاسرائيليون يخططون لتحويل القدس الى جزر فلسطينية متناثرة.

السنة استيطانية

اما حلقة الاحلال فقد فصل فيها على النحو التالي:

«الحلقة الثالثة من الاستراتيجية الثالثة تقوم على الاحلال اعتمادا على بناء قوس استيطاني يحاصر القدس الشرقية قاعدته تلامس القدس الغربية مع امتداد السنة استيطانية في هذا القوس الى القدس الشرقية لتقسمها الى جزر متناثرة. الى ان يأتوا الى هذه الجزر ويزرعوا بداخلها مستوطنات اسرائيلية حتى يتسنى لهم التهام المدينة من الداخل ومن الخارج. على سبيل المثال هناك معركة جبل غنيم دارت من اجل منعهم من استكمال الطوق حول القدس. ومعركة رأس العمود دارت من اجل منعهم من اقامة مستوطنة جديدة داخل احدى الجزر الفلسطينية. باختصار! ان اسرائيل تحاول ان تصل بنا الى وضع نصل فيه الى المفاوضات النهائية ونحن نمتلك مساحة اقل من الارض ولدينا اقل تعداد من السكان واضعف وضع اقتصادي حتى تقول لنا انكم اقلية لا تستحق حتى الحصول على حقوق الاقليات نحن نخوض هذه المعركة في القدس في مواجهة هذا المخطط الاسرائيلي من خلال محاولة تقوية وتثبيت مؤسساتنا من خلال محاولة ايجاد وفرض اسكان فلسطيني داخل مدينة القدس لاستيعاب الفلسطينيين بما في ذلك اقامة خيام لاستيعاب هؤلاء المواطنين داخل المدينة. كذلك نعمل على اعادة هذا الاهتمام الدولي بمدينة القدس. في نفس الوقت اعتقد اننا نجحنا في الكثير من النشاطات الداخلية في داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه. ففي فترة معينة كانت قضية القدس هي عبارة عن محرم من المحرمات. واذكر في تلك الايام عندما كنا نتحدث مع اية مجموعة اسرائيلية ربما وافقونا على ضرورة انهاء الاحتلال او الدفاع عن حقوق الانسان، ولكن عندما نتطرق الى موضوع القدس يكون هناك موقف موحد ضد طرح الموضوع. الوضع الآن – رغم انه لم يتغير كثيرا على هذا الصعيد – لكن مناقشة هذا الموضوع اي موضوع القدس حتى في اوساطهم ومحاولة طرح حلول وبدائل لموضوع القدس هي بداية لسقوط هذه المحرمات. وبالتالي انا اعتقد انه خلال سنوات سيبذل الاسرائيليون وباعداد متزايدة استعدادا لايجاد صيغة جديدة والقبول بالصيغة الفلسطينية التي تعتمد على عاصمتين في مدينة مفتوحة واحدة مع حرية حركة مابين شرقي وغربي القدس. اقول مدينة مفتوحة وليس موحدة ».

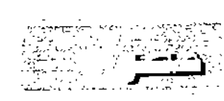
الضغط الاساسي

ويبدي فيصل الحسيني بعضا من تفاؤل ازاء مستقبل القدس داخل الاوساط الاسرائيلية قائلا «ان هذا الموضوع يأخذ الآن مجاله ومداه على الاقل في المؤسسات الاسرائيلية الاكاديمية. في الوقت ذاته اشدد على ان المرحلة الحالية بحاجة الى موقف اوروبي. في الفترة السابقة وقت حكم «حزب العمل» بقيادة رابين وبيريز. كنا نواجه مفاوضا اسرائيليا صعبا يماطل في تنفيذ الاتفاقية، ولكن كان هناك مفاوضات واخذ وعطاء. الحكومة الحالية استطيع ان اصفها بانها مفاوض مستحيل وغير مقتنع بعملية السلام ولا يريد تنفيذها على الاطلاق يشجعها على ذلك انه لايدفع مخالفته للمواقف الدولية ولاخروقاته للاتفاقية التي وقع عليها. من هنا نحن نرى ان المجتمع الدولي وعلى رأسه اوروبا عليه ان يتخذ خطوات يستوعب من خلالها الشعب الاسرائيلي ان هذه السياسة يمكن ان تؤذيه وتؤذي دولته. واعتقد ان الضغط الاساسي والممكن والمعقول هو الضغط الاقتصادي. ونحن نرى ان اوروبا مؤهلة لهذا الدور. واي محاولة لتصوير ان ضغطا اكثر على اسرائيل سيؤدي الى توحيد المجتمع الاسرائيلي باتجاه يميني متطرف، كلام غير صحيح. على العكس من ذلك نجاح نتانياهو في اتخاذ كل هذه الاجراءات دون ان يدفع الثمن. يقوي الجناح اليميني في اسرائيل. وقد سبق ان جرب الضغط الاقتصادي من قبل اوروبا ونجح في مواجهة اسرائيل. اعتقد ان ذلك ليس فقط مفيدا للفلسطينيين. بل انني اخشى ان لم تقم اوروبا بهذا الدور ان تكون هذه هي المرة الثانية التي تؤذي فيها اوروبا اليهود. المرة الأولى عندما تعاملت معهم بشكل عنصري غير مقبول خلال الحرب العالمية الثانية وماسبقها، والمرة الثانية عندما تتعامل معهم بهذه الليونة المفسدة التي تسمح لدولة بان تتطور لتكون دولة مضطهدة تمارس ماكان يمارس ضدها في السابق.

اسحق رابين.. مفاوض صعب

بنيامين نتانياهو.. مفاوض مستحيل





اعتماد الضوابط الجديدة لامتحانات الثانوية العامة

إعادة توزيع الدرجات .. وتعديل توزيع المواد الاختيارية

أزمة داخل البيت المصري بسبب حرمان الطلاب من تحسين المجموع

■ اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أمس الضوابط الجديدة لامتحانات المرحلة الاولى من الثانوية العامة هذا العام بالقانون الجديد تطبق الضوابط الجديدة على الطلاب المتقدمين لامتحانات السنة الثانية تتضمن الضوابط اعادة توزيع الدرجات لبعض مواد السنة الثانية وتعديلاً للمناهج الدراسية، كما تتضمن الضوابط تحديد نهاية صغرى للدرجات المخصصة لمواد اللغة العربية والتربية الدينية والتربية القومية تبلغ النهاية الصغرى لهذه المواد حوالي «١٢،٥ درجة» يؤدي طلاب السنة الثانية الامتحانات في مواد اللغة العربية والتربية الدينية القومية. يسمح للطالب الراسب في احدى هذه المواد بأداء الامتحانات في الدور الثاني يبقى الطلاب لاعادة السنة الثانية بالكامل في حالة الرسوب في الدور الثاني في مادتين من هذه المواد وتقضي التعديلات بخفض المواد الاختيارية المقررة للطلاب من ثلاث مواد الى مادتين.

كما تقضي التعديلات بزيادة الدرجات المحددة لمادة اللغة العربية وعدم السماح لطلاب السنة الثانية بأداء الامتحانات في أي مادة من مواد المستوى الرفيع نشبت أزمة حادة داخل البيت المصري بسبب التعديلات الجديدة لقانون الثانوية العامة.. ساد الغضب بين أولياء الامور والطلاب بسبب حرمان أصحاب المجاميع الضعيفة من التقدم لاعادة الامتحانات وتحسين المجموع بنظام المنازل هذا العام استثنى القانون المعدل المقيدين في السنة الثالثة هذا العام. يتقدم لاعادة الامتحانات وتحسين الدرجات في أي عدد من مواد السنتين الثانية والثالثة المنقولون الى الصف الثالث والباقون للاعادة بسبب الرسوب يبلغ عدد المحرومين من تحسين المجموع حوالي ٣٠ الف طالب وطالبة.

يؤدي الحرمان الى ضياع سنة دراسية من عمر الطلاب بسبب تغيبهم عن الدراسة بالجامعات والتفرغ لاستذكار الدروس في الثانوية العامة.

قرار تنظيم الدراسة لطلاب الصف الثاني بالثانوية العامة

■ اعتمد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أمس القرار الوزاري المنظم للدراسة لطلاب المرحلة الاولى «الصف الثاني» بالثانوية العامة والذين سيطبق عليهم هذا العام القانون الجديد الذي أقره مجلس الشعب، يتضمن القرار تعديل عدد المواد الاختيارية بهذه المرحلة لتصبح مادتين فقط بدلا من ثلاث.

كما يتضمن تعديل توزيع المجموع الكلي للدرجات للشهادة الثانوية ليصبح مناصفة بين المرحلتين الاولى والثانية.

ويعتمد د. حسين كامل بهاء الدين قبل نهاية الاسبوع القادم قرارا وزاريا بتجديد مواعيد امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي.. ومن المنتظر ان تعلن الادارة العامة للامتحانات لطلاب المرحلتين الاولى والثانية في نهاية يناير القادم.. وقد كلف الوزير لجنة عليا متخصصة لاعداد دراسة متأنية ودقيقة حول مشروع القرار الدائم لنظام الامتحانات بالثانوية العامة بصورة متكاملة والذي سينفذ من العام الدراسي القادم.

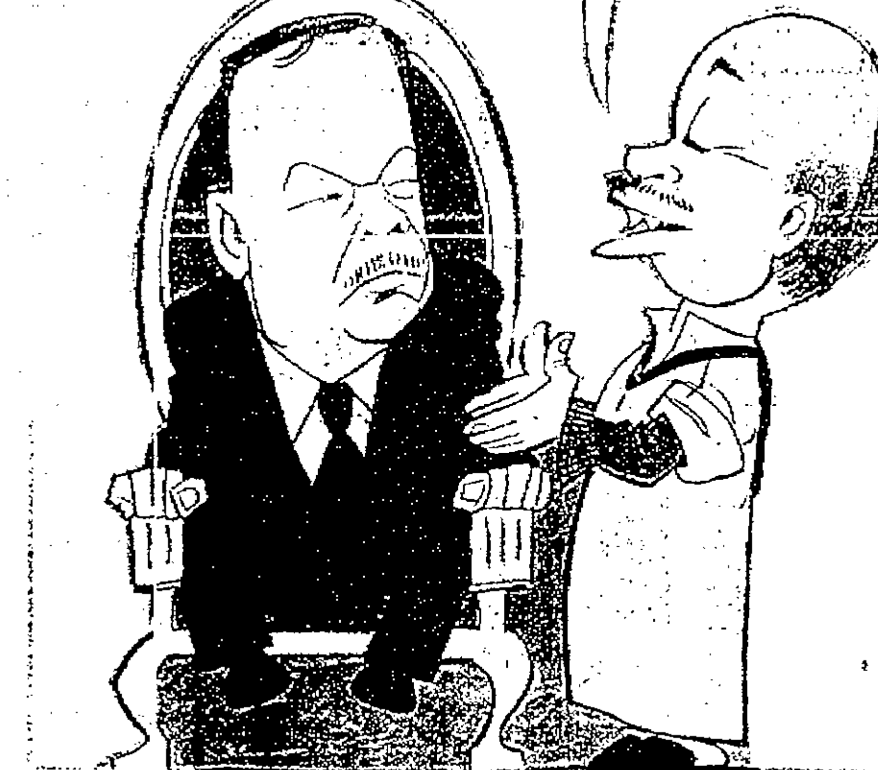
ادارة جديدة لتوجيه المسافرين للخارج للعمل والدراسة والهجرة

■ بدأت الاجراءات التنفيذية لانشاء ادارة لنصائح السفر بوزارة الخارجية، تؤدي نفس المهام التي تؤديها الادارات المماثلة التي أنشئت مبكرا في وزارات الخارجية بعدد من الدول المتقدمة، ومن المتوقع ان يبدأ عمل الادارة الجديدة التي تنشأ لأول مرة في مصر خلال فبراير القادم.

صرح بذلك السفير الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية ورعاية المصريين بالخارج ومجلس الشعب والشورى والهجرة واللاجئين، وقال انه يتم حاليا تقدير الميزانية المالية لوفاء الادارة بمسؤولياتها. بما يوفر لها أجهزة الاتصالات الحديثة التي تسهم في عمل الادارة بسرعة وكفاءة. وأوضح ان مهمة الادارة الجديدة لنصائح السفر هي توعية المواطنين قبل سفرهم للخارج اما للعمل أو للدراسة أو للسياحة أو للاقامة أو للهجرة الدائمة وتشمل عدة محاور من أهمها:

● الإعلام الكامل بكافة ما يهم المواطن ويفيده من المعلومات الأساسية عن البلد المسافر اليه من كل النواحي وبالأخص التي لها حساسيات خاصة مثل تعرض البلد المتجه اليه لاضطرابات سياسية او اجتماعية او اقتصادية أو صحية أو أمنية.

● اطلاع المواطن على تقاليد الشعب الذي سوف يعيش بينه وأوجه التجاوز والخطأ الذي يمكن ان يقع فيه عن غير قصد ونوعية العقاب.



عن « اخبار اليوم » المصرية

حوارات نجيب محفوظ

(القهوة)

■ سألت الاستاذ نجيب محفوظ، ماذا كانت تمثل لك (القهوة) التي عرفت دائما بارتيادها طوال حياتك؟

فقال: هي المكان الذي كنت ألتقي فيه بأصدقائي الخصوصيين، وهي بعد ذلك مكان التقاء المثقفين والأدباء بعد ان اشتغلت بالأدب، وهي أيضا المكان الذي أجلس فيه وحدي لأتأمل من يمرون في الشارع أمامي، وهي في بعض الأحيان المكان الذي كنت أرتاده لكي أدخن الشيشة التي لا أستطيع تدخينها بالمنزل، وقد كان بإمكاني ان أمكث مع الشيشة يوما بأكمله، ففي الحالة الأولى كان رفيقي في القهوة هم الأصدقاء وفي الحالة الثانية كان الأدباء وفي الحالة الثالثة كان المارة في الشارع وفي الحالة الرابعة كانت الشيشة، وفي بعض الأحيان كانوا يجتمعون جميعا في جلسة واحدة.

ولقد تنقلت خلال حياتي في الكثير من (القهاوي)، ففي سنوات الدراسة الاولى كنت اجلس مع والدي على قهوة «الكلوب المصري» حيث كان يجالس أصدقاءه وكان يحضر لي «لكوم» أو «جيلاتي».

وحين بدأت بعد ذلك ارتياد (القهاوي) اثناء الدراسة الثانوية ذهبت مع أصدقائي الى قهوة قشتمر وكنا ننتقل بينها وبين قهوة مقابلة لها اسمها ايزيس لم تعد موجودة الآن ثم تجرأنا بعد ذلك وجلسنا في قهوة عرابي التي كان يرتادها الكثير من الأكابر في ذلك العصر، ثم نزلنا بعد ذلك الى سيدنا الحسين فكانت قهوة الفيشاوي، ثم في النهاية تلك القهوة التي سموها باسمي، وقد كانت في الأصل خرابة تابعة لهيئة الآثار وحولها أحد المهندسين بعد حصولي على جائزة نوبل الى تلك القهوة الأنيقة الموجودة الآن.

محمد سلماوي
عن صحيفة الأهرام المصرية

البقاء لله

■ لواء شرطة متقاعد أسامة علي كامل - تلغرافيا ٤ ش الصيرفي المنيل. السيدة حكمت حافظ حسين - تلغرافيا ٨٠ ش الحسين - الدقي. لواء شرطة محمد درويش العلاف - تلغرافيا ٤ ش سكة والي كوبري القبة القاهرة. المستشار عبدالمنعم سالم مشهور، محاسب مجد الدين صبري عبدالفتاح - تلغرافيا ٢٩ ش سوريا بالمهندسين، مهندس علي عزت مختار - تلغرافيا ٣ الغيث العجوزة، ماري عبدالملك شحاتة - تلغرافيا دكتور ممدوح منشية البكري، محمد عبدالمنعم الزناتي - تلغرافيا حسام الزناتي العباسية، فهمي صادق صليب - تلغرافيا سمير وفوزي الابراهيمية الاسكندرية، أنصاف سيف بلسيليوس - تلغرافيا فايز ابوغلي واخوته مصر الجديدة، قدرية محمود توفيق - تلغرافيا آل توفيق بالشاطبي، فوزية محمد مختار متولي - تلغرافيا ٣٢ ش الدقي، للسيد أحمد الحسيني - تلغرافيا ٩١٩ - كورنيش النيل مصر القديمة.

٦٠٠٠ طالب يزورون الأقصر وأسوان على ٥٠ فوجا

الزيارات تبدأ ٤ فبراير مقابل ٥ جنيهات للطالب

■ وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على ان يسافر ٦ آلاف طالب وطالبة الى الأقصر وأسوان، كدفعة أولى، وذلك تنشيطا للسياحة الداخلية.

وصرح الدكتور حامد الديب وكيل أول الوزارة ورئيس الادارة المركزية للخدمات بأن الوزارة ستدعم هذه الرحلات بمبلغ مليون ونصف المليون جنيه، كدفعة أولى، مشيرا الى ان تكلفة الطالب الواحد تبلغ ٢٥٠ جنيها. بينما يدفع الطالب مبلغا رمزيا قدره ٥ جنيهات فقط.

وسوف تنظم هذه الرحلات على ٥٠٠ فوج، بدءا من يوم ٤ فبراير المقبل ويستفيد منها طلاب ١٩ محافظة.

كما سيتم سفر حوالي ٣٠٠ طالب وطالبة من قيادات اتحاد الطلاب الى البحر الأحمر، ويصحب الطلاب مشرفون اجتماعيون، كما تصحب الطالبات مشرفات اجتماعيات.

مشروع لتيسير صرف النفقة للزوجة والاولاد

■ طلبت اللجنة المشكلة بوزارة العدل التي انتهت من مشروع الأحوال الشخصية من وزارة الشؤون الاجتماعية بحث امكانية صرف النفقة الشرعية للزوجة والأولاد بموجب حكم قضائي لظروف لا تستطيع من خلالها الحصول عليها.

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن الدراسة التي أعدتها اللجنة بهذا الشأن تهدف الى التيسير والحفاظ على كيان الأسرة بشكل يحفظ استقرارها، والوصول الى طريقة تتيح للزوجة الحصول على النفقة في حالة صعوبة حصولها عليها، نظرا لظروف عديدة. ولذا أرادت اللجنة ان تضع طريقا مأمونا يسهل صرف النفقة من خلال بنك ناصر الاجتماعي باعتباره بيت المال ولتنفيذ الأحكام بهذا الشأن ووضع تنظيم جديد يتيح لها الحصول على النفقة المحكوم بها. وتنتظر اللجنة رد وزارة الشؤون الاجتماعية بامكانية تحقيق ذلك.



مزارعو البطاطا واجازات استيراد البذار

■ أصدر المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي البطاطا في البقاع بيانا استنكر فيه تراجع وزارة الزراعة وتخليها الكلي عن تنظيم اجازة استيراد بذار البطاطا لعام ١٩٩٨.

ومما جاء في البيان: بعد ان لاقى تنظيم الاجازة المسبقة لبذار البطاطا ترحيبا في موسم عام ١٩٩٧ عند كل المزارعين حيث ظهرت ثمارها بوضوح واستطاع المزارعون من خلال هذا التنظيم لاستيراد هذه المادة ان يؤمنوا ربحا مشروعا يتلاءم مع كلفة الانتاج فبعد أن قررت الوزارة هذا العام تحديد اجازة كمية البذار والتي هي ٨٥٠٠ طن لعام ١٩٩٨ بدأت بعض القوى السياسية تضغط باتجاه زيادة الكمية مراعاة لمحاسبيها وبهدف الوصول الى مصالح ضيقة لاتخدم المزارعين الامر الذي جعل الوزارة تفتح باب الاستيراد امام الجميع على مصراعيه وهذا الموضوع سيلقي بثقله على كل المزارعين مما يسبب خسارة فادحة في الموسم القادم بدأت تظهر معالمها في الاسواق.

اضاف البيان: ان نقابة مزارعي البطاطا في البقاع وباسم كل المزارعين تدعو الى دعم المزارعين ومساعدتهم على تنظيم هذه الزراعة الاستراتيجية بدلا من ان تضغط وتعمل لمصلحة ازلامها ومحاسبيها وتتمنى على وزير الزراعة عدم تخليه عن الاجازة المسبقة لاستيراد بذار البطاطا للموسم القادم تفاديا لكارثة متوقعة من كثافة الانتاج.



سوريا

التأكيد على اقامة محطة معالجة نواتج الدباغات بدمشق

■ ترأس السيد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق أمس اجتماعا موسعا لبحث واقع المناطق الصناعية بالمدينة بحضور الرفيقة مها شبيرو عضو قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ياسين المنجد عضو المكتب التنفيذي المختص والسيد سمير الحافظ رئيس اتحاد حرفيي دمشق ومدير المهن والرخص بالمحافظة ورؤساء دوائر الخدمات المعنية ورؤساء الجمعيات الحرفية.. فأكد السيد المحافظ في بداية الاجتماع على أهمية الاستمرار بتقديم الخدمات اللازمة للمناطق الصناعية وتوسيع المناطق الموجودة وتسريع الخطط لاخراج كافة الصناعات من المدينة وخاصة من المدينة القديمة الى المواقع البديلة، والتي تم انشاؤها أو التي يجرى حاليا الشروع بها استكمالها. وشدد على ضرورة وضع الحد الادنى لرسم الخدمات كما كلف الجمعية الحرفية ودائرة خدمات القدم الصناعية بوضع مذكرة تحدد أسباب التباين ببدلات الاجارات في الدائرة تمهيداً لوضع أسس موحدة لبدلات الايجار من قبل الشؤون القانونية. وطلب السيد المحافظ الاسراع باقامة محطة معالجة نواتج الدباغات السائلة خاصة ان محطة معالجة عدرا بدأت العمل وهذه النواتج غير المعالجة تؤثر سلباً على تجهيزات محطة عدرا.

وبين رئيس اتحاد حرفيي دمشق انه قد تم انجاز مسح فعاليات المطابع والأنوال الكبيرة للمطرزات والخياطة والتريكو والجوارب والألبسة الداخلية وقسمت الى شرائح ويجرى تقسيم ست كتل بالزبلطاني لترحيل الفعاليات اليها.

وتنظم لوائح بأسماء الحرفيين الشاغلين واقترح اعتماد الجداول التي اعدتها اللجنة المكلفة بالمسح أساسا لتخصيص الحرفيين في الزبلطاني وقد أوعز السيد المحافظ بالتنسيق مع مديرية الأملاك لاعتماد تلك الجداول ضمن الانظمة والقوانين النافذة.

مناقشة واقع المكاسر والمقالع بريف دمشق

■ بناء على الأمر رقم ٣٧٤٥ تاريخ ١٩٩٧/٩/٧ والقاضي بتشكيل لجنة المتابعة واقع المقالع بريف دمشق واستجابة لما نشرته «الثورة» عن محاولات اقحام المقالع والمكاسر بقرى حلبون.

اجتمعت اللجنة برئاسة السيد رفعت الطرشان نائب رئيس المكتب التنفيذي بمحافظة ريف دمشق، ومشاركة عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع الزراعة، وممثلين عن وزارة الزراعة، واتحاد فلاحي دمشق وريفها واتحاد الحرفيين ومديرية الزراعة بالمحافظة.

وناقشت اللجنة موضوع المقالع بالمحافظة حيث اوضح السيد الطرشان في البداية المتابعة الجادة من قبل المحافظة لواقع المقالع وقد شكلت لجنة مع المحافظة لتثبيت المواقع من أجل منح التراخيص اللازمة.

وتوصلت اللجنة الى مجموعة من المقترحات أهمها ان يأخذ كل ترخيص موافقة البلدية او الوحدة الادارية اولا ثم موافقة اتحاد الفلاحين بالمحافظة وموافقة مديرية الزراعة.

كما اقترحت اللجنة ان ترفع اضبارة الترخيص الى المحافظة لاعطاء الرأي والقرار، وبعد الموافقة ترفع الى الجيولوجيا ومن جهة أخرى ناقشت اللجنة امكانية اعادة النظر بمقالع رفلة التي تحتوي على نحو ٥٠ مقلعا، والتأكيد على متابعة ايجاد مواقع جديدة لمقالع الزبداني، ومنع اعطاء اي رخصة لاقامة المقالع في قرية حلبون نظرا لموقعها الاصطيافي والسياحي، وللثروة الزراعية الموجودة فيها.

وفي نهاية الاجتماع اوضح رئيس اللجنة أن التراخيص تصدر من المكتب التنفيذي بالمحافظة والرأي والقرار للمكتب التنفيذي، ولا يجوز اعطاء أي ترخيص دون الرجوع الى موافقة المكتب التنفيذي بالمحافظة.

استمرار بيع ممتلكات الاخوين باشيان

■ علم ان لجنة تصفية ممتلكات الاخوين باشيان مازالت تواصل عمليات بيع الممتلكات العائدة للمذكورين وتم امس بيع الشقة السكنية الكائنة في منطقة القصاع مع الموجودات فيها بقيمة ٩.٢ مليون ليرة وهذا العقار كان يقطن فيه فيكين باشيان ومن المقرر ان تطرح الشقة التي كان يقطنها كاريبس باشيان مع موجوداتها للبيع الاربعاء القادم.

ويذكر ان اللجنة الخاصة بتصفية ممتلكات الاخوين باشيان قد انجزت جرد جودات معمل الأحذية من البضاعة الجاهزة تمهيدا لبيعها ومن ثم عرض المعمل للبيع بعد انهاء موضوع العاملين فيه حيث تدرس اوضاعهم حاليا مع مؤسسة التأمينات الاجتماعية.

حلقة عمل حول ضبط استهلاك المواد المستنفدة لطبقة الاوزون

■ تقيم وزارة الدولة لشؤون البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة «حلقة عمل اقليمية حول ضبط ورصد المواد المستنفدة لطبقة الأوزون في غرب آسيا» في الفترة من ١٢ - ١٥ الشهر الجاري.

ويشارك في اعمال الحلقة ممثلون من السعودية وقطر وعمان والبحرين والكويت والامارات وفلسطين ولبنان والعراق وسورية والاردن واليمن وايران ومنغوليا اضافة الى تونس ومصر.

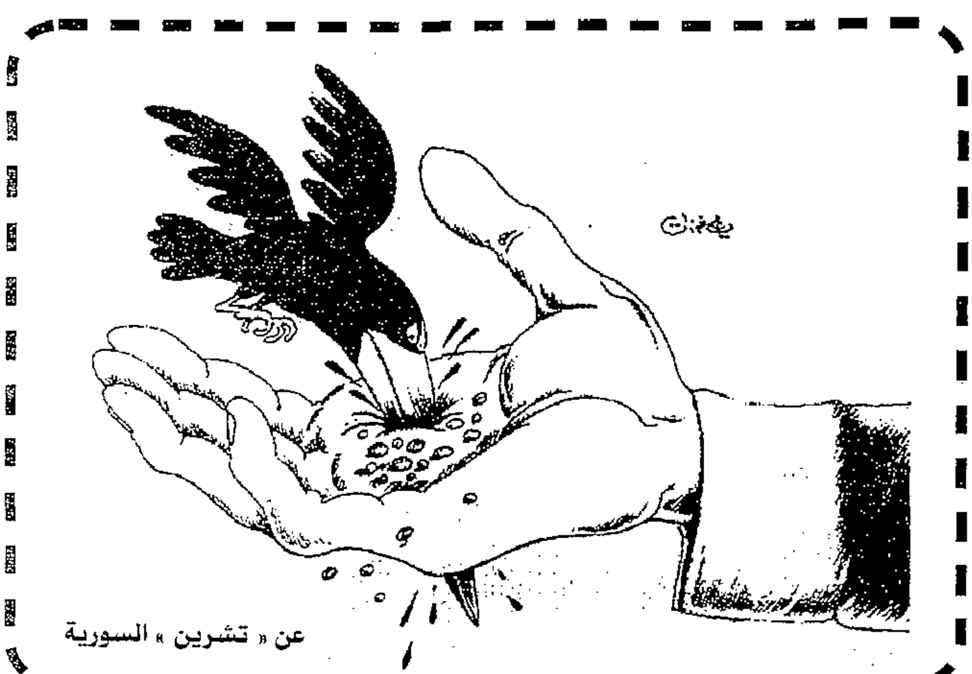
وتهدف هذه الحلقة الى مساعدة الدول المشاركة لايجاد وتنفيذ انظمة قانونية فعالة لضبط ورصد استهلاك المواد المستنفدة للأوزون فيها وخصوصا الاستيراد والتصدير، وتسهيل الابلاغ عن استهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

وتتناول فعاليات الحلقة عدة محاور أبرزها استعراض أنظمة الضبط والرصد الموجودة في بعض الدول المتقدمة والنامية وانشاء نظام ترخيص للاستيراد والتصدير اضافة الى التطبيق العملي لهذا النظام ورصد استهلاك الـ ODS بموجب هذا النظام.

هدية من الحكومة اليابانية لمنظمة الهلال الاحمر السوري

■ تسلمت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري بدمشق سيارة اسعاف وجهاز ماوغرافي قدمتهما الحكومة اليابانية منحة الى المنظمة وتبلغ قيمتها ٦٤,٥٠٠ دولار أمريكي. وقد اقيم بهذه المناسبة في مجمع الهلال الأحمر السوري بالمزة مساء أمس الأول احتفال ألقى خلاله السيد تاكيشي كاغامي سفير اليابان بدمشق والسيدة قمر قزعون شورى رئيسة فرع دمشق لمنظمة الهلال الأحمر السوري والدكتور زهير البيك رئيس المجمع الطبي بالمزة كلمات اشادوا فيها بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين سورية واليابان مؤكدين ضرورة تطويرها وتعزيزها لما فيه الخير والمصلحة المشتركة للبلدين. بعد ذلك قدمت فرقة من مشفى الهلال الأحمر السورية مناورة اسعافية حول كيفية اسعاف المصاب واجراء الاسعافات الأولية له ومعالجته.

يذكر ان جهاز الماموغرافي يستخدم للكشف المبكر عن سرطان الثدي.



عن « تشرين » السورية

السودان

توقف عمليات الري يهدد المشاريع الزراعية في السودان

■ استفحلت مشكلة الري بالمشاريع الزراعية الكبرى في السودان وذلك لتوقف هيئة مياه الري الحكومية عن العمل ودخول جميع العاملين بها في اجازة مفتوحة بعد ان سحبت كافة شركات الحفريات آلياتها لعجز الهيئة عن سداد مديونياتها لتلك الشركات.

وقال د. احمد محمد آدم وكيل وزارة الري ورئيس مجلس ادارة هيئة مياه الري في تصريحات صحفية ان مشكلة المديونيات قد تفاقمت بسبب اخفاق المشاريع الزراعية في دفع مستحقات الهيئة من رسوم المياه البالغة ١٥ مليار جنيه خلال خمسة أشهر وأشار الى ان تلك المشاريع لم تدفع سوى ثلاثة مليارات ونصف المليار من تلك المستحقات. وأضاف د. آدم ان مديونيات شركات الحفريات على الهيئة تبلغ أكثر من ١٣ مليار جنيه منها ٩,٨ مليار مستحقات الهيئة من رسوم المياه على مشروعي الجزيرة والمناقل. وقال ان المشاريع الزراعية قد ابدت موافقتها لتوفير ما قيمته ٥ مليارات من الجنيهات في شكل محاصيل زراعية كما ان وزارة المالية قد خصصت مبلغ ١٠ مليارات لدعم مشروع الجزيرة. وأعرب د. آدم عن تفاؤله بحل هذه المشكلة التي قال انها ستؤثر على انتاجية محصولي القطن والقمح.

من جانبه قال الفاتح سعد مدير هيئة مياه الري ان شركة النيل للبترول الحكومية قد أوقفت امداد الهيئة بالمواد البترولية منذ ١٠ ايام لعجز الهيئة عن سداد مديونيتها للشركة والتي تفوق ١٠٠ مليار جنيه، كما ان الهيئة القومية للكهرباء قد هددت بقطع الامداد الكهربائي عن المشاريع الزراعية اذا لم تسدد لها هيئة مياه الري من مديونيتها البالغة ٣ مليارات و٣٥٥ مليون جنيه.

خبراء اقتصاديون ينتقدون قانون تشجيع الاستثمار بالسودان

■ انتقد عدد من الاقتصاديين والمستثمرين قانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٩٦ وقالوا انه اجهاض لكافة الجهود السابقة لتبسيط الاجراءات للمستثمرين وانه صدر في صورة متعجلة ونادوا بضرورة تعديله.

وقال الاقتصادي ربيع حسن احمد في ندوة عن الاستثمار عقدت أمس ان قانون الاستثمار يعتبر ضد الطموح مشيرا الى ان تعدد الضرائب هو السبب الرئيسي في اغلاق العديد من المصانع.

واضاف المستثمر عبدالمنعم سعد الله ان المستثمرين السودانيين قد تركوا الاستثمار في السودان وذهبوا للاستثمار في بعض الدول المجاورة.

وطالب وزير الشؤون الاقتصادية بلدية الخرطوم اسماعيل مكي بضرورة تعديل قانون الاستثمار لسنة ١٩٩٦م والرجوع لقانون ١٩٩٠ مبينا أن القانون الحالي جعل كل المشاريع في يد وزارة المالية الاتحادية وانه لا يواكب الحكم الفيدرالي. وقال ان وزارته قد تقدمت ببعض المقترحات لتعديل في القانون تمكن المستثمر من اكمال اجراءاته بالسرعة المطلوبة وان يصدر القانون بمرسوم رئاسي وان تكون هناك جهة ترعى القانون بجانب ضرورة وجود تنسيق بين الوزارات الاتحادية والولائية عبر لوائح تنظم العمل فيما بينها وتكون هناك جهة تنسيق واحدة تقوم باستخراج تصديقات العمل للمستثمرين.

خطة لحسم النهب المسلح

■ أعلن العميد بكري حسن صالح وزير الداخلية ان وزارته قد فرغت من وضع خطة مركزية لمواجهة النهب المسلح في ولايات دارفور وكردفان وبدأت في التنفيذ. وأضاف ان مكافحة النهب المسلح يتم وضعها كأسبقية أولى في خطط الوزارة مبينا اكتمال كافة الترتيبات الأمنية وفق خطة مركزية بالتنسيق مع كل ولاية على حدة وقال ان وزارته قد أمنت كافة الاحتياجات التي تساعد الأجهزة الأمنية على أداء دورها. وأضاف ان معدلات النهب المسلح بدأت في الانخفاض نتيجة لهذا الجهد الأمني واكد ان العام الجديد سيشهد القضاء على النهب المسلح نهائيا.

احباط في أوساط مزارعي الزراعة الآلية

■ قال باكاش طلحة ابراهيم رئيس اتحاد موظفي ولاية النيل الأزرق ان مزارعي الزراعة الآلية واليدوية يعيشون حالة احباط كبرى وذلك نسبة لتدني أسعار المحاصيل المنتجة وارتفاع تكلفة الانتاج.

وطالب باكاش رئاسة الجمهورية ووزارة المالية والتجارة بالتدخل الفوري لحماية المنتج وفتح باب التصدير عاجلا لمحصول الذرة والغاء جميع الرسوم والضرائب المفروضة والبحث عن الأسواق الخارجية للمحاصيل الزراعية. واضاف ان التدخل لمعالجة هذه الاسباب والاشكاليات ينعكس على رفع الروح المعنوية للمزارعين لمباشرة خدمات الحصاد وسيؤدي الى المحافظة على الشريحة المتدنية لكي تتمكن من مواصلة الانتاج مستقبلا. وقال انه يخشى ان يتم فتح باب صادر بعد ان يخرج المحصول من المزارعين موضحا ان الانتاج في هذا العام مبشر كما ان المخزون الاستهلاكي للعام الماضي مازال متوفرا وطالب بتقديم قرض لدعم عمليات الحصاد لأن الأسعار الحالية للمحاصيل وتدنيها لا تحتمل اي هوامش ارباح. وقال ان الشيء المؤسف الآن ان المنتج أصبح يدعم المستهلك ووزارة المالية تتفرج على ما يدور في الساحة الزراعية وطالب وزارة المالية في شخص الوزير بالطواف الميداني على مختلف مناطق الزراعة الآلية والمطرية لمعرفة الحقيقة وايجاد الحلول الناجعة.

العمل في كوبري النيل الأبيض يسير حسب الخطة

■ قال الدكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم ان العمل في كوبري محافظة الابيض الذي يربط الخرطوم بأم درمان سينتهي في الفترة التعاقدية المقرر لها قبل نهاية العام القادم.

وأضاف د. بانقا ان ما تم تنفيذه حتى الآن نسبة ٥٠٪ وان العمل الآن يتركز في التجهيزات خارج الموقع من صب للخرسانة وتنفيذ للجسور. وقال ان العمل بالكوبري يسير بصورة متدنية مقارنة بمعدل الدفعات والامكانات المحلية المتعلقة بالبنية التحتية لتشييد الكباري وأشار الى ان السودان يفتقر للبنية التحتية لصناعة وتشييد الكباري أكثر مما يتطلب استجلابها من الخارج.

المغرب

التوقيع على عقد استطلاع بين المكتب الوطني للأبحاث والإستثمارات المعدنية وشركة نفط انجليزية

■ وقع المكتب الوطني للأبحاث والاستثمارات النفطية مؤخرا عقد استطلاع مع شركة النفط الانجليزية (أويل ايكسبلور ايشن) تتعلق بالساحل البحري للمحيط الأطلسي في منطقة كاب درعة بأعالي البحار تقدر مساحتها بحوالي ١٢٤٠٠ كيلومتر مربع.

وذكر بيان للمكتب أنه بمقتضى هذا العقد الذي يعتبر الأول من نوعه الذي يبرمه المكتب في أعالي البحار ستقوم الشركة الانجليزية خلال اثني عشر شهرا «وهي مدة سريان هذا العقد» بالاضافة الى معالجة وتأويل المعطيات الجيولوجية والجيوفيزيائية الموجودة بانجاز ٢٥٠٠ كيلومتر من الخطوط الاهتزازية الجديدة. ويقدر المبلغ المخصص لهذه الاشغال بمليوني دولار أمريكي، موضحاً أنه من المحتمل عند نهاية سريان هذا العقد ابرام اتفاقية نفطية بخصوص تنفيذ برنامج للتنقيب في المنطقة. ويذكر أن هذه الشركة اكتسبت منذ انشائها سنة ١٩٨٤ شهرة عالمية نظراً لانجازها عدة مشاريع استكشاف وانتاج المواد الهيدروكربونية في عدة دول. فقد أظهر تقرير بنشاط هذه الشركة خلال سنة ١٩٩٦ رقم معاملات يفوق مليار جنيه استرليني واحتياطيا بحوالي مليار برميل نفط. وبهذا العقد يكون المكتب الوطني للأبحاث والاستثمارات النفطية قد وقع منذ شهر ديسمبر ١٩٩٦ أربعة عقود استطلاع وثلاث اتفاقيات نفطية تغطي مناطق بحرية وبرية في مختلف جهات المغرب.

وزارة التربية بصدد وضع اللمسات الأخيرة لقانون اجبارية التعليم

■ ذكر السيد رشيد بن المختار وزير التربية الوطنية المغربي بأن وزارته بصدد وضع اللمسات الأخيرة لقانون اجبارية التعليم يعطي امكانية مسح جميع الأطفال البالغين سن التمدرس في المغرب، مؤكداً أن هذا النص القانوني يتضمن أيضا ادخال تعديلات على قانون ٦٣ حول العقوبات لتكون لها فعالية، اضافة الى ماينص عليه من تصريح اجباري لكل الأطفال الذين هم تحت مسؤولية ولي الأمر أو في بيته، مبرزاً أن مثل هذه المعطيات ستمكن من تهيئة خريطة مدرسية مدققة. ولاحظ الوزير كذلك أن قضية المجانية تطرح مشكلا خاصة وأن هناك ارادة لتخصيص « مجهودات مادية ومعنوية في اتجاه العالم القروي والمناطق النائية حيث يمكن للآباء أن يشاركوا في صيانة المدارس وشراء بعض التجهيزات » مبرزاً أنه من أجل تعزيز مشاركة الآباء، ينبغي أن يكون لهم دور في تنظيم المؤسسة.

خطة الموسم الزراعي بمنطقة دكالة تركز على تحسين الإنتاج والتسويق وترشيد الموارد المائية

■ أكدت مصادر بوزارة الزراعة المغربية أن خطة الموسم الزراعي ٩٨/٩٧ بمنطقة دكالة يرتكز على مجموعة من الأهداف الرئيسية تهم تحسين مردودية الزراعات وضمان تسويقها وتطوير الشراكة والتدبير المحكم للموارد المائية.

وأشارت هذه المصادر الى أن الخطة ترتكز على مجموعة من الأهداف منها على الخصوص «تحسين مردودية الزراعات وضمان تسويقها وتطوير الشراكة والتدبير المحكم للموارد المائية».

ويحدد برنامج الموسم الحالي انجاز مساحة ١٨ ألف هكتار من الشمندر السكري و٢٦ ألف هكتار من القمح و ٥٠٠٠ هكتار من البواكر و ١٧ ألف هكتار من الخضراوات و ٢٠٠٠ هكتار من زراعات أخرى مثل القطن والتبغ.

وأبرزت المصادر أن المكتب الإقليمي للاستثمار الزراعي بدكالة عمل على دعم الإنتاج النباتي عن طريق ترشيد استعمال الأسمدة ووقاية النباتات وتحسين ظروف الري باعتبارها من أهم العوامل التي يرتكز عليها العمل لدعم انتاج الشمندر السكري والحبوب مشيرا الى أن المكتب قام خلال السنوات الماضية بتحليل التربة وصياغة توصيات لفائدة ٢٧٠٠ بقعة للشمندر السكري والقمح كما وقع المكتب اتفاقيتين الأولى مع شركة الحليب والثانية مع الجمعية الإقليمية لمربي الأبقار الأصيلة تتعلق بوضع برنامج لتنمية إنتاج الحليب في دائرة إثنين الغربية للرفع من كميات إنتاج الحليب الى ٣٠ مليون لتر في حدود سنة ٢٠٠٠ حيث سيكلف هذا البرنامج ٧٨ مليون درهم مغربي على مدى ثلاث سنوات.

المؤتمر الطبي الوطني ١٦ يبحث الأضرار التي تتعرض لها البيئة

■ تتابع الأوساط الطبية في المغرب مداولات المؤتمر الطبي الوطني السادس عشر الذي افتتحت أعماله في الرباط هذا الأسبوع، ومن المقرر أن يتناول المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «الصحة والبيئة» العديد من القضايا من بينها على الخصوص «رهانات الصحة والبيئة» والجوانب التشريعية للصحة والبيئة و «البيئة في التكوين الطبي» و «البيئة وصحة الطفل». وتتوخى الجمعية المغربية للعلوم الطبية من خلال هذه التظاهرة الإسهام في تحسين أحوال البيئة بالمغرب ومكافحة مختلف الأضرار التي مازالت تتعرض لها.

وقد تميزت الجلسة الإفتتاحية للمؤتمر بتقديم رسالة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الموجهة للمشاركين في المؤتمر والتي ألقاها ولي العهد الأمير سيدي محمد والتي تناولت بالخصوص قضية الإعتداء على البيئة بالمغرب وانعكاساتها السلبية التي تتمثل في تزايد الأمراض والأوبئة. معتبراً أن قضية «التدهور البيئي» تمثل تحديا كبيرا يواجه المغرب اليوم. مشيدا في هذا الصدد بمبادرة الجمعية المغربية للعلوم الطبية في ربطها بين موضوع الصحة وقضية البيئة.

وأضاف العاهل المغربي في كلمته أن المغرب ملزم في هذا المجال بتحقيق نتائج تنطوي على واجب أخلاقي، مشيرا الى أن مساوىء بيئة متدهورة بالمغرب لايكون لها نفس الانعكاسات على الجميع «لأن الأكثر فاقة منا هم بالبداهة أكثرنا قابلية للتأثر بتلك المساوىء والأكثر هشاشة في مواجهة تلك الانعكاسات».

فلسطين

١٢٩ جمعية تعاونية في محافظات غزة

■ ذكرت الادارة العامة للتعاون بوزارة العمل ان عدد الجمعيات التعاونية في محافظات غزة بلغ ١٢٩ جمعية منها ٦٤ عاملة و٢٦ تعاونية زراعية بينها ثماني جمعيات عاملة فقط وبلغ عدد المساهمين فيها ٣٨٤٩ مزارعا اضافة الى جمعية واحدة للصيادين تضم ١٧٨ عضوا.

وأشار التقرير الذي صدر عنها الى التراجع الحاد في نشاط الجمعيات التعاونية الاستهلاكية حيث توجد فقط جمعيتان عاملتان بعد ان بلغ المسجد منها الى ٣٤ جمعية، في حين ان عدد الجمعيات الاسكانية بلغ ٤٩ جمعية في محافظات غزة وبلغ عدد المساهمين فيها ٦٩١٥ عضوا.

نشاط المجلس الاقتصادي الفلسطيني (بكدار)

■ ذكر مدير دائرة المشاريع في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) الدكتور خالد نجم ان اجمالي قيمة ما نفذته بكدار منذ بداية تأسيسها عام ٩٤ وحتى نهاية العام الحالي من مشاريع أعمال الصيانة والانشاءات في مجالات الطرق والمياه والصرف الصحي والتعليم والصحة بلغت ١٦٨ مليون دولار. تم تنفيذها ضمن المرحلة الاولى من مشاريع الانعاش الطارىء في محافظات غزة والضفة الغربية بتمويل عربي واجنبي شارك فيه البنك الدولي وحكومات الدنمارك وسويسرا والسعودية والكويت ودول عربية اخرى.

وأشار الى ان قيمة ما تم تمويله في قطاع التعليم بلغ ٥.٢٠ مليون دولار فيما بلغت تكلفة تنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي ٣٩.٣ مليون اما قيمة تكلفة مشاريع الطرق البلدية فبلغت نحو ٥٠ مليون دولار. و ١٠ ملايين دولار لمشاريع تتعلق بالطاقة و ٨ ملايين دولار خصصت للادارة والتشغيل وتنفيذ التصاميم والدراسات الهندسية اللازمة لمشاريع مختلفة.

كما قام المجلس بالتعاون مع وزارتي الحكم المحلي والاشغال والبلديات في المحافظات الفلسطينية بتنفيذ برنامج تحسين البنية التحتية للمدن والقرى الفلسطينية، وهو برنامج ممول بقرض من البنك الدولي بقيمة ٤٠ مليون دولار خصص ٢.٢٥ مليون لمشاريع الضفة الغربية و ١٤.٨ لمشاريع قطاع غزة.

وأوضح ان فترة سداد القرض المذكور تصل الى ٤٠ عاما معفاة من الارباح لمدة عشرة اعوام. وأشار الى ان قيمة المشاريع المستقبلية والجاري تنفيذها ضمن البرنامج المذكور نحو ٨ ملايين دولار من المقرر الانتهاء من تنفيذها خلال العام المقبل.

صراع مسلح بين عائلتين

■ توفي طفل فلسطيني (١٢ عاماً) متأثراً بجراحه التي اصيب بها جراء مشاجرة بين عائلتين غزيتين في حي الشجاعية بغزة.

واستمر النزاع بين عائلتي حلس وجندية ستة ايام الا ان الامر تجدد يوم الاثنين الماضي باستخدام الاسلحة النارية بين الطرفين ونتج عنه وفاة الطفل واصابة عدد آخر. واعتقلت الشرطة الفلسطينية عدداً كبيراً من افراد العائلتين.

واكد مصدر في الشرطة ان هناك محاولات تبذل للسيطرة على الوضع وحل الخلاف وهناك مفاوضات مع وجهاء العائلتين من اجل فض الخلاف.

اليمن

٤٥٪ نسبة مشاركة التمويل الخارجي في برنامج عدن الاستثماري للعام المقبل

■ اوضح مدير عام مكتب فرع وزارة التخطيط والتنمية بعدن عبدالله عبدن ان نسبة مشاركة التمويل الخارجي في البرنامج الاستثماري لمحافظة عدن للعام المقبل ستكون بحدود ٤٥٪ مشيرا الى انها ستشمل مشاريع اعادة تأهيل الكهرباء والممولة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي ومشروع مياه عدن الكبرى المرحلة الثانية بتمويل من الصندوق العربي والبنك الدولي.. مشروع اسكان ذوي الدخل المحدود ويمول من صندوق الامم المتحدة البرنامج الانمائي.

كما ان مشروع مجاري مدينة عدن واستكمال تطوير المعهد الوطني لتدريب المتدربين وبتمويل من جمهورية المانيا.. فيما يمول مشروع مطار عدن من قبل البنك الدولي اما مشروع الاتصالات الدولية فتموله الحكومة اليابانية. ويمول مشروع المعهد التقني مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة الذي يشارك شركة يمنفست بتمويل المنطقة الحرة بعدن..

وقال السيد عبدن ان البرنامج الاستثماري لمحافظة عدن للعام المقبل بلغت مشاريعه ٢٩٠ منها ١٨٨ مشروعا يجري تنفيذها من اعوام سابقة. موضحا ان نسبة التمويل الخارجي في البرنامج الاستثماري للعام الجاري بلغت ٤٥٪ وبمبالغ تجاوزت ٦ مليارات ريال يمني فيما كانت نسبة مشاركة الحكومة اليمنية بما مقداره اكثر من ٦ مليارات ريال يمني.

وعلى صعيد آخر ذكر ممثل بنك الاعتماد الالماني الذي يزور محافظة ابين حاليا ان البنك سيقدم حوالي ٧٠٠ مليون ريال يمني بما تعادل ٨ ملايين مارك مساعدات للمحافظة.

وقال خلال لقائه مع محافظ محافظة ابين ان هذه المبالغ اعتمدها بنك الاعتماد الالماني لمشروعات الصحة والتربية..

افتتاح محطة للبث الاذاعي والتلفزيوني في المهرة

■ افتتح محافظ المهرة حسن مقبول الاهدل محطة البث الاذاعي والتلفزيوني في مديرية حوف والبالغة تكلفتها الاجمالية ١٤ مليون ريال بتمويل حكومي وتغطي المديرية والمناطق المجاورة لها وتفقد سير العمل في عدد من المرافق الحكومية.

وكان المحافظ افتتح سور مطار الغيظة الذي تم ترميمه بتكلفة ٣.٨ ملايين ريال ومشروع كهرباء الفتلة البالغ قدرته ١٠٠ كيلو وات وتكلفته ٥ ملايين ريال ويستفيد منه نحو الف مواطن وافتتح مشروع الكهرباء في منطقة جازب بقوة ١٦٠ كيلووات وبتكلفة ١٠ ملايين ريال.

رئيس مصلحة الجمارك يبحث مع نظيره الاردني قضايا التنسيق والتعاون المشترك

■ بحث رئيس مصلحة الجمارك محمد يحيى الهبوب مع الرئيس العام لدائرة الجمارك بالمملكة الاردنية الهاشمية قضايا التنسيق والتعاون بين البلدين في المجال الجمركي والاستفادة من تجارب البلدين في هذا الشأن وخاصة مايتعلق بالتعريفة الجمركية واجراءات التخليص الجمركي اضافة الى تفعيل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين في مجالات التسهيلات والانظمة الجمركية.

وفد تجمع الشركات العالمية في لندن يصل صنعاء

■ وصل الى صنعاء وفد تجمع الشركات العالمية في لندن في زيارة لليمن تستغرق عدة ايام يواصل خلالها المباحثات التي جرت في لندن اثناء زيارة الرئيس علي عبدالله صالح لها مؤخرا حول الامكانيات المتاحة لاقامة المشروعات الصناعية والاستثمارية في اليمن ومنها انشاء مصنع للالمونيوم بطاقة انتاجية تقدر بنحو ٤٨٠ الف طن في السنة.

مؤتمر لرجال المال والاعمال بعدن

■ تجرى الاستعدادات حاليا في الغرفة التجارية والصناعية بعدن لعقد مؤتمر لرجال المال والاعمال في عدن للفترة من ٢٢ - ٢٣ ديسمبر الجاري.

وتحاول الغرفة خلال المؤتمر مناقشة معوقات الاستثمار في اليمن مباشرة امام المسؤولين المباشرين من خلال لقاءات موسعة مع رئيس مجلس الوزراء اليمني وعدد من الوزراء المعنيين.

كما يتم اثناء المؤتمر الذي يتوقع ان يحرك واقع الاستثمار بعدن. التعريف بفرص الاستثمار المتواجدة في المنطقة الحرة والشروط المطلوبة لتقديمها من قبل المستثمرين الى شركة يمنفست منفذة المشروع.

وفاة معمرين يمنيين عمرهما ١٥٠، ١١٧ سنة

■ توفي في منطقة الحدا اليمنية بمحافظة ذمار ١٠٠ كيلو متر جنوب صنعاء معمر يمني بلغ من العمر ١٥٠ عاما.

وللمعمر اليمني محمد ناصر علي علي التجري عشرة ابناء اكبرهم تجاوز عمره ١١٠ اعوام فيما يزيد عدد احفاده عن ١٥٠ حفيدا.

النفط والغاز وسياسة روسيا الخارجية

الشركات الكبرى لا تعول على مساعدة الدولة في حماية مصالحها التصديرية وهي وحدها التي تدافع عنها

عن صحيفة:
(نيزافيسيمايا غازيتا)
بقلم: رستم نارزيكولوف
ترجمة: عبد الجليل النعيمي

■ تتحدد امكانيات السياسة الخارجية لأية دولة في نهاية المطاف بحالة اقتصادها الوطني. ومهما برع دبلوماسيو بلد متردي الأوضاع فمن الصعب عليهم مضاهاة زملائهم من البلدان الغنية. ومن الضروري ان نأخذ في الحسبان ان الاقتصاد لا يشكل فقط مرتكزا ماديا واداة ضغط في السياسة الخارجية. بل انه هو الآخر معني بالسياسة الخارجية ويستفيد بنشاط من نتائج العمل الدبلوماسي، فهنا اعتماد متبادل.

شركات قوية ودولة ضعيفة

روسيا - بلد فريد من نوعه من حيث تفاعل السياسة الخارجية ونشاط الاعمال. ومع فقدانها دور (الدولة العظمى) (الذي عززه، بالمناسبة، ليس الوضع الاقتصادي، بل النفقات العسكرية الكبيرة) بعد ان فقدت في السنوات الاخيرة نصف ناتجها الاجمالي المحلي، وبعد ان جردت من الاسباب القوية لسياستها الخارجية، الا ان روسيا، مع ذلك، عوضت جزئيا خسائرها في السياسة الخارجية بفضل نشاط الشركات التجارية التي اصبحت مستقلة.

فغالبا ما يضطر اليوم السيد ريم فياخيروف والسيد فاجيت اليكبيروف (الدس انفسهما) في العلاقات بين روسيا ودول اخرى. فقط لأن لشركتيهما مصالح كبيرة في الخارج، بينما لا يجدان غطاء يمكنهما ان يركنا اليه في السياسة الخارجية.

ورب ضارة نافعة. فمع كل الهفوات والاخطاء والثقة المبتذلة في الشيم الدبلوماسية للديمقراطيات الغربية التي جلبتها سنوات التسعينات لروسيا، الا ان السوق ساعد على ترشيد السياسة الخارجية، كما ساعد على (التوفير) عن طريق ابعاد الزائدة الايديولوجية من هذا المجال. وشاءت ام ابت الشركات الروسية الجديدة ذات الميل الى التوسع الخارجي فهي تقوم، بدرجات متفاوتة، بارشاد دولتها الى السبل الامثل لاستخدام قوى وموارد السياسة الخارجية.

يتقاطع الاقتصاد الروسي والسياسة الخارجية قبل كل شيء في مجال تصدير البضائع الوطنية والاستثمارات. ويغلب في التصدير الروسي توجهه لتصدير المواد الخام. حيث يهيمن تصدير النفط والغاز والمنتجات النفطية. وتشكل هذه مجتمعة حوالي نصف المنتجات المصدرة من روسيا. ولا يزال الحديث مبكرا عن تصدير استراتيجي علني لرأس المال من البلاد. بالرغم من ان استثمارات غير قليلة للشركات الروسية في الخارج هي الاخرى مرتبطة بالنفط والغاز (المانيا، ايران، العراق واوروبا الشرقية).

هناك شكوك كبيرة في ان روسيا قد وعت ضرورة ممارسة سياسة هادفة من أجل حماية مصالح شركاتها [illegible] وحتى الآن لا تزال تطغى النظرة الى مجمع الطاقة والوقود كبقرة حلوب، وليس كثروة وطنية. ويهم الاصلاحيين الشباب في شركات النفط والغاز جني الأموال (السريعة) والمردود الفوري. وليس اداء هذا القطاع لوظيفته على نحو مستقر. ولا يمكن لمثل هذه النظرة الا ان تجد انعكاسها في السياسة الخارجية للبلاد.

تنتج شركة (غاز بروم) وعشرون شركة نفطية روسية اخرى منتجات تزيد قيمتها السنوية على ١٠٠ مليار دولار بالأسعار العالمية. حصة قطاع الغاز منها ٤٠ مليار والنفط ٦٠ مليار دولار. ويأتي طرح السؤال عن اهمية الدفاع عن هذه الشركات معادلا في قوته لافتراض كما لو ان بيل كلينتون او هيلموت كول تركا العنان لنفسيهما فجأة للتساؤل عما اذا كان من المهم الدفاع عن (اسكون) او (سيمنس) او (ديملر بينتس) والتي يمكن مقارنة أجمالي دورتها الانتاجية مجتمعة بالانتاج السنوي لمجمع الطاقة والوقود الروسي.

(غاز بروم): الغرب هو الغرب والشرق هو الشرق

تجارة الغاز في اوروبا واسيا مسألة جيوسياسية على الدوام. أولا، لأن مناطق انتاجه (روسيا، النرويج، الجزائر، ايران) لا تتوافق جغرافيا ومواقع البلدان المستهلكة الاساسية (المانيا، فرنسا، ايطاليا، اليابان وغيرها). وثانيا، ان انابيب امدادات الغاز الرئيسية تربط (بالمعنى السياسي) دول اليابسة فيما بينها لعشرات السنين.

تحظى روسيا بثلث احتياطات العالم من الغاز. اما في اوروبا فهي المحتكر عموما لاحتياطات مصدر الوقود هذا. ولاستفادة روسيا من هذه الافضلية الطبيعية عليها ان تفتح لنفسها في المستقبل المنظور طريقا الى الأسواق الخارجية ليس بالطرق الاقتصادية وحدها، بل والسياسية ايضا.

كان للغاز تأثيره الشديد حتى على علاقات الاتحاد السوفييتي مع الغرب، اي منذ ذلك الوقت الذي لم تكن تنفح فيه أية رائحة للسوق في البلاد السوفييتية، كانت تفوح رائحة الغاز فقط، اذ ان اوروبا الغربية، وكأنها استشعرت قرب حلول أزمة الطاقة التي احتدت في عام ١٩٧٣، بدأت منذ نهاية الستينات اجراء محادثات منفردة مع عدوها الايديولوجي.

وكان الفاتح في هذه الصفقات هو شركة (رور غاز) الالمانية الغربية التي اجرت معها مؤسسة (سيوز نيفت اكسبورت) السوفييتية محادثات حول امدادات الغاز في عام ١٩٦٩. وقد جرت المباحثات في مبنى السفارة السوفييتية في فيينا. حيث كان المتفاوضون يغادرون قاعة المفاوضات سرا عبر المخرج (الاسود) كي لا تصطادهم الصحافة، وقد تكللت المباحثات بالنجاح، ومنذ عام ١٩٧٣ اصبحت جمهورية المانيا الاتحادية تحصل على امدادات الغاز السوفييتي.

المرة الثانية التي طبع فيها الغاز تأثيره على السياسة كانت في اعوام الثمانينات. فقد اقدم قادة جمهورية المانيا الاتحادية حينذاك على ابرام عقد (غاز - انابيب) الشهير بالرغم من ان سوء العلاقات بين الاتحاد السوفييتي [illegible] حبائل الغاز في نهاية المطاف.

في البداية تجرأت شركة (غاز بروم). التي تأسست في محل الوزارة السابقة، على العمل بشكل مستقل في الأسواق الخارجية في اللحظة التي اخذ فيها الاتحاد السوفييتي، الذي نال منه وهن الشيخوخة، يردد بشكل سلبي شعارات السياسة الخارجية للغرب، وخصوصا شعارات الأمريكان. ففي فبراير من عام ١٩٩٢ توصلت (غاز بروم) لأول مرة الى اعادة النظر في أسعار الغاز الذي يضخ الى المانيا الاتحادية والى حمل اسم (سعر بترغورق).

عند ذلك بالذات اتخذت الشركة قرارا استراتيجيا بأن تقوم مستقلة ببيع قسم من الغاز في المانيا الغربية. وقد وجدت في مؤسسة (فينتر سخال) شريكها المحلي من اجل تشكيل تحالف لبيع الغاز هناك. والآن يملك هذا التحالف شبكة واسعة من انابيب الغاز في المانيا الاتحادية ويسيطر على ١٢٪ [illegible] الاشتراكية السابقة من حزازات الماضي، حصلت النرويج، مثلا، على امكانية تزويد هنغاريا والتشيك بالغاز وبدورها لم تكتف شركة (غاز بروم) بالصراع على الأسواق التقليدية. لقد استطاعت ان تستوعب تركيا، بلغاريا، اليونان واسرائيل - وهي جميعا دول واعدة من حيث تنامي استهلاكها للغاز.

امدادات الغاز الروسي ليست مسألة تجارية فقط. ولهذا يتعين على (غاز بروم) ان تدخل عمليات في علاقات دبلوماسية مع حكومات الدول المذكورة. ويكتسب هذا الأمر اهميته الخاصة فيما يتعلق بدول شرق وجنوب اوروبا، حيث تواجه (غاز بروم) مصاعب كبيرة جراء كثرة تغير حكوماتها. فكل سلطة جديدة تنزع الى تطبيق مفهومها الخاص في علاقاتها مع (غاز بروم) ويكون سبب المشكلة في بعض الأحيان هو إظهار رغبة الحزب المنتصر للتو في ان (يحكم) بما [illegible] التعقيدات ايضا.

وبالمناسبة، تضطر (غاز بروم) الى ان تمارس نشاطها الدبلوماسي ليس فقط في أوروبا الغربية والشرقية فحسب، انما ايضا، في الأراضي التي كان يضمها الاتحاد السوفييتي السابق. وللعجب، فان (غاز بروم) تواجه في دول البلطيق، التي لا تدخل ضمن رابطة الدول المستقلة، مشاكل أقل مما في الدول الاعضاء في الرابطة. فجمهوريات البلطيق منتظمة في الدفع مقابل الغاز الروسي اكثر من الجمهوريات الاعضاء في الرابطة، كما ان اسعار الغاز لا تقل عن مستواها في بلدان اوروبا الغربية.

والوضع على أسوأ ما يكون مع بيلوروسيا، وأكثر من ذلك مع اوكرانيا، فديون الغاز على بيلوروسيا عادة ما تبلغ بضع مئات ملايين الدولارات، وقد ردد الرئيس الأوكراني الكسندر لو كاشينكو مرارا انه (يجب على «غاز بروم» ان تنظر لاوكرانيا على انها [illegible] اكبر احتياطي للغاز من بين بلدان رابطة الدول المستقلة بعد روسيا. الا ان هذه الجمهورية تعتمد اعتمادا كاملا على قدرات (غاز بروم) لنقل الغاز. وبالطبع لا توجد لدى (غاز بروم) اية مصلحة في ضخ الغاز التركماني عبر انابيبها الى اوروبا، ولذلك فان الامكانيات الواقعية لتصدير الغاز التركماني شحيحة جدا الآن. ولدى تركمانستان خياران لارسال امدادات الغاز الى الخارج: اما التوجه غربا نحو تركيا، وإما مد أنابيب عبر أراضي افغانستان الى باكستان.

الخيار الأول لا يناسب روسيا التي هي نفسها طامعة في السوق التركية الواسعة. أما الثاني فهو مناسب كونه (يصرف) تركمانستان نحو الأسواق الشرق آسيوية. لذلك وقعت (غاز بروم) على اتفاق مع تركمانستان تساهم بموجبه في مد خط انابيب الى باكستان عبر محافظات افغانستان الشمالية.

[illegible] امام المؤتمر العالمي للغاز الذي انعقد في كوبنهاجن في يونيو من هذا العام،

فبعد ان استوعبت (غاز بروم) اسواق الغاز في اوروبا، تخطط الآن لتنشط في جنوب شرق آسيا، فهناك بالذات، حسب رأيه، ستتحقق أكثر وتائر النمو ارتفاعا في استهلاك الغاز.

ويبدو ان قرار (غاز بروم) بالتعاون مع شركتي (توتال) الفرنسية و (بترونـاس) الماليزية للمساهمة في استثمار حقل بارس الجنوبي في ايران ذي الاحتياطي البالغ ٨٠١ ترليون متر مكعب، مرتبط على الاغلب بهذه المخططات. لقد تعرضت هذه الصفقة البالغ قيمتها ٢ مليار دولار للانتقاد الشديد من جانب وزارة الخارجية الامريكية. ففي ١٥ اكتوبر قام السفير الامريكي في موسكو جيمس موليتر بزيارة الى ريم فياخيروف، وصرح بأن المشروع الايراني قد شكل اساسا لاتخاذ اجراءات عقابية محتملة ضد (غاز بروم).

وواضح ان تهديدات وزارة الخارجية الامريكية تنطوي ليس فقط على القلق ازاء مسألة الارهاب الدولي، بل والحرص على مصالح شركات النفط والغاز الامريكية العاملة في منطقة الشرق الأوسط، وبعكس الولايات المتحدة الامريكية لا تحرك السلطات الروسية ساكنا للدفاع عن (غاز بروم)، مما يضطر الشركة الى مزاولة اعمال تتعلق بشؤون السياسة الخارجية لا تدخل، كما هو معروف، في نطاق صلاحياتها.

أفول الهيمنة النفطية

أصحاب أعمال النفط الروس هم أقل حضورا في السياسة الخارجية للبلاد من (غاز بروم) ذلك ليس لأن مشاكلهم مع الدول الاجنبية أقل، بل بسبب الكساد الذي يعانيه هذا القطاع ووجود عدد كبير من المنافسين في الخارج. فاذا كان استخراج الغاز في روسيا قد حافظ على مستواه منذ عام ١٩٩٠ عند ٦٠٠ مليار قدم مكعب سنويا، فان استخراج النفط بنسبة ٤٥٪ من ٥١٦ الى اكثر بقليل من ٣٠٠ مليون طن في السنة.

وبالرغم من ان حوالي عشرين شركة تستخرج النفط (دون احتساب الشركات المختلطة)، فانها جميعا تنتج ما يقل بمقدار ٢٠٠ مليون طن [illegible] عما تنتجه (غاز بروم). اضافة الى ذلك فروسيا لا تحتكر الامدادات النفطية الى اوروبا كما هو الحال مع الغاز. ومن حيث الاحتياطيات النفطية تحتل روسيا المرتبة الخامسة عالميا فقط بعد العربية السعودية، الكويت، الامارات العربية المتحدة وايران، وعدا هؤلاء هناك منافسون آخرون لرجال النفط الروسي في اوروبا هم بريطانيا والنرويج.

انه لأمر [illegible] حتى بداية القرن القادم [illegible] ما بين ٤٠ الى ٥٠ مليار دولار في القطاع النفطي، فان انتاج النفط سينحدر دون مستوى ٣٠٠ مليون طن في السنة، ويتوقع الخبراء الأكثر تشاؤما بروز ظاهرة جديدة وعجيبة في الاقتصاد الوطني الروسي تتمثل في استيراد البلاد كميات ضخمة من المنتجات النفطية.

الا انه، ومع هذه الصعوبات تبقى الدولة النفطية العظمى السابقة (من حيث حجم الانتاج النفطي السنوي احتل الاتحاد السوفييتي في سنوات الثمانينات المرتبة الاولى في العالم) تمتلك احتياطيا معينا من الموارد الوطنية ومن المصالح الخارجية في هذا المجال.

وقد يبدو مدهشا ان صادرات روسيا النفطية الى مناطق بعيدة من العالم ارتفعت في النصف الأول من عقد التسعينات بالرغم من تقلص انتاجه، وقد اصبح هذا ممكنا بفضل الانخفاض الحاد في الاستهلاك المحلي وانخفاض الامدادات الى الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفييتي. والآن يشكل تصدير النفط الروسي الى المناطق البعيدة من العالم ما لا يقل عن ثلث اجمالي انتاج البلاد من النفط.

والبلدان الرئيسية المستوردة للنفط الروسي هي بريطانيا وايرلندا (ربع التصدير الى المناطق البعيدة) اوروبا الشرقية (التشيك، سلوفاكيا، المجر، بولندا والمانيا الشرقية، ربع التصدير) البحر الابيض المتوسط (ايطاليا، اليونان، قبرص، تركيا وبلغاريا - حوالي ٢٠٪) البلدان (القارية) لأوروبا الغربية (استراليا، سويسرا، هولندا، السويد، الدانمرك، فنلندا، بلجيكا، ليختنشتين - ما بين ١٨ الى ٢٠٪)، الولايات المتحدة الامريكية وكندا (٧٪).

وتزاول (لوكويل). اضخم شركة نفط روسية. النشاط الاكبر في المشاريع الجديدة ليس فقط في مناطق بعيدة من العالم، بل وفي كازاخستان، اذربيجان، مولدوفا، قيرقيزستان، ليتوانيا وبيلوروسيا. وكما (غاز بروم) تقوم (لوكويل) رغم ارادتها، باداء دور سفير روسيا في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

تصطدم انشطة شركات النفط الروسية بمشاكل وتعقيدات سياسية خارجية بدرجة اقل مما تواجهه (غاز بروم) مواجهته. لكن الاستثناء هنا هو المشروع العراقي (كورنا الغربية) الذي تساهم فيه الشركات الروسية (لوكويل)، زاروبيج نيفت و (ماشينو إيمبورت). فالامريكان يبدون امتعاضهم ازاء الوجود الروسي في العراق، الا ان ذلك لم يصل حتى الآن، حد الانذار الشديد اللهجة. فالاعمال في حقوق النفط هناك لن تبدأ الا بعد ان ترفع الامم المتحدة الحصار الاقتصادي عن بغداد.

وفي جميع الحالات الاخرى تكتسب التجارة النفطية الروسية في اسواقها التقليدية طابعا تجاريا صرفا، ولذلك فهي لا تأخذ صبغة سياسية.

الا ان الامر يختلف مع المشاريع النفطية الجديدة في البلدان اعضاء رابطة الدول المستقلة، كاستخراج النفط من المياه الاقليمية لاذربيجان في بحر قزوين او في حقل نفط تينجيز في غرب كازاخستان. فيما ان الحلقة الرئيسية في هذه المشاريع تتمثل في تأمين طريقة مضمونة لنقل النفط الى المرافئ البحرية عبر حدود عدة دول في آن واحد. لذلك تحقيق ذلك لا بد وان يصبح مشكلة جيوسياسية.

ومن هنا الاهتمام المتزايد بما يسمى بطرق نقل النفط الاذربيجاني الشمالية (عبر الشيشان ونوفوروسييسك) والغربية (عبر جورجيا حتى ميناء بوتي) بالرغم من ان انتاجه في البداية سيكون بكميات متواضعة، ومن هنا ايضا النزاعات المتواصلة في كونسورتيوم انبوب النقل القزويني (ينقل عبره نفط تينجيز) والذي تحدد الآن في ربيع هذا العام بعد ان تم تقاسم الحصص في هذا الكونسورتيوم.

انابيب الغاز الروسية العملاقة

معلومات جانبية

(غاز بروم) في اوروبا

■ اوروبا غير قادرة على تلبية احتياجاتها من الغاز الطبيعي من مصادرها الذاتية. فعجوزات الغاز في المانيا، فرنسا وايطاليا تشكل اكثر من ٥٠٪. ويتم تغطية ذلك بشكل رئيسي بواسطة امدادات (غاز بروم). والغاز الروسي الذي تبلغ احتياطاته المثبتة ٤٨ ترليون متر مكعب، واجمالي موارده المحتملة ٢٢٥ ترليون متر مكعب، هو اقل كلفة من الخامات المستوردة الى اوروبا من الجزائر او الشرق الأوسط، حيث يشحن بالناقلات مسيلا. وعموما تتم تغطية ٤٠٪ من احتياجات اوروبا من الغاز الطبيعي عن طريق الاستيراد، وتشكل حصة (غاز بروم) ٤٧٪، الجزائر ٢٩٪ من هذا الاستيراد. واكثر المنافسين المحتملين جدية (لغاز بروم) في القارة الأوربية هي النرويج التي تشكل حصتها الآن في الاستيراد الاوروبي الغربي ٢٢,٣٪. واضخم مشروع لزيادة امدادات (غاز بروم) من الغاز الطبيعي للخارج حتى اليوم هو بناء منظومة خطوط انابيب (يامال - اوروبا).

طرق نقل النفط الروسي

■ يتم نقل خمسة وتسعين بالمائة من النفط الروسي عبر خطوط انابيب (شركة ترانسنيفت). وكميات قليلة فقط من النفط الروسي تنقل عن طريق السكك الحديدية الى مصانع تطوير النفط في الشرق الاقصى اساسا. ويتم عبر خط أنابيب (دروجبا) نقل النفط الروسي الى المجر سلوفاكيا، التشيك، بولندا، المانيا الشرقية، وكذلك الى ميناء فينتسبيلس في ليتوانيا. وقد تعقد بعد انهيار الاتحاد السوفييتي استخدام خط (دروجبا) بسبب ظهور مخاطر إضافية لبائعي ومشتري النفط. ويتعين الآن على المصدرين الروس ابرام الاتفاقات مع اوكرانيا وبيلورسيا على عبور النفط لأراضيهما، وفي السنوات الاخيرة بلغت تحميلة خطوط انابيب (دروجبا) نصف طاقتها التصميمية فقط، وبناء على ذلك ظهرت امكانية ضخ كميات اضافية من النفط الروسي الى اوروبا الغربية، وتحديدا الى المانيا والنمسا، وفي الوقت الراهن تبذل روسيا جهودا من أجل تنويع طرق ضخ النفط الى الخارج.

الاتحاد الرياضي

الاحد ١٤ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ ديسمبر ١٩٩٧م

شارك معنا في اختيار «نجوم ٩٧» في رياضة الامارات

تهديدات محمد بن راشد تثير ضجة في الصحافة البريطانية

هافيلانج يعلن: أتمنى زيارة الإمارات قبل إنتهاء رئاستي للفيفا

بطولة القارات

الوقت الضائع هزمنا أمام أورجواي وتعادل مثير بين جنوب أفريقيا وتشيكيا



صباح الخير يا امارات

خسارة بدرجة «مقبول»!

■ لا خلاف على ان الخسارة. مهما كان حجمها أو تأثيرها لها وجه سلبي يحد من طموحات الفريق الخاسر.. ولكن عندما يقدم المنتخب الوطني عرضا مقبولا ثم يخسر، في الوقت الضائع بهدفين نظيفين أمام منتخب اورجواي بطل أمريكا الجنوبية عام ١٩٩٥. فان في ذلك العزاء المناسب لجماهير الكرة الاماراتية.

■ والمهم في مباراة الامس ان المنتخب حاول قدر استطاعته تحسين الصورة والخروج بأفضل نتيجة ممكنة دون ان ترهبه خبرة وشهرة وعراقة منتخب الاورجواي، وان ينجح في معظم فترات المباراة ان يفرض سيطرته الميدانية على احداث المباراة.

■ عموما. ما نتمناه ان يتواصل الأداء الجيد في مباراة جنوب أفريقيا غدا مع تصحيح الأخطاء الدفاعية التي كانت وراء تسجيل هدفي الاورجواي، وثقتنا كبيرة في مقدرة لاعبي المنتخب على ان يلعبوا دورا مهما في ترتيب أوراق المجموعة الثانية.

■ ■ ■

■ حفنة القاب حصدتها اليد الأهلاوية في ختام مشاركتها بالبطولة العربية للأندية ابطال الكؤوس بالاردن وكأنها ارادت بفوزها بلقب الوصيف، وفوز مدربها محمد شريف بلقب المدرب المثالي، وفوز لاعبها أحمد صقر بلقب هداف العرب، ان تضمد جراح الرياضة الاماراتية وان تعيد اليها الثقة مرة اخرى بعد ان جاء الحصاد الرياضي الاماراتي على المستوى الخارجي، شحيحا في عام ١٩٩٧ الذي يلملم أوراقه حاليا استعدادا للرحيل.

■ وأن يفوز محمد شريف بلقب المدرب المثالي مرتين متتاليتين، على المستوى العربي. خلال ثلاثة شهور فقط فان من حق المدرب الاهلاوي ان ينال التقدير الذي يتناسب مع هذين اللقبين اللذين يحسده عليهما كل المدربين العرب.

■ ولان الشيء بالشيء يذكر فاننا أشرنا بالأمس إلى ان فريق اليد الاهلاوي هو أول فريق اماراتي يصعد لنهائي بطولة عربية، في كافة اللعبات. وبالطبع فان هذه المعلومة لاتتنافى مع انجاز فريق اليد العيناوي عندما فاز ببطولة الاندية العربية، بالاردن، وما قصدناه ان فريق اليد الاهلاوي، أول فريق اماراتي يصعد لنهائي بطولة عربية، في مرحلة ما بعد اللاعبين الاجانب.

■ ومن حق اليد الحمراء ان تفخر بفوزها على فريق الاولمبي المصري في دور نصف النهائي، وهو الفريق الذي كسب الاهلي والزمالك في بطولة الدوري المصري، قبل ايام قليلة من انطلاق البطولة العربية.

■ ■ ■

■ الجماهير ووسائل الاعلام البرازيلية لا يعجبها العجب. ففي مونديال ١٩٩٤ قالت صحيفة برازيلية ان كارلوس البرتو يدرب منتخبا من الحمير! برغم ان الفريق كان يواصل مشواره بنجاح في البطولة. وأمس شنت الصحافة البرازيلية هجوما ساخنا على منتخب البرازيل ولقبته بـ «منتخب الشوط الواحد» وانه لولا العبقري روماريو لتعرض منتخب البرازيل لمأزق حقيقي أمام السعودية، ولم تكتف الصحف بذلك بل طالبت زاجالو باجراء تغيير واسع في تشكيلة الفريق في مباراته اليوم مع استراليا، اذا أراد نجوم السامبا ان يصلوا إلى دور الاربعة بالبطولة.

■ وكان الله في عون اي شخص يتولى تدريب احسن فريق في العالم!

■ ■ ■

■ تأبى الكرة السعودية الا ان تعانق العالمية، فاضافة الى النجاحات المتلاحقة التي حققتها في السنوات الاخيرة، فان طموحات المسؤولين عن الكرة السعودية لا يحدها سقف، وأمس اعلن الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بان الكرة السعودية لن تقبل بأقل من التواجد في كل بطولات كأس العالم القادمة، كما انها ستسعى للفوز ببطولة كأس العالم بعد عشر سنوات من الآن.

عصام سالم

اقامة سباقات مهرجان زايد للخيول العربية اليوم بالقاهرة

القاهرة - الاتحاد:

تقام اليوم بنادي الشمس الرياضي بالقاهرة سباقات مهرجان زايد للخيول العربية المصرية الأصيلة، وذلك بدعم ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة.

يشهد المهرجان الذي تقيمه جمعية مربي الخيول العربية المصرية الأصيلة سعادة السفير محمد أحمد المحمود سفير دولة الامارات في مصر والسادة أعضاء السفارة.

ويقوم السفير بتسليم جوائز السباقات. كما يشارك في اختيار أجمل الخيول العربية والمصرية الأصيلة المسجلة عالميا. ويحضر المهرجان عدد من السفراء العرب والأجانب.

عبدالله بن زايد يشيد بأداء المنتخب ويؤكد

مستوى السعودية أمام البرازيل أزال عن لاعبينا الرهبة أمام أورجواي

اشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم باداء منتخب الامارات الوطني فى مباراته أمام منتخب الاورجواى التى انتهت مساء امس بفوز الاخير بهدفين للاشيء ضمن بطولة القارات المقامة حاليا فى المملكة العربية السعودية على كأس الملك فهد وبالمستوى الجيد الذى ظهر به طوال شوطى المباراة خاصة فى الشوط الثانى.

وقال سموه: اتوقع ان يستمر المنتخب فى تقديم عروضه بهذا المستوى فى المباراتين القادمتين خاصة وانه تجاوز ازمة خروجه من تصفيات كأس العالم.

واضاف سموه بان المستوى الجيد الذى ظهر به المنتخب السعودى فى مباراته امام منتخب البرازيل «بطل العالم» فى مباراة الافتتاح شجع لاعبينا الى خوض المباراه بثقة ودون رهبة لمستوى منتخب اورجواى وتاريخه العريق بصفته وصيف بطل قارة امريكا اللاتينية.

واشار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الى الهدفين اللذين دخلا مرمى منتخبنا بعد انتهاء الوقت الاصلى من شوطى المبارة فقال ان هذه الظاهرة تمر بها منتخباتنا الكروية فى بعض البطولات حيث تدخل مرمانا اهداف فى الاوقات الحرجة من المباريات سواء مع بداية المباراة أو فى الدقائق الاخيرة منها. وتمنى سموه ان يتدارك الجهاز الفنى هذه الظاهرة ليستوعب لاعبونا هذا الدرس فى المباريات القادمة.

وقد غادر سموه الرياض عقب المباراة وكان فى وداعه بالمطار الامير نواف بن محمد عضو اللجنة العليا المنظمة لبطولة القارات وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة لدى المملكة العربية السعودية وعدد من اعضاء اللجنة المنظمة والاتحاد السعودى لكرة القدم.

وكان سعادة عيسى خلفان الحريمل قد اقام مأدبة غداء لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والوفد المرافق لسموه ظهر امس بمنزله بالرياض.

ما قصرتم

أهلي دبي يخسر أمام الأهلي القاهري ويتوج وصيفا لبطل الأندية العربية لكرة اليد

توج أهلي دبي وصيفا لبطل البطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد، بخسارته أمس امام الأهلي القاهري حامل اللقب ٣٢/٢٧ وانتهى الشوط الأول لصالح الأهلي القاهري ١٨/١٢ في مباراة شهدها جمهور مصري غفير ضاقت به صالة قصر الرياضة بالعاصمة الأردنية عمان.

وفاز محمد شريف مدرب الاهلي بلقب المدرب المثالي وأحمد صقر لاعب الأهلي بلقب هداف البطولة.

ومن جانبه أعرب علي عتيق رئيس البعثة الأهلاوية عن سعادته بالانجاز الذي حققه الفريق مؤكدا ان ما يحسب للبعثة الأهلاوية انها كانت نموذجا في الالتزام والانضباط والحرص على التمثيل المشرف طوال فترة وجودها بالأردن.

في بداية مهمته ببطولة القارات

الدقيقة القاتلة.. هزمت منتخبنا!

الخسارة من أورجواي صفر/ ٢ لا تقلل من الاشادة بأداء منتخبنا

■ فاجأ المنتخب الوطني أوساط بطولة القارات الثالثة بأدائه الجيد، برغم خسارته أمام أورجواي حامل لقب بطولة أمريكا الجنوبية ١٩٩٥ بهدفين بلا شيء.

وجاءت نتيجة المباراة عكس أحداث المباراة التي سيطر المنتخب على معظم فتراتها وان لم يتمكن من ترجمة سيطرته الميدانية الى أهداف.

وسجل نيكولاس اوليفيرا لاعب فالنسيا الاسباني هدف اللقاء الاول في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول ثم انطونيو باشيكو لاعب بينارول الهدف الثاني في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني.

وبدت بصمات المدرب التشيكي ميلان ماتشالا، برغم قلة الخيارات المتاحة امامه.

خصوصا في الشق الهجومي، واضحة من زاوية واحدة هي حسن انتشار اللاعبين وتقارب خطوطهم، لكن بقي الانتاج قليلا اذ امسك الفريق بالكرة طويلا ولم يجد من يحولها داخل الشباك. واضطر ماتشالا الى اشراك محمد علي مهاجما لغياب زهير بخيت وجاسم الدوخي ومحمد عمر وعدم قدرة عدنان الطلياني على العطاء مباراة كاملة.

وبدا واضحا ان منتخب الاورجواي لا يمت بصلة الى منتخباتها الكبيرة سابقا، فخبرة عدد من اللاعبين من منتخب الشباب قليلة، والانصهار بين من يلعب في اوروبا ومن يلعب في الداخل يكاد يكون معدوما. ثم ان المهارات الفردية عادية وبعيدة عن الكنوز الاميركية اللاتينية، وزج بمهاجم واحد مقابل خمسة لاعبي وسط واربعة مدافعين.

عموما ساد الحذر، وبدا ان احدا من الطرفين لا يريد ان يفوز لكنه لا يريد ان يخسر.

وباستثناء عدد قليل من الركنيات الى ان نفذ محمد علي احداها فتوجهت مباشرة نحو الحارس كارلوس نيكولا الذي حولها الى ركنية من جديد في الدقيقة ١٩.

ورغم وصول منتخبنا مرارا الى منطقة جزاء منتخب الاورجواي فان كثافة تواجد لاعبيه فيها لم يمكن محمد علي وزملاءه من الكثير، ومن هجمة مرتدة لاحت الفرصة امام الفارو ريكوبا، لاعب وسط انتر ميلان الايطالي، بيد ان حارسنا محسن مصبح سبقه الى الكرة (٢٨).

وسدد مارتشيلو زالاييتا كرة عالية (٢٨)، وابعد اسماعيل راشد الكرة من امام اوليفيرا اثر تمريرة من زالاييتا الى ركنية انهاها دي لوس سانتوس بتسديدة رأسية بين احضان محسن مصبح (٣٠).

واحسن حسن سعيد صنعا عندما استغل مساحة مكشوفة في الخاصرة الاورجوانية اليسرى فمر من المدافع ادينولفي ومرر كرة عرضية عالية قليلا فواجهها عبدالسلام جمعة برأسه حلوة لكن حلاوتها كانت ناقصة لانها توجهت مباشرة نحو الحارس نيكولا (٣٨).

ومر حسن سعيد بالطريقة ذاتها في الدقيقة ٣٩ بيد ان كرته العرضية كانت من نصيب الدفاع هذه المرة (٤٣).

وفجأة، من دون مقدمات، شنت الاورجواي هجمة منظمة سريعة وكرة من ريكوبا الى زالاييتا الى اوليفيرا سددها في جسد محسن مصبح فارتدت اليه ليسددها في المرمى الخالي بعد مرور دقيقة واحدة من الوقت بدل الضائع، فبرر نوعا ما اختياره افضل لاعب في بطولة العالم للشباب الصيف الماضي في كوالالمبور.

ولم يكن الشوط الثاني افضل من سابقه، وقد ارتد محمد علي الى الخلف وتقدم بخيت سعد الى الامام. وسدد ريكوبا كرة ضعيفة على مرمى منتخبنا ولأنه كان ضيف شرف على المباراة اخرجه مدربه فيكتور بوا في الدقيقة ٥٤. وقبل ذلك بثلاث دقائق سنحت الفرصة امام حسن سعيد لكنه سدد من حدود المنطقة في المدرجات.

واتيحت لسيلفا بديل ريكوبا فرصة احراز هدف ثان للاورجواي لكن لاعب كالياري الايطالي سددها بجانب القائم الايسر مباشرة (٦٥).

ثم انحصرت الكرة طويلا في ملعب الاورجواي لكن من دون اي خطورة فقرر ماتشالا تجربة الطلياني وخميس سعد على حساب محمد علي وياسر سالم (٧٢) ثم خرج اوليفيرا وحل محله باشيكو.

وينفذ الطلياني ركلة حرة (٧٧). وكانت المرتدات خطيرة، ولولا براعة محسن مصبح لازدادت غلة الاميركيين الجنوبيين لانه رد ببراعة كرتي سيلفا (٧٩) وزالاييتا (٨١).

وبقي الاماراتي على محاولاته وكانت الاخيرتان من بخيت سعد لكن بين يدي الحارس ثم ركلة حرة من خارج المنطقة.

وبعد دقيقتين من نهاية الشوط الثاني مرر سيلفا كرة الى باشيكو داخل المنطقة فسجل منها الهدف الثاني.

مثل منتخبنا: محسن مصبح - حسن سهيل وحمدون واسماعيل راشد وعادل محمد - حسن سعيد وعلي حسن وعبد السلام جمعة (منذر علي، ٨٢) وبخيت سعد - محمد علي (الطلياني، ٧٢) وياسر سالم (خميس سعد، ٧٢).

مثل الاورجواي: فلوريس - ادينولفي ولوبيز ومونتيرو ومنديز - فيسيا (هرنانديز، ٩٠) ودي لوس سانتوس وريكوبا (داريو سيلفا، ٥٤) وغارسيا واوليفيرا - زالاييتا.

ويلعب المنتخب مباراته الثانية بالبطولة امام جنوب افريقيا غدا الاثنين.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

■ ترتيب المجموعة الثانية ضمن بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد بعد فوز الاورجواي على الامارات ٢/صفر وتعادل تشيكيا وجنوب افريقيا ٢/٢ امس السبت في الرياض:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الاورجواي	١	١	-	-	٢	-	٣
تشيكيا	١	-	١	-	٢	٢	١
جنوب افريقيا	١	-	١	-	٢	٢	١
الامارات	١	-	-	١	-	٢	-

ماتشالا: لاعبونا لم يكونوا متعاونين!!

■ تصريح غريب ادلى به مدرب منتخبنا ماتشالا عقب نهاية المباراة قال: لقد ارتكبنا العديد من الاخطاء وخسرنا في النهاية.. اللاعبون لم يكونوا متعاونين داخل الملعب واعصابهم متوترة على العكس من لاعبي منتخب الاورجواي الذين لعبوا باعصاب هادئة ونجحوا في النهاية ان يعاقبونا بالتسجيل مرتين في الوقت الضائع!! وانا اهنئهم على هذا الفوز.

واضاف: اتيحت لنا بعض الفرص لكننا لم نوفق في استغلالها.. مستوى المباراة أقل من مستوى مباراة البداية.. وسنحاول ان نقدم مستوى افضل في المباريات القادمة.

في المؤتمر الصحفي.. مدرب الاورجواي سعيد بالفوز

■ مدرب منتخب الاورجواي بوافيكتور علق على المباراة في المؤتمر الصحفي بالقول: انا سعيد جدا بالفوز الذي حققناه.. فنحن نعد فريقا للمستقبل لذلك احضرت مجموعة من اللاعبين الشباب وهذا الفوز مهم لهم. خصمنا الامارات لم يكن سهلا.. لكننا حققنا الفوز في النهاية بعد ان كنا الافضل.. لاعبونا لعبوا بهدوء وهذا يحسب لهم لان معظمهم من الشباب.

عبدالله بن زايد يشهد المباراة

■ شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة مباراة منتخبنا الاول في بطولة القارات امام منتخب الاورجواي.. كما شهد المباراة اعضاء الوفد المرافق لسموه.

ماتشالا: ضيق الوقت لا يسمح باستدعاء لاعبين جدد

■ القرار الذي اتخذه الفيفا برفع عدد اللاعبين المسموح لهم بالمشاركة الى ٢٢ لاعبا لم يجد صدى لدى معظم المنتخبات المشاركة.. ومنهم منتخبنا حيث اكد مدرب منتخبنا ماتشالا ان صدور القرار متأخرا حرمنا من الاستعانة بمزيد من اللاعبين لضيق الوقت.

على ذمة صحيفة «المدينة» ماتشالا باق في الامارات

■ ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية في عددها الصادر صباح الامس ان ماتشالا في طريقه للبقاء في الامارات وعدم العودة الى الكويت.. وقالت ان الكثير من المراقبين اكدوا ان مهمته لن تنتهي عقب نهاية بطولة القارات كما هو مقرر.. وذلك تحت عنوان «ماتشالا يتخلى عن الازرق من اجل الابيض».

واضافت الصحيفة: ان ماتشالا سيقوم بتسوية أموره مع المسؤولين عن المنتخب الكويتي.. لانه مقتنع بانه لن يحقق مع الكويتيين اكثر مما حقق وابرزها الفوز بكأس الخليج الاخيرة.

الصحفيون يطلبون الطلياني وبخيت سعد

في المركز الصحفي وفي قاعة المؤتمرات طلب عدد كبير من الصحفيين نجمي منتخبنا عدنان الطلياني وبخيت سعد للحديث عن المباراة.. الطلب تم تقديمه الى مندوب الفيفا.. الذي بحث مع مسؤولي منتخبنا احضار النجمين كما تنص شروط المشاركة.. ونيابة عنهما حضر محسن مصبح وعادل محمد.

الطلياني في التلفزيون السعودي

■ اجرى التلفزيون السعودي لقاء مع عدنان الطلياني فور نهاية المباراة قال خلاله ان ضياع الفرص تسبب في خسارة المباراة.

محسن مصبح: راضون بالمستوى والنتيجة غير عادلة

■ قال محسن مصبح في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب المباراة اننا قدمنا مستوى جيدا وكنا المسيطرين على المباراة طوال الوقت ولم تتح لنا الفرصة في استغلال الفرص التي سنحت.. ولذلك فان النتيجة في النهاية غير عادلة.. ولكن هذا حال كرة القدم.. كما تعلمون تأتي مشاركتنا في ظروف صعبة بعد حالة الاحباط التي اصابتنا بالخروج من تصفيات كأس العالم لذلك فان العرض الذي قدمناه يؤكد للشارع الرياضي في الدولة.. اننا اتينا للرياض لتقديم كل ما لدينا لتمثيل مشرف لكرة الامارات.

شكرا ما قصرتم الجمهور السعودي يشجع منتخبنا

■ الجمهور القليل الذي تابع مباراتنا مع الاورجواي تعاطف مع نجوم منتخبنا في لحظة دخولهم الى ارض الملعب ولم يبخل عليهم بالتشجيع.. وبالطبع الامر غير مستغرب على الجمهور السعودي الشقيق الذي تفاعل مع نجومنا طوال المباراة.. ولهم نقول شكرا ما قصرتم.

قبل المباراة.. الغموض يلف لقاءنا مع الاورجواي عند الصحف السعودية

■ في مستهل تقديمها لمباراة منتخبنا مع الاورجواي بالامس.. تناولت الصحف السعودية ان مهمة صعبة تنتظر كلا الفريقين في افتتاح مباريات المجموعة الثانية حيث ذكرت جريدة عكاظ: ان الغموض يلف لقاء الامارات والاورجواي.. على اعتبار ان كل المنتخبين يأتي من مدرسة كروية مختلفة.. والتعديلات التي ادخلت على كلا منهما.. فالامارات غير مدربه واستبعد نجم خط هجومه زهير بخيت.. بينما اتى منتخب الاورجواي بمجموعة جديدة من اللاعبين يراهن عليهم للمستقبل.. ويضم نخبة من اللاعبين المحترفين في اوروبا.

فيما اعتبرت صحيفة «الرياضة» بأن المباراة فرصة لكلا المنتخبين في التعويض تحت عنوان «الامارات والاورجواي يبحثان عن تعويض الاخفاق المونديالي» وقالت: ان الظروف التي يمر بها كل المنتخبين تكاد تكون متشابهة بعد خروجهم من تصفيات مونديال فرنسا.

عرض ممتع وتعادل مثير بين تشيكيا وجنوب أفريقيا ٢/٢

■ قدم منتخبا تشيكيا وجنوب افريقيا افضل عرض في المباريات الاربع الاولى من بطولة الفيفا للقارات أمس في الرياض وانتهى بالتعادل ٢-٢.

وسجل فلاديمير سميتشر هدفي تشيكيا (٢٠ و٤٠) واوغوستين (٣٩) ومكاليلي (٨٦) هدفي جنوب افريقيا.

وبين اسلوب قاد تشيكيا الى المركز الثاني بشكل مفاجئ في بطولة اوروبا ١٩٩٦

ويعتمد على نقل الكرة بسرعة صاروخية من الدفاع الى الهجوم .واسلوب ممتع لكنه ابطأ «نسبيا» قاد جنوب افريقيا الى انتزاع بطولة افريقيا ١٩٩٦ امضى نحو ٤ آلاف متفرج ٩٠ دقيقة صاروخية بدورها، وكأنه كان عليهم ان يتحازوا لاحد الطرفين فاختاروا الافارقة من دون ان يخفوا اعجابهم برفعة مستوى التشيكي «الثقيل» فعلا في معدنه. ولعب التشيكي بطريقة ٣-٥-٢ بقيادة الليبيرو زدنيك سغوبودا (سبارتا براغ) ولاعب الوسط المتألق راديك بايبل (اتلتيكو مدريد الاسباني) والمهاجم المميز فلاديمير سميتشر (لنس الفرنسي).

اما الجنوب افريقي المجتهد الذي لا يخلو دماغه وقدمه من مهارة فلعب بطريقة

٤-٤-٢، وكمنت مشكلته الاولى في بطء الهجمات وكذلك الارتداد من الهجوم الى الدفاع والعكس وعدم اللعب على الاجنحة الا في ما ندر. وقد شارك معه لاعب الوسط دكتور كومالو، وهو الاشهر في بلاده، لكنه خرج في الدقيقة ٢٠ لانه لا يزال يعاني من الاصابة.

وبعد ثلاث دقائق فقط شن التشيك هجمة مرتدة وقدم سميتشر كرة خالصة الى بافل

كوكا مهاجم كايزرسلوترن متصدر الدوري الالماني فسددها في حارس فولهام الانكليزي اندري ارندزي (٣). وسدد سميتشر في يد الحارس (٧)، وضغط الافارقة ووصلوا الى مرمى منافسيهم مرارا واحتسبت لهم في الشوط الاول اكثر من ١٠ ركنيات لم تثمر، وبعد حصار طويل سدد جون موشويو (كوجيلي سبور التركي) في يد الحارس بافل سرنيتشيك (١٨).

وبدا التشيكي قنبلة مهيأة للانفجار في اي لحظة. ومن هجمة مرتدة مرر كوكا الكرة الى سميتشر فافتتح التسجيل (٢٠).

وعجز الافارقة عن كل شيء بعدما تسمر التشيكي في ملعبه الى ان ارسل وليام جاكسون كرة طويلة من الجهة اليسرى فتطاول اليها برندان اوغوستين الذي يلعب مع لاسك لينتس النمسوي وادرك منها هدف التعادل (٣٩).

وعندما كان الافارقة يحتفلون بالهدف وصلت الى كوكا كرة طويلة فطالت منه لكنها ارتطمت بقدم افريقي وتهيأت لسميتشر المنطلق من الخلف فضرب ضربته الثانية (٤٠).

وارتعدت فرائص ابطال افريقيا وسدد ندفيد كرة رائعة من حرة لكن بجانب القائم الايمن (٤٣)، ثم مرر لاسوتا الكرة من مركز الجناح الايسر فحضرها كوكا على صدره ثم اطلقها من ٤ أمتار في المقص الايسر لخشبات مرمى جنوب افريقيا (٤٥) وانهى ندفيد الشوط الاول بتسديدة قريبة من القائم الايسر.

وفي الشوط الثاني، ضغط الافارقة في محاولة مبكرة للتعويض، فاحتسب لهم المزيد من الركنيات، وسجل دوسيما نغوبي في الدقيقة ٥٣ هدفا الغاه الحكم الارجنتيني خافيير كاستريللي بداعي التسلل.

وارتد جميع التشيك الى ملعبهم واهدر ماسينغا من دون ان تكون الفرصة حقيقة (٦٢) لان الافارقة اصروا في معظم هجماتهم على شق طريقهم من الوسط وليس من الاجنحة، ومن الهجمة المرتدة افلت لاسوتا ومرر كرة سهلة الى سميتشر الذي سددها برعونة بيسراه بين يدي الحارس (٦٣).

وسدد ندفيد من جديد بجانب القائم الايمن (٧٠)، وشن الظهير الايسر جاكسون هجمة عنترية اختتمها بكرة ابعدها سرنيتشيك بقبضتيه من فرط قوتها (٧٢).

وحل مارك وليامس صاحب هدفي المباراة النهائية لبطولة افريقيا في مرمى تونس محل اوغوستين في الدقيقة ٧٥، وسدد اول كرة وجهت نحوه وكانت عالية من ماسينغا بقوة لكن فوق العارضة تماما.

طرد وهدف

واستمر الضغط الاسمر وطرد لاعب وسط شالكه الالماني ييري نيميتش لنيله انذارين (٨٣). وخرج سميتشر وحل محله كاريل بوبورسكي ولم يكن دخول لاعب مانشستر يونايتد فالا حسنا على منتخبه لان هلمان مكاليلي الذي سجل الهدف في مرمى البرازيل وديا الاحد الماضي في جوهانسبورغ عاجل الحارس التشيكي بكرة صاروخية من خارج المنطقة محرزا اجمل اهداف الدورة حتى اليوم (٨٦).

وكان لنزول وليامس السريع اثره في فاعلية الهجوم الاسمر. ومن ركلة طويلة مررها الى نغوبي حولها الاخير برأسه الى مكاليلي فاخفق في استغلالها وهو على بعد مترين والشباك مشرعة امامه.

وصار المنتخب الافريقي قضية للجمهور القليل. وعندما خرج من الملعب مزهوا بالنقطة الثمينة والحلوة نال تصفيقا حادا.

وكأن المركزين الى الدور نصف النهائي حسما في المجموعة الثانية، ومستوى منتخبي الاوروغواي والامارات اقل بلا شك. الا اذا تدخل عنصر المفاجأة.

مثل تشيكيا: سرنيتشيك - رادا وسغوبودا وفلتشيك - ندفيد وهورنك وبايبل ونيمتش ولاسوتا - كوكا (سلونتشيك) وسميتشر (بوبورسكي).

ومثل جنوب افريقيا: ارندزي - موتونغ وفيش وتوفي وجاكسون - موشويو وكومالو (نغوبي) ومويتي ومكاليلي - اوغوستين (وليامس) وماسينغا.

أحمد الرومي يفوز بسباق البحرين الدولي لرياضة المعاقين

■ دبي - وام: فاز احمد عبدالله الرومي لاعب الامارات لرياضة المعاقين بالمركز الاول في سباق البحرين الدولي للكراسي المتحركة بعد ان قطع المسافة المقررة وهي ١٣ كيلومترا بزمن وقدره ١٤، ٣٤ دقيقة رغم تعطل اطار الكرسي المتحرك بعد ان قطع مسافة ٢ كيلومترات.

وكان قد شارك قبل ايام في السباق الخيري بالسعودية واحتل المركز الاول لمسافة ١٠ كيلومترات.

بركلات الترجيح الرجاء البيضاوي بطلا لأندية أفريقيا

■ أحرز الرجاء البيضاوي المغربي كأس دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بفوزه على جولدفيلدز الغاني بركلات الترجيح ٤/٥ «الوقتان الاصلي ١/صفر» أمس على ملعب «محمد الخامس» في الدار البيضاء امام ٦٠ الف متفرج.

وسجل عبدالكريم نذير «٧٨» هدف المباراة الوحيد. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز جولدفيلدز ١/صفر ايضا.

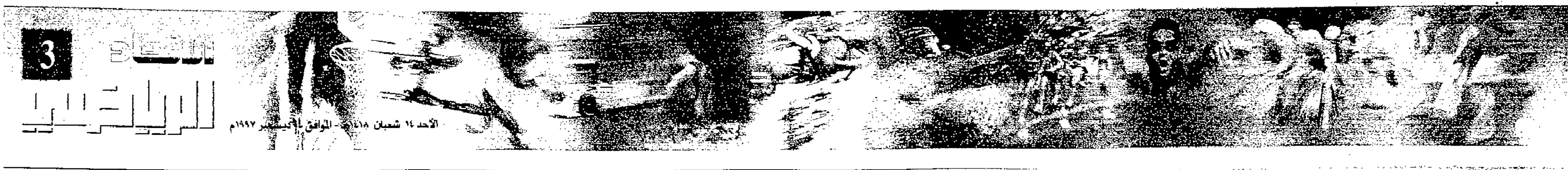
فاروق بوظو

حكم الافتتاح كان جيدا

■ تحدث العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي ومراقب حكام هذه البطولة وقال عن مباراة الافتتاح لقد كانت بداية مشجعة للمنتخب السعودي الذي قدم كل ما لديه وتأثر بالطبع بخروج المدافع عبدالله سليمان حيث وجد الهجوم البرازيلي مساحات فارغة في الدفاع استفاد منها البرازيليون في تسجيل ثلاثة اهداف كلها جاءت من جهة واحدة في حين ان المنتخب السعودي جاءت له فرص جيدة منها واحدة في الشوط الأول كان ممكنا ان تكون هدفا سعوديا مبكرا، ولو سجل لكان للمباراة حساب آخر. وفي كل الأحوال أداء المنتخب السعودي وخاصة في الشوط الأول أفضل من أدائه في كل مباريات التصفيات الخاصة بكأس العالم ومجموعة اللاعبين أصبح لديهم الخبرة والقدرة على أن يكونوا في أتم استعداد لنهائيات كأس العالم وبالطبع المنتخب البرازيلي كامل الصفوف يضم نخبة كبيرة من النجوم استطاع لاعبوه استغلال نقص المنتخب السعودي بعشرة لاعبين وهذا ما سمح لهم بوجود مسافات فارغة لهم في الملعب استخدموها بالدخول الهجومي وبالذات من الجهة اليسرى وعكس الكرة الى لاعب كان موجودا في منطقة المرمى مما ساهم في تسجيل هدفين من الأهداف الثلاثة والهدف الأول جاء من ضربة حرة، وكان هناك خطأ في مراقبة اللاعب الذي لعب الكرة بالرأس حيث تقدم على المدافعين السعوديين، انما اعتقد انه وخصوصا في الشوط الأول قدم المنتخب السعودي كل ما لديه ولعب برجولة ومهارة وكان من أفضل اشواط أداء المنتخب السعودي التي شاهدتها طوال هذا الموسم.

الدوري الايطالي بدون البرازيليين

■ تقام اليوم عدة مباريات في الدوري الايطالي لكرة القدم في ظل غياب مجموعة من ألمع نجوم الكرة العالمية افراد منتخب البرازيل مثل روماريو، رونالدو، ريفالدو وغيرهم والذين يلعبون اليوم ثاني مباراة لهم في بطولة القارات.

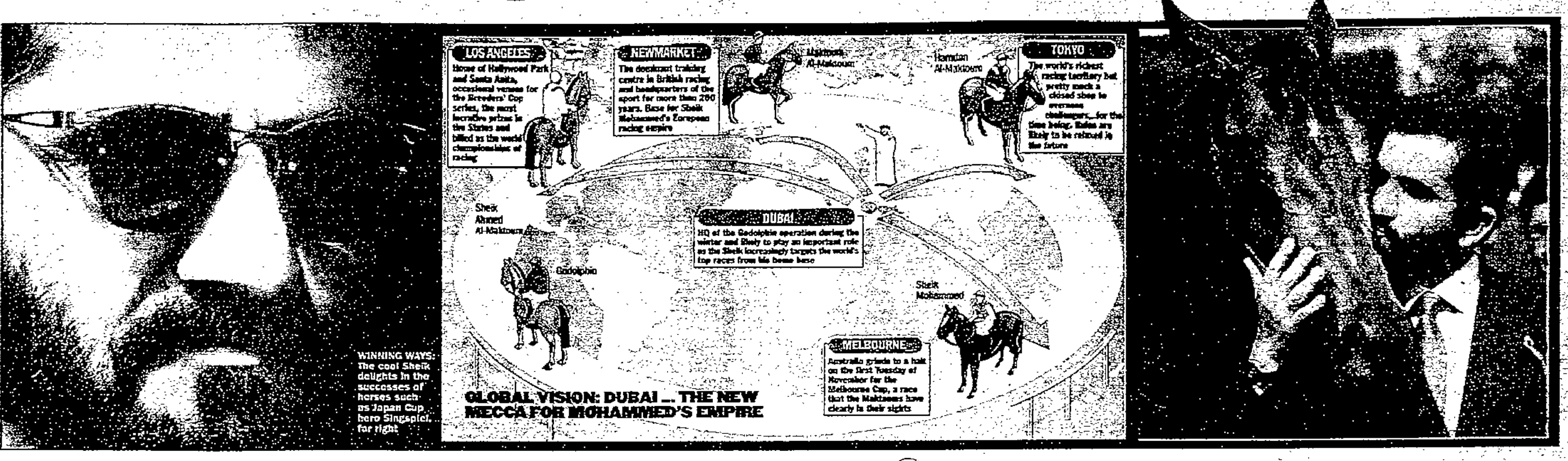


SHEIK LEAVES THE TURF IN TURMOIL

'Act now or Britain could be in second division'

Danny Hall, *Racing Editor, on the fall-out from Sheik's plea for better returns*

THE Maktoum family's dominance of British racing was always going to end. Success in racing always does. It was just a question ...



WINNING WAYS: The cool Sheik delights in the successes of horses such as Japan Cup hero Singspiel, far right

he said. "It is not so much that racing is a rich man's sport, as some might suggest, but more that a handful of rich men keep it going by ...

Pebbles, Halling, Indian Skimmer, Nashwan, Dayjur, Singspiel, and Lammtarra, they could disappear in a desert mirage. That is clearly where Sheik Mohammed is happiest, super-

his brothers intend to dismantle their vast British operation is unclear. Surely they cannot pull out of British racing lock, bloodstock and barrel. Despite Britain's humble posi-

Devious and Erhaab – on the strain drain to Japan. It is the land of the rising sun that the Sheik was surely referring to in his devastating Gimcrack speech when targeting other countries

THE WORLD'S RICHEST RACES

Dubai World Cup	UAE	£2,380,952

Well-heeled town that would

RACING'S REACTION

Willie Carson
"It was only a matter of time before people came to their senses," said the former champion jockey, racing manager to Arab-backed Thoroughbred Corporation. "Returns on horses in this country are very poor. The bookmakers and Government are bleeding us dry and you can only agree with what the Sheik said."

Julian Wilson
"If the government does not see the implications of a Maktoum withdrawal and do something to change the ratio of training costs to prize-money, Britain could become a racing equivalent to Belgium. If the Maktoums left, few owners could afford entries and the purses would be under severe threat."

Lord Wakeham
"Racing, Government and the betting industry ignore at their collective peril Sheik Mohammed's forthright ...

تغطية وتحليلات صحيفة «إكسبريس» لحديث الساعة في بريطانيا

كلمات محمد بن راشد تزلزل ميادين السباق البريطانية

الصحافة الانجليزية لحكومتها: تحركوا الآن قبل أن تصبح بريطانيا درجة ثانية !

■ متابعة: أسامة الشيخ

■ في رد فعل قوي ومباشر على تهديد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بسحب خيوله من بريطانيا.. شنت الصحف الانجليزية حملة عنيفة على حكومتها والقائمين على أمر سباقاتها، بعد أن باتت صناعة سباقات الخيل وتدريبها في بريطانيا تواجه مصيرا مظلما اذا ما أقدم سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على تنفيذ تهديده.. حيث قام عدد كبير من النقاد والمسؤولين بتوجيه اللوم الى الحكومة البريطانية لعدم اتخاذها اجراءات تحول دون وصول الامور الى ما وصلت اليه، وعدم الأصغاء لوجهة نظر سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وملاحظاته التي طالما لفت اليها الانتباه على مدار الفترات الأخيرة.

والملفت للنظر في حملة الصحافة البريطانية الى جانب انها أقرت بأن سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على صواب في موقفه وان معه كل الحق في تهديده بسحب خيوله من بريطانيا.. فإن كلمات سموه وانتقاده العنيف لادارة السباقات البريطانية فتحت الباب أمام آراء عديدة - كان أصحابها يلتزمون الصمت - لتهاجم هي الأخرى بشدة الواقع المرير الذي وصلت اليه صناعة سباقات الخيل في انجلترا، مطالبة بتغيير جذري للوضع القائم.

لو نفذ محمد بن راشد تهديده:
السطانة تطحن صناعة سباقات الخيل البريطانية
نيوماركت تتحول إلى مدينة للأشباح !

وعلى سبيل المثال خرجت صحيفة «اكسبريس» اليومية بعنوان ضخم في عددها الصادر يوم الخميس الماضي امتد على أعمدة صفحتين كاملتين يقول: «الشيخ يدع المضمار يهتز» في اشارة منها الى تهديد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بسحب خيوله من بريطانيا.

كما نشرت الصحيفة عنوانا آخر يحمل تحذيرا مباشرا للحكومة البريطانية يقول: «تحركوا الآن.. أو ان تصير بريطانيا درجة ثانية».

وقام الناقد الصحفي المعروف داني هال المتخصص في سباقات الخيل بكتابة موضوع ضخم اشار فيه الى العديد من الامور والسلبيات التي كانت سببا مباشرا في تفكير سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بسحب خيوله من بريطانيا.. حيث اتهم هال بوضوح الحكومة ومعها القائمين على أمر سباقات الخيل بانجلترا والتخطيط لها بأن سياساتهم الخاطئة هي التي اوصلت الامور الى ما وصلت اليه.. واستعرض هال المكانة التي يشغلها ابناء آل مكتوم على صعيد صناعة سباقات الخيول في العالم مشيرا الى ان سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو افضل مالك للخيول في بريطانيا ثماني مرات خلال الـ ١٢ عاما الماضية.

آل مكتوم ليسوا في حاجة الى بريطانيا

واعترف هال بصراحة ان بريطانيا هي التي تحتاج آل مكتوم وفي حين ان آل مكتوم ليسوا بحاجة الى بريطانيا وسباقاتها التي اصبحت وسيلة لجمع الضرائب دون ان تعود بالنفع على ملاك الخيل او مدربيها وفرسانها مؤكدا ان الأمر بات يحتاج الى وقفة حازمة.

وخلص كاتب صحيفة «اكسبريس» في النهاية الى ان وجود اكثر من ٦٠٠ جواد للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ببريطانيا للتدريب والمشاركة في سباقاتها هي أهم العوامل التي تسمح باستمرارية هذه السباقات التي يعمل في مجالها الكثير من البريطانيين.

وان تنفيذ سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتهديده سوف يصيب العاملين في مجال تدريب الخيول واسطبلاتها ببطالة مؤكدة.

اعلان تاريخي

أما خبير السباقات البريطاني - المعروف ايضا - بيتر اوبورني فقد كتب تحليلا عن التأثير الضخم الذي سيطرأ على نيو ماركت معقل السباقات البريطانية لو نفذ سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تهديده.. ومن بين ما قاله اوبورني:

اذا كان بامكانك من قبل ان تشم رائحة المال بوضوح في نيو ماركت.. كأحد المعاقل الصناعية الكبرى في بريطانيا.. فان «الشيخ محمد» سوف يحول نيوماركت الى مدينة اشباح اذا ما نفذ تهديده بالفعل!.

ولخص اوبورني التأثير المتوقع لغياب خيول آل مكتوم عن نيوماركت وبقية السباقات البريطانية بأنه سيكون بمثابة اعلان تاريخي لنهاية سباقات الخيول في بريطانيا.

الشرب من حوض جاف !

ومع صحيفتي «اكسبريس» و «ميرور» نهجت كثير من الصحف على نفس الدرب وأشارت الى خطورة الموقف مطالبة الحكومة البريطانية بالتحرك الفوري.

وربما كان من اطرف ما كتبه النقاد والخبراء في تعليقاتهم على الوضع المنتظر اذا اتخذ سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم القرار الذي يخشاه كافة المهتمين بسباقات الخيول هو ذلك التساؤل الذي يقول: كيف نستطيع مواصلة الشرب اذا جف الماء من الحوض؟

سانجستر: لا يجب أن ندع العرب يذهبون!

■ روبرت سانجستر أحد أبرز ملاك الخيول البريطانيين يعلق بأسى قائلا: لو كانت الجوائز المالية لسباقاتنا أفضل مما هي عليه الآن، لما اضطررت لبيع عدد من خيولي.. العملية في الأساس اقتصادية ويجب أن نجعلها تقف على قدمها.

العرب مهتمون جدا بسباقاتنا، وهم يحملون حبا حقيقيا وفطريا للخيل ولا يجب أن ندعهم ينصرفون عن سباقاتنا، أو ينفقون أموالهم في أوجه أخرى.

«الشيخ محمد» على حق

مدير السباقات الانجليزي والجوكي السابق ويلي كارسون علق على ما يبدو من جدل واسع الآن في انجلترا في أعقاب اعلان سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تهديده بسحب خيوله من بريطانيا.. بقوله: العائدات من سباقات الخيل الآن باتت فقيرة جدا.. ولقد تركتنا الحكومة تنزف حتى جفت منابعنا تماما، ولا تملك إلا ان تقول إن «الشيخ محمد» على حق.

خريطة جديدة للشرق الأوسط

وفي اطار تقييم الخبراء الانجليز لخريطة السباقات في اوروبا ومنطقة الشرق الاوسط فان كثيرين منهم يرون ان سباقات واسطبلات الخيل في انجلترا وايرلندا وفرنسا ستتحول بالفعل الى مجرد فروع لتخدم قاعدة السباقات الرئيسية في المنطقة في دبي.

وبالتأكيد فانهم يستندون في ذلك على النجاح الباهر الذي حققته مؤسسة جودلفين التي انشأها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وايضا جذب سباقات الخيل التي تنظمها دولة الامارات لاهتمام العالم اجمع، اضافة الى تكوين بنية اساسية هائلة من ميادين السباقات والاسطبلات في دبي وأبوظبي.

لقد كشفت كلمات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في اجتماع مديري السباقات البريطانية في حفل عشائهم الثلاثاء الماضي مدى القوة التي باتت تتمتع بها صناعة الخيل في دولة الامارات، ومدى الهلع والقلق الرهيبين الذين اصابا البريطانيين من مجرد تلويح سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بسحب خيوله من بريطانيا.

انها مكانة عالمية تلك التي اصبحت تحظى بها صناعة سباقات الخيل الاماراتية، وملاكها.

مدربو الخيول البريطانيون يعترفون بسوء أوضاعهم !

■ ميسون جحا

■ في اطار الاهتمام البالغ للصحف البريطانية بالتصريحات الأخيرة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تابعت صحيفة الديلي ميرور ردود الفعل لدى كبار المدربين البريطانيين.

لا يشك المدرب الشهير بيتر والوين في انه سيخسر كثيرا لو ادى اعتراض سمو الشيخ محمد بن راشد على انخفاض قيمة الجوائز إلى تركه لهذا المجال حيث يملك سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٦٠٠ حصان في اوروبا، ويملك اخوه الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم أكثر من نصف عدد الخيول الاربعين الموجودة في اسطبل المدرب والوين، والتي تعمل على نطاق اصغر مما كانت عليه عندما فاز الجواد «جروندي» بالديربي في عام ١٩٧٥.

يقول والوين: إن نفذ سمو الشيخ محمد تهديده فلنه سيكون من الافضل لنا الا نستمر في عملنا. إذ لن تكون هناك جدوى اقتصادية من الاستمرا، ولن اكون الخاسر الوحيد. بل سيفقد الكثيرون ممن يعملون في هذا المجال اعمالهم.

وفي تلك الحالة سيسعى العاملون معي وعددهم ٢٠ عاملا للبحث عن عمل في قرية لومبورن التي تسيطر سباقات الخيول على الحياة الاقتصادية فيها يوما بعد يوم.. وكما هو الحال في اكبر مركز لهذه الرياضة، اي في نيوماركت في سافولك وميديلهام في يوركشاير.

وقد اشارت فيرجينيا زوجة والوين الى نفس المعنى الذي اكد عليه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ووصفت سباقات الخيول في انجلترا بانها اشبه بالجنون بقولها: كنت املك فرسا فازت في سباقات باث وكيمبتون وساندون ومع ذلك لم اكسب مالا يكفي لاطعامها.

هناك اكثر من ٦٠ مدربا في منطقة نيوماركت ولكل منهم همومه الخاصة به لكن أكبر المدربين يعملون في خدمة ملاك الخيول العرب.

وقد طلب المدرب جون جوسدين الذي عاد من امريكا لانجلترا للعمل عند سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في اسطبلات ستانلي هاوس الشهيرة التي يملكها لورد ديربي. والرجل الذي فاز في سباق ديربي لهذا العام مع بيني والذي يشرف على اكثر من ١٠٠ حصان يشاركون في السباقات رافعين الوان فرسان سمو الشيخ محمد المؤلفة من الابيض والاحمر الداكن.

ولاشك في ان جوسدين له رأي فيما قاله سمو الشيخ محمد إذ قال: في امريكا تستطيع كسب المال الوفير لو عملت بجد ودأب مع مجموعة صغيرة من الخيول ولكن هنلك لا يمكنك تحقيق نفس المكسب من خلال جائزة صغيرة بهذه التي تقدم هنا.. لا نستطيع الاستمرار على هذه الحالة.

ليست هذه اول مرة يهدد فيها كبار الملاك العرب بالانسحاب من المملكة المتحدة.

وهذا العام لن يكون والوين هو المدرب الوحيد الذي سيعاني من متاعب إن غادرت خيول آل مكتوم الساحة البريطانية.

ان خطوة كتلك ستخلق بلاشك فجوة كبيرة في عمليات يديرها روبرت ارموسترونج وديفيد مورلي واليكس ستيوارت والمدرب الجديد ماركوس تريجونينج.

وان غالبية الخيول التي يدربها ايد دانلون يملكها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

ولكن رغم المخاوف التي عبر عنها كبار مدربي الخيول في بريطانيا فانهم يأملون بتدخل حكومي لرفع مستوى الجائزة لانقاذهم من شبح البطالة.

السباقات الأغلى في العالم

■ الانتقادات الشديدة التي وجهها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لسباقات الخيل الانجليزية وتواضع قيمة جوائزها، لم تأت من فراغ.

فإذا ألقينا نظرة على السباقات الكبرى للخيول في العالم التي تحظى بأكبر الجوائز وأغلاها لوجدنا ان أول سباق انجليزي يدخل في قائمة السباقات الأغلى يأتي في المركز الـ ١٦. وهو ما يؤكد أنه على الرغم من مدى السمعة الكبيرة التي تتمتع بها سباقات الخيول البريطانية فإن جوائزها لا تتناسب على الاطلاق مع هذه السمعة..

وفيما يلي قائمة أغلى ١٥ سباقا في العالم حسب الترتيب:

كأس دبي العالمي «الأول»، وكأس بريدرز الكلاسيكي الأمريكي «الثاني». كأس اليابان «الثالث» وسباق ديربي طوكيو يوشين الياباني «الرابع» وسباق كيكيو كاشو الياباني «الخامس». وسباق تينوشو الياباني الربيعي «السادس». وسباق تينو شو الياباني «الخريفي». «السابع» وسباق تاكارا زوكا الياباني «الثامن». وسباق أريما كينين الياباني «التاسع». وكأس بريدرز الأمريكي «ترف» «العاشر» وسباق سلتسوكي شو الياباني «الحادي عشر». وسباق يوشين هيمبا الياباني «الثاني عشر». وسباق أوكاشو «الألف جينيس» الثالث عشر وكأس ملبورن الاسترالي «الرابع عشر» وسباق الملكة اليزابيث الثانية الياباني «الخامس عشر» ثم ديربي ابسوم الانجليزي «السادس عشر».

وتبلغ قيمة جوائز أغلى سباق بريطاني ٩٧٢ ألفا و٥٠٠ جنيه استرليني، وبعده بمراحل تأتي بقية السباقات الانجليزية.

الكلمات التي أثارت العاصفة!

■ من بين ما قاله سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن وضع السباقات في بريطانيا:

«اقتناء الخيول على أي مستوى أصبح اليوم مثل قيادة سيارة باطار فارغ تماما من الهواء.. وكل ما نطلبه هو القيادة باطار به ثقب صغير.. سيكون من السخف الادعاء بأنني وأخوتي اصبحنا لا تملك الا ناقة واحدة ولكننا لا نستطيع الاستمرار في ظل هذه الاوضاع.. لا يوجد مجال للشك في أننا اذا لم نر الضوء في نهاية النفق فلن يكون أمامنا من خيار سوى الانسحاب.

ان أصحاب مكاتب المراهنات لا يهمهم سوى اعتصار آخر جنيه من أجل مصالحهم الخاصة الأنانية.. في الوقت الذي تأخذ فيه الحكومة البريطانية ضريبة تعادل ستة أمثال المبالغ التي ترد الى السباقات كجوائز.

لقد أصبحت جوائز السباقات البريطانية أدنى من مثيلاتها في موريشيوس واليونان».

أشهر معلقي التليفزيون البريطاني:
بلجيكا جاهزة لأن تكون البديل.. وعلى الحكومة أن تتحرك فورا!

■ أشهر معلقي سباقات الخيول بالتليفزيون البريطاني جوليان ويلسون، يعلق هذه المرة من خارج المضمار على قرار سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ويقول محذرا: إن لم تكن الحكومة البريطانية ترى الأبعاد الحقيقية لسحب آل مكتوم لخيولهم من انجلترا، وان لم تسع الى تغيير الوضع الحالي لترفع من قيمة عائدات جوائز السباقات.. فإنه من السهل جدا أن تنتقل الخيول وتدريبها وسباقاتها الى بلجيكا التي يعد وضعها الآن أفضل من وضعنا.

ويضيف ويلسون: ملاك خيل كثيرون كانوا يفكرون حقا في توجيه تهديد مماثل بوقف نشاطاتهم في بريطانيا ونقله الى خارجها.

كل اللعبات

اعداد : محمد علي حسين

■ صفحتان تصدران مرتين اسبوعيا «الأحد» و «الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الاخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج» عليها.. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات..

.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

... وحقا ما أشبه الليلة بالبارحة

شكراً للأهلي .. هاردلك للأهلي

عملية «استنساخ» الشياطين الحمر .. نجحت في الأردن!

■ كان «فاكسا» في منتهى الذكاء ذاك الذي أرسله النادي الأهلي للصحف المحلية الصادرة أمس وهذا «بعض» نصه:

- ستكون الادارة الأهلاوية برئاسة سعادة قاسم سلطان البنا رئيس النادي في مقدمة مستقبلي بعثة النادي القادمة مساء غد «الليلة» من الأردن، وفي ثنايا الفاكس الأحمر الذكي جملة مفيدة تشير الى ان الورود والزهور ستكون في الاستقبال بغض النظر عما ستؤول اليه نتيجة المباراة النهائية مع الشقيق الأهلاوي الأحمر الاخر.. والمقصود هنا الأهلي القاهري. أما مبعث الذكاء في «الفاكس» المرسل فيكمن في رؤية واضحة لدى أهلاويي دبي.. وفي قناعة ورضا بلقب الوصيف لطالما الطرف الآخر في النهائي فريقا عريقا يحوي نصف منتخب مصر العالمي الذي يلعب «عربيا» حاليا في واد آخر ذي زرع بينما التبعية في سبات عميق!

ويكمن الذكاء أيضا في حسن توقع نتيجة مباراة ستقام بعد ٢٤ ساعة.. وأشد المتفائلين من «العامة» وليس من «خاصته» كرة اليد لن تجرفهم العاطفة فيتوقعون ان يقلب اهلينا الطاولة في وجه أهلي الجزيرة.

من هنا «عظمة» الخبرة الأهلاوية في استباق الاحداث، وفي عدم ممارسة «خدعة» معروف مسبقا انها لن «تنطلي» على العامة قبل الخاصة، ومن هنا كان الذكاء الميداني الأهلاوي.. اذ بدلا من أن تستغرق الساحة الرياضية في «حلم» غير مشروع في مثل هذه الأحوال، كان استباق الحدث بمثابة «ضربة معلم» سجلتها الادارة الحمراء التي اعتادت ان تنظر لما هو أبعد من قدميها ويديها.

ويبقى ان نرفع «قبعاتنا» لليد الأهلاوية، اذ في غفلة من زمن الاحباطات الرياضية الجاثمة فوق صدر رياضتنا يأتونك بالخبر اليقين، يأتونك بمركز الوصيف الذي أثلج صدورنا جميعا. وجعلنا نصفق للفرقة الحمراء - مجموعاتها الشابة - حتى - تحمر - يدانا.. وحقا ما أشبه الليلة بالبارحة، فقبل أسابيع كان المركز السادس في بطولة أبطال الدوري.. ومساء أمس كان لقب الوصيف العربي، وقبل ذلك كانت عملية «استنساخ» الشياطين الحمر الجدد مكانها وعاصمتها العاصمة الأردنية ذاتها التي كم «تغنت» بنجوم يد الامارات.. وكم صفقت لهم هي الأخرى.. وان غدا لناظره قريب!

ليلة لمع البرق الاماراتي قفزنا من مقاعدنا

... وحقا «إللي ما يعرف الصقر»!

«رمل» رمية أحمر صقر تهز أركان محطة «الرمل» السكندرية !

كرة اليد في الأصل لعبة رميات حرة.

وأن أنت أردت أن تحصي عدد الرميات الحرة المحتسبة طوال ٦٠ دقيقة ما استطعت الى ذلك سبيلا.

ولكل رمية حرة «قريبة» من منطقة «تكتيك»..

ولكل شكل مختلف من التصويبات القادمة من أذرع لاعبين استثنائيين يجيدون سر الصنعة الاحترافية.. وفي أوروبا كان الألماني «ووندرليش» يقود المانيا أيام عزها لذهبية مونديال السويد في السبعينات عن طريق رمية حرة.

وفي اسبانيا حيث أغلى دوري يد في العالم يحدثونك عن رميات المغولي الأصل «تالانت» وأحسن لاعب عام ١٩٩٦ وعن كراته التي تسحر المتفرجين وتأخذ بألباب حراس المرمى العالميين.. وتصدر لهم الرعب.

وفي بطولة العالم ١٩٨٦ في زيوريخ شاهدنا الكوري الرهيب «كيم» هداف العالم حينها برصيد ٦٧ هدفا.. «أكرر ٦٧ هدفا» يسجل نصف أهدافه العالمية عن طريق رميات الجزاء والرميات الحرة القريبة غير عابىء بالدفاعات الأوروبية المتراصة حوله مع انه بالكاد.. هذا طوله!

ولأنها في الأصل - كما قلنا - لعبته رميات حرة.. الاتحاد الدولي لكرة اليد نفسه خصص لهذه الرميات «مادة خاصة» والقانون رقم ٧ بالتحديد من عاداته حسن ما خفي من امر هذه الرميات.

وأخيرا وليس آخرا كانت رمية الأهلاوي «الوصلاوي» الدولي أحمد صقر المصوبة ليس من تحت أقدام او «إبط» دفاع الأولمبي السكندري المتراص.. بل من فوق «رأس» حائط صد بشري يقرب ارتفاعه من المترين هناك في الزفير الأخير من وقت مباراة الدور قبل النهائي ببطولة ابطال الكؤوس العربية في الأردن.. يومها بل ليلتها «طارت العقل» وطرنا جميعا من فوق مقاعدنا طربا واحمرت ايدينا من التصفيق لحظة لمع البرق الاماراتي..

.. كرة كان يتساقط منها رمل الصحراء أحسبها هزت اركان «محطة الرمل» السكندرية هناك حيث كان السكندرنيون ومشجعو النادي الأولمبي يمنون النفس بوقت اضافي او حتى حفلة رميات جزاء..

وسلمت يداك يا أيها الصقر الجميل!

نهائي الأهلي والأهلي بالقناة الرياضية اليوم

■ بسبب زحمة النشاط امس فمن بطولة قارات الى دوري اسباني قامت قناة ابوظبي الرياضية بتسجيل نهائي الاهلي والاهلي في بطولة ابطال الكؤوس العربية لكرة اليد بالاردن مساء امس وكذلك مراسم التتويج بصوت المعلق الاردني تمهيدا لاذاعته اليوم.

... وما «شفتوني»!!

■ نعرف انه انجاز تحقق في بطولة أبطال كؤوس.. وهي دائما وفي كل اللعبات أقل مستوى وأهمية من بطولات أبطال الدوري.

ونعرف انه انجاز تحقق في ظل غياب ابطال الجزائر وتونس والمغرب.. لكن ما نعرفه أيضا ان الأهلي شارك دون «نصف قوته الحقيقية» ممثلة في خادم اليد أو الغائب الأكبر صلاح خادم.. وما أدراك ما هو صلاح حتى وهو يلعب تحت تأثير «البنج» وليس «البنج» والمقصود باللغة الأخيرة الانجليزية مقعد البدلاء.

وما نعرفه أيضا انه انجاز تحقق حتى والأهلي يشارك بناء على اعتذار الشباب بطل كأس الموسم الماضي. فيما الأهلي هو الوصيف.. أم تسيتم مباراة الثلاث ساعات ورميات الجزاء في ختام كأس الموسم الماضي؟.

وما نحن متأكدون منه انه - لعمري - انجاز تحقق في ظل مشاركة نخبة من ألمع نجوم اليد المصرية بكل «تقنياتها» العالمية، وإن تهزم فريقا يقوده عمرو الجيوشي جناح اتلانتا وكوموموتو ويدعمه شريف حجازي «المصري الجنتلمان» فذلك لعمري أنجاز مستحق. وأن تخسر بعد ذلك امام «اهلي» أشرف عواض وياسر لبيب ففي ذلك درس وأي درس.

ويا كل «القوى العاملة» في محيط رياضات الألعاب الجماعية عندنا «انفتحوا» و «تفتحوا» على البطولات الخارجية.. كفانا مسابقات محلية لاتؤكل خبزا.. افتحوا الأبواب أمام هذا الهواء العليل و «تنسموا «اوكسجين» البطولات العربية والآسيوية تكسبوا... والدور والباقي على اليد الجزراوية لدى أول مشاركة آسيوية العام المقبل ويومها سيسمح بمشاركة اللاعب الأجنبي!

سفيرنا في الأردن يكسب رهانه مع السفير المصري

■ خلال مباراة الدور قبل النهائي بين الاهلي والاولمبي ولحظة احتساب الرمية الحرة الاخيرة التي جاء منها هدف الصقر كانت هناك مداعبة في المدرجات بين سفيرنا في الأردن وزميله السفير المصري واخيرا كسب سفيرنا ومعه السكرتير الثالث سعادة محمد القطام الزعابي الرهان.

بعثة الاهلي تصل فجر غد

■ غدا الساعة ٣٠ر١ من صباح الغد اي في ساعة متأخرة الليلة تصل بعثة الاهلي قادمة من عمان بعد ان تقضي ساعات في ربوع الدوحة على سبيل الترانزيت.

ليست «كبيرة» على الأهلي

مطلوب تكريم تاريخي لوصيف العرب .. وسادسهم !

■ خلال شهرين فقط حقق الأهلي انجازين عربيين لم يقدر عليهما حتى منتخبنا نفسه.. حتى لعباتنا الجماعية الأخرى.. نفسها! انجاز المركز السادس عربيا في بطولة أبطال الدوري، وأخيرا انجاز فضية أبطال الكؤوس، ودائما لوائح الأهلي واضحة ومحددة. والتكريم عادة ما يصادف اهله، اذ في أمر التكريم الأهلي له سياسته الرياضية المحددة!

سؤال نوجهه للهيئة الموقرة

.. وإلى متى تبقى العين بصيرة .. واليد قصيرة ؟

■ الأهلي ثاني العرب وسادس العرب، والشارقة هو خامس أبطال الدوري العربي، ثم طائرة الوصل ومنتخب الطائرة والأخير هو وصيف التعاون، وفي السلة لنا انجازاتنا.. اندية الوحدة طبعا.. ومنتخبات.. وفي القمة نادي الشباب أحرز يوما بطولة تعاون، وفي اللعبات الفردية لدينا محكوم الأهلاوي وخويطر العيناوي، وتهلك الرماية وطبعا بن سليم والقبيسي ومحمد عامر مع ايقاف التنفيذ.. وبوجسيم، والسؤال موجه «للهيئة» الجديد... متى اذن ستشارك في البطولات الخارجية بكل «هيئتنا» الرسمية بدلا من ترديد تلك الاسطوانة المشروخة؟.

راحت عليك .. ياأهلي ولماذا . إذن . عضوا أصابع الندم ؟

■ ربما هي المرة الاولى التي تسافر فيها احدى البعثات الرياضية الاهلاوية دونما صحفي.. او اعلام مرافق! وفي شق كرة اليد الصحافة كانت هناك يوم ذهب الاهلي ليشارك في البطولة العربية بتونس وبعد ذلك المغرب. وفي الحالتين كنا معهم خلال سنة اولى مشاركة عربية. ويبدو ان قرار اعتذار الشباب، ومع ما اعقبه من قرار اهلاوي بالمشاركة في البطولة لم يترك فرصة امام الاهلاوية لترتيب شنطة السفر وذهبت اليد الحمراء دونما اعلام مرافق، وكانت المفاجأة التي اسقطت في «يد» الجميع. ومع ذلك امر الانجاز لم «يطوف» الصحافة الواعية المتمرسة، ولمس الاهلاويون بأنفسهم كيف ان صحافتنا المكتوبة والمرئية كانت. وكأنها . كانت هناك؟

علي عتيق

سعادة قاسم سلطان البنا

يستاهل الناموس «عتيق الصوف»

«استقبال» الابطال.. في «ستقبال» فريق «خادم اليد»

■ أينما وضعته علي عتيق عضو ادارة الاهلي والديناموا السلوي الذي لا يهدأ موجود، وعندما عهد الاهلي له برئاسة وفد اليد هم علي عتيق المشغول دائما بالسلة ولم يرفض مقدرا الظرف.

وعتيق الصوف رياضي حتى النخاع وصاحب اسلوب رائع في فن الادارة الرياضية، ويحظى دائما بتقدير رئيس النادي الاهلي سعادة الاستاذ قاسم سلطان البنا، والليلة أسرة الاهلي كلها ستكون في استقبال الابطال المظفرين بما حققوا من انجاز حتى في ظل غياب اضطراري لخادم اليد سيدها. ودائما صلاح يسكن حدقة عيون بوصلاح.

قلناها لأبي عمر يوم «رميات الجزاء»

صبرا يا أيها المدرب .. الشريف



الكابتن محمد شريف

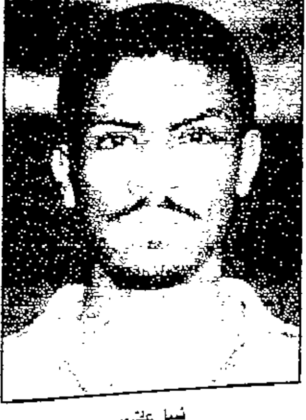
■ «طول عمره» الأهلي متخصص رميات حرة.. ورميات جزاء.

وان أنت أحصيت عدد الرميات الحرة التي ظل يسددها بنجاح النجم الأسمر الخلوق صلاح خادم خلال ١٥ سنة أشغال شاقة مع النادي ومع المنتخب «قبل ايقاف التنفيذ».. لما استطعت الى ذلك سبيلا.

وفي الموسم الماضي تقابل الأهلي والشباب في نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة واعتبرناها كلاكيت ثالثة مرة، اذ سبق للفريقين ان تقابلا في النهائي مرتين وتبادلا الفوز بعد وقتين اضافيين ورميات جزاء، وربما لأول مرة في تاريخ اليد العالمية تكرر السيناريو نفسه في نهائي الموسم الماضي، ويومها فاز الشباب، وأطبق محمد شريف وصلاح خادم الجبين، وعندما ذهبنا همسنا في أذنيهما «ان صبرا آل الأهلي.. وقد كان!

.. وملاعبنا أيضا لا تنسى

هلا تذكرتم «رمية» نبيل عاشور .. أم نسيتم تكتيك «الفانلة المبتلة»



نبيل عاشور

■ «طول عمرها» الرمية الحرة بملاعبنا لها صيت وتاريخ، ام نسينا رمية نبيل عاشور الذي تفتق عنه الذهن واتي برمية شرقاوية لدى نهاية الشوط الأول من لقاء الدورة المجمعة بين الأهلي والشارقة بصالة الاهلي ويومها رفضها الطاقم الاوكراني - سامحه الله - مع ان الرمية نفسها من النوع العالمي الذي لا يقدر عليه سوى الفتى عاشور، ويومها «طحنا» في الطاقم بين الشوطين.

وزمان وخلال نهائي بطولة التعاون خسرنا الكأس لان عبدالقدوس الكويتي صوب الرمية الحرة من منتصف ملعب الكويت فسكنت مرمى حارس مرمانا مستخدما تكتيكا اطلقنا عليه يومها تكتيك «الفانلة المبتلة» لان عبدالقدوس تفتق عنه الذهن لحظتها فبلل الكرة الصغيرة بعرق فانلته قبل ان يصوبها ارضية زاحفة مستفيدا من زحلقتها فوق الأرضية الباركيه.

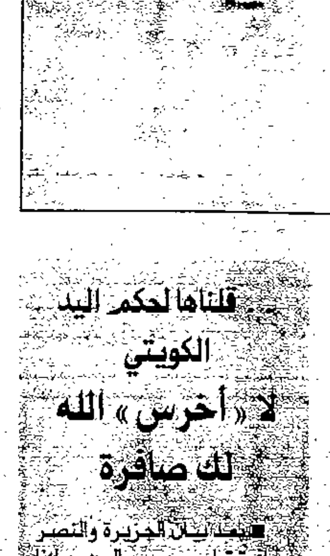
واخيرا كانت رمية أحمد صقر في مرمى الاولمبي المصري وابدا هي الاخرى لم تكن رمية بلا رام.

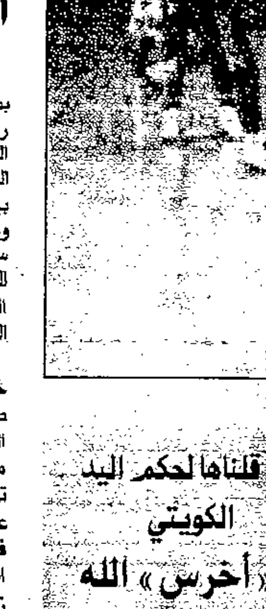
أم نسيتم «كل» انجازات الشريف وعبدالحميد رجب

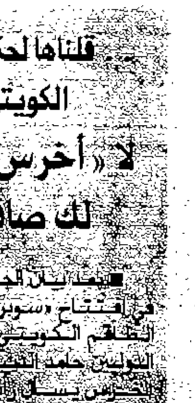
.. وحقا «زامر» الحي قادر أن يطرب ؟

هكذا. إذن. اصل الحكاية والليل سينسى الاهلاويين «أقدامهم» ولو بصفة مؤقتة.. وسيخرجون عن بكرة ابيهم لاستقبال «يدهم الحمراء» التي تشبعت بغبار الصحراء وعلقت بها حبات رملها. وابدا زامر الحي الاماراتي يطرب.. ام نسيتم كل انجازات عبدالحميد ابراهيم الوصلاوي مع السلة.. ثم ام نسيتم كل انجازات عبدالله رجب الوصلاوي ولحسن مدرب تعاون في الطائرة، ثم هل تداركتم ان شريف بدأ حملته العربية ومع البطولات الناطقة بالضاد بعد أن «شبع» بطولات محلية؟









من نهائي كأس الموسم الماضي بين الاهلي والشباب

قلناها لحكم اليد الكويتي لا «أخرس» الله لك صافرة

■ بعد بيان الجزيرة والنصر في افتتاح «سوبر» اليد جاءنا الطاقم الكويتي المؤلف من الدوليين حامد [illegible] ويعقوب الحرس [illegible] الحرف الواحد [illegible] صافرتكما [illegible] التشوير. [illegible] الحرس في [illegible] لا أخرس الله لك صافرة [illegible]

.. وقديما قيل:

رُب «صدفة» خير من ألف ميعاد.. والجار أولى بالمعروف

■ نعيش زمن انجازات.. اللاصدفة!

ونعيش زمنا اضحى فيه تسجيل هدف في كرة اليد او نقطة في السلة أو ضربة ساحقة ليس أسير «صدفة» بل نظير اعداد علمي. ومع ذلك لعبت «الصدفة» التاريخية دورها في انجاز اليد الاهلاوية.

إذ قبل ايام قليلة من انطلاقة كأس الكؤوس العربية بالاردن يجيء اعتذار نادي الشباب حامل لقب كأس الموسم الماضي عن عدم المشاركة في بطولة ابطال الكؤوس بالاردن لجهة جملة الاصابات في صفوفه يتقدم هؤلاء جميعا الحارس المونديالي نصر يوسف الذي اصيب - بخلع - في كتفه خلال معسكر المانيا قبل قليل من التوجه الى تركيا لتسجيل اول ظهور لليد الاماراتية في بطولة العالم للشباب، وقائمة المصابين تشمل ايضا النجم الدولي عادل خميس.

وعلى طريقة مصائب قوم عند قوم فوائد يتلقف جيران الشباب النبأ وعلى طريقة الجار اولى بالمعروف يجد الاهلي نفسه يتوجه الى الاردن.

وهناك فقط كان ما كان من أمر انجاز الصدفة.

خلال نهائي البطولة العربية البارحة

جمال شمس الجزراوي «قلبه» مع الأهلي.. و «عقله» مع الأهلي

■ شاهدنا الكابتن جمال شمس الحائز مع منتخب مصر على لقب بطولة العالم لشباب كرة اليد ٩٣ ومدرب الجزيرة حامل اللقب الجديد يتابع ابناء نهائي بطولة الاندية العربية لابطال الكؤوس البارحة بقلبه تارة وبعقله تارة اخرى!

وبقلبه تابع الكابتن العقيد شمس فريقه السابق الاهلي القاهري بكل نجومه ممن «تربوا» على يديه يتقدمهم بالطبع الفارس الاسمر اشرف عواض مبروك الذي دفع به للبطولات الافريقية في سن الـ ١٧ عاما قبل ان يصبح خامس هدافي العالم حاليا وتماما كما بدأ يفعل مع الصغير الجزراوي حمد خلفان حاليا.

وبعقله المفعم بالحب لنجوم الامارات تابع جمال شمس فريق اهلي دبي الذي يلاقيه بعد نحو اسبوعين خلال مسابقة الدوري الممتاز ولسان حاله يقول ياقلبي لا تحزن!

العقيد جمال شمس

قبل أن يدخل الأهلي صالة النهائي

رئيس البعثة الاهلاوية يرصد من عمان سيكولوجية اللاعبين «للاتحاد الرياضي»

■ لان العلاقات بين «الاتحاد الرياضي» وبين نجوم الادارة في كل انديتنا وبينها ادارة الاهلي وطيدة على الدوام تسودها الثقة والاحترام المتبادل كان صديقنا علي عتيق رئيس البعثة الاهلاوية على الخط مع «الاتحاد الرياضي» لحظة هم نجوم الاهلي بدخول صالة البطولة.

وعبر «الموبايل» طمأننا عتيق على استعدادات اللاعبين وحسن تحضيرهم سيكولوجيا. وكشف لنا خطة اللعب، وتناقشنا معه حولها، وقضت بعدم التسرع وانضاج الهجمات فوق نار هادئة، وممارسة العملين الدفاعي والهجومي بروح وثابة عالية في محاولة للخروج بنتيجة مشرفة امام نجوم العالم. كما سجل تقدير بعثة الأهلي لوقفة الجمهور والاعلام الاردني.

هاردلك لخامس هدافي العالم وصقر الامارات هداف العرب

■ بأهدافه التي لا تصد والتي يختلف كل واحد منها عن الآخر في الشكل والمضمون استحق أحمد صقر نجم اليد الدولي الاماراتي لقب هداف العرب، ومعظم اهداف صقر من الهجوم المنظم وبعض رميات جزاء واهمها رميته الحرة في مرمى الاولمبي السكندري وسط العديد من رميات الجزاء الضائعة لهجوم الاهلي وهاردلك اشرف عواض المصري خامس هدافي كأس العالم الاخيرة.

نحيف.. وجبار!!

قاسم النصر لاعب يخافه كل نجوم السلة حاليا!!

■ في زمن كاظم القدم.. كاظم اليد. وعبدالرزاق السيد وخالد وليد وعلي درويش الدراجات، يبرز نجم نجوم السلة النصراوية اللاعب الدولي قاسم محمد «١٩ عاما» أو ربما أقل رغم أن تكوينه البدني الهائل كلاعب اقتحام يظهره أكبر من عمره.



علي درويش

وما أن تسأل أحد خبراء السلة بملاعبنا هذه التي تشكو حاليا مر الشكوى من مشكلة «شح» النجوم الاستثنائيين عن أبرز نجوم المرحلة الآنية حتى يشيرون على الفور الى النصراوي قاسم الذي صعد بسرعة الصاروخ حتى بلغ مرحلة اللعب الدولي، وفي كأس آسيا الأخير بالسعودية كان قاسم هو قاسمنا المشترك، وكم حقق هناك معدلات ريلوند، وكم سرق الأضواء من نجوم الارتكاز مستفيدا في ذلك من تكوينه البدني الفطري كما قلنا، ومن اقدام على ممارسة الاقتحام غير عابىء بأسماك «القرش» حوله وهم هنا عبارة عن نجوم «البرس» الضاغط، ومن غلبات الأذرع والسيقان وناطحات السحاب الرابطة تحت السلتين.

وكانطباع أولي نقول أن أداء قاسم في المنتخب أرفع بكثير من أدائه على المستوى المحلي، وربما سبب ذلك حداثة معظم نجوم الفريق النصراوي، والضغط الهائل الذي يتعرض له هو وزميله عادل صقر الذي يجيد اللعب في أكثر من موقع، علاوة على ان امثال قاسم لا يظهرون على حقيقتهم الا عندما يكون الموعد مع البطولات الكبيرة!



يوسف بلال عملاق السلة الوصلاوية

«نجوم زعبيل» كسبوا الوحدة بدون «الشيبة»

■ في غياب نجميه الدوليين خيام عبدالعزيز وخليفة الشيبة ثأر الوصل من خسارة كأس الاتحاد وكسب الوحدة حامل كل البطولات ٦٥/٥٨ والسكور ضعيف والوحدة دون النحلة والخضر والخسارة درس مفيد امام ديناميكيي زعبيل وهناك شيء ما غلط؟. وفقط انتظروا حمدان سيف وقيس صالح وراشد سالم الموهوب ومن الوصل «القنبلتين الموقوتتين» فاضل عباس ومحمد حسن.



الامريكي روبرت مدرب سلة الوصل (تصوير: محمد حنيفة)

مدرب منتخب مصر في كأس العالم للسلة يهزم الوحدة

■ بقيادة الأمريكي «الداهية» روبرت تيلور حقق الوصل فوزه امس على الوحدة، وروبرت قاد منتخب مصر للسلة في كأس العالم بالارجنتين ويعمل بمنطقة الشرق الاوسط منذ ١٥ عاما واحرز مع الهلال السعودي بطولتين، والذراع اليمنى عمرو ابوالخير كابتن مصر والاتحاد السكندري سابقا وأحسن ثاني صانع لعب في اولمبياد لوس انجلوس وسيئول وكأس العالم بالارجنتين.

«بوجسيم السلة» يحييكم كلهم يحبون هذا الحكم!

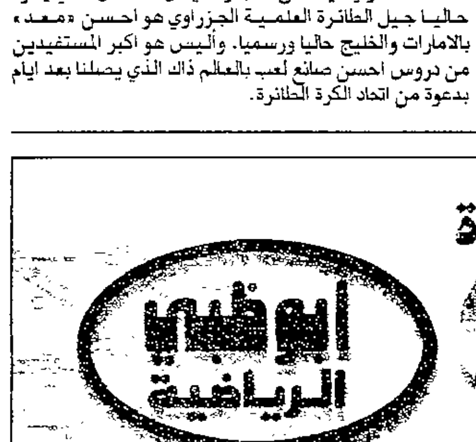
يعقوب غابش

■ ما ان تفتح صنبور الكلام مع أحد نجوم السلة حاليا حتى يشير اليك ببنانه صوب الحكم الدولي الاماراتي الرائع يعقوب غابش، صاحب الابتسامة العريضة وصاحب الاسلوب التحكيمي المشوق وكأنه تشرب سر الصنعة التحكيمية من المونديالي العالمي علي بوجسيم.

وفي الموسم الماضي كان غابش يتحول الى حكم ملاكمة ويغض «الشرباكة» بين النحلة حمدان سعيد والعملاق عبداللطيف عبدالاله لحظة «شمرا» عن ذراعيهما في مشروع «خرابة» ويومها كان رد الجميل من اتحاد السلة تكليفه بادارة نهائي كأس سلة عمان.

واكثر ما يعجبك في غابش اسلوبه السهل الممتنع، وعدم اكتراثه «بالبطاطا الصغيرة» وحنوه واقترابه من عقول لاعبي السلة. وليس كما يفعل اصحاب بعض الصافرات الغليظة.. المتجهمة!

لماذا «طاح» عبدالحميد في كعبل؟



عبدالحميد ابراهيم

■ الوحدة - ووقفا للتقاليد المضادة والمعتمدة - في مثل هذه الأحوال يتصدر المرحلة السابعة لتصنيف السلة.. ومع ذلك لا جديد.. الجديد في ان يتحقق كل ذلك في ظل اصابة طالت كبار النجوم يتقدم هؤلاء «النحلة» حمدان سعيد.

وجديد السلة الوحداوية هذا الموسم نخبة من النجوم الجدد من خريجي القاعدة العلمية، وسجل عندك قيس وحمدان سيف وحشيم والخ الخ الخ.

وأمس الأول وقبل التدريب الرئيسي لمباراة الوصل الهامة وجد الكابتن عبدالحميد ابراهيم نفسه «يطيح» في النجم الصاعد بسرعة الصاروخ وفي جهة مهاراته الخاصة المدعو علي راشد كعبل لخطة «تكعبل» وفضل ممارسة البولينج في النادي السياحي بدلا من اللحاق بالتدريب الرئيسي.

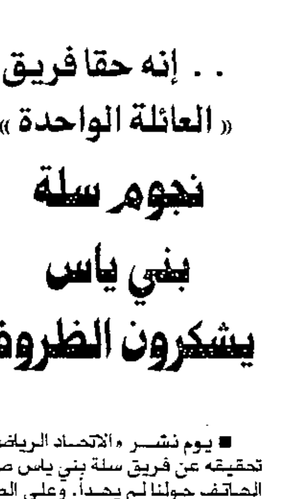
ومما قاله بوكر للاعبه المفضل الذاهب الى امريكا ليلتحق بجامعته في ولاية فلوريدا لمدة ستة شهور. يبدو ان كلام معلق التلفزيون «كبر راسك» وجعلك «تتكبر» على التدريب وعلي غير قادر على الرد يقف احتراما أمام رأي استاذه ومعلمه ومدير امور احترافه بفريق الجامعة الامريكية؟

حارس العين.. حارسا خاصا للعقيد شمس!

■ كان احمد الشمري العيناوي السابق وحارس الجزيرة الحالي والدولي ناصر سيف النعيمي «بوسيف» هما ابرز المتألقين خلال افتتاح ممتاز اليد، وفي حين خذل الحارس الاوحد كلنراش والغيث النصراويان كان الشمري والنعيمي اشبه بـ «بودي جارد» للعقيد جمال شمس.

مرة أخرى

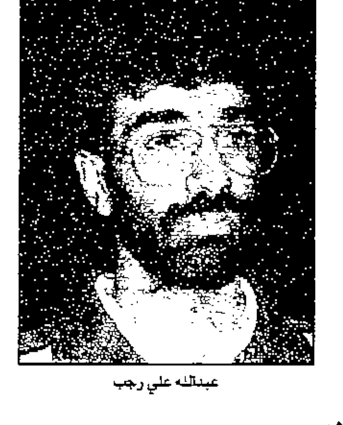
عش «رجبا».. تجد عجبا!



عبدالله علي رجب

■ الخبر الآتي من «مطبخ» نجم المنتخبات الطائرة يقول في فحواه ان نجم التدريب الاماراتي الكابتن الوصلاوي عبدالله علي رجب سيكون في مقدمة المرشحين لتدريب منتخبنا الوطني خلال بطولة راشد الدولية رمضان القادم بمشاركة منتخبات بولندا بطلة العالم للشباب وكوريا وسواها.

ومن بين المرشحين ايضا الكابتن كيم الكوري مدرب الوحدة، وسيتولى التونسي المنصف بلعليبه قيادة منتخب الشباب المشارك في البطولة ايضا.. والله اعلم.



التليفزيون الأردني يعيد هدف النصر ١٥ مرة!

■ والخبر نسجله على لسان اداري يد الوصل محمد الريس الذي صرح «للاتحاد الرياضي» ان أحمد صقر أبلغه أمس عبر التليفزيون موضحا ان التليفزيون الأردني وقد أبهره هدفه في مرمى الأولمبي حرص على اعادة اللقطة نحو ١٥ مرة خلال اليومين الماضيين لتكون درسا لنجوم اليد الأردنيين، وعلى طريقة الكلام لك يا جارة!



أصيبت «قدمه» فلعب بصوته

.. متى يعود «النحلة»؟

■ هناك في العيادة وداخل الجمنازيوم الوحداوي يواصل النحلة الاماراتية حمدان سعيد احد افضل نجوم السلة الآسيوية والمحكوم عليه بالتوقف الاضطراري حاليا مذ فاز فريقه بكأس الاتحاد مطلع هذا الموسم يواصل رحلة العلاج من الاصابة اللعينة.

وتشير الدلائل الى عودة قوية للنحلة بعد اسبوعين وبالتحديد خلال شهر رمضان المبارك حتى يلحق ببطولة المؤسسات وبالدورة الدولية التي ينظمها النادي حسب عاداته خلال الشهر الكريم.

وحمدان اثبت جدارة. كمحلل سلوي. خلال بعض المباريات المحلية الاخيرة وحمدان هو الآخر تسكنه «غصة» جراء «لعبة» ضياع فرصة تنظيم الوحدة للبطولة العربية.

في النصر:

«كاظم» القدم.. أم «كاظم» اليد؟

■ النجوم الجدد الصاعدون خريجو الرياضة العلمية في النصر «كُثر».. تكاثروا على ايدي نجوم تدريب موهوبين، وحاليا يبرز نجم المونديال كاظم الصفار ومعه عبدالرزاق السيد او البلدوزرات «الكسول» هكذا قلت له بعد مباراة النصر والجزيرة «فوافقني» ووعد بتصحيح صورة ما بعد مونديال تركيا.

وطبعا هناك «كاظم» آخر «يكظم» غيظه أحيانا في كرة القدم. وهناك في الطائرة أفضل ضارب الموسم الماضي المظلوم دوليا خالد وليد وفي السلة سجلوا اسمي قاسم وعادل لكن للآخرين حكاية أخرى سنرويها الاسبوع المقبل بحول الله.

.. «ورمية ربيع» أهدت الوصل كأس ٩٥!

■ حتى لا نضيع حق رمية الطيار وكابتن منتخب يد الامارات الأول قبل ايقاف التنفيذ عبدالسلام ربيع كان قد سجل هدف الفوز الوصلاوي من رمية حرة أخيرة ايضا في مرمى الشارقة يوم أحرز الوصل الكأس موسم ٩٤/٩٥ على يد الكابتن الدكتور سامي محمد علي. ويومها كان ربيع وصلاح أحمد «يتعازمان» على الرمية واخيرا جاء الفرج على يد ربيع.

بانتظار وصول أحسن صانع لعب.. بالعالم

كرات العطاس «الضاحكة» تقود بيت العنكبوت لصدارة دوري الطائرة

■ منذ انقضاء زمن البروفيسور الكوري «كيم مانسو» واهل بيت العنكبوت «مانسوا» ما جرى وكان من أمر طائرتهم المحملة بأجود انواع النجوم الموهوبين ورغم «المطبات» المفاجئة احيانا إلا ان النادي العاشق للكرة الطائرة. كما غيرها من اللعبات الاولمبية «لم ينس» كل تاريخه مع اللعبة. وظل يحفر في الصخر على ايدي كشافيه ومدربي القاعدة حتى جاء زمن العطاس وزملائه.

وفي رمضان الماضي كان الفوز بكأس سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان، البطولة التي اعتادت ان تستضيفها صالة نادي العين. بداية الشرارة. وليلة الانجاز لم يكن كل النجوم موجودين.. ولع النجم الصغير عبدالله عمر «احد خمسة اشقاء واعدين» كلهم يلعبون الكرة الطائرة.

وهذا الموسم وتحت قيادة الخبير العربي التونسي الكابتن فؤاد كمون الذي عرف اين «يكمن» الداء. كان تصدر بيت العنكبوت بدوري التصنيف الذي يسبق دوري السوبر او المربع الذهبي. ودائما وفقا لنظام الدورات المركبة. والمجمعة التي تأخذ بها حاليا كل اتحاداتنا، ومن حق الجزراويين ان يسعدوا بتصدرهم لطالما حدث ذلك على حساب كل تاريخ ونجوم الضرب الوصلاوي. ودائما على انغام كرات محمد العطاس الضاحكة الدولية يتحقق الانجاز. أليس العطاس الذي يقود حاليا جيل الطائرة العلمية الجزراوي هو احسن «معد» بالامارات والخليج حاليا ورسميا. وأليس هو اكبر المستفيدين من دروس احسن صانع لعب بالعالم ذاك الذي يصلنا بعد ايام بدعوة من اتحاد الكرة الطائرة.

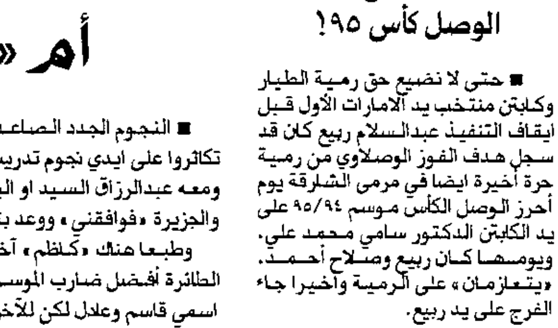
.. إنه حقا فريق «العائلة الواحدة»

نجوم سلة بني ياس يشكرون الظروف

■ يوم نشر «الاتحاد الرياضي» تحقيقه عن فريق سلة بني ياس صوت الهاتف حولنا لم يهدأ. وعلى الطرف الآخر دائما نجوم وجماهير بني ياس، وكان ردنا على الدوام اننا إنما كنا نؤدي ما يمليه علينا واجبنا الصحفي لطالما أشعرنا النجوم الموهوبون أنفسهم اننا امام فريق ظل يحفر في الصخر واننا امام فريق «صالح» للقرن المقبل.

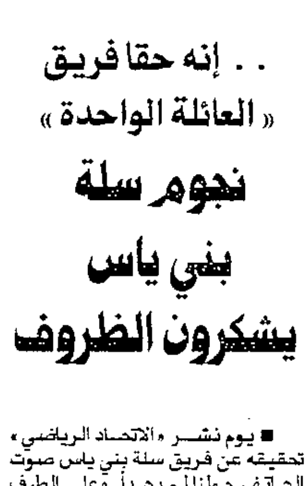
وكم أخجل نجوم بني ياس تواضعنا وهم يشيرون يومها وبعد خسارة مشرفة أمام الشارقة بكل خبرته بفارق ٤ نقاط. ٢ باسكت فقط لاغير يشيرون الى ان ظروف اهتمام «الاتحاد الرياضي» هو الذي استقطب يومها كل ذاك التألق. وكل أولئك المسؤولين والجماهير التي حضرت لأول مرة.

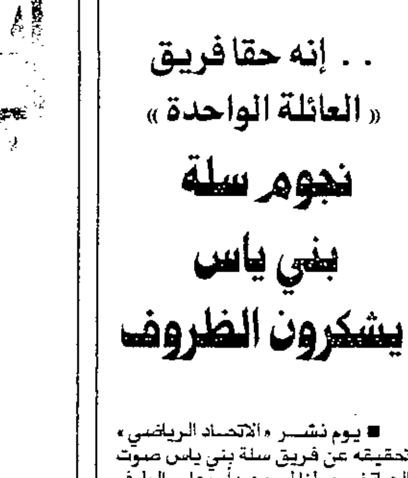


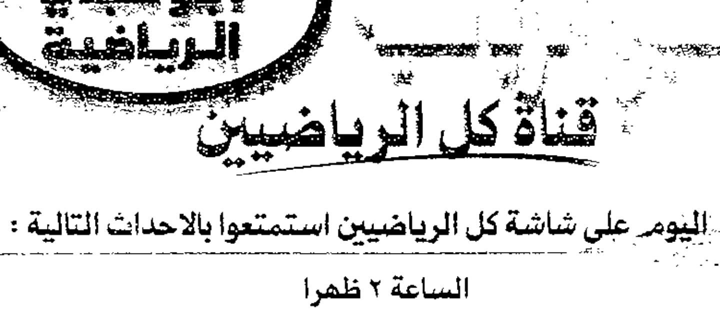


سلة بني ياس









عن إذنك «فورمولا»

ليلة «بكى» كابلليني.. وليلة «أسكته».. سكوت!!

■ مساء امس الاول اقام نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية حفل تكريم كبير حول مسبح انتر كونتننتال ابوظبي حسبما جرت العادة بعد ختام جولات بطولة العالم للجائزة الكبرى للفورمولا واحد، ووسط جو بديع ووجوه حسنة قضى نجوم الفورمولا الاشداء على بعضهم داخل الماء ليلة سعيدة وسعوا لنسيان كل مارافق بطولة هذا العام من دراما بحرية.

ووحده جلس الايطالي جيدو كابلليني مفضلا الانزواء عن عدسات المصورين ورجال الصحافة وليس كما جرت العادة ايام كان ملء السمع والبصر طوال اربع سنوات ظل خلالها يحصد الالقاب هنا في ابوظبي قبل ان يطلع له ولسواه الامريكي سكوت جيلمان الذي استطاع خلال سنة اولى بطولة عالم ان يسكت كل من حوله تماما كما فعل ليث فرعون!

وشاهدنا كابلليني يحبس دمعة تكاد تسقط من عينيه جراء الحظ العاثر الذي افقده لقب جولة ابوظبي خلال اللفات الاخيرة لحظة توقفت انفاس محركه وبلهجة «متلعثمة» حدثنا امبراطور الفورمولا السابق، مشيرا الى قوة محركات سكوت تلك التي اضافت للمنافس الامريكي قوة على قوة. بينما نحن «الطليان» بالكاد نستخدم محركات عفى عليها الزمن.. هكذا ردد بالطلياني.

وبطريقة واثق الخطوة يمشي ملكا كانت «مشية» الامريكي الجنتلمان جيلمان. ثم وهو يشير الى ان حادثة جولة الصين زادته صلابة وجعلته يعض على اللقب بالنواجذ!

اصداء انفعالات مباراتي البداية ببطولة القارات

ظاهرة الشوط الأول تقلق البرازيليين والسعوديون لا يخفون سعادتهم

لاعبو استراليا يفكرون بالعودة بالكأس.. ومدربهم لا يعتقد ذلك

■ الرياض. سيف الشامسي
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ تنتهي المباريات داخل الملعب ولا تنتهي احداثها خارجه.. فاللحظات التي تعقب نهاية المباريات مباشرة. تخرج فيها التصريحات بعفوية ودون تحفظات.. بعضها بسبب الفرحة.. وبعضها الآخر بسبب الحسرة.. لذلك فان درجة الاثارة فيها لا تقل عما نشاهده داخل المستطيل الاخضر..

وهذا ما قدمته اللحظات التي اعقبت نهاية مباراتي الافتتاح.. فالبرازيليون ابطال.

فرغم فوزهم إلا انهم لم يخفوا قلقهم من انخفاض اداء نجومهم المستمر في الشوط والذي تحول الى ظاهرة اخذوا في البحث عن اسبابها.. بينما اخذت نشوة الفوز بلاعبي استراليا الى التفكير الجدي بالعودة الى سيدني بصحبة كأس القارات.. وذلك في نفس الوقت الذي اعلن خلاله مدربهم عن اعتقاده بان منتخب البرازيل قادر على هزيمة جميع فرق البطولة بدكة الاحتياط.

وامام حشد من الصحفيين لم يجد مدرب المكسيك حلا افضل من اعترافه بانه احد ابرز اسباب خسارة فريقه بعد ان ابقى ابرز نجوم منتخبه بجانبه على دكة الاحتياط.. فيما اعتبر السعوديون ان الكارت الاحمر حزمهم قبل ان يهزمهم ابطال العالم.. والمصادفة ان كلا الخاسرين زيه الرسمي كان الاخضر(!)

وتفاصيل هذه اللحظات نقدمها لكم كما جرت في المؤتمرات الصحفية التي اعقبت مباراتي الافتتاح في اللقاءات الجانبية وذلك على النحو التالي:

■ داخل قاعة المؤتمرات الصحفية.. كان قلق البرازيل واضحا من ظاهرة الشوط الاول والذي اخذت تصاحب معظم مباريات ابطال العالم.. ماهو السبب كأن السؤال المباشر لزاجالو في اكثر من لقاء.. المدرب لم يخف قلقه وقال: اداؤنا انخفض في الشوط الاول عن الثاني.. هناك اخطاء كثيرة علينا ايجاد حل لها..

ورغم سؤال مندوب الفيفا للمؤتمرات الصحفية عن طبيعة هذه الاخطاء إلا ان زاجالو لم يشأ ان يحددها. واكتفى بالقول: ان الاخطاء تخصني مع فريقي وسنحاول ان نتغلب عليها من خلال التدريبات..

واضاف: مازال امامنا الكثير من العمل حيث لم نستقر الى الآن على التشكيل المناسب.

وردا على سؤال حول ما اذا كان مقتنعا باداء خط هجومه بوجود روماريو ورونالدو قال: نملك اكثر من مهاجم والمباريات القادمة ستؤكد الاصلح في كأس العالم.. ولم يخف زاجالو سعادته بالفوز في مباراته الاولى.

بينما ارجع نجم خط الهجوم اللاعب المتميز روماريو اختلاف مستوى البرازيل في الشوط الاول عنه في الشوط الثاني.. الى فقدان التركيز.. يقول: لم نلعب بالصورة المطلوبة في الشوط الاول مما تسبب في الكثير من الاخطاء.. وفي الاستراحة بين الشوطين ناقشنا اخطاءنا ودخلنا الشوط الثاني اكثر تصميما على تحقيق الفوز.. فكان لنا ما اردنا.

ولم يخف روماريو ان حالة الطرد سهلت من مهمة الفريق البرازيلي في تحقيق الفوز.. وقال: لاشك ان طرد اللاعب رقم ٤ من المنتخب السعودي سهل من مهمتنا.. حيث خف الضغط الدفاعي علينا واصبحنا نتحرك بسهولة.. كما اعتقد ان حارس المرمى السعودي الدعيع كان يعاني من الاصابة.

والجدير بالذكر ان مدرب السعودية اكد على ان الدعيع اكد له بين الشوطين قدرته على مواصلة المباراة لذلك لم يقم بتغييره.

رأي خاص: البرازيل تستطيع هزيمة الجميع بدكة الاحتياط

فرحة سعودية

واذا كان البرازيليون قلقين من ظاهرة الشوط الاول.. فان الفرحة لم تسع السعوديين بهذا الشوط.. كما عبر عن ذلك مدرب السعودية اتوفستر في معرض تحليله للمباراة.. قال: لقد قدمنا مستوى رائعا وتفوقنا على ابطال العالم في الشوط الاول ولم يكن ينقصنا غير التسجيل بعد ان كنا الاخطر على المرمى.. واتيحت لنا فرصتان كان يمكن ان تسجل من احداهما.

فيما ارجع المدرب اسباب الخسارة الى طرد المدافع عبدالله سليمان حيث اكد بقوله: في المباريات العادية تواجهك صعوبات كثيرة وانت تلعب نلقصا.. فكيف الحال وانت تواجه ابطال العالم.. لقد تسببت البطاقة الحمراء في خسارتنا للمباراة وفي لحظة الطرد جاء الهدف الاول وبعده توالت الاهداف.. وقبل ذلك كانت لنا السيطرة على ٦٠ دقيقة من المباراة.. ولكن احقاقا للحق اختلف اداء البرازيل في الشوط الثاني.. وعموما نحن سعداء بمواجهة ابطال العالم..

مداخلة طريفة..

مداخلة طريفة حدثت خلال حديث اتوفستر.. عندما قاطعه مندوب الفيفا بعد قوله ان المنتخب السعودي بحاجة الى هذه النوعية القوية من المباريات وهنا قال له المدرب «هذه مباراة رسمية في بطولة القارات وليست مباراة ودية» فتدارك المدرب نفسه بالقول: ان هذه المواجهات لا تحدث دائما.. ونحن بحاجة لها وخلاصة المنتخب السعودي مقبل على كأس العالم وحققنا منها مكاسب عدة ستفيدنا في مونديال فرنسا.

الكأس اقترب من استراليا

لحظة خروج المنتخب الاسترالي من ارض الملعب فائزا في مباراته استوقف مذيع التلفزيون السعودي اللاعب ديمان موري لسؤاله عن طموح الاستراليين بعد الفوز الاول.. اجاب بنشوة الفوز وقبل ان يخفف حبات العرق بقوله: «بأننا اتينا الى الرياض للمنافسة على البطولة.. ومن حسن الطالع ان هذه البطولة جاءت بعد وقت قصير من خروجنا من تصفيات كأس العالم، لذلك نجدها فرصة جيدة للفوز بالكأس، فنحن لا نقل عن بقية المشاركين وامكانياتنا عالية..

اما مدرب المنتخب الاسترالي تيري فينابلز فلم تذهب به فرحة الفوز بعيدا في المؤتمر الصحفي عقب المباراة. فبعد ان اكد احقية فريقه بالفوز على المكسيك لانه كان الطرف الافضل في المباراة.. ابدى رأيه بأن منتخب البرازيل بما يملكه من نجوم وامكانيات فنية عالية قادر على الفوز بالبطولة وهزيمة جميع المنتخبات المشاركة بدكة الاحتياط.. لان الموجودين خارج الملعب لا يقلون مستوى أو نجومية عن الموجودين داخله.

الاعتراف بالخطأ

الضغوط كانت واضحة على مدرب المكسيك.. قال: لم نقدم ما نستحق عليه الفوز امام استراليا.. بعد الهدف الثاني اردت ان اغير من الوضع لذلك اجريت اكثر من تغيير.. لكن الوقت والهدف الثالث لم يسعفانا.. وانا اتحمل مسؤولية الخسارة.

بسرعة

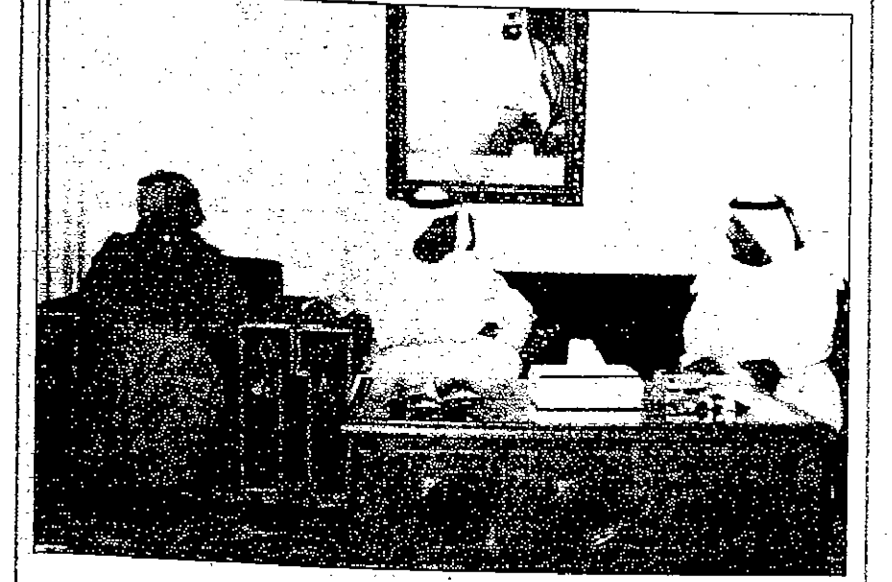
■ نجوم منتخبنا حرصوا على مشاهدة المباراة الاولى فقط.. حيث غادروا الملعب بعدها مباشرة عائدين الى الفندق.

■ مدرب المكسيك ملتويل لابونيت.. فشل في مهمته الاولى.. حيث تعتبر هذه اول مباراة رسمية يقودها بعد توليه مهام الاشراف على منتخب المكسيك.

■ الصلعة اصبحت موضة في منتخب البرازيل، ففي كل مباراة يزداد التصحر في رؤوس ابطال العالم.. وبالمناسبة العدوى انتقلت الى الوفد الاعلامي البرازيلي.. حيث حلق اكثر من زميل رؤوسهم على «الزيرو».

■ المؤتمرات الصحفية اقيمت بنفس النظام المعمول به في كأس العالم.. ولم تقتصر فيها الدعوة للمدربين بل شملت اللاعبين الذين سجلوا اهدافا.

■ سيزار سامبايو صاحب اول هدف في بطولة القارات الثالثة حضر المؤتمر الصحفي.. ولكن زميله بالفريق روماريو خطف منه جميع الاضواء.







على شرف عبدالله بن زايد
سفير الامارات يقيم مأدبة غداء للبعثة

■ حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة مأدبة الغداء التي اقامها سعادة عيسى الحريمل سفير الدولة لدى المملكة على شرف سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والوفد المرافق لسموه. وحضر المأدبة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد الكرة وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة احمد الفردان وسعادة ابراهيم المحمود.



.. وشهد مباراة الافتتاح

■ شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة مباراة الافتتاح في بطولة القارات التي جمعت بين فريقي السعودية والبرازيل..

اختيار أكثر من لاعب اماراتي لمنتخب ماستركارد لكل النجوم

■ اختار الاتحاد الدولي أمس اللجنة الفنية التي أوكل لها اختيار منتخب ماستركارد لكل نجوم كأس القارات، التي بدأت في الرياض يوم الجمعة.. وقد بدأت اللجنة مهامها بالفعل، بمتابعة مباراتي الافتتاح.. حيث اختارت اكثر من نجم من نجوم الفريق السعودي، لكن أول مجموعة من الاسماء ستعلن الخميس المقبل.. بعد أن تستكمل اللجنة مشاهدة مباريات الدور الأول للكأس.

تضم اللجنة الفنية التي اختارها الاتحاد الدولي لاختيار منتخب ماستركارد لكل النجوم عضويين عربيين لأول مرة، هما خالد البدر من المملكة العربية السعودية، ود. خليفة بهبهاني من الكويت، وليون ووكر من سويسرا، ثم يورج هيجه عضو اللجنة الفنية لتطوير كرة القدم كمنسق للجنة. وعلمت «الاتحاد»: ان اللجنة اختارت اكثر من لاعب من منتخب الامارات ليلة أمس أيضا.

خصص ماستركارد الممول الرسمي بين ممولي كأس الاتحاد الدولي للقارات، وكأس العالم ٩٨ للاتحاد الدولي في فرنسا، مبلغ ١١ الف دولار للهيئات الخيرية للشباب، على شرف اللاعبين الاحد عشر، الذين سيختارون لمنتخب ماستركارد لكل النجوم، سيحصل كل لاعب على ٥٠٠ دولار، يتبرع بها على شرفه الى قرية مساعدة الأطفال، مظلة الفقراء والمحتاجين، في دولته، ويقوم ماستركارد بتقديم ٥٠٠ دولار أخرى، كمنحة اضافية، نيابة عن كل لاعب في منتخب كل النجوم، الى منظمة منتقاة لمساعدة الشباب في المملكة العربية السعودية.

وعقب ختام الدور الأول يوم ١٧ ديسمبر، ستقوم لجنة الدراسات الفنية التابعة للاتحاد الدولي، بوضع الاختيار النهائي لمنتخب ماستركارد لكل النجوم، الذي يجري طرح أسمائه قبل مباراتي الدور قبل النهائي، وبعد ذلك تقوم لجنة الدراسات الفنية بتركيز قائمة المختارين، لاعلان أحسن لاعب في كل مركز من مراكز اللعب، وبالتالي يتم اعلان التشكيل النهائي لمنتخب ماستركارد لكل النجوم قبل المباراة النهائية.

ومنذ كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، تبرع ماستركارد بأكثر من ٦٠ الف دولار الى هيئات دولية خيرية، على شرف لاعبين يمثلون كل قارات الاتحاد الدولي في لعبة كرة القدم.

سلطان بن فهد يشيد بأداء المنتخب السعودي أمام البرازيل

■ وصف الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد حفل افتتاح البطولة بأنه حفل منظم ومختصر.

واثنى سموه في تصريح صحفي عقب مباراة المنتخب السعودي والبرازيلي على المستوى الراقي الذي قدمه المنتخب السعودي امام البرازيل حتى تم طرد مدافع المنتخب اللاعب عبدالله سليمان حيث كان المنتخبين السعودي نداً قويا للمنتخب البرازيلي. واضاف ان المنتخب السعودي اضاع فرصا سهلة كانت كفيلة بأن تكون نتيجة المباراة مختلفة تماما لافتا سموه الى ان النقص في صفوف الفريق السعودي اثر في مستواه. وعن منتخب البرازيل قال الامير سلطان بن فهد انه افضل فريق في العالم حصل على كأس العالم اربع مرات مشيدا سموه بالمستوى الذي قدمه الفريق امام منتخب المملكة.

وتمنى سموه في ختام تصريحه ان يقدم منتخب المملكة المستوى اللائق والمشرف في مباراته القادمة امام المكسيك.

.. وتشيد بمنتخبها وتعتبر القادم أهم

■ اجمعت الصحف السعودية الصادرة امس على ان المنتخب السعودي قدم مستوى رائعا امام ابطال العالم.. وكان ندا لهم في اوقات طويلة من المباراة قبل حالة الطرد التي قلبت الاوضاع، وطالبته بالتركيز على المباريات المقبلة وخاصة مباراته اليوم امام المكسيك اذا ما اراد التأهل الى الادوار النهائية.

جدول المباريات لا يعرف الرحمة الراحة الاولى تشهد تصفية نصف الفرق

■ لا يوجد مجال لالتقاط الانفاس في بطولة القارات.. فجدول المباريات لا يعرف الرحمة.. المباريات تقام بشكل مستمر.. ولا يوجد فاصل بين كل مباراة واخرى سوى يوم واحد من الراحة.. فاليوم تقام مباراتان تلتقي خلالها السعودية مع المكسيك والبرازيل مع استراليا. الراحة الاولى للفرق تحدد لها يوم الخميس القادم.. هذا اليوم سيشهد تصفية نصف عدد الفرق المشاركة بالتمام والكمال حيث يأتي في نهاية المرحلة الاولى.. الامر الذي يعني ان الفرق الاربعة المتأهلة للدور الثاني ستواصل مشوارها.. اما بقية الفرق الأربعة التي لم يحالفها التوفيق فستحزم حقائبها للعودة الى بلادها.

في حديث للطلياني الامارات منتخب «هواه» في غابة محترفين

■ تصريح موزون ادلى به كابتن ونجم منتخبنا عدنان الطلياني للصحف السعودية قبل مباراتنا الاولى والتي اقيمت مساء الامس امام الاورجواي حيث قال: «مشاركة منتخب الامارات في البطولة مكسب يتمناه الكثير من المنتخبات العالمية.. والمهمة صعبة، فنحن فريق الهواة الوحيد وسط غابة المحترفين».

الطلياني اشار الى ان الاحتراف هو السبيل الوحيد لتطور كرة الامارات اذا ما اردنا اللحاق بالمستويات العالمية في عالم لا يؤمن بغير التخصص.. والجدير بالذكر ان الصحف السعودية وصفت التصريح بالصراحة.

توقيت مباراتي اليوم

■ مباراتا اليوم تقامان بالتوقيت المحلي للدولة وذلك على النحو التالي:
■ المباراة الاولى بين السعودية والمكسيك في تمام الساعة السادسة و٥٠ دقيقة مساء. ■ المباراة الثانية بين البرازيل واستراليا تقام في تمام الساعة التاسعة مساء.

الكونكاف وافريقيا يدخلان على الخط لاستضافة البطولة القادمة

■ كشف والتر جاج رئيس الشؤون الفنية بالفيفا النقاب عن وجود طلبات من اتحاد الكونكاف والاتحاد الافريقي لاستضافة البطولة القادمة بعد ان استضافتها القارة الآسيوية ثلاث مرات بواسطة السعودية.. قال: ان تحديد مكان البطولة القادمة لم يحسم من الآن في امور كثيرة متعلقة بالبطولة القادمة منها النظام الزمني للبطولة. هل تقام كل سنتين أو ثلاث.. وذلك ما سيحدده المكتب التنفيذي في اجتماعه القادم بعد نهاية مباريات البطولة وفق التقرير الذي سيصدر من اللجنة المكلفة بذلك.. وعلى ضوئه سيتم تحديد مكان وشكل البطولة القادمة.. ومن الجدير بالذكر ان السعودية ضمنت المشاركة في البطولة القادمة.

في بطولة القارات اليوم

الخاسران السعودية مع المكسيك والرابحان البرازيل مع استراليا

■ يخوض منتخبا السعودية والمكسيك الجولة الثانية من بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد (المجموعة الاولى)، اليوم في الرياض، وليس في جعبة اي منهما اي نقطة بمعنى انها مباراة الفرصة الاخيرة للطرفين، ثم تلعب البرازيل ضد استراليا لحجز أولى البطاقات الى الدور نصف النهائي باعتبار ان كلا منهما يملك ثلاث نقاط.

والأخضر مرشح للفوز على المكسيكي، وهو امر مرجح لاكثر من سبب. فهناك عامل الارض والجمهور، وهناك شوط أول خاضه السعوديون أمام البرازيل ربما يكون الافضل لهم منذ سنوات عدة، وهناك ايضا الحافز. والخسارة أمام البرازيل لا تعني شيئا لأن المباراة أمام ابطال العالم بطولة قائمة بذاتها وخارجة عن اطار الحسابات.

ويقول مدرب السعودية اوتو بفيستر انه سيعطي سعيد العويران فرصة اطول في المباراة الجديدة، ربما لمدة ٦٠ دقيقة حتى يتدرج بمستوى لياقته البدنية.

واضاف في حوار مع وكالة فرانس برس «اذا ما وصل سعيد الى اللياقة البدنية المطلوبة فانه قادر في مونديال فرنسا على تحقيق ما حققه في مونديال ١٩٩٤».

وسيحل أحمد جميل (وربما محمد الصحفي) محل عبدالله سليمان الذي كان طرده من المباراة ضد البرازيل منعطفا تسبب باهتزاز الشباك ثلاث مرات.

ويفترض ان يرتاح المهاجمان الجابر والمهلل من الهاجس البرازيلي وان يركزا اكثر. ويقول مدرب فرنسا ايميه جاكيه الذي سيلعب منتخبه ضد منتخب السعودية في مونديال ٩٨ «أعجبت فعلا بحسن تنظيم الدفاع السعودي وطرد سليمان كان مؤثرا. لياقة السعوديين جيدة واستعدادهم البدني لكنهم يحتاجون الى مهاجم يعرف معنى الحسم».

وبالنسبة الى المكسيكي فانه نسج على منوال غير مثمر أمام استراليا فخسر ١-٣ وهو بعيد فعلا عن المستوى العالي حتى وان بدت مهارات لاعبيه مقبولة.

وفي المباراة الثانية. لا يسأل احد عن النتيجة وانما عن عدد الاهداف التي سيهز بها سحرة البرازيل شباك استراليا، وسيعود روبرتو كارلوس بالذات الى مركز الظهير الايسر. وكل برازيلي معلم في مركزه بما في ذلك حارس المرمى ديدا، واعان الله استراليا لو بدأ منتخبها بالتسجيل لان روماريو ورنالدو والآخرون سيكشرون عن انيابهم.

وأداء استراليا سيضايق البرازيليين بلا شك، ومع ذلك تبدو النتيجة محسومة مسبقا شرط الا يعتبر رجال المدرب زماريو زاغالو ان المباراة ليست أكثر من تمرين.

بطولة القارات:

الصحف البرازيلية تنتقد أداء المنتخب ضد السعودية

■ انتقدت الصحف البرازيلية الصادرة أمس أداء المنتخب البرازيلي ضد السعودية ٣/صفر في افتتاح بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد أمس الأول. وطالبت صحيفة «جورنال دوس بورتيس» تحت عنوان عريض «منتخب لشوط واحد» المدرب ماريو زاجالو باختيار منتخب جديد ضد استراليا اليوم.

ووصفت صحيفة «كاريوكا او غلوبو» المنتخب بأنه كل «نائما» واضافت «ارتكب سلسلة من الأخطاء وسمح للسعوديين بتهديد المرمى اكثر من مرة» واوضحت «كان الشوط الثاني أفضل بكثير لكن الفوز البرازيلي لم يتم الا بعد طرد عبدالله سليمان. في المقابل كالت الصحف المديح لروماريو ووصفته «بالعبقري» بعد تسجيله هدفين من الاهداف الثلاثة. مشيرة الى انه أصبح ثالث هداف في تاريخ الكرة البرازيلية برصيد ٤٤ هدفا بعد بيليه (٩٥ هدفا) وزيكو «٦٧» كما اشادت بالحارس ديدا الذي انقذ مرماه من أكثر من فرصة خطرة.

عمر بوراس:

الظروف الطارئة قهرت السعوديين

■ قال المدرب الأسبق لمنتخب السعودية عمر بوراس إن ظروفا قاهرة حالت دون أن يخرج الفريق السعودي بنتيجة ايجابية أمام أفضل فريق في العالم «البرازيل» بعد أن قدم الفريق السعودي شوطا رائعا في الحصة الأولى من المباراة وقف فيه على قدم المساواة مع استاذه اذا جاز التعبير بحكم انتساب الفريق السعودي أداء للمدرسة البرازيلية، وكان بامكان السعوديين المواصلة حتى النهاية لولا حالة النقص التي تعرض لها في الشوط الثاني بعد طرد المدافع عبدالله سليمان والذي أخل بتوازن الفريق في هذه المباراة وهو ما أحسن الفريق البرازيلي استغلاله بخبرة لاعبيه الواسعة حيث كثف هجومه. وحاصر الفريق السعودي في ملعبه بعد أن فرط الأخير بفرصة ثمينة في الشوط الأول. ويضيف بوراس القول لقد ساهمت اصابة الحارس السعودي محمد الدعيع على ولوج الاهداف الثلاثة في مرماه مع وجود ثغرة في الدفاع في هذه المباراة.

مشاركة السعودية في المونديال في اجتماع سلطان بن فهد مع بلاتيني

■ بحث ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم مع الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم موضوع مشاركة الفريق السعودي في بطولة كأس العالم في اجتماع عقده الطرفان عبرا في ختامه عن سعادتهما بوقوع الفريقين السعودي والفرنسي في مجموعة واحدة إذ سيعزز ذلك من فرص التعاون بينهما.

على صعيد آخر قام بلاتيني أمس بزيارة الفريق السعودي في معسكره الدائم حيث هنأه على تأهله لكأس العالم في فرنسا ٩٨ وقال ان ذلك انجاز كبير للكرة السعودية التي برهنت على جدارتها في التواجد في الساحة العالمية وانه شخصيا يتوقع لهذا الفريق مستقبلا جيدا لامكانيات لاعبيه الفنية والتي ظهرت في لقاء الفريق الافتتاحي لبطولة القارات مع الفريق البرازيلي.

السعودية (مرة رابعة) قارات

■ حينما تقام وحيثما يتفق القاريون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم في الاجتماعات المقبلة حول مكان وزمان موعد البطولة القادمة فان المنتخب السعودي هو الوحيد بين الفرق الثمانية المشاركة في هذه الدورة الذي سيشارك في البطولة القادمة بحكم انه بطل آسيا الامارات ١٩٩٦ وفي جولتها الحادية عشرة.. حيث سيكون معه المانيا بطلة اوروبا لعام ٩٦ التي غابت عن هذه البطولة لاسباب خاصة.

البطولة الحالية ايضا ستشهد ظهور بطل عالمي جديد ربما يكون البرازيل وربما غيره!

أطول لاعب برازيلي

■ يعد حارس منتخب البرازيل (ديدا) هو اطول لاعب في البطولة برقم ١٩٣سم حيث يحاول زاجالو تثبيت اقدامه خلفا للاعب العجوز تلرافيل الذي تخلف عن الحضور بسبب الاصابة.

(ديدا) نجح في لقاء الافتتاح وحال دون ولوج هدفين سعوديين في مرماه.



٤٠ ألف متفرج دفعوا ١٫٨ مليون ريال في الافتتاح

■ حظي افتتاح البطولة بحضور جماهيري جيد لكنه بالطبع لم يرق الى توقعات المنظمين ووسائل الاعلام إذ لم يتجاوز العدد الاربعين الف متفرج إلا بنحو ١٠٠ شخص وكانت التوقعات تشير الى حضور اكثر من سبعين الفا نظرا لاهمية البطولة وللقاء الهام بين طرفي الافتتاح السعودية والبرازيل.

الاربعون ألفا وعليهم نحو ١٠٠ شخص دفعوا ما يقرب من ١٫٨ مليون ريال قيمة تذاكر من مختلف الدرجات وكان هذا العدد فاعلا في المباراة بتشجيعه وحركاته التموجية الجميلة والتي لم نشاهدها منذ زمن طويل، فقد كان الجمهور يحضر ويخرج ساكتا.

العويران

مباراتنا مع المكسيك أسهل من لقاء البرازيل

■ قال النجم السعودي سعيد العويران ان مباراة منتخبنا اليوم امام المكسيك تتطلب منا جهدا مضاعفا حتى نستطيع الفوز ونبقى في دائرة المنافسة على البطولة بإذن الله، واكد العويران ان مستواه اللياقي كان جيدا في مباراة البرازيل وان تغييره كان بناء على طلب المدرب لبعدي عن المباريات الدولية.

وعن مباراة اليوم قال ايضا اذا ادى المنتخب السعودي نفس الاداء امام البرازيل ووضح من خلاله التفاهم الواضح بين الدفاع والوسط وابدوا تماسكا جيدا فان مباراة اليوم ستكون سهلة جدا. فالتفاهم هو ما يساعد على تحقيق النتيجة الجيدة.

مدرب استراليا:

لا نخشى البرازيل

■ مدرب منتخب استراليا تيري فينابلز اكد ان فريقه تجاوز ازمة تصفيات كأس العالم من حيث المبدأ بفوزه على المكسيك ليخوض مباراته اليوم امام البرازيل بثقة عالية في النفس وإن كنت اتمنى ألا تكون البرازيل هي المحطة الثانية بل الفريق السعودي لان منافسته ستكون اقل تأثيرا من الناحية النفسية.

اصابة الدعيع.. خفيفة

■ اكد طبيب المنتخب السعودي الدكتور أحمد شاكر لجماهير الكرة السعودية على اصابة الحارس محمد الدعيع وقال انها بسيطة في الكاحل وقد خضع لاختبار في موقع الاصابة وسيتحسن سريعا بإذن الله، كما اكد ايضا مشاركته اليوم كلاعب اساسي في مباراة المكسيك. من جهة اخرى خضع اللاعب حسين عبدالغني لاجهاد خفيف امس بعد المباراة من جراء المجهود الذي بذله في المباراة العملاقة، وكان اللاعب قد شكا للطبيب من الاجهاد.

بلاتر يعود اليوم من قطر

■ يعود الى الرياض اليوم جوزيف بلاتر امين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد زيارة قصيرة لدولة قطر بحث خلالها عددا من الموضوعات المتعلقة بتعاون الاتحادين الدولي والقطري.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان مع أبطال جولة أبوظبي للفورمولا ١.

كابليني اكتفى بسباق الزمن وابتعد عن منصة السباق العام لأول مرة منذ أربع سنوات.

سلطان بن خليفة يكرم أبطال العالم وجولة أبوظبي للفورمولا ١ وأبطال الفورمولا ٤ وعروض الدراجات النارية

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية الحفل الخاص الذي أقيم بفندق أبوظبي انتركونتيننتال لتكريم المتسابقين الفائزين في الجولة الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة «فورمولا واحد» والتي اختتمت بعد يوم الجمعة الماضي بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش أبوظبي.

وحضر الحفل رولف فرولينج رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية وسان جيرمانو المنظم العالمي لسباقات الفورمولا واحد بالاتحاد الدولي وعدد من المسؤولين في الاتحاد واللجنة المنظمة للسباق للنادي وعدد من المتسابقين.

وفي بداية الحفل ألقى فاضل المنصوري مدير النادي المشرف العام على السباق كلمة اعرب في بدايتها عن شكره وتقديره لكل المنظمين والمشاركين والمتسابقين والشركات الراعية للبطولة. بعد ذلك قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ورولف فرولينج والسيد سان جيرمانو بتوزيع الجوائز على الفائزين. في مسابقة فئة الدراجات النارية والتي أقيمت على هامش السباق وشارك بها ٤٥ متسابقا فاز بالمركز الاول والكتير «النمسا» والمركز الثاني هانسرو جكنجير «المانيا» والثالث ويبرير «المانيا». وفي بطولة أبوظبي «للفورمولا ٤» الاول روجيرلومبرج «فنلندا» والثاني ريستويلينو «فنلندا» والثالث خلفان سهيل «امارات». كما تم تكريم بطل قارة اسيا للفورمولا «واحد» يوتاكا سوجي هارا «اليابان» وجيدوكابلليني «ايطاليا» بوصفه صاحب اسرع دورة في سباق كسر السرعة في الفورمولا واحد جولة أبوظبي. وبعد ذلك تم تكريم الفائزين في المراكز الثلاثة الاولى في جولة أبوظبي في بطولة العالم للفورمولا واحد. الاول سكوت جيلمان الولايات المتحدة الثاني فرانسيسكو كانتاندو «ايطاليا» الثالث ماسيمو روجيرو «ايطاليا». كما تم تكريم الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في بطولة العالم في الفورمولا واحد. الاول سكوت جيلمان «الولايات المتحدة» الثاني بيرتي ليبالا «فنلندا» الثالث جيدو كابلليني «ايطاليا». وبعد ان تمت مراسم التكريم قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بتقديم دروع تذكارية مقدمة من النادي لكل من رولف فرولينج رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية وسان جيرمانو المنظم العالمي لسباقات الفورمولا واحد وكيس فان دير فيلدن رئيس لجنة الفورمولا واحد في الاتحاد الدولي للرياضات البحرية وبوب ورتنجر مراقب الاتحاد الدولي للرياضات البحرية ومليشيف عمدة مدينة سان بتسبرج.

فاضل المنصوري يطلع رئيس الاتحاد الدولي على استعدادات الدولة لاستضافة اجتماعات الاتحاد الدولي. (تصوير: ضياء شودري)

قبل مغادرته الدولة

فرولينج يطلع على الاستعدادات لاستضافة اجتماعات الاتحاد الدولي

فاضل المنصوري: حريصون على سلامة المتسابقين وانجاح أنشطتنا البحرية

■ متابعة: محمد عيسى
تصوير: صلاح الباز

عقد أمس رولف فرولينج رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية اجتماعا مع فاضل خليل المنصوري مدير نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية عضو اتحاد الامارات للرياضات البحرية، للاطلاع على الاستعدادات والترتيبات التي تمت لاستضافة اتحاد الامارات للرياضات البحرية لاجتماعات الاتحاد الدولي للرياضات البحرية في شهر مارس المقبل بالعاصمة أبوظبي.

وأبدى رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية ارتياحه التام على سير العمل والتنظيم لهذه الاجتماعات التي تعتبر الأهم ضمن أنشطة الاتحاد الدولي للعام المقبل، ويتوقع ان يشكل هذا الاجتماع منعطفا مهما في السباقات البحرية. ويستعد اتحاد الامارات للرياضات البحرية برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية، رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية لطرح ورقة عمل هي الأهم على طاولة الاجتماعات ستحدد شروط ومواصفات خاصة بالقوارب كشرط للمشاركة بالسباقات البحرية. وتهدف هذه الورقة أساسا الاهتمام بتوفير عنصري الأمن والسلامة للمتسابقين، حيث ستتطرق هذه الورقة أو الدراسة لمواضيع مختلفة تؤمن مطلب اتحاد الامارات للرياضات البحرية بتوفير شروط ومواصفات خاصة والزامية للقوارب المشاركة بالسباقات، كما تشمل الورقة جوانب أخرى تؤمن توفير أقصى درجات من الأمن والحماية للمتسابقين، وعقب الاجتماع أشاد فاضل خليل المنصوري مدير نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية بجهود سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان واهتمامه بتوفير سلامة وأمن المتسابقين والتي تنم عن مدى حرص سموه على تطوير السباقات البحرية، وسلامة المتسابقين، وأضاف ان دعوة سموه للاجتماع بمصنعي قوارب السباقات تأكيد على متابعته وسعيه الحثيث على تنفيذ مطالب اتحاد الامارات، وقال ان الاجتماع برئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية جاء بناء على طلب من سمو رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية لاطلاع الاتحاد الدولي على الترتيبات التي أجراها اتحاد الامارات لاستضافة الاجتماعات في مارس المقبل.

بطولات العالم للفورمولا ١

ايطاليا صاحبة الرقم القياسي وبريطانيا الثانية وسكوت الأمريكي الثاني

■ خلال الستة عشر عاما وهي عمر بطولة العالم لسباقات الزوارق السريعة للفورمولا ١ فإن ايطاليا هي صاحبة الرقم القياسي في الفوز بهذه البطولة التي بدأت عام ١٩٨١، حيث فازت بها ايطاليا ثماني مرات وتليها بريطانيا التي فازت بالبطولة أربع مرات، فأمريكا ثلاث مرات، أي أن البطولة الى الآن احتكار ثلاثي بين ايطاليا وبريطانيا وأمريكا، وفي أول بطولة عام ٨١ فاز بها الايطالي ريناتو مورينالي، وفي عام ٨٢ فاز بالبطولة البريطاني روجير جينكينس، وفاز بالبطولتين الثالثة والرابعة عامي ٨٣ و٨٤، الايطالي ريناتو مورينالي، وفي عام ٨٥ عادت البطولة لبريطانيا من خلال المتسابق بوب سبالدنج، وفي عام ٨٦ كانت البطولة على موعد مع أمريكا بعد ان فاز بها جيني يتبودوكس ولم تقام البطولة في عام ٨٧ و٨٨ و٨٩.

وبعد استئناف البطولة عام ١٩٩٠ فاز بها البريطاني جون هيل، وفي عام ٩١ فاز بها مواطنه جوناثون جونس، وبعد ذلك بدأ الاحتكار الايطالي بداية بعام ٩٢ من خلال المتسابق فابريزي بوكا وتلاه لاربعة أعوام متتالية مواطن جيدو كابلليني من عام ٩٣ حتى عام ٩٦، وأخيرا فاز بالبطولة الأمريكي سكوت جيلمان.

الراعي الرسمي لجولة

أبوظبي «الفطيم» تؤكد دعمها للرياضة

اكدت شركات الفطيم دعمها للانشطة الرياضية المختلفة بالدولة.. وكانت الفطيم قد رعت الجولة التاسعة والأخيرة - جولة أبوظبي - لسباق الجائزة الكبرى لسباقات الفورمولا ١، التي استضافها نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية، وقال ضمير صبري وجون هونس من شركات الفطيم ان هذا الدعم واجب وطني من منطلق ايمان الشركة بأهمية مشاركتها ودعمها للحركة الرياضية بالدولة كونها تعمل على أرض هذا الوطن.. وبالتالي فإن تمويل الانشطة الرياضية ورعايتها هي من الامور التي توليها شركة الفطيم أهمية خاصة.

رئيس الاتحاد الدولي لـ «الاتحاد الرياضي»:

سعداء جدا باهتمام الامارات بسلامة المتسابقين أبوظبي تؤكد يوما بعد يوم أحقيتها باستضافة جولة الختام

يغادر صباح اليوم رولف فرولينج رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية بعد أن حضر فعاليات الجولة الأخيرة - جولة أبوظبي - لسباق الجائزة الكبرى لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا ١ التي أقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين، وقبل مغادرته أبدى رئيس الاتحاد الدولي سعادته باهتمام سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية بسلامة المتسابقين، واهتمامه ومتابعته لتوفير أقصى درجات الأمن والسلامة لهم، كما أكد فرولينج نجاح أبوظبي، وكالعادة باستضافة الجولة الأخيرة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا ١، مما يزيد حظوظها باستمرار تنظيمها لجولة الختام، وقال فرولينج ان ما شاهدناه خلال الأيام الماضية من حسن استضافة وتنظيم ليس بالشيء الجديد على أبوظبي التي عودتنا على ذلك خلال السنوات الأربع الماضية.. والجديد أننا نتفاجأ كل عام بتنظيم أفضل وأفضل، وعن السباق العام للجولة الأخيرة لبطولة العالم الذي اقيم يوم الجمعة قال فرولينج «للاتحاد» الرياضي: إن الجو الرائع الذي ساد السباق ساهم بشكل كبير في أن يكون سباق جولة أبوظبي واحدا من أفضل السباقات بالبطولة، خلال جولاته الثماني الماضية، حيث لم نشهد أي حوادث سوى حادث واحد بسيط جدا وأعطال فنية لبعض الزوارق تسببت في انسحابهم من السباق دون تعطيله.

وقال فرولينج: إنها من المرات القليلة جدا التي لا يتوقف فيها سباق لزوارق الفورمولا ١، وما حدث في جولة أبوظبي التي لم تشهد سوى توقف واحد للسباق دليل على نجاح السباق، وتساوي فرص الجميع.

وأضاف فرولينج ان جديد هذا العالم هو ظهور بطل جديد للعالم هو الأمريكي سكوت جيلمان الذي يعد بالفعل واحدا من أهم أحداث بطولة ٩٧ ونحن كاتحاد دولي سعداء جدا بهذه المشاركة التي تثري السباقات وتجعلها اكثر تنافسا، وان سكوت أكد جدارته وانه متسابق جيد يحسن التعامل مع سباقات الفورمولا ١. واعتقد ان بطولة ٩٨ ستكون أكثر اثارة ومتعة لأن بطل العالم لأربع مرات متتالية الايطالي جيدو كابلليني لن يرضى بأن تضيع منه البطولة بهذه السهولة.

بقرار من سلطان بن خليفة

اقامة سباق عمالقة الصحراء السابع الأربعاء المقبل

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أمر سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق باقامة سباق عمالقة الصحراء السابع لمسافة ١٢٠ كلم بمنطقة سيح السلم يوم الأربعاء المقبل استكمالا لخطة سباق الماراثون لموسم ١٩٩٨/٩٧ وسيعتبر هذا السباق هو السباق التأهيلي المحلي لبطولة العالم.

وسيعقد اجتماع تنويري للسباق في تمام الساعة السابعة مساء غد الاثنين بنادي دبي للجولف والسباق بند الشبا بحضور أعضاء اللجنة المنظمة وجميع المتسابقين وسيتم خلال الاجتماع تسليم الجوائز للفائزين بسباق عمالقة الصحراء السادس.

وصرح السيد أمين السر العام لاتحاد الامارات للفروسية والسباق بأهمية حضور جميع المشتركين ومن في حكمهم والرسميين لهذا الاجتماع نظرا لأن هناك نظاما ولوائح جديدة سيتم اتباعها والعمل بها في هذا السباق.

الرومي يواصل تألقه ويفوز بسباق البحرين الاول

■ واصل أحمد عبدالله الرومي نجم الامارات تألقه في البطولات الأولى وحقق انجازا جديدا بفوزه بسباق البحرين الدولي للكراسي المتحركة بعد ان قطع مسافة السباق وقدرها ١٢ كلم بزمن ١٤٥ر٣٤ ثانية رغم تعطل اطار الكرسي المتحرك لمسافة «٧» كيلو مترات، لكن جهود مدربه خميس خميس في اصلاح الاطار بسرعة فائقة وتهدئته للاعب سهلت مهمته نحو الصدارة.

وكان الرومي قد شارك قبل ايام في السباق الخيري بالمملكة العربية السعودية واحتل المركز الأول وحظي بتكريم الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز، كما حظي بتكريم الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم لدى زيارته الأخيرة لنادي دبي للمعاقين.

العين يفوز بالدرع العام لبطولة الدولة لاختراق الضاحية

■ العين - حسن عفت:

■ حقق فريق نادي العين لألعاب القوى انجازا في بطولة الدولة لاختراق الضاحية حيث فاز بالدرع العام للبطولة والتي أقيمت المرحلة الرابعة والأخيرة لها في دبي.

وتنافست فرق الدولة في ثلاث مراحل سابقة لا تدخل نتائجها في احتساب الفائز بالدرع العام وتؤخذ نتائج المرحلة الرابعة والأخيرة لتحديد الفريق الفائز على مستوى الفرق واللاعبين بالنسبة للفردي، وتجمع النتائج بالنسبة للفرق ويفوز بالدرع العام لبطولة الدولة صاحب أعلى رصيد من النقاط، وقد حقق فريق العين على مستوى المراحل الستية المختلفة مراكز متقدمة حيث فاز بالمركز الأول لفئة الأشبال والمركز الثاني لفئة الشباب وكذلك لفئة الناشئين والمركز الثالث للعموم ليفوز بالدرع العام للبطولة.

وقد جاءت نتائج الفرق كالتالي:

المركز الأول - الأهلي، المركز الثاني - الوصل، المركز الثالث - العين.

وعقب الفوز ببطولة اختراق الضاحية صرح هادي صلبوخ المدير الفني للفريق بأن الفوز تتويج لجهد اللاعبين والجهاز الفني بالاضافة الى دعم ادارة النادي الذي تشهد على يديه ألعاب القوى نهضة كبيرة.

واضاف رأفت مكرم المدرب ان فريق العين هو الفريق الوحيد على مستوى الدولة الذي يحقق مراكز على مستوى الفئات الأربع لاختراق الضاحية.

وأشار اشرف جاويش المدرب أن ألعاب القوى بالنادي تستعد بعد انجاز اختراق الضاحية لتحقيق نفس الانجاز في ألعاب القوى والتي مر منها مرحلة واحدة وتتبقى ثلاث مراحل وكلنا أمل في الفوز بالدرع العام لألعاب القوى.

المركز الأول - نادي الشباب، المركز الثاني - العين، المركز الثالث - الوصل.

المركز الأول - العين، المركز الثاني - الوصل، المركز الثالث - أهلي الفجيرة.

المركز الأول - حتا، المركز الثاني - العين، المركز الثالث - أهلي الفجيرة.

ويقوم بتدريب فريق ألعاب القوى بنادي العين هادي صلبوخ مدير فني والمدربان رأفت مكرم محمد وأشرف جاويش.

تشكيل أول فريق كشفي للمعوقين

■ أثمر التعاون القائم بين نادي دبي للمعاقين ومفوضية كشافة دبي في خدمة المجتمع المحلي عن تشكيل أول فرقة كشفية من المعوقين ذهنيا في الامارات، صرح بذلك خليل رحمة علي القائد الكشفي بمفوضية كشافة دبي، وقال ان برامج اعداد الفرقة اعتمدت من مقر الامانة العامة للحركة الكشفية بالقاهرة، واضاف ان خبرة المفوضية في المساعدة في تنظيم الأنشطة الخاصة بالمعوقين حدت بالمفوضية الى تجربة تشكيل فرقة كشفية من المعوقين يمكن الاعتماد عليها في تنظيم الانشطة وكذلك المساعدة في تقديم خدمة للمجتمع المحلي في اطار سياسة الاندماج المتكامل، وقال ان تدريب المعوقين ذهنيا على الأعمال الكشفية يتم وفق اساليب التربية الخاصة باشراف لاختصاصي اجتماعي من نادي دبي للمعاقين.

واضاف ان بداية العمل كانت من خلال المعسكر الكامل الذي نظمه نادي دبي للمعاقين، وكان نشاطا ناجحا بكل المقاييس.

بمشاركة ١٩ ناديا في بطولة الطاولة

ختام الدور التمهيدي والنهائي الجمعة القادم

■ العين - حسن عفت:

■ أقيمت على صالة نادي العين الدور التمهيدي لبطولة فردي الرجال والناشئين لتنس الطاولة على مستوى الدولة بمشاركة ١١٧ لاعبا من الناشئين و٤٨ لاعبا من الرجال يمثلون ١٩ ناديا شارك في بطولة الرجال ستة أندية هي العين - الجزيرة - الوصل - النصر - الأهلي - الشباب.

وشاركت هذه الأندية في بطولة الرجال والناشئين بالاضافة الى أندية شاركت في بطولة الناشئين فقط وهي بني ياس والشعب وعجمان والعربي والجزيرة الحمراء، والامارات ورأس الخيمة والرمس. وفلج المعلا. والذيد ومسافي وأهلي الفجيرة والعروبة.

وأسفرت الأدوار التمهيدية عن وصول ٨ لاعبين للأدوار النهائية وهم نبيل الزرعوني «النصر»، محمد يوسف وأحمد عيسى «الأهلي» وحسين أحمد وجاسم علي «الوصل»، ومحمد جمعة وفهد صقر وخالد صقر «الشباب».

وتقام الأدوار النهائية يوم الجمعة على صالة نادي العين.

ويشارك فيها الثمانية لاعبين الأوائل على مستوى الرجال والناشئين. ويقام النهائي بنظام دوري من دور واحد للاعبين الثمانية المتأهلين على مستوى الرجال وكذلك على مستوى الناشئين.

مفاجأة ماراثون السلة

خسارة الوحدة المتصدر أمام الوصل

■ محمد حمصي:

■ كما توقعنا في «الاتحاد الرياضي» فقد كانت الجولة السابعة لماراثون كرة السلة والتي أقيمت أمس أشبه بالعاصفة والتي أخذت معها فريق الوحدة «زعيم» اللعبة في الامارات ومحتكر البطولات والذي تعرض لأول خسارة له منذ فترة طويلة.

وعلى يد الوصل الذي قدم أقوى عروضه واستطاع ان يحقق فوزا على حامل اللقب ٦٥/٥٨ رغم غياب قوتيه الضاربتين خليفة الشيبة وخيام عبدالعزيز فيما تأثر الوحدة بغياب نجمه الأول حمدان سعيد الذي يعاني من الاصابة قبل بدء المسابقة.. الوصل لعب مباراة العمر ورجحت كفته من البداية حتى النهاية باستثناء الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني والتي تقدم فيها «العنابي» مرة واحدة بفارق نقطة وعدا تلك فقد كانت السيطرة للأصفر حيث اجاد في الدفاع، وفي الريبوند واجاد بخطة رجل لرجل «مان تو مان» التي فرضها على منافسه، ونجح بذلك بشل خطورة مفاتيح اللعب الوحداوية المتمثلة بعبدالله ابراهيم وعلي راشد عن فريق فاضل عباس والناشئين فيصل حسني وابراهيم عبدالله اللذين اوقفا علي راشد.. كما تكفل يوسف بلال العائد من الاصابة بلم الكرات «الريبوند» هو وزميله شرف، وكان لصانع العابه محمد حمادة دور كبير مع باقي زملائه حيث سجل نسبة عالية ١٨ نقطة، كما سجل اللاعب الناشئ فاضل عباس ١٥ نقطة، الشوط الأول انتهى لصالح الوصل ٣٢/٢٨، وبهذا الفوز يكون الوصل قد قدم اغلى هدية للأهلاوية الذين تربعوا لوحدهم على صدارة الدوري بدون اية خسارة، فيما تساوى الوصل مع الوحدة بنفس الرصيد «١٣ نقطة».

ادار المباراة الدوليان علي الشريف ويعقوب غليش.

كذلك هبت العاصفة على مباراة بني ياس والعين واخذت معها الفريق البنفسجي الذي كان يحدوه الأمل لحجز مكان له في المربع الذهبي لكن المفاجأة التي كانت في انتظاره في الجولة السابعة أضعفت آماله بعد خسارته ٦٢/٦٦ الشوط الأول انتهى لصالح بني ياس ايضا ٣٠/٢٨ وبذلك يكون بني ياس أحد نجوم الجولة السابعة.

وفي صالة الشعب كادت العاصفة تصيب الشارقة عندما خسر الشوط الأول «٢٢/٢٨» لكنه عاد فاستعاد توازنه في الشوط الثاني وحقق فوزا صعبا ٤٧/٤٤.

وفي الصالة «الزرقاء» تمكن الأهلي من الفوز على النصر ٦١/٥٦ بعدما انهى الشوط الأول لصالحه ٣٣/٢٩. وبذلك انفرد بالصدارة لوحده برصيد ١٤ نقطة.

كذلك فاز الشباب على الامارات ٦٩/٥٩.

الماراثون الرابع للمدارس الخاصة في أبوظبي

ضمن فعاليات احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين نظمت مدرسة الورود الخاصة في أبوظبي الماراثون الرابع للمدارس الخاصة يوم الخميس الماضي على كورنيش ابوظبي، وشاركت فيه المدارس الخاصة التالية: المدرسة الألمانية والمدرسة اليابانية والمدرسة الباكستانية ومدرسة المنهل ومدرسة البستان ومدرسة الريان ومدرسة بنجلاديش وأبوظبي جرامر سكول والمدرسة الهندية ومدرسة المنارة ومدرسة الفجر ومدرسة كامبردج والمدرسة الباكستانية الحديثة ومدرسة أبوظبي الدولية.

وقد فاز بسباق المرحلة الابتدائية الطالبات والطلاب التالية أسماؤهم:

- الأول: لينا شوغن شلوغل من المدرسة الألمانية وعبدالقادر سعيد عبدالله من مدرسة الفجر.
- الثاني: منال الشيباني من مدرسة الورود وعبدالرحيم من المدرسة الباكستانية.
- الثالث: منال عبدالرحمن من المدرسة الهندية واسماعيل من المدرسة الباكستانية الحديثة.

كما فاز بسباق المرحلتين الاعدادية والثانوية الطالبات والطلاب التالية أسماؤهم:

- الأول: ابرس استيفان من المدرسة الألمانية وسليمان محمد سليم من مدرسة الفجر.
- الثاني: فدوى رعد من مدرسة أبوظبي الدولية واوميد ميني تشيري من مدرسة كامبردج.
- الثالث: ديبيتا مالتهرا من مدرسة أبوظبي الهندية وعبدالله صالح من مدرسة الريان.

وفي نهاية السباق قام سعادة الدكتور / عبدالله النويس رئيس المدرسة والسيد روبرت سيفرز المستشار التعليمي بالمدرسة والسيد ديفيد مسك رئيس قسم الأنشطة بالمدرسة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزات والفائزين في السباق.

تكريم لجان البطولة العربية لبناء الأجسام اليوم

تقيم جمعية الامارات لبناء الأجسام حفل غداء بمطعم الطائرة بدبي في الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم تكريما للجان العاملة في البطولة العربية الخامسة لبناء الأجسام والتي اختتمت الاسبوع الماضي والاحتفاء بالمنتخب الوطني الذي حقق المركز الأول على مستوى الفرق والذي ضم كلا من عبدالله مطر «ميدالية ذهبية» ومصطفى المطوع «ذهبية» وعلي محمد عبدالله «ذهبية» ويحيى الساري «ذهبية» وعادل السبت «فضية» اضافة للاعبي المنتخب الوطني للرجال محمد المرزوقي ووليد الحليان وربيع ثاني ومحمد سالم الزعابي.

«الاتحاد الرياضي» يرصد ردود فعل قمة الكرة المصرية

مكافأة فوز لكل لاعبي الزمالك

المدير الفني للأهلي: أضعنا فوزا سهلا وتعادلنا خسارة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بالرغم من أن القاهرة نامت هادئة مساء أمس الأول لخروج الأهلي والزمالك متعادلين في لقاء القمة الا أن هناك ردود فعل متباينة حرص «الاتحاد الرياضي» على رصدها. ففي الزمالك تبادل الجهاز الفني التهنئة على انتهاء اللقاء بالتعادل في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق.. ونتيجة لذلك اتفق الجهاز الفني مع ادارة النادي على منح اللاعبين مكافأة اجادة تعادل مكافأة الفوز خارج الملعب وتقدر بـ ٨٠٠ جنيه لكل لاعب.

ومن جانبه أكد رود كرول المدير الفني للزمالك ان اللقاء جيد وكان من الممكن ان يفوز به أي من الفريقين لو وفق أحدهما في احراز هدف في بداية المباراة.

واضاف كرول ان الاهلي فريق قوي ورغم النقص في الصفوف والاصابات الا انني لم أكن خائفا بل كنت واثقا من كل اللاعبين الذين شاركوا في المباراة وبامكانياتهم لتنفيذ واجباتهم في الملعب.

وفي الأهلي أكد أحمد ماهر المدير الفني للفريق الأول ان الاهلي أضاع فوزا سهلا كان في متناول يديه وان اللاعبين فرضوا سيطرتهم الكاملة على معظم فترات المباراة.. وعموما التعادل خسارة لنا.

وقال ثابت البطل مدير الكرة ان النتيجة العادلة هي فوز الأهلي ٥/٣ بدون مبالغة لو أحسن لاعبونا استغلال الفرص المتاحة للتهديف، والزمالك أفلت من هزيمة ساحقة وكان نادر السيد هو نجم اللقاء فقد لعب دورا كبيرا في نتيجة المباراة.

وأضاف البطل ان الجهاز الفني لا ينوي توقيع أي عقوبات على أحمد رجب بسبب طرده لصغر سنه وقلة خبرته.

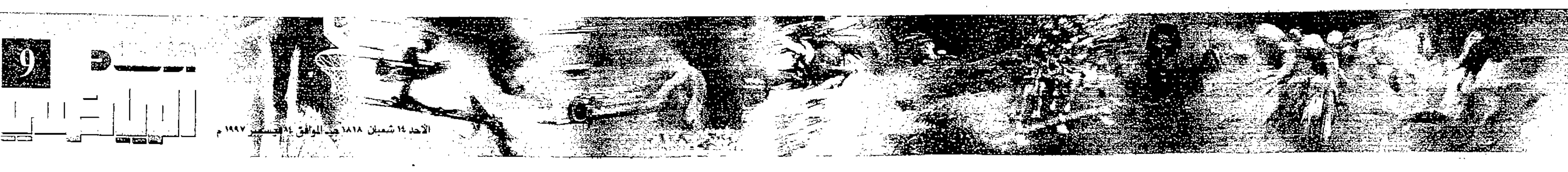
- وضع محمد صبري لاعب الزمالك قدمه في الجبس أمس بناء على رأي طبيب الفريق لوجود التهابات بوتر الأنكل نتيجة شد قديم، ويحتاج اللاعب لعشرة أيام حتى يستعيد سلامة قدمه.
- د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك قال ان الفريق وضع نفسه الآن على الطريق الصحيح وقد كرة القدم بمفهومها الجماعي التي لا تعترف بالأسماء والنجوم.
- طاهر أبوزيد عضو مجلس ادارة النادي الاهلي أصر على وقوف الفريقين دقيقة حدادا لوفاة رضا عبدالحميد نجم الأهلي والمنتخب السابق.
- روبرتو الحكم الايطالي قال إن مدحت عبدالهادي وأحمد رجب يستحقان الطرد لتبادلهما الخشونة أمامي وحتى يلتزم الجميع كان لابد من التعامل مع الموقف بحسم.

تقدم العين على الشباب ٦/صفر وأنهى الحكم المباراة لنقص لاعبي الشباب

■ العين - الاتحاد: في واقعة فريدة من نوعها وفي دوري الشباب تحت ٢١ سنة لكرة القدم أنهى محمد عبدالكريم حكم مباراة العين والشباب المباراة بعد مرور ٢٠ دقيقة من الشوط الثاني وقت كان فريق العين متقدما على الشباب ٦/صفر.

وسبب انهاء المباراة هو نقص عدد لاعبي فريق الشباب حتى وصل ٦ لاعبين فقط وهو أقل من الحد المسموح له باستكمال المباراة. وكان نادي الشباب قد حضر لأداء المباراة على ملعب نادي العين بعدد ١٠ لاعبين فقط، وبعد بداية المباراة أصيب لاعب من فريق الشباب ليلعب باقي المباراة بتسعة لاعبين فقط.

واستطاع فريق العين ان يستثمر الموقف لصالحه. وتقدم في الشوط الأول بثلاثة أهداف هدفين لصبيح محمد والذي لعب مع الفريق الأول للعين أمام الشارقة قبل يومين وسجل صالح جمعة الهدف الثالث لينتهي الشوط الأول ٣/صفر للعين، وفي الشوط الثاني واصل العين التهديف وسجل ثلاثة أهداف أخرى عن طريق سالم جوهر وهلال عبدالله ومحمد مريع وتصل النتيجة ٦/ صفر ليبدأ لاعبو الشباب يخرج الواحد وراء الآخر بداعي الاصابة حتى وجد الحكم ستة لاعبين فقط من فريق الشباب، وهو عدد غير قانوني لاستكمال المباراة اضطر لانهاء المباراة والنتيجة ٦/صفر لصالح فريق العين.



في افتتاح دورة دراسات التضامن الاولمبي

مركز اعداد القادة يشيد بحرص اللجنة الاولمبية واتحاد اليد على تأهيل المدربين

■ اشاد محمد خليفة بالهول مدير ادارة الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب قطاع الشباب عضو مجلس ادارة مركز اعداد القادة بحرص اللجنة الاولمبية الوطنية واتحاد كرة اليد على تأهيل وصقل الكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال الشباب والرياضة.

جاء ذلك خلال حفل افتتاح دورة دراسات التضامن الاولمبي «الوطنية» لمدربي كرة اليد بصالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب واكد محمد بالهول بأن المركز يرحب بكل المساعي والجهود الرامية الى بلوغ هذا الهدف، وتوجه بالشكر لسمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية واخوانه اعضاء مجلس الادارة على مساندتهم لاتحاداتنا الرياضية، كما توجه بالشكر لسعادة عبيد القصير رئيس اتحاد كرة اليد واخوانه اعضاء مجلس الادارة على جهودهم لتطوير لعبة كرة اليد. وشكر ادارة نادي الشباب على دعمه المتواصل للحركة الرياضية وباستضافته لدورتنا وشكر السادة المحاضرين والدارسين وتمنى لهم التوفيق.

كما توجه د. عبدالله عبدالكريم ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية بالشكر لرئيس اتحاد كرة اليد والى مركز اعداد القادة والى نادي الشباب والمحاضرين والدارسين ودعا الدارسين للاستفادة من هذه الدورة حتى تكون نتائجها ايجابية على الانديه والمنتخبات الوطنية كما شكر اتحاد كرة اليد على الانجازات التي تحققت سواء المحلية او في المحافل الدولية بوصول منتخب الشباب لكرة اليد الى كأس العالم وما كان ذلك ليتحقق لولا تضافر جميع الجهود.

ونحن على ثقة في اللجنة الاولمبية الوطنية بأن لعبة كرة اليد سوف تشهد الكثير من الانتصارات.

ومن جانب آخر رحب سعادة عبيد القصير رئيس اتحاد كرة اليد بالسادة ممثلي اللجنة الاولمبية الوطنية ومركز اعداد القادة وقال: بان الاتحاد حرص على الاستعانة بمجموعة من الخبراء المحليين العاملين في مجال اللعبة والمحاضرين المعتمدين من الاتحاد الدولي وقد روعي في وضع برنامج الدراسة التنوع من أجل القصى الاستفادة القصوى من مدارس كرة اليد المختلفة.

وقال: اجعلوا من لعبة كرة اليد لعبة تدخل البهجة والسرور للمشاهدين والممارسين مع كونها عاملا مرسخا ومؤسسا للروابط الاجتماعية بين الشباب ونرجو الاستفادة من هذه الدراسة.

كما رحب سامي سعيد سالم مدير الدورة في كلمته بالضيوف والمحاضرين والدارسين واعطى شرحا مبسطا عن اهداف الدورة وتتضمن:

١- تأهيل وصقل وتطوير الكوادر الفنية العاملة في مجال تدريب كرة اليد.

٢- دراسة الجوانب المتعلقة بنظريات التدريب وتعليم كرة اليد.

٣- التعرف على احدث الاتجاهات والمستجدات المتاحة في المستوى الدولي.

٤- العمل على تطوير المستوى الثقافي للكوادر العاملة في كرة اليد.

وتتناول موضوعات الدورة التلقين والاجراءات الادارية - تدريب المبتدئين - تدريب الدفاع المبتدئين - تدريب الدفاع - تدريب الدفاع للمستوى المتقدم- قواعد القانون الدولي - التكوينات الاساسية في الهجوم - الدفاع ضد التكوينات - تنمية سرعة تردد الحركة - الهجوم السريع - تخطيط برنامج التدريب- الاستكشاف والتحليل - تخطيط التدريب - تطبيق الاستكشاف - مناقشة مفتوحة حول مدارس اللعب في المجال الدولي - تدريب الهجوم - تدريبات الهجوم «الخط الخلفي» دراسة لمباريات كأس العالم - تحليل لمباريات كأس العالم.

وتستمر الدورة حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري ويحاضر فيها المحاضر الدولي كلاوس فلديمان من المانيا ود. سيد سليمان مدرب منتخب الامارات ود. سامي محمد علي مدرب الفريق الاول بنادي الوصل والعقيد جمال شمس مدرب الفريق الاول بنادي الجزيرة ود. عبدالمنعم بدير السكرتير الفني لبيوت الشباب وخميس سالمين الحكم الدولي وعضوية لجنة القانون بالاتحاد الدولي وسعيد عبدالمنعم السكرتير الفني للاتحاد.

محمد خليفة بالهول

نشاط مكثف لوفد الامارات للبولينج في الصين

الاتحاد الدولي يطلع على آخر الاستعدادات لبطولة العالم عام ٩٩

■ اجتمع أحمد عبدالكريم أمين سر عام اتحاد الامارات للبولينج «خلال تواجده في مدينة جوانزو الصينية لرئاسة الوفد المشارك في بطولة أبطال آسيا مع جيرالد كينيك» رئيس الاتحاد الدولي للبولينج حيث تم خلال الاجتماع استعراض العديد من الموضوعات التي تهم مسيرة البولينج اضافة الى مناقشة آخر استعدادات اتحاد الامارات لتنظيم واستضافة بطولة العالم عام ٩٩ وآخر ما تم التوصل اليه بخصوص انشاء صالة خليفة العالمية التي ستقام عليها منافسات البطولة. كما استفسر رئيس الاتحاد الدولي عن ستاد دبي العالمي للبولينج الذي ستقام عليه احدى بطولات الجراند سلام وأيضا عن بطولة الامارات الدولية المفتوحة الثانية التي ستقام خلال الفترة من ٥ فبراير القادم وحتى ٥ مارس في مدينة أبوظبي واجتماعات الاتحاد الدولي التي ستعقد على هامش فعاليات البطولة.

كما اجتمع أحمد عبدالكريم مع رئيسة الاتحاد الآسيوي فيفيان فونج لوضع جدول اعمال اجتماعات الاتحاد الآسيوي المقرر انعقادها خلال فعاليات بطولة الامارات الدولية الثانية حيث أوضح أن جدول الاعمال سيكون حافلا بالعديد من الموضوعات والقضايا التي تهم البولينج الآسيوي.

كما سيتم خلال اجتماعات الاتحادين الدولي والآسيوي الاطلاع على التقرير المعد عن التوصيات والقرارات التي اتخذت خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في نوتنجهام بانجلترا خلال شهر يونيو الماضي وأيضا توصيات اجتماعات لجنة التسويق التجاري التي عقدت مؤخرا بالدولة خلال شهر اكتوبر الماضي والتوصيات والقرارات التي اتخذت خلال الاجتماعات التي عقدت خلال فعاليات بطولة كأس العالم الفردية بالقاهرة خلال شهر نوفمبر الماضي.

وأفاد أحمد عبدالكريم بأن تلك الاجتماعات ستكون مليئة وحافلة بالعديد من الموضوعات الهامة التي تهم مسيرة البولينج على مستوى آسيا والعالم حيث بدأ أعضاء الاتحاد الدولي والآسيوي تكثيف جهودهم من أجل تطوير ونشر لعبة البولينج على مستوى العالم أجمع والسعي لادراج اللعبة أولمبيا حيث اصبحت لعبة البولينج تتمتع بشعبية كبيرة لدى أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية حيث استمتع اعضاء اللجنة الأولمبية الدولية بفنون اللعبة خلال أولمبياد اتلانتا حيث تم ادراج البولينج كلعبة استعراضية خلال تلك الألعاب. هذا وسوف يصل الوفد الاماراتي مساء اليوم قادما من الصين بعد انتهاء مشاركته بدورة أبطال آسيا وحضور الاجتماعات التي أقيمت خلال تلك الفترة ومثل الامارات فيها أحمد عبدالكريم.

أحمد عبدالكريم

حميد سرور أربعة [illegible]

■ بعد الفوزين اللذين حققهما محمد الكميتي في بطولة الامارات الوطنية لقفز الحواجز في سباقي جائزة سامسونج المفتوحة وسباق جائزة مركز دبي للفروسية. فاجأ عبدالله حميد من مركز الشارقة للفروسية المتنافسين الأربعة والسبعين اذ فاز بأربعة من السباقات السبعة خلال اليومين الاخيرين من البطولة في ١١ و١٢ ديسمبر.

ففي السباق الثاني نهار الثلاثاء ١١ ديسمبر. تأهل حميد على متن الفرس «بويز شويس» مع احدى عشر راكبا آخر للاشتراك في فئة القوة والسرعة من قفز الحواجز. وبعد تحقيق أداء خال من الأخطاء بسرعة ٣٦٫٥٠ ثانية، حصل حميد على المرتبة الأولى. وفي السباق الأخير في اليوم الثاني، سباق القوة الذي رعته «العاديات» حقق حميد انتصارا ثانيا اذ كان الراكب الوحيد الذي تمكن من القفز فوق الحاجز البالغ ارتفاعه ١٫٦٦ متر. وفي اليوم الثالث استمر حميد في الفوز، ونجح في نيل المرتبة الأولى من بين خمسة وأربعين متنافسا في سباق «برني بي. اند سي» على متن فرسه الجديد «مجاهد». أما في السباق الأخير الذي جرى في اليوم الثالث للبطولة، وهو «برانتلهوف جراند بريكس» الذي بلغ ارتفاع الحواجز فيه ١٫٤٠ متر، فحقق حميد ايضا نتائج لا تضاهى. فمع تنافس ثمانية راكبين محترفين من اصل عشرين في المرحلة الأخيرة. حقق حميد على متن فرسه «الترا مارين» وقتا رائعا هو ٤٥٫٤٦ ثانية من دون ارتكاب اي خطأ منتصرا بجائزة «الغران بري». أما منافسه الأول. محمد الكميتي الذي كان يمثل شرطة الشارقة. والذي فاز بما يزيد عن خمسة آلاف درهم من الجوائز النقدية في اليوم الاول. فكان الراكب الوحيد الذي تمكن مرتين من تحقيق أداء من دون أخطاء. لكن بعد تسجيل وقت أقل بقليل بلغ ٤٧٫٨٤ ثانية. انتهى الكميتي في المرتبة الثانية. فمع الأداء الذي حققه حميد. فاز على مجموع ١٦٫٣٠٠ درهم على متن ثلاثة خيول في اربعة سباقات مختلفة. برهن حميد عن مهاراته المميزة.

وفي احدى السباقين المخصصين للصغار من «برني بي. اند سي» أظهر المنافس الاصغر سنا محمد دسمال البالغ من العمر إثني عشر عاما والذي كان يمثل مركز دبي للفروسية. أن العمر لا يقف حاجزا أمام مهارات القفز. اذ كان الراكب الوحيد الذي تمكن من تحقيق أداء من دون أخطاء على متن فرسه منصور. وفي فئة قفز الحواجز انتهى دسمال بأربعة أخطاء فقط مما مكنه من الفوز بالمرتبة الأولى.

اللجنة المنظمة لدورة شرطة عجمان تجتمع اليوم

أول الغيث: سبائك ذهبية للجمهور

■ تعقد اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية الثامنة لكرة القدم لشرطة عجمان اول اجتماع لها صباح اليوم برئاسة العقيد عبدالله احمد الفلاسي رئيس اللجنة.

وسيتم خلال الاجتماع توزيع اللجان والاختصاصات ووضع الترتيبات اللازمة للاستعداد المكثف لانطلاق فعاليات الدورة في الثلث من شهر رمضان المبارك.

وكان سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي مدير عام شرطة عجمان قد اصدر قرار تشكيل اللجنة برئاسة العقيد عبدالله احمد الفلاسي وضمت كلا من المقدم عبدالوهاب عبدالرحيم عبدالوهاب وسلطان سعيد حميد النعيمي وعبدالله سعيد حميد النعيمي والنقيب عبدالله ابراهيم المناعي والملازم اول عبدالله بن سعيد النعيمي والملازم اول محمد عبيد المطروشي والملازم أول سالم سيف الماجد والملازم اول ماجد سعيد الخضر والملازم علي جابر الشامسي والمحرر الصحفي منصور آدم السندي والعريف عبدالرحيم محمود والشرطي عبدالله حسين صالح. كما ضمت اسحاق مراد علي وراشد مراد طاهر كعضوي شرف في اللجنة.

من جهة اخرى اكد الملازم اول محمد عبيد المطروشي ان الفرق المشاركة في الدورة بدأت في تسجيل اسمائها. مشيرا الى ان احدى الشركات قد اعلنت عن تقديم سبائك ذهبية للجمهور. هذا بالاضافة الى مفاجآت اخرى متعددة معربا عن تقدير اللجنة لكافة الشركات والمؤسسات والشخصيات التي ظلت تقف دائما وراء انجاح الدورة بجهود مخلصة ومشاركة مقدرة كانت لها نتائجها وانعكاساتها الايجابية منذ ان كانت الدورة فكرة وحتى وصلت للدورة الثامنة.



أحداث ومشاهد من الدرجة الثانية

انتهت المسابقة .. ولم تنته المنافسة

فوز الامارات والعروبة .. يحيل أوراق المركز السادس إلى مباراة فاصلة

■ ابراهيم العسم:

■ انتهت مسابقة المرحلة الأولى لدوري الدرجة الثانية.. ولم تنته المنافسة فيها، حيث أبقت الجولة الأخيرة للمسابقة على بطاقة المركز السادس يتنافس عليها فريقي العروبة والامارات، وحددت مباراة فاصلة تقام يوم ٢٢ من الشهر الحالي تجمع الفريقين في مباراة فاصلة مثيرة ستحدد من الذي سيواصل مع أندية الدرجة الثانية خلال انطلاقة المرحلة الثانية من الدوري عن الذي سيكافح ويخوض منافسة شرسة في الدرجة الثالثة.

الجولة الأخيرة لم تأت بالجديد لبقية الفرق الاخرى، حيث توج الشعب نفسه بخماسية مستحقة على حساب عجمان. أكد خلالها أحقيته ببطولة المرحلة.. فيما اكد الخليج مركزه الثاني بعد تعادله مع الرمس ورفع رصيده الى ٢١ نقطة. في المقابل حافظ أهلي الفجيرة على مركزه الثالث رغم خسارته من الامارات وحقق الخيماوي الرابع رغم خسارته أيضا ويفارق الأهداف عن عجمان الذي خسر من الشعب بنتيجة كبيرة.

المهم أن حسابات المركز السادس بقيت معلقة بين الامارات والعروبة وتنتظر موعد المباراة الفاصلة الذي حدد يوم ٢٢ ديسمبر من نفس الشهر الحالي.. فيما ودع الرمس المسابقة الى دوري الدرجة الثالثة.

وقد بذل فريقي الامارات والعروبة جهودا كبيرة لتحقيق نتيجة ايجابية في آخر جولة ايمانا منهما بأهمية الفوز وإحالة جميع أوراق المنافسة على المركز السادس الى مباراة فاصلة.. وبالفعل تحقق هذا الهدف للفريقين وحققا الفوز على الخيماوي وأهلي الفجيرة.. وقد يبذل الجهازين الفنيين لفريقي العروبة والامارات جهودا طيبة خلال تكثيف الاستعدادات للمباراة الفاصلة. كما تبذل ادارتي الفريقين نفس الجهود.

لقد كان لتواجد لجنة الحكام من خلال تعيين مراقب لكل مباراة أثرا طيبا في نفوس جماهير الفرق بمن فيهم الآدارات واللاعبين.. هذه الجهود يجب ان تكون محل اشادة وتقدير منا كصحافة أولا ومن الجميع ثانيا..

لكن يبقى السؤال قائما: هل يتم محاسبة الحكام الذين يتسببون في خسارة بعض الفرق من خلال اتخاذ قرارات خاطئة خلال المباريات؟!.. وكيف ستتعامل لجنة الحكام مع هؤلاء الحكام في المباريات القادمة؟!

العروبة استغل المستوى المتواضع للاعبي الخيماوي وفاز في الجولة الأخيرة (تصوير: راميش)

٢٢ ديسمبر موعد المباراة الفاصلة

بمشاركة ١٠ فرق:

قرعة بطولة مؤسسات السلة الليلة

■ تعقد اللجنة المنظمة للبطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة اجتماعا مشتركا مع مندوبي الفرق العشرة المشاركة بالبطولة وذلك بصالة النادي الاهلي في السادسة مساء اليوم

وسيتم خلال الاجتماع اجراء قرعة البطولة التي ستنطلق يوم ٢ يناير القادم وتستمر حتى ١١ منه ويشارك فيها كل من طيران الامارات والسوق الحرة بدبي وسلطة موانيء جبل علي وبنك الامارات الدولي وابيلا وشركاه والحبتور للسيارات والحواي للاطارات واولبيك للشحن. اضافة للشركة الراعية للمنتخب الايراني.

٢٨٠ طالبا يشاركون بتجمع كشفي بالفجيرة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: اقامت منطقة الفجيرة التعليمية تحت اشراف قسم الانشطة التربوية التجمع الاول لاشبال الكشافة بمشاركة ٢٨٠ طالبا و٢٠ قائدا وذلك بحديقة السوق بدبا الفجيرة وذلك ضمن الخطة السنوية للتربية الكشفية حيث تم تدريبهم على العديد من الفنون الكشفية.

تحدي فورمولا (١) كارتنغ في مؤتمر صحفي اليوم

■ يعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بمقر نادي فورمولا (١) بدبي مؤتمر صحفي يتناول احداث البطولة الثانية لتحدي كارتنغ للشركات. وسيشارك في المؤتمر ممثلون عن فيديكس وفورمولا (١) للاعلان عن صيغة وتفاصيل السباق.

مؤتمر صحفي عن كوكب الشباب غدا

■ يعقد في الحادية عشرة قبل ظهر غد (الاثنين) بمركز دبي التجاري مؤتمر صحفي يحضره كبار المسؤولين في مجلس الازياء البريطاني المشارك بدعم من الحكومة البريطانية في معرض كوكب الشباب ولاعب القوى كولن جاكسون بطل العالم الحالي في سباق الحواجز واللاعبة سالي جونيل بطلة العالم السابقة في سباق ٤٠٠م حواجز. بالاضافة الى ميلاني نيف واليسون كوريشلي نجمتي العاب القوى في بريطانيا واللتين ستشاركان في العاب استعراضية خلال المعرض.

مدرب «سامبراس» يحضر دورة بوليتيري للتنس بأكاديمية دبي

■ يصل يوم ١٧ ديسمبر الحالي مدرب التنس العالمي مارك دالزل والذي اشرف على تدريب ابرز نجوم التنس في العالم ابرزهم سامبراس المصنف الاول والروسية انا كورنيكوفا، يرافقه كل من ستان لونغ وجيم ماكدونالد للاشراف الفني على دورة بوليتيري التدريبية للتنس التي تبدأ في اكاديمية دبي للتنس اعتبارا من ٨ ديسمبر وتستمر خمسة ايام.

وكانت شركة دي. اس. اس الوكلاء الحصريون لاكاديمية بوليتيري للرياضة قد احتفلت يوم الخميس الماضي بنهاية الفصل الاول لتدريب التنس في اكاديمية دبي حيث قامت مدير دي. اس. اس انيتامهرا بتوزيع الجوائز على الخريجين وهم توماس ملبراندت وداناهودسكي وايفان هودسكي وثوي لوخلين وكاران باكشي وكيان فودوغي وكريم خويز وفؤاد خويز واندرياس بولايدس واوليفيير لوخلين والفرد عطية وشاون فرناندس وانوبا اريدا وجيما كوتس وهاريس بولايوس ومنى بريرا.

بطولة العالم لرفع الأثقال

رقمان جديدان للتركية اجيك غوز وواحد للصينية وبي فانغ

■ سجلت الرباعة التركية دريّة اجيك غوز رقمين عالميين جديدين لوزن ٨٣ كلغ عندما رفعت نترا ١٤٧٫٥ كلغ وفي المجموعة ٢٦٢٫٥ كلغ، اليوم السبت ضمن بطولة العالم لرفع الاثقال في تشيانغ ملي.

والرقمان السابقان مسجلان باسمها وهما ١٤٢٫٥ و٢٥٧٫٥ كلغ. وقد حققتهما في ٢٩ يونيو الماضي خلال بطولة اوروبا في اشبيلية (اسبانيا).

وسجلت الصينية تانغ ويي فانغ رقما جديدا في الخطف للوزن ذاته عندما رفعت ١١٧٫٥ كلغ. والرقم السابق هو ١١٥ كلغ ومسجل باسم اجيك غوز في بطولة اوروبا.

ولسوء طالع ويي فانغ انها حطمت الارقام الثلاثة للتركية عندما رفعت ١١٧٫٥ و١٤٣ و٢٦٠ على التوالي، قبل ان تنتزع اجيك غوز اثنين منهما تاركة لها رقم الخطف فقط.

وفي وزن فوق ٨٣، أحرزت البورمية اوانغ آي آي ذهبية الخطف (١١٠ كلغ)، والصينية ما رون ماي ذهبيتي النتر والمجموعة (١٤٥ و٢٥٢٫٥ كلغ).

وتتقدم الصين على جميع الدول المشاركة من حيث عدد الميداليات التي حصلتها رباعاتها والتي بلغت ١٦ نهبية مقابل ٤ لاندونيسيا /اكرر ٤ لاندونيسيا/ ٣ لتركيا و٢ لبورما وواحدة لكل من تايوان وتايلاند.

وسجل ١٥ رقما عالميا جديدا في بطولة السيدات (١٣ للصين و٢ لتركيا)، و١٠ ارقام لفئة الشابات.

وهنا النتائج:

وزن ٨٣ كلغ للسيدات:

- الخطف: ١- تانغ ويي فانغ (الصين) ١١٧٫٥ كلغ (رقم جديد)

٢- دريّة اجيك غوز (تركيا) ١١٥ كلغ

٣- البينا خوميتش (روسيا) ١٠٧٫٥ كلغ

- النتر:

١- دريّة اجيك غوز (تركيا) ١٤٧٫٥ كلغ (رقم جديد)

٢- تانغ ويي فانغ (الصين) ١٤٢٫٥ كلغ

٣- ماريا ايزابيل اوروسيا (كولومبيا) ١٢٠ كلغ

- المجموعة:

١- دريّة اجيك غوز (تركيا) ٢٦٢٫٥ كلغ (رقم جديد)

٢- تانغ ويي فانغ (الصين) ٢٦٠ كلغ

٣- ماريا ايزابيل اوروسيا (كولومبيا) ٢٣٥ كلغ

وزن فوق ٨٣ كلغ للسيدات:

- الخطف:

١- اوانغ آي آي (بورما) ١١٠ كلغ

٢- بلقيسو موسى (نيجيريا) ١٠٧٫٥ كلغ

٣- ما رون ماي (الصين) ١٠٧٫٥ كلغ

- النتر:

١- ما رون ماي (الصين) ١٤٥ كلغ

٢- نور جيهان غونول (تركيا) ١٤٠ كلغ

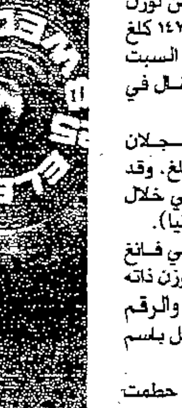
٣- تشن هسيلو لين (تايوان) ١٣٧٫٥ كلغ

- المجموعة:

١- ما رون ماي (الصين) ٢٥٢٫٥ كلغ

٢- نور جيهان غونول (تركيا) ٢٤٢٫٥ كلغ

٣- تشان شو تشيه (تايوان) ٢٤٠ كلغ



جوائزه ٣١٥ ألف درهم:



٤٥ جوادا تتنافس الليلة في السباق الرابع لنادي أبوظبي للفروسية

■ على مـيــدان نادي أبوظبي للفروسية يتنافس الليلة اعتبارا من الساعة السادسة مساء ٤٥ جوادا في السباق «الرابع» والذي ينظمه النادي على الأضواء الكاشفة هذا الموسم، وتبلغ جوائزه المالية ٣١٥ الف درهم منها ٧٠ الف درهم لجمهور الترشيحات من خلال الأشواط الستة والمتزايدة.

ورصد نادي أبوظبي للفروسية جوائز عينية قيمة سوف يجري عليها السحب عقب السباق للجمهور وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من التليفزيونات والفيديو والمسجلات والساعات.

ميوزيك وسيرس.. مرشحان

تبدأ الفعاليات بسباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية «الشوط الأول، للخيول المهجنة الأصيلة وهو سباق القوة والتحمل لطول المسافة التي تصل الى ٢٤٠٠ متر» ويشارك فيها ستة خيول معروفة تتسابق على جائزة نقدية تصل الى ٣٠ الف درهم والخيول هي:

١ ـ «سلفاريفر» لمحمد جمعة النابوده، ٢ ـ «آر كتيكوس» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم، ٣ ـ «ميوزيك ثياتر» لمحمد سعيد حارب المهيري، ٤ ـ «سيرسي تاور» لسيف أحمد بالحصا، ٥ ـ «هارليش» لخالد عبدالله عمران تريم، ٦ ـ «فرير انطوين» لسيف علي الشعفار.

وجميع الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق.

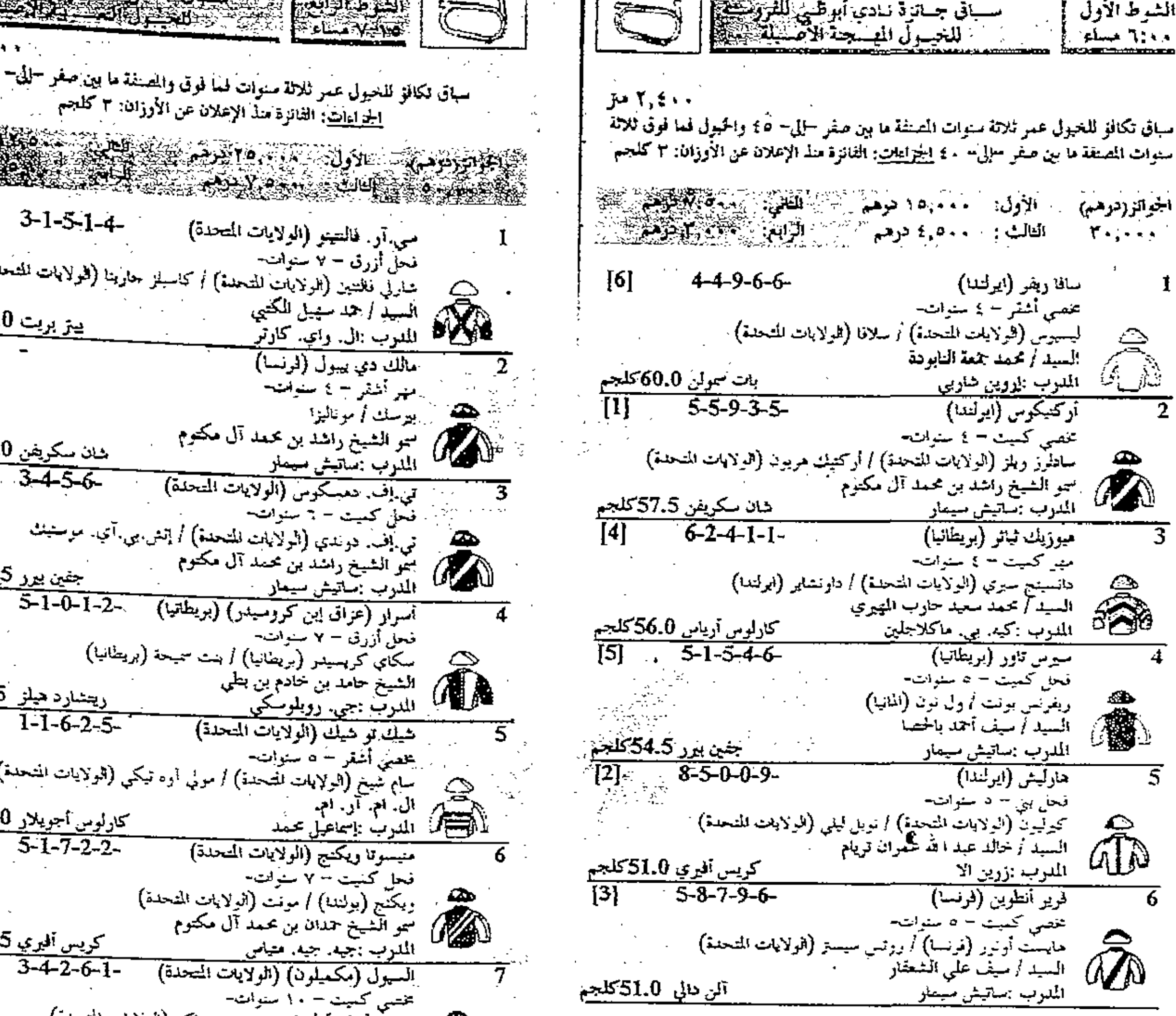
عشرة خيول في الشوط الثاني

يعتبر الشوط الثاني من أقوى أشواط اليوم والذي تتسابق فيه الخيول العشرة المهجنة على جائزة نادي أبوظبي للفروسية لمسافة ١٤٠٠ متر والخيول المشاركة هي:

١ ـ «أريد العلا» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، ٢ ـ «ماتيلوت» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم، ٣ ـ «سفاح» للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان، ٤ ـ «مكافي» لفيصل الرحماني، ٥ ـ «بيكونسكوت» لسمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم، ٦ ـ «شاتروى» لسعيد منانه، ٧ ـ «لارجيتو» لابراهيم شريف بالسلاح، ٨ ـ «توبلايت» لسوريش خميتي، ٩ ـ «بيراتس جيرل» لخالد الغرير، ١٠ ـ «ند الشبا» لسمو الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي.

عودة «سوسو»

سوسو وتاللنتيد ومشترك وتبكير ومينوها لبطل كلها خيول مهجنة أصيلة تتسابق على جائزة نادي أبوظبي للفروسية «٤٠» الف درهم في الشوط الثالث لمسافة «١٤٠٠» متر ومجموعة الخيول المشاركة متميزة وحققت هذا الموسم العديد من النتائج الجيدة وهي: ١ ـ «سوسو» لام. ام. آر. ام ٢ ـ «تاللنتيدتايت» لسوريش خميتى ٣ ـ «مشترك» لحمد عامر حميد المنصوري، ٤ ـ «تبكير» لسمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم، ٥ ـ «مينوها لبطل» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم.



«فالنتينو» يواجه «أسرار»

سباق الشوط الرابع للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر على جائزة نادي أبوظبي للفروسية «٥٠» الف درهم يشارك فيه سبعة خيول معروفة على الساحة المحلية وهي:

١ ـ «سي. آر فالنتينو» لحمد سهيل الكتبي، ٢ ـ «مالك دي بيبول» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم، ٣ ـ «تي. اف. دمسكوس» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم، ٤ ـ «أسرار» للشيخ حامد بن خادم بن بطي، ٥ ـ «شيك توشيك» لـ ال. ام. آر. ام، ٦ ـ «مينسوتا ويكنج» لسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، ٧ ـ «السيول» (مكميلون) لصاحب السمو رئيس الدولة.

سبعة خيول على جائزة الخامس

الشوط الخامس مخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وتشارك في سبعة خيول هي «السهم» لصاحب السمو رئيس الدولة و«ايشا كروكسنور» لصاحبه ال. ام. آر. ام و«رابيد فاير» لصاحب السمو رئيس الدولة و«سوفار سوجود» لصاحبه إتش. ام. آر. ام، و«ربدان أحمر» لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، و«شارلن كينز» للشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم، و«سبايس بوشن» لصاحب السمو رئيس الدولة.

عشرة خيول عربية أصيلة تشارك في الشوط السادس سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية لمسافة ١٤٠٠ متر والذي رصد له جائزة مالية وصلت «٣٠» الف درهم والخيول المشاركة هي:

١ ـ «سي. آر. وكينج» لـ ال. ام. آر. ام، ٢ ـ «فقير دو كونفولن» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، ٣ ـ «فنقان دي كاريير» لصاحب السمو رئيس الدولة، ٤ ـ «فزان» لمحمد علي الشعفار، ٥ ـ «الرشاح» لمسعود أحمد المسعود، ٦ ـ «أرونكا» لحمود بن سيف، ٧ ـ «سيلفا» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ٨ ـ «حورى» لخالد الغرير، ٩ ـ «شرجر كريك ميستى» لـ اتش. ام. آر. ام، ١٠ ـ «منعم الشعب» لفريد خليل الصايغ.

الشوط الأول ٦:٠٠ مساء — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية للخيول المهجنة الأصيلة

٢,٤٠٠ متر
سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر –الى– ٤٥ والخيول فما فوق ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر –الى– ٤٠ اجزاءات: الفائزة منذ الإعلان عن الأوزان: ٣ كلجم

الجوائز(درهم) ٣٠,٠٠٠ — الأول: ١٥,٠٠٠ درهم — الثاني: ٧,٥٠٠ درهم — الثالث: ٤,٥٠٠ درهم — الرابع: ٣,٠٠٠ درهم

1 سالفا ريفر (ايرلندا) 4-4-9-6-6- [6]
خصي أشقر – ٤ سنوات-
ليسبوس (الولايات المتحدة) / سلافا (الولايات المتحدة)
السيد / محمد جمعة النابودة
المدرب :ايروين شاربي — بات سمولن 60.0كلجم

2 أركتيكوس (ايرلندا) 5-5-9-3-5- [1]
خصي كميت – ٤ سنوات-
سادلرز ويلز (الولايات المتحدة) / أركتيك هريون (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم
المدرب :ساتيش سيمار — شان سكريفن 57.5كلجم

3 ميوزيك ثياتر (بريطانيا) 6-2-4-1-1- [4]
مير كميت – ٤ سنوات-
دانسينج بري (الولايات المتحدة) / داونشاير (ايرلندا)
السيد / محمد سعيد حارب المهيري
المدرب :كيه. بي. ماكلاجلين — كارلوس أرياس 56.0كلجم

4 سيرس تاور (بريطانيا) 5-1-5-4-6- [5]
فحل كميت – ٥ سنوات-
ريفرنس بوينت / ول نون (المانيا)
السيد / سيف أحمد بالحصا
المدرب :ساتيش سيمار — جفين بيرر 54.5كلجم

5 هارليش (ايرلندا) 8-5-0-0-9- [2]
فحل بني – ٥ سنوات-
كيرليون (الولايات المتحدة) / نوبل ليلي (الولايات المتحدة)
السيد / خالد عبد الله عمران تريام
المدرب :زوين الا — كريس آفري 51.0كلجم

6 فرير أنطوين (فرنسا) 5-8-7-9-6- [3]
خصي كميت – ٥ سنوات-
هايست أوندر (فرنسا) / روتس سيستر (الولايات المتحدة)
السيد / سيف علي الشعفار
المدرب :ساتيش سيمار — آلن دالي 51.0كلجم

الشوط الثاني ٦:٢٥ مساء — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية للخيول المهجنة الأصيلة

١,٤٠٠ متر
سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات فما فوق والمصنفة ما بين صفر –الى– ٥٥
اجزاءات: الفائزة منذ الإعلان عن الأوزان: ٣ كلجم

الجوائز(درهم) ٣٥,٠٠٠ — الأول: ١٧,٥٠٠ درهم — الثاني: ٨,٧٥٠ درهم — الثالث: ٥,٢٥٠ درهم — الرابع: [illegible]

1 أريد العلا (الولايات المتحدة) 2-4-1- [3]
مير كميت – ٤ سنوات-
شيفس كراون (الولايات المتحدة) / بلعرينا برنسيس (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم
المدرب :دروبا سيلفرآتنام — ويلي سوبل 62.0كلجم

2 ماتيلوت (الولايات المتحدة) 0-1-1-4-9- [10]
فحل أزرق – ٧ سنوات-
ريفرماد (الولايات المتحدة) / لا جراند ابوك (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم
المدرب :ساتيش سيمار — جفين بيرر 62.0كلجم

3 سفاح (استراليا) 2-4-1-7-3- [4]
فحل كميت – ٥ سنوات-
مليتري بلوم (نيوزيلندا) / براند آوف مارسكاي (استراليا)
سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان
المدرب :جي. روبلوسكي — ميروسلو بيليتش 62.0كلجم

4 مكافي (بريطانيا) 0-0-4-4-4- [1]
فحل كميت – ٦ سنوات-
حربي ديزرت (الولايات المتحدة) / بيس جيرل
السيد / فيصل الرحماني
المدرب :كيه. بي. ماكلاجلين — كارلوس آجويلار 60.5كلجم

5 بيكونسكوت (بريطانيا) 7-5-6- [7]
مهرة كميت – ٣ سنوات-
شيخ البدو (بريطانيا) / موديل فيلاج
سمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم
المدرب :جيه. جيه. عباس — ارني جونسون 58.5كلجم

6 شاتروي (ايرلندا) 3-4-4-8-7- [2]
خصي كميت – ٥ سنوات-
برزيان بولد / ليدي شاتيرلي (الولايات المتحدة)
السيد / سعيد منانه
المدرب :ساتيش سيمار — جون كارول 58.5كلجم

7 لارجيتو (ايرلندا) 1-3-3-0-5- [9]
مهر أشقر – ٤ سنوات-
نيسوس (الولايات المتحدة) / سبويلت آجين
السيد / إبراهيم شريف بالسلاح
المدرب :ساتيش سيمار — شان سكريفن 57.5كلجم

8 توبلايت (الولايات المتحدة) 3-8-9- [8]
مهر أشقر – ٣ سنوات-
آكاديمي أوارد / دراوس ليه كراود
السيد / سوريش خميتي
المدرب :بي. بريرا — غاري تيت 53.0كلجم

9 بيراتس جيرل (بريطانيا) 3-9-0-4-7- [6]
مهرة كميت – ٣ سنوات-
مترنو (بريطانيا) / ماري تايم ليدي (الولايات المتحدة)
السيد / خالد الغرير
المدرب :كريم آغا — كريس آفري 51.0كلجم

10 ند الشبا (بريطانيا) 7-6-6-0-8- [5]
خصي كميت – ٤ سنوات-
طوفان (الولايات المتحدة) / بولد بيوتي
سمو الشيخ عبد الله بن ماجد القاسمي
المدرب :علي راشد الراعي — بيتر بريت 51.0كلجم

الشوط الثالث ٦:٥٠ مساء — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية للخيول المهجنة الأصيلة

١,٤٠٠ متر
سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات فما فوق والمصنفة ما بين صفر –الى– ٧٥
اجزاءات: الفائزة منذ الإعلان عن الأوزان: ٣ كلجم

الجوائز(درهم) ٤٠,٠٠٠ — الأول: ٢٠,٠٠٠ درهم — الثاني: [illegible] — الثالث: ٦,٠٠٠ درهم — الرابع: [illegible]

1 سوسو (بريطانيا) 9-4-6-1-1- [3]
مهرة شقراء – ٤ سنوات-
مكيافيلان (الولايات المتحدة) / حرم تروث (بريطانيا)
ام. ام. آر. ام
المدرب :ساتيش سيمار — شان سكريفن 57.0كلجم

2 تالنتيد تايت (كندا) 1-2- [5]
خصي كميت – ٣ سنوات-
أسكوت نايت / تالنت هنت
السيد / سوريش خميتي
المدرب :بي. بريرا — إم. ميشاكاوا 57.0كلجم

3 مشترك (ايرلندا) 5-2-3-2-6- [4]
فحل كميت – ٥ سنوات-
ترابي ماي بست (الولايات المتحدة) / سبكريت ماهاراني
السيد / حمد عامر حميد المنصوري
المدرب :كيه. بي. ماكلاجلين — كارلوس أرياس 56.0كلجم

4 تبكير (الولايات المتحدة) 1-3-2-1-2- [2]
فحل كميت – ٧ سنوات-
ستورم كات (الولايات المتحدة) / ثاروما (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم
المدرب :ساتيش سيمار — جفين بيرر 54.5كلجم

5 مينو هالبطل (الولايات المتحدة) 4-5-3-6- [1]
خصي أشقر – ٤ سنوات-
جون ويست (الولايات المتحدة) / بانك أوف لاف (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم
المدرب :دروبا سيلفرآتنام — ويلي سوبل 53.0كلجم

الشوط الرابع ٧:١٥ مساء — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية للخيول العربية الأصيلة

١,٢٠٠ متر
سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات فما فوق والمصنفة ما بين صفر –الى– ٨٠
اجزاءات: الفائزة منذ الإعلان عن الأوزان: ٣ كلجم

الجوائز(درهم) ٥٠,٠٠٠ — الأول: ٢٥,٠٠٠ درهم — الثاني: [illegible] — الثالث: ٧,٥٠٠ درهم — الرابع: [illegible]

1 سي.آر. فالنتينو (الولايات المتحدة) 3-1-5-1-4- [3]
فحل أزرق – ٧ سنوات-
شارلي نفتين (الولايات المتحدة) / كاسيلز جارينا (الولايات المتحدة)
السيد / حمد سهيل الكتبي
المدرب :ال. واي. كارتر — بيتر بريت 59.0كلجم

2 مالك دي بيبول (فرنسا) - [1]
مهر أشقر – ٤ سنوات-
بيرسك / موناليزا
سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم
المدرب :ساتيش سيمار — شان سكريفن 59.0كلجم

3 تي.إف. دمسكوس (الولايات المتحدة) 3-4-5-6- [4]
فحل كميت – ٦ سنوات-
تي.إف. دوندي (الولايات المتحدة) / إتش.بي.آي. مرسينث
سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم
المدرب :ساتيش سيمار — جفين بيرر 54.5كلجم

4 أسرار (عزاق إين كرومبدر) (بريطانيا) 5-1-0-1-2- [7]
فحل أزرق – ٧ سنوات-
سكاي كرهيدر (بريطانيا) / بنت سيحة (بريطانيا)
الشيخ حامد بن خادم بن بطي
المدرب :جي. روبلوسكي — ريتشارد هيلز 53.5كلجم

5 شيك تو شيك (الولايات المتحدة) 1-1-6-2-5- [2]
خصي أشقر – ٥ سنوات-
سام شيخ (الولايات المتحدة) / مولي أوه تيكي (الولايات المتحدة)
ال. ام. آر. ام
المدرب :إسماعيل محمد — كارلوس أجويلار 53.0كلجم

6 منيسوتا ويكنج (الولايات المتحدة) 5-1-7-2-2- [5]
فحل كميت – ٧ سنوات-
ويكنج (بولندا) / مونت (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم
المدرب :جيه. جيه. عباس — كريس آفري 51.5كلجم

7 السيول (مكميلون) (الولايات المتحدة) 3-4-2-6-1- [6]
خصي كميت – ١٠ سنوات-
ميلون (بولندا) / إف.إتش. مس ماكو (الولايات المتحدة)
صاحب السمو رئيس الدولة
المدرب :جوليان سمارت — كاثي سويني 50.0كلجم

الشوط الخامس — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية للخيول العربية الأصيلة

١,٤٠٠ متر
سباق حسب عمر ونتائج الخيول المشاركة
عمر ثلاثة سنوات فما فوق والمصنفة ما بين صفر –الى– ١١٠

الأول: ٣٠,٠٠٠ درهم — الثاني: ١٥,٠٠٠ درهم — الثالث: ٩,٠٠٠ درهم — الرابع: ٦,٠٠٠ درهم

1 السهم (اس. امر. مسيهالن) (الولايات المتحدة) 5-3-3-4-2-2-4-3-3 [7]
خصي أزرق – ٨ سنوات-
باي جزلي (الولايات المتحدة) / ال. ام. كاري (الولايات المتحدة)
صاحب السمو رئيس الدولة
المدرب :ال. واي. كارتر — بيتر بريت 59.0كلجم

2 إيشا كروكسنور (فرنسا) 3-5-2-5-4- [3]
فرس أزرق – ٧ سنوات-
دمشاد العرابي (فرنسا) / أوركي دو كاسو (فرنسا)
ال. ام. آر. ام
المدرب :إسماعيل محمد — جون كارول 58.0كلجم

3 ابر.ابس. رابيدفاير (كندا) 2-1-1-6-6- [6]
خصي أشقر – ٧ سنوات-
آرتي فايت ستار (الولايات المتحدة) / داياناميت
صاحب السمو رئيس الدولة
المدرب :جوليان سمارت — كريس آفري 57.0كلجم

4 سوفار سوجود (الولايات المتحدة) 1-1-3- [4]
[illegible] – ٤ سنوات-
[illegible] (الولايات المتحدة) / سفاري (الولايات المتحدة)
إتش. ام. آر. ام
المدرب :إسماعيل محمد — كارلوس أجويلار 55.0كلجم

5 ربدان أحمر (بيه كلاسكس) (الولايات المتحدة) 2-2-5-4-3-2-2-4-3 [2]
خصي كميت – ١١ سنوات-
بيه ابل بيه (الولايات المتحدة) / كلاسي ابيجنس (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
المدرب :جوليان سمارت — ويلي سوبل 53.0كلجم

6 سي.آر. شارليكينز (الولايات المتحدة) 4-3-3-3-5- [1]
خصي كميت – ٥ سنوات-
شارلي فاليتاين (الولايات المتحدة) / بي.إتش.إف. دوت (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم
المدرب :إروين شاربي — بات سمولن 52.5كلجم

7 سبايس بوشن (الولايات المتحدة) 2-5-6-4-5- [5]
فحل كميت – ٧ سنوات-
وايكنج (بولندا) / اس.دبليو. لا باسينا (بولندا)
صاحب السمو رئيس الدولة
المدرب :جوليان سمارت — كاثي سويني 51.5كلجم

الشوط السادس — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية للخيول العربية الأصيلة

١,٤٠٠ متر
سباق للخيول المبتدئة عمر ثلاثة سنوات فما فوق
الأوزان: عمر ثلاثة سنوات: ٥٤ كلجم، فما فوق ثلاثة سنوات: ٥٦ كلجم

الأول: ١٥,٠٠٠ درهم — الثاني: ٧,٥٠٠ درهم — الثالث: ٤,٥٠٠ درهم — الرابع: ٣,٠٠٠ درهم

1 سي.آر. ويكينج (الولايات المتحدة) 8-8-3- [3]
مهر كميت – ٤ سنوات-
ويكينج (بولندا) / ميوه (بولندا)
ال. ام. آر. ام
المدرب :إسماعيل محمد — جون كارول 56.0كلجم

2 فقير دو كونفولن (فرنسا) 3-7-8-5-7- [10]
مهر كميت – ٤ سنوات-
كيسروي / لوبتال
سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم
المدرب :دروبا سيلفرآتنام — ويلي سوبل 56.0كلجم

3 فنقان دي كاريير (فرنسا) - [8]
مهر أشقر – ٤ سنوات-
دمورمان (فرنسا) / داني دي كاسر (فرنسا)
صاحب السمو رئيس الدولة
المدرب :جوليان سمارت — بات سمولن 56.0كلجم

4 فزان (بريطانيا) 2- [7]
مهر أشقر – ٤ سنوات-
نادرين / فايا
السيد / محمد علي الشعفار
المدرب :ساتيش سيمار — جفين بيرر 56.0كلجم

8 حوري (بريطانيا) 2-9-4-5- [6]
فرس زرقاء – ٥ سنوات-
جليون (بولندا) / هورتنسجا (بولندا)
السيد / خالد الغرير
المدرب :علي راشد الراعي — كريس آفري 54.5كلجم

9 شرجر كريك ميستي (الولايات المتحدة) - [1]
فرس زرقاء – ٥ سنوات-
رامون (الولايات المتحدة) / حازون غلوم
اتش. ام. آر. ام
المدرب :كيه. بي. ماكلاجلين — دي. ميتروبولوس 54.5كلجم

10 منعم الشعب (قطر) 6- [9]
مهر أزرق – ٣ سنوات-
الهلالي (مصر) / بنت البادية (مصر)
السيد / فريد خليل الصايغ
المدرب :بي. بريرا — غاري تيت 54.0كلجم



الدوري السوري

الميادين فاجأ الكرامة بهدفين

■ نفذ الميادين تهديده والحق بالكرامة المتصدر خسارته الاولى هذا الموسم بهدفين نظيفين لعمر الحمش (٢٧) وحافظ السهو (٥٥ من ركلة جزاء) أمس الاول في ختام مباريات المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة من دور ذهاب الدوري السوري لكرة القدم.

وتوج الكرامة رغم خسارته بطلا لهذا الدور بفارق ٧ نقاط أمام الجيش الذي تعادل أول امس الخميس مع حطين صفر-صفر في افتتاح المرحلة، مع مباراتين مؤجلتين للوصيف مع جبلة واليقظة في ١٩ و ٢٦ الجاري.

والحق الوثبة ثاني أقسى خسارة بضيفه اليقظة بستة اهداف نظيفة سجلها حسان ابراهيم (١٥ و٥٤) وعايد الناصر (٥١) وغسان شقرا (٧٤) وإياد منتو (٨٠) ومحمد شاهرلي (٨٥)، وكان اليقظة خسر المرحلة السابقة أمام حطين ٢-٧.

وفاز الحرية على ضيفه جبلة بثلاثة اهداف نظيفة لعبد القادر حسن (٣٢) واحمد بصلة (٥٥) وخالد الظاهر (٦٩)، وتشرين حامل اللقب على المجد بهدفين لحازم حربة (٦٦ و ٦٩) مقابل هدف لمحمد شبلاق (٥)، والجهاد على مضيفه الشعلة بهدفين نظيفين لهيثم كجو (٨٠) وداوود يعقوب (٩٠)، وتعادل الشرطة وضيفه الاتحاد صفر-صفر.

في الميادين، لم تكن تلويحات فريقها المحلي بصنع مفاجأة جديدة أمام الكرامة المتصدر مجرد قرع على طبل فارغ بل كانت نتيجة منطقية لارتفاع مستوى لاعبيها ودخولهم اجواء البطولة بعد فوزين مفاجئين على المجد والحرية ومع صافرة البداية فرضوا انفسهم مهاجمين ومهددين مرمى الكرامة وبذل حارس الضيف الدولي سالم بيطار جهودا مضاعفة لابعاد محاولات الحمش وماهر رحباوي والسهو الى ان سدد الاخير كرة قوية ردها بيطار فتابعها الحمش من داخل المنطقة في المرمى (٢٧).

ورد الكرامة عبر احمد تركماني وسامر عيون السود لكن الحارس احمد خضر ابعد الخطر.

وتحول الكرامة مهاجما مطلع الشوط الثاني وهدد مرمى مضيفه دون ان يطرقه وعلى عكس المجريات ومن هجمة مرتدة لمس مدافع الكرامة فارس شاهين الكرة داخل المنطقة فاحتسبها الدولي معتز يغمور ركلة جزاء ترجمها السهو هدفا ثانيا (٥٥).

وفي حمص، فرض الوثبة سيطرة مطلقة على حساب اليقظة واهدر مهاجموه فرصا بالجملة والمفرق قبل ان ينهوا الشوط الاول بهدف وحيد سجله حسان ابراهيم بعد فاصل مراوغة (١٥).

وانهار اليقظة تماما في الشوط الثاني وفتح الوثبة شوارع في دفاعات ضيفه وسجل هدفا ثانيا من مجهود فردي لعايد الناصر (٥١)، واتبعه ابراهيم بهدف ثالث من كرة سار بها من منتصف الملعب منفردا ومسجلا (٥٤)، واضاف الوثبة ثلاثة اهداف اضافية سجلها غسان شقرا (٧٤) واياد مندو (٨٠) ومحمد شاهرلي (٨٥). وقدم الحرية وضيفه جبلة مباراة عالية المستوى فرض فيها الضيف افضليته حتى منتصف الشوط الاول واتيحت للاعبيه محمد الاسعد وماهر قناديل وعلي موسى ثلاث فرص قطعها الحارس عمار شيخو قبل ان تميل الكفة لمصلحة الحرية الذي رد بهجمات منسقة أثمرت احداها عن الهدف الاول من كرة رفعها محمد نصرالله داخل المنطقة فاودعها عبد القادر حسن برأسه داخل المرمى (٣٣).

وتبادل الطرفان الهجوم في الشوط الثاني، لكن الحرية استفاد من فرصه فسجل هدفه الثاني من دربكة انهاها احمد بصلة على يسار الحارس (٥٥)، وحسم خالد الظاهر النتيجة بهدف ثالث رائع عندما لمح حارس جبلة عبد القادر عبد الفتاح متقدما فارسل الكرة من فوقه من بعد ٢٥ مترا (٦٩). وفاجأ المجد مضيفه تشرين بهدف مبكر من كرة سددها محمد شبلاق من داخل المنطقة ارضية عن يسار الحارس لؤي عثمان (٥)، ورد المضيف بهجوم مكثف وتسع فرص مباشرة اهدرها حازم حربة وزكريا رمضان وسالم بركة وعلي الشيخ ديب قابلها مرتدات لاكرم مرتضى ومحمد مقداد انتهت بأحضان عثمان.

واستمر تشرين في اهدار الفرص في الشوط الثاني ووقفت عارضة المجد أمام كرتين لرمضان وحربة قبل ان يسجل الاخير هدف التعادل بتسديدة من على بعد ٢٠ مترا (٦٦) واضاف حربة نفسه هدف الفوز بعد ثلاث دقائق مستثمرا تمريرة مروان نحلوس داخل المنطقة (٦٩).

ولم يستطع الشعلة اختراق دفاعات الجهاد المحكمة وانتهت محاولات نضال غنوم وعلي نصار ونبيل الشحمة في احضان الحارس سامر سعيد، فيما كان الضيف يرتد بخطورة ومن واحدة هرب كجو من ظله وسدد من داخل المنطقة محرزا هدف فريقه الاول (٨٠)، واضاف يعقوب الهدف الثاني مع صافرة النهاية بكرة سددها في المرمى الخالي من حارسه عبد الناصر شداد (٩٠).

وقدم الشرطة وضيفه الاتحاد مباراة متواضعة في كل شيء وكان التعادل السلبي منطقيا وعادلا قياسا على الفرص النادرة التي سنحت لهما فتصدى حارس الشرطة محمود عقاد لمحاولتي رضوان الابرش وعبد الملك عزيزي كذلك ابعد حارس الاتحاد بسام هنية كرتي محمد عطار وسامر بستنلي.

وشهدت المرحلة تسجيل ١٦ هدفا مقابل ٢٨ في المرحلة السابقة، وبقي عارف اغا (حطين) متصدرا لائحة الهدافين برصيد ١٤ هدفا بفارق ٣ اهداف أمام محمد خير مصطفى (اليقظة) و ٤ أمام سيد بيازيد (الجيش).

المغرب ومصر اليوم في تصفيات كأس العالم العسكرية

■ يلتقي المنتخب العسكري المصري اليوم الاحد المنتخب المغربي على ملعب الامير عبدالله بالعاصمة المغربية الرباط وذلك في اطار تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم «مجموعة شمال افريقيا» والتي تضم ايضا الجزائر وليبيا.

واكد رشيد الطاوسي مدرب المنتخب العسكري المغربي ان فريقه على اتم الاستعداد لمواجهة المنتخب المصري، مشيرا الى ان الاستعدادات لهذه المباراة كانت عادية حيث ان اللاعبين الذين يشكلون العمود الفقري للمنتخب يلعبون ضمن انديتهم ويتم تجميعهم قبل اسبوع واحد في معسكر قبل المباريات الرسمية.

واضاف ان لقاء المنتخب المغربي منذ اسبوعين مع نظيره الليبي في طرابلس في بداية التصفيات يدخل في اطار الاعداد لهذه المباراة الهامة مع مصر وخاصة وان الفترة التي تفصل بين المباراتين لا تتعدى ١٥ يوما موضحا ان المنتخب العسكري المغربي لا يشكو حاليا من اي نقص وفي افضل حالاته.

والمعروف ان المنتخب العسكري المصري كان قد تعادل مع الجزائر في بداية التصفيات، بينما فاز المنتخب المغربي على نظيره الليبي بهدفين مقابل هدف واحد.

وسوف يصعد الاول والثاني من هذه المجموعة الى المرحلة الثانية والتي تقام في كوناكري لاختيار المنتخبين اللذين سيمثلان القارة الافريقية في بطولة العالم العسكرية والتي تقام العام القادم في الارجنتين.

في تصفيات آسيا لسيدات كرة القدم:

كوريا الشمالية تهزم اليابان ١/صفر

■ تأهلت فتيات كوريا الشمالية امس الى نهائيات بطولة كأس الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس لكرة القدم بعد فوزهن على منتخب اليابان بهدف مقابل لاشيء.

وبذلك يكون منتخب كوريا الشمالية للسيدات قد ضمن بطاقة تأهل الى نهائيات كأس العالم للسيدات لكرة القدم لعام ١٩٩٩ التي ستقام في الولايات المتحدة.

بنات المغرب يهزمن بطل السويد كرويا ٤/١

فاز المنتخب النسائي المغربي لكرة القدم على فريق نادي انسكيد ايرن السويدي في المباراة الودية التي جمعت بينهما على ملعب الامير عبدالله في الرباط بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وكان الشوط الاول من اللقاء قد انتهى في صالح الفريق السويدي بهدف واحد. جاء في الدقيقة الخامسة عشرة من بداية المباراة إلا ان المنتخب المغربي هاجم بشدة في الشوط الثاني وسط اصرار على الفوز واستطاع احراز اربعة اهداف خلال هذا الشوط الاول في الدقيقة الخامسة وثلاثة اهداف في الدقائق ٣٧ و٤٠ و٤٧.

ويأتي هذا اللقاء الودي تحت رعاية السيدة نوال المتوكل وزيرة الدولة للشباب والرياضة في المغرب في ضوء استعدادات المنتخب النسائي والذي تم تشكيله حديثا للمشاركة في البطولات العربية والافريقية والدولية القادمة.

أواخر مارس المقبل

المنتخب السعودي يقابل انجلترا

■ يلتقي المنتخبان السعودي والانجليزي في اواخر مارس المقبل على ملعب ويمبلي الشهير في لندن في مباراة ودية تحضيرية لهما لكأس العالم حيث وقع الاتحادان السعودي والانجليزي اتفاق اقامتها امس بالرياض في اجتماع عقده الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم مع كيت ورازمان رئيس الاتحاد الانجليزي الذي اشار الى انها ستكون المباراة الاخيرة التي تلعب على هذا الملعب حيث سيخضع بعدها للتحسينات والتجديدات.

من جانبه قال الامير سلطان بن فهد في مؤتمر صحفي عقده مع كيت انه كان يتمنى مشاركة المنتخب الانجليزي في بطولة القارات الحالية على كأس الملك فهد لما لهذا الفريق من تاريخ عريق وشعبية كبيرة.

واكد ان السعودية لم تفكر بعد في موضوع استضافة كأس العالم رغم نجاحها الكبير في تنظيم العديد من البطولات.

الدوري الاردني

الوحدات يقتنص الفوز من الرمثا ويحافظ على الصدارة

■ عمان - الاتحاد: انتزع فريق نادي الوحدات فوزا صعبا وثمينا من نظيره فريق نادي الرمثا عندما تغلب عليه بهدف مقابل لا شيء جاء في الدقيقة ٨١ بواسطة مدافعه عبدالله ابو زمع في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي بحضور ١٨ الف متفرج في ختام مباريات المرحلة الرابعة عشرة من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧).

وبهذا الفوز رفع الوحدات رصيده الى (٣٧) نقطة في صدارة لائحة الترتيب محافظا على فارق النقاط الثلاث التي تفصله عن اقرب مطارديه ومنافسه على اللقب فريق النادي الفيصلي الذي كان قد فاز في مباراته ضمن هذه المرحلة على فريق الاهلي بنتيجة (3/1).

وقد سيطر الوحدات الطامح بالاحتفاظ باللقب موسما رابعا على التوالي على مجريات اللقاء في معظم مراحل الشوطين وكان الأكثر هجوما بفضل حيوية خط وسطه الذي ضم الرباعي هشام عبدالمنعم وسفيان عبدالله ورأفت علي وعلي جمعة لكن دفاع الرمثا احكم رقابته على هجوم الوحدات جهاد عبدالمنعم ومنير ابو هنطش فحد من خطورتهما وشكلت هجمات الرمثا المعاكسة والتي قادها ببراعة نجم الوسط بدران الشقران خطورة كبيرة على مرمى ناصر غندور حارس الوحدات. والذي ناب عنه القائم في رد كرة سليم نيابات والعارضة في رد كرة موفق ابو هضيب وذلك في ابرز فرصتين للرمثا.

وشدد الوحدات ضغطه في الدقائق الاخيرة حتى جاء الفرج في الدقيقة (٨١) عندما اطلق ابو زمع الذي ردت له عارضة الرمثا تسديدة بالرأس اطلق قذيفة قوية من على حافة الجزاء لتستقر كرته في الزاوية اليمنى العليا لمرمى ابو ناصوح حارس الرمثا مسجلا هدف الفوز الثمين.

وعلى ملعب الحسن في اربد انتزع فريق الجزيرة فوزا ثمينا من مضيفه فريق الحسين/اربد بعد ان تغلب عليه بهدف مقابل لا شيء سجله مهاجمه مراد حسن في الدقيقة (١٠) من زمن الشوط الاول. وليواصل بذلك الجزيرة تقدمه على لائحة الترتيب.

وعلى ملعب السلط تغلب فريق القادسية على فريق الكرمل الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء (١/صفر) سجله عصام ابو طوق في الدقيقة (٧٥) ليتقدم القادسية خطوة بعيدا عن دائرة الخطر.

مواقف الفرق

واصبحت مواقف فرق المسابقة على لائحة الترتيب مع نهاية مباريات المرحلة الرابعة عشرة على النحو التالي مع بقاء مباراة مؤجلة للاهلي والحسين/اربد:

الوحدات (٣٧)، الفيصلي (٣٤)، الرمثا (٢٥)، الحسين/اربد (٢١)، الجزيرة (٢٠)، الاهلي (١٦)، القادسية (١٢)، شباب الحسين (١٢)، الكرمل (٨)، البقعة (٧).

نورية مراح أفضل رياضية جزائرية عام ٩٧

■ فاز كل من السباح الجزائري سليم ايلاس والعداءة نورية منيدة مراح بطلة العاب القوى بلقب احسن رياضي وافضل رياضية العام الحالي خلال استطلاع لرأي النقاد الرياضيين في الجزائر.

وفاز بالمركز الثاني عمرو مريجة بطل الجودو واللاعبة باية رجولي في العاب القوى.

وجاء في المركز الثالث اللاعب عزالدين صخري «العاب القوى» وسليمة سواكري «الجودو».

وقد شارك في هذا الاستطلاع الذي اجرته وكالة الانباء الجزائرية خبراء الاعلام الرياضي من جميع المؤسسات الاعلامية وتضمن جميع الالعاب الرياضية.

وفاز السباح سليم ايلاس بالمركز الاول للرجال حيث فاز بميدالية فضية وذهبية في الالعاب المتوسطية في ايطاليا وبخمس ذهبيات في الالعاب العربية «لبنان».

وجاءت العداءة نورية مراح في المركز الاول «اناث» وهي صاحبة الميدالية الذهبية في الالعاب المتوسطية بباري «٤٠٠م» والفضية ببيروت ١٥٠٠م.

وفي كرة القدم جاء بلال دزيري في المركز السادس بعد محمد علاق في العاب المعوقين في المركز الرابع ومصطفى حامل في المركز الخامس ومحمد بن قاسمية في المركز السابع «ملاكمة» وفريد صبيح في المركز الثامن «الكرة الحديدية».

وفي الاناث فازت ليندة رباحي بالمركز الرابع «كرة طائرة» وليندة مكزين بالمركز الخامس «الجودو» وفريال شكري في المركز السادس كرة اليد ووسيلة رضوان في المركز السابع «المبارزة» وشاركتها نفس المركز مهدية بلة في السباحة.

آخر كلام:

ميليتونوفيتش مدربا لمنتخب نيجيريا

■ قرر الاتحاد النيجيري لكرة القدم تعيين مدرب جديد ليتولى الاشراف على الفريق في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا في الصيف القادم.

واستقر الاتحاد النيجيري بعد يومين من المداولات على اختيار المدرب بورا ميليتونوفيتش المدرب السابق لمنتخب المكسيك.

وينتظر الاتحاد موافقة الحكومة النيجيرية قبل الاعلان رسميا عن اسم المدرب الجديد الذي يعد رابع مدرب للمنتخب النيجيري في فترة لا تتجاوز ٢٠ شهرا.

بطولة هيليوبوليس الدولية:

أحمد براده يحقق انجازاً كبيراً ويحرز اللقب على حساب جانشير خان

■ أحرز المصري احمد براده بطولة هيليوبوليس الدولية المفتوحة للاسكواش على حساب بطل العالم الباكستاني جانشير خان عندما هزمه في المباراة النهائية ٣-١. ولفوز براده أكثر من دلالة، فهو الاول له على اسطورة الاسكواش، وتأكيد على استعادة الفائز لمستواه السابق بعد اخفاقه في الشهرين الماضيين في بطولات ماليزيا وقطر والهند، واستمرار لتراجع مستوى جانشير خان الذي خسر بدوره البطولات الثلاث ذاتها. الى ذلك، سيتنازل جانشير خان عن المركز الاول الذي حافظ عليه منذ ٥ سنوات وسيتراجع الى الثاني في التصنيف العالمي الذي سيصدر قريبا عن الاتحاد الدولي للعبة. وحصل براده، اضافة الى درع البطولة، على ٧ آلاف دولار مقابل ٥٦٠٠ لجانشير خان.

اليوم معسكر المنتخب الوطني المصري

■ يدخل المنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم معسكرا اليوم الأحد استعدادا لمبارياته الودية مع توجو والجزائر والكاميرون في اطار المرحلة الثانية للاعداد لنهائيات الأمم الافريقية ببوركينا فاسو.

وقد اختار محمود الجوهري المدير الفني ١٧ لاعبا باستثناء المحترفين واللاعبون هم: عصام الحضري ومحمد يوسف وسمير كمونة وهادي خشبة وحسام حسن ووليد صلاح الدين ومحمد عمارة وعلي ماهر «الأهلي» ونادر السيد واحمد عبدالله وطارق مصطفى ومدحت عبدالهادي وسيد حنفي «الزمالك» عبدالستار صبري وأحمد صابر «المقاولون العرب» وأحمد حسن ومحمد بركات «الاسماعيلي».

ومن ناحية اخرى فاز المهندس عبدالمنعم الملاح برئاسة نادي الشمس بعد حصوله على ٩٣٢٨ صوتا في الانتخابات التي جرت أمس الأول مقابل ٥٠٠٤ أصوات لمنافسه الفريق يوسف عفيفي.. وفاز قدري عبدالحميد بمنصب الوكيل وهاني رضوان بمنصب أمين الصندوق والاعضاء يحيى فؤاد ونبيل ثروت ونجوى شلبي وعمرو الشناوي وحاتم شلبي وتحت السن هشام ابراهيم ومنى حمدي.

بعد تأهلهم لدور الثمانية ببطولة أندية أوروبا

انضمام لاعبي دينامو كييف الأوكراني الى حزب سياسي

■ اعلن نادي دينامو كييف بأن الوقت قد حان كي ينضم الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي المتحد في اوكرانيا بعد ان تأهل النادي الى دور الثمانية في بطولة كأس أوروبا.

وقال متحدث باسم النادي أمس الأول ان جميع اللاعبين والمدرب المخضرم فاليري لوبانوفسكي انضموا الى الحزب الذي ينتمي لاتجاه الوسط بعد ان احتل النادي قمة تصفيات المجموعة الثالثة بالبطولة في الاسبوع الماضي.

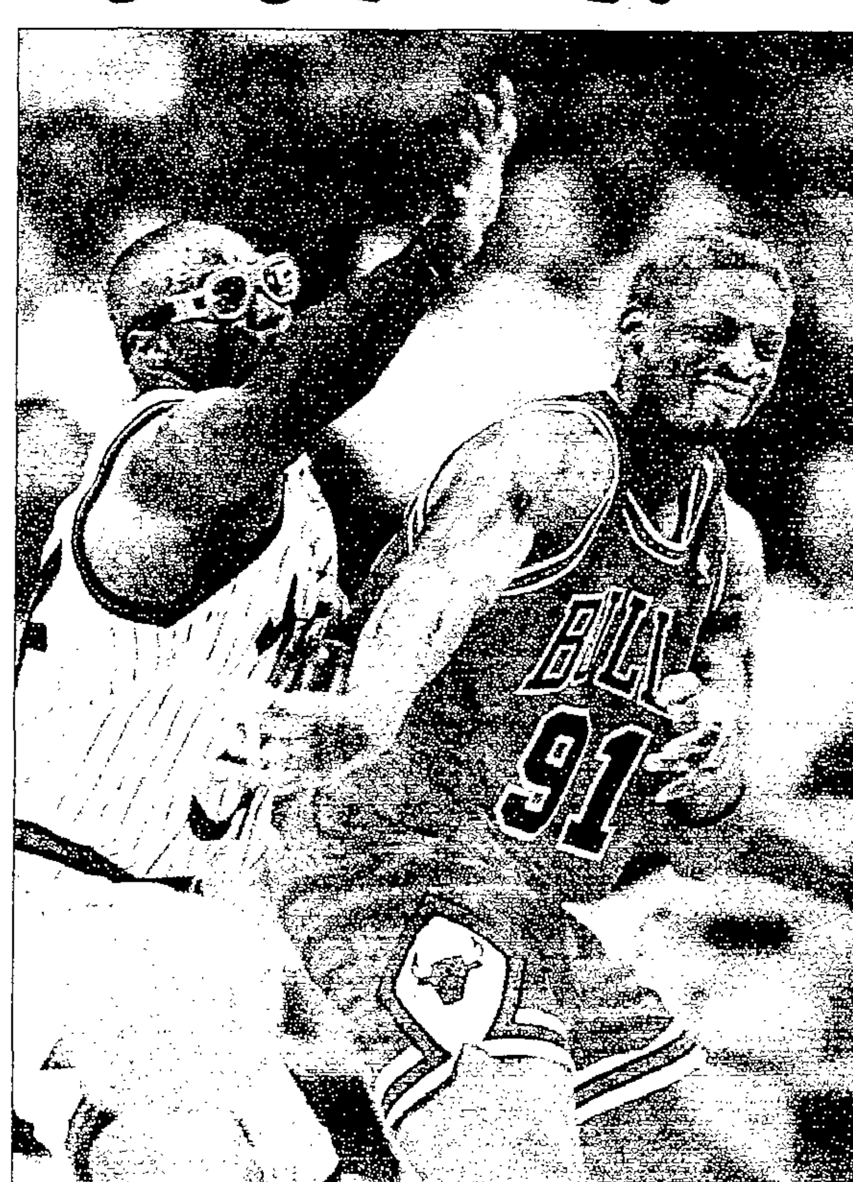
واشارت صحف محلية الى ان هذه الخطوة بالتوجه الى حقل السياسة لا تمت بصلة تذكر لأداء الفريق، وكان دينامو خسر صفر/٢ في آخر مباريات المجموعة امام نيوكاسل يونايتد الانجليزي يوم الاربعاء الماضي.

وعقدت صحيفة فسيكوكرينسكيا فيدومستي مقارنة بما يجري حاليا والعهد السوفييتي السابق عندما كان نجوم كرة القدم يجبرون على الانضمام الى الحزب الشيوعي.

وكان رئيس مجلس ادارة دينامو اعلن من قبل عزمه ترشيح نفسه في حزب الديمقراطيين الاشتراكيين في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في مارس المقبل وهو نفس موعد مباريات دور الثمانية.

دوري السلة الامريكي:

الهزائم تتوالى على شيكاغو بولز



■ شكل شيكاغو بولز عقدة لتشارلوت هورنتس في المجموعة الوسطى ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين حيث تغلب عليه خلال السنوات الخمس الاخيرة على ملعبه وخارجه. لكن الحال انقلبت ففك الاخير النحس وفاز ٧٩-٧٧ ملحقا ببطل الموسم الماضي الخسارة التاسعة.

وحقق تشارلوت فوزه الصعب بفضل رمية من دل كاري قبل نهاية المباراة بخمس ثوان. لكن نجم المباراة كان جلين رايس الذي سجل ٢١ نقطة ونجح في ٧ متابعات و٥ تمريرات حاسمة للفائز.

وقال رايس: «اذا قدر لنا ان نلعب بالطريقة ذاتها أمام فرق أخرى فاننا نستطيع ان نهزم اي فريق».

أما نجم شيكاغو مايكل جوردان الذي سجل ٢٨ نقطة فقال: «يملك تشارلوت لاعبين يتمتعون بفنيات عالية، ويتوجب علينا احترامهم وقد استحقوا الفوز».

وقال مدرب شيكاغو فيل جاكسون: «علينا تخطي هذه الخسارة والتطلع الى الامام، والامور لم تسر كما نشتهي في هذه المباراة».

وكاد الفوز يفلت من تشارلوت في الربع الاخير عندما نجح شيكاغو في تسجيل ١٠ نقاط متتالية ليعادل النتيجة ٧٧-٧٧ بفضل رميتين حرتين للكرواتي طوني كوتش قبل النهاية بـ٢٨ ثانية ثم ضرب كاري ضربته القاضية. يذكر ان شيكاغو فاز على منافسه ١٥ مرة في ٢٠ مباراة.

واستعاد لوس انجليس ليكرز طعم الفوز وكان على هيوستن روكتس ١١٩-١٠٢. وكان ليكرز خسر مبارياته الثلاث الاخيرة امام كليفلاند كافالييرز وبورتلاند ترايل بليزرز وغولدن ستايت ووريرز، علما بأنه حقق ١١ فوزا متتاليا منذ مطلع الموسم.

وخاض الفريقان المباراة في غياب افضل لاعبين في صفوفهما وبالتالي لم يشارك شاكيل اونيل مع ليكرز وغاب حكيم عليوان عن هيوستن. وقد سمح الاطباء لشاكيل بمعاودة التمارين علما بانه مصاب بتقلص في عضلات المعدة. اما عليوان فخضع لعملية جراحية في ركبته في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وسيغيب فترة طويلة.

وسجل ريك فوكس ٣٠ نقطة للفائز واضاف زميله كوبي براينت ٢٧ نقطة (رقم قياسي شخصي). وفي الجهة المقابلة سجل كلايد دريكسلر ٢١ نقطة وتشارلز باركلي ١٨ نقطة ونجح في ١٤ متابعة.

وظلت النتيجة متقاربة حتى ٦٩-٦٨ لمصلحة ليكرز ثم نجح الاخير في تسجيل ١٦ نقطة منها ٩ لبراينت مقابل ٤ فقط لمنافسه ليوسع الفارق الى ٨٥-٧٢ ويحتفظ به حتى النهاية.

هافيلانج يتوقف في الامارات ويصرح لتلفزيون دبي

أتمنى زيارة الامارات قبل انتهاء فترة رئاستي للفيفا

خروج منتخبكم من تصفيات كأس العالم مجرد سوء حظ!

أتوقع أن تكرر السعودية نفس انجاز ٩٤
كفاني ٨٠٠ ساعة طيران سنويا بعيدا عن أسرتي!



■ محمد حمصي

■ خلال توقفه في مطار دبي الدولي (ترانزيت) قادما من الرياض في طريقه الى البرازيل تحدث الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لتلفزيون دبي عبر مندوبه النشط عبدالرحمن امين الذي يسجل نجاحا وراء نجاح رغم قصر الفترة الزمنية التي تولى فيها هذه المهمة الجديدة.

هافيلانج تناول مباراة افتتاح بطولة القارات بين البرازيل والسعودية ومستقبل «الفيفا» في اعقاب انتهاء فترة رئاسته في يونيو القادم والعديد من الامور المتعلقة بتصفيات كأس العالم الاخيرة.

وفيما يلي اهم المحطات التي توقف عندها:

■ السعودية والبرازيل قدمتا عرضا كرويا ممتعا في افتتاح بطولة القارات ولفت نظري بشكل خاص المستوى الرائع للحارس السعودي محمد دعيع الذي اعتبره افضل لاعب في المباراة. واعتقد بأن السعودية احرجت ابطال العالم في الشوط الاول وقدمت عرضا قويا لا يقل بأي حال من الاحوال عن العرض البرازيلي، وفي رأيي ان المنتخب السعودي هو افضل المنتخبات الآسيوية من الناحية الفنية ويملك نخبة من اللاعبين القادرين على تكرار نفس انجاز امريكا والصعود الى الدور الثاني.

منتخب الامارات وسوء الحظ

تابعت تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم وليس هناك اي تفسير لما حدث لمنتخب الامارات في تلك التصفيات سوى انه سوء حظ وليس سوء تنظيم. ومنتخبكم من الفرق المتطورة جدا. ويقوده اتحاد جيد قادر على تحقيق طموحات كرة القدم.

٣٢ فريقا لماذا ؟

زيادة عدد الفرق في نهائيات كأس العالم سببها الرئيسي هو ان الفريق البطل كان يلعب في السابق ٧ مباريات ولم تكن امامه اية فرصة اخرى للعب المزيد وكان لابد من زيادة العدد. وبالتالي زيادة عدد المباريات لانها تعود بالفائدة على جميع الفرق والبطولة نفسها.

أين بطولة القارات ؟

ـ مكان بطولة القارات القادمة سوف يتحدد على ضوء اجتماع اللجنة المكلفة من (الفيفا)، والتي يرأسها عبدالله الدبل، اما عدد الفرق فانه سيستمر على وضعه الحالي اي ثمانية.

التفرغ لعائلتي!

حققت كل الاهداف التي انشد اليها من خلال رئاستي «للفيفا» واعتقد بانه حان الوقت لكي اخلد للراحة بعد عمل متواصل طوال الاربع وعشرين سنة الماضية وبعدما وصلت الى سن الثانية والثمانين.. والذي لا يعرفه الكثيرون بانني اقضي في كل عام ٨٠٠ ساعة طيران اتنقل بين هذا البلد وذاك والمفروض ان اتفرغ لعائلتي واعطيها جزءا كبيرا من وقتي!

٢٥ مليار دولار رأس مال كرة القدم!

رأس مال كرة القدم في العالم يفوق رأس مال شركة جنرال موتورز العالمية للسيارات ويصل الى ٢٥ مليار دولار مقابل ١٦٠٠ مليون للشركة الامريكية!! كما ان اجمالي الذين يعملون في مجال كرة القدم في العالم ٤٥٠ مليون شخص!

٤ مليارات في صندوق «الفيفا»

ويكفيني فخرا انني سأترك «الفيفا» وفي صندوقه مالا يقل عن ٤ مليارات دولار.

«بلاتر» هو الانسب

اعتقد بان جوزيف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي والذي رافقني خلال ٢٣ عاما هو اكثر المرشحين قدرة على قيادة «الفيفا» من بعدي. فهو المرشح الوحيد حتى الآن واتوقع ان يتقدم اكثر من مرشح آخر، ولكن يبقى بلاتر الرجل المخلص الذي خدم كرة القدم العالمية وقدم الكثير لقارتي آسيا وافريقيا ومن مصلحة كرة القدم العالمية ان يكون هو الرئيس للفيفا.

اتمنى زيارة الامارات قبل ان تنتهي مهمتي في الفيفا.

عيسى في استقبال هافيلانج

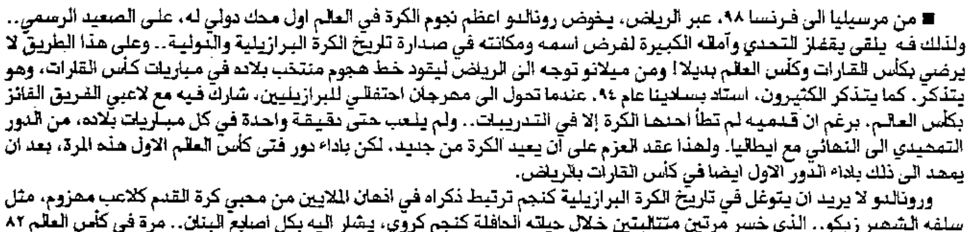
وكان أحمد عيسى عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في استقبال هافيلانج لدى وصوله الى دبي.

اجابة ديلوماسية للدكتور هافيلانج!

لدى سؤال هافيلانج عما اذا كانت قارة آسيا ستستحق مقعدا رابعا في اعقاب صعود اربعة منتخبات اسيوية الى فرنسا وخروج المنتخب الاسترالي ممثل أوقيانوس اجاب رئيس الاتحاد الدولي بدبلوماسية قائلا: اذا كنت مدعوا على العشاء فانك لا تأكل أكثر من طاقتك!!

حوار تلفزيوني

وكان تلفزيون دبي قد اجرى حوار مع رئيس الاتحاد الدولي خلال توقفه بدبي واجرى الحوار عبد الرحمن امين الذي سبق له الانفراد بحوار مع معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.



رونالدو لـ «الاتحاد الرياضي»

لايمكن ان ارضى بتكرار ماحدث مع زيكو

■ رسالة أوروبا ـ رفعت النجار:

■ من مرسيليا الى فرنسا ٩٨، عبر الرياض، يخوض رونالدو اعظم نجوم الكرة في العالم اول محك دولي له، على الصعيد الرسمي.. ولذلك فهو يلقى بقفاز التحدي وآماله الكبيرة لفرض اسمه ومكانته في صدارة تاريخ الكرة البرازيلية والدولية.. وعلى هذا الطريق لا يرضى بكأس القارات وكأس العالم بديلا! ومن ميلانو توجه الى الرياض ليقود خط هجوم منتخب بلاده في مباريات كأس القارات، وهو يتذكر. كما يتذكر الكثيرون. استاد بسادينا عام ٩٤. عندما تحول الى مهرجان احتفالي للبرازيليين، شارك فيه مع لاعبي الفريق الفائز بكأس العالم، برغم ان قدميه لم تطأ احدها الكرة إلا في التدريبات.. ولم يلعب حتى دقيقة واحدة في كل مباريات بلاده، من الدور التمهيدي الى النهائي مع ايطاليا. ولهذا عقد العزم على آن يعيد الكرة من جديد، لكن باداء دور فتى كأس العالم الاول هذه المرة، بعد ان يمهد الى ذلك باداء الدور الاول ايضا في كأس القارات بالرياض.

ورونالدو لا يريد ان يتوغل في تاريخ الكرة البرازيلية كنجم ترتبط ذكراه في اذهان الملايين من محبي كرة القدم كلاعب مهزوم، مثل سلفه الشهير زيكو.. الذي خسر مرتين متتاليتين خلال حياته الحافلة كنجم كروي، يشار اليه بكل اصابع البنان.. مرة في كأس العالم ٨٢ باسبانيا، امام فريق باولو روسي ورفاقه، واخرى في كأس العالم ٨٦ بالمكسيك امام فريق بلاتيني وشركائه.. واعتزل الكرة تاركا صورته وهو يبكي عبر الاقمار الصناعية، هي الذكرى التي تكاد ان تكون الوحيدة له في مخيلة مشجعي الكرة في العالم.

كان رونالدو مجرد كومبارس يوم السابع عشر من يوليو عام ٩٤، بين ابطال كأس العالم كارلوس ودنجا وروماريو والدير وبيبيتو وكان روماريو هو النجم رقم ١ بين نجوم فرق النهائيات في الولايات المتحدة.. اما في الرياض، وبعد ذلك في فرنسا، فالحال سيكون غير الحال.. فحتى رونالدو نفسه تغير، وكبر من من ١٧ عاما الى سن ٢١ عاما الآن.. كما ارتفع ثمنه من مجرد نجم برازيلي صاعد في صفوف نادي ايندهوفن الى اغلى لاعبي العالم على وجه الاطلاق، متخطيا شيرر الانجليزي، بسبب صفقة شرائه الخيالية من برشلونة الاسباني التي غامر من اجلها ناديه الحالي انتر بكل غال ورخيص!.. واكثر من ذلك تحول رونالدو الى الصف الاول باختيار خبراء الكرة الدولية له كأحسن لاعب في العالم.

ومع ذلك، يقول رونالدو: ان كل ما حققته حتى الآن لا يمكن تثمينه في تاريخ الكرة الدولية، ويعتبر لاشيء.. اذا لم أفز بكأس العالم هذه المرة في فرنسا.. ومفتاح ذلك دائما في الرياض.. حيث كأس القارات اولا.

ولهذا فان يوم الثاني عشر اصبح اكثر من مهم في حياة رونالدو سواء الثاني عشر من ديسمبر حيث افتتاح اول مغامرة كروية رسمية على مستوى عالمي، يكون هو فيها عروس كل النجوم.. او يوم الثاني عشر من يوليو المقبل. حيث يحلم بتسلم كأس العالم ٩٨ في العاصمة الفرنسية باريس.

■ ترتبط صورتك ايضا في ذهن البرازيليين بالاخفاق في اولمبياد اتلانتا.. فهل تعاني من ذلك؟

ـ ولماذا اعاني.. فالمونديال هي الحلم الحقيقي لكل لاعب كرة قدم، سواء كان برازيليا أم غير برازيلي.. واذا ما تحقق طمعه بالفوز، دخل الى الابد في تاريخ الكرة لبلاده وتاريخ الكرة العالمية في الوقت ذاته، وحتى اذا ما فاز اللاعب البرازيلي بكل الالقاب والبطولات فان المشجع في البرازيل لن يذكره إلا اذا فاز بكأس العالم، على وجه التحديد.

■ لهذا تتطلع بأمل كبير الى كأس العالم في فرنسا، بعد كأس القارات؟!

ـ سيكون كل ما انجزته في حياتي الكروية حتى الآن لاشيء، اذا لم انجح في تحقيق حلم البرازيليين في الفوز بكأس العالم للمرة الخامسة على مدى تاريخ كل الكؤوس.. واللعب في كأس القارات وعيني على كأس العالم في فرنسا.. وبالتالي اعتبر مشاركتي مع فريق البرازيل في الرياض بمثابة المقياس الحقيقي لما سنقدمه، او نحققه في فرنسا بعد ٦ شهور.. وستكون النتائج في الرياض المحك الحقيقي لمهارتي.. واريد الفوز بكأس العالم لأحتل مكانة مرموقة في قلوب عشاق الكرة في البرازيل والعالم..

■ وما الذي جعلك تتبنى هذا الاستنتاج؟

ـ كان زيكو مثلي الاعلى عندما كنت طفلا، اتردد على استاد مراكانا لمشاهدة فريقه فلامنجو.. ولم اكن اتخيله إلا في صورة الهزيمة مع الفريق البرازيلي امام ايطاليا في كأس العالم باسبانيا.. وكنت انا في سن ٥ سنوات عندما تابعت تلك المباراة عبر التليفزيون.. وكبرت صورة باولو روسي يومذاك، عندما احرز ٣ اهداف مقابل هدفين وفاز مع فريقه بكأس العالم ولقب احسن لاعب في تلك البطولة عام ٨٢.

■ لكن زيكو كان من افضل لاعبي العالم في عصره!

ـ فعلا.. بل كان افضل لاعب خلال فترة السنوات الاربع التي تلت كأس العالم ٨٢، غير ان البرازيليين لا يتذكرونه الآن، إلا وهو يعاني مع زملائه من الهزيمة في بطولة كأس العالم، بل يتذكرونه كلاعب يمثل المجموعة التي لم تفز بكأس العالم ابدا، على مدى ٣ بطولات متواصلة للكأس ويرتبط زيكو اللاعب في الكرة البرازيلية حاليا بما يشبه الدراما، او القصص المأسوية بسبب ذلك.

■ مازلت صغير السن.. وأمامك اكثر من كأس عالم، حتى بعد كأس العالم في فرنسا الصيف القادم.. فماذا العجلة؟

ـ لان زيكو نفسه كان صغير السن في كأس العالم ٨٢.. وواتته الفرصة مرة اخرى في كأس العالم عام ١٩٨٦، لكنه لم يفلح في الفوز بها للمرة الثانية.. ولم يفلح بعد ذلك ابدا. وانا لا اريد ان أكرر المصير نفسه.. ويهمني ان افوز بكأس العالم ٩٨، قبل كأس العالم عام ٢٠٠٢ أو ٢٠٠٦، وعصفور في اليد افضل من عشرة على الشجر!

■ لكن هواة الكرة في العالم يحبون في الكرة البرازيلية حلاوة الاداء، واستعراضية اللعب؟!

ـ صحيح.. لكن الفوز بكأس العالم يمكن ان ينسى الجميع طريقة لعب متواضعة، او اداء غير استعراضي، كما حدث مع فرق بطلة، لا تعير اهتمامها للاداء أو الاستعراضية، كما ان اللعب الحلو والاداء الاستعراضي لا يكفيان الآن بالنسبة للاعب البرازيلي الحقيقي، أو حتى مشجع الكرة البرازيلي الحقيقي!.. والواقع ان الامر اصبح مرتبطا بعضه بعضا عندنا.. فنحن نسعد بالاداء، ونتذوق حلاوة اللعب الاستعراضي، فقط عندما نفوز.. ولا نفوز إلا عندما نلعب جيدا ونكرس الاستعراضية الفردية لصالح المجموع، ونصرة الفريق، ولهذا ينتظر جميع البرازيليين كأس العالم في فرنسا بفارغ الصبر، للاستمتاع باللعب الاستعراضي والفوز معا.

■ هل هناك جديد مع المدرب زاجالو بالنسبة لكأس العالم في فرنسا، قد يكون مختلفا بعض الشيء بالنسبة لما ظهرتم به مع المدرب كارلوس البرتو بارييرا في الولايات المتحدة؟

ـ يمنحنا زاجالوا حرية اكبر على مستوى الاداء الفردي. لكنه يصهر هذه الحرية الفردية في بوتقة الفريق.. والملفت للنظر ان المنتخب البرازيلي الحالي يتمتع بمجموعة افراد تلعب معا منذ سنوات طويلة، مما يوفر الانسجام والهرمونية فيما بينهم.. كما لعبوا في القارة الاوروبية، واستفادوا من اداء اللعب الاوروبي.. ولهذا يمكن القول ان الفريق البرازيلي الحالي يدافع في الملعب بالاوروبي، لكنه يهاجم بالبرازيلي!

■ هل معنى ذلك انكم ستلعبون افضل في كأس العالم بفرنسا.. لاسيما ان فريق البرازيل في الولايات المتحدة لم يحرز سوى ١١ هدفا منها ٥ اهداف لروماريو و٣ لبيبيتو وآخر لدونجا وهكذا.. في ٧ مباريات؟!

ـ نأمل أن نحقق نتائج افضل في فرنسا بطبيعة الحال.. وفريق البرازيل الحالي يضم مدافعين يحرزون الاهداف، تماما مثل المهاجمين.. كالمدافعين كافو وربرتو كارلوس ولاعبي الوسط دينيلسون وليوناردو.

الرياضي

شارك معنا في اختيار «نجوم ٩٧» في رياضة الامارات

■ اذا كان «الاتحاد الرياضي» يعتز دائما بانه كان سباقا فيما يتعلق بالاستفتاءات الرياضية لاختيار نجوم الرياضة الاماراتية سنويا، واذا كنا قد التزمنا طوال السنوات بمشاركة المسؤولين عن الحركة الرياضية في اختيار نجوم الموسم، فاننا آثرنا هذا العام ان نرمي الكرة في ملعب قراء «الاتحاد الرياضي» ليختاروا افضل نجوم الرياضة الاماراتية عام ١٩٩٧ م ايمانا منا بأن القارئ هو السر الحقيقي في النجاحات التي حققها «الاتحاد الرياضي» طوال السنوات الماضية.

وما عليك الا ان تملأ الكوبون المرفق وترسله على العنوان التالي - ابوظبي ص ب ٧٩١ جريدة الاتحاد.. «مسابقة شارك معنا في اختيار نجوم ٩٧» كما يمكن ارسال الترشيحات على فاكس رقم ٢٤٥١٤٤١. علما بأن آخر موعد لتلقي المساهمات هو ٢٥ ديسمبر الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان «الاتحاد الرياضي» رصد جوائز قيمة للقراء الذين سيتوصلون للترشيحات التي تتوافق مع النتيجة العامة للاستفتاء.

اداري ....
حكم ....
معلق ....
منتخب ....
ناد ....
ابرز انجاز ....
اسم المشترك ....
العنوان ....

بمناسبة كأس العالم

شركة سورية تتعاقد على انتاج ستة ملايين قميص قطني

فازت مؤسسة عامة سورية بعقد لانتاج ستة ملايين قميص قطني بمناسبة كأس العالم لكرة القدم التي تجرى نهائياتها في فرنسا العام المقبل.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال مسؤول في شركة «تيليسيرف» التي تتخذ من لبنان مقرا لها والتي توسطت في الصفقة، ان هذا العقد هو ثمرة تعاون بين القطاعين العام والخاص في سوريا.

واوضح ان مؤسسة «الشرق» السورية ستنتج هذه القمصان لحساب تجار جملة فرنسيين سيتولون تسويقها بمناسبة نهائيات كأس العالم التي تستضيفها فرنسا في يونيو ويوليو المقبلين.

وقال هذا المسؤول ان الاسعار المناسبة والنوعية الجيدة للمنتجات القطنية السورية كانت عوامل حاسمة في الحصول على العقد.